بسم الله الرحمان الرحيم

الزهد والرقائق

لأَبي عَبد الرحمن عَبد الله بن المبارك

باب التحضيض على طاعة الله عز وجل

أَخْبَرَنَا الشيخ أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء قَالَ أَخْبَرَنَا أبو مُحَمد الحسن بن علي بن مُحَمد بن الحسن الجوهري قَالَ أَخْبَرَنَا أبو عُمَر مُحَمد بن العباس بن مُحَمد الوراق قَالَ أَخْبَرَنَا أبو مُحَمد يحيى بن مُحَمد بن صاعد يوم الخميس لست خلون من ربيع الأول سنة خمس عشر وثلاثمِئَة عند باب داره قَالَ أَخْبَرَنَا الحسين بن الحسن المروزي أبو عَبد الله سنة خمس وأربعين ومِئَتين قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الله بن المبارك والفضل بن موسى قالا

1- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيد بْن أَبِي هِنْدَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ

2- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ الْبُرْقَانِ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْجَرَّاحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لِرَجُلٍ وَهُوَ يَعِظُهُ اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ

3- أَخْبَرَنَا كهمس بن الحسن عَن أبي السليل عَن غنيم بن قيس قَالَ كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع كنا نقول اعمل في شبابك لكبرك واعمل في فراغك لشغلك واعمل في صحتك لسقمك واعمل في حياتك لموتك

4- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى حَدَّثَنَا مُحَمد بن عثمان بن كرامة قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن موسى عَن إسرائيل عَن أبي إسحاق عَن عَمْرو بن ميمون قَالَ اعملوا في الصحة قبل المرض وفي الحياة قبل الموت وفي الشباب قبل الكبر وفي الفراغ قبل الشغل

5- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن سَعِيد بن أبي بردة عَنْ أَبِيهِ عَن أبي موسى الأشعري قَالَ ما ننتظر من الدنيا إلاَّ كلا محزنا أو فتنة تنتظر

6- أَخْبَرَنَا حنظلة بن أبي سفيان عَن عطاء بن أبي رباح قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود ما أكثر أشباه الدنيا منها

7- أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ عَمَّنْ سَمِعَ الْمَقْبُرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ مَا يَنْتَظِرُ أَحَدُكُمْ إلا غِنًى مُطْغِيًا أَوْ فَقْرًا مُنْسِيًا أَوْ مَرَضًا مُفْسِدًا أَوْ هَرَمًا مُفْنِدًا أَوْ مَوْتًا مُجْهِزًا أَوِ الدَّجَّالَ فَالدَّجَّالُ شَرُّ غَائِبٍ يُنْتَظَرُ أَوِ السَّاعَةَ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ

8- أَخْبَرَنَا عَبد الوارث بن سَعِيد أبو عبيدة عَن رجل عَنِ الْحَسَنِ أنه كان يقول ابن آدم إياك والتسويف فإنك بيومك ولست بغدك فإن يَكُنْ غدٌ لك فَكِسْ في غدٍ كما كِسْتَ في اليوم وإن لم يكن لك غدٌ لم تندم على ما فرطت في اليوم

قَالَ وحدثني غيره عَنِ الْحَسَنِ أنه كان يقول أدركت أقوامًا كان أحدهم أشح على عمره منه على دراهمه ودنانيره

9- أَخْبَرَنَا مِسْعَر بن كدام قَالَ حدثني عون بن عَبد الله قَالَ قَالَ أبو الدرداء من يتفقد يفقد ومن لاَ يعد الصبر لفواجع الأمور يعجز

10- وحدثني مِسْعَر عَن معن عَن عون بن عَبد الله أنه كـان يقـول كم من مسـتقبل يوما لاَ يسـتكمله ومنتظر غـدا لاَ يبلغه لو تنظـرون إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره

11- عَن شُـعْبَة بن الحجـاج عَن أبي إسـحاق قَـالَ قيل لرجل من عَبد القيس في مرضه أوصنا قَالَ أنذرتكم سوف

12- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحـيى قَـالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بن عَبد الله المخرمي قَالَ حَدَّثَنَا يحيى بن آدم عَن إسـرائيل عَن أبي إسحاق عَن العيزار بن حريث قَالَ أوصاهم ثمامة بن بجاد السلمي قَـالَ لقومه أي قوم أنذرتكم سوف أعمل سوف أصلي سوف أصوم

13- عَنْ سُفْيَانَ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَخَـذَ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِبَعْضِ جَسَدِي فَقَالَ كُنْ كَأَنَّكَ غَـرِيبٌ فِي الـدُّنْيَا أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ وَعُدَّ نَفْسَكَ فِي أَهْلِ الْقُبُورِ

قَالَ وقال ابن عُمَر إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمسـاء وإذا أمسـيت فلا تحـدث نفسك بالصـباح وخذ من صـحتك قبل سـقمك ومن حياتك قبل موتك فإنك لاَ تدري يا عَبد الله ما اسمك غدًا

14- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ سَـمِعْتُ الحسن يقـول إذا شـئت رأيت بصيرا لاَ صبر له فإذا رأيت بصيرا ذا صبر فهنالك

15- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَـنِ في قـول الله عز وجل وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا قَالَ يعطون ما أعطوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ قَالَ يعملون ما عملوا من أعمال البر وهم يخشون أن لاَ ينجيهم ذلك من عذاب ربهم عز وجل

16- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جـابر أن عُمَر بن عَبد العزيز كتب إلى يزيد بن عَبد الملك إياك أن تدركك الصرعة عند الغـرة فلا تقـال العـثرة ولا تمكن من الرجعة ولا يحمدك من خلفت بما تـركت ولا يعـذرك من تقـدم عليه بما اشتغلت به والسلام

17- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن العلاء بن المُسَيَّب عَن إبراهيم قَالَ عَبد الله بن مَسْـعود ليس للمـؤمن راحة دون لقـاء الله عز وجل ومن كـانت راحته في لقاء الله فكأن قد

18- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول أي قوم المداومة المداومة فإن الله لم يجعل لعمل المؤمن أجلا دون الموت

19- أَخْبَرَنَا الْمُبَـارَكُ بْنُ فَضَـالَةَ عَنِ الْحَسَـنِ في قـول الله عز وجل وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ قَالَ الموت

20- أَخْبَرَنَا أيضا يعـني المبـارك عَنِ الْحَسَـنِ أنه قَـالَ إذا نظر إليك الشـيطان فـرآك مـداوما في طاعة الله فبغـاك وبغـاك فـرآك مـداوما ملك ورفضك وإذا كنت مرة هكذا ومرة هكذا طمع فيك

21- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن زيد عَن مرة قَالَ قَالَ عَبد الله إذا كان العبد في صلاته فإنه يقرع باب الملك وإنه من يـدأب قـرع بـاب الملك يوشك أن يفتح له

22- قَالَ وقال مرة قَالَ عَبد الله في هـذه الآية اتَّقُـواْ اللَّهَ حَـقَّ تُقَاتِـهِ قَالَ حق تقاته أن يطاع فلا يعصى وأن يشكر فلا يكفر وأن يذكر فلا ينسى

23- وقـال مـرة قَـالَ عَبد الله فضل صـلاة الليل على النهـار كفضل صدقة السر على العلانية

24- وقال مرة قَالَ عَبد الله وَآتَى الْمَـالَ عَلَى حُبِّهِ قَـالَ وأنت حـريص شحيح تأمل الغنى وتخشى الفقر

قَالَ يحيى بن صاعد وقد رفع بعض هذا الحديث مخلد بن يزيد , عَن سفين , عَن زبيد

25- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الإِمَامُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمد بِحَرَّانَ قَالَ حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَضْلُ صَلاةِ اللَّيْلِ عَلَى صَلاةِ النَّهَارِ كَفَضْلِ صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَى الْعَلانِيَةِ

26- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن ابن طاووس عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنه مر بقوم بعدما أصيب في بصره يجذون حجرا وقال ما يصنع هؤلاء قَالَ يجذون حجرا فقال عمال الله أقوى من هؤلاء

27- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا رَأَيْتُ مِثْلَ النَّارِ نَامَ هَارِبُهَا وَلا مِثْلَ الْجَنَّةِ نَامَ طَالِبُهَا

28- حَدَّثَنَا إسماعيل بن مسلم عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ هرم بن حيان ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها

29- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَالَ وكان عَمْرو بن عتبة بن فرقد يخرج على فرسه فيقف ليلا على القبور فيقول يا أهل القبور قد طويت الصحف وقد رفعت الأعمال ثم يبكي ثم يصفن بين قدميه حتى يصبح ثم يرجع فيشهد صلاة الصبح

30- أَخْبَرَنَا إبراهيم بن نشيط الوعلاني قَالَ حدثني قيس بن رافع أو غيره عَن مولى لعبد الله بن عَمْرو بن العاص أن عَبد الله بن عَمْرو نظر إلى المقبرة فلما نظر إليها نزل فصلى ركعتين فقيل له هذا شيء لم تكن تصنعه قَالَ فقال ذكرت أهل القبور وما حيل بينهم وبينه فأحببت أن أتقرب إلى الله بهما

31- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَمْلَى ابْنُ صَاعِدٍ عَلَيْنَا هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ لَفْظِهِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ يَزِيدَ أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ طَارِقٍ الأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى قَبْرٍ دُفِنَ حَدِيثًا فَقَالَ رَكْعَتَانِ خَفِيفَتَانِ مِمَّا تَحْقِرُونَ وَتَنْفِلُونَ يَزِيدُهُمَا هَذَا فِي عَمَلِهِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ بَقِيَّةِ دُنْيَاكُمْ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَسَنٌ

32- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر قَالَ أخبرني إسماعيل بن عُبَيد الله قَالَ حدثتني أم الدرداء أنه أغمي على أبي الدرداء فأفاق فإذا بلال ابنه عنده فقال قم فاخرج عني ثم قَالَ من يعمل مثل مضطجعي هذا من يعمل مثل ساعتي هذه وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُواْ بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ أتيتم ثم أغمي عليه فلبث لبثا ثم يفيق فيقول مثل ذلك فلم يزل يرددها حتى قبض

33- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا مِنْ أَحَدٍ يَمُوتُ إِلا نَدِمَ قَالُوا وَمَا نَدَامَتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ ازْدَادَ وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لاَ يَكُونَ نَزَعَ

34- أَخْبَرَنَا ثور بن يزيد عَن خالد بن معدان عَن جبير بن نفير عَن مُحَمد بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ لو أن عبدا خر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرما في طاعة الله لحقره ذلك اليوم ولود أنه زيد كيما يزداد من الأجر والثواب

35- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَن سليمان الأعمش عَن خيثمة عَن الحريث بن قيس قَالَ إذا أردت أمرا من الخير فلا تؤخره لغد وإذا كنت في أمر الآخرة فامكث ما استطعت وإذا كنت في أمر الدنيا فتوح وإذا كنت في الصلاة فقال لك الشيطان إنك ترائي فزدها طولا

36- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَالَ حدثني عون ومعن أو أحدهما أن رجُلاً أتى عَبد الله بن مَسْعود فقال اعهد إلي فقال إذا سمعت الله تعالى يقول يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ فَأَرْعِهَا سمعك فإنه خير يأمر به أو شر ينهى عنه

37- أَخْبَرَنَا سالم المكي عَنِ الْحَسَنِ قَالَ من أحب أن يعلم ما هو فليعرض نفسه على القرآن

38- أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ هِلالٍ يَعْنِي الْوَزَّانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ بَدَأَ بِالْيَمِينِ قَبْلَ الْحَدِيثِ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ إلا سيَخْلُو بِهِ رَبُّهُ كَمَا يَخْلُو أَحَدُكُمْ بِالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ يَقُولُ إِبْنَ آدَمَ مَا غَرَّكَ بِي يَا ابْنَ آدَمَ مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلِمْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَاذَا أَجَبْتَ الْمُرْسَلِينَ

39- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن حُمَيد بن هلال قَالَ قَالَ أبو الدرداء إن أخوف ما أخاف إذا وقفت على الحساب أن يقال لي قد علمت فماذا عملت فيما علمت

40- أَخْبَرَنَا رجل من الأنصار عَن يُونُس بن سيف قَالَ حدثني أبو كبشة السلولي قَالَ سَمِعْتُ أبا الدرداء يقول إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالم لاَ ينتفع بعلمه

41- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ أَبُو جَعْفَرٌ هَذَا يُقَالُ لَهُ عَبْدُ اللهِ الْهَاشِمِيُّ وَلَيْسَ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ فِيكَ فَخُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ خَيْرٍ قَالَ مُسْتَوْصٍ أَنْتَ أَرَاهُ قَالَ ثَلاثًا قَالَ نَعَمْ قَالَ اجْلِسْ إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَتَدَبَّرْ عَاقِبَتَهُ فَإِنْ كَانَ خَيْرًا فَأَمْضِهِ وَإِنْ كَانَ شَرًّا فَانْتَهِ

42و43- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ مِثْلَهُ

باب من طلب العلم لعرض في الدنيا

44- أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ الأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمد بْنِ يَحْيَى بْنِ حَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي رَهْطٌ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَنَّهُمْ مَرُّوا عَلَى أَبِي ذَرٍّ فَسَأَلُوهُ فَحَدَّثَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ هَذِهِ الأَحَادِيثَ الَّتِي يُبْتَغَى بِهَا وَجْهُ اللهِ تَعَالَى لَنْ يَتَعَلَّمَهَا أَحَدٌ يُرِيدُ بِهَا الْعَرَضَ مِنَ الدُّنْيَا أَوْ قَالَ لاَ يُرِيدُ بِهَا إلا عَرَضَ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ أَبَدًا وَزَعَمَ عَبْدُ اللهِ أَنَّ عَرْفَهَا رِيحُهَا

45- أَخْبَرَنَا سليمان التيمي عَن سيار عَن عائذ الله قَالَ من يتتبع العلم أو الحديث ليتحدث به لم يجد ريح الجنة أبدا

46- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي عَن القاسم قَالَ عَبد الله كفى بخشية الله علما وكفى باغترار بالله جهلا

47- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن عون عَن إبراهيم قَالَ قَالَ حذيفة اتقوا الله يا معشر القراء وخذوا طريق من كان قبلكم فوالله لئن استقمتم لقد سبقتم سبقا بعيدا ولئن تركتموه يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا

48- أَخْبَرَنَا رجل من أهل الشام عَن يزيد بن أبي حبيب قَالَ إن من فتنة العالم الفقيه أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع وإن وجد من يكفيه فإنه في الاستماع سلامة وزيادة في العلم والمستمع شريك المتكلم وفي الكلام إلاَّ ما عصم الله توهق وتزين وزيادة ونقصان . ومنهم من يرى أن بعض الناس لشرفه ووجهه أحق بكلامه من بعض ويزدري المساكين ولا يراهم لذلك موضعا . ومنهم من يخزن علمه ويرى أن تعليمه ضيعة ولا يحب أن يوجد إلاَّ عنده . ومنهم من يأخذ في علمه بأخذ السلطان حتى يغضب أن يرد عليه شيء من قوله وأن يغفل عَن شيء من حقه . ومنهم من ينصب نفسه للفتيا فلعله يؤتى بالأمر لاَ علم له به فيستحيي أن يقول لاَ علم لي به فيرجم فيكتب من المتكلفين . ومنهم من يروي كل ما سمع حتى أن يروي كلام اليهود والنصارى إرادة أن يعزر كلامه

49- أَخْبَرَنَا جعفر بن برقان أو قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن جعفر بن برقان عَن ميمون بن مهران قَالَ القاص ينتظر المقت من الله والمستمع ينتظر الرحمة

50- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ يَخْتُلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ يَلْبَسُونَ لِلنَّاسِ جُلُودَ الضَّأْنِ مِنَ اللِّينِ أَلْسِنَتُهُمْ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الذِّئَابِ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَفَبِي تَغْتَرُّونَ أَمْ عَلَيَّ تَجْتَرِئُونَ فَبِي حَلَفْتُ لأَبْعَثَنَّ عَلَى أُولَئِكَ مِنْهُمْ فِتْنَةً يَدَعُ الْحَلِيمَ مِنْهُمْ حَيْرَانَ

51- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن عجلان عَن نافع عَن ابن عُمَر أنه سئل أمرا فقال لاَ أعلمه

52- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح قَالَ حدثني عقبة بن مسلم أن ابن عُمَر سئل عَن شيء فقال لاَ أدري ثم أتبعها فقال أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسورا في جهنم أن تقولوا أفتانا بهذا ابن عُمَر

53- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن ابن شبرمة قَالَ أبصر ابن مَسْعود تميم بن حذلم ساكنا وابن مَسْعود يحدث القوم فقال ابن مَسْعود يا تميم بن حذلم إن استطعت أن تكون أنت المحدث فافعل

54- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح قَالَ سَمِعْتُ يزيد بن أبي حبيب يقول إن المتكلم ينتظر الفتنة والمنصت ينتظر الرحمة

55- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح قَالَ سَمِعْتُ عقبة بن مسلم يقول الحديث مع الرجل والرجلين والثلاثة والأربعة فإذا عظمت الحلقة فأنصت أو انشز

56- أَخْبَرَنَا رباح بن زيد عَن رجل عَن وهب بن منبه قَالَ إن للعلم طغيانا كطغيان المال

57- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن سلمة بن نبيط عَن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى لَوْلاَ يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ الإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ قَالَ والله ما في القرآن آية أخوف عندي منها

58- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عطاء بن السائب عَن عَبد الرحمن بن أبي ليلى قَالَ أدركت عشرين ومِئَة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أراه قَالَ في هذا المسجد فما كان منهم محدث إلاَّ ود أن أخاه كفاه الحديث ولا مفت إلاَّ ود أن أخاه كفاه الفتيا

59- أَخْبَرَنَا وهيب بن الورد أو قَالَ عَبد الجبار بن الورد قَالَ حدثني داود بن شابور قَالَ قلنا لطاوس ادع بدعوات قَالَ لاَ أجد لذلك حسبة

60- أَخْبَرَنَا عُمَر بن بكار عَن عَمْرو بن الحارث عَن العلاء بن سعد بن مَسْعود قَالَ قيل لرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مالك لاَ تحدث كما يحدث فلان وفلان فقال ما لي ألا أكون سمعت مثل ما سمعوا وحضرت مثل ما حضروا ولكن لم يدرس الأمر بعد والناس متماسكون فأنا أجد من يكفيني وأكره التزيد والنقصان في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والله إن الرجل ليكلمني بالكلام جوابه أشهى إلي من شرب الماء البارد على الظمأ فأترك جوابه خيفة أن يكون فضلا

61- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللـهِ بْنُ لَهيعة قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ عَنْ أَبِي أُمَيَّةَ اللَّخْمِيِّ أَوْ قَالَ الْجُمَحِيِّ هذا قول ابن صاعد أن رَسُولَ اللـهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ثَلاثًا إِحْدَاهُنَّ أَنْ يُلْتَمَسَ الْعِلْمُ عِنْدَ الأصَاغِرِ

62- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن عَبد العزيز عَن يزيد بن يزيد بن جابر قَالَ قَالَ معاذ بن جبل اعلموا ما شئتم أن تعلموها فلن يأجركم الله بعلم حتى تعملوا

63- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ أبو ذر لرجل انظر ما تسألني فإنك لاَ تسألني عَن شيء إلاَّ زادك الله به بلاء

64- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن إسماعيل بن أبي خالد عَن الشعبي قَالَ يطلع القوم من أهل الجنة إلى قوم في النار فيقولون ما أدخلكم النار وإنما دخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم قالوا إنا كنا نأمر بالخير ولا نفعله

65- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن رزين قَالَ قَالَ لي عَبد الرحمن بن أبي هلال وشهدنا جنازة ارم بعينيك إلى مجلس يكفينا الكلام نجلس إليه

باب ما جاء في تخويف عواقب الذنوب

66- أَخْبَرَنَا يحيى بن سَعِيد عَن القاسم بن مُحَمد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنه قَالَ له رجل رجل قليل العمل قليل الذنوب أعجب إليك أو رجل كثير العمل كثير الذنوب قَالَ لاَ أعدل بالسلامة .

قَالَ ابن صاعد يعني شيئا

67- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْبِقَ الدَّائِبَ الْمُجْتَهِدَ فَلْيَكُفَّ نَفْسَهُ عَنِ الذُّنُوبِ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَلْقَوُا اللَّهَ بِشَيْءٍ خَيْرٍ لَكُمْ مِنْ قِلَّةِ الذُّنُوب

68- أَخْبَرَنَا فِطْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ الْمُؤْمِنَ لَيَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ تَحْتَ صَخْرَةٍ يَخَافُ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيَرَى ذَنْبَهُ كَأَنَّهُ ذُبَابٌ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ

69- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَرَى ذُنُوبَهُ كَأَنَّهُ جَالِسٌ فِي أَصْلِ جَبَلٍ يَخْشَى أَنْ يَنْقَلِبَ عَلَيْهِ وَإِنَّ الْفَاجِرَ لَيَرَى ذُنُوبَهُ كَذُبَابٍ مَرَّ عَلَى أَنْفِهِ فَقَالَ بِهِ هَكَذَا

70- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن رجل عَن سليمان بن حبيب قَالَ إن الله إذا أراد بعبد خيرا جعل الإثم عليه وبيلا فإذا أراد بعبد شرا خضر له

71- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ سَمِعْتُ بلال بن سعد يقول لاَ تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن انظر من عصيت

72- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَمْرو بن الحارث أنه بلغه عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص أنه قَالَ لنفس المؤمن أشد ارتكاضا من الخطيئة من العصفور حين يقذف به

73- حَدَّثَنَا سَعِيد بْنُ أَبِي أَيُّوبَ الْخُزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الإيمَانِ كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ يَجُولُ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ يَسْهُو ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الإيمَانِ فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ

74- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَمْرو بن الحارث عَن عَبد الكريم بن الحارث عَن أبي عَمْرو قيس بن رافع قَالَ اجتمع ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابن عباس فتذاكروا الخير فرقوا وواقد بن الحارث ساكت فقالوا يا أبا الحارث ألا تتكلم فقال قد تكلمتم وكفيتم فقالوا تكلم لعمري ما أنت بأصغرنا سنا فقال أسمع القول فالقول قول خائف وأنظر الفعل فالفعل فعل آمن

75- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن عمران بن أبي الجعد قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود إن الناس قد أحسنوا القول كلهم فمن وافق قوله فعله فذاك الذي أصاب حظه ومن خالفه فإنما يؤبخ نفسه

76- عَن سفيان بن عُيَينة قَالَ بلغني أن ابن مَسْعود كان يقول فقهاء ما لم يعملوا

77- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ قَالَ اعتبروا الناس بأعمالهم , ودعوا قولهم فإن الله لم يدع قولا إلاَّ جعل عليه دليلا من عمل يصدقه أو يكذبه فإذا سمعت قولا حسنا فرويدا بصاحبه فإن وافق قولا وعملا فنعم ونعمة عين فآخه وأحببه وأودده وإن خالف قولا وعملا فماذا يشبه عليك منه أو ماذا يخفى عليك منه إياك وإياه لاَ يخدعنك كما خدع ابن آدم إن لك لقولا وعملا فعملك أحق بك من قولك وإن لك سريرة وعلانية فسريرتك أحق بك من علانيتك وإن لك عاجلة وعاقبة فعاقبتك أحق بك من عاجلتك

78- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ رجل للحسن أوصني قَالَ أعز أمر الله يعزك الله

79- أَخْبَرَنَا زائدة عَن هشام عَنِ الْحَسَنِ أنه قَالَ كان الرجل إذا طلب العلم لم يلبث أن يرى ذلك في تخشعه وبصره ولسانه ويده وصلاته وحديثه وزهده . وإن كان الرجل ليصيب الباب من أبواب العلم فيعمل به فيكون خيرا له من الدنيا وما فيها لو كانت له فجعلها في الآخرة

80- حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ قَدِمَ صَعْصَعَةُ يَعْنِي عَمَّ الْفَرَزْدَقِ أَوْ جَدَّهُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَوْ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ هَذِهِ الآيَةَ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ فَقَالَ حَسْبِي حَسْبِي لاَ أُبَالِي أَنْ لاَ أَسْمَعَ غَيْرَهَا

81- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ لَيْسَ أَحَدٌ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا إلا رَآهُ وَلا يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا إلا رَآهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَقُولُ وَاسَوْءَتَاهُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم آمَنَ الرَّجُلُ

82- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَـالَ قَـالَ الحسن لما نـزلت فَمَن يَعْمَـلْ مِثْقَـالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَـرَهُ قَـالَ رجل من المسـلمين حسـبي إن عملت ذرة من خير أو شر رأيته انتهت الموعظة

83- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي عَن القاسم عَن عَبد الله قَـالَ إني لأحسب الرجل ينسى العلم يعلمه بالخطيئة يعملها

84- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحـيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين بن الحسن قَـالَ سَـمِعْتُ ابن عُيَينة يقـول إن كـان الرجل ليسمع الكلمة فيصير بها فقيها

85- أَخْبَرَنَا عَبْـدُ الْعَزِيـزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنِ الضَّـحَّاكِ قَـالَ مَا مِنْ أَحَـدٍ تَعَلَّمَ الْقُـرْآنَ ثُمَّ نَسِـيَهُ إِلا بِـذَنْبٍ يُحْدِثُـهُ وَذَلِـكَ بِـأَنَّ اللَّهَ تَعَـالَى يَقُـولُ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَـبَتْ أَيْـدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِـيرٍ وَنِسْـيَانُ الْقُـرْآنِ مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ

86- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَنْ عَبْـدِ اللـهِ بْنِ عِيسَـى عَنْ عَبْـدِ اللـهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صـلى الله عليه وسـلم إِنَّ الرَّجُـلَ لَيُحْـرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ

87- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل قَالَ إني لأكذب الكذبة فأعرفها في عملي

88- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهيعة عَنْ شُـعَيْبِ بْنِ أَبِي سَـعِيدٍ أَنَّ رَجُلاً قَـالَ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ كَيْفَ أَنَا قَـالَ إِذَا رَأَيْتَ كُلَّمَا طَلَبْتَ شَـيْئًا مِنْ أَمْرِ الآخِرَةِ وَابْتَغَيْتَهُ يُسِّرَ لَكَ وَإِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَابْتَغَيْتَـهُ عُسِّـرَ عَلَيْكَ فَـاعْلَمْ أَنَّكَ عَلَى حَـالٍ حَسَـنَةٍ فَـإِذَا رَأَيْتَ كُلَّمَا طَلَبْتَ شَـيْئًا مِنْ أَمْـرِ الآخِرَةِ وَابْتَغَيْتَهُ عُسِّرَ عَلَيْكَ وَإِذَا طَلَبْتَ شَيْئًا مِنْ أَمْـرِ الـدُّنْيَا وَابْتَغَيْتَـهُ يُسِّـرَ لَكَ فَأَنْتَ عَلَى حَالٍ قَبِيحَةٍ

89- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغـيرة عَن حُمَيد بن هلال قَـالَ كـان عَبد الله بن عُمَر يقـول دع ما لست منه في شـيء ولا تنطق في ما لاَ يعنيك واحـرز لسانك كما تخزن ورقك . والصواب واخزن

90- أَخْبَرَنَا أبو السنان الشيباني قَالَ سَمِعْتُ الضحاك بن مزاحم يقول في قول الله تعـالى إِلَيْـهِ يَصْـعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَـلُ الصَّـالِحُ يَرْفَعُـهُ قَـالَ العمل الصالح يرفع الكلام الطيب

91- أَخْبَرَنَا مَعْمَـرٌ أن الحسن قَـالَ العمل الصـالح يرفع الكلام الطيب إلى الله تعالى فإذا كان كلام طيب وعمل سيئ رد القول على العمل وكـان عمل أحق من قوله قَالَ وقـال قتـادة الْعَمَـلُ الصَّـالِحُ يَرْفَعُـهُ قَـالَ يرفع الله تعالى العمل الصالح لصاحبه

باب ما جاء في فضل العبادة

92- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَحِمَ اللَّهُ قَوْمًا يَحْسَبُهُمُ النَّاسُ مَرْضَى وَمَا هُمْ بِمَرْضَى قَالَ الْحَسَنُ جَهَدَتْهُمُ الْعِبَادَةُ

93- أَخْبَرَنَا همام عَن قتادة قَالَ كان يقال ما سهر الليل منافق

94- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن عَمْرو بن مرة عَن أبي الضحى عَن مسروق قَالَ قَالَ لي رجل من أهل مكة هذا مقـام أخيك تميم الـداري لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح أو كرب أن يصبح يقرأ آية من كتاب الله ويركع ويسجد ويبكي أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُـوا الصَّـالِحَاتِ سَوَاء مَّحْيَاهُم وَمَمَاتُهُمْ سَاء مَا يَحْكُمُونَ

95- أَخْبَرَنَا زائدة بن قدامة عَن هشام بن حسان عَن مُحَمد عَن امـرأة مسروق قالت ما كان مسروق يوجد إلاَّ وساقاه قد انتفختا من طول الصلاة قالت والله إن كنت لأجلس خلفه فأبكي رحمة له .

96- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن يحيى بن أبي كثير أن كعبا سـمع قـراءة رجل أو دعاءه أو نحو هذا فتسمع ثم مضى وهو يقول واها للنواحين على أنفسهم قبل يوم القيامة

97- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَالَ حدثني معن إن شاء الله عَن عون عَن عُبَيد الله بن عَبد الله قَالَ كان عَبد الله إذا هدأت العيون قام فسـمعت له دويا كـدوي النحل حتى يصبح

98- أَخْبَرَنَا أيضا يعـني مسـعرا قَـالَ حـدثني علي بن الأقمر عَن أبي الأحوص قَالَ إن الرجل ليطرق الفسطاط فيسمع فيه كدوي النحل فما بـال هؤلاء يأمنون ما كان أولئك يخافون

99- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَمْـرو بن الحـارث عَن عـون بن عَبد الله قَـالَ إن الله تعـالى ليـدخل خلقا الجنة فيعطيهم حـتى يتملـوا وفـوقهم الناس في الدرجات العلى فإذا نظروا إليهم عرفوهم فيقولـون يا ربنا إخواننا كنا معهم فبم فضلتهم علينا فيقول هيهات هيهـات إنهم كـانوا يجوعـون حين تشـبعون ويظمئـون حين تـروون ويقومـون حين تنـامون ويشخصـون حين تخفضون

100- أَخْبَرَنَا إِسْـمَاعِيلُ بْنُ مُسْـلِمٍ الْعَبْـدِيُّ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ قَالَ قَالَ رَسُـولُ اللَّـهِ صـلى الله عليه وسـلم إِنَّ الدَّرَجَـةَ فِي الْجَنَّةِ فَـوْقَ الدَّرَجَةِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَرْفَعُ بَصَرَهُ فَيَلْمَعُ لَهُ بَرْقٌ يَكَادُ يَخْطَفُ بَصَرَهُ فَيَفْزَعُ لِذَلِكَ فَيَقُولُ مَا هَذَا فَيُقَـالُ لَـهُ هَـذَا نُـورُ أَخِيـكَ فُلاَنٍ فَيَقُولُ أَخِي فُلاَنٌ كُنَّا نَعْمَـلُ فِي الـدُّنْيَا جَمِيعًا وَقَـدْ فُضِّـلَ عَلَيَّ هَكَـذَا قَـالَ فَيُقَالُ لَهُ إِنَّهُ كَانَ أَفْضَلَ مِنْكَ عَمَلاً ثُمَّ يُجْعَلُ فِي قَلْبِهِ الرِّضَا حَتَّى يَرْضَى

101- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُـرَّةَ قَـالَ سَـمِعْتُ أَبَا حَمْـزَةَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ يُقَالُ لَهُ طَلْحَةُ مَوْلَى قَرَظَةَ بْنِ كَعْبٍ الْقُـرَظِيِّ وَقَالَ لَنَا ابْنُ صَاعِدٍ مَرَّةً أُخْرَى سَلَمَةُ مَـوْلَى قَرَظَـةَ يُحَـدِّثُ عَنْ رَجُـلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ , قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَهَـذَا الَّذِي لَمْ يُسَـمَّ هُـوَ عِنْـدِي صِـلَةُ بْنُ زُفَـرَ الْعَبْسِيّ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّهُ صَـلَّى مَـعَ رَسُـولِ اللَّـهِ صـلى الله عليه وسـلم مِنَ اللَّيْـلِ فَلَمَّا دَخَـلَ فِي الصَّـلاةِ قَـالَ اللَّهُ أَكْبَـرُ ذُو الْمَلَكُـوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ ثُمَّ قَرَأَ الْبَقَـرَةَ ثُمَّ رَكَـعَ فَكَـانَ رُكُوعُـهُ نَحْـوًا مِنْ قِرَاءَتِهِ فَكَانَ يَقُولُ سُـبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ ثُمَّ رَفَـعَ رَأْسَـهُ فَكَـانَ قِيَامُـهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ فَكَـانَ يَقُـولُ لِـرَبِّيَ الْحَمْـدُ لِـرَبِّيَ الْحَمْـدُ ثُمَّ سَـجَدَ فَكَـانَ سُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِـهِ فَكَـانَ يَقُـولُ سُـبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى ثُمَّ رَفَـعَ رَأْسَـهُ فَكَـانَ بَيْنَ السَّـجْدَتَيْنِ نَحْـوًا مِنَ السُّـجُودِ فَكَـانَ يَقُـولُ رَبِّي اغْفِـرْ لِي رَبِّي اغْفِرْ لِي حَتَّى قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ وَالْمَائِدَةَ وَالأَنْعَامَ

قَالَ شُعْبَةُ لاَ أَدْرِي الْمَائِدَةَ أَوِ الأَنْعَامَ

102- أَخْبَرَنَا إِسـماعيل بن مسـلم العبـدي عمن سـمع الحسن يقـول فأصبح النـبي صـلى الله عليه وسـلم كأحسن ما يكـون وجها وأروحه وأطيبه نفسا وأصبح الآخر وبه من النعاس والكسل ما الله به أعلم

103- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَخْبَـرَنِي يَزِيـدُ الرَّقَاشِـيُّ قَـالَ كَانَتْ صَلاةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُسْتَوِيَةً كَأَنَّهَا مَوْزُونَةٌ

104- قَالَ أَيْضًا يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَامَ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِآيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ يُكَرِّرُهَا عَلَى نَفْسِهِ

105- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ حـدثني إسـحاق بن عَبد الله بن أبي طلحة أن رجُلاً قَـالَ لأرمقن صـلاة رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم الليلة قَـالَ فصلى العشاء ثم اضطجع غير كبير ثم قام ففـرغ من حاجته ثم أتى مـؤخرة الرحل فأخذ منه السواك فاستن فتوضأ فوالذي نفسي بيده ما ركع حـتى ما درينا ما مضى من الليل أكثر أم ما بقي منه وحـتى ركبـني من النـوم أمثـال الجبال

106- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَالأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَـلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسْلَمِيِّ قَـالَ كُنْتُ أَبِيتُ عِنْـدَ حُجْـرَةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ سُـبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوِيَّ ثُمَّ يَقُولُ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيَّ

قَالَ الْحُسَيْنُ الْهَوِيُّ الطَّوِيلُ

107- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عَلاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ دَمًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِـكَ وَمَا تَـأَخَّرَ قَـالَ أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا

108- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بِإِسْنَادِهِ إِلا أَنَّهُ قَالَ حَتَّى تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ

109- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَـانِيِّ عَنْ مُطَـرِّفٍ عَنْ أَبِيـهِ قَـالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صـلى الله عليه وسـلم وَهُـوَ يُصَـلِّي وَلِجَوْفِـهِ أَزِيـزٌ كَـأَزِيزِ الْمِرْجَلِ يَعْنِي يَبْكِي

110- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْـرَاهِيمَ عَنْ عَبِيـدَةَ السَّلْمَانِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اقْـرَأْ عَلَيَّ قُلْتُ أَقْرَأُ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي قَـالَ فَـافْتَتَحْتُ سُورَةَ النِّسَاءِ فَلَمَّا بَلَغْتُ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِـكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ فَقَالَ لِي حَسْبُكَ

111- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَسَارٍ قَـالَ لَمَّا قَرَأَهَا ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بَكَى فَاشْتَدَّ بُكَاؤُهُ ثُمَّ قَـامَ مُغَطِّيًا رَأْسَهُ حَتَّى دَخَلَ بَيْتَهُ

112- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي فَزَارَةَ عَنْ يَزِيـدَ بْنِ الأَصَـمِّ قَـالَ لَمْ يُـرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُتَثَاوِبًا فِي الصَّلاةِ

113- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيد بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يُسْـمَعُ الْقُـرْآنُ مِنْ رَجُـلٍ أَشْـهَى مِنْهُ مِمَنْ يَخْشَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

114- أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْـرِيِّ قَـالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُـولَ اللـهِ صلى الله عليه وسلم قَـالَ إِنَّ مِنْ أَحْسَـنِ النَّاسِ صَـوْتًا بِـالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ أُرِيتَ أَنَّهُ يَخْشَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

115- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي يَسَـــارٍ عَنْ مُحَمد بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حَرْفًا حَرْفًا

116- أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَـعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَـةَ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَـكٍ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا نَعَتَتْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَـإِذَا هِيَ تَنْعِتُ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا

117- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ فُتِحَ لَهُ بَابٌ مِنَ الْخَيْرِ فَلْيَنْتَهِزْهُ فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِي مَتَى يُغْلَقُ عَنْهُ

118- أَخْبَرَنَا زائدة بن قدامة عَن سليمان عَن خيثمة قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود لاَ ألفين أحدكم جيفة ليله قطرب نهاره

119- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان قَالَ كان عَبد الله إذا قام إلى الصلاة كأنه ثوب ملقى

120- أَخْبَرَنَا المسعودي عَن قتادة عَن أبي مجلز عَن أبي عبيدة عَن عَبد الله أنه كان إذا قام إلى الصلاة يغض بصره وصوته ويده

121- أَخْبَرَنَا المنهال بن خليفة عَن سلمة بن تمام عَن داود بن أبي صالح قَالَ من أنصت في صلاته نصت له ومن أعرض أعرض عنه

122- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ عَنْ مُحَمد بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ السَّلُولِيِّ عَنْ كَعْبٍ قَالَ إِذَا قَامَ الْعَبْدُ فِي صَلاتِهِ فَأَقْبَلَ عَلَيْهَا أَقْبَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِذَا انْفَتَلَ انْصَرَفَ عَنْهُ

باب ما جاء في الحزن والبكاء

123- أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ قَالَ وقال الحسن والله إن أصبح فيها مؤمن إلاَّ حزينا وكيف لاَ يحزن المؤمن وقد حدث عَن الله عز وجل وعن أنه وارد جهنم ولم يأته أنه صـــــــــادر عنها والله ليلقين أمراضا ومصيبات وأمورا تغيظه وليظلمن فما ينتصر يبتغي من ذلك الثواب من الله عز وجل وما يزال فيها حزينا خائفا حتى يفارقها فإذا فارقها أفضى إلى الراحة والكرامة

124- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن سالم بن أبي الجعد قَالَ عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم طوبى لمن خزن لسانه ووسعه بيته وبكى على خطيئته

125- أَخْبَرَنَا مِسْعَرٍ عَن عَبد الأعلى التيمي قَالَ من أوتي من العلم ما لاَ يبكيه لخليق ألا يكون أوتي علما ينفع لأن الله تعالى نعت العلماء فقال إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا إلى قوله يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ يَبْكُونَ

قَالَ الحسين وحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن مِسْعَر مثله

126- عَن مالك بن مغول عَن رجل عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ما عَبد الله بمثل طول الحزن

127- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ أنه قرأ هذه الآية أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلاَ تَبْكُونَ قَالَ والله إن كان أكيس القوم في هذا الأمر لمن بكى فأبكوا هذه القلوب وابكوا هذه الأعمال فإن الرجل لتبكي عيناه وإنه لقاسي القلب

128- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ إنما الحزن على قدر البصر

129- أَخْبَرَنَا زمعة بن صالح عَن سلمة بن وهرام عَن شعيب الجبائي قَالَ إذا كمل فجور الإنسان ملك عينيه فمتى شاء أن يبكي بكى

130- أَخْبَرَنَا المسعودي عَن القاسم بن عَبد الرحمن قَالَ قَالَ رجل لابن مَسْعود يا أبا عَبد الرحمن أوصني قَالَ ليسعك بيتك وابك من ذكر خطيئتك وكف لسانك

131- عَن مِسْعَر عَن أبي عون الثقفي عَن عرفجة قَالَ قَالَ أبو بكر الصديق رضي الله عنه من استطاع منكم أن يبكي فليبك ومن لم يستطع فليتباك

132- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَالَ سَمِعْتُ عونا يقول قَالَ عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه اجلسوا إلى التوابين فإنهم أرق شيء أفئدة

133- أَخْبَرَنَا زائدة عَن منصور عَن مجاهد قَالَ كان يزيد بن شجرة ممن يذكرنا فيبكي وكان يصدق بكاءه بفعله وكان يقول يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما أحسن أثر نعمة الله عليكم لو ترون ما أرى من بين أحمر وأصفر وأبيض وأسود وفي الرحال ما فيها إن الصلاة إذا أقيمت فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وإذا التقى الصفان فتحت أبواب السماء وأبواب الجنة وأبواب النار وزين الحور العين فاطلعن فإذا أقبل الرجل بوجهه قلن اللهم أعنه اللهم ثبته وإذا أدبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فأنهكوا وجوه القوم فدا لكم أبي وأمي ولا تخزوا الحور العين فإذا قتل كان أول نفحة من دمه تحط عنه خطاياه كما يحط الورق عَن الشجرة وتنزل إليه اثنتان فتمسحان عَن وجهه التراب وقلن قد أنى لك وقال لهما لقد أنى لكما ثم كسي مِئَة حلة لو جعل بين أصبعيه لوسعته ليس من نسج بني آدم ولكن من نبت الجنة

134- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أَمَامَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا النَّجَاةُ قَالَ أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ وَلْيَسَعْكَ بَيْتُكَ وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ

135- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس قَالَ بلغني أن عيسى ابن مريم صلى الله عليه قَالَ لقومه لاَ تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فتقسو قلوبكم فإن القلب القاسي بعيد من الله ولكن لاَ تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب وانظروا فيها كأنكم عُبَيد إنما الناس رجلان مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية

136- أَخْبَرَنَا مجالد عَن الشعبي قَالَ ما من خطيب يخطب إلاَّ عرضت عليه خطبته يوم القيامة

137- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن رجاء أبي المقدام من أهل الرملة عَن نعيم بن عَبد الله - كاتب عُمَر بن عَبد العزيز - أن عُمَر بن عَبد العزيز قَالَ إنه ليمنعني من كثير من الكلام مخافة المباهاة

138- سمعت رجُلاً من أهل البصرة يحدث أنه بلغه عَنِ الْحَسَنِ أنه قَالَ لقد صحبت أقواما إن كان أحدهم لتعرض له الحكمة لو نطق بها نفعته ونفعت أصحابه فما يمنعه منها إلاَّ مخافة الشهرة وإن كان أحدهم ليمر فيرى الأذى على الطريق فما يمنعه أن ينحيه إلاَّ مخافة الشهرة

باب العمل والذكر الخفي

139- أَخْبَرَنَا ابن عون عَن إبراهيم قَالَ إن كانوا ليكرهون إذا اجتمعوا أن يخرج الرجل أحسن حديثه أو أحسن ما عنده

140- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن كان الرجل لقد جمع القرآن وما يشعر به جاره وإن كان الرجل لقد فقه الفقه الكثير وما يشعر به الناس وإن كان الرجل ليصلي الصلاة الطويلة في بيته وعنده الزور وما يشعرون به ولقد أدركنا أقواما ما كان على ظهر الأرض من عمل يقدرون على أن يعملوه في سر فيكون علانية أبدا ولقد كان المسلمون يجتهدون في الدعاء وما يسمع لهم صوت إن كان إلاَّ همسا بينهم وبين ربهم عز وجل ذلك أن الله تعالى يقول ادْعُواْ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً وذلك أن الله تعالى ذكر عبدا صالحا ورضي قوله فقال إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاء خَفِيًّا

141- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا رَجُلٌ فِي بَيْتِ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ سَمَّعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمَّعَ اللَّهُ بِهِ سَامِعَ خَلْقِهِ وَحَقَّرَهُ وَصَغَّرَهُ قَالَ فَذَرِفَتْ عَيْنَا ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

142- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن السدي عَن مرة قَالَ ذكر عند عَبد الله قوم قتلوا في سبيل الله عز وجل فقال إنه ليس على ما تذهبون وترون إنه إذا التقى الرجفان نزلت الملائكة فكتبت الناس على منازلهم فلان يقاتل للدنيا وفلان يقاتل للملك وفلان يقاتل للذكر ونحو هذا وفلان يقاتل يريد وجه الله فمن قتل يريد وجه الله فذلك في الجنة

143- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي يحيى أنه بلغه أن أبا الدرداء أو أبا هريرة قَالَ تعوذوا بالله من خشوع النفاق قيل وما هو قَالَ أن يرى الجسد به خاشعا والقلب ليس بخاشع

144- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن بلال بن سعد قَالَ أدركتهم يشتدون بين الأغراض ويضحك بعضهم إلى بعض فإذا كان الليل كانوا رهبانا

145- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لهيعة عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَكْثَرَ تَبَسُّمًا مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

146- أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنِي عَوْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ لاَ يَضْحَكُ إِلا تَبَسُّمًا وَلا يَلْتَفِتُ إِلا جَمِيعًا

147- أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْخٌ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ أَوِ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ فِي كَلامِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَرْتِيلٌ أَوْ تَرْسِيلٌ

148- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مُسْتَجْمِعًا ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ تَبَسُّمًا

149- أَخْبَرَنَا قيس بن الربيع عَن أبي حصين عَن يحيى بن وثاب عَن مسروق عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ إذا كان يوم صوم أحدكم فليصبح مترجلا

150- أَخْبَرَنَا رجل قد سماه قَالَ يحيى بن صاعد ذهب علي وأراه سفيان قَالَ أَخْبَرَنَا منصور عَن هلال بن يساف قَالَ قَالَ عيسى ابن مريم إذا كان صوم يوم أحدكم فليدهن رأسه ولحيته ويمسح شفتيه لئلا يرى الناس أنه صائم فإذا أعطى بيمينه فليخف من شماله وإذا صلى فليرخ ستر بابه فإن الله تعالى يقسم الثناء كما يقسم الرزق

151- أَخْبَرَنَا طلحة بن أبي سَعِيد عَن خالد بن مهاجر قَالَ سَمِعْتُ القاسم بن مُحَمد يقول إن الصلاة النافلة تفضل في السر على العلانية كفضل الفريضة في الجماعة
152- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ وَلِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتَ بْنَ عَجْلانَ يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ أَبَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ أَجْرَ لِمَنْ لاَ حِسْبَةَ لَهُ
153- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَفْطَرْتُ مُنْذُ أَرْبَعِ سِنِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَا صُمْتَ وَلا أَفْطَرْتَ لأَنَّهُ تَحَدَّثَ بِهِ
قَالَ ابْنُ حَيَوَيْهِ يُحَدِّثُ بِهِ
154- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إِلَى اللهِ تَعَالَى بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِنْ سُجُودٍ خَفِيٍّ
155- أَخْبَرَنَا أَيْضًا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اذْكُرُوا اللَّهَ تَعَالَى ذِكْرًا خَامِلاً قَالَ فَقِيلَ وَمَا الذِّكْرُ الْخَامِلُ قَالَ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ
156- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني مُحَمد بن زياد قَالَ رأيت أبا أمامة أتى على رجل في المسجد وهو ساجد يبكي في سجوده ويدعو ربه فقال أبو أمامة أنت أنت لو كان هذا في بيتك

باب ما جاء في الخشوع والخوف

157- أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعِزَّتِي لاَ أَجْمَعُ عَلَى عَبْدِي خَوْفَيْنِ وَلا أَجْمَعُ لَهُ أَمْنَيْنِ إِذَا أَمِنَنِي فِي الدُّنْيَا أَخَفْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَإِذَا خَافَنِي فِي الدُّنْيَا أَمَّنْتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
158- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا ابن صاعد قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بن يحيى بن ميمون بالبصرة قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ
159- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن سالم بن عَبد الله بن عُمَر عَن كعب قَالَ لو أن رجُلاً كان له مثل عمل سبعين نبيا لخشي أن لاَ ينجو من شر يوم القيامة
160- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لقد مضى بين يديكم أقوام لو أن أحدهم أنفق عدد هذا الحصى لخشي أن لاَ ينجو من عظم ذلك اليوم
161- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ , وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَال حَدَّثَنَا الحسين قَال أَخْبَرَنَا ابن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي قَالَ ابن المبارك أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن حبيب بن أبي ثابت عَن عروة بن عامر قَالَ تعرض عليه ذنوبه يوم القيامة فيمر بالذنب من ذنوبه يقول أما إني كنت منك مشفقا فيغفر له
162- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْعَبْدَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ قِيلَ كَيْفَ قَالَ يَكُونُ نُصْبَ عَيْنَيْهِ تَائِبًا فَارًّا حَتَّى يَدْخُلَ الْجَنَّةَ

163- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ التُّجِيبِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الأنْصَارِيَّ يَقُولُ " إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْحَسَنَةَ فَيَتَّكِلُ عَلَيْهَا وَيَعْمَلُ الْمُحَقَّرَاتِ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ وَقَدْ حُظِرَ بِهِ كَذَا قَالَ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ السَّيِّئَةَ فَيُفْرَقُ مِنْهَا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهَ آمِنًا

164- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن إسرائيل أبي موسى قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول إن العبد وقال ابن حيويه إن الرجل ليذنب الذنب فما يزال به كئيبا حتى يدخل الجنة وقال أبو حازم إن الرجل ليعمل السيئة إن عمل حسنة له قط أنفع له منها وإنه ليعمل الحسنة إن عمل سيئة قط أضر عليه منها

165- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي سِنَانٍ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ " يَسْتُرُ اللَّهُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ أَتَعْرِفُ أَتَعْرِفُ فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ قَدْ غَفَرْتُ لَكَ

166- أَخْبَرَنَا مُحمد بْنُ يَسَارٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَهُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُ فِي النَّجْوَى قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ " يَدْنُو الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ فَذَكَرَ صَحِيفَتَهُ قَالَ فَيُقَرِّرُهُ ذُنُوبَهُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ رَبِّ أَعْرِفُ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُ فَيَقُولُ نَعَمْ رَبِّ أَعْرِفُ حَتَّى يَبْلُغَهُ بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَبْلُغَ ثُمَّ يَقُولُ إِنِّي سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ قَالَ فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُنَادَى عَلَى رؤوسِ الأشْهَادِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقُولُ الأَشْهَادُ هَؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ

167- سمعت سفيان يقول في قول الله عز وجل لاَ يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الأَكْبَرُ قَالَ حين تطبق عليهم جهنم

168- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَنِ الْحَسَنِ في قول الله تعالى ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين قَالَ الخوف الدائم في القلب

169- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن مجاهد في قول الله عز وجل الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ قَالَ السكون

170- عَن سَعِيد عَن قتادة في قول الله عز وجل وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ قَالَ أتاهم والله من أمر الله ما وقذهم عَن الباطل

171- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

172- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ أَنّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ " إِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ يُرْفَعُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ الأَمَانَةُ وَالْخُشُوعُ حَتَّى لاَ تَكَادَ تَرَى خَاشِعًا

173- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وزائدة عَن منصور عَن مجاهد في قول الله عز وجل تبارك وتعالى سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ قَالَ هو الخشوع

174- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن حُمَيد الأعرج عَن مجاهد قَالَ الخشوع والتواضع

175- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ سَمِعْتُ أبا يزيد المدني يقول كان يقال إن أول ما يرفع عَن هذه الأمة الخشوع

176- أَخْبَرَنَا ابن عون عَن مسلم أبي عَبد الله قَالَ كان عَبد الله بن مَسْعود إذا رأى الربيع بن خثيم قَالَ وبشر المخبتين

177- أَخْبَرَنَا زائدة عَن هشام بن حسان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ والله لقد أدركت أقواما ما كانوا يشبعون ذلك الشبع يأكل أحدهم حتى إذا رد نفسه أمسك ذائبا ناحلا مقبلا عليه فمه قَالَ وقال الحسن أدركتهم والله لقد كان أحدهم يعيش عمره كله ما طوي له ثوب قط ولا أمر أهله بصنعة طعام له ولا جعل بينه وبين الأرض شيئا قط

178- أَخْبَرَنَا ابن لهيعة عَن جعفر بن ربيعة عَن ربيعة بن يزيد أنه سمع أبا إدريس الخولاني يقول ما تقلد امرؤ قلادة أفضل من سكينة

باب الاجتهاد في العبادة

179- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن ليث عَن مجاهد قَالَ ما المجتهد فيكم اليوم إلاَّ كاللاعب فيهم

180- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ سَمِعْتُ بلال بن سعد يقول زاهدكم راغب ومجتهدكم مقصر وعالمكم جاهل وجاهلكم مغتر

181- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ عُبَادَةُ يَعْنِي ابْنَ قُرْصٍ اللَّيْثِيَّ " إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ الْيَوْمَ أَعْمَالاً هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعْرِ إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْمُوبِقَاتِ قَالَ فَقُلْتُ لأَبِي قَتَادَةَ فَكَيْفَ لَوْ أَدْرَكَ زَمَانَنَا هَذَا قَالَ هُوَ إِذَنْ كَانَ لِذَلِكَ أَقْوَلَ

182- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن عروة بن الزبير قَالَ قَالَ مسور بن مخرمة لقد وارت الأرض أقواما لو رأوني جالسا معكم لاستحييت منهم

183- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن عروة قَالَ سَمِعْتُ عائشة تقول قَالَ لبيد

ذهب الذين يعاش في أكنافهم % وبقيت في نسل كجلد الأجرب
يتحدثون مخافة وملاذة % ويعاب قائلهم وإن لم يشغب
قالت فكيف لو أدرك لبيد قوما نحن بين ظهرانيهم
قَالَ الزهري وكيف لو أدركت عائشة من نحن بين ظهرانيهم اليوم

184- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن سعد بن مَسْعود قَالَ قَالَ عَبد الله بن عَمْرو لو أن رجلين من أوائل هذه الأمة خلوا بمصحفيهما في بعض هذه الأودية لأتيا الناس اليوم ولا يعرفان شيئا مما كانا عليه

185- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ أبو الدرداء وجدت الناس أخبر تقله

186- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " إِنَّمَا النَّاسُ كَالإِبِلِ الْمِائَةِ لاَ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً

187- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب قَالَ حَدَّثَنَا شرحبيل بن شريك أن عَبد الله بن يزيد المعافري حدثه عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص قَالَ لأن أعمل اليوم عملا أقيم عليه أحب إلي من ضعفه فيما مضى لأنا حين أسلمنا وقعنا في عمل الآخرة فأما اليوم فقد خلبتنا الدنيا

باب الإخلاص والنية

188- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد الأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمد بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لاِمْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ

189- سمعت جعفر بن حيـان يقـول ملاك هـذه الأعمـال النيـات فـإن الرجل يبلغ بنيته ما لاَ يبلغ بعمله
190- حَدَّثَنَا جعفر بن حيان أخبرني توبة العنبري قَالَ أرسلني صالح بن عَبد الـرحمن إلى سـليمان بن عَبد الملك فقـدمت عليه فقلت لعمر بن عَبد العزيز هل لك حاجة إلى صـالح فقـال قل له عليك بالـذي يبقى لك عند الله فإن ما بقي عند الله بقي عند الناس وما لم يبق عند الله لم يبق عند الناس
191- أَخْبَرَنَا هشام بن عروة عَن رجل عَن عروة قَالَ كتبت عائشة إلى معاوية رضـــوان الله عليهما أما بعد فـــاتق الله فإنك إذا اتقيت الله كفـــاك الناس وإذا اتقيت الناس لم يغنوا عنك من الله شيئا
192- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَن مُحَمد بن واسع قَالَ قَالَ لقمـان لابنه يا بني اتق الله ولا تر الناس أنك تخشاه ليكرموك وقلبك فاجر
193- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عمارة بن غزية عَن عَبد الله بن عروة بن الزبير قَالَ أشكو إلى الله عيـبي ما لاَ أتـرك ونعـتي ما لاَ آتي وقـال إنما نبكي بالدين للدنيا
194- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عيـاش عَن أسـيد أو أسـيد بن عَبد الـرحمن عَن مقبل بن عَبد الله عَن عطاء بن يزيد الليثي قَـالَ أكـثر النـاس عليه ذات يـوم يسـألونه فقـال إنكم قد أكـثرتم في أرأيت أرأيت لاَ تعملـون لغـير الله ترجون الثواب من الله ولا يعجبن أحدكم عمله وإن كـثر فإنه لاَ يبلغ عَبد من عظمة الله كقائمة من قوائم ذباب
195- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن زبيد قَالَ يسرني أن يكـون لي في كل شـيء نية حتى في الأكل والنوم
196- أَخْبَرَنَا جرير بن حـازم قَـالَ دخلنا على الحسن يوما فملأنا عليه سطحه فنظر في وجوه القوم فقال أرى عينا ولا أرى أنسا معرفة ولا صـدق قول ولا فعل صورة تلبس الثياب
197- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحـيى بن المختـار عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ إذا شـئت لقيته أبيض بضا حديد اللسـان حديد النطق ميت القلب والعمل أنت أبصر به من نفسه ترى أبدانا ولا ترى قلوبا وتسـمع الصـوت ولا أنيس أخصب ألسـنة وأجدب قلوبا
198- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن سليمان الأعمش عَن شقيق بن سلمة قَالَ مثل قراء هذا الزمان كغنم ضوائن ذات صوف عجاف أكلت من الحمض وشربت من المـاء حـتى انتفخت خواصـرها فمـرت برجل فأعجبته فقـام إليها فعبط شاة منها فـإذا هي لاَ تنقي ثم عبط أخـرى فهي كـذلك فقـال أف لك سـائر اليوم
199- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْوَرْدِ عَنْ رَجُـلٍ مِنْ أَهْـلِ الْمَدِينَـةِ قَـالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَائِشَةَ أَنِ اكْتُبِي إِلَيَّ بِكِتَابٍ تُوصِينِي فِيهِ وَلا تُكْثِـرِي عَلَيَّ فَكَتَبَتْ مِنْ عَائِشَةَ إِلَى مُعَاوِيَةَ سَلامٌ عَلَيْكَ أَمَّا بَعْـدُ فَـإِنِّي سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ صلى الله عليه وسـلم يَقُـولُ " مَنِ الْتَمَسَ رِضَـا اللـهِ بِسَـخَطِ النَّاسِ كَفَاهُ اللَّهُ مُؤْنَةَ النَّاسِ وَمَنِ الْتَمَسَ رِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَـهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى النَّاسِ " وَالسَّلامُ عَلَيْكَ
200- أَخْبَرَنَا عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيد عَنْ عَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ قَالَ كَتَبَتْ عَائِشَـةُ إِلَى مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ " مَنْ يَعْمَلُ بِمَعَاصِـي اللـهِ يَصِـيرُ حَامِـدُهُ مِنَ النَّاسِ ذَامًّا

201- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن رجاء أبي المقدام الشـامي عَن حُمَيد بن نعيم أن عُمَر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضوان الله عليهما دعيا إلى الطعام فأجابا فلما خرجا قَالَ عُمَر لعثمان لقد شهدت طعاما ووددت أني لم أشهده قَالَ وما ذاك قَالَ خشيت أن يكون جعل مباهاة

ذكره البخاري من طريق ضمرة عَن رجاء في ترجمة حُمَيد بن نعيم

202- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا حجاج بن شداد أنه سمع عُبَيد الله بن أبي جعفر أو قَـالَ عَبد الله - وكـان أحد الحكمـاء - يقـول في بعض قوله إذا كان المرء يحدث في المجلس فأعجبه الحديث فليسـكت وإذا كـان ساكتا فأعجبه السكوت فليحدث

203- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن إيـاس الجريـري عَن أبي العلاء قَـالَ ذكر لي أنه ليس عَبد يصلي في أرض قي فيحسن الصلاة إلاَّ قَالَ الله تعالى هذه الصلاة لي هذا يصلي ولا يراه أحد ولا يرائي أحدا

204- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ قَـالَ اللَّهُ تَعَالَى " أَحَبُّ مَا تَعَبَّدَنِي بِهِ عَبْدِيَ إِلَيَّ النُّصْحُ

205- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن إسحاق بن عَبد الله بن أبي طلحة عَن أنس بن مالك قَالَ سَمِعْتُ عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه سـلم عليه رجل فـرد عليه السـلام وقـال للرجل كيف أنت قَـالَ الرجل أحمد الله إليك قَـالَ عُمَر هذه أردت منك

206- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن حبيب بن أبي ثابت عَن سَعِيد بن جبير قَالَ إن أول من يـدعى إلى الجنة الـذين يحمـدون الله على كل حـال أو قَـالَ في السراء والضراء

207- أَخْبَرَنَا رجل عَن علقمة بن مرثد عَن عَبد الله بن عُمَر قَـالَ إن كنا لعلنا أن نلتقي في اليـوم مـرارا يسأل بعضـنا ببعض وأن نقـرب ذلك إلاَّ لنحمد الله عز وجل

208- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ كان أبو البختري يقول لـوددت أن الله تعـالى يطاع وأني عَبد مملوك

209- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ كتب إلي حجاج بن الفرافصة قَالَ قَـالَ بـديل من عرف ربه أحبه ومن عرف الـدنيا زهد فيها والمـؤمن لاَ يلهو حـتى يغفل وإن تفكر حزن

210- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ إن في بعض الكتب ابن آدم تدعو إلي وتفر مني وتذكرني وتنساني

211- عَن جعفر بن حيـان عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ ابن آدم تبصر القـذى في عين أخيك وتدع الجذل المعترض في عينيك

212- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ قَالَ ابْنُ صَـاعِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عَوْفٍ الْحِمْصِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الـرَّازِيُّ أَبُو حَـاتِمٍ قَـالاَ حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ رَوْحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ حِمْيَـرٍ عَنْ جَعْفَـرِ بْنِ بُرْقَـانَ عَنْ يَزِيدَ الأَصَمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَـالَ " يُبْصِـرُ أَحَدُكُمُ الْقَذَى فِي عَيْنِ أَخِيهِ وَيَنْسَى الْجِذْعَ أَوْ قَالَ الْجِذْلَ فِي عَيْنِهِ

باب تعظيم ذكر الله عز وجل

213- أَخْبَرَنَا شريك بن عَبد الله عَن أبي إسحاق الشيباني عَن خناس بن سحيم أو قَالَ جبلة بن سحيم أبو مُحَمد شك قَالَ أبو مُحَمد والصواب جبلة قَالَ أقبلت مع زياد بن حدير الأسدي من الكناسة فقلت في كلامي لاَ والأمانة فجعل زياد يبكي ويبكي فظننت أني أتيت أمرا عظيما فقلت له أكان يكره هذا قَالَ نعم كان ينهى عَن الحلف بالأمانة أشد النهي

214- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت البناني عَن مطرف قَالَ ليعظم جلال الله في صدوركم فلا تذكروه عند مثل هذا قول أحدكم للكلب اللهم أخزه وللحمار والشاة

215- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن جابر عَن عطاء في قول الله تعالى وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ قَالَ المعاصي

216- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن رجل من قريش قَالَ قَالَ موسى صلى الله عليه وسلم يا رب أخبرني عَن أهلك الذين هم أهلك قَالَ هم المتحابون في الذين يعمرون مساجدي ويستغفروني بالأسحار الذين إذا ذكرت ذكروا بي وإذا ذكروا ذكرت بهم هم الذين ينيبون إلى طاعتي كما تنيب النسور إلى وكورها الذين إذا استحلت محارمي غضبوا كما يغضب النمر إذا حرب

217- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ وَمِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ أَبِي أَسَدٍ وَقَالَ ابْنُ حَيْوَةَ عَنْ أَبِي أَنَسٍ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " مَنْ أَوْلِيَاءُ اللهِ قَالَ الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

218- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَاصِمٍ الْقَزْوِينِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ سَعِيد بْنِ سَابِقٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الأشْعَرِيُّ يَعْنِي الْقُمِّيُّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ " مَنْ أَوْلِيَاءُ اللهِ قَالَ الَّذِينَ إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللَّهُ تَعَالَى

219- أَخْبَرَنَا عُمَر بن عَبد الرحمن بن مهرب وغيره أنهم سمعوا وهب بن منبه يقول قَالَ حكيم من الحكماء إني لأستحيي من ربي عز وجل أن أعبده رجاء ثواب الجنة فأكون كالأجير إن أعطي أجرا عمل وإلا لم يعمل وإني لأستحيي من ربي عز وجل أن أعبده مخافة النار فأكون كعبد السوء إن رهب عمل وإن لم يرهب لم يعمل ولكني - وقال ابن حيويه ولكن - أعبده كما هو له أهل قَالَ وقال عُمَر عَن وهب بن منبه ولكن يستخرج مني حب ربي عز وجل ما لم يستخرج مني غيره

220- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ مُحَمد بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُطَارِدَ بْنِ حَاجِبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم " كَانَ فِي مَلَا مِنْ أَصْحَابِهِ فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ فَنَكَتَ فِي ظَهْرِهِ قَالَ فَذَهَبَ بِي إِلَى شَجَرَةٍ فِيهَا مِثْلُ وَكْرَيِ الطَّيْرِ فَقَعَدَ فِي إِحْدَاهُمَا وَقَعَدْتُ فِي أُخْرَى فَنَشَأَتْ بِنَا حَتَّى مَلأَتِ الأُفُقَ فَلَوْ بَسَطْتُ يَدِي إِلَى السَّمَاءِ لَنِلْتُهَا ثُمَّ دُلِّيَ بِسَبَبٍ فَهَبَطَ النُّورُ فَوَقَعَ جَبْرَئِيلُ مَغْشِيًّا عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حِلْسٌ فَعَرَفْتُ فَضْلَ خَشْيَتِهِ عَلَى خَشْيَتِي فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى أنبي عَبْدًا أَوْ نَبِيًّا مَلِكًا فإِلَى الْجَنَّةِ مَا أَنْتَ فَأَوْمَأَ جَبْرَئِيلُ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ بَلْ نَبِيٌّ عَبْدٌ

221- أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم " سَأَلَ جَبْرَئِيلَ أَنْ يَتَرَآى لَهُ فِي صُورَتِهِ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ إِنَّكَ لَنْ تُطِيقَ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَفْعَلَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى الْمُصَلَّى فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ فِي صُورَتِهِ فَغُشِيَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ رَآهُ ثُمَّ أَفَاقَ وَجَبْرَئِيلُ مُسْنِدُهُ وَوَاضِعٌ إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ وَالأُخْرَى بَيْنَ كَتِفَيْهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سُبْحَانَ اللهِ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ شَيْئًا مِنَ الْخَلْقِ هَكَذَا فَقَالَ جَبْرَئِيلُ كَيْفَ لَوْ رَأَيْتَ إِسْرَافِيلَ إِنَّ لَهُ لاثْنَيْ عَشَرَ جَنَاحًا جَنَاحٌ مِنْهَا فِي الْمَشْرِقِ وَجَنَاحٌ فِي الْمَغْرِبِ وَإِنَّ الْعَرْشَ لَعَلَى كَاهِلِهِ وَإِنَّهُ لَيَتَضَاءَلُ الأَحْيَانَ لِعَظَمَةِ اللهِ تَعَالَى حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْوَصَعِ وَالْوَصَعُ عُصْفُورٌ صَغِيرٌ حَتَّى مَا تَحْمِلُ عَرْشَهُ إِلا عَظَمَتُهُ

222- أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن أبي رواد قَالَ إن من دعاء الملائكة ما لم يبلغه قلوبنا من خشيتك يوم نقمتك من أعدائك فاغفر لنا أو نحو هذا

223- حَدَّثَنَا عثمان بن الأسود قَالَ ابن الوراق بن أبي الأسود عَن عطاء قَالَ قَالَ موسى أي رب أي عبادك أخشى لك قَالَ أعلمهم بي

224- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن إسماعيل بن أبي خالد عَن أبي عيسى - شيخ قديم - أن ملكا لما استوى الرب سبحانه وتعالى على كرسيه سجد فلم يرفع رأسه ولا يرفع رأسه حتى تقوم الساعة فيقول يوم القيامة يا رب لم أعبدك حق عبادتك إلاَّ أني لم أشرك بك شيئا ولم أتخذ من دونك وليا

225- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو قَالَ حدثني شريح بن عُبَيد الحضري قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب لكعب خوفنا يا كعب فقال والله إن لله ملائكة قياما منذ خلقهم الله ما ثنوا أصلابهم وآخرين ركوعا ما رفعوا أصلابهم وآخرين سجودا ما رفعوا رؤوسهم حتى ينفخ في الصور النفخة الآخرة فيقولون جميعا سبحانك وبحمدك ما عبدناك ككنه ما ينبغي لك أن تعبد ثم قَالَ والله لو أن لرجل يومئذ كعمل سبعين نبيا لاستقل عمله من شدة ما يرى يومئذ والله لو دلي من غسلين دلو واحد في مطلع الشمس لفلت منه جماجم قوم في مغربها والله لتزفرن جهنم زفرة لاَ يبقى ملك مقرب ولا غيره إلاَّ خر جاذيا - أو جاثيا - على ركبتيه يقول نفسي نفسي وحتى نبينا وإبراهيم وإسحاق يقول رب أنا خليلك إبراهيم قَالَ فأبكى القوم حتى نشجوا فلما رأى ذلك عُمَر قَالَ يا كعب بشرنا فقال أبشروا فإن لله تعالى ثلاثمِئَة وأربع عشرة شريعة لاَ يأتي أحد بواحدة منهن مع كلمة الإخلاص إلاَّ أدخله الله الجنة بفضل رحمته والله لو تعلمون كل رحمة الله تعالى لأبطأتم في العمل والله لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من هذه السماء الدنيا في ليلة ظلماء مغدرة لأضاءت لها الأرض أفضل مما يضيء القمر ليلة البدر ولوجد ريح نشرها جميع أهل الأرض والله لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة نشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم

226- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَنْبَسَةَ الْوَرَّاقُ قَالَ حَدَّثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَالْحَارِثُ بْنُ نَبْهَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ سَعِيد بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْمٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ " لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَشْرَفَتْ إِلَى أَهْلِ الأَرْضِ لَمَلأَتِ الأَرْضَ رِيحَ مِسْكٍ وَلأَذْهَبَتْ ضَوْءَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا كُنْتُ لأَخْتَارُكَ عَلَيْهِنَّ

227- سمعت سفيان يقول في قوله تعالى فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا قَالَ ساخ الجبل في الأرض حتى وقع في البحر فهو يذهب بعد

228- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول قَالَ سَمِعْتُ إسماعيل بن رجاء يحدث عَن الشعبي قَالَ لقي جبرئيل عيسى ابن مـريم فقـال السـلام عليك يا روح الله قَـالَ وعليك السـلام يا روح الله قَـالَ يا جبرئيل مـتى السـاعة قَـالَ فـانتفض جبرئيل في أجنحته ثم قَـالَ ما المسـئول عنها بـأعلم من السـائل ثَقُلَتْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً أو قَالَ لاَ يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَا إِلاَّ هُوَ

229- أَخْبَرَنَا جعفر عَن المغيرة عَن الشعبي قَالَ كان عيسى ابن مريم إذا ذكر عنده الساعة صاح ويقول لاَ ينبغي لابن مريم أن تذكر عنده السـاعة فيسكت

230- أَخْبَرَنَا علي بن علي الرفاعي عَنِ الْحَسَنِ أنه قرأ هـذه الآية لَقَـدْ خَلَقْنَا الإِنسَـانَ فِي كَبَـدٍ قَـالَ لاَ أعلم خليقة يكابد من الأمر ما يكابد هـذا الإنسان

231- أَخْبَرَنَا علي بن علي عَن سَعِيد بن أبي الحسن أنه قرأ هـذه الآية يوما فقال يكابد مضائق الدنيا وشدائد الآخرة

232- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن ثابت العبدي قَـالَ أَخْبَرَنَا هـارون بن ريـاب قَـالَ سَمِعْتُ عسعس بن سلامة يقول لأصحابه سأحدثكم ببيت من شـعر فجعلـوا ينظـرون إليه ويقولـون ما تصـنع بالشـعر فقـال له إن تنج منها تنج من ذي عظيمة وإن لاَ فإني لاَ أخالك ناجيا فأخذ القـوم يبكـون بكـاء ما رأيتهم بكـوا من شيء ما بكوا يومئذ

233- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن عمران بن حدير عَن رجل من عـنزة قد سـماه قَالَ لم أر مثلنا , لم يمش العصائب إلى العصائب يبكون

234- أَخْبَرَنَا شُـعْبَةُ عَن عاصم بن عُبَيد الله عَن عَبد الله بن عـامر بن ربيعة قَالَ رأيت عُمَر بن الخطـاب رضي الله عنه أخذ تبنة من الأرض فقـال يا ليتني هـذه التبنة ليتـني لم أك شـيئا ليت أمي لم تلـدني ليتـني كنت نسـيا منسيا

235- أَخْبَرَنَا أبو عُمَر زيـاد بن أبي مسـلم عَن أبي الخليل أو قَـالَ عَن زياد بن مخراق أن عُمَر بن الخطاب سمع رجُلاً يقـرأ هَـلْ أَتَى عَلَى الإِنسَـانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا فقال عُمَر يا ليتها تمت

236- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عاصم بن عُبَيد الله بن عاصم قَـالَ حَـدَّثَنَا ابن عُمَر قَالَ أخبرني أبان بن عثمـان بن عفـان قَـالَ قَـالَ عُمَر حين حضر ويلي وويل أمي إن لم يغفر لي فقضي ما بينهما كلام

237- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيد بن هلال قَالَ خـرج هـرم بن حيـان وعبد الله بن عـامر فبينا هما يسـيران على راحلتيهما عرضت لهما صليانة فابتدرتها الناقتان فأكلتها إحداهما فقال له هرم أتحب أن تكـون هـذه الصـليانة فأكلتك هـذه الناقة , فـذهبت فقـال ابن عـامر والله ما أحب ذلك وإني لأرجو أن يـــدخلني الله عز وجل الجنة وإني لأرجو وإني لأرجو فقـــال هـرم والله لو علمت أني أطـاع في نفسي لأحببت أن أكـون هـذه الصـليانة فأكلتني هذه الناقة , فذهبت

238- أَخْبَرَنَا زيـاد بن أبي مسـلم عَن زيـاد بن مخـراق قَـالَ قَـالَ أبو الـدرداء لـوددت أني كبش أهلي فمر بهم - وقـال ابن الـوراق فمر عليهم - ضيف فأمروا على أوداجي فأكلوا وأطعموا

239- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بن الحجاج عَن حماد عَن إبـراهيم أن عائشة مـرت بشجرة فقالت يا ليتني ورقة من هذه الشجرة يا ليتني ورقة

كذا في الأصل وفي الزهد لأحمد يا ليتني كنت ورقة

240- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن رجل عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ أبصر أبو بكر طائرا على شجرة فقـال طـوبى لك يا طـائر , تأكل الثمر وتقع على الشـجر لوددت أني ثمرة ينقرها الطير

241- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن قتادة قَالَ قَالَ أبو عبيدة بن الجراح لوددت أني كبش فذبحني أهلي يـأكلون لحمي ويحسـون مـرقي قَـالَ وقـال عمـران بن حصين لوددت أني كنت رمادا تسفيني الريح في يوم عاصف خبيث

242- بلغنا عَنِ الْحَسَنِ أنه قَالَ تمنوا وتمنوا فلما فاتهم ذلك جدوا

باب التفكر في اتباع الجنائز

243- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عمارة بن غزية عَن مُحَمد بن عَبد الله بن عَمْرو بن عثمـان عَن أمه فاطمة بنت حسـين عَن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول كان أسيد بن حضـير من أفاضل النـاس وكـان يقـول لو أني أكون كما أكون على أحوال ثلاث من أحوالي لكنت حين أقـرأ القـرآن وحين أسـمعه يقـرأ وإذا سـمعت خطبة لرسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وإذا شهدت جنازة وما شهدت جنازة قط فحدثت نفسي بسوى ما هو مفعول بها وما هي صائرة إليه

244- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " إِذَا اتَّبَعَ الْجِنَـازَةَ أَكْثَـرَ الصُّمَاتَ وَأَكْثَـرَ حَـدِيثَ نَفْسِـهِ وَكَـانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ إِنَّمَا يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَمْرِ الْمَيِّتِ وَمَا يَرِدُ عَلَيْهِ وَمَا هُوَ مَسْئُولٌ عَنْهُ

245- أَخْبَرَنَا صالح المري عَن بديل قَالَ كان مطـرف يلقى الرجل من خاصة إخوانه في الجنازة فعسى أن يكون غائبا فما يزيـده على التسـليم ثم يعرض عنه اشتغالا بما هو فيه

246- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن مُحَمد بن سـوقة عَن إبـراهيم قَـالَ إن كـانوا يشهدون الجنازة فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم

247- حَدَّثَنَا همام عَن قتادة عَنِ الْحَسَنِ عَن قيس بن عبادة قَـالَ كـان أصـحاب رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يسـتحبون خفض الصـوت عند القتال وعند القرآن وعند الجنائز

248- أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَـادَةَ عَنْ أَبِي عِيسَــى الأَسْــوَارِيِّ عَنْ أَبِي سَـعِيد الْخُـدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ " عُـودُوا الْمَرْضَـى وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ يُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ

249- أَخْبَرَنَا غـير واحد عَن معاوية بن قـرة قَـالَ قَـالَ أبو الـدرداء أضــحكني ثلاث وأبكــاني ثلاث أضــحكني مؤمل دنيا والمــوت يطلبه وغافل وليس بمغفــول عنه وضــاحك بملء فيه ولا يــدري أرضى الله أم أســخطه وأبكــاني فــراق الأحبة مُحَمد وحزبه وهــول المطلع عند غمــرات المــوت والوقوف بين يـدي الله عز وجل يـوم تبـدو السـريرة علانية ثم لاَ أدري إلى الجنة أم إلى النار

250- أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمد بْنِ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ بَلَغَهُ أَنَّ سَوْدَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَـالَتْ يَا رَسُـولَ اللَّهِ إِذَا مِتْنَا صَلَّى لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُـونٍ حَتَّى تَأْتِيَنَا أَنْتَ فَقَـالَ لَهَا رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " لَـوْ تَعْلَمِينَ عِلْمَ الْمَـوْتِ يَا بِنْتَ زَمْعَـةَ لَعَلِمْتِ أَنَّهُ أَشَدُّ مِمَّا تَقْدِرِينَ عَلَيْهِ

251- وَأَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي يُونُسَ بْنَ يَزِيـدَ عَنْ أَبِي مُقَـرِّنٍ قَـالَ حَـدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عُـرْوَةَ قَـالَ تُـوُفِّيَتِ امْـرَأَةٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صـلى الله عليه وسلم يَضْحَكُونَ مِنْهَا فَقَالَ بِلالٌ وَيْحَهَا قَدِ اسْـتَرَاحَتْ فَقَـالَ رَسُـولُ اللـهِ " إِنَّمَا يَسْتَرِيحُ مَنْ غُفِرَ لَهُ

باب النهي عَن طول الأمل

252- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْـرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم " هَذَا ابْنُ آدَمَ وَهَذَا أَجَلُهُ وَوَضَعَ يَدَهُ عِنْدَ قَفَاهُ ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ فَقَالَ ثَمَّ أَجَلُهُ وَثَمَّ أَمَلُهُ

253- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ قَالَ اجتمع ثلاثة نفر فسـأل بعضهم بعضا عَن أمله فقال أحدهم لم يأت علي شـهر إلاَّ ظننت أني أمـوت فيه فقال إن هذا لأملا وقال الآخر يوم فقال هذا أمل فقيل للآخر فقال يأمل من أجله بيد غيره

254- أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ قَالَ أَخَذَ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَلاثَـةَ أَعْـوَادٍ فَغَـرَزَ عُـودًا بَيْنَ يَدَيْـهِ وَالآخَـرَ إِلَى جَنْبِهِ فَأَمَّا الثَّالِثُ فَأَبْعَدَهُ فَقَالَ " أَتَدْرُونَ مَا هَذَا " قَالُوا اللَّهُ وَرَسُـولُهُ أَعْلَمُ قَالَ " فَإِنَّ هَذَا الإِنْسَانُ وَذَاكَ الأَجَلُ وَذَلِكَ الأَمَلُ يَتَعَاطَاهُ ابْنُ آدَمَ وَيَخْتَلِجُهُ الأَجَلُ دُونَ ذَلِكَ

255- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن زبيد اليامي عَن رجل من بـني عـامر قَـالَ قَـالَ علي بن أبي طـالب إنما أخشى عليكم اثـنين طـول الأمل واتباع الهوى فإن طول الأمل ينسي الآخرة وإن اتبـاع الهـوى يصد عَن الحق وإن الدنيا قد ارتحلت مدبرة والآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونــوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فـإن اليـوم عمل ولا حسـاب وغـدا حساب ولا عمل

256- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسـلم قـالَ " يَهْلَـكُ ابْنُ آدَمَ أَوْ قَـالَ يَهْـرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَبْقَى مِنْـهُ اثْنَتَانِ الْحِرْصُ وَالأَمَلُ

257- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدِ اللـهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ " لاَ يَـزَالُ نَفْسُ أَحَـدِكُمْ شَـابَّةً فِي حُبِّ الشَّـيْءِ وَلَـوِ الْتَقَتْ تُرْقُوَتَاهُ مِنَ الْكِبَرِ إِلا الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلآخِرَةِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ

258- أَخْبَرَنَا إبراهيم بن نافع عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد أو غيره لما هبط آدم إلى الأرض قَالَ له ربه عز وجل ابن للخراب ولد للفناء

259- سمعت أبا سنان الشـيباني يقـول فـرغ الله من خلق السـموات والملائكة إلى ثلاث سـاعات بقين من يـوم الجمعة فخلق الآفة في سـاعة والأجل في ساعة فلا أدري بأيتهما بدأ وخلق آدم في الساعة الآخـرة فقـالت اليهود فجلس هكـذا يـوم السـبت فـأنزل الله تعـالى وَلَقَـدْ خَلَقْنَا السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ

260- قَالَ صالح يعني المري إن ذكر المـوت إذا فـارقني سـاعة فسد علي قلبي قَالَ مالك ولم أر رجُلاً أظهر حزنا منه

261- قَالَ صالح المري اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَـدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ قَالَ يعني أنه يلين القلوب بعد قسوتها

262- أَخْبَرَنَا يحـيى بن أيـوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن حبـان بن أبي جبلة أن أبا ذر أو أبا الدرداء قَالَ تلدون للموت وتعمرون للخراب وتحرصـون على ما يفنى وتذرون ما يبقى ألا حبذا المكروهـات الثلاث المـرض والمـوت والفقر

263- أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللـهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ " وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمد بِيَـدِهِ مَا امْتَلأتْ دَارٌ حَبْـرَةً إِلا امْتَلأتْ عَبْرَةً وَمَا كَانَتْ فَرْحَةٌ إِلا تَبِعَتْهَا تَرْحَةٌ

264- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَنِ الأعمش قَـالَ لما قـدم أصـحاب رسـول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أصـابوا من العيش ما أصـابوا بعـدما كـان بهم من الجهد فكأنهم فتروا عَن بعض ما , فنزلت أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَـعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ الآية

باب ذكر الموت

265- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَجُلاً أُثْنِيَ عَلَيْهِ عِنْـدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ " كَيْفَ ذِكْرُهُ لِلْمَوْتِ فَقَالُوا مَا سَمِعْنَاهُ يَـذْكُرُهُ أَوْ يُكْثِرُ ذِكْرَهُ فَقَالَ كَيْفَ تَرْكُهُ لِمَا يَشْتَهِي قَالُوا إِنَّهُ لَيُصِيبُ مِنَ الدُّنْيَا قَـالَ لَيْسَ صَاحِبُكُمْ هُنَاكَ

266- أَخْبَرَنَا أيضا مالك بن مغـول قَـالَ قيل للربيع بن أبي راشد ألا تجلس فتحدث قَالَ إن ذكر المـوت إذا فـارق قلـبي سـاعة فسد علي قلـبي قَالَ مالك ولم أر رجُلاً أظهر حزنا منه

267- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن حبيب بن الشهيد عَن الوليد أبي بشر عَن سهم بن شفيق قَـالَ أتيت عـامر بن عَبد الله فخـرج علي وقد اغتسل فقلت كأنك يعجبك الغسل قَالَ ربما فعلت ثم قَالَ ما جاء بك قلت الحديث قَالَ وعهـدك بي أحب الحديث يعني المسامرة

قَالَ ابن الوراق قَالَ أبو مُحَمد لاَ أعلم رواه عَن شُعْبَة غير ابن المبارك يعني المسامرة من قول أبي مُحَمد

268- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ أنه قَالَ حادثوا هذه القلوب بذكر الله فإنها سريعة الـدثور واقـدعوا هـذه الأنفس فإنها طلعة وإنما تـنزع إلى شر غاية وإنكم إن تطيعوها في كل ما تنزع إليه لاَ تبقي لكم شيئا

269- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ كـان يقـال إيـاكم والبطنة فإنها تقسي القلب واكظموا العلم ولا تكثروا الضحك فتمجه القلوب

270- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن زبيد اليامي قَالَ كان عَبد الرحمن بن الأسود ما إذا لقينا قَالَ تيسروا للقاء ربكم

271- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ المسـلم لاَ يأكل في كل بطنه ولا تزال وصيته تحت جنبه

272- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْـدِ اللـهِ بْنِ زَحْـرٍ عَنْ سَـعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم سُئِلَ " أَيُّ الْمُـؤْمِنِينَ أَفْضَـلُ قَـالَ أَحْسَنُكُمْ خُلُقًا قِيلَ أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا وَأَحْسَنُهُمْ لَهَا اسْتِعْدَادًا

273- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ عَن منذر الثوري عَن الربيع بن خثيم قَالَ ما غائب ينتظره المؤمن خير له من الموت

274- عَن رجل عَن وائل بن داود عَن رجل عَن مسروق قَالَ ما غبطت شيئا بشيء كمؤمن في لحده قد أمن من عذاب الله واستراح من الدنيا

275- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مريم الغسـاني قَـالَ حَـدَّثَنَا هيثم بن مالك قَالَ كنا نتحـدث عند أيفع بن عَبد وعنـده أبو عطية المـذبوح فتـذاكروا النعيم فقـالوا من أنعم النـاس فقـالوا فلان وفلان فقـال أيفع ما تقـول يا أبا عطية قَالَ أَخْبَرَنَا أخبركم بمن هو أنعم منه جسد في لحد قد أمن من العذاب

276- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زَحْرٍ حَدَّثَهُ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ قَالَ قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم "إِنْ شِـئْتُمْ أَنْبَـأْتُكُمْ مَا أَوَّلُ مَا يَقُـولُ اللَّهُ تَعَـالَى لِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا أَوَّلُ مَا تَقُولُونَ لَهُ " قُلْنَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَـالَ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُـولُ لِلْمُـؤْمِنِينَ " هَـلْ أَحْبَبْتُمْ لِقَـائِي فَيَقُولُـونَ نَعَمْ يَا رَبَّنَا فَيَقُولُ لِمَ فَيَقُولُونَ رَجَوْنَا عَفْوَكَ وَمَغْفِرَتَكَ فَيَقُولُ قَدْ وَجَبَتْ لَكُمْ مَغْفِرَتِي

باب الذي يجزع من الموت لمفارقة أنواع العبادة

277- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن سعد بن مَسْعود أن أبا الـدرداء قَـالَ لـولا ثلاث ما أحببت أن أعيش يوما واحـدا الظمأ لله بالهواجر والسـجود في جـوف الليل ومجالسة قـوم ينتقـون من خيـار الكلام كما ينتقى أطائب التمر

278- أَخْبَرَنَا إسـماعيل بن عيـاش عَن عُبَيد الله الكلاعي عَن بلال بن سـعد عَن معضد قَـالَ لـولا ظمأ الهـواجر وطـول ليل الشـتاء ولـذاذة التهجد بكتاب الله عز وجل ما باليت أن أكون يعسوبا

279- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ سَمِعْتُ ابن مسلم يقول ما من خصلة في العبد أحب إلى الله تعالى من أن يحب لقاءه وما من ساعة العبد فيها أقرب إلى الله تعالى منه حيث يخر ساجدا

280- أَخْبَرَنَا هشام بن أبي عَبد الله عَن قتـادة أن عـامر بن عَبد قيس لما حضر جعل يبكي فقيل له ما يبكيك قَـالَ ما أبكي جزعا من المـوت ولا حرصا على الدنيا ولكن أبكي على ظمأ الهواجر وعلى قيام ليالي الشتاء

باب الاعتبار والتفكر

281- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد قَالَ سَمِعْتُ طارق بن شهاب يقول قَالَ أبو بكر طوبى لمن مات في النأنأة فسألت طارقا عَن النأنـأة قَـالَ أراه عنى في جدة الإسلام أو قَالَ بدء الإسلام

282- أَخْبَرَنَا موسى بن عبيدة عَن مُحَمد بن كعب القرظي قَالَ إذا أراد الله بعبد خيرا جعل فيه ثلاث خصال فقها في الدين وزهادة في الدنيا وبصرا بعيوبه

283- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عمران الكوفي قَالَ قَالَ عيسى ابن مريم للحواريين لاَ تأخذوا ممن تعلمون من الأجر إلاَّ مثل الـذي أعطيتمـوني ويا ملح الأرض لاَ تفسـدوا فـإن كل شـيء إذا فسد فإنه يـداوى بـالملح وإن الملح إذا فسد فليس له دواء واعلموا أن فيكم خصـلتين من الجهل الضـحك من غير عجب والصبحة من غير سهر

284- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ بن عُيَينة عَن خلف بن حوشب قَـالَ قَـالَ عيسى ابن مريم للحواريين كما ترك لكم الملوك الحكمة فكذلك فدعوا لهم الدنيا

285- عَن الربيع بن صبيح عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن من أفضل العمل الورع والتفكر

286- عَن مُحَمد بن عجلان عَن عون بن عَبد الله قَالَ قلت لأم الدرداء أي عبادة أبي الدرداء كان أكثر قالت التفكر والاعتبار

287- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن عَبد الرحمن بن مـوهب قَـالَ سَـمِعْتُ مُحَمد بن كعب القرظي يقول لأن أقرأ في ليلتي حتى أصبح بـإذا زلـزلت والقارعة لاَ أزيد عليهما وأتردد فيهما وأتفكر أحب إلي من أن أهذ القرآن ليلتي هذا أو قَالَ أنثره نثرا

288- عَن رجل عَن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه

289- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن زيد البصري قَالَ سَـمِعْتُ رجُلاً من أهل الشـام يقول سمعت غطيفا أبا عَبد الكريم يحدث عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العـاص قَـالَ ثلاث صـاحبهن جـواد مقتصد فـرائض الله يقيمها ويتقي السـوء ويقل الغفلة وثلاث لاَ تحقـرن خـيرا تبتغيه ولا شـرا تتقيه ولا يكـبرن عليك ذنب أن تسـتغفره وإيـاك واللعب فإنك لن تصـيب به دنيا ولن تـدرك به آخـرة ولن ترضي به المليك وإنما خلقت النـار للسـخطة وإني أحـذرك سـخط الله عز وجل

290- أَخْبَرَنَا موسى بن عبيدة عَن أبي عَمْرو عَن عَبد الله بن مَسْـعود قَالَ الحق ثقيل مريء والباطل خفيف وبيء ورب شـهوة سـاعة تـورث حزنا طويلا

291- أَخْبَرَنَا أسـامة بن زيد قَـالَ أخـبرني نـافع أنه لم ير ابن عُمَر قط جالسا إلاَّ طاهرا

292- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة عَنْ عَبْـدِ اللـهِ بْنِ هُبَيْـرَةَ عَنْ حَنَشٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللـهِ صَـلى الله عليه وسـلم كَـانَ " يَخْـرُجُ يُهْرِيـقُ الْمَـاءَ فَيَتَمَسَّحُ بِالتُّرَابِ فَأَقُولُ يَا رَسُـولَ اللـهِ إِنَّ الْمَـاءَ مِنْـكَ قَـرِيبٌ فَيَقُـولُ وَمَا يُدْرِينِي لَعَلِّي لاَ أَبْلُغُهُ

293- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كـان من كـان قبلكم يقربـون هـذا الأمر كـان أحـدهم يأخذ مـاء لوضـوئه ثم يتنحى لحاجته مخافة أن يأتيه أمر الله وهو على غير طهارة فإذا فرغ توضأ

294- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ عَمَّنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَـالَ حُـدِّثْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم " لَمْ يُرَ خَارِجًا مِنَ الْغَائِطِ قَطُّ إلا تَوَضَّأَ "

قَالَ ابْنُ الْوَرَّاقِ " إلا مُتَوَضِّئًا

295- أَخْبَرَنَا ثور بن يزيد عَن خالد بن معدان لاَ يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى الناس في جنب الله أمثال الأباعر ثم يرجع إلى نفسه فتكـون هي أحقر حاقر

296- عَن سـفيان عَن منصـور عَن سـالم بن أبي الجعد عَن ابن عُمَر قَـالَ لن يصـيب الرجل حقيقة الإيمـان حـتى يـرى النـاس كـأنهم حمقى في دينهم

297- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ حدثني غيلان بن جرير قَالَ أقبل علينا يوما مطـرف فقـال لو كنت راضـيا عَن نفسي لقليتكم ولكـني لست عنها براض

298- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيد بن هلال قَالَ قَالَ مطرف إنما وجدت العبد ملقى بين ربه تعالى وبين الشيطان فإن استشـلاه ربه - أو قَالَ استنقذه - نجا وإن تركه للشيطان ذهب به

باب الهرب من الخطايا والذنوب

299- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عَمْرو بن دينار عَن طاووس عَن عَبد الله بن عُمَر قَالَ ابن آدم خلق خطاء إلاَّ ما رحم الله عز وجل

300- أَخْبَرَنَا قيس بن الربيع عَن عاصم قَالَ سَمِعْتُ شـقيق بن سـلمة يقول وهو سـاجد رب اغفر لي رب اغفر لي إن تعف عـني فطـول من قبلك وإن تعذبني تعذبني غير ظالم ولا مسبوق قَالَ ثم يبكي حتى أسمع نحيبه من وراء المسجد

301- أَخْبَرَنَا رجل عَن موسى بن عبيـــدة عَن المقـــبري أنه بلغه أن عيسى ابن مريم كان يقول يا ابن آدم إذا عملت الحسنة فاله عنها فإنها عند من لاَ يضيعها ثم تلا هذه الآية إِنَّا لاَ نُضِـيعُ أَجْـرَ مَنْ أَحْسَـنَ عَمَلاً وإذا عملت سيئة فاجعلها نصب عينيك

وقال ابن الوراق عند عينيك

302- عَن مِسْعَر قَالَ ولم أسمعه منه عَن سـعد بن إبـراهيم عَن طلق بن حبيب قَالَ إن حقوق الله تعـالى أعظم من أن يقـوم بها العبـاد وإن نعمة الله أكثر من أن تحصى ولكن أصبحوا تائبين وأمسوا تائبين

303- أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ زَيْدٍ قَـالَ سَـمِعْتُ مُعَلَّى بْنَ زِيَـادٍ يَقُـولُ سَـأَلَ الْمُغِيرَةُ بْنُ مُخَادِشٍ الْحَسَنَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيد كَيْفَ نَصْنَعُ بِمُجَالَسَةِ أَقْـوَامٍ هَهُنَا يُحَـدِّثُونَنَا حَتَّى تَكَـادَ قُلُوبُنَا أَنْ تَطِـيرَ قَـالَ أَيُّهَا الشَّـيْخُ إِنَّكَ وَاللَّهِ لأَنَّ تَصْـحَبَ أَقْوَامًا يُخَوِّفُونَكَ حَتَّى تُـدْرِكَ أَمَّنَا خَيْـرٌ لَـكَ مِنْ أَنْ تَصْـحَبَ أَقْوَامًا يُؤَمِّنُونَكَ حَتَّى تَلْحَقَكَ الْمَخَاوِفَ

304- بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ " الْمُؤْمِنُ عَبْدٌ بَيْنَ مَخَافَتَيْنِ مِنْ ذَنْبٍ قَدْ مَضَى لاَ يَدْرِي مَا يَصْنَعُ اللَّهُ فِيـهِ وَمِنْ عُمْـرٍ قَـدْ بَقِيَ لاَ يَدْرِي مَاذَا يُصِيبُ فِيهِ مِنَ الْهَلَكَاتِ

305- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن رجل عَن مسـلم بن يسـار أنه سـجد سـجدة فوقعت ثنيتاه فدخل عليه أبو إياس فأخذ يعزيه ويهون عليه فذكر مسلم من تعظيم الله تعالى فقال مسلم من رجا شيئا طلبه ومن خاف شيئا هـرب منه ما أدري ما حسب رجـاء امـرئ عـرض له بلاء لم يصـبر عليه لما يرجو وما أدري ما حسب خوف امرئ عرضت له شهوة لم يتركها لما يخشى

306- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول أنه بلغه أن عُمَر بن الخطاب قَالَ حاسبوا أنفسـكم قبل أن تحاسـبوا فإنه أهـون - أو قَـالَ أيسر - لحسـابكم وزنـوا أنفسـكم قبل أن توزنـوا وتجهـزوا للعـرض الأكـبر يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُـونَ لاَ تَخْفَى مِنكُمْ خَافِيَةٌ

307- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ إن المـؤمن قوام على نفسه يحاسب نفسه لله عز وجل وإنما خف الحساب يوم القيامة على قوم حاسبوا أنفسـهم في الـدنيا وإنما شق الحسـاب يـوم القيامة على قـوم أخـذوا هـذا الأمر من غـير محاسـبة إن المـؤمن يفجـأه الشـيء يعجبه فيقـول والله إني لأشـتهيك وإنك لمن حـاجتي ولكن والله ما من صـلة إليك هيهات هيهات حيل بيني وبينك ويفرط منه الشيء فـيرجع إلى نفسه فيقـول ما أردت إلى هـذا ما لي ولهـذا والله لاَ أعـود إلى هـذا أبـدا إن شـاء الله إن المؤمنين قوم أوثقهم القرآن وحال بينهم وبين هلكتهم إن المؤمن أسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته لاَ يـأمن شـيئا حـتى يلقى الله يعلم أنه مـأخوذ عليه في سمعه في بصره في لسـانه في جوارحه يعلم أنه مـأخوذ عليه في ذلك كله

308- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن رجل عَن عطـاء بن يسـار قَـالَ تبـدى إبليس لرجل عند الموت فقال نجوت مني قَالَ ما أمنتك بعد

309- عَن عباد المنقري قَالَ حَدَّثَنَا بكر بن عَبد الله المزني قَالَ نـزلت هـــــذه الآية وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا ذهب عَبد الله بن رواحة إلى بيته فبكى فجاءت امرأته فبكت فجاءت الخادم فبكت وجاء أهل الـبيت فجعلـوا يبكـون فلما انقطعت عبرته قَالَ يا أهلاه ما الذي أبكاكم قالوا لاَ ندري ولكن رأينـاك بكيت فبكينا قَـالَ إنه أنـزلت على رسـول الله آية ينبئـني فيها ربي عز وجل أني وارد النار ولم ينبئني أني صادر عنها فذلك الذي أبكاني

310- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن قيس بن أبي حـازم قَـالَ بكى ابن رواحة وبكت امرأته فقـــال لها ابن رواحة ما يبكيك قـــالت بكينا حين رأيناك تبكي فقال عَبد الله قد علمت أني وارد النار فلا أدري أناج منها أم لاَ

311- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ بن عُيَينة عَن رجل عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ قَـالَ رجل لأخيه يا أخي هل أتاك أنك وارد النار قَالَ نعم قَالَ فهل أتـاك أنك خـارج منها قَالَ لاَ قَالَ ففيما الضحك قَالَ فما رئي ضاحكا حتى مات

312- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن أبي إسحاق عَن أبي ميسـرة أنه أوى إلى فراشه فقال يا ليت أمي لم تلـدني فقـالت امرأته يا أبا ميسـرة إن الله قد أحسن إليك هداك للإسلام فقال أجل ولكن الله قد بين لنا أنا واردو النـار ولم ينبئنا أنا صادرون عنها

313- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَن وهب بن منبه قَالَ إن في حكمة آل داود حق على العاقل أن لاَ يغفل عَن أربع ساعات ساعة يناجي فيها ربه عز وجل وســـاعة يحاسب فيها نفسه وســـاعة يفضي فيها إلى إخوانه الـــذين يخبرونه بعيوبه ويصـــدقونه عَن نفسه وســاعة يخلي بين نفسه وبين لـــذاتها فيما يحل ويجمل فإن هذه الساعة عون على هذه الساعات وإجمام للقلوب وحق على العاقل أن يعــرف زمانه ويحفظ لســانه ويقبل على شــأنه وحق على العاقل أن لاَ يظعن إلاَّ في إحدى ثلاث زاد لمعاده ومرمة لمعاشه ولذة في غير محرم

314- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِسْمَارٍ أَنَّ رَسُـولَ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ لِحَـارِثِ بْنِ مَالِـكٍ " كَيْـفَ أَنْتَ أَوْ مَا أَنْتَ يَا حَـارِثُ قَـالَ مُؤْمِنٌ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ مُؤْمِنٌ حَقًّا قَالَ مُـؤْمِنٌ حَقًّا قَـالَ فَـإِنَّ لِكُـلِّ حَـقٍّ حَقِيقَـةً فَمَا حَقِيقَـةُ ذَلِـكَ قَـالَ عَـزَفَتْ نَفْسِـي عَنِ الـدُّنْيَا فَأَسْـهَرْتُ لَيْلِي وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي وَكَأَنِّي أَنْظُـرُ إِلَى عَـرْشِ رَبِّي عَـزَّ وَجَـلَّ وَكَـأَنِّي أَنْظُـرُ إِلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا وَكَأَنِّي أَسْمَعُ عُوَاءَ أَهْـلِ النَّارِ فَقَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم مُؤْمِنٌ نَوَّرَ اللَّهُ قَلْبَهُ "

قَالَ ابْنُ الْوَرَّاقِ قَالَ ابْنُ صَـاعِدٍ وَلا أَعْلَمُ صَـالِحَ بْنَ مِسْـمَارٍ أَسْـنَدَ إِلا حَدِيثًا وَاحِدًا

315- أَخْبَرَنَا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ الْمَسْـعُودِيُّ عَنْ عَمْـرِو بْنِ مُـرَّةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ وَلَيْسَ مُحَمد بْنَ عَلِيٍّ قَالَ تَلا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَذِهِ الآيَةَ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَـدْرَهُ لِلإِسْـلامِ قَـالَ إِذَا دَخَـلَ النُّورُ الصَّدْرَ انْشَرَحَ وَانْفَسَحَ قِيـلَ هَـلْ لِـذَلِكَ مِنْ آيَـةٍ تُعْـرَفُ بِهَا قَـالَ نَعَمْ التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالإِنَابَـةُ إِلَى دَارِ الْخُلُـودِ وَالِاسْـتِعْدَادُ لِلْمَـوْتِ قَبْـلَ الْمَوْتِ

316- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أخبرني عـروة بن الزبـير عَنْ أَبِيهِ قَـالَ قَـالَ أبو بكر الصـديق وهو يخطب النـاس يا معشر المسـلمين استحيوا من الله فوالـذي نفسي بيـده إني لأظل حين أذهب إلى الغائط في الفضاء متقنعا بثوبي استحياء من ربي عز وجل

317- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَبِيعَةَ يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كُلُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ قَالُوا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَاقْصُرُوا مِنَ الأَمَلِ وَثَبِّتُوا آجَالَكُمْ بَيْنَ أَبْصَارِكُمْ وَاسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقَّ الْحَيَاءِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّنَا نَسْتَحْيِي مِنَ اللهِ قَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ الْحَيَاءُ مِنَ اللهِ وَلَكِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ اللهِ أَنْ لاَ تَنْسُوا الْمَقَابِرَ وَالْبِلَى وَأَنْ لاَ تَنْسُوا الْجَوْفَ وَمَا وَعَى وَأَنْ لاَ تَنْسُوا الرَّأْسَ وَمَا احْتَوَى وَمَنْ يَشْتَهِي كَرَامَةَ الآخِرَةِ يَدَعْ زِينَةَ الدُّنْيَا هُنَالِكَ استَحْيَى الْعَبْدُ مِنَ اللهِ وَهُنَالِكَ أَصَابَ وِلاَيَةَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

318- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن مُحَمد بن عَمْرو قَالَ سَمِعْتُ وهب بن منبه يقول وجدت في بعض الكتب أن الله تعالى يقول إن عبدي إذا أطاعني فإني أستجيب له قبل أن يدعوني وأعطيه من قبل أن يسألني وإن عبدي إذا أطاعني فلو أجلب عليه أهل السموات وأهل الأرض جعلت له المخرج من ذلك وإن عبدي إذا عصاني فإني أقطع يديه من أبواب السموات وأجعله في الهواء لاَ ينتصر من شيء من خلقي

319- أَخْبَرَنَا عُبَيد الرحمن بن فضالة قَالَ ابن صاعد هو أخو مبارك بن فضالة عَن بكر بن عَبد الله المزني قَالَ قَالَ أبو ذر يكفي من الدعا مع البر ما يكفي الطعام من الملح

320- سمعت علي بن صالح يقول في قول الله تعالى لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ قَالَ أي من طاعتي

321- أَخْبَرَنَا حرملة بن عمران قَالَ سَمِعْتُ عقبة بن مسلم يقول إذا كان الرجل على معصية الله - أو قَالَ على معاصي الله - فأعطاه الله ما يحب على ذلك فليعلم أنه في استدراج منه

322- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن سماك بن فضل عَن وهب بن منبه قَالَ سَمِعْتُه يقول مثل الذي يدعو بغير عمل كمثل الذي يرمي بغير وتر

323- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة ح حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن ابن أبي نجيح عَنْ أَبِيهِ قَالَ لو أن المؤمن لاَ يعصي ثم أقسم على الله عز وجل أن يزيل له الجبل لأزاله

324- أخبركم أبو إسماعيل الوراق وحده أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا إبراهيم بن سَعِيد الجوهري قَالَ حَدَّثَنَا حجاج بن مُحَمد عَن ابن جريج عَن سفيان الثوري عَن أبي حازم قَالَ رضي الناس بالحديث وتركوا العمل

باب صلاح أهل البيت عند استقامة الرجل

325- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد عَنِ الزُّهْرِيِّ أن عُمَر بن الخطاب تلا هذه الآية إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا قَالَ استقاموا والله لله بطاعته ولم يروغوا روغان الثعالب

326- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي إسحاق عَن عامر بن سعد عَن سَعِيد بن نمران عَن أبي بكر الصديق أنه قَالَ لم يشركوا بالله شيئا

327- أَخْبَرَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ الْمُؤْمِنَ حَسَنَتَهُ يُثَابُ عَلَيْهَا الرِّزْقَ فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الآخِرَةِ

328- سمعت سفيان يقول في قول الله تعالى تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أي عند الموت ألا تخافوا ما أمامكم وَلاَ تَحْزَنُوا على ما خلفتم من ضيعاتكم وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ قَالَ يبشرون بثلاث تبشيرات عند الموت وإذا خرج من القبر وإذا فزع نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة وكانوا معهم

329- أَخْبَرَنَا حماد بن شعيب عَن منصور عَن مجاهد في قول الله تعالى نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَالَ قرناؤهم يتلقونهم يوم القيامة فيقولون لاَ نفارقكم حتى تدخلوا الجنة نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ

330- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن سوقة عَن مُحَمد بن المنكدر قَالَ إن الله ليصلح بصلاح العبد ولده وولد ولده ويحفظه في دويرته والدويرات التي حوله ما دام فيهم

331- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن طلحة قَالَ سَمِعْتُ خيثمة يقول إن الله ليطرد بالرجل الشيطان من الآدر

332- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن عَبد الملك بن ميسرة عَن سَعِيد عَن ابْنِ عَبَّاسٍ في قول الله تعالى وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا قَالَ حفظا بصلاح أبيهما ولم يذكر عنهما صلاحا

باب فخر الأرض بعضها على بعض

333- أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَاصِلٍ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ إِنَّ الْجَبَلَ يَقُولُ لِلْجَبَلِ يَا فُلانُ هَلْ مَرَّ بِكَ الْيَوْمَ ذَاكِرٌ لِلَّهِ تَعَالَى فَإِنْ قَالَ نَعَمْ سُرَّ بِهِ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا إِلَى قَوْلِهِ أَنْ دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا قَالَ أَفَتَرَاهُنَّ يَسْمَعْنَ الزُّورَ وَلا يَسْمَعْنَ الْخَيْرَ

334- أَخْبَرَنَا ثور عَن مولى لهذيل قَالَ ما من عَبد يضع جبهته في بقعة من الأرض ساجدا لله إلاَّ شهدت له بها يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت قَالَ وما من منزل ينزله قوم إلاَّ أصبح ذلك المنزل يصلي عليهم أو يلعنهم

335- أَخْبَرَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا مِنْ صَبَاحٍ وَلا رَوَاحٍ إِلا تُنَادِي بِقَاعُ الأَرْضِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ يَا جَارَةُ هَلْ مَرَّ بِكِ الْيَوْمَ عَبْدٌ يُصَلِّي عَلَيْكِ لِلَّهِ أَوْ ذَكَرَ اللَّهَ عَلَيْكِ فَمِنْ قَائِلَةٍ لاَ وَمِنْ قَائِلَةٍ نَعَمْ فَإِذَا قَالَتْ نَعَمْ رَأَتْ لَهَا عَلَيْهَا بِذَلِكَ فَضْلاً

336- أَخْبَرَنَا شريك عَن عاصم عَن المُسَيَّب بن رافع عَن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قَالَ إذا مات العبد الصالح بكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله من السماء والأرض ثم قرأ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ

337- أَخْبَرَنَا عوف عَن غالب بن عجرد قَالَ حدثني رجل من أهل الشام في مسجد منى قَالَ إن الله تعالى لما خلق الأرض وخلق ما فيها من الشجر لم تكن في الأرض شجرة يأتيها بنو آدم إلاَّ أصابوا منها منفعة أو كان لهم فيها منفعة فلم يزل الأرض والشجر كذلك حتى تكلم فجرة بني آدم بتلك الكلمة العظيمة قولهم اتخذ الله ولدا فلما قالوها اقشعرت الأرض وشاك الشجرة

338- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي يحيى القتات عَن مجاهد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تبكي الأرض على المؤمن أربعين صباحا

339- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا مِنْ بُقْعَةٍ يُذْكَرُ اللَّهُ عَلَيْهَا بِصَلاةٍ أَوْ بِذِكْرٍ إِلا افْتَخَرَتْ عَلَى مَا حَوْلَهَا مِنَ الْبِقَاعِ وَاسْتَبْشَرَتْ بِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُنْتَهَاهَا مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَقُومُ فَيُصَلِّي إِلا تَزَخْرَفَتْ لَهُ الأَرْضُ

340- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَـالَ حَـدَّثَنَا عطـاء الخرسـاني قَـالَ ما من عَبد يسجد سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلاَّ شهدت له بها يــوم القيامة وبكت عليه يوم يموت

341- أَخْبَرَنَا سليمان التيمي عَن أبي عثمان النهـدي عَن سـلمان قَـالَ إذا كان الرجل بأرض قي فتوضأ وإن لم يجد الماء فـتيمم ثم ينـادي بالصـلاة ثم يقيمها ثم يصليها إلاَّ أم من جنود الله عز وجل صفا ما يرى طرفه - أو ما يرى طرفاه -

342- وزادني سفيان عَن داود بن أبي هند عَن أبي عثمان عَن سـلمان قَالَ يركعون بركوعه ويسجدون بسجوده ويؤمنون على دعائه

343- أَخْبَرَنَا عوف عَن قسامة بن زهير قَالَ إن الرجل المسلم من أمة مُحَمد صـلى الله عليه وسـلم يكـون بـالقفر فيقيم الصـلاة فيصف خلفه من الملائكة صف إلى منقطع التراب أو قَالَ صفوف إلى منقطع التراب

344- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ أَخْبَرَنَا عطاء بن أبي رباح عَن كعب أنه قَالَ من أذن في السـفر وأقـام صـلى خلفه ما بين الأفق من الملائكة ومن أقـام ولم يؤذن لم يصل معهم إلاَّ ملكاه اللذان معه

345- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن هــارون بن ريــاب قَــالَ قَــالَ عَبد الله بن مَسْعود إن الأرض لتزين للمصلي فلا يمسحها أحـدكم فـإن كـان ماسـحها لاَ محالة فمرة ولأن يدعها خير له من مِئَة ناقة للنقلة

346- عَن إسماعيل بن عياش عَن عَبد الـرحمن بن عـدي عَن يزيد بن ميسـرة قَـالَ إن الله تعـالى يقـول أيها الشـاب التـارك شـهوته لي المبتـذل شبابه من أجلي أنت عندي كبعض ملائكتي

347- أَخْبَرَنَا أيضا يعني إسماعيل بن عياش عَن أبي المكرم عَن مريح بن مسروق قَالَ ما من شاب يدع لذة الدنيا ولهوها ويعمل شـبابه لله تعـالى إلاَّ أعطاه الله تعالى والذي نفس مريح بيده مثل أجر اثنين وسبعين صديقا

348- أخـــبرني أيضا إســـماعيل بن عيـــاش عَن ضمضم بن زرعة الحضرمي عَن شريح بن عُبَيد عَن عتبة بن عَبد السـلمي وكـان من أصـحاب النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إن الشاب المؤمن لو يقسم على الله لأبره

349- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ يَعْجَبُ رَبُّكَ تَعَالَى لِلشَّـابِّ لَيْسَتْ لَهُ صَبْوَةٌ

350- أَخْبَرَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُـرْدَةَ عَنْ جَـدِّهِ أَبِي بُـرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَــى الأَشْـعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صــلى الله عليه وسـلم قَـالَ الْمُــؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَـانِ يَشُـدُّ بَعْضُـهُ بَعْضًـا وَأَدْخَـلَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ

351- أَخْبَرَنَا شريك عَن أبي سنان عَن عَبد الله بن أبي الهذيل قَالَ خرج عمار بن ياسر إلى أصحابه وهم ينتظرونه فقالوا أبطأت علينا أيها الأمير فقال أما إني سأحدثكم حديثا كان أخ لكم ممن كان قبلكم وهو موسى صلى الله عليه وسلم قَالَ يا رب أخبرني بأحب خلقك إليك قَالَ لم قَالَ لأحبه لك قَالَ سأحدثك , رجل في طرف من الأرض يعبدني ويسمع به أخ له في طرف الأرض الأخرى لاَ يعرفه فإن أصابته مصيبة فكأنما أصابته وإن شاكته شوكة فكأنما شاكته لاَ يحبه إلاَّ لي فذلك أحب خلقي إلي ثم قَالَ موسى يا رب خلقت خلقا فجعلتهم في النار فأوحى الله تعالى إليه أن يا موسى ازرع زرعا فزرعه وسقاه وقام عليه حتى حصده وداسه فقال له ما فعل زرعك يا موسى قَالَ رفعته قَالَ فما تركت منه قَالَ ما لاَ خير فيه قَالَ فإني لاَ أدخل النار إلاَّ من لاَ خير فيه

352- أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي الْمُحَجَّلِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ إِنَّ مِمَّا يُصَفِّي لَكَ وُدَّ أَخِيكَ ثَلاثًا إِذَا لَقِيتَهُ أَنْ تَبْدَأَهُ بِالسَّلامِ وَأَنْ تَدْعُوَهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ وَأَنْ تُوَسِّعَ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ

باب جليس الصدق وغير ذلك

353- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ لَيْثٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَحِبَّ لِلَّهِ وَأَبْغِضْ لِلَّهِ وَعَادِ فِي اللهِ وَوَالِ فِي اللهِ فَإِنَّهُ لاَ تُنَالُ وِلايَةُ اللهِ إلا بِذَلِكَ وَلا يَجِدُ رَجُلٌ طَعْمَ الإِيمَانِ وَإِنْ كَثُرَتْ صَلاتُهُ وَصِيَامُهُ حَتَّى يَكُونَ كَذَلِكَ وَقَدْ صَارَتْ مُواخَاةُ النَّاسِ الْيَوْمَ فِي أَمْرِ الدُّنْيَا وَذَلِكَ مَا لاَ يُجْزِئُ عَنْ أَهْلِهِ شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

354- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ رجل من الأنصار أحب الناس على قدر تقواهم واعلم أن القراءة لاَ تصلح إلاَّ بزهد وذل عند الطاعة واستصعب عند المعصية واغبط الأحياء بما تغبط به الأموات

355- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول قَالَ بلغنا أن عيسى ابن مريم قَالَ يا معشر الحواريين تحببوا إلى الله ببغضكم أهل المعاصي وتقربوا إليه بما يباعدكم منهم والتمسوا رضاه بسخطهم - قَالَ لاَ أدري بأيتهن بدأ - قالوا يا روح الله فمن نجالس قَالَ جالسوا من يذكركم بالله رؤيته ومن يزيد في علمكم منطقه ومن يرغب في الآخرة عمله

356- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيد بن عَمْرو بن جعدة قَالَ غفار وقال ابن حيويه قَالَ قَالَ رجل من غفار وهم يذكرون الدنيا اقطعوا هذه عنكم بذكر الله عز وجل

357- أَخْبَرَنَا المسعودي عَن عون بن عَبد الله قَالَ الذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين

358- أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَدُوسٍ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَلِيسُ الصِّدْقِ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ وَالْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ وَمَثَلُ جَلِيسِ الصِّدْقِ مَثَلُ صَاحِبِ الْعِطْرِ إِنْ لَمْ يُحْذِكَ يُعْبِقْكَ مِنْ رِيحِهِ وَمَثَلُ جَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْقَيْنِ إِنْ لَمْ يَحْرِقْكَ يُعْبِقْكَ مِنْ رِيحِهِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقَلْبُ لِتَقَلُّبِهِ وَمَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ رِيشَةٍ فِي فَلاةٍ أَلْجَأَتْهُ الرِّيحُ إِلَى شَجَرَةٍ فَالرِّيحُ تَصْفِقُهَا ظَهْرًا لِبَطْنٍ

359- أَخْبَرَنَا عُمَر بن سَعِيد بن أبي حسين قَالَ أخبرني ابن أبي مليكة وغيره أن لقمان كان يقول اللهم لاَ تجعل أصحابي الغافلين الذين إذا ذكرتك لم يعينوني وإذا نسيتك لم يذكروني وإذا أمرت لم يطيعوني وإن صمت أحزنوني

360- أَخْبَرَنَا عُمَر بن سَـعِيد بن أبي حسـين عَن ابن أبي مليكة قَـالَ سَمِعْتُ عُبَيد بن عمير يقول بلغني أن داود النبي صلى الله عليه وسلم كـان يقول اللهم لاَ تجعل لي أهل سوء فأكون رجل سوء

361- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب قَالَ قَالَ حـدثني عَبد الله بن جنـادة أن أبا عَبد الرحمن الحبلي حدثه عَن عَبد الله بن عَمْرو قَالَ كنا فيما مضى إذا لقي الرجل الرجل فكأنما يلقى أخـــاه ابن أمه وأبيه وأما اليـــوم إذا لقي الرجل منكم الرجل فكأنما يلقى عدوا

362- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن ابن طـاووس عَنْ أَبِيـهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَـالَ إن النعمة تكفر والرحم تقطع وإن الله تعالى يؤلف بين القلـوب وإذا قـارب بين القلـوب لم يزحزحها شـيء أبـدا ثم تلا هـذه الآية لَـوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعاً مَّا أَلَّفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ

363- أَخْبَرَنَا فضيل بن غـزوان عَن أبي إسـحاق عَن أبي الأحـوص عَن عَبد الله قَالَ هم المتحابون في الله عز وجل

364- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ غَيْلانَ أَنَّ وَلِيدَ بْنَ قَيْسٍ التُّجِيبِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيد الْخُـدْرِيَّ يَقُـولُ قَـالَ سَـالِمٌ أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَـمِعَ النَّبِيَّ صـلى الله عليه وسـلم يَقُولُ لاَ تُصَاحِبْ إلا مُؤْمِنًا وَلا يَأْكُلْ طَعَامَكَ إلا تَقِيٌّ

365- أَخْبَرَنَا ابن عون قَالَ اعتذرت أنا وشعيب يعني ابن الحبحاب إلى إبـراهيم فقـال - وذكر رجل أنه قَـالَ - قد عـذرتك غـير معتـذر إن الاعتـذار يخالطه - أو مخالطه - الكذب

366- أَخْبَرَنَا جُوَيْبِرٌ عَنِ الضَّحَّاكِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَضِفْ بِطَعَامِكَ مَنْ تُحِبُّ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

باب حفظ اللسان

367- أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ فَاتَّقَى اللَّهَ امْرُؤٌ عَلِمَ مَا يَقُولُ

368- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَـلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسـلم مَنْ كَـانَ يُـؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَـوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ مَنْ كَانَ يُـؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَـوْمِ الآخِـرِ فَلْيُكْـرِمْ ضَـيْفَهُ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ

369- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن زيد بن أسلم عَنْ أَبِيهِ عَن أبي بكر الصديق أنه قَالَ بلسانه هذا أوردني الموارد

370- أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ عَنْ رَجُلٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْبَابِ آخِذًا بِثَمَرَةِ لِسَانِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَيْحَكَ قُلْ خَيْـرًا تَغْنَمْ أَوِ اسْكُتْ عَنْ شَرٍّ تَسْلَمْ وَقِيلَ لَهُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ مَا لَكَ آخِذًا بِثَمَـرَةِ لِسَـانِكَ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الْعَبْدَ لَيْسَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ جَسَـدِهِ بِـأَحْنَقَ مِنْـهُ عَلَى لِسَـانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

371- أَخْبَرَنَا يُونُس بن أبي إسحاق قَالَ أَخْبَرَنَا بكر بن مـاعز أن الربيع بن خـثيم أتته ابنة له فقـالت يا أبتـاه أذهب ألعب فلما أكـثرت عليه قَـالَ له بعض جلسائه لو أمرتها فذهبت قَالَ لاَ يكتب علي اليوم أني آمرها تلعب

372-أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عَجْلانَ عَنِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَـارَهُ مَنْ كَـانَ يُـؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَـوْمِ الآخِـرِ فَلْيُكْـرِمْ ضَـيْفَهُ مَنْ كَـانَ يُـؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ

373- أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ إِنَّ أَيْمَنَ امْرِئٍ وَأَشْأَمَهُ بَيْنَ لَحْيَيْهِ يَعْنِي لِسَانَهُ

374- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن الأعمش عَن أبي الضـحى عَن مسـروق أنه سـئل عَن بيت من شـعر فكرهه فقيل له فقـال إني أكـره ما أجـده في صحيفتي شعرا

375- أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَـعْدٍ عَنْ عُقَيْـلٍ عَنِ ابْنِ شِـهَابٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْـرَةَ قَالَ مَنْ قَالَ لِابْنِهِ أَوْ قَالَ لصَبِيَّتِهِ هَاهْ يُرِيهِ أَنَّهُ يُعْطِيهِ شَيْئًا فَلَمْ يُعْطِهِ كُتِبَتْ كِذْبَةً

376- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن أبي حصين قَالَ قَالَ عَبد الله أنـذرتكم فضـول الكلام بحسب أحدكم ما بلغ حاجته

377- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلابَـةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ قِيلَ لَهُ مَا سَـمِعْتَ رَسُـولَ اللـهِ يَقُـولُ فِي زَعَمُـوا قَـالَ بِئْسَ مَطِيَّةُ الرَّجُلِ

378- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ قَـالَ قَـالَ عَبْـدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ أَكْثَرُ النَّاسِ خَطَايَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ خَوْضًا فِي الْبَاطِلِ

379- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كَفَى بِالْمَرْءِ كَذِبًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ

380- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهيعة قَـالَ حَـدَّثَنِي خَالِـدُ بْنُ أَبِي عِمْـرَانَ أَنَّ النَّبِيَّ صـلى الله عليه وسـلم أَمْسَـكَ لِسَـانَهُ طَـوِيلاً ثُمَّ أَرْسَـلَهُ ثُمَّ قَـالَ أَتَخَـوَّفُ عَلَيْكُمْ هَذَا رَحِمَ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ خَيْرًا وَغَنِمَ أَوْ سَكَتْ عَنْ سُوءٍ فَسَلِمَ

381- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ جاء قوم إلى عُمَر بن عَبد العزيز ليشـفع لهم فذكروا قرابتهم وقال عُمَر إيه ثم ذكروا حـاجتهم فقـال لعل - أو قَـالَ لعله - فذهبوا كأنهم وجدوا في أنفسهم فقضى حاجتهم

382- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن قيس بن مسلم عَن طارق بن شهاب عَن ابن مَسْـعود قَـالَ إن الرجل ليخـرج من بيته ومعه دينه ثم يرجع وما معه منه شيء يـأتي الرجل لاَ يملك له ولا لنفسه ضـرا ولا نفعا ويقـول له إنك لـذيت وذيت فيرجع وما حلي من حاجته بشيء وقد أسخط الله عليه

383- أَخْبَرَنَا وهيب أو غيره عَن عُمَر بن عَبد العزيز قَـالَ من عد كلامه من عمله قل كلامه

384- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن يزيد بن حيـان عَن عنبس بن عقبة عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان

385- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهيعة قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَـاصِ قَـالَ قَـالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَمَتَ نَجَا

386- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّهُ كَانَ مِنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ

387- أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ قَالَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم الْمُؤْمِنُونَ هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ كَالْجَمَلِ الأنِفِ الَّذِي إِنْ قِيـدَ انْقَادَ وَإِذَا أُنِيخَ عَلَى صَخْرَةٍ اسْتَنَاخَ

388- أَخْبَرَنَا عَـوْفٌ عَنْ زِيَـادِ بْنِ مِخْـرَاقٍ قَـالَ قَـالَ أَبُو كِنَانَـةَ عَنِ الأشْعَرِيِّ قَالَ إِنَّ مِنْ إِجْلالِ اللهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلا الْجَافِي عَنْهُ وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ
وَرَفَعَهُ غيره إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

389- أخبركم أبو عُمَر بن حيوية وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَال حَدَّثَنَا الحسين قَـالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْـحَاقُ بْنُ إِبْـرَاهِيمَ الصَّـوَّافُ بِالْبَصْرَةِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حُمْـرَانَ الْحُمْـرَانِيُّ قَـالَ حَـدَّثَنَا عَـوْفٌ عَنْ زِيَادِ بْنِ مِخْرَاقٍ عَنْ أَبِي كِنَانَةَ عَنْ أَبِي مُوسَـى الأَشْـعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صـلى الله عليه وسلم قَـالَ مِنْ إِجْلالِ اللـهِ إِكْـرَامُ ذِي الشَّـيْبَةِ الْمُسْـلِمِ وَحَامِـلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلا الْجَافِي عَنْهُ وَذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ

390- أَخْبَرَنَا أبو الأشهب جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كانوا يقولون إن لسان الحكيم من وراء قلبه فإذا أراد أن يقـول يرجع إلى قلبه فـإن كـان له قَالَ وإن كان عليه أمسك وإن الجاهل قلبه في طرف لسانه لاَ يرجع إلى القلب فما أتى على لسانه تكلم به وقال أبو الأشهب كـانوا يقولـون ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه

باب في التواضع

391- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحْرِزٌ أَبُو رَجَاءٍ مَـوْلَى هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولاً يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم لاَ تَكُونُوا عَيَّابِينَ وَلا مَدَّاحِينَ وَلا طَعَّانِينَ وَلا مُتَمَاوِتِينَ

392- أَخْبَرَنَا عِمْـرَانُ بْنُ زَيْـدٍ التَّغْلِبِيُّ عَنْ زَيْـدٍ الْعَمِّيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ لاَ يَنْزِعُ يَدَهُ عَنْ يَدِهِ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُ وَلا يَصْـرِفُ وَجْهَـهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُهُ وَلَمْ يُرَ مُقَدِّمًا رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ

393- أَخْبَرَنَا مِسْعَر بن كـدام عَن سَـعِيد بن أبي بـردة عَن الأسـود بن يزيد عَن عائشة رضي الله عنها قالت إنكم لتغفلون أفضل العبادة التواضع

394- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيـوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن الهيثم بن خالد قَالَ كنت خلف عمي سـليم بن عـتر فمر عليه كـريب بن أبرهة راكبا ووراءه علج يتبعه فقال له سليم يا أبا رشدين ألا حملته وراءك قَالَ أحمل علجا مثل هذا ورائي قَالَ فهلا قدمته بين يديك إلى بـاب المسـجد قَـالَ ولم أفعل قَـالَ أفلا نظرت غلاما صغيرا فحملته وراءك قَالَ ولم أفعل قَالَ سليم سـمعت أبا الدرداء يقول لاَ يزال العبد يزداد من الله بعدا ما مشي خلفه

395- أَخْبَرَنَا حماد بن سـلمة عَن أبي المهـزم عَن أَبِي هُرَيْـرَةَ أنه رأى رجُلاً على دابته وغلاما يسعى خلفه فقـال يا عَبد الله احمله فإنما هو أخـوك روحه مثل روحك فحمله

396- أَخْبَرَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُـلَيْمَانَ عَنْ هِلالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِـكٍ قَالَ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَبَّابًا وَلا فَحَّاشًا

وَقَالَ ابْنُ حَيْوَةَ فَاحِشًا وَكَانَ يَقُولُ لأَحَدِنَا عِنْـدَ الْمُعَاتَبَـةِ مَا لَـهُ تَـرِبَتْ جَبِينُهُ

397- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ أنه ذكر هذه الآية الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا قَالَ المؤمنون قوم ذلل ذلت والله الأسـماع والأبصار والجوارح حتى يحسبهم الجاهل مرضى والله ما بـالقوم من مـرض وإنهم لأصحاء القلوب ولكن دخلهم من الخوف ما لم يـدخل غـيرهم ومنعهم من الدنيا علمهم بـالآخرة وقـالوا الحمد لله الـذي أذهب عنا الحـزن والله ما أحزنهم حزن الناس ولا تعاظم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة أبكاهم الخوف من النار وإنه من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ومن لم ير لله عليه نعمة إلاَّ في مطعم أو مشرب فقد قل علمه وحضر عذابه

398- أَخْبَرَنَا عَبد الــرحمن بن زيد بن أســلم أنه بلغه عَن عائشة أنها قـالت لبست درعا جديـدا فجعلت - أي - أنظر إليه فقـال أبو بكر أما تعلمين أن الله قد يراك

399- عَنْ سُفْيَانَ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَزْرَةَ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى عَائِشَةَ فَرَأَى عَلَى بَابِهَا سِتْرًا فِيهِ تَمَاثِيلُ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ أَخِّرِيهِ فَإِنِّي إِذَا رَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا

400- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَـدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْـدَ عَنْ عَـزْرَةَ عَنْ حُمَيْـدِ بْنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ عَنْ سَـعْدِ بْنِ هِشَـامٍ عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا سِتْرٌ فِيهِ تِمْثَالُ طَيْـرٍ مُسْـتَقْبِلٌ بَـابَ الْبَيْتِ إِذَا دَخَـلَ الـدَّاخِلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَا عَائِشَةُ حَوِّلِيـهِ إِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُـهُ ذَكَـرْتُ الـدُّنْيَا وَكَـانَتْ لَنَا قَطِيفَـةٌ فِيهَا عَلَمٌ تَقُـولُ حَرِيـرٌ فَكُنَّا نَلْبَسُـهَا وَلَمْ نَقْطَعْهُ

401- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ وَإِسْـحَاقُ الْأَزْرَقُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْــدَ عَنْ عَــزْرَةَ عَنْ حُمَيْــدِ بْنِ عَبْــدِ الــرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسـلم بِنَحْوِهِ

402- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِي النَّضْرِ قَـالَ انْقَطَـعَ شِـرَاكُ نَعْـلِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَوَصَلَهُ بِشَيْءٍ جَدِيـدٍ فَجَعَـلَ يَنْظُـرُ إِلَيْـهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمَّا قَضَى صَـلاَتَهُ قَـالَ لَهُمْ انْزَعُـوا هَـذَا وَاجْعَلُـوا الأَوَّلَ مَكَانَـهُ فَقِيلَ كَيْفَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ إِنِّي كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ وَأَنَا أُصَلِّي

باب فضل المشي إلى الصلاة والجلوس في المسجد وغير ذلك

403- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسـلم قـالَ الْكَلِمَـةُ الطَّيِّبَـةُ صَـدَقَةٌ وَكُـلُّ خُطْـوَةٍ تَخْطُوهَا إِلَى الصَّلاةِ صَدَقَةٌ

404- أَخْبَرَنَا أبو حيان التيمي عَن حبيب بن أبي ثـابت قَـالَ كـان يقـال ائتوا الله في بيته فإنه لم يؤت مثله في بيته وإنه لاَ أحد أعرف بحق من الله عز وجل

405- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بن الحجاج عَن سعد بن إبـراهيم عَنْ أَبِيـهِ أنه قَـالَ سمع عُمَر بن الخطاب صوت رجل في المسجد فقال تدري أين أنت

406- أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم مَنْ أَجَـابَ دَاعِيَ اللـهِ وَأَحْسَـنَ عِمَارَةَ مَسَاجِدِ اللهِ كَانَتْ تُحْفَتُهُ بِذَلِكَ مِنَ اللهِ الْجَنَّةَ فَقِيـلَ يَا رَسُـولَ اللـهِ مَا حُسْـنُ عِمَـارَةِ مَسَـاجِدِ اللـهِ قَـالَ لاَ يُرْفَـعُ فِيهَا صَـوْتٌ وَلا يُتَكَلَّمُ فِيهَا بِالرَّفَثِ

407- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن مطرف عَن سـهيل بن حسـان الكلـبي قَـالَ إن الله ليعطي العبد ما دام جالسا في المســجد بحضر الفــرس الســريع ملء كشحه في الجنة وتصلي عليه الملائكة ويكتب له في الرباط الأكبر

408- أَخْبَرَنَا مصعب بن ثـابت بن عَبد الله بن الزبـير بن العـوام قَـالَ حدثني داود بن صالح قَالَ قَالَ لي أبو سلمة بن عَبد الرحمن يا ابن أخي هل تدري في أي شيء أنزلت هذه الآية اصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُـواْ قَـالَ قلت لاَ قَالَ إنه لم يكن يا ابن أخي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غـزو يرابط فيه ولكنه انتظار الصلاة خلف الصلاة

409- أَخْبَرَنَا مُطَرِّفٌ عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ مِنَ الْكَفَّارَاتِ وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ مِنَ الْكَفَّارَاتِ وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ مِنَ الْكَفَّارَاتِ وَذَلِكَ الرِّبَاطُ وَذَلِكَ الرِّبَاطُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَكَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ لَيْسَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ

وَقَدْ رَوَاهُ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ وَشِبْلُ بْنُ الْعَلاءِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَسَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الْحُسَامِ وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمد وَيُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَدَنِيُّ مَوْلَى سُكَّرَةَ

قَالَ ابْنُ حَيْوَةَ يُقَالُ لَهُ مَوْلَى سُكَّرَةَ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ فَقَالُوا جَمِيعًا عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَكَذَلِكَ رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ وَلَيْسَ فِيهِ عَنْ أَبِيهِ

410- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهيعة قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو قَبِيلٍ عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ كَتَبَ لَهُ كَاتِبَاهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَالْقَاعِدُ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ كَالْقَانِتِ وَيُكْتَبُ مِنَ الْمُصَلِّينَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ

411- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن عجلان عَن أبي عُبَيد عَن معاذ بن جبل قَالَ من رأى أن من في المسجد ليس في الصلاة إلاَّ من كان قائما يصلي فإنه لم يفقه

412- أَخْبَرَنَا ثور بن يزيد عَن خالد بن معدان قَالَ قَالَ الله تعالى إن أحب عبادي إلي المتحابون بحبي والمعلقة قلوبهم في المساجد والمستغفرون بالأسحار أولئك الذين إذا أردت أهل الأرض بعقوبتهم ذكرتهم فصرفت العقوبة عنهم بهم

413- أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ مُحَمد بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ إِنَّ الْمَسَاجِدَ طَهُرَتْ مِنْ خَمْسٍ مِنْ أَنْ تُقَامَ فِيهَا الْحُدُودُ وَأَنْ يُقْتَصَّ فِيهَا الْجِرَاحُ وَأَنْ يَنْطِقَ فِيهَا بِالأَشْعَارِ أَوْ يُنْشَدَ فِيهَا الضَّالَةُ أَوْ تُتَّخَذَ سُوقًا

414- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن الوليد بن عَبد الله بن معقل عَن موسى بن عَبد الله بن يزيد الأنصاري قَالَ ربما رأيت عَبد الله بن يزيد ويزيد بن شرحبيل العامري وكان عداده في الأنصار يجلس أحدهما إلى جنب صاحبه بعد العصر في المسجد ثم لعلهما لاَ يتكلمان - أو لاَ يكلم أحدهما صاحبه - حتى تغرب الشمس

415- أَخْبَرَنَا ثور بن يزيد عَن عَبد ربه بن سليمان عَن عَبد الله بن محيريز قَالَ كل كلام في المسجد لغو إلاَّ كلام ثلاثة إلاَّ المصلي أو ذاكر لله أو سائل حق أو معطيه

416- حَدَّثَنَا مُحَمد بن مسلم قَالَ أخبرني خالي عَبد الله المؤذن قَالَ سَمِعْتُ سَعِيد بن المُسَيَّب يقول من جلس في المسجد وقال ابن حيويه من جلس في المجلس فإنما يجالس ربه قَالَ مُحَمد بن مسلم فما أحقه أن لاَ يقول إلاَّ خيرا

417- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَن عَبد الرحمن بن جبير بن نفير أن أبا بكر الصديق لما جهز الجيوش إلى الشام قَالَ لهم إنكم تقدمون الشام وهي أرض شبيعة وإن الله تعالى ممكنكم حتى تتخـذوا فيها مسـاجد فلا يعلم الله أنكم إنما تأتونها تلهيا وإياكم والأشر

418- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر قَالَ حـدثني إدريس بن أبي إدريس الخولاني عَنْ أَبِيهِ قَالَ ليعقبن الله الـذين يمشـون إلى المسـاجد في الظلم نورا تاما يوم القيامة

419- أَخْبَرَنَا شُــعْبَةُ عَن منصــور عَن ســعد بن عبيــدة عَن أبي عَبد الــرحمن الســلمي أنه كــان يــأمرهم أن يحملــوه في الطين والمطر إلى المسجد وهو مريض

420- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّـائِبِ قَـالَ دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَبِيبٍ وَهُوَ يَقْضِي أَيْ يَنْزِعُ فِي الْمَسْجِدِ فَقُلْنَا لَهُ لَـوْ تَحَـوَّلْتَ إِلَى الْفِـرَاشِ فَإِنَّهُ أَوْثَـرُ قَـالَ الْحُسَـيْنُ أَوْثَـرُ أَوْطَأُ قَالَ حَدَّثَنِي فُلانٌ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لاَ يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلاةٍ مَا دَامَ فِي مُصَلاهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ فُضَيْلٍ

421- حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ نَحْوَهُ وَسَمَّى إِسْرَائِيلُ الرَّجُـلَ فَقَـالَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

422- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو هَشِامَ الرِّفَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْـرَائِيلُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِنَحْوِهِ

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مُحَمد بْنُ ثَـابِتٍ عَنْ إِسْـرَائِيلَ وَقَـالَ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

423- سَمِعْتُ ابْنَ صَـاعِدٍ يَقُـولُ سَـمِعْتُ ابْنَ الْمَنَـاذِرِ يَقُـولُ التَّثْقِيـلُ وَالتَّخْفِيفُ فِي كَلامِ الْعَرَبِ وَاحِدٌ يَعْنِي يُقَضِّي وَيَقْضِي

424- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن أبي معشر عَن النخعي قَالَ كـانوا يقولون أو يرون أن المشي في الليلة المظلمة موجبة

425- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن أبي السـوداء النهـدي عَن أبي مجلز قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطـاب ما أبـالي على أي حـال أصـبحت على ما أحب أو على ما أكره لأني لاَ أدري الخير فيما أحب أو فيما أكره

426- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة بهذا الإسناد مثله

427- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ صـالح بن مسـمار قَـالَ ما أدري أنعمة الله علي فيما بسط أعظم أو نعمته علي فيما زوى عني

باب ما جاء في التوكل

428- أَخْبَرَنَا يحيى بن سَعِيد عَن سَعِيد بن المُسَـيَّب أن سـلمان وعبد الله بن ســلام التقيا فقــال أحــدهما لصــاحبه إن لقيت ربك قبلي فــالقني وأعلمــني ما لقيت وإن لقيته قبلك لقيتك فأخبرتك فتــوفي أحــدهما ولقي صـاحبه في المنـام فقـال له توكل وأبشر فـإني لم أر مثل التوكل قَـالَ ذلك ثلاث مرار

429- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن يحيى بن سَعِيد وعلي بن زيد بن جـدعان عَن سَـعِيد بن المُسَـيَّب قَـالَ التقيا سـلمان وعبد الله بن سـلام فقال أحدهما لصاحبه إن مت قبلي فالقني وأخبرني ما صـنع بك ربك وإن أنا مت قبلك لقيتك فأخبرتك فقــال عَبد الله يا أبا عَبد الله كيف هــذا أو يكــون هذا قَـالَ نعم إن أرواح المؤمـنين في بـرزخ من الأرض تـذهب حيث شـاءت ونفس الكافر في سجين قَالَ فخرج سلمان إلى العراق قَـالَ حسـين تخـرق علي من الكتاب باقية قَالَ حسـين فحدثنيه سَـعِيد بن سـليمان عَن عبـاد بن العوام عَن علي بن زيد بن جـدعان عَن سَـعِيد بن المُسَـيَّب بمثل ما حـدثناه سفيان - قَالَ مات سـلمان ولقي عَبد الله في المنـام , وهو قائل فقـال إني لم أر شيئا خيرا من التوكل

430- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَـرٍ الأَنْصَـارِيِّ عَنْ مُحَمد بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ أَرَاهُ رَفَعَـهُ إِلَى النَّبِيِّ صـلى الله عليه وسلم أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسـلم كَـانَ يَقُـولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ وَحُبَّ مَا يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْــدَكَ اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أُحِبُّ فَاجْعَلْــهُ لِي قُوَّةً فِيمَا تُحِبُّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مَا أُحِبُّ فَاجْعَلْهُ لِي فَرَاغًا فِيمَا تُحِبُّ

431- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ خَالِـدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم لاَ يَكَـادُ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلا دَعَا بِهَؤُلاءِ الـدَّعَوَاتِ اللَّهُمَّ اقْسِـمْ لَنَا مِنْ خَشْـيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ رَحْمَتَـكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِـهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الـدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِأَسْـمَاعِنَا وَأَبْصَـارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْـهُ الْـوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَـلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُـرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلا تَجْعَلْ مُصِـيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلا تَجْعَـلِ الـدُّنْيَا أَكْبَـرَ هَمِّنَا وَلا مَبْلَـغَ عِلْمِنَا وَلا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا

432- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُوَيْدٍ الْجَنَدِيِّ عَمَّنْ سَـمِعَ أَبَا هُرَيْـرَةَ يَقُولُ لاَ يَخْرُجُ عَبْدٌ مِنَ الدُّنْيَا حَتَّى يَرَى مَحْذَرَهُ

رَوَاهُ كَثِيرُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجَنَدِيُّ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ

433- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي حيان عَنْ أَبِيهِ عَن الربيع بن خثيم قَـالَ لاَ تشعروا بي أحدا وسلوني إلى ربي سلا

434- أَخْبَرَنَا إسـماعيل بن أبي خالد عَن الشـعبي قَـالَ لما طعن عُمَر بعث إليه لبن فشــربه فخــرج من طعنته وقــال الله أكــبر الله أكــبر فجعل جلساؤه يثنون عليه فقال وددت أن أخرج منها كفافا كما دخلت فيها لو كـان لي اليوم ما طلعت عليه الشمس أو غربت لافتديت به من هول المطلع .

435- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن موهب قَالَ أخبرني من سمع ابن عُمَر يقول لما حضر عُمَر غشي عليه فأخـذت رأسه فوضـعته في حجـري فأفـاق فقـال ضع رأسي في الأرض ثم غشي عليه فأفاق ورأسه في حجري فأفـاق فقـال ضع رأسي في الأرض كما آمــرك فقلت وهل حجــري والأرض إلاَّ ســواء يا أبتاه فقال ضع رأسي بالأرض لاَ أم لك كما آمرك فـإذا قبضت فأسـرعوا بي إلى حفرتي فإنها هو خير تقدموني إليه أو شر تضعونه عَن رقابكم

436- أَخْبَرَنَا أسامة بن زيد قَـالَ قَـالَ يعـني عُمَر اطـرح وجهي يا بـني بالأرض , لعل الله يرحمني قَـالَ فمسح خديه بـالتراب ثم غشي عليه غشـية شديدة قَالَ ابن عُمَر فرفعت رأسه , ووضعته في حجري فأفاق فقال اطرح وجهي على التراب لعل الله تعالى أن يرحمني ثم قَــالَ ويل لعمر وويل لأمه إن لم يغفر له

437- عَن معمر أن النخعي بكى عند موته فقيل له ما يبكيك قَـــالَ أنتظر من الله رسولا يبشرني بالجنة أو النار

438- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عَن حماد بن سَعِيد بن أبي عطية المذبوح قَالَ لما حضر أبا عطية الموت جـزع منه فقيل له أتجـزع من المـوت فقـال وما لي لاَ أجـزع من المـوت فإنما هي سـاعة ثم لاَ أدري أين يسلك بي

439- أَخْبَرَنَا الأسود بن شيبان عَن أبي نوفل بن أبي العقرب قَـالَ لما حضرت عَمْرو بن العاص الوفاة وضع يده موضع الغل من ذقنه ثم قَالَ اللهم أمرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا ولا يسـعنا إلاَّ مغفرتك وكـانت تلك هجـيراه حـتى مات رحمه الله

440- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني يزيد بن أبي حبيب عَن عَبد الرحمن بن شماسة حدثه قَالَ لما حضرت عَمْرو بن العاص الوفاة بكى فقال له عَبد الله لم تبكي أجـزع من المـوت قَـالَ لاَ والله ولكن ما بعد فقـال له فكنت على خير فجعل يذكره صحبة النـبي صـلى الله عليه وسـلم وفتوحه الشـام فقال عَمْـرو بن العـاص تـركت أفضل من ذلك كله شـهادة أن لاَ إله إلاَّ الله إني كنت على ثلاثة أطبـاق ليس فيها طبقة لاَ عـرفت نفسي فيها كنت أول شـيء كـافرا وكنت أشد النـاس على رسـول الله فلو مت حينئذ لـوجبت لي النار فلما بايعت رسـول الله كنت أشد النـاس منه حيـاء ما ملأت عيـني من رسول الله حياء منه فلو مت حينئذ قَالَ الناس هنيئا لعمرو أسلم وكـان على خير ومات على خير أحواله فـرجي لي الجنة ثم تلبست بعد ذلك بأشـياء فلا أدري أعلي أم لي فـإذا أنا مت فلا تبكين علي ولا تتبعـوني نـارا وشـدوا علي إزاري فإني مخاصم وسنوا علي التراب سـنا فـإن جنـبي الأيمن ليس بـأحق بـــالتراب من جنــبي الأيسر ولا تجعلن في قـــبري خشـــبة ولا حجـــرا وإذا واريتموني فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها أستأنس بكم

باب بشرى المؤمن عند الموت وغير ذلك

441- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ قَـالَ قَـالَ عَبد الله بن عبـاس إذا رأيتم الرجل بالموت فبشـروه حـتى يلقى ربه وهو حسن الظن به وإذا كـان حيا فخوفـوه بربه عز وجل

442- أَخْبَرَنَا حيـــوة بن شـــريح عَن أبي صـــخر عَن مُحَمد بن كعب القرظي قَالَ إذا استنقعت نفس العبد جاءه الملك وقـال السـلام عليك ولي الله الله يقرأ عليك السلام ثم نزع بهـذه الآية الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلآئِكَـةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلامٌ عَلَيْكُمُ ادْخُلُواْ الْجَنَّةَ

443- أَخْبَرَنَا ثَـوْرُ بْنُ يَزِيـدَ عَنْ أَبِي رُهْمٍ السَّـمَاعِيِّ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الْعَبْدِ تَلَقَّاهُ أَهْلُ الرَّحْمَةِ مِنْ عِبَـادِ اللـهِ كَمَا يَلْقَـوْنَ الْبَشِـيرَ فِي الـدُّنْيَا فَيُقْبِلُـونَ عَلَيْـهِ لِيَسْـأَلُوهُ فَيَقُـولُ بَعْضُـهُمْ لِبَعْضٍ أَنْظِرُوا أَخَاكُمْ حَتَّى يَسْتَرِيحَ فَإِنَّهُ كَانَ فِي كَرْبٍ فَيُقْبِلُونَ عَلَيْهِ فَيَسْـأَلُونَهُ مَا فَعَلَ فُلانٌ مَا فَعَلَتْ فُلانَةٌ هَلْ تَزَوَّجَتْ فَإِذَا سَأَلُوا عَنِ الرَّجُلِ قَدْ مَاتَ قَبْلَـهُ قَالَ لَهُمْ إِنَّهُ قَدْ هَلَكَ فَيَقُولُـونَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْـهِ رَاجِعُـونَ ذُهِبَ بِـهِ إِلَى أُمِّهِ الْهَاوِيَةِ فَبِئْسَتِ الأُمُّ وَبِئْسَتِ الْمُرَبِّيَةُ قَالَ فَيُعْرَضُ عَلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ فَإِذَا رَأَوْا حَسَنًا فَرِحُوا وَاسْتَبْشَرُوا وَقَـالُوا هَـذِهِ نِعْمَتُـكَ عَلَى عَبْـدِكَ فَأَتِمَّهَا وَإِنْ رَأَوْا سُوءًا قَالُوا اللَّهُمَّ رَاجِعْ بِعَبْدِكِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ رَوَاهُ سَلامٌ الطَّوِيلُ عَنْ ثَوْرٍ فَرَفَعَهُ

444- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنِيهِ سَعِيد بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَلامٍ عَنْ ثَوْرٍ وَزَادَ فِي إِسْنَادِهِ خَالِدَ بْنَ مَعْدَانَ

445- أَخْبَرَنَا داود بن قيس قَالَ سَمِعْتُ مُحَمد بن كعب القرظي قَالَ إن الأرض لتبكي من رجل وتبكي على رجل تبكي على من كان يعمل على ظهرها بطاعة الله عز وجل وتبكي ممن كان يعمل على ظهرها بمعصية الله تعالى ثم قرأ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاء وَالأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنظَرِينَ

446- أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ حَدَّثَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بن الْعَاصِ قَالَ إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي طَيْرٍ كَالزَّرَازِيرِ يَتَعَارَفُونَ يُرْزَقُونَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ

447- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن عَبد الرحمن بن يعلى قَالَ أخبرني عثمان بن عَبد الله بن أوس أن سَعِيد بن جبير قَالَ له استأذن لي على بنت أخي - وهي زوجة عثمان وهي بنت عَمْرو بن أوس - فاستأذنت له عليها فدخل فسلم عليها ثم قَالَ لها كيف فعل زوجك بك قالت إنه لمحسن فيما استطاع ثم التفت إلى عثمان وقال يا عثمان أحسن إليها , فإنك لاَ تصنع بها شيئا إلاَّ جاء عَمْرو بن أوس قَالَ وهل يأتي الأموات أخبار الأحياء قَالَ نعم ما من أحد له حميم إلاَّ يأتيه أخبار أقاربه فإن كان خيرا سر به وفرح به وهنئ به وإن كان شرا ابتأس بذلك وحزن حتى إنهم يسألون عَن الرجل قد مات فيقال ألم يأتكم فيقولون لقد خولف به إلى أمه الهاوية

باب ذم الرياء والعجب وغير ذلك

448- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَن بعض أصحابه عَن مطرف بن عَبد الله بن الشخير قَالَ لأن أبيت نائما وأصبح نادما أحب إلي من أن أبيت قائما فأصبح معجبا

449- أَخْبَرَنَا كهمس بن حسن عَن أبي السليل قَالَ رجل لسعيد بن المُسَيَّب الرجل يعطي الشيء ويصنع المعروف ويحب أن يؤجر ويحمد قَالَ أتحب أن تمقت

450- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ مُحَمد بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ عَنِ ابْنِ الْهَادِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَظْهَرُ هَذَا الدِّينُ حَتَّى يُجَاوِزَ الْبِحَارَ وَحَتَّى يُخَاضَ بِالْخَيْلِ فِي سَبِيلِ اللهِ ثُمَّ يَأْتِي أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ فَإِذَا قَرَءُوهُ قَالُوا قَدْ قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَمَنْ أَقْرَأُ مِنَّا مَنْ أَعْلَمُ مِنَّا ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ فِي أُولَئِكَ مِنْ خَيْرٍ قَالُوا لاَ قَالَ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولَئِكَ مِنْ هَذِهِ الأمَّةِ وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ

451- حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْحٍ الْمَعَافِرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي شَرَاحِيلُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا

452- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْمَلائِكَةَ يَرْفَعُونَ أَعْمَالَ الْعَبْدِ مِنْ عِبَادِ اللهِ يَسْتَكْثِرُونَهُ وَيُزَكُّونَهُ حَتَّى يَبْلُغُوا بِهِ إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنَّكُمْ حَفَظَةٌ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ إِنَّ عَبْدِي هَذَا لَمْ يُخْلِصْ لِي وَلَمْ يُخْلِصْ عَمَلَهُ فَاجْعَلُوهُ فِي سِجِّينٍ وَيَصْعَدُونَ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَسْتَقِلُّونَهُ وَيَحْقِرُونَهُ حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إِلَى حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ مِنْ سُلْطَانِهِ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنَّكُمْ حَفَظَةٌ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ إِنَّ عَبْدِي هَذَا أَخْلَصَ عَمَلَهُ فَاكْتُبُوهُ فِي عِلِّيِّينَ

453- أَخْبَرَنَا هشـام عَن حفصة بنت سـيرين عَن الربيع بن زيـاد قَـالَ سَمِعْتُ كعبا يقول والله ما استقر لعبد ثنـاء في الأرض حـتى يسـتقر له في أهل السماء

454- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن المطلب بن حنطب قَـالَ إذا رضي الله عز وجل عَن عَبد نادى جبرئيل فيأخذه كالغشوة ما شاء الله فإذا أفاق قَالَ لبيك يا رب العالمين فيقول إني قد رضيت عَن فلان وصليت عليه فيقول الملائكة صلى الله عليه حتى ينتهي ذلك إلى الأرض وأظنه قَالَ فإذا أبغض عبدا فمثل ذلك

455- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ سُـلَيْمٍ وَهُـوَ أَبُو هِلالٍ الرَّاسِـبِيُّ عَنْ عُقْبَـةَ الرَّاسِبِيِّ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْـلِ الْجَنَّةِ وَأَهْـلِ النَّارِ أَهْـلُ الْجَنَّةِ مَنْ مُلِئَتْ مَسَـامِعُهُ مِنَ الثَّنَـاءِ الْحَسَنِ وَهُوَ يَسْمَعُ وَأَهْلُ النَّارِ مَنْ مُلِئَتْ مَسَـامِعُهُ مِنَ الثَّنَـاءِ السَّـيِّئِ وَهُـوَ يَسْمَعُ

456- أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صـلى اللهِ عليه وسـلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ الْمُـؤْمِنِينَ بِمَا أَمَـرَ بِـهِ الْمُرْسَـلِينَ فَقَـالَ يَاأَيُّهَا الرُّسُـلُ كُلُـوا مِنَ الطَّيِّبَـاتِ وَاعْمَلُـوا صَـالِحًا وقـالوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُـوا كُلُـوا مِنْ طَيِّبَـاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ قَالَ وَذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَـدَهُ إِلَى السَّـمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ

457- عَن سفيان عَن جعفر بن برقان عَن صالح بن مسمار قَـالَ قَـالَ الله تعالى تدعوني وقلوبكم معرضة فباطل ما ترهبون

458- أَخْبَرَنَا صالح المري قَالَ حَـدَّثَنَا يزيد الرقاشي عَن أنس بن مالك قَالَ يأتي على الناس زمان يدعو المؤمن للجماعة فلا يستجاب له يقول الله ادع لنفسك ولما يحزبك من خاصة أمــــرك فأجيبك وأما الجماعة فلا قَـــالَ صالح وأخـبرني عتبة بن أبي سـليمان عَن يزيد الرقاشي عَن أنس قَـالَ إنهم أغضبوني

459- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مُحَمد بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللـهِ بْنِ سَـلامٍ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم خَصْـلَتَانِ لاَ تَكُونَـانِ فِي مُنَـافِقٍ حُسْنُ سَمْتٍ وَلا فِقْهٌ فِي الدِّينِ

460- عَن ابن جـريج قـرأه قَـالَ قَـالَ سـليمان بن موسى إذا صـمت فليصم سـمعك وبصـرك ولسـانك عَن الكـذب ودع عنك أذى الخـادم وليكن عليك سكينة ووقار ولا تجعل يوم صومك ويوم فطرك سواء

461- أَخْبَرَنَا جرير بن حـازم قَـالَ سَـمِعْتُ حُمَيد بن هلال قَـالَ حـدثني مطرف قَالَ أتيت عمران بن حصين يوما فقلت إني لأدع إتيانك لما أراك فيه قَالَ فلا تفعل فوالله إن أحبه إلي أحبه إلى الله تعالى قَالَ جرير وكان سقى بطنه فمكث على سرير منقوب ثلاثين سنة

462- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيـان قَـالَ اشـتكى عمـران بن حصـين شـكوة فقال بعض من يأتيه قد كـان يمنعنا من إتيانك ما نـرى عنـدك قَـالَ فلا تفعل فإن أحبه إلي أحبه إلى الله تعالى

463- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي حيان عَنْ أَبِيهِ قَالَ قدمت الشام فقلت هل من الجند أحد مريض نعوده فقالوا لاَ إِلاَّ سويد بن شُعْبَة الحنظلي فدخلت عليه فلولا أني سمعت امرأته تقول أهلي فداؤك ما أطعمك ما أسقيك ما ظننت أن دون الثوب شيئا إني قد خفت فكشف الثوب عَن وجهه فقال يا هذا لعلك يسوءك الذي ترى بي فقلت نعم - أو قَالَ قلت إي - والذي لاَ إله غيره قَالَ فلا يسوءك ذلك فلقد دبرت حرقفتي - أو قَالَ الحراقف - مني فما لي ضجعة منذ كذا وكذا إلاَّ على حر وجهي والذي نفس سويد بيده ما يسرني أنه نقصت منه قلامة ظفر

464- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُحَمد بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيد بْنُ يَسَارٍ أَبَا الْحُبَابِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ

465- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن خالد بن يزيد عَن عياض بن عقبة الفهري أنه مات ابن له فلما نزل في قبره قَالَ له رجل والله إن كان لسيد الجيش فاحتسبه فقال وما يمنعني أن أحتسبه وقد كان بالأمس من زينة الحياة الدنيا وهو اليوم من الباقيات الصالحات

466- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني عَن عمير بن سيف الخولاني أنه سمع أبا مسلم الخولاني يقول لأن يولد لي مولود يحسن الله نباته حتى إذا استوى على شبابه وكان أعجب ما يكون إلي قبضه الله مني أحب إلي من أن تكون لي الدنيا وما فيها

467- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِيُعَزِّي الْمُسْلِمِينَ عَنْ مَصَائِبِهِمْ الْمُصِيبَةُ بِي

468- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن قتادة في قول الله تعالى وَابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ قَالَ كظم على الحزن فلم يقل إلاَّ خيرا

469- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ أَبُو عُثْمَانَ الْمَدَنِيُّ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ عَنْ شُفَيٍّ بْنِ مَاتِعٍ الأَصْبَحِيِّ قَالَ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا النَّاسُ قَدِ اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالُوا أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ دَنَوْتُ مِنْهُ فَقُلْتُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ أَفْعَلُ لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ نَشَغَ نَشْغَةً فَأَفَاقَ وهُوَ يَقُولُ لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ نَشَغَ الثَّالِثَةَ أَوِ الرَّابِعَةَ ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ يَقُولُ أَفْعَلُ لأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا حَدَّثَنِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي هَذَا الْبَيْتِ لَيْسَ مَعِي فِيهِ غَيْرُهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى عِبَادِهِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمْ فَكُلُّ أُمَّةٍ جَاثِيَةٌ فَأَوَّلُ مَنْ يُدْعَى رَجُلٌ جَمَعَ الْقُرْآنَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ عَبْدِي أَلَمْ أُعَلِّمْكَ مَا أَنْزَلْتُ عَلَى رَسُولِي فَيَقُولُ بَلَى يَا رَبِّ فَيَقُولُ مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا عَلَّمْتُكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كُنْتُ أَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلائِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلانٌ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ اذْهَبْ فَلَيْسَ لَكَ الْيَوْمَ عِنْدَنَا شَيْءٌ ثُمَّ يُؤْتَى بِصَاحِبِ الْمَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ عَبْدِي أَلَمْ أُنْعِمْ عَلَيْكَ أَلَمْ أُفْضِلْ عَلَيْكَ أَلَمْ أُوَسِّعْ عَلَيْكَ أَوْ نَحْوَهُ فَيَقُولُ بَلَى يَا رَبِّ فَيَقُولُ مَاذَا عَمِلْتَ فِيمَا آتَيْتُكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ كُنْتُ أَصِلُ الرَّحِمَ وَأَتَصَدَّقُ وَأَفْعَلُ وَأَفْعَلُ فَيَقُولُ اللَّهُ كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلائِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلانٌ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ اذْهَبْ فَلَيْسَ لَكَ عِنْدَنَا الْيَوْمَ شَيْءٌ وَيُدْعَى الْمَقْتُولُ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ عَبْدِي فِيمَ قُتِلْتَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ فِيكَ وَفِي سَبِيلِكَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى كَذَبْتَ وَتَقُولُ لَهُ الْمَلائِكَةُ كَذَبْتَ بَلْ أَرَدْتَ أَنْ يُقَالَ فُلانٌ جَرِيءٌ فَقَدْ قِيلَ ذَاكَ اذْهَبْ فَلَيْسَ لَكَ الْيَوْمَ عِنْدَنَا شَيْءٌ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ثُمَّ ضَرَبَ رَسُولُ اللهِ يَدَهُ عَلَى رُكْبَتِي ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ أُولَئِكَ الثَّلاثَةُ أَوَّلُ خَلْقِ اللهِ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ حَيْوَةُ أَوْ أَبُو عُثْمَانَ فَأَخْبَرَنِي الْعَلاءُ بْنُ حَكِيمٍ وَكَانَ سَيَّافًا لِمُعَاوِيَةَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ يَعْنِي عَلَى مُعَاوِيَةَ فَحَدَّثَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ الْوَلِيدُ فَأَخْبَرَنِي عُقْبَةُ أَنَّ شُفَيًّا هُوَ الَّذِي دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَحَدَّثَهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَبَكَى مُعَاوِيَةُ فَاشْتَدَّ بُكَاءُهُ ثُمَّ أَفَاقَ وَهُوَ يَقُولُ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لاَ يُبْخَسُونَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

470- أَخْبَرَنَا بكار بن عَبد الله قَالَ سَمِعْتُ وهب بن منبه يقول قَالَ الله تعالى فيما يعيب به أحبار بني إسرائيل تفقهون لغير الدين وتعلمون لغير العمل وتبتاعون الدنيا بعمل الآخرة تلبسون للناس جلود الضأن وتخفون أنفس الذئاب وتنفون القذى من شرابكم وتبتلعون أمثال الجبال من الحرام وتثقلون الدين على الناس أمثال الجبال ولا تعينونهم برفع الخناصر تطولون الصلاة وتبيضون الثياب تقتنصون مال اليتيم والأرملة فبعزتي حلفت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأي كل ذي رأي وحكمة الحكيم

باب توبة داود وذكر الأنبياء صلوات الله عليهم

471- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني الحـارث بن يزيد عَن علي بن ربـاح قَالَ سَمِعْتُ وهبا الـذماري يحـدث عَن فضـالة بن عُبَيد أن داود عليه السـلام سأل ربه عز وجل أن يخبره بـأحب الأعمـال إليه فقـال عشـرا إذا فعلتهن يا داود لاَ تـذكرن أحـدا من خلقي إلاَّ بخـير ولا تغتـابن أحـدا من خلقي ولا تحسـدن أحـدا من خلقي قَـالَ داود يا رب هـؤلاء الثلاث لاَ أسـتطيع فأمسك علي السـبع ولكن يا رب أخـبرني بأحبائك من خلقك أحبهم لك قَـالَ ذو سلطان يـرحم النـاس ويحكم للنـاس كما يحكم لنفسه ورجل آتـاه الله مـالا فهو ينفق منه ابتغـاء وجه الله وفي طاعة الله عز وجل ورجل يفـني شـبابه وقوته في طاعة الله عز وجل ورجل كـان قلبه معلقا في المسـاجد من حبه إياها ورجل لقي امـرأة حسـناء فأمكنته من نفسـها فتركها من خشـية الله ورجل حيث كان يعلم أن الله تعالى معه نقية قلوبهم طيب كسبهم يتحـابون بجلالي أذكر بهم ويـذكرون بـذكري ورجل فاضت عينـاه من خشـية الله عز وجل

472- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول لما أصـاب داود الخطيئة خر ساجدا أربعين ليلة فقيل له يا داود ارفع رأسك فقد عفوت عنك قَـالَ يا رب أنت حكم عـدل لاَ تظلم وقد قتلت الرجل قَـالَ أسـتوهبك منه فيهبك لي فأثنيه الجنة قَـالَ وسـمعت عَبد الله بن عُبَيد بن عمـير يقـول خر داود أربعين ليلة ساجدا يبكي فرفع رأسه وما في جبينه لحادة من لحم

473- أَخْبَرَنَا بكار بن عَبد الله قَالَ سَمِعْتُ وهب بن منبه يقـول ما رفع رأسه حتى قَالَ له الملك أول أمـرك ذنب وآخـره معصـية ارفع رأسك فرفع رأسه فمكث حياته لاَ يشـرب مـاء إلاَّ مزجه بدموعه ولا يأكل طعاما إلاَّ بله بدموعه ولا يضطجع على فـراش إلاَّ أعـراه - أو قَـالَ أغـراه - بدموعه حـتى انهرم فكان لاَ يدفئه لحاف

474- أَخْبَرَنَا شبل عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد قَالَ مكث أربعين يوما ساجدا - يعني داود ولا يرفع رأسه حتى نبت المـرعى من دمـوع عينيه حـتى غطى رأسه فنودي يا داود أجائع فتطعم أم ظمـآن فتسـقى أم عـار فتكسى قَـالَ فـأجيب في غـير ما طلب فنحب نحبة هـاج منه العـود فـاحترق من حر جوفه ثم أنـزل الله التوبة والمغفـرة فقـال يا رب اجعل خطيئـتي في كفي فكان لاَ يبسط كفه لطعام ولا لشراب ولا لشيء سـوى ذلك إلاَّ رآها فأبكته قَالَ فإن كان ليؤتى بالقدح ثلثاه ماء فإذا تناوله أبصر خطيئة فما يضـعه على شفتيه حتى يفيض من دموعه

475- أَخْبَرَنَا حماد بن سـلمة عَن عطـاء بن السـائب عَن أبي عَبد الله الجدلي قَالَ ما رفع رأسه إلى السماء حتى مات حياء من ربه عز وجل يعني داود صلى الله عليه وسلم

476- أَخْبَرَنَا الوليد بن مسـلم قَـالَ أَخْبَرَنَا إبـراهيم بن مُحَمد الفـزاري عَن عَبد الملك بن سـليمان عَن مجاهد قَـالَ كـانت خطيئة داود منقوشة في كفه

477- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا ابن المبارك والهيثم بن حُمَيد قالا أَخْبَرَنَا صالح المري عَن أبي عمران الجوني عَن أبي الجلد قَالَ قرأت في مسألة داود ربه تعالى إلهي ما جزاء من عزى الحزين المصاب ابتغاء مرضاتك قَالَ جزاؤه أن أكسوه كساء من أردية الإيمان أستره به من النار قَالَ إلهي فما جزاء من يتبع الجنائز ابتغاء مرضاتك قَالَ جزاؤه أن تشيعه الملائكة يوم يموت وأصلي على روحه في الأرواح قَالَ إلهي فما جزاء من يشبع اليتيم والأرملة ابتغاء مرضاتك قَالَ جزاؤه أن أظله في ظلي يوم لاَ ظل إلاَّ ظلي قَالَ إلهي فما جزاء من بكى من خشيتك حتى تسيل دموعه على وجهه قَالَ جزاؤه أن أحرم وجهه عَن لفح النار وأن أؤمنه يوم الفزع عَن لفح النار

478- أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن عَبد الصمد قَالَ حَدَّثَنَا مالك بن دينار عَن معبد الجهني عَن أبي العوام مؤذن بيت المقدس عَن كعب الأحبار قَالَ بينما بنو إسرائيل يصلون في بيت المقدس إذ جاء رجلان فدخل أحدهما ولم يدخل الآخر وقام خارجا على أبواب المسجد وقَالَ أَخْبَرَنَا أدخل بيت الله ليس مثلي يدخل بيت الله وقد عملت كذا وكذا وجعل يبكي ولم يدخل قَالَ كعب فكتب من الغد أنه صديق

479- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش عَن أبي سلمة الحمصي عَن يحيى بن جابر عَن يزيد بن ميسرة قَالَ كان طعام يحيى بن زكريا الجراد وقلوب الشجر وكان يقول من أنعم منك يا يحيى وطعامك الجراد وقلوب الشجر

480- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ ثَابِتٌ الدَّوْسِيُّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ مَنْ دُعَاءِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي عَيْنَيْنِ هَطَّالَتَيْنِ تبْكِيَانِ بذُرُوفِ الدُّمُوعِ وَتَشْفِيَانِي مِنْ خَشْيَتِكَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ الدُّمُوعُ دَمًا وَالأَضْرَاسُ جَمْرًا

481- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر قَالَ قلت ليزيد بن مرثد ما لي أرى عينيك لاَ تجف قَالَ وما مسألتك عَن ذلك قلت عسى الله عز وجل أن ينفع به قَالَ يا أخي إن الله تعالى تواعدني إن أنا عصيته أن يسجنني في النار ولو تواعدني ألا يسجنني إلاَّ في الحمام لكنت حريا ألا يجف لي عيني

482- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر قَالَ قيل ليزيد بن مرثد أهكذا أنت في خلواتك قَالَ وما مسألتك عَن ذلك قلت عسى الله أن ينفع به قَالَ والله إن ذلك ليعرض لي حين أسكن إلى أهلي فيحول بيني وبين ما أريد وإنه ليوضع الطعام بين يدي فيعرض لي فيحول بيني وبين أكله حتى تبكي امرأتي ويبكي صبياننا لاَ يدرون ما أبكانا ولربما أضجر ذلك امرأتي فتقول يا ويحها خصت به معك من طول الحزن في هذه الحياة الدنيا ما تقر لي معك عين

483- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر عَن إسماعيل بن عُبَيد الله بن أبي المهاجر أن داود كان يعاتب في كثرة البكاء فيقول ذروني أبكي قبل يوم البكاء قبل تحريق العظام واشتعال اللحى قبل أن يؤمر بي ملائكة غلاظ شداد لاَ يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون

484- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ سَمِعْتُ الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد كفى بي والله ذنبا أن يكون الله عز وجل يزهدنا في الدنيا ونحن نرغب فيها فزاهدكم راغب وعالمكم جاهل وعابدكم مقصر

485- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ سَمِعْتُ الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول في مواعظه يا أهل الخلود ويا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنقلون من دار إلى دار

486- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ قَالَ عَبد الرحمن بن يزيد بن تميم سمعت بلال بن سعد يقول يا أهل الخلود يا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ومن الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف ومن الموقف إلى الخلود في الجنة أو النار

487- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد بن مسلم قَالَ سَمِعْتُ الأوزاعي يقول سمعت بلال بن سعد يقول أخ لك كلما لقيك ذكرك بحظك من الله خير لك من أخ لك كلما لقيك وضع في كفك دينارا

488- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِذَا حَضَرَ الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ لاَ أَعْلَمُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مَعْمَرٍ إِلا ابْنَ الْمُبَارَكِ

489- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الوليد قَالَ حَدَّثَنَا جابر عَن عطاء الخراساني قَالَ نقش داود خطيئته في كفه لكي لاَ ينساها فكان إذا رآها اضطربت يداه

490- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا هشيم عَن سيار عَن أبي وائل عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ وددت أن يغفر لي ذنب واحد ولا يعرف نسبي

491- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَتَعَرَّضَ لِلمَسْأَلَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَكُمْ طَعَامٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَفَتَطبُخُونَ فَتُطَيِّبُونَ وَتُقَزِّحُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَلَكُمْ شَرَابٌ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَتَقرُضُونَ وَتُبَرِّدُونَ وَتُنَظِّفُونَ وَتُطَيِّبُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَجَمَعْتَهَا جَمِيعًا فِي الْبَطْنِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَيْنَ مَعَادُهُمَا قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَهَا ثَلاثًا قَالَ كَانَ مَعَادُهُمَا كَمَعَادِ الدُّنْيَا قُمْتَ إِلَى خَلْفِ بَيْتِكَ فَأَمْسَكْتَ عَلَى أَنْفِكَ مِنْ نَتَنِ رِيحِهَا

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَقَدْ ذَكَرَ الْفِرْيَابِيُّ فِيهِ سَلْمَانَ بِشَكٍّ

492- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ زَنْجَوَيْهِ النَّسَائِيُّ وَهِشَامُ بْنُ سَعِيد بِقِيسَارِيَّةَ قَالا حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ سُفْيَانُ أُرَاهُ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ فَقَالَ أَلَكُمْ طَعَامٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتُنَظِّفُونَ وَتَطبَخُونَ وَتُقَزِّحُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَتَفْعَلُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ وَلَكُمْ شَرَابٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَتُبَرِّدُونَ وَتُنَظِّفُونَ وَتُقَزِّحُونَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَيْنَ مَعَادُهُمَا قَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّ مَعَادَهُمَا كَمَعَادِ الدُّنْيَا يَقُومُ أَحَدُكُمْ خَلْفَ بَيْتِهِ فَيُمْسِكُ عَلَى أَنْفِهِ مِنْ نَتَنِ رِيحِهِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَـدِيثُ عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ وَوَقَفَـهُ بَعْضٌ وَرَفَعَهُ بَعْضٌ

493- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَـدَّثَنَا زِيَـادُ بْنُ أَيُّوبَ قَـالَ حَـدَّثَنَا هُشَـيْمٌ قَـالَ أَخْبَرَنَا يُـونُسُ بْنُ عُبَيْـدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ عُتَيٍّ السَّعْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُـولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَـالَى جَعَلَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً لِلدُّنْيَا وَإِنْ مَلَّحَهُ وَقَزَّحَهُ فَقَدْ عَلِمَ إِلَى مَا يَصِيرُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَقَدْ رُفِعَ عَنِ الثَّوْرِيِّ وَعَبْدِ السَّلامِ بْنِ حَرْبٍ

494- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَـدَّثَنَاهُ مُحَمد بْنُ عَلِيٍّ الْـوَرَّاقُ قَـالَ حَـدَّثَنَا مُوسَـى بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُـفْيَانُ عَنْ يُـونُسَ بْنِ عُبَيْـدٍ عَنِ الْحَسَـنِ عَنْ عُتَيٍّ عَنْ أُبَيٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الدُّنْيَا ضُـرِبَتْ مَثَلاً لِابْنِ آدَمَ فَانْظُرْ مَا يَخْرُجُ مِنَ ابْنِ آدَمَ وَإِنْ قَزَّحَهُ وَمَلَّحَهُ إِلَى مَا يَصِيرُ

495- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَـرُ بْنُ حَيَوَيْـهِ وَأَبُو بَكْـرٍ الْـوَرَّاقِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَـالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ الْهَيْثَمِ قَالَ حَـدَّثَنَا أَبُو غَسَّـانَ قَـالَ حَـدَّثَنَا عَبْـدُ السَّـلامِ بْنُ حَرْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَـنِ عَنْ عُتَيٍّ عَنْ أُبَيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صـلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللَّهَ ضَـرَبَ الـدُّنْيَا لِمَطْعَمِ ابْنِ آدَمَ مَثَلاً وَضَـرَبَ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ لِلدُّنْيَا مَثَلاً وَإِنْ قَزَّحَهُ وَمَلَّحَهُ

قَالَ الْحَسَنُ وَقَدْ رَأَيْتُهُمْ يُطَيِّبُونَهُ بِالأَفَاوِيهِ وَالطِّيبِ ثُمَّ يَرْمُونَ بِهِ حَيْثُ رَأَيْتُمْ

496- أَخْبَرَنَا إِسْـمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِـدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَـازِمٍ عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ أَحَدِ بَنِي فِهْرٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صـلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلا كَمَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أُصْبُعَهُ هَـذِهِ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعُ

497- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ انْتَهَى إِلَيْهِ يَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ يَقْرَأُ أَلْهَاكُمُ التَّكَـاثُرُ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ يَقُـولُ ابْنُ آدَمَ مَـالِي مَـالِي فَهَـلْ لَـكَ مِنْ مَالِـكَ إِلا مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ

498- أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ خَرَجَ رَسُـولُ اللهِ فِي أَصْحَابِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ فَقَـالَ السَّـلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْـلَ الْقُبُـورِ لَـوْ تَعْلَمُونَ مَا نَجَّاكُمُ اللَّهُ مِنْهُ مِمَّا هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكُمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ هَـؤُلاءِ خَيْـرٌ لِي مِنْكُمْ فَقَـالُوا يَا رَسُـولَ اللـهِ إِخْوَانُنَا أَسْـلَمْنَا كَمَا أَسْـلَمُوا وَهَاجَرْنَا كَمَا هَاجَرُوا وَجَاهَدْنَا كَمَا جَاهَـدُوا وَأَتَـوْا عَلَى آجَـالِهِمْ فَمَضَـوْا فِيهَا وَبَقِينَا فِي آجَالِنَا فَمَا يَجْعَلُهُمْ خَيْرًا مِنَّا قَالَ إِنَّ هَؤُلاءِ خَرَجُوا مِنَ الـدُّنْيَا وَلَمْ يَأْكُلُوا مِنْ أُجُورِهِمْ شَـيْئًا وَخَرَجُـوا وَأَنَا الشَّـهِيدُ عَلَيْهِمْ وَإِنَّكُمْ قَـدْ أَكَلْتُمْ مِنْ أُجُورِكُمْ وَلا أَدْرِي مَا تُحْدِثُونَ بَعْدِي قَـالَ فَلَمَّا سَـمِعَهَا الْقَـوْمُ وَاللَّهِ عَقَلُوهَا وَانْتَفَعُوا بِهَا قَالُوا وَإِنَّا لَمُحَاسِبُونَ بِمَا أَصَـبْنَا مَنَ الـدُّنْيَا وَإِنَّهُ لَيُنْقِصُ بِـهِ مِنْ أُجُورِنَا فَأَكَلُوا وَاللَّهِ طَيِّبًا وَأَنْفَقُوا قَصْدًا وَقَدَّمُوا فَضْلاً

499- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ قَـالَ رجل لأخيه لما فتح الله عليهم يا أخي أتخشى أن يبلغنا ما نــــرى على ما نعلم قَــــالَ وما يؤمنك من ذلك

500- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن حصين بن عَبد الرحمن عَن سالم بن أبي الجعد أن عُمَر بن الخطــاب رضي الله عنه كــان اســتعمل النعمــان بن مقــرن على كســكر فكتب إليه يناشــده الله إلاَّ نزعه عَن كســكر وبعثه في جيش من جيـوش المســلمين فإنما مثله مثل كســكر مثل مومسة تـزين لي في كل يوم فنزعه وبعثه في الجيش الذي بعثه إلى نهاوند

501- أَخْبَرَنَا سُــفْيَانُ عَن ســليمان عَن مالك بن الحــارث عَن عَبد الرحمن بن يزيد عَن ابن مَسْعود قَالَ أنتم اليوم أطول اجتهادا وأطول صـلاة أو أكثر صـلاة من أصـحاب رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم وكـانوا خـيرا منكم فقيل لم قَالَ كانوا أزهد منكم في الدنيا وأرغب في الآخرة

502- أَخْبَرَنَا مَعْمَــرٌ عَنِ الزُّهْــرِيِّ عَنْ عُــرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْــرِ أَخْبَــرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْـرَو بْنَ عَـوْفٍ وَهُـوَ حَلِيـفُ بَنِي عَـامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ شَـهِدَ بَـدْرًا مَـعَ رَسُـولِ اللـهِ صلى الله عليه وسـلم أَخْبَـرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَعَثَ أَبَا عُبَيْـدَةَ بْنَ الْجَـرَّاحِ فَقَـدِمَ بِمَـالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَـوْا صَـلاَةَ الْفَجْـرِ مَـعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصَرَفَ فَتَعَرَّضُ لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم حِينَ رَآهُمْ ثُمَّ قَالَ أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ قَالُوا أَجَـلْ يَا رَسُـولَ اللـهِ قَـالَ فَأَبْشِـرُوا وَأَمِّلُـوا مَا يَسُـرُّكُمْ فَوَاللَّهِ مَا الْفَقْـرَ أَخْشَـى عَلَيْكُمْ وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ

503- أَخْبَرَنَا يُـونُسُ بْنُ يَزِيــدَ عَنِ الزُّهْــرِيِّ عَنْ عُــرْوَةَ وَسَــعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ سَأَلْتُ رَسُـولَ اللـهِ فَأَعْطَـانِي ثُمَّ سَـأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ثَلاثًا ثُمَّ قَـالَ يَا حَكِيمُ إِنَّ هَـذَا الْمَـالَ خَضِـرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لاَ أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا حَتَّى أُفَارِقَ الدُّنْيَا وَكَانَ أَبُو بَكْـرٍ يَـدْعُو حَكِيمًا إِلَى الْعَطَـاءِ فَيَـأْبَى أَنْ يَقْبَـلَ مِنْهُ ثُمَّ إِنَّ عُمَـرَ دَعَـاهُ لِلْعَطِيَّةِ فَـأَبَى أَنْ يَقْبَـلَ مِنْـهُ شَـيْئًا فَقَـالَ عُمَـرُ إِنِّي أُشْهِدُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُسْـلِمِينَ عَلَى حَكِيمٍ أَنِّي أَعْـرِضُ عَلَيْـهِ حَقَّهُ مِنْ هَـذَا الْفَيْءِ فَيَـأْبَى أَنْ يَأْخُـذَهُ قَـالَ فَلَمْ يَـرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَـدًا مِنَ النَّاسِ شَـيْئًا بَعْـدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى تُوُفِّيَ

504- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَـهُ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم صَـلَّى عَلَى قَتْلَى أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي سِنِينٍ كَالْمُوَدِّعِ لِلأَحْيَاءِ وَالأمْوَاتِ ثُمَّ طَلَعَ الْمِنْبَرَ وَقَالَ إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ وَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْحَـوْضُ وَإِنِّي لأَنْظُـرُ إِلَيْـهِ وَأَنَا فِي مَقَـامِي هَـذَا وَإِنِّي لَسْـتُ أَخْشَـى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْـرِكُوا وَلَكِنْ أَخْشَى عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا أَنْ تَنَافَسُوهَا قَالَ عُقْبَةُ وَكَانَتْ آخِرَ نَظْـرَةٍ نَظَرْتُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

باب التقلل من الدنيا

505- أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيـعِ عَنْ شِـمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنِ الْمُغِـيرَةِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الأَخْرَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ لاَ تَتَّخِـذُوا الضَّـيْعَةَ فَتَرْغَبُـوا فِي الـدُّنْيَا قَـالَ وَبِالْمَدِينَـةِ مَا بِالْمَدِينَـةِ وَبِرَاذَانَ مَا بِرَاذَانُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَرَاذَانُ مَكَانٌ بِالْمَدِينَةِ

506- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد عَنِ الزُّهْرِيِّ أن عَبد الله بن السعدي كـان يحدث وهو رجل من بني عامر بن لؤي وكان من أصحاب رسـول الله صـلى الله عليه وسلم فبينما أنا نائم أوفيت على جبل فبينما أنا عليه طلعت لي ثلة من هذه الأمة قد سدت الأفق حتى إذا دنوا مني دفعت عليهم الشـعاب بكل زهـرة من الـدنيا فمـروا ولم يلتفت إليها منهم راكب فلما جاوزوها قلصت الشعاب بما فيها فلبثت ما شـاء الله أن ألبث ثم طلعت ثلة علي مثلها حـتى إذا بلغوا مبلغ الثلة الأولى دفعت عليهم الشـعاب بكل زهـرة من الـدنيا قَـالَ فالآخذ والتـارك وهم على ظهر حـتى إذا جاوزوها قلصت الشـعاب بما فيها فلبثت ما شاء الله ثم طلعت الثلة الثالثة حـتى إذا بلغـوا مبلغ الثلـتين دفعت الشـعاب بكل زهـرة من الـدنيا فأنـاخ أول راكب فلم يجـاوزه راكب فـنزلوا يهتالون من الدنيا فعهدي بالقوم وهم يهتالون وقد ذهبت الركاب

507- بَلَغَنَا عَنِ الْحَسَـنِ أَنَّهُ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ وَمَثَلُ الدُّنْيَا كَمَثَـلِ قَـوْمٍ سَـلَكُوا مَفَـازَةً غَبْـرَاءَ لاَ يَدْرُونَ مَا قَطَعُـوا مِنْهَا أَكْثَـرَ أَمْ مَا بَقِيَ مِنْهَا فَحَسَـرَ ظَهْـرُهُمْ وَنَفِـدَ زَادُهُمْ وَسَـقَطُوا بَيْنَ ظَهْـرَانَي الْمَفَـازَةِ فَـأَيْقَنُوا بِالْهَلَكَـةِ فَبَيْنَا هُمْ كَـذَلِكَ إِذْ خَـرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ فِي حُلَّةٍ يَقْطُـرُ رَأْسُـهُ فَقَـالُوا إِنَّ هَـذَا لَحَـدِيثُ الْعَهْـدِ بِـالرِّيفِ فَانْتَهَى إِلَيْهِمْ فَقَالَ مَا لَكُمْ يَا هَؤُلاءِ قَالُوا مَا تَـرَى حَسَـرَ ظَهْرُنَا وَنَفِـدَ زَادُنَا وَسَـقَطْنَا بَيْنَ ظَهْـرَانَي الْمَفَـازَةِ وَلا نَـدْرِي مَا قَطَعْنَا مِنْهَا أَكْثَـرَ أَمْ مَا بَقِيَ عَلَيْنَا قَالَ مَا تَجْعَلُونَ لِي إِنْ أَوْرَدْتُكُمْ مَاءً رُوَاءً وَرِيَاضًا خُضْـرًا قَـالُوا نَجْعَـلُ لَـكَ حُكْمَـكَ قَـالَ تَجْعَلُـونَ لِي عُهُـودَكُمْ وَمَـوَاثِيقَكُمْ أَنْ لاَ تَعْصُـونِي قَـالَ فَجَعَلُوا لَـهُ عُهُـودَهُمْ وَمَـوَاثِيقَهُمْ أَنْ لاَ يَعْصُـوهُ فَمَـالَ بِهِمْ وَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضًـا خُضْـرًا وَمَـاءً رُوَاءً فَمَكَثَ يَسِـيرًا ثُمَّ قَـالَ هَلُمُّوا إِلَى رِيَـاضٍ أَعْشَـبَ مِنْ رِيَاضِكُمْ وَمَاءٍ أَرْوَى مِنْ مَائِكُمْ هَـذَا فَقَـالَ جُـلُّ الْقَـوْمِ مَا قَـدَرْنَا عَلَى هَـذَا حَتَّى كِـدْنَا أَنْ لاَ نَقْـدِرَ عَلَيْـهِ وَقَـالَتْ طَائِفَـةٌ مِنْهُمْ أَلَسْـتُمْ قَـدْ جَعَلْتُمْ لِهَـذَا الرَّجُـلِ عُهُـودَكُمْ وَمَـوَاثِيقَكُمْ أَنْ لاَ تَعْصُـوهُ وَقَـدْ صَـدَقَكُمْ فِي أَوَّلِ حَدِيثِـهِ فَآخِرُ حَدِيثِهِ مِثْلُ أَوَّلِهِ فَرَاحَ وَرَاحُوا مَعَهُ فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضًا خُضْـرًا وَمَـاءً رُوَاءً وَأَتَى الآخَرِينَ الْعَدُوُّ مِنْ تَحْتِ لَيْلَتِهِمْ فَأَصْبَحُوا مِنْ بَيْنِ قَتِيلٍ وَأَسِيرٍ

باب هوان الدنيا على الله عز وجل

508- أَخْبَرَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيد عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْمُسْـتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ أَحَدِ بَنِي فِهْرٍ قَالَ كُنْتُ فِي الرَّكْبِ الَّذِينَ وَقَفُوا مَـعَ رَسُـولِ اللـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ عَلَى السَّـخْلَةِ الْمَيِّتَـةِ فَقَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم أَتَرَوْنَ هَذِهِ هَـانَتْ عَلَى أَهْلِهَا حَتَّى أَلْقَوْهَا قَـالُوا مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَالدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا

509- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِـعٍ أَنَّ رِجَـالاً مِنْ أَصْـحَابِ النَّبِيِّ صـلى الله عليه وسـلم حَـدَّثُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لَوْ أَنَّ الـدُّنْيَا كَـانَتْ تَعْـدِلُ عِنْـدَ اللـهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ فِي الْخَيْرِ مَا أَعْطَى مِنْهَا الْكَافِرَ شَيْئًا

510- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ سَـمِعْتُ الحسن يقـول أدركت أقواما كانت الدنيا تعـرض لأحـدهم حلالها فيـدعها فيقـول والله ما أدري على ما أنا من هذه إذا صارت في يدي

511- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن مطرف قَالَ حَدَّثَنَا أبو حازم عَن عَبد الرحمن بن سَعِيد بن يربوع عَن مالك الدار أن عُمَر بن الخطاب أخذ أربعمِئَة دينار فجعلها في صرة ثم قَالَ للغلام اذهب بها إلى أبي عبيدة بن الجراح ثم تله ساعة في البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها الغلام إليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه في بعض حوائجك فقال وصله الله ورحمه ثم قَالَ تعالي يا جارية اذهبي بهذه السبعة إلى فلان وبهذه الخمسة إلى فلان حتى أنفدها فرجع الغلام إلى عُمَر بن الخطاب فأخبره ووجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال اذهب بها إلى معاذ بن جبل ثم تله في البيت ساعة حتى تنظر إلى ما يصنع فذهب بها إليه فقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذا في حاجتك فقال وصله ورحمه تعالي يا جارية اذهبي إلى فلان بكذا وإلى بيت فلان بكذا وإلى بيت فلان بكذا فاطلعت امرأة معاذ فقالت ونحن والله مساكين فأعطنا فلم يبق في الخرقة إلاَّ ديناران فدحا بهما فرجع الغلام إلى عُمَر فأخبره فسر بذلك عُمَر وقال إنهم إخوة بعضهم من بعض

512- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن موسى بن أبي عيسى قَالَ أتى عُمَر بن الخطاب مشربة بني حارثة فوجد مُحَمد بن مسلمة فقال عُمَر كيف تراني يا مُحَمد فقال أراك والله كما أحب وكما يحب من يحب لك الخير أراك قويا على جمع المال عفيفا عنه عادلا في قسمه ولو ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثقاف فقال عُمَر هاه فقال لو ملت عدلناك كما يعدل السهم في الثقاف فقال عُمَر الحمد لله الذي جعلني في قوم إذا ملت عدلوني

513- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيد عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ بَلَغَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَنَّ سَعْدًا اتَّخَذَ قَصْرًا وَجَعَلَ عَلَيْهِ بَابًا وَقَالَ انْقَطَعَ الصُّوَيْتُ فَأَرْسَلَ عُمَرُ مُحَمد بْنَ مَسْلَمَةَ وَكَانَ عُمَرُ إِذَا أَحَبَّ أَنْ يُؤْتَى بِالأَمْرِ كَمَا يُرِيدُ بَعَثَهُ فَقَالَ لَهُ ايتِ سَعْدًا فَأَحْرِقْ عَلَيْهِ بَابَهُ فَقَدِمَ الْكُوفَةَ فَلَمَّا أَتَى الْبَابَ أَخْرَجَ زَنْدَهُ فَاسْتَوْرَى نَارًا ثُمَّ أَحْرَقَ الْبَابَ فَأُتِيَ سَعْدٌ فَأُخْبِرَ وَوُصِفَ لَهُ صِفَتُهُ فَعَرَفَهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ سَعْدٌ فَقَالَ مُحَمد إِنَّهُ بَلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّكَ قُلْتَ انْقَطَعَ الصُّوَيْتُ فَحَلَفَ سَعْدٌ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ فَقَالَ مُحَمد بْنُ مَسْلَمَةَ نَفْعَلُ الَّذِي أُمِرْنَا وَنُؤَدِّي عَنْكَ مَا تَقُولُ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا كَانَ بِبَطْنِ الرُّمَّةِ أَصَابَهُ مِنَ الْخَمْصِ وَالْجُوعِ مَا اللَّهُ بِهِ أَعْلَمُ فَأَبْصَرَ غَنَمًا فَأَرْسَلَ غُلاَمَهُ بِعِمَامَتِهِ فَقَالَ اذْهَبْ فَابْتَعْ مِنْهَا شَاةً فَجَاءَ الْغُلامُ بِشَاةٍ وَهُوَ يُصَلِّي فَأَرَادَ ذَبْحَهَا فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُفَّ فَلَمَّا قَضَى صَلاتَهُ قَالَ اذْهَبْ فَإِنْ كَانَتْ مَمْلُوكَةً مُسْلِمَةً فَارْدُدِ الشَّاةَ وَخُذِ الْعِمَامَةَ وَإِنْ كَانَتْ حُرَّةً فَارْدُدِ الشَّاةَ فَذَهَبَ فَإِذَا هِيَ مَمْلُوكَةٌ فَرَدَّ الشَّاةَ وَأَخَذَ الْعِمَامَةَ وَأَخَذَ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ أَوْ زِمَامِهَا لاَ يَمُرُّ بِبَقْلَةٍ إِلا خَطَفَهَا حَتَّى آوَاهُ اللَّيْلُ إِلَى قَوْمٍ فَأَتَوْهُ بِخُبْزٍ وَلَبَنٍ وَقَالُوا لَوْ كَانَ عِنْدَنَا شَيْءٌ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا أَتَيْنَاكَ بِهِ فَقَالَ بِسْمِ اللهِ كُلُّ حَلالٍ أَذْهَبَ السَّغَبَ خَيْرٌ مِنْ مَأْكَلِ السُّوءِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَبَدَأَ بِأَهْلِهِ فَابْتَرَدَ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ رَاحَ فَلَمَّا أَبْصَرَهُ عُمَرُ قَالَ لَوْلا حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ مَا رَوَيْنَا أَنَّكَ أَدَّيْتَ وَذَكَرَ أَنَّهُ أَسْرَعَ السَّيْرَ فَقَالَ قَدْ فَعَلْتُ وَهُوَ يَعْتَذِرُ وَيَحْلِفُ بِاللَّهِ مَا قَالَ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ عُمَرُ هَلْ أَمَرَ لَكَ بِشَيْءٍ فَقَالَ قَدْ رَأَيْتُ مَكَانًا أَتَأْمُرُ لِي قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أي خذ مِنْهُ قَالَ عُمَرُ إِنَّ أَرْضَ الْعِرَاقِ أَرْضٌ رَفِيعَةٌ وَإِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَمُوتُونَ حَوْلِي مِنَ الْجُوعِ فَخَشِيتُ أَنْ آمُرَ لَكَ فَيَكُونَ لَكَ الْبَارِدُ وَلِيَ الْحَارُّ أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ لاَ يَشْبَعُ الْمُؤْمِنُ دُونَ جَارِهِ أَوْ قَالَ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ

514- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ مَنْصُورٍ الْجَوَّازُ بِمَكَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيد عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عُمَرَ بِنَحْوِهِ وَذَكَرَ فِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ نَحْوَ مَا ذَكَرَهُ

515- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ يَعْنِي الثَّوْرِيَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ عُمَرَ بِنَحْوِهِ وَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم كَمَا ذَكَرَ

516- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ أَبُو هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ

517- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ عَنْ عُمَرَ بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ

518- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبَايَةُ بْنُ رِفَاعَةَ عَنْ عُمَرَ بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ

519- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أخبرني إبراهيم بن عَبد الرحمن بن عوف أنه قدم وافدا على معاوية في خلافته فقال فدخلت المقصورة فسلمت على مجلس من أهل الشام ثم جلست فقال لي رجل منهم من أنت يا فتى قلت أَخْبَرَنَا إبراهيم بن عَبد الرحمن بن عوف قَالَ يرحم الله أباك أخبرني فلان - لرجل سماه - أنه قَالَ والله لألحقن بأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلأحدثن بهم عهدا ولا أكلمنهم قَالَ فقدمت المدينة في خلافة عثمان بن عفان فلقيتهم إلاَّ عَبد الرحمن بن عوف أخبرت أنه بأرض له بالجرف فركبت إليه حتى جئته فإذا هو واضع رداءه يحول الماء بمسحاة في يده فلما رآني استحيى مني فألقى المسحاة وأخذ رداءه فسلمت عليه وقلت له جئتك لأمر وقد رأيت أعجب منه هل جاءكم إلاَّ ما جاءنا وهل علمتم إلاَّ ما علمنا فقال عَبد الرحمن لم يأتنا إلاَّ ما قد جاءكم ولم نعلم إلاَّ ما قد علمتم قلت فما زلنا نزهد في الدنيا وترغبون ونخف في الجهاد وتتثاقلون وأنتم سلفنا وخيارنا وأصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم فقال عَبد الرحمن لم يأتنا إلاَّ ما قد جاءكم ولم نعلم إلاَّ ما قد علمتم ولكنا بلينا بالضراء فصبرنا وبلينا بالسراء فلم نصبر

520- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ تصدق عَبد الرحمن بن عوف على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بشطر ماله أربعة آلاف ثم تصدق بأربعين ألفا ثم تصدق بأربعين ألفا ثم تصدق بأربعين ألف دينار ثم حمل على خمسمِئَة فرس في سبيل الله ثم على ألف وخمس مِئَة راحلة في سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة

521- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بن الحجاج عَن سعد بن إبراهيم عَنْ أَبِيهِ أن عَبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني وكفن في بردته إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطت رجلاه بدا رأسه . وأراه قَالَ وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط . أو قَالَ أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام

522- حَدَّثَنَا مِسْعَر قَالَ حدثني قيس بن مسلم عَن طارق بن شهاب قَالَ عاد خبابا بقايا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أبشر أبا عَبد الله إخوانك تقدم عليهم غدا فبكى فقالوا له عليها من الحال فقال أما إنه ليس به جزع لكنكم ذكرتموني أقواما وسميتموهم لي إخوانا وإن أولئك قد مضوا بأجورهم كما هي وإني أخاف أن يكون ثواب ما تذكرون من تلك الأعمال ما أصبنا بعدهم

523- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة قَالَ الحسين وأخبرناه سفيان أيضا عَن أمي المرادي قَالَ قَالَ أبو العبيدين لعبد الله بن مَسْعود يا أصحاب مُحَمد لاَ تختلفوا فتشقوا علينا فقال يرحمك الله أبا العبيدين إنما أصحاب مُحَمد صلى الله عليه وسلم الذين دفنوا معه في البرد

524- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني مُحَمد بن زياد عَن أبي عنبة الخولاني أنه كان في مجلس خولان في المسجد جالسا فخرج عَبد الله بن عَبد الملك هاربا من الطاعون فسأل عنه فقالوا خرج يتزحزح هاربا من الطاعون فقال إنا لله وإنا إليه راجعون ما كنت أرى أني أبقى حتى أسمع بمثل هذا أفلا أخبركم عَن خلال كان عليها إخوانكم أولها لقاء الله كان أحب إليهم من الشهد والثانية لم يكونوا يخافون عدوا قلوا أو كثروا والثالثة لم يكونوا يخافون عوزا من الدنيا كانوا واثقين بالله أن يرزقهم والرابعة إن نزل بهم الطاعون لم يبرحوا حتى يقضي الله فيهم ما قضى

425- أَخْبَرَنَا عُمَر بن سَعِيد بن أبي حسين حدثني ابن سابط أو غيره أن أبا جهم بن حذيفة العدوي قَالَ انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ومعي شنة من ماء وإناء فقلت إن كان به رمق سقيته من الماء ومسحت به وجهه فإذا أنا به ينشغ فقلت له أسقيك فأشار أن نعم فإذا رجل يقول آه فأشار ابن عمي أن انطلق به إليه فإذا هو هشام بن العاص أخو عَمْرو بن العاص فأتيته فقلت أسقيك فسمع آخر يقول آه فأشار هشام أن انطلق به إليه فجئته فإذا هو قد مات ثم رجعت إلى هشام فإذا هو قد مات ثم أتيت ابن عمي فإذا هو قد مات

526- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن عَبد الله بن أبي بكر أن أبا طلحة كان يصلي في حائط له فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجا فلم يجده لالتفاف النخل فأعجبه ذلك فأتبعه بصره ساعة ثم رجع فإذا هو لاَ يدري كم صلى فقال لقد أصابني في مالي هذا فتنة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث أراك الله

527- أَخْبَرَنَا أيضا - يعني مالك بن أنس - قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الله بن أبي بكر أن رجُلاً من الأنصار كان يصلي في حائط له بالقف في زمن الثمر والنخل قد ذللت وهي مطوقة بثمرها فنظر إلى ذلك فأعجبه ما رأى من ثمرها ثم رجع إلى صلاته وهو لاَ يدري كم صلى فقال لقد أصابني في مالي هذا فتنة فأتى عثمان بن عفان فذكر له فقال له إنه صدقة فاجعله في سبل الخير فباعه عثمان رضي الله عنه بخمسين ألفا فكان اسم ذلك المال الخمسين

528- أَخْبَرَنَا مِسْعَر بن كدام قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيد الله بن القبطية عَن ابن أبي ربيعة القرشي أنه فاتته الركعتان قبل الفجر فأعتق رقبة . في نسخة عتيقة على حاشيتها

قَالَ ابن صاعد والصواب عَبد الله

529- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح قَالَ حَدَّثَنَا الحسن بن ثوبان الهمـداني أن مُحَمد بن عَبد الرحمن بن أبي مسلم الأزدي أخبره عَن جـده أبي مسـلم أنه صـــلى مع عُمَر بن الخطـــاب - أو حدثه من صـــلى مع عُمَر بن الخطـــاب - المغـرب فمسى بها أو شـغله بعض الأمر حـتى طلع نجمـان فلما فـرغ من صلاته تلك أعتق رقبتين

530- أَخْبَرَنَا بعض أهل البصرة أن مطرف بن الشخير ماتت امرأته أو بعض أهله فقال نـاس من إخوانه انطلقـوا بنا إلى أخيكم مطـرف لاَ يخلو به الشيطان فيدرك بعض حاجته منه فـأتوه فخـرج عليهم دهينا في هيئة حسـنة فقالوا خشينا شيئا فنرجو أن يكون الله تعالى قد عصمك منه وأخبروه بالذي قالوا فقال مطرف لو كانت لي الدنيا كما هي ثم سئلتها بشربة أسقاها يـوم القيامة لافتديت بها

531- أَخْبَرَنَا مَعْمَـرٌ عَن يحـيى بن المختـار عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ والله ما تعاظم في أنفسهم ما طلبوا به الجنة , أبكاهم الخوف من النار

532- أَخْبَرَنَا ابن صبيح عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ المـؤمن من يعلم أن ما قَـالَ الله عز وجل كما قَـالَ والمـؤمن أحسن النـاس عملا وأشد النـاس خوفا لو أنفق جبلا من مال ما أمن دون أن يعـاين ولا يـزداد صـلاحا وبـرا وعبـادة إلاَّ ازداد فرقا يقول لاَ أنجو لاَ أنجو والمنافق يقول سواد النـاس كثـير وسـيغفر لي ولا بأس علي يسيء العمل ويتمنى على الله تعالى

533- أَخْبَرَنَا عثمـان بن الأسـود عَن عطـاء أن موسى صـلى الله عليه وسلم قَالَ أي رب أي عبادك أحكم قَالَ الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه قَالَ أي عبادك أغنى قَالَ أرضاهم بما قسمت له قَالَ فأي عبادك أخشى قَالَ أعلمهم بي

534- أَخْبَرَنَا سُـلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِـيرَةِ عَنْ حُمَيْـدِ بْنِ هِلالٍ عَنْ خَالِـدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَدَوِيِّ قَالَ خَطَبَنَا عُتْبَةُ بْنُ غَـزْوَانَ فَحَمِـدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْـهِ ثُمَّ قَـالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصُرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ فَإِنَّهُ لَمْ يَبْـقَ مِنْهَا إِلا صُـبَابَةٌ كَصُـبَابَةِ الإِنَـاءِ يَصْـطَبُّهَا صَـاحِبُهَا وَأَنْتُمْ تَتَنَقَّلُـونَ مِنْـهُ إِلَى دَارٍ لاَ زَوَالَ لَهَا فَـانْتَقِلُوا بِخَيْـرِ مَا بِحَضْـرَتِكُمْ فَإِنَّهُ قَـدْ ذُكِـرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَـرَ يُلْقَى مِنْ شَـفِيرِ جَهَنَّمَ فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا لاَ يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا وَاللَّهِ لَتُمْلأَنَّ فَعَجِبْتُمْ وَقَـدْ ذُكِـرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْـــرَاعَيْنِ مِنْ مَصَـــارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِـــيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظُ الزِّحَـامِ وَلَقَـدْ رَأَيْتُنِي وَإِنِّي سَـابِعُ سَـبْعَةٍ مَـعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا لَنَا طَعَامٌ إِلا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْـدَاقُنَا وَالْتَقَطْتُ بُـرْدَةً فَاشْـتَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَـعْدِ بْنِ مَالِـكٍ وَاتَّزَرْتُ بِنِصْـفِهَا وَاتَّزَرَ بِنِصْـفِهَا فَمَا أَصْبَحَ مِنَّا الْيَـوْمَ أَحَـدٌ حَيًّا إِلا أَصْـبَحَ أَمِـيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ فَإِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا وَعِنْـدَ اللـهِ صَـــغِيرًا وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُــوَّةٌ قَــطُّ إِلا تَنَاسَــخَتْ حَتَّى تَصِــيرَ عَاقِبَتُهَا مُلْكًا وَسَتُبْلَوْنَ أَوْ سَتُجَرِّبُونَ الأُمَرَاءَ بَعْدِي

535- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَـنِ أنه كـان إذا تلا هـذه الآية فَلاَ تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلاَ يَغُـرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغَـرُورُ قَـالَ من قَـالَ ذا قَـالَ من خلقها وهو أعلم بها قَالَ وقال الحسن إياكم وما شغل من الـدنيا فـإن الـدنيا كثيرة الأشغال لاَ يفتح رجل على نفسه باب شـغل إلاَّ أوشك ذلك البـاب أن يفتح عليه عشرة أبواب

536- حَدَّثَنَا وهيب أن ابن عُمَر بـاع حمـارا فقيل له لو أمسـكته فقـال لقد كان لنا موافقا ولكنه أذهب بشـعبة من قلـبي فكـرهت أن أشـغل قلـبي بشيء

537- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ لقمـان يا بـني إن الـدنيا بحر عميق قد غـرق فيها ناس كثير فلتكن سفينتك فيها تقـوى الله وحشـوها إيمانا بالله عز وجل وشراعها التوكل على الله لعلك ناج ولا أراك ناجيا

538- أَخْبَرَنَا بكار بن عَبد الله قَالَ سَمِعْتُ وهب بن منبه يقول مر رجل من العبـاد على رجل فوجـده مهموما منكسا فقـال ما شـأنك أراك منكسا فقـال أعجبـني أمر فلان قد بلغ من العبـادة ما قد علمت ثم رجع إلى أهل الدنيا فقال لاَ تعجب ممن يرجع ولكن اعجب ممن يستقيم

539- وبلغنا عَنِ الْحَسَـنِ أنه كـان يقـول خبـاث كل عيـدانك مضضـنا فوجدنا عاقبته مرا

540- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عمن سمع الحسن ما بسطها لأحد إلاَّ اغترارا قَالَ وقال الحسن ما عال مقتصد

541- قَالَ سفيان كان يقال خير الدنيا لكم ما لم تبتلوا به منها وخير ما ابتليتم به منها ما خرج من أيديكم

542- عَنْ أَبِي مَعْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَـهْلُ بْنُ حَسَّـانَ الْكَلْبِيُّ أَنّ رَسُـولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الصَّفَا الزَّلالَ الَّذِي لاَ يَثْبُتُ عَلَيْهِ أَقْـدَامُ الْعُلَمَاءِ الطَّمَعُ

543- أَخْبَرَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَـالَ قَـالَ أَبُو الـدَّرْدَاءِ الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ مَلْعُـونٌ مَا فِيهَا إلا ذِكْـرَ اللـهِ وَمَا أَدَّى إِلَيْـهِ وَالْعَـالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ فِي الْخَيْرِ شَرِيكَانِ وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ لاَ خَيْرَ فِيهِمْ

544- أَخْبَرَنَا الأعْمَشُ قَــالَ أَخْبَرَنَا شِـــمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ شَـــهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ يُؤْتَى بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُمَيَّزُ مَا كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يُرْمَى بِسَائِرِ ذَلِكَ فِي النَّارِ

545- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ وَأَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقِ قَالاَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الأعْمَشُ قَـالَ حَـدَّثَنَا شِمْرُ بْنُ عَطِيَّةَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ عُبَـادَةَ بْنِ الصَّـامِتِ يَرْفَعُـهُ قَـالَ يُؤْتَى بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ

546- أَخْبَرَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ وَجَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ قَـالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ إِنَّ مَطْعَمَ ابْنِ آدَمَ ضُرِبَ لِلدُّنْيَا مَثَلاً وَإِنْ قَزَّحَهُ وَمَلَّحَهُ

547- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ عُقَيْـلِ بْنِ خَالِـدٍ عَنْ سَـلَمَةَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم إِنَّ الشَّـيْطَانَ قَـالَ لَنْ يَنْجُـوَ مِنِّي الْغَنِيُّ مِنْ إِحْـدَى ثَلاثٍ إِمَّا أُزَيِّنُهُ فِي عَيْنَيْهِ فَيَمْنَعَهُ عَنْ حَقِّهِ وَإِمَّا أَنْ أُسهِّلَ لَهُ سَبِيلَهُ فَيُنْفِقَـهُ فِي غَيْـرِ حَقِّهِ وَإِمَّا أَنْ أُحَبِّبَهُ إِلَيْهِ فَيَكْسِبَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ

548- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن سالم بن أبي الجعد قَالَ قَـالَ ابن مَسْعود إن الشيطان يريد الإنسان بكل ريدة فيمتنع منه فيجثم له عند المال فيأخذه بعنقه

549- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ سَبْرَةَ الْمَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَـدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ إِنَّ اللَّهَ يُعْطِي الـدُّنْيَا عَلَى نِيَّةِ الآخِرَةِ وَأَبَى أَنْ يُعْطِيَ الآخِرَةَ عَلَى نِيَّةِ الدُّنْيَا

550- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عَن المهاجر بن حـبيب عَن أبي الدرداء قَالَ لئن حلفتم لي على رجل منكم أنه أزهـدكم لأحلفن لكم أنه خيركم

551- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ قَـالَ قَـالَ إبـراهيم الـتيمي كم بينكم وبين القـوم أقبلت عليهم الدنيا فهربوا منها وأدبرت عنكم فاتبعتموها

552- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ حَدَّثَنِي فُلانٌ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُوتِيتُ بِمَفَاتِيحِ الأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدَيَّ فَذَهَبَ نَبِيُّكُمْ بِخَيْرِ مَذْهَبٍ وَتُرِكْتُمْ فِي الدُّنْيَا تَأْكُلُونَ مِنْ خَبِيصِهَا مِنْ أَصْفَرِهِ وَأَحْمَرِهِ وَأَخْضَرِهِ وَأَبْيَضِهِ وَإِنَّمَا هِيَ شَيْءٌ وَاحِدٌ لَوَّثْتُمُوهُ الْتِمَاسَ الشَّهَوَاتِ

باب التوكل والتواضع

553- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلانِيُّ أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ لِلإِسْلامِ وَكَانَ عَيْشُهُ كَفَافًا وَقَنَعَ

554- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح قَالَ حَدَّثَنَا أبو هانئ الخولاني أنه سمع عَمْرو بن حريث وغيره يقولان إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفة وَلَوْ بَسَطَ اللَّهُ الرِّزْقَ لِعِبَادِهِ لَبَغَوْا فِي الأَرْضِ وذلك أنهم قالوا لو أن لنا الدنيا فتمنوا الدنيا .

قَالَ ابن صاعد عَمْرو بن حريث هذا رجل من مصر ليست له صحبة وليس هو عَمْرو بن حريث المخزومي الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه

555- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ يَعْنِي التَّيْمِيَّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ ذُو الدِّرْهَمَيْنِ أَشَدُّ حِسَابًا أَوْ قَالَ حَبْسًا مِنْ ذِي الدِّرْهَمِ

556- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْغَسَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ وَالْمُهَاصِرُ بْنُ حَبِيبٍ وَحَكِيمُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَبْعَثُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِهِ كَانَا عَلَى سِيرَةٍ وَاحِدَةٍ أَحَدُهُمَا مَقْتُورٌ عَلَيْهِ وَالآخَرُ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ فَيُقْبِلُ الْمَقْتُورُ إِلَى الْجَنَّةِ لاَ يَنْثَنِي عَنْهَا حَينَ يَنْتَهِي إِلَى أَبْوَابِهَا فَيَقُولُ لَهُ حَجَبَتُهَا إِلَيْكَ فَيَقُولُ إِذًا لاَ أَرْجِعُ وَسَيْفَهُ فِي عُنُقِهِ فَيَقُولُ إِنِّي أُعْطِيتُ هَذَا السَّيْفَ فِي الدُّنْيَا أُجَاهِدُ بِهِ فَلَمْ أَزَلْ مُجَاهِدًا بِهِ حَتَّى قُبِضْتُ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ فَيَرْمِي بِسَيْفِهِ إِلَى الْخَزَنَةِ وَيَنْطَلِقُ لاَ يُثْنُونَهُ وَلا يَحْبِسُونَهُ عَنِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُهَا فَيَمْكُثُ فِيهَا دَهْرًا قَالَ ثُمَّ يَمُرُّ بِهِ أَخُوهُ الْمُوَسَّعُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ لَهُ يَا فُلانُ مَا حَبَسَكَ فَيَقُولُ مَا خُلِّيَ سَبِيلِي إِلا الآنَ وَلَقَدْ حُبِسْتُ مَا لَوْ أَنَّ ثَلاثَ مِائَةِ بَعِيرٍ أَكَلَتْ حَمْضًا لاَ يَرِدْنَ الْمَاءَ إِلا خِمْسًا وَرَدْنَ عَلَى عَرَقِي لَصَدَرْنَ مِنْهُ رِيًّا

557- أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّمَا أَتَخَوَّفُ عَلَى أُمَّتِي ضَعْفَ الْيَقِينِ

558- أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلا إِنَّ النَّاسَ لَمْ يُؤْتَوْا فِي الدُّنْيَا شَيْئًا خَيْرًا مِنَ الْيَقِينِ وَالْعَافِيَةِ فَسَلُوهُمَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ الْحَسَنُ صَدَقَ اللَّهُ وَصَدَقَ رَسُولُهُ بِالْيَقِينِ هُرِبَ مِنَ النَّارِ وَبِالْيَقِينِ طُلِبَتِ الْجَنَّةُ وَبِالْيَقِينِ صُبِرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ وَبِالْيَقِينِ أُدِّيَتِ الْفَرَائِضُ وَفِي مُعَافَاةِ اللهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ قَدْ وَاللَّهِ رَأَيْنَاهُمْ يَتَقَارَبُونَ فِي الْعَافِيَةِ فَإِذَا وَقَعَ الْبَلاءُ تَبَايَنُوا

559- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا تُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا

باب القناعة والرضا

560- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن شـمر بن عطية عَن المغـيرة بن سـعد بن الأخـرم عَنْ أَبِيـهِ عَن ابن مَسْـعود قَـالَ ما يضر عبـدا يصـبح على الإسلام ويمسي عليه ماذا أصاب من الدنيا

561- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَـالَ حـدثني يزيد بن أبي حـبيب أن ربيعة بن لقيط أخـبره أنه كـان مع عَمْـرو بن العـاص عـام الجماعة وهم راجعـون من مسكن وأمطروا دما عبيطا قَالَ ربيعة ولقد رأيتـني أنصب الإنـاء فيمتلئ دما عبيطا فظن الناس أنها هي ومـاج النـاس بعضـهم في بعض فقـام عَمْـرو بن العاص فأثنى على الله عز وجل بما هو له أهل ثم قَالَ يا أيها الناس أصـلحوا ما بينكم وبين الله تعالى ولا يضركم ولو اصطدم هذان الجبلان

562- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ سَبْرَةَ قَالَ سَـمِعْتُ الْمَقْبُـرِيَّ يَقُـولُ قَـالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تَعِسَ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدِّرْهَمِ بَادِرُوا التَّوْكَى الْمُكَيِّنَ عَلَى الدُّنْيَا

563- أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي صَـالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ قَـالَ كَانَ عِيسَى ابْنُ مَـرْيَمَ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ يَقُـولُ لأَصْـحَابِهِ اتَّخِـذُوا الْمَسَـاجِدَ مَسَاكِنَ وَالْبُيُوتَ مَنَازِلَ وَكُلُوا مِنْ بَقْلِ الْبَرِيَّةِ وَانْجُوا مِنَ الدُّنْيَا بِسَلامٍ قَـالَ شَرِيكٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِسُلَيْمَانَ فَزَادَنِي وَاشْرَبُوا مِنَ الْمَاءِ الْقَرَاحِ

564- عَن الأسود بن شيبان السدوسي قَالَ الفضل بن ثور بن شـقيق بن ثور - وكانت تهمه نفسه - قلت للحسن يا أبا سَعِيد رجلان طلب أحـدهما الدنيا بحلالها فأصابها فوصل فيها رحمه وقدم فيها لنفسه وجانب الآخر الدنيا فقال أحبهما إلي الذي جانب الدنيا فأعدت عليه فأعاد علي مثلها

565- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن سليم قَالَ حَدَّثَنَا الحسن قَالَ قَالَ أبو الصـهباء - وهو صلة بن أشيم طلبت الرزق في وجوهه فأعياني أن أصيبه إلاَّ رزق يـوم بيوم فعلمت أنه خير لي قَالَ وسمعت الحسن وإلا فحدثني داود عَنِ الْحَسَنِ أنه قَالَ ما من مسلم يرزق رزق يوم بيوم ولا يعلم أنه قد خـير له إلاَّ عـاجز أو قَالَ غبي الرأي

باب ما جاء في الفقر

566- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسـعودي عَن علي بن بذيمة عَن قيس بن حبتر الأسدي قَالَ عَبد الله بن مَسْعود حبـذا المكروهـان المـوت والفقر وايم الله ما هو إلاَّ الغـــنى والفقر وما أبـــالي بأيهما ابتليت لأن حق الله في كل واحد منهما واجب إن كان الغـنى إن فيه للعطف وإن كـان الفقر إن فيه للصبر

567- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي عَن القاسم بن عَبد الرحمن قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود لوددت أني من الدنيا فرد كالراكب الرائح الغادي

568- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْـعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ الْفَقْرُ أَحْسَـنُ أَوْ أَزْيَنُ بِـالْمُؤْمِنِ مِنَ الْعِذَارِ الْجَيِّدِ عَلَى خَدِّ الْفَرَسِ

569- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ سُوقَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم خَرَجَ مِنْ بَعْضِ بُيُوتِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَمْ يَرَ أَحَـدًا فِيـهِ فَسَمِعَ فِي زَاوِيَةٍ مِنْ زَاوِيَاهُ صَوْتًا فَأَتَـاهُمْ فَقَـالَ الصَّـلاةَ تَنْتَظِـرُونَ أَمَا إِنَّهَا صَلاةٌ لَمْ تَكُنْ فِي الأُمَمِ قَبْلَكُمْ وَهِيَ الْعِشَاءُ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَـالَ إِنَّ النُّجُومَ أَمَانٌ لِلسَّمَاءِ فَإِذَا طُمِسَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَـدُ وَأَنَا أَمَـانٌ لأَصْحَابِي فَإِذَا أَنَا مِتُّ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ وَأَصْحَابِي أَمَـانٌ لأُمَّتِي فَـإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ

570- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ أخبرني عُبَيد الله أبو عَبد الله بن سليمان عَن عثمان بن حيـان قَـالَ أكلنا مع أم الـدرداء طعاما فأغفلنا الحمد لله فقالت يا بني لاَ تدعوا أن تأدموا طعامكم بذكر الله أكلا وحمـدا خـير من أكل وصمت

571- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا أُبَالِي مَا رَدَدْتُ بِهِ عَنِّي الْجُوعَ

572- أَخْبَرَنَا إِسْـمَاعِيلُ الْمَكِيُّ عَنِ الْحَسَـنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِـكٍ قَـالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مَثَلَ أَصْـحَابِي فِي أُمَّتِي كَـالْمِلْحِ فِي الطَّعَـامِ لاَ يَصْـلُحُ الطَّعَـامُ إِلا بِـالْمِلْحِ قَـالَ الْحَسَـنُ فَقَـدْ ذَهَبَ مِلْحُنَا فَكَيْفَ نَصْلُحُ

573- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن خيثمة قَالَ قَالَ سـليمان بن داود صلى الله عليهما كل العيش قد جربناه لينه وشديده فوجدنا يكفي منه أدناه

574- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن أخيه عَن مصـعب بن سـعد أن حفصة قـــالت لعمر ألا تلبس ثوبا لينا ألين من ثوبك وتأكل طعاما أطيب من طعامك هــــذا فقد فتح الله عليك الأرض وأوسع عليك من الـــــرزق قَـــــالَ سأخصمك إلى نفسك . فذكر أمر رسول الله صلى الله عليه وما كـان يلقى من شدة العيش ولم يزل يذكر حتى بكت ثم قَـالَ عُمَر لأشـركنهما في مثل عيشهما الشديد لعلي أدرك معهما مثل عيشهما الرخي

575- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمُخْتَارِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ ذَكَرَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ لاَ وَاللَّهِ مَا كَانَتْ تُغْلَـقُ دُونَـهُ الأَبْـوَابُ وَلا تَقُـومُ دُونَهُ الْحَجَبَةُ وَلا يُغْدَى عَلَيْهِ بِالْجِفَانِ وَلا يُرَاحُ عَلَيْهِ بِهَا وَلَكِنَّهُ كَانَ بَـارِزًا مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى نَبِيَّ اللـهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ لَقِيَـهُ وَكَـانَ وَاللَّهِ يَجْلِسُ بِـالأَرْضِ وَيُوضَعُ طَعَامُهُ بِالأَرْضِ وَيَلْبَسُ الْغَلِيظَ وَيَرْكَبُ الْحِمَارَ وَيُرْدِفُ بَعْدَهُ وَيَلْعَــقُ وَاللَّهِ يَدَهُ

576- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي ذئب عَن مسلم بن جندب عَن أسلم مـولى عُمَر قَالَ قدم عليه معاوية بن أبي سفيان وهو أبيض وأبض النـاس وأجملهم فخــرج إلى الحج مع عُمَر بن الخطــاب فكــان عُمَر بن الخطــاب ينظر إليه فيعجب له ثم يضع أصـبعه على متنه ثم يرفعها عَن مثل الشـراك فيقـول بخ بخ نحن إذا خير الناس إن جمع لنا خير الـدنيا والآخـرة فقـال معاوية يا أمـير المؤمنين سأحدثك إنا بأرض الحمامـات والريف فقـال عُمَر سـأحدثك ما بك إلطافك نفسك بأطيب الطعـام وتصـبحك حـتى تضـرب الشـمس متنك وذوو الحاجات وراء الباب قَالَ فلما جئنا ذا طوى أخـرج معاوية حلة فلبسـها فوجد عُمَر منها ريحا كأنه ريح طيب فقال يعمد أحـدكم فيخـرج حاجا تفلا حـتى إذا جــاء أعظم بلــدان الله حرمه أخــرج ثوبيه كأنهما كانا في الطيب فلبســهما فقال معاوية إنما لبستهما لأن أدخل فيهما على عشيرتي أو قومي والله لقد بلغـني أذاك ههنا وبالشـام والله يعلم لقد عـرفت الحيـاء فيه ونـزع معاوية الثوبين ولبس ثوبيه اللذين أحرم فيهما

577- أَخْبَرَنَا مَعْمَــرٌ عَن ابن طــاووس عَنْ أَبِيــهِ قَـــالَ رأى عُمَر بن الخطاب يزيد بن أبي سفيان كاشفا عَن بطنه فـرأى جلـدة رقيقة فرفع عليه الدرة فقال أجلدة كافر

578- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حـدثني يحـيى الطويل عَن نـافع قَالَ سَمِعْتُ ابن عُمَر يحـدث سَعِيد بن جبـير قَـالَ بلغ عُمَر بن الخطـاب أن يزيد بن أبي سفيان يأكل ألوان الطعام فقال عُمَر لمولى له يقال له يرفأ إذا علمت أنه قد حضر عشـاؤه فـأعلمني فلما حضر عشـاؤه أعلمه فـأتى عُمَر فسلم واستأذن فأذن له فدخل فقرب عشـاءه فجـاء بثريـدة لحم فأكل عُمَر معه منها ثم قـرب شـواء فبسط يزيد يـده فكف عُمَر ثم قَـالَ عُمَر والله يا يزيد بن أبي سفيان أطعام بعد طعام والذي نفس عُمَر بيده لئن خـالفتم عَن سنتهم ليخالفن بكم عَن طريقتهم .

قَـالَ ابن صـاعد هـذا حـديث غـريب ما جـاء بهـذا الإسـناد أحد إلاَّ ابن المبارك

579- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول قدم على أمـير المؤمنين عُمَر وفد من أهل البصرة مع أبي موسى الأشعري قَالَ فكنا ندخل عليه وله كل يوم خبز يلت وربما وافيناه ما دوم بسمن وأحيانا بـزيت وأحيانا باللبن وربما وافقنا القدائد اليابسة قد دقت ثم أغلي بماء وربما وافقنا اللحم الغـريض وهو قليل فقـال لنا يوما إني والله لقد أرى تعـذيركم وكـراهيتكم طعامي وإني والله لو شـئت لكنت أطيبكم طعاما وأرقكم عيشا أما والله ما أجهل عَن كراكر وأسنمة وعن صلاء وعن صلائق وصناب - قَالَ جرير الصـلاء الشواء والصناب الخردل والصلائق الخبز الرقاق - ولكني سمعت الله تعالى عير قوما بأمر فعلوه فقال أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْـتَمْتَعْتُم بِهَا قَالَ فكلمنا أبو موسى الأشعري فقال لو كلمتم أمير المؤمـنين ففـرض لكم من بيت المـال طعاما تأكلونه قَـالَ فكلمنـاه فقـال يا معشر الأمـراء أما ترضون لأنفسـكم ما أرضى لنفسي قَـالَ فقلنا يا أمـير المؤمـنين إن المدينة أرض العيش بها شديد ولا نرى طعامك يغشى ولا يؤكل وإنا بأرض ذات ريف وإن أميرنا يغشى وإن طعامه يؤكل قَـالَ فنكس عُمَر سـاعة ثم رفع رأسه فقال قد فرضت لكم من بيت المال شاتين وجريبين فإذا كـان بالغـداة فضع إحـدى الشـاتين على أحد الجريـبين فكل أنت وأصـحابك ثم ادع بشـراب فاشرب - قَالَ ابن صاعد يعـني الشـراب الحلال - ثم اسق الـذي عَن يمينك ثم الـذي يليه ثم قم لحاجتك فـإذا كـان بالعشي فضع الشـاة الغـابرة على الجريب الغابر فكل أنت وأصحابك ألا وأشـبعوا النـاس في بيـوتهم وأطعمـوا عيـالهم فـإن تجفينكم للنـاس لاَ يحسن أخلاقهم ولا يشـبع جـائعهم والله مع ذلك ما أظن رستاقا يؤخذ منه كل يـوم شـاتان وجريبـان إلاَّ يسـرع ذلك في خرابه

580- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن ابن طاووس عَنْ أَبِيهِ قَـالَ أجـدب النـاس على عهد عُمَر فما أكل سمينا ولا سمنا حتى أكل الناس

581- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ أخبرني يحيى بن عُبَيد الجهضـمي عَن علقمة بن عَبد الله المزني قَالَ أتي عُمَر بن الخطاب بـبرذون فقـال ما هـذا فقيل يا أمير المؤمنين هذه دابة لها وطأة ولها هيئة ولها جمـال تركبه العجم فقام فركبه فلما سار هز منكبيه فقـال قبح الله هـذا بئس الدابة هـذا فـنزل عنه

582- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَـالَ عُمَر بن الخطـاب لاَ تنخلوا الدقيق فإنه طعام كله

583- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن أبي وائل عَن يسار بن نمير قَـالَ ما نخلت لعمر طعاما قط إلاَّ وأنا له عاص

584- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن أيـوب الطـائي عَن قيس بن مسـلم عَن طـارق بن شـهاب قَـالَ لما قـدم عُمَر أرض الشـام أتي بـبرذون فركبه فهـزه فكرهه فـنزل عنه وركب بعـيره فعرضت له مخاضة فـنزل عَن بعـيره ونزع موقيه فأخذهما بيده وخاض الماء وهو ممسك بعيره بخطامه - أو قَـالَ بزمامه - فقال له أبو عبيدة بن الجراح لقد صـنعت اليـوم صـنيعا عظيما عند أهل الأرض قَـالَ فصك في صـدره ثم قَـالَ أوه - يمد بها صـوته - لو غـيرك يقـول هـذا يا أبا عبيـدة إنكم كنتم أذل النـاس وأقل النـاس وأحقر النـاس فأعزكم الله بالإسلام فمهما تطلبوا العز بغيره يذلكم الله

585- أَخْبَرَنَا يحـيى بن سَـعِيد قَـالَ سَـمِعْتُ القاسم بن مُحَمد يقـول سمعت أسلم مولى عُمَر يذكر أنه كان مع عُمَر وهو يريد الشام حـتى إذا دنا من الشام أَخْبَرَنَـاخ عُمَر وذهب لحاجة له قَـالَ أسـلم فطـرحت فـروتي بين شعبتي رحلي فلما فرغ عُمَر عمد إلى بعير أسلم فـركب على الفـرو وركب أسلم بعير عُمَر فخرجا يسيران حتى لقيهما أهل الأرض قَالَ أسلم فلما دنـوا منا أشرت لهم إلى عُمَر فجعلوا يتحـدثون بينهم فقـال عُمَر تطمح أبصـارهم إلى مراكب من لاَ خلاق لهم . كأن عُمَر يريد مراكب العجم

586- أَخْبَرَنَا مَعْمَـرٌ عَن هشـام بن عـروة عَنْ أَبِيـهِ قَـالَ قـدم عُمَر بن الخطاب الشـام فتلقـاه أمـراء الأجنـاد وعظمـاء أهل الأرض فقـال عُمَر أين أخي قالوا من قَالَ أبو عبيدة قالوا يأتيك الآن قَـالَ فجـاء على ناقة مخطومة بحبل فسلم عليه وسأله ثم قَـالَ للنـاس انصـرفوا عنا فسـار معه حـتى أتى منزله فنزل عليه فلم ير في بيته إلاَّ سـيفه وترسه ورحله فقـال له عُمَر بن الخطاب لو اتخذت متاعا - أو قَالَ شيئا - قَالَ أبو عبيدة يا أمير المؤمـنين إن هذا سيبلغنا المقيل

587- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن هشام بن عروة عَنْ أَبِيـهِ عَن عامل لعمر كـان على أذرعات قَالَ قدم علينا عُمَر بن الخطاب وإذا عليه قميص من كـرابيس فأعطانيه فقال اغسـله وارقعه قَـالَ فغسـلته ورقعته ثم قطعت عليه قميصا فأتيته بهما فقلت هـــذا قميصك وهـــذا قميص قطعته عليه لتلبسه فمسه فوجده لينا فقال لاَ حاجة لنا فيه هذا أنشف للعرق منه

588- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثـابت البنـاني عَن أنس بن مالك قَالَ لقد رأيت بين كتفي عُمَر أربع رقاع في قميصه

589-أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن أبي كثـير عَن رجل من أهل الشـام أنه دخل على أبي ذر وهو يوقد تحت قدر له من حطب قد أصـابه مطر ودموعه تسيل فقالت له امرأته لقد كان لك من هذا مندوحة ولو شئت لكفيت فقـال فأنا أبو ذر وهذا عيشي فإن رضـيت وإلا فتحت كنف الله قَـالَ فكأنما ألقمها حجرا حتى إذا أنضج ما في قدره جاء بصـحفة فكسر فيها خـبزا له غليظا ثم جـاء بالـذي كـان في القـدر فكـدره عليه ثم جـاء به إلى امرأته ثم قَـالَ ادن فأكلنا جميعا ثم أمر جاريته أن تسقينا فسقتنا مذقة من لبن معــزاه فقلت يا أبا ذر لو اتخذت في بيتك عيشا فقال عبـاد الله أتريـدون من الحسـاب أكـثر من هـذا أليس هـذا مثـالا نرقد عليه وعبـاءة نبسـطها وكسـاء نلبسه وبرمة نطبخ فيها وصحفة نأكل منها وبطة فيها زيت وغرارة فيها دقيق أتريد لي من الحساب أكثر من هذا قلت فإن عطاءك أربع مِئَة دينار وأنت في شـرف من العطاء فأين يذهب عطاؤك فقـال أما أني لن أعمي عليك لي بهـذه القرية - وأشار إلى قرية بالشام - ثلاثون فرسا فإذا خرج عطـائي اشـتريت لهم علفا وأرزاقا لمن يقوم عليها ونفقة لأهلي فإن بقي منه شيء اشـتريت به فلوسا فجعلت عند نبطي ههنا فإن احتاج أهلي إلى لحم أخذوا منه وإن احتاجوا إلى شيء أخذوا منه ثم أحمل عليها في سبيل الله ليس عند آل أبي ذر دينار ولا درهم

باب في طلب الحلال

590- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيـان عَنِ الْحَسَـنِ في قـول الله تعـالى اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ قَالَ يخير له

591- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ يزيد بن أبي حـبيب قَـالَ من لم يسـتح من الحلال خفت مؤنته وقل كبرياؤه

592- أَخْبَرَنَا إسـماعيل بن عيـاش قَـالَ أخـبرني عقيل بن مـدرك عَن لقمـان بن عـامر أن أبا الـدرداء قَـالَ أهل الأمـوال يـأكلون ونأكل ويشـربون ونشرب ويلبسون ونلبس ويركبون ونركب لهم فضول أمــوال ينظــرون إليها وننظر إليها معهم عليهم حسابها ونحن منها براء

593- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيـدِ أَنَّ عُمَـرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَـالَ الزَّهَـادَةُ فِي الدُّنْيَا رَاحَةٌ لِلْقَلْبِ وَالْجَسَدِ

594- أَخْبَرَنَا ربــاح بن زيد قَــالَ حــدثني عَبد العزيز بن جــوران قَــالَ سَـمِعْتُ وهب بن منبه يقـول مثل الـدنيا والآخـرة كمثل رجل له ضـرتان إن أرضى إحداهما أسخط الأخرى

595- أَخْبَرَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ قَالَ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صـلى الله عليه وسـلم بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَقَـالَ أَشْـيَاءُ نَشْـتَهِيهَا لاَ نَقْـدِرُ عَلَيْهَا فَهَلْ لَنَا فِيهَا أَجْرٌ قَالَ فَفِيمَ تُؤْجَرُونَ إِذَا لَمْ تُؤْجَرُوا عَلَى ذَلِكَ

596- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ حَـدَّثَنِي أَبُو عَبْـدِ رَبِّهِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَلاَءٌ وَفِتْنَةٌ وَإِنَّمَا مَثَلُ عَمَلِ أَحَـدِكُمْ كَمَثَلِ الْوِعَـاءِ إِذَا طَـابَ أَعْلاهُ طَـابَ أَسْـفَلُهُ وَإِذَا خَبُثَ أَعْلاهُ خَبُثَ أَسْفَلُهُ

597- أَخْبَرَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ إِنَّ الدُّنْيَا جَنَّةُ الْكَافِرِ وَسِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَإِنَّمَا مَثَلُ الْمُؤْمِنِ حِينَ تَخْرُجُ نَفْسُهُ كَمَثَلِ رَجُلٍ كَانَ فِي سِجْنٍ فَخَرَجَ مِنْـهُ فَجَعَـلَ يَتَقَلَّبُ فِي الأَرْضِ وَيَتَفَسَّحُ فِيهَا

598- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ جُنَادَةَ الْمَعَافِرِيُّ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْـرِو بْنِ الْعَـاصِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُـؤْمِنِ وَسَـنَتُهُ فَـإِذَا فَـارَقَ الـدُّنْيَا فَارَقَ السِّجْنَ وَالسَّنَةَ

599- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْـدِ اللـهِ بْنِ عَمْـرِو بْنِ الْعَـاصِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ

600- أَخْبَرَنَا رجل عَن محـارب بن دثـار قَـالَ قَـالَ لي خيثمة أيسـرك الموت قلت لاَ قَالَ لاَ أعلم أحدا لاَ يسره الموت إلاَّ منقوصا

601- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني عَمْرو بن الحارث عَن بكر بن ســوادة أن أبا عَبد الــرحمن حدثه أن أبا الأعــور الســلمي كــان جالسا في مجلس فقـال رجل والله ما خلق الله شـيئا أحب إلي من المـوت فقـال أبو الأعور السـلمي لأن أكـون مثلك أحب إلي من حمر النعم ولكـني والله أرجو أن أموت قبل أن أرى ثلاثا أن أنصح فـترد نصـيحتي وأرى الغـير فلا أسـتطيع تغييره وقبل الهرم

602- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حـدثني شـرحبيل بن مسـلم عَن عَمْرو بن الأسود العنسي أنه كان يدع كثيرا من الشبع مخافة الأشر

603- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْحِمْصِيُّ قَالَ أَبُو مُحَمد اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمٍ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الشَّامِ وَحَبِيبُ بْنُ صَالِحٍ هَذَا أَيْضًـا عَنْ يَحْيَى بْنِ جَـابِرٍ الطَّائِيِّ عَنِ الْمِقْـدَامِ بْنِ مَعْـدِي كَـرِبَ قَـالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا مَلا آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُـلٌ يُقِمْنَ صُـلْبَهُ فَـإِنْ كَـانَ لاَ مَحَالَـةَ فَثُلُثٌ طَعَـامٌ وَثُلُثٌ شَرَابٌ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ

604- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ حَـدَّثَنِي أَيُّوبُ بْنُ عُثْمَـانَ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم سَمِعَ رَجُلاً يَتَجَشَّأُ فَقَالَ أَقْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ فَإِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا

605- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن حمزة بن عَبد الله بن عُمَر قَالَ لو أن طعاما كثـيرا كـان عند عَبد الله بن عُمَر ما شــبع منه بعد أن يجد له آكلا قَالَ فدخل عليه ابن مطيع يعوده فرآه قد نحل جسمه فقال لصفية بنت أبي عُبَيد امرأته ألا تلطفينه لعله يرتد إليه جســمه وتصــنعين له طعاما قـالت إنا لنفعل ولكنه لاَ يدع أحدا من أهله ولا ممن بحضرته إلاَّ دعاه عليه فكلم أنت في ذلك فقال له ابن مطيع يا أبا عَبد الرحمن لو أكلت فـيرجع إليك جسـمك فقال إنه ليأتي علي ثماني سنين ما أشـبع فيها شـبعة واحـدة - أو إلاَّ شـبعة واحدة - فالآن تريد أن أشبع حين لم يبق من عمري إلاَّ ظمء حمار

606- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ الصَّـامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَـالَ أَوْصَـانِي خَلِيلِي صـلى الله عليه وسـلم إِذَا صَنَعْتَ مَرَقًا فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ثُمَّ انْظُرْ إِلَى أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ جِيرَانِكَ فَأَصِـبْهُمْ مِنْـهُ بِمَعْرُوفٍ

607- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة عَن مُحَمد بن عَبد الرحمن بن نوفل الأسدي أن صفية بنت أبي عُبَيد قالت ما رأيته شـبع فـأقول قد شـبع - تعـني ابن عُمَر - فلما رأيته ذلك وكان له يتيمان صنعت له شيئا فـدعاهما فـأكلا معه فلما ناما جئته بشيء فقال ادع فلانة قلت قد ناما وقد أشبعتهما قَالَ فادعي لي بعض أهل الصفة فدعي له مساكين فأكلوا معه

608- أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن أبي رواد أن ابن عُمَر رضي الله عنه كـان في مسـير فـنزل مـنزلا ولم يجئ ثقله فلما رأته الرفـاق أرسـلوا إليه من طعامهم فقعد ابن عُمَر وأصحابه قَالَ وجـاءه المسـاكين فنظر ابن عُمَر إلى أفضل شيء بحضرته من الطعام فإذا قصعة فيها ثريد فرفعها ليناولهم فأخذ ابن له القصعة فقال هذا أفضل طعامك فدعه لنا وههنا من الطعام ما نطعم قَالَ فتنازع القصعة بينهما فقال ابن عُمَر إنما أجاحش بها عَن رقبتي

609- أَخْبَرَنَا إسـماعيل بن عيـاش عَن ابن أبي حسـين عَن شـهر بن حوشب قَالَ كـان يقـال إذا جمع الطعـام أربعا كمل كل شـيء من شـأنه إذا كان أوله حلالا وذكر اسم الله تعـالى وكـثرت عليه الأيـدي وحمد الله تعـالى عليه حين يفرغ منه فقد كمل كل شيء من شأنه

610- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن عاصم عَن أبي صـالح عَن عائشة رضي الله عنها أنه أكل عندها طعام فقالت آدموه قـالوا بما نأدمه قـالت تحمـدون الله عليه إذا فرغتم

611- أَخْبَرَنَا المفضل بن لاحق عَن أبي بكر بن حفص قَـالَ كـان ابن عُمَر لاَ يحبس عَن طعامه بين مكة والمدينة مجـذوما ولا أبـرص ولا مبتلى حـتى يقعـدوا معه على مائدته فبينما هو يوما قاعد على مائدته أقبل موليـان من موالي أهل المدينة فسلما فرحبـوا بهما وحيوهما وأوسـعوا لهما فضـحك عَبد الله بن عُمَر فـأنكر الموليـان ضـحكه فقـالا يا أبا عَبد الـرحمن ضـحكت أضحك الله سنك فما أضحكك قَالَ عجبا من بـني هـؤلاء يجيء هـؤلاء الـذين تدمي أفواههم من الجوع فيضيقون عليهم ويتأذون بهم حـتى لو أن لأحـدهم أن يأخذ مكـان اثـنين فعل تأذيا بهم وتضـييقا عليهم وجئتما أنتما قد أوفرتما الزاد فأوسعوا لكما وحيوكما يطعمون طعـامهم من لاَ يريـده ويمنعونه ممن يريده

612- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب قَالَ حـدثني عَبد الله بن سـليمان عَن سَعِيد بن أبي هلال أن أبا الـدرداء كـان يقـول من كـان الأجوفـان همه خسر ميزانه يوم القيامة

613- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب حدثني بكر بن عَمْرو عَن صـفوان بن سليم أن ابن عباس قَـالَ ليـأتين على النـاس زمـان يكـون همة أحـدهم فيه بطنه ودينه هواه

614- أَخْبَرَنَا إبراهيم بن نشيط الـوعلاني قَـالَ حـدثني رجل قَـالَ دخل رجلان على عَبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي - صـاحب النـبي صـلى الله عليه وسلم - فقال مرحبا بكما فـنزع وسـادة كـان متكئا عليها فألقاها إليهما فقالا لاَ نريد هذا إنما جئنا نسمع شـيئا ننتفع به قَـالَ إنه من لم يكـرم ضـيفه فليس من مُحَمد ولا إبـراهيم صـلوات الله عليه طـوبى لعبد أمسى متعلقا برسن فرسه في سبيل الله أفطر على كسرة وماء بارد ويل للـواثين الـذين يلوثون مثل البقر ارفع يا غلام ضع يا غلام في ذلك لاَ يذكرون الله تعالى

615- أَخْبَرَنَا إسـماعيل بن عيـاش قَـالَ حـدثني شـرحبيل بن مسـلم الخولاني أن أبا الدرداء قَالَ بئس ما لأحدكم أن يكون ضيفا على أهله الـدهر ألا ليأكل ما وجد

616- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَـابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِـكٍ قَـالَ خَـدَمْتُ النَّبِيَّ صـلى الله عليه وسـلم عَشْـرَ سِـنِينَ لَيْسَ كُـلُّ أَمْـرِي كَمَا يَشْتَهِي صَاحِبِي يَكُونُ مَا قَالَ لِي أُفٍّ وَلا قَالَ لِي لِمَ فَعَلْتَ هَذَا

617- أَخْبَرَنَا هارون بن إبراهيم قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقـول صم ولا تبغ في صومك قيل وما بغيي في صومي قَـالَ أن يقـول الرجل ارفعـوا لي كـذا ارفعوا لي كذا فإني أريد الصوم غدا

618- أَخْبَرَنَا سـليمان بن المغـيرة عَن ثـابت أن عُمَر استسـقى فـأتي بإناء من عسل فوضعه على كفه فجعل يقول أشربها فتــذهب حلاوتها وتبقى نقمتها قالها ثلاثا ثم رفعه إلى رجل من القوم فشربه

619- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بن الحجاج عَن سماك عَن أبي الربيع قَـالَ سَـمِعْتُ أبا هريرة ونظر إلى مزبلة فقال إن هذه مذهبة لدنياكم وآخرتكم

620- أَخْبَرَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّـائِبِ الأَسَـيْدِيُّ قَـالَ حَـدَّثَنَا الْحَسَـنُ قَـالَ حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي فَوْرٍ لَهُ بِثَلاثَةِ أَحَادِيثَ مَرَّ عَلَى مَزْبَلَةٍ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ الْمَدِينَـةِ فَقَـالَ مَنْ سَـرَّهُ أَنْ يَنْظُـرَ إِلَى الـدُّنْيَا بِحَذَافِيرِهَا فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْمَزْبَلَةِ ثُمَّ قَـالَ لَـوْ أَنَّ الـدُّنْيَا تَعْـدِلُ عِنْـدَ اللـهِ جَنَاحَ ذُبَابٍ مَا أَعْطَى كَافِرًا مِنْهَا شَيْئًا ثُمَّ ذَكَرَ الْمَـوْتَ وَغَمَّهُ وَكَرْبَـهُ وَعَلَـزَهُ فَقَالَ ثَلاثُ مِائَةِ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ

621- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا عطاء الخراساني قَالَ مر نبي من الأنبياء بساحل فإذا هو برجل يصطاد حيتانا فقال بسم الله وألقى شبكته فلم يخـرج فيها حوت واحد ثم مر بـآخر فقـال بسم الشـيطان فخـرج فيها من الحيتـان حـتى جعل الرجل يتقـاعس من كثرتها فقـال أي رب هـذا الـذي دعـاك ولم يشرك بك شيئا ابتليته بأن لم يخرج في شبكته شيء وهذا الـذي دعا غـيرك ابتليته وخـــرج في شــبكته ما جعل الرجل يتقــاعس تقاعسا من كثرتها وقد علمت أن كل ذلك بيدك فأنى هذا قَالَ اكشفوا لعبــديا عَن منزلهما فلما رأى ما أعد الله لهذا من الكرامة وما أعد الله لهذا من الهوان قَالَ رضيت يا ربي

622- أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ أُرَاهُ ذَكَرَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِـكٍ قَـالَ يُـؤْتَى بِـأَنْعَمِ بأَهْـلِ الـدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ فَيَقُـولُ اللَّهُ سُـبْحَانَهُ وَتَعَالَى اغْمِسُوهُ غَمْسَةً فِي النَّارِ فَيُقَالُ لَهُ هَلْ رَأَيْتَ نَعِيمًا قَـطُّ فَيَقُـولُ لاَ وَيُؤْتَى بِأَشَدِّ الْمُؤْمِنِينَ ضُرًّا فَيَقُولُ اغْمِسُـوهُ غَمْسَـةً فِي الْجَنَّةِ فَيَقُـولُ لَـهُ هَلْ رَأَيْتَ ضُرًّا قَطُّ أَوْ مَسَّكَ بَلاءٌ قَطُّ فَيَقُولُ لاَ

623- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لاَ تَغْبِطَنَّ فَـاجِرًا بِنِعْمَـةٍ فَـإِنَّ مِنْ وَرَائِهِ طَالِبًا حَثِيثًا طَلَبُـهُ جَهَنَّمَ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا

624- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن الوليد الوصافي عَن إبراهيم المكي عَن وهب بن منبه قَـالَ إني لأجد فيما أنـزل الله في الكتـاب إن الله يقـول لاَ تعجبن برحب اليدين يسفك الدماء وإن له عند الله قاتلا لاَ يموت ولا تعجبن بـامرئ أصاب مالا من غير حله فإن ما أنفق منه لم يبارك له فيه وما تصدق منه لم يتقبل الله منه وجعله زاده إلى النار ولا تعجبن لصـاحب نعمة بنعمته فإنك لاَ تدري إلى ما يصير بعد الموت

625- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ أَنَّهُ سَـمِعَ الْقَاسِـمَ بْنَ الْمُخَيْمِرَةِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ مَأْثَمٍ فَوَصَلَ بِهِ رَحِمًا أَوْ تَصَدَّقَ بِهِ أَوْ أَنْفَقَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ جُمِعَ ذَلِكَ جَمِيعًا ثُمَّ قُذِفَ بِهِ فِي جَهَنَّمَ

626- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عيـاش قَـالَ حَـدَّثَنَا أبو سـلمة الحمصي عَن يحيى بن جابر عَن أبي الدرداء قَالَ ألا رب منعم لنفسه وهو لها جد مهين ألا رب مبيض لثيابه وهو لدينه مدنس

627- بلغنا عَن عيسى ابن مــريم أنه قَــالَ يوشك أن يفضي بالصــابر البلاء إلى الرخاء وبالفاجر الرخاء إلى البلاء

628- أَخْبَرَنَا إبـراهيم بن نشـيط الـوعلاني قَـالَ حَـدَّثَنَا كعب بن علقمة قَالَ قَالَ سعد بن مَسْعود التجيبي إذا رأيت الرجل دنياه تـزداد وآخرته تنقص مقيما على ذلك راضيا به فذلك المغبون الذي يلعب بوجهه وهو لاَ يشعر

629- أَخْبَرَنَا وهيب قَـالَ قَـالَ عيسى ابن مـريم أربع لاَ تجتمع في أحد من الناس إلاَّ يعجب - أو إلاَّ يعجبه - الصـمت وهو أول العبـادة والتواضع لله والزهادة في الدنيا وقلة الشيء

630- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن مجاهد قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب إنا وجدنا خير عيشنا بالصبر

631- أَخْبَرَنَا هشام بن عروة عَنْ أَبِيهِ قَـالَ قَـالَ عُمَر بن الخطـاب في خطبته تعلمـــون أن الطمع فقر وأن الإيـــاس غـــنى وإنه من أيس مما عند الناس استغنى عنهم

632- أَخْبَرَنَا رجل عَن أبي حازم قَالَ وجدت الأشياء شـيئين شـيء لي وشيء ليس لي فأما ما كان لي فلو كان في ذنب الريح لأدركته حـتى آخـذه وأما ما لم يكن لي فلو اجتمع الخلق على أن يجعلـــوه لي ما قـــدروا عليه ففيم الهم ههنا

633- أَخْبَرَنَا إسـماعيل بن أبي خالد عَن أخيه الأشـعث عَن أبي عبيـدة بن عَبد الله عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ أيكم استطاع أن يجعل في السماء كـنزه فليفعل حيث لاَ تأكله السـوس ولا تناله السـرقة فـإن قلب كل امـرئ عند كنزه

634- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ جَـاءَ رَجُـلٌ مِنَ الأنْصَـارِ إِلَى رَسُـولِ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم فَقَـالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا لِي لاَ أُحِبُّ الْمَوْتَ قَالَ هَلْ لَكَ مَالٌ قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَقَدِّمْ مَالَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ قَالَ لاَ أُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإِنَّ الْمَرْءَ مَعَ مَالِهِ إِنْ قَدَّمَهُ أَحَبَّ أَنْ يَلْحَقَهُ وَإِنْ خَلَّفَهُ أَحَبَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ مَعَهُ

635- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن بلال بن سعد أن أبا الدرداء قَالَ أعـوذ بالله من تفرقة القلب قيل وما تفرقة القلب قَالَ أن يوضع لي في كل واد مال

636- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ سَـمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم يَتْبَـعُ الْمَيِّتَ ثَلاثَةٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى وَاحِدٌ يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُـهُ وَمَالُـهُ وَيَبْقَى مَعَهُ عَمَلُهُ

637- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ بِهَذَا الإسْنَادِ مِثْلَهُ

638- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن حبيب بن أبي ثابت أن أبا الدرداء كان إذا دخل قرية خربة قَالَ أين أهلك يا قرية ثم يقول ذهبوا وبقيت الأعمال

639- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن أبي حصين عَن مجاهد قَالَ مررت مع عَبد الله بن عُمَر بخربة فقــال يا مجاهد نــاده يا خربة أين أهلك - أو ما فعل أهلك - قَالَ فناديت فقال ابن عُمَر ذهبوا وبقيت أعمالهم

640و641ـ أَخْبَرَنَا مالك بن مغـول قَـالَ بلغـني أن عيسى ابن مـريم صلى الله عليه مر بخربة فقال يا خربة الخـربين أو قَـالَ يا خربة خـربت أين أهلك فأجابه منها شيء فقال يا روح الله بادوا فاجتهد - أو قَالَ فإن أمر الله جد فجد

باب الصدقة

642- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن صاحب له يـذكره عَن بعض العلمـاء قَالَ إن الله أعطى لكم الدنيا قرضا وسـألكموه قرضا فـإن أعطيتموها طيبة بها أنفسـكم ضـاعف الله لكم ما بين الحسـنة إلى العشر إلى سـبع مِئَة إلى أكثر من ذلك وإن أخـذها منكم وأنتم كـارهون فصـبرتم واحتسـبتم كـان لكم الصلاة والرحمة وأوجب لكم الهدى

643- أَخْبَرَنَا شُـعْبَةُ عَنْ عَمْـرِو بْنِ مُـرَّةَ قَـالَ سَـمِعْتُ عَبْـدَ اللـهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَـاصِ أَنَّهُ سَـمِعَهُ يَقُولُ تُجْمَعُونَ فَيُقَالُ أَيْنَ فُقَرَاءُ هَذِهِ الأُمَّةِ وَمَسَـاكِينُهَا فَيَبْـرُزُونَ فَيُقَـالُ مَا عِنْـدَكُمْ فَيَقُولُـونَ يَا رَبَّنَا ابْتَلَيْتَنَا فَصَـبَرْنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ وَأَحْسَـبُهُ قَـالَ وَوَلَّيْتَ الأَمْوَالَ وَالسُّلْطَانَ غَيْرَنَا فَيُقَالُ صَدَقْتُمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْـلَ سَـائِرِ النَّاسِ بِزَمَنٍ وَتَبْقَى شِدَّةُ الْحِسَابِ عَلَى ذَوِي الأَمْوَالِ وَالسُّلْطَانِ قَـالَ قُلْتُ فَـأَيْنَ الْمُؤْمِنُـونَ يَوْمَئِذٍ قَـالَ تُوضَـعُ لَهُمْ كَرَاسِـيُّ مِنْ نُـورٍ وَيُظَلَّلُ عَلَيْهِمُ الْغَمَـامُ وَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ أَقْصَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ

644- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْـرِو بْنِ مُـرَّةَ أَنَّهُ سَـمِعَ خَيْثَمَـةَ يُحَـدِّثُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ النَّبِيِّ صـلى الله عليه وسـلم أَنَّهُ ذَكَـرَ النَّارَ فَتَعَـوَّذَ مِنْهَا وَأَشَاحَ بِوَجْهِهِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثَةً ثُمَّ قَالَ اتَّقُـوا النَّارَ وَلَـوْ بِشِـقِّ تَمْـرَةٍ فَـإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ

645- أَخْبَرَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ أَنَّهُ سَـمِعَ يَزِيـدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ يُحَـدِّثُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَهِ صـلى الله عليه وسلم يَقُولُ كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُفْصَلَ بَيْنَ النَّاسِ أَوْ قَالَ يُحْكَمَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ يَزِيدُ كَانَ أَبُو الْخَيْرِ لاَ يُخْطِئُهُ يَوْمٌ لاَ يَتَصَدَّقُ فِيهِ بِشَيْءٍ وَلَوْ كَعْكَةً أَوْ بَصَلَةً

646- أَخْبَرَنَا حَيْـوَةُ بْنُ شُـرَيْحٍ عَنْ عُقَيْـلٍ عَنِ ابْنِ شِـهَابٍ قَـالَ قَـالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا أَحْسَـنَ عَبْـدٌ الصَّـدَقَةَ إِلا أَحْسَـنَ اللَّهُ الْخِلافَةَ عَلَى تَرِكَتِهِ

647- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَتَـادَةَ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ مَا تَصَـدَّقَ رَجُـلٌ بِصَـدَقَةٍ إِلا وَقَعَتْ فِي يَدِ الرَّبِّ قَبْلَ أَنْ تَقَعَ فِي يَدِ السَّائِلِ قَالَ وَهُوَ يَضَـعُهَا فِي يَـدِ السَّائِلِ قَالَ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ فَقَرَأَ عَبْـدُ اللـهِ أَلَمْ يَعْلَمُـوا أَنَّ اللَّهَ هُـوَ يَقْبَـلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقَاتِ

648- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُـرِيِّ عَنْ أَبِي الْحُبَـابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَا مِنْ عَبْـدٍ مُسْـلِمٍ يَتَصَـدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلا يَقْبَـلُ اللَّهُ إِلا طَيِّبًا إِلا كَـانَ اللَّهُ يَأْخُـذُهَا بِيَمِينِـهِ فَيُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ أَوْ قَالَ فَصِيلَهُ حَتَّى تَبْلُغَ التَّمْرَةُ مِثْلَ أُحُدٍ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَذَا حَـدِيثٌ غَـرِيبٌ صَـحِيحُ الإِسْـنَادِ مَا جَـاءَ بِـهِ إِلا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَأَبُو الْحُبَابِ هُوَ سَعِيد بْنُ يَسَارٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ

649- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عمار الدهني عَن راشد بن الحارث عَن أبي ذر قَالَ ما على الأرض من صـدقة تخـرج حـتى تفك عنها لحى سـبعين شـيطانا كلهم ينهاه عنها

650- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَـالَ سَـمِعْتُ أَبِي يَقُـولُ سَـمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسـلم حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَـارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

651- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِتَمْرَةٍ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ وَتُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ

باب ما جاء في الإحسان إلى اليتيم

652- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتَ بْنَ الْعَجْلانِ يَقُولُ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ تَرَحُّمًا كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ تَمُرُّ بِيَدِهِ عَلَيْهَا حَسَنَةٌ

653- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ كَهَاتَيْنِ فِي الْجَنَّةِ إِذَا اتَّقَى وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ

654- أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَّابٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ خَيْرُ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسَنُ إِلَيْهِ وَشَرُّ بَيْتٍ فِي الْمُسْلِمِينَ بَيْتٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ صلى الله عليه وسلم بِأُصْبُعَيْهِ أَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ كَهَكَذَا وَهُوَ يُشِيرُ بِأُصْبُعَيْهِ

655- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ مَسَحَ رَأْسَ يَتِيمٍ لَمْ يَمْسَحْهُ إِلا لِلَّهِ كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهِ يَدُهُ حَسَنَاتٌ وَمَنْ أَحْسَنَ إِلَى يَتِيمِهِ أَوْ يَتِيمِ غَيْرِهِ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ وَقَرَنَ بَيْنَ أُصْبُعَيْهِ

656- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو أَوْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ ضَمَّ يَتِيمًا بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُسْلِمَيْنِ حَتَّى يَسْتَغْنِيَ فَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ

باب ما جاء في الشح

657- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة قَالَ الحسين وحدثناه سفيان عَن إسرائيل أبي موسى قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول والله ما لقيت أمة من الشح ما لقيت هذه الأمة وما وعظت أمة بمثل ما وعظت به هذه الأمة . ثم ذكر أوليتهم وتباذلهم وتعاطفهم وتراحمهم والله ما وعظت أمة بمثل ما وعظت هذه الأمة وما لقيت أمة من الشح ما لقيت هذه الأمة حتى إن أحدهم ليكسر عظم أخيه عظما عظما هات درهما هات درهما وهذا عاض عليه وهذا ملح عليه

658- قَالَ وسمعته يقول الإسلام وما الإسلام أن يسلم قلبك لله تعالى وأن يسلم منك كل مسلم وذي عهد

659- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن هشام عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن كان الرجل ليخلف الرجل في أهله أربعين عاما بعد موته

660- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ يلقى أحدهم صاحبه فيقول اللهم اغفر لنا وله وأدخلنا وإياه الجنة وإذا كان عبد الدرهم فهيهات

661- عَن صفوان قَالَ سَمِعْتُ عَبد الرحمن بن جبير يقول قَالَ أبو الدرداء ما أنصف إخواننا الأغنياء يحبوننا في الله ويفارقوننا في الدنيا إذا لقيته قَالَ أحبك يا أبا الدرداء فإذا احتجت إليه في شيء امتنع مني وكان أبو الدرداء يقول الحمد لله الذي جعل مفر الأغنياء إلينا عند الموت ولا نحب أن نفر إليهم عند الموت إن أحدهم ليقول ليتني صعلوك من صعاليك المهاجرين

662- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ إن المـؤمن شُعْبَة من المـؤمن إن به حاجته إن به علته يفـرح لفرحه ويحـزن لحزنه وهو مــرآة أخيه إن رأى منه ما لاَ يعجبه ســدده وقومه ووجهه وحاطه في السر والعلانية إن لك من خليلك نصـيبا وإن لك نصـيبا من ذكر من أحببت فتنقـوا الإخوان والأصحاب والمجالس

663- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كان الأسود بن سريع من أول من قص في المسجد - يعني مسجد البصرة - وكان يقص في مؤخر المسـجد قَـالَ فعلت أصـواتهم يوما فاشـتهرهم أهل مقـدم المسـجد فأقبل مجالد بن مَسْعود السلمي حتى قام عليهم فوسعوا له فقال ما جئت لأجلس وإن كنتم جلساء صدق ولكن علت أصواتكم فاشتهركم أهل المسجد وإيـاكم وما أنكر المسلمون رحمكم الله قالوا رحمك الله نقبل نصيحتك

664- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي إسحاق عَن مرة عَن عَمْـرو بن شـرحبيل أن سلمان بن ربيعة - وكان قاضيا قبل شريح - سئل عَن فريضة فأخطأ فيها فقال له عَمْرو بن شرحبيل القضاء كذا وكـذا فكأنه أي غضب فرفع ذلك إلى أبي موسى الأشعري وكان على الكوفة فقال يا سلمان كان ينبغي لك أن لاَ تغضب وأنت يا عَمْرو كان ينبغي لك أن تساوره في أذنه . تعني أن تساوده

665- عَن معمر عَن يحـيى بن المختـار عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ أحبـوا هونا وأبغضـوا هونا فقد أفـرط أقـوام في حب أقـوام فهلكـوا وأفـرط أقـوام في بغض أقــوام فهلكـوا لاَ تفـرط في حبك ولا تفـرط في بغضك من وجد دون أخيه سترا فلا يكشفه ولا تجسس أخـاك وقد نهيت عَن أن تجسسه ولا تحفر عنه ولا تنفر عنه

666- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن إسـحاق بن راشد قَـالَ قَـالَ عُمَر كفى بـالمرء عيبا أن يسـتبين له من النـاس ما يخفى عليه من نفسه ويمقت النـاس فيما يأتي وأن يؤذي جليسه - أو قَالَ - الناس فيما لاَ يعنيه

667- أَخْبَرَنَا الســائب بن عُمَر المخــزومي قَــالَ أخــبرني عيسى بن موسى عَن مُحَمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقول أكـرم النـاس علي جليسي

668- أَخْبَرَنَا عُتْبَــةُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سُــلَيْمَانَ بْنِ مُوسَــى يَرْفَــعُ الْحَدِيثَ قَالَ سُوءُ الْمُجَالَسَةِ فُحْشٌ وَشُحٌّ وَسُوءُ الْخُلُقِ

669- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن مطرف عَن الحجـاج بن فرافصة قَـالَ بلغنا في بعض الكتب من عمل من غير مشورة فذاك باطل يتعنى ومن لم ينتصر من ظالمه بيد ولا بلســان ولا حقد فــذاك علمه يقين ومن اســتغفر لظالمه فقد هزم الشيطان

670- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن سـليمان عَن أبي رزين قَـالَ جـاء رجل إلى الفضيل بن بزوان فقال إن فلانا يقع فيك فقـال لأغيظن من أمـره يغفر الله لي وله قيل من أمره قَالَ الشيطان

671- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ , قَالَ لَمَّا أَرَادَ الْحَجَّاجُ أَنْ يَقْتُلَ فُضَيْلَ بْنَ بَزْوَانَ , قَالَ أَلَمْ أَسْتَعْمِلْكَ قَالَ بَلْ اسْتَعْبَدْتَنِي , قَالَ أَلَمْ أُكْرِمْكَ قَالَ بَلْ أَهَنْتَنِي , قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ , قَالَ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَلا فَسَادٍ , قَالَ لأَقْتُلَنَّكَ , قَالَ إِذًا أُخَاصِمُكَ , قَالَ إِذًا أَخْصِمُكَ , قَالَ الْحَكَمُ يَوْمَئِذٍ غَيْرُكَ , قَالَ لا تَذُوقُ الْمَاءَ أَبَدًا , قَالَ إِذًا أَسْبِقُكَ إِلَيْهِ

672- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ رَجُلٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ جُرْعَةٍ كَظَمَهَا رَجُلٌ أَوْ جُرْعَةِ صَبْرٍ عَلَى مُصِيبَةٍ وَمَا مِنْ قَطْرَةٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَطْرَةِ دَمْعٍ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ أَوْ قَطْرَةِ دَمٍ أُهْرِيقَتْ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

673- حَدَّثَنَا رجل أن رجُلاً قَالَ لمكحول إن فلانا يقع فيك قَالَ رحمه الله إنه لغر

674- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن مطر عَن عَمْرو بن سَعِيد عَن بعض الطائيين عَن رافع الخير الطائي قَالَ صحبت أبا بكر في غزاة قَالَ فذكر الحديث فقال أبو بكر إنه من يظلم المؤمنين فإنما يخفر الله هم جيران الله وعواذ الله والله إن أحدهم لتصاب شاة جاره أو بعير جاره فيبيت وارم العضل يقول شاة جاره أو بعير جاره فالله أحق أن يغضب لجاره

675- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ أَخْبَرَنَا أبو سلمة الحمصي عَن يحيى بن جابر عَن يزيد بن ميسرة قَالَ لاَ تحرقك نار المؤمن فإن يمينه في يد الرحمن ينعشه وإن عثر كل يوم سبع مرات

676- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي عُتْبَةَ مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَوْ قَالَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُتْبَةَ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَالصَّوَابُ ابْنُ أَبِي عُتْبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا وَكَانَ إِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَا ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ

677- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ

678- أَخْبَرَنَا فضيل بن مرزوق عَن عطية الكوفي في قول الله تعالى إِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ قَالَ على أدب القرآن

679- أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ بِلْحَارِثِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْمُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ وَالْفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ

680- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن سليم عَن قتادة قَالَ قَالَ ابن عُمَر أبغض عباد الله إلى الله كل طعان لعان

681- أَخْبَرَنَا علي بن مسعدة قَالَ حدثني رياح بن عبيدة قَالَ كنت قاعدا عند عُمَر بن عَبد العزيز فذكر الحجاج فشتمته ووقعت فيه فقال عُمَر مهلا يا رياح إنه بلغني أن الرجل يظلم بالمظلمة فلا يزال المظلوم يشتم الظالم وينتقصه حتى يستوفي حقه ويكون للظالم الفضل عليه

682- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن حكيم بن جابر قَالَ كان أبو الدرداء مضطجعا بين أصحابه وثوبه على وجهه إذ مر بهم قس فأعجبهم سمنه فقالوا اللهم العنه ما أعظمه وما أسمنه فكشف الثوب عَن وجهه فقال من ذا الذي لعنتم آنفا قالوا قسا مر بنا قَالَ لاَ تلعنوا أحدا فإنه لاَ ينبغي للعان أن يكون عند الله يوم القيامة صديقا

683- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ أخبرني أبو سـلمة الحمصي عَن العلاء بن سفيان عَن أبي مريم الغساني أن رجالا خرجوا من الجند ينتضـلون منهم سَعِيد بن عامر فبينما هم كذلك إذ أصابهم الحر فوضع سَـعِيد قلنسـوته على رأسه وكـان رجُلاً أصـلع فلما رمى سَـعِيد صـاح به الواصف في شـيء ذكره من رميته يا أصلع وهو لاَ يعرفه فقال له سَعِيد إن كنت لغنيا أن تلعنك الملائكة فقال رجل منهم وعم تلعنه الملائكة قَالَ من دعا امـرأ بغـير اسـمه لعنته الملائكة

684- أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِي عَنْ رَجُـلٍ عَنْ أَبِي شَـرِيكٍ أَنَّ رَسُـولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مِنْ أَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ إِدْخَالُ السُّـرُورِ عَلَى الْمُسْلِمِ أَوْ أَنْ تُفَرِّجَ عَنْهُ غَمًّا أَوْ تَقْضِيَ عَنْهُ دَيْنًا أَوْ تُطْعِمَهُ مِنْ جُوعٍ

685- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْـدِ اللـهِ عَنْ عُبَيْـدِ اللـهِ بْنِ زَحْـرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ أَقَرَّ بِعَيْنِ مُؤْمِنٍ أَقَرَّ اللَّهُ بِعَيْنِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

686- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ سُـلَيْمَانَ أَنَّ إِسْـمَاعِيلَ بْنَ يَحْيَى الْمَعَـافِرِيَّ أَخْبَـرَهُ عَنْ سَـهْلِ بْنِ مُعَـاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيـهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ حَمَى مُؤْمِنًا مِنْ مُنَـافِقٍ يَعِيبُـهُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا يَحْمِي لَحْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ مِنْ نَـارِ جَهَنَّمَ وَمَنْ قَفَا مُسْـلِمًا بِشَـيْءٍ يُرِيدُ بِهِ شَيْنَهُ حَبَسَهُ اللَّهُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ

687- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي زِنَادٍ أَنَّهُ سَمِعَ شَهْرَ بْنَ حَوْشَبٍ يُحَـدِّثُ عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ يَقُـولُ مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ فِي الْمَغِيبَةِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنَّ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ

688- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَـالَ سَـمِعْتُ أَبِي يَقُـولُ سَـمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم لاَ يَحِـلُّ لِمُسْـلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِمًا

689- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْـدَةَ قَـالَ صَـاعِدٍ كَـذَا فِي كِتَابِي وَلا أَدْرِي مَنْ حَمْزَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَهِ صلى الله عليه وسـلم مَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَشْتَدَّ إِلَى أَخِيهِ أَوْ قَالَ يَشُدَّ إِلَى أَخِيهِ بِنَظْرَةٍ تُؤْذِيهِ

690- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن إبـراهيم عَن علقمة عَن عَبد الله قَالَ جاء رجل فقال إن فلانا - أو قَالَ رجُلاً - قَالَ لأمي كذا وكذا فسكت عنه ثم قَالَ الرجل إنه قَالَ لأمي كذا وكذا فقال عَبد الله وأنت قد قلته مرتين

691- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيَّ قَـالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَهُوَ سَعِيد يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا بَكْـرِ بْنَ حَـزْمٍ يَقُـولُ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِنَّمَا يَتَجَالَسُ الْمُتَجَالِسُونَ بِأَمَانَةِ اللهِ فَلا يَحِـلُّ لأَحَـدِهِمَا أَنْ يُفْشِيَ عَلَى صَاحِبِهِ مَا يَكْرَهُ

692- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْـوَرْدِ عَنْ خَالِـهِ الْحَسَـنِ بْنِ كَثِـيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ لاَ يَتَنَاجَيَـانِ الاِثْنَـانِ دُونَ الثَّالِثِ فَإِنَّ ذَلِكَ يُؤْذِي الْمُؤْمِنَ وَاللَّهُ يَكْرَهُ أَذَى الْمُؤْمِنِ

693- أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَـابِتٍ قَـالَ أَخْبَـرَنِي أَبُو ثَـابِتٍ قَـالَ سَـمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ أَهْلِ الإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ يَأْلَمُ الْمُؤْمِنُ لأَهْلِ الإِيمَانِ كَمَا يَـأْلَمُ الْجَسَدُ لِمَا فِي الرَّأْسِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ

694- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ إِذْ قَالَ يَطَّلِعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ فَاطَّلَعَ رَجُلٌ مِنَ الأنْصَارِ تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ مَاءِ وُضُوئِهِ مُعَلِّقٌ نَعْلَيْهِ بِيَدِهِ الشِّمَالِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَطَّلِعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطَّلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الأُولَى فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَطَّلِعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطَّلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الأولَى فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اتَّبَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ لَهُ إِنِّي لاحَيْتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ إِنِّي لاَ أَدْخُلُ عَلَيْهِ ثَلاثَ لَيَالٍ فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَحِلَّ يَمِينِي فَعَلْتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَنَسٌ فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ ثَلاثَ لَيَالٍ فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ بِشَيْءٍ غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ حَتَّى يَقُومَ لِصَلاةِ الْفَجْرِ فَيُسْبِغَ الْوُضُوءَ قَالَ عَبْدُ اللهِ غَيْرَ أَنِّى لاَ أَسْمَعُهُ يَقُولُ إلا خَيْرًا فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلاثُ اللَّيَالِي وَكِدْتُ أَنْ أَحْتَقِرَ عَمَلَهُ قُلْتُ يَا عَبْدَ اللهِ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِدِي غَضَبٌ وَلا هَجْرٌ وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لَكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ فِي ثَلاثَةِ مَجَالِسَ يَطَّلِعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَاطَّلَعْتَ أَنْتَ فِي تِلْكَ الثَّلاثِ مَرَّاتٍ فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ فَأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ فَأَقْتَدِيَ بِكَ فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَبِيرَ عَمَلٍ فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا هُوَ إلا مَا رَأَيْتَ فَانْصَرَفْتُ عَنْهُ فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي وَقَالَ مَا هُوَ إلا مَا رَأَيْتَ غَيْرَ أَنِّي لاَ أَجِدُ فِي نَفْسِي غِلاً لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَلا أَحْسِدُهُ عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو هَذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ وَهِيَ الَّتِي لاَ نُطِيقُ

695- أَخْبَرَنَا الليث بن سعد عَن خالد بن يزيد عَن ابن أبي هلال عَن عَبد العزيز بن عَبد الرحمن عَن عَبد بن أم كلاب أو عَن رجل - ابن صاعد يشك - أنه سمع عُمَر بن الخطاب وهو يخطب الناس وهو يقول لا يعجبنكم من الرجل طنطنته ولكنه من أدى الأمانة وكف عَن أعراض الناس فهو الرجل

696- أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ أَيْضًا حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سُلَيْمِ بْنِ زَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ بَشِيرٍ مَوْلَى بَنِي مَغَالَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَأَبَا طَلْحَةَ بْنَ سَهْلٍ الأَنْصَارِيَّيْنِ يَقُولانِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا مِنِ امْرِئٍ يَخْذُلُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ تُنْتَهَكُ فِيهِ حُرْمَتُهُ وَيُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ إلا خَذَلَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ وَمَا مِنِ امْرِئٍ يَنْصُرُ امْرَأً مُسْلِمًا فِي مَوْطِنٍ يُنْتَقَصُ فِيهِ مِنْ عِرْضِهِ وَيُنْتَهَكُ فِيهِ مِنْ حُرْمَتِهِ إلا نَصَرَهُ اللَّهُ فِي مَوْطِنٍ يُحِبُّ فِيهِ نُصْرَتَهُ

وَأَخْبَرَنَا أَيْضًا اللَّيْثُ قَالَ وَحَدَّثَنِيهِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَعُتْبَةَ بْنِ شَدَّادٍ أَيْضًا

697- أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ عِيسَى صلى الله عليه وسلم رَأَى رَجُلاً أَحْسَبُهُ قَالَ مِنَ الْحَوَارِيِّينَ يَسْرِقُ ذَهَبًا فَقَالَ يَا فُلانُ أَسَرَقْتَ قَالَ لاَ وَالَّذِي لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ مَا سَرَقْتُ قَالَ صَدَقَ اللَّهُ وَكَذَبَتْ عَيْنِي

698- أَخْبَرَنَا وهيب أن عُمَر بن عَبد العزيز كان يقـول أحسن بصـاحبك الظن ما لم يغلبك

699- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن عُمَر عَن عَبد الرحمن بن القاسم عَنْ أَبِيهِ أن أبا بكر مر بعبد الرحمن بن أبي بكر وهو يماظ جارا له قَـالَ لاَ تمـاظ جـارك فإن هذا يبقى ويذهب الناس

700- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ أفضل أخلاق المسـلمين العفو

701- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَـالَ سَـمِعْتُ أَبِي يَقُـولُ سَـمِعْتُ أَبَا هُرَيْـرَةَ يَقُـولُ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم مَا زَالَ جَبْرَئِيـلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ

702- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَـالَ سَـمِعْتُ أَبِي يَقُـولُ سَـمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم لَنْ يُـؤْمِنَ عَبْـدٌ حَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ

703- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ

704- أَخْبَرَنَا مَالِـكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ صَـيَّادٍ عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا الْغِيبَـةُ قَـالَ أَنْ تَـذْكُرَ مِنَ الرَّجُلِ مَا يَكْرَهُ أَنْ يَسْمَعَ قَـالَ وَإِنْ كَـانَ حَقًّا قَـالَ وَإِنْ كَـانَ حَقًّا فَهُـوَ الْغِيبَةُ وَإِنْ كَانَ بَاطِلاً فَهُوَ الْبُهْتَانُ

705- أَخْبَرَنَا الْمُثَنَّى بْنُ صَبَّاحٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّهُمْ ذَكَرُوا عِنْـدَ رَسُـولِ اللـهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْـهِ رَجُلاً فَقَـالُوا لاَ يَأْكُـلُ حَتَّى يُطْعَمَ وَلا يُرَحِّلُ حَتَّى يُرَحَّلَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم اغْتَبْتُمُوهُ بِمَا فِيهِ

706- أَخْبَرَنَا هِشَـامٌ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْـرَاهِيمَ قَـالَ قَـالَ عَبْـدُ اللـهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْغِيبَةُ أَنْ تَذْكُرَ مِنِ ابْنِ أَخِيكَ شَيْئًا تَعْلَمُهُ فِيهِ وَإِذَا ذَكَرْتَـهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَذَلِكَ الْبُهْتَانُ

707- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللـهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ أَكَلَ بِمُسْـلِمٍ أُكْلَـةً أَطْعَمَـهُ اللَّهُ بِهَا أُكْلَـةً مِنَ النَّارِ وَمَنْ لَبِسَ بِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ ثَوْبًا أَلْبَسَهُ اللَّهُ بِـهِ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ وَمَنْ سَـمَّعَ بِمُسْـلِمٍ سَـمَّعَ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ رَاءَى بِمُسْلِمٍ رَاءَى اللَّهُ بِهِ

708- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ الشَّـامِيِّ عَنْ عُثْمَـانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ إِذَا عَـادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَـوَّأْتَ مَنْـزِلاً فِي الْجَنَّةِ

709- أَخْبَرَنَا حمزة الزيات قَالَ أخبرني سعد الطائي قَـالَ ما زار رجل أخـــاه في الله شــــوقا إليه ورغبة في لقائه أو حبا للقائه إلاَّ نـــاداه ملك من خلفه ألا طبت وطابت لك الجنة

710- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخًا لَهُ فِي قَرْيَـةٍ أُخْـرَى فَأَرْصَـدَ اللَّهُ عَلَى مَدْرَجَتِـهِ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ أَيْنَ تُرِيدُ قَالَ أُرِيدُ أَنْ أَزُورَ أَخًا لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَقَالَ هَلْ لَهُ عَلَيْـكَ مِنْ نِعْمَـةٍ تَرُبُّهَا أَوْ تَرَاهَا شَـكَّ الشَّـيْخُ ابْنُ صَـاعِدٍ قَـالَ لاَ إِلا أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فَإِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْـكَ إِنَّ اللَّهَ قَـدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ فِيهِ

711- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ لِجَلالِي الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلا ظِلِّي

712- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ أَبَا سَالِمٍ الْجَيْشَانِيَّ أَتَى إِلَى أَبِي أُمَيَّةَ فِي مَنْزِلِهِ فَقَالَ إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ صَاحِبَهُ فَلْيَأْتِ فِي مَنْزِلِهِ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ فِي اللهِ تَعَالَى فَقَدْ جِئْتُكَ فِي مَنْزِلِكَ

باب النية مع قلة العمل وسلامة القلب

713- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنَا الحارث بن يزيد قَالَ يقال لاَ يسر عَبد مؤمنة في ولدها إلاّ سره الله يوم القيامة

714- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ قَالَ أَخْبَرَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الأَشْعَرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ لَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا وَاعْقِلُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ لِلَّهِ عِبَادًا لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلا شُهَدَاءَ يَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ أَوْ قُرْبَتِهِمْ شَكَّ ابْنُ صَاعِدٍ مِنَ اللهِ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ فَجَذَا رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ مِنْ قَاصِيَةِ النَّاسِ وَأَلْوَى بِيَدِهِ إِلَى نَبِيِّ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللهِ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءَ وَلا شُهَدَاءَ تَغْبِطُهُمُ الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ عَلَى مَجَالِسِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِنَ اللهِ تَعَالَى انْعَتْهُمْ لَنَا حلِّهِمْ لَنَا وَشَكِّلْهُمْ لَنَا قَالَ فَسُرَّ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِسُؤَالِ الأَعْرَابِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم هُمْ نَاسٌ مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَنَوَازِعِ الْقَبَائِلِ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَامٌ مُتَقَارِبَةٌ تَحَابُّوا فِي اللهِ وَتَصَافَوْا فِيهِ يَضَعُ اللَّهُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا وَيَجْعَلُ وُجُوهَهُمْ نُورًا وَثِيَابَهُمْ نُورًا يَفْزَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ لاَ يُفْزَعُونَ وَهُمْ أَوْلِيَاءُ اللهِ الَّذِينَ لاَ خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ

715- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ بَهْرَامَ قَالَ حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَائِذُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ وَهُوَ أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ إِنَّ الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ جَلاَلِ اللهِ فِي ظِلِّ عَرْشِ اللهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلا ظِلُّهُ

716- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ بَهْرَامَ قَالَ قَالَ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا أَبُو ظَبْيَةَ أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السَّمْطِ دَعَا عَمْرَو بْنَ عَبْسَةَ السُّلَمِيَّ فَقَالَ يَا ابْنَ عَبْسَةَ هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَلَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ وَلا تُحَدِّثْنِي عَنْ أَحَدٍ سَمِعَهُ مِنْهُ غَيْرُكَ قَالَ نَعَمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَافَوْنَ مِنْ أَجْلِي أَوْ قَالَ يَتَوَاصَلُونَ مِنْ أَجْلِي وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي

717- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ الرَّجُلُ يَعْمَلُ لِلَّهِ وَيُحِبُّهُ النَّاسُ قَالَ تِلْكَ عَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ

718- أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَيَسْأَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَتَى أَعْرَابِيٌّ فَسَأَلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ وَأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَنَهَضَ فَصَلَّى فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاتِهِ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ قَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرِ صَلاةٍ وَلا صِيَامٍ إلا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ قَالَ فَمَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ بَعْدَ الإسْلامِ فَرَحَهُمْ بِهِ

719- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا تَوَادَّ مِنِ اثْنَيْنِ فِي الإسْلامِ فَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا أَوَّلُ مِنْ ذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا

720- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلاً مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالَ لَهُ طَلْحَةُ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ إِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَابًا

721- أَخْبَرَنَا الحسن بن جريج قَالَ أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة بن عَبد الرحمن قَالَ من الكبائر ترك الهجرة فقال عُمَر بن عَبد العزيز وعبد الله بن عَمْرو بن عثمان ما سمعنا ذاك فسكت أبو سلمة فقال رجل حين قام ما كنت تسكت فقال إن علي بن أبي طالب كان يقول رجعة المهاجر على عقبيه من الكبائر

722- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو التَّيْمِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ كُنْتُ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ تَرَاحَمُوا فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ بِأُذُنَيَّ الْمُسْلِمُونَ كَالرَّجُلِ الْوَاحِدِ إِذَا اشْتَكَى عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ جَسَدِهِ

723- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن سوقة عَن طلحة بن عُبَيد الله بن كريز قَالَ ما تحاب متحابان في الله إلاَّ كان أحبهما إلى الله أشدهما حبا لصاحبه وإن مما لاَ يرد من الدعاء دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب وما دعا له بخير إلاَّ قَالَ الملك الموكل ولك مثله

724- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغَطَفَانِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَجِّلَ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدَّخِرُ لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ

725- أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لاَ تَمْكُرْ وَلا تُعِنْ مَاكِرًا فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إلا بِأَهْلِهِ وَلا تَبْغِ وَلا تُعِنْ بَاغِيًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلا تَنْكُثْ وَلا تُعِنْ نَاكِثًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ

726- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ وَالسَّابِقُ السَّابِقُ إِلَى الْجَنَّةِ

727- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ شَكَّ فِي رَفْعِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ لاَ هِجْرَةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ قَالَ فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ

728- أَخْبَرَنَا هشام بن حسان عَنْ حفصة عَنْ أبي العالية قَالَ سَمِعْتُ في المتصارمين أحاديث كثيرة كلها شديدة وإن أهون ما سمعت أنهما لاَ يزالان ناكبين عَنْ الحق ما كانا كذلك

729- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ دَخَلَ عَبْدٌ الْجَنَّةَ بِغُصْنٍ مِنْ شَوْكٍ كَانَ عَلَى طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ فَأَمَاطَهُ عَنْهُ

730- بِهَذَا الإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ إِنَّ أَحَدَكُمْ مِرْآةُ أَخِيهِ فَإِذَا رَأَى بِهِ شَيْئًا فَلْيُمِطْهُ عَنْهُ

731- أَخْبَرَنَا الأَجْلَحُ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ قَالَ جَاءَ أَبُو مُوسَى يَعُودُ حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَدَخَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عِنْدَهُ فَقَالَ أَعَائِدًا جِئْتَ أَمْ زَائِرًا فَقَالَ لاَ بَلْ عَائِدًا فَقَالَ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا إِلا شَايَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَجُعِلَ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ

732- أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ أَبِي قِلابَةَ عَنْ أَبِي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحَبِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا عَادَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كَانَ فِي خُرْفَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ

باب من كذب في حديثه ليضحك به القوم

733- أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ وَيْلٌ لِمَنْ يُحَدِّثُ فَيَكْذِبُ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ

734- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْعَبْدَ لَيَقُولُ الْكَلِمَةَ لاَ يَقُولُ إِلا لِيُضْحِكَ بِهَا النَّاسَ يَهْوِي بِهَا أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَإِنَّهُ لَيَزِلُّ عَنْ لِسَانِهِ أَشَدَّ مِمَّا يَزِلُّ عَنْ قَدَمَيْهِ

735- وَبِهَذَا الإِسْنَادِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ

736- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ يَقُولُ إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ فَإِنَّ الْكَذِبَ مُجَانِبُ الإِيمَانِ

737- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْغَادِرَ يُرْفَعُ لَهُ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فَيُقَالُ هَذِهِ غَدْرَةُ فُلاَنِ ابْنِ فُلاَنٍ

باب إصلاح ذات البين

738- أَخْبَرَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ صَلاةٍ وَصَدَقَةٍ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ صَلاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ وَإِيَّاكُمْ وَالْبِغْضَةَ فَإِنَّهَا هِيَ الْحَالِقَةُ

739- أَخْبَرَنَا صَخْرٌ أَبُو الْمُعَلَّى قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ يَحْلِفُ وَايْمُ اللهِ مَا سَمِعْتُهُ يَحْلِفُ قَبْلَهَا مَا عَمِلَ آدَمِيٌّ عَمَلاً خَيْرًا مِنْ مَشْيٍ إِلَى صَلاةٍ وَمِنْ خُلُقٍ جَائِزٍ وَمِنْ صَلاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ

740- أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَشَجِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أن رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِأَنَاسٍ يَتَجَاذَبُونَ مِهْرَاسًا بَيْنَهُمْ فَقَالَ أَتَحْسَبُونَ أَنَّ الشِّدَّةَ فِي حَمْلِ الْحِجَارَةِ إِنَّمَا الشِّدَّةُ أَنْ يَمْتَلِئَ أَحَدُكُمْ غَيْظًا ثُمَّ يَغْلِبَهُ

741- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان - يعني الأعمش - عَن أصحابه قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود لو سخرت من كلب لخشيت أن أكون كلبا وإني أكره أن أرى الرجل فارغا ليس في عمل آخرة ولا دنيا

742- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الأَقْمَرِ عَنْ أَبِي حُذَيْفَةَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ ذَهَبْتُ أَحْكِي امْرَأَةً أَوْ رَجُلاً عِنْدَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا أُحِبُّ أَنِّي حَكَيْتُ أَحَدًا وَأَنَّ لِي كَذَا وَكَذَا أَعْظَمَ ذَلِكَ

743- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ ذُكِرَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم امْرَأَةٌ صَوَّامَةٌ قَوَّامَةٌ مُصَلِّيَةٌ امْرَأَةُ صِدْقٍ غَيْرَ أَنَّهَا بَخِيلَةٌ قَالَ فَمَا خَيْرُهَا إِذًا

744- عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَشَدُّ الأَعْمَالِ ذِكْرُ اللهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَالإِنْصَافُ مِنْ نَفْسِكَ وَمُوَاسَاةُ الأَخِ فِي الْمَالِ

745- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ كَفَّ لِسَانَهُ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ عَنْهُمْ وَقَاهُ اللَّهُ عَذَابَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

746- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن الوليد الوصافي عَن أبي جعفر قَالَ جاء رجل إلى حسين بن علي فاستعان به على حاجة فوجده معتكفا فقال لولا اعتكافي لخرجت معك فقضيت حاجتك ثم خرج من عنده فأتى الحسن بن علي فذكر له حاجته فخرج معه لحاجته فقال أما إني قد كرهت أن أعينك في حاجتي ولقد بدأت بحسين فقال لولا اعتكافي لخرجت معك فقال الحسن لقضاء حاجة أخ لي في الله أحب إلي من اعتكاف شهر

747- أَخْبَرَنَا حُمَيد الطويل عَنِ الْحَسَنِ أنه دخل على ثابت البناني لينطلق في حاجة لرجل فقال ثابت إني معتكف فقال الحسن لأن أقضي حاجة أخ لي مسلم أحب إلي من اعتكاف سنة

748- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ الْوَصَّافِيُّ بْنُ الْوَلِيدِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لأَنْ أُطْعِمَ أَخًا لِي لُقْمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِدِرْهَمٍ وَلأَنْ أُعْطِيَ أَخًا لِي فِي اللهِ دِرْهَمًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ وَلأَنْ أُعْطِيَ أَخًا لِي فِي اللهِ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى مِسْكِينٍ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ

749- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زَحْرٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ دَعَا بِقَمِيصٍ لَهُ جَدِيدٍ وَلَبِسَهُ فَلا أَحْسَبُهُ بَلَغَ تَرَاقِيَهُ حَتَّى قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ لِمَ قُلْتُ هَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَعَا بِثِيَابٍ لَهُ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا فَلا أَحْسِبُهَا بَلَغَتْ تَرَاقِيَهُ حَتَّى قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَلْبَسُ ثَوْبًا جَدِيدًا ثُمَّ يَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتُ ثُمَّ يَعْمِدُ إِلَى سَمَلٍ مِنْ أَخْلاقِهِ الَّتِي وَضَعَ فَيَكْسُوهُ إِنْسَانًا مِسْكِينًا فَقِيرًا مُسْلِمًا لاَ يَكْسُوهُ إِلا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلا كَانَ فِي حِرْزِ اللهِ وَفِي ضَمَانِ اللهِ وَفِي جِوَارِ اللهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ مِنْهَا سِلْكٌ وَاحِدٌ حَيًّا وَمَيِّتًا وَمَيِّتًا وَحَيًّا ثَلاَثًا

750- أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنِ ابْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ كَانَ لَهُ قَمِيصَانِ فَلْيَكْسُ أَحَدَهُمَا أَوْ قَالَ فَلْيُعْطِ أَوْ قَالَ فَلْيَهَبْ أَحَدَهُمَا

751- أَخْبَرَنَا حسام بن مصك عَن أبي معشر أن النخعي كان يلبس من الثياب ما لاَ يعيبه القراء
752- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة قَالَ أخبرني عَمْرو بن يزيد بن مسروق قَالَ قلت لعبد الله بن دينار كيف كان طعام ابن عُمَر قَالَ كان يطعمنا ثريدا فإن لم نشبع زادنا آخر قَالَ فقلت كيف كان لباس ابن عُمَر فقال كان يلبس ثوبين ثمن عشرين درهما وكان يلبس ثوبين قطريين ثمن عشرة دراهم
753- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن جعفر بن برقان عَن ميمون بن جرير أو ابن أبي جرير أن ابن عُمَر أتاه ابن له فقال تخرق إزاري فقال اقطعه واتكسه وإياك أن تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم
754- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن أبي بكر بن حفص عَن عروة بن الزبير قَالَ لقد تصدقت - يعني عائشة - بسبعين ألفا وإن درعها لمرقع
755- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة عَن مُحَمد بن عَبد الرحمن بن نوفل عَن أبي عَبد الله مولى شداد بن الهاد قَالَ رأيت عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه إزار عدني غليظ ثمن أربعة دراهم أو خمسة وريطة كوفية ممشقة ضرب اللحم - يعني خفيف اللحم - طويل اللحية ، حسن الوجه
756- أَخْبَرَنَا رجل قَالَ حَدَّثَنَا صالح بن ميثم قَالَ أَخْبَرَنَا زيد بن وهب الجهني قَالَ خرج علينا علي بن أبي طالب ذات يوم عليه بردان متزر بأحدهما مرتد بالآخر قد أرخى جانب إزاره ورفع جانبا قد رقع إزاره بخرقة فمر به أعرابي فقال يا أيها الإنسان البس من هذه الثياب فإنك ميت - أو مقتول - فقال أيها الأعرابي إنما ألبس هذين الثوبين ليكون أبعد لي من الزهو وخيرا لي في صلاتي وسنة للمؤمن
757- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن الوليد الوصافي عَن عَبد الله بن عُبَيد قَالَ ابتاع الأحنف بن قيس ثوبين بصريين ثوبا بستة عشر والآخر باثنى عشر فقطعهما قميصين فجعل يلبس الذي أخذ بستة عشر في الطريق حتى إذا قدم المدينة خلعه ولبس الذي أخذ باثنى عشر فدخل على عُمَر فجعل يسائله وينظر إلى قميصه ويمسحه ويقول يا أحنف بكم أخذت قميصك هذا قَالَ أخذت باثنى عشر درهما قَالَ ويحك ألا كان بستة وكان فضله فيما تعلم

باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا

758- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهِ عليه وسلم شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ وُلِدُوا فِي النَّعِيمِ وَغُذُّوا بِهِ هِمَّتُهُمْ أَلْوَانُ الطَّعَامِ وَأَلْوَانُ الثِّيَابِ يَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلاَمِ
759- أَخْبَرَنَا بقية بن الوليد قَالَ حدثني أرطاة بن المنذر قَالَ حدثني بعضهم أن عُمَر بن الخطاب كان يقول وإياكم وكثرة الحمام وكثرة الطلاء بالنورة والتوطي على الفرش فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين
760- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ الْوَصَّافِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ لاَ تَدْخُلُوا عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا فَإِنَّهَا مَسْخَطَةٌ لِلرِّزْقِ
761- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حدثني ابن طاووس عَنْ أَبِيهِ قَالَ دخل ابن الزبير على امرأته بنت الحسن فرأى ثلاثة مثل - يعني أفرشة - في بيته فقال هذا لي وهذا لابنة الحسن وهذا للشيطان فأخرجوه
762- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلاَنِيُّ الْخَوْلاَنِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِجَابِرٍ فِرَاشٌ لِلرَّجُلِ وَفِرَاشٌ لاِمْرَأَتِهِ وَالثَّالِثُ لِلضَّيْفِ وَالرَّابِعُ لِلشَّيْطَانِ

763- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَ فَرَأَى عَلَى بَابِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سِتْرًا فَرَجَعَ فَقَالَ الْحَسَنُ لَوْ كَانَ الْيَوْمَ لَمْ يُخْرِجْ أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ فَاتَّبَعَهُ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا رَدَّكَ قَالَ هَلا بِعْتُمُوهُ فَتَصَدَّقْتُمْ بِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

764- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَلَكٌ لَمْ يَأْتِهِ قَبْلَهَا وَمَعَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ الْمَلَكُ وَجِبْرِيلُ صَامِتٌ إِنَّ رَبَّكَ يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ نَبِيًّا مَلِكًا أَوْ نَبِيًّا عَبْدًا فَنَظَرَ إِلَى جِبْرِيلَ كَالْمُسْتَأْذِنِ لَهُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَنْ تَوَاضَعْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ بَلْ نَبِيًّا عَبْدًا

فَقَالَ الزُّهْرِيُّ فَزَعَمُوا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمْ يَأْكُلْ مُنْذُ قَالَهَا مُتَّكِئًا حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ

765- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة عَنْ مُحَمد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ ثَوْبَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم الَّذِي كَانَ خَرَجَ فِيهِ لِلْوَفْدِ رِدَاؤُهُ ثَوْبٌ حَضْرَمِيٌّ طُولُهُ أَرْبَعَةُ أَذْرُعٍ وَعَرْضُهُ ذِرَاعَانِ وَشِبْرٌ وَهُوَ عِنْدَ الْخُلَفَاءِ قَدْ أَخْلَقَ فَطَوَوْهُ بِثَوْبٍ يَلْبَسُونَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى

766- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمد يَحْيَى بْنُ مُحَمد بْنِ صَاعِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ الْكَلاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَضْرَمِيُّ أَبُو تَقِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَالِمٍ الْحِمْصِيُّ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ مُحَمد بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَلَكًا مِنَ الْمَلائِكَةِ مَعَهُ جِبْرَئِيلُ فَقَالَ الْمَلَكُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَيِّرُكَ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ عَبْدًا نَبِيًّا وَبَيْنَ أَنْ تَكُونَ مَلَكًا نَبِيًّا فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ إِلَى جَبْرَئِيلَ كَالْمُسْتَشِيرِ لَهُ فَأَشَارَ جَبْرَئِيلُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِيَدِهِ أَنْ تَوَاضَعْ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لاَ بَلْ أَكُونُ عَبْدًا نَبِيًّا فَمَا أَكَلَ بَعْدَ تِلْكَ الْكَلِمَةِ طَعَامًا مُتَّكِئًا حَتَّى لَقِيَ رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

767- أَخْبَرَنِي الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَتَانِي جَبْرَئِيلُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا بَسَطْتُ إِلَيْهَا يَدِي

قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ لَوْ عَلِمَ أَنَّ فِيهَا خَيْرًا لَبَسَطَ إِلَيْهَا يَدَهُ

768- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن إبراهيم بن عَبد الرحمن بن عوف أن عُمَر بن الخطاب أتي بكنوز كسرى فقال عَبد الله بن أرقم أتجعلها في بيت المال حتى تقسمها فقال عُمَر لاَ والله لاَ أوويه إلى سقف حتى أمضيها فوضعها في وسط المسجد فباتوا عليها يحرسونها فلما أصبح كشف عنها فرأى من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلألأ فبكى عُمَر فقال له عَبد الرحمن بن عوف وما يبكيك يا أمير المؤمنين فوالله إن هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح فقال عُمَر ويحك إن هذا لم يعطه قوم قط إلاَّ ألقيت بينهم العداوة والبغضاء

769- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ قَالَ دخل عُمَر على عاصم بن عُمَر وهو يأكل لحما فقال ما هذا قَالَ قرمنا إليه قَالَ وكلما قرمت إلى شيء أكلته كفى بالمرء سرفا أن يأكل كل ما اشتهى

770- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رجل لعثمان بن أبي العاص ذهبتم بالأجور يا معشر الأغنياء تصدقون وتعتقون وتحجون قَالَ فإنكم لتغبطونا قَـالَ إنا لنغبطكم قَـالَ فوالله إن درهما يأخـذه أحـدكم من جهد ويضعه في حق خير من عشرة آلاف يأخذها أحدنا غيضا من فيض

771- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن عَبد الله بن هبـيرة أن ابن عُمَر قَـالَ لأن أقـرض رجُلاً دينـارا فيكـون عنـده ثم آخـذه فأقرضه آخر أحب إلي من أن أتصدق به فإن الصـدقة إنما يكتب لك أجرها حين تصـدق بها وهـذا يكتب لك أجره ما كان عند صاحبه

قَالَ هق وروينا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنه قَالَ لأن أقرض مـرتين أحب إلي من أن أعطيه مرة وروي في ذلك عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص

772- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن منصـور عَن إبـراهيم عَن علقمة قَـالَ قـرض مرتين كإعطاء مرة

قَالَ هق روي عَن عَبد الله بن مَسْعود أنه قَالَ لأن أقـرض مـرتين أحب إلي من أن أتصدق مرة

وروي في ذلك عنه مرفوعا ثم سـاق المرفـوع بإسـناده وذكر الاختلاف في رفعه ووقفه إلى أن قَالَ ورواه منصور عَن إبراهيم عَن علقمة

773- أَخْبَرَنَا عمران بن حـدير عَن أبي مجلز قَـالَ إن اسـتطعت أن لاَ ينكب غريمك فيما بينك وبينه نكبة فافعل وما تـــركت غريمك بعد حل حقك فإنه يجرى لك

774- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ حَلَّ لَهُ دَيْنٌ عَلَى أَخِيهِ فَإِنَّهُ يُجْـرَى لَـهُ صَـدَقَةٌ مَا لَمْ يَأْخُذْ

775- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنِي الْحَـارِثُ بْنُ يَزِيـدَ عَنْ جُنْـدَبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَدْوَانِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ عَـوْفٍ الْقَـارِئَ يَقُـولُ سَـمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ وَنَحْنُ عِنْدَهُ طُوبَى لِلْغُرَبَاءِ قِيلَ وَمَنِ الْغُرَبَاءُ يَا رَسُولَ اللهِ قَـالَ نَـاسٌ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَـاسِ سُـوءٍ كَثِـيرٍ مَنْ يَعْصِـيهِمْ أَكْثَـرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ وَكُنَّا عِنْـدَ رَسُـولِ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم يَوْمًا آخَـرَ حِينَ طَلَعَتِ الشَّـمْسُ فَقَالَ سَيَأْتِي نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ نُورُهُمْ كَضَـوْءِ الشَّـمْسِ قُلْنَا وَمَنْ أُولَئِكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ

776- أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيـدَ الْمَعَـافِرِيِّ عَنْ يَزِيـدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم تَكُونُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاَثَةِ أَطْبَاقٍ أَمَّا الطَّبَقُ الأَوَّلُ فَلا يُحِبُّونَ كَثْرَةَ الْمَالِ وَلا جَمْـعَ الْمَـالِ قَلِيلِـهِ وَلا كَثِيرِهِ إِلا مَا بَلَّغَهُمْ إِلَى الآخِرَةِ وَأَمَّا الطَّبَـقُ الثَّانِي فَيُحِبُّونَ جَمْـعَ الْمَـالِ أَوْ كَثْـرَةَ الْمَـالِ يَصِـلُونَ بِـهِ أَرْحَـامَهُمْ وَيَتَامَـاهُمْ وَمَسَـاكِينَهُمْ وَيَحُجُّونَ بِـهِ وَيُعْطُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ يَعَضُّ أَحَدُهُمْ عَلَى الْحَجَرِ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكْسِبَ مَالاً قَبِيحًا وَأَمَّا الطَّبَقُ الثَّالِثُ فَيُحِبُّونَ جَمْعَ الْمَالِ وَكَثْـرَةَ الْمَـالِ لاَ يُبَـالُونَ مِنْ أَيْنَ دَخَلَ عَلَيْهِمْ كَسْبُهُمْ فَأُولَئِكَ لاَ يُعَاتَبُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ

777- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن هشام عَنِ الْحَسَـنِ أنه دخل المسـجد فسـمع أصواتا فقـال ما هـذا فقيل ثقيف تختصم في عقـدها فقـال لزبيل من تـراب أحب إلي من كل عقدة لثقفي

778- أخبرناه سفيان عَن إبراهيم بن ميسرة عَن طاووس قَالَ من تكن الدنيا هي نيته وأكبر همه يجعل الله فقره بين عينيه وتفشي عليه ضيعته ومن تكن الآخرة هي نيته وأكبر همه يجعل الله غناه في نفسه ويجمع عليه ضيعته

779- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَلا هَلْ عَسَى رَجُلٌ أَنْ يَبِيتَ فِصَالُهُ رُوَاءً وَيَبِيتَ ابْنُ عَمِّهِ طَاوِيًا إِلَى جَنْبِهِ أَلا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبِيتُ وَفِصَالُهُ رُوَاءٌ وَجَارُهُ طَاوٍ إِلَى جَنْبِهِ أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ مِنْ إِبِلِهِ نَاقَةً لأَهْلِ بَيْتٍ لاَ دَرَّ لَهُمْ تَغْدُو بِرِفْدٍ وَتَرُوحُ بِرِفْدٍ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ

780- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ عَجْلانَ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَلا رَجُلٌ يَمْنَحُ نَاقَةً مِنْ إِبِلِهِ أَهْلَ بَيْتٍ لاَ دَرَّ لَهُمْ تَغْدُو بِعُسٍّ وَتَرُوحُ بِعُسٍّ إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ قَالَ وَقَالَ لَنَا فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ تَغْدُو بِعُسٍّ وَتَرُوحُ بِعُسٍّ

غَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ صَاعِدٍ

781- أَخْبَرَنَا عَبد الحكيم بن عَبد الله بن أبي فروة قَالَ أخبرني الوليد بن عَمْرو بن عَبد الرحمن بن مسافع عَن شيخ مولى للديل قَالَ خرجت مع أَبِي هُرَيْرَةَ أسائله فلما انتهى إلى باب بيته أقبل علي فقال ألا أخبرك بشر مما سألتني عنه الرجل يبيت شبعان وجاره جائع

782-أَخْبَرَنَا عُمَر بن مُحَمد بن زيد بن عَبد الله بن عُمَر بن الخطاب عَن نافع أن ابن عُمَر اشتكى فاشترى له عنقودا بدرهم فأتاه مسكين يسأل فقال أعطوه إياه فخالف إنسان فاشتراه منه بدرهم ثم جاء به إليه فجاء المسكين يسأل فقال أعطوه إياه ثم خالف إليه إنسان آخر فاشتراه منه بدرهم فأراد أن يرجع حتى منع فلو علم ابن عُمَر بذلك العنقود لما ذاقه

783- أَخْبَرَنَا هشام بن الغازي قَالَ حدثني مولى لمسلمة بن عَبد الملك قَالَ حدثني مسلمة قَالَ دخلت على عُمَر بن عَبد العزيز بعد صلاة الفجر في بيت كان يخلو فيه بعد الفجر فلا يدخل عليه أحد فجاءته الجارية بطبق عليه تمر صيحاني وكان يعجبه التمر فرفع بكفيه منه فقال يا مسلمة أترى لو أن رجُلاً أكل هذا ثم شرب عليه من الماء - فإن الماء على التمر طيب - أكان مجزيه إلى الليل قَالَ قلت لاَ أدري فرفع أكثر منه فقال فهذا قلت نعم يا أمير المؤمنين كان كافيه دون ما هذا حتى ما يبالي أن لاَ يذوق طعاما غيره قَالَ فعلام تدخل النار قَالَ فقال مسلمة فما وقعت مني موعظة ما وقعت مني هذه

784- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ الرِّشْكِ عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ قَالَتْ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُهَاجِرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاثِ لَيَالٍ فَإِنْ فَعَلَ فَإِنَّهُمَا نَاكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صَرْمِهِمَا وَأَوَّلُهُمَا فَيْئًا يَكُونُ فَيْئُهُ كَفَّارَةً لَهُ فَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ سَلامَهُ سَلَّمَتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ وَرَدَّ عَلَى الآخَرِ الشَّيْطَانُ وَإِنْ مَاتَا عَلَى صَرْمِهِمَا لَمْ يَدْخُلا الْجَنَّةَ جَمِيعًا أَرَاهُ قَالَ أَبَدًا

785- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنِ الأشعث بن سليم قَالَ سَمِعْتُ رجاء بن حيوة يحدث عَن معاذ بن جبل قَالَ إنكم ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم وستبتلون بفتنة السراء وإن أخوف ما أخاف عليكم فتنة النساء إذا تسورن الذهب ولبسن ريط الشام وعصب اليمن فأتعبن الغني وكلفن الفقير ما لاَ يجد هذا أشعث بن أبي الشعثاء واسم أبي الشعثاء سليم بن الأسود المحاربي

786- أَخْبَرَنَا نــافع بن يزيد عَن يُــونُس عَن ابن شــهاب أن عُمَر بن الخطاب رضي الله عنه وقف بين الخربين - وهما داران لفلان - فقال شـوى أخوك حتى إذا أنضج رمد أي ألقاه في الرماد

787- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن عَبد الملك بن ميسرة عَن أبي الأحوص عَن عَبد الله قَالَ إن هذا القرآن مأدبة الله فمن دخل فيه فهو آمن

788- أَخْبَرَنَا همام عَن قتادة قَالَ لم يجالس هـذا القـرآن أحد إلاَّ قـام عنه بزيادة أو نقصـان وقضـاء الله الـذي قضى شِـفَاء وَرَحْمَـةٌ لِّلْمُـؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَارًا

789- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ حُيَيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَعَافِرِيِّ حَدَّثَـهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْـرِو بْنِ الْعَـاصِ قَـالَ كُـلُّ آيَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَمِصْبَاحٌ فِي بُيُوتِكُمْ

790- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِـيرَةِ عَنْ ثَـابِتٍ الْبُنَـانِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ قَالَ الْبَيْتُ يُتْلَى فِيهِ كِتَابُ اللهِ كَثُرَ خَيْرُهُ وَحَضَـرَتْهُ الْمَلائِكَـةُ وَخَـرَجَتْ مِنْـهُ الشَّيَاطِينُ وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي لَمْ يُتْلَ فِيهِ كِتَابُ اللهِ ضَـاقَ بِأَهْلِـهِ وَقَـلَّ خَيْـرُهُ وَحَضَرَتْهُ الشَّيَاطِينُ وَخَرَجَتْ مِنْهُ الْمَلائِكَةُ

791- أَخْبَرَنَا عَـوْفٌ عَنِ الْحَسَـنِ أَنَّهُ بَلَغَـهُ أَنَّ النَّبِيَّ صـلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ أَلا إِنَّ أَصْفَرَ الْبُيُوتِ مِنَ الْخَيْرِ بَيْتٌ صِـفْرٌ مِنْ كِتَـابِ اللــهِ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمد بِيَدِهِ إِنَّ الشَّـيْطَانَ لَيَخْـرُجُ مِنَ الْبَيْتِ أَنْ يَسْـمَعَ سُـورَةَ الْبَقَرَةِ تُقْرَأُ فِيهِ

792- أَخْبَرَنَا عَبد الملك بن أبي سليمان عَن عطاء وقيس بن سعد عَن مجاهد في قول الله عز وجل يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاَوَتِهِ قَالَ يعملون به حق عمل به

793- أَخْبَرَنَا مَعْمَـرٌ عَن يحـيى بن المختـار عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ إن هـذا القرآن قد قـرأه عُبَيد وصـبيان لاَ علم لهم بتأويله ولم يتـأولوا الأمر من قبل أوله وقال الله سبحانه وتعالى كِتَابٌ أَنزَلْنَـاهُ إِلَيْـكَ مُبَـارَكٌ لِّيَـدَّبَّرُوا آيَاتِـهِ وما تدبروا آياته اتباعه والله بعلمه أما والله ما هو بحفظ حروفه وإضاعة حـدوده حتى إن أحـدهم ليقـول لقد قـرأت القـرآن كله فما أسـقطت منه حرفا وقد والله أسـقطه كله ما يـرى له القـرآن في حلق ولا عمل حـتى إن أحــدهم ليقـول إني لأقـرأ السـورة في نفس والله ما هـؤلاء بـالقراء ولا العلمـاء ولا الحكماء ولا الورعة متى كـانت القـراء مثل هـذا لاَ كـثر الله في النـاس مثل هؤلاء

794- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن يسـار عَن قتـادة عَن مطـرف وشـعبة عَن يزيد الرشك أنه سـمع مطرفا يقـول إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُـونَ كِتَـابَ اللَّهِ وَأَقَـامُوا الصَّـلاَةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلاَنِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ قَالَ هذه آية القراء

795- أَخْبَرَنَا يحـيى بن أيـوب قَـالَ حـدثني يزيد بن أبي حـبيب عَن ابن شهاب قَالَ لاَ تناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله صـلى الله عليه وسـلم يقول لاَ تنتزع بكلام يشبهه

796- أَخْبَرَنَا يحـيى بن أيـوب عَن عُبَيد الله بن زحر بلغه أنه يكـره أن ينفخ في المصحف

797- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عَمْرو بن الحارث عَن بكر بن سـوادة عَن أبي الدرداء قَالَ إذا حليتم مصاحفكم وزوقتم مسـاجدكم فالـدمار عليكم . وزوقتم مساجدكم والتزويق التزيين والتنقيش

798- عَن ابن أبي الــرداد أن مجاهــدا كــان يقــرأ ويصــلي فوجد ريحا فأمسك عَن القراءة حتى ذهبت

799- أَخْبَرَنَا إسـماعيل بن رافع عَن إسـماعيل بن عُبَيد الله بن أبي المهاجر عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص قَالَ من قرأ القرآن فقد أدرجت النبوة بين جنبيه إلاَّ أنه لاَ يوحى إليه ومن قرأ القرآن فرأى أن أحدا من خلق الله أعطي أفضل مما أعطي فقد حقر ما عظم الله وعظم ما حقر الله وليس ينبغي لحامل القـــرآن أن يجهل فيمن يجهل ولا يحد فيمن يحد ولكن يعفو ويصفح

800- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ بْنَ رَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ قَالَ قِيلَ لَهُ مَا الْحَالُّ الْمُرْتَحِلُ قَالَ الْخَاتِمُ الْمُفَتَتِحُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَقَدْ رَوَاهُ صَالِحٌ الْمُرِّيُّ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِنَحْوِهِ

801- عَن سَعِيد عَن قتادة في قول الله عز وجل وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ قَالَ أتاهم والله من أمر الله ما وقذهم عَن الباطل

802- أَخْبَرَنَا جويبر عَن أبي سهل قَالَ ابن صاعد أبو سهل هو كثير بن زياد البرساني عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لم يبعث الله نبيا إلاَّ أنزل عليه كتابا فإن قبله قومه وإلا رفع فذلك قوله عز وجل أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ لاَ تقبلوه فتقبله قلوب نقية فقالوا قبلناه ربنا قبلناه ربنا ولو لم يفعلوا رفع فلم يترك منه شيء على ظهر الأرض

803- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن يزيد بن أبي حبيب عَن موسى بن سعد بن زيد - يعني ابن ثابت - عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ اقرءوا القرآن قبل أن يرفع فإنه لاَ تقوم الساعة حتى يرفع فقيل فكيف بما في صدور الناس قَالَ يسرى عليه ليلا فيرفع ما في صدورهم فيصبحون فيقولون كأنا لم نعلم شيئا ثم يفيضون في الشعر

804- أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلابَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَذَكَرَ شَيْئًا فَقَالَ ذَلِكَ أَوَانُ يُنْسَخُ الْقُرْآنُ فَقَالَ رَجُلٌ كَالأَعْرَابِيِّ يَا رَسُولَ اللهِ مَا يَنْسَخُ الْقُرْآنَ أَوْ كَيْفَ يُنْسَخُ الْقُرْآنُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَيْحَكَ يُذْهَبُ بِأَصْحَابِهِ وَيَبْقَى رِجَالٌ كَأَنَّهُمُ النَّعَامُ فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى فَمَدَّهَا يُشِيرُ بِهِمَا فَقَالَ النَّاسُ يَا رَسُولَ اللهِ أَوَ لاَ نَتَعَلَّمُهُ وَنُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا وَنِسَاءَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ قَرَأَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى قَدْ قَرَأَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى

805- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن منصور عَن مجاهد في قول الله عز وجل وَالَّذِي جَاء بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ قَالَ هم الذين يجيئون بالقرآن يوم القيامة قد اتبعوه أو قَالَ قد اتبعوا ما فيه

806- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن عَمْرو بن مرة قَالَ سَمِعْتُ مجاهدا يقول القرآن يشفع لصاحبه يوم القيامة فيقول يا رب جعلتني في جوفه فأسهرت ليله ومنعت جسده من شهوته ولكل عامل من عمله عمالة فيوقف له عز وجل فيقول ابسط يدك فتملأ من رضوان الله فلا يسخط عليه بعدها أبدا ويقال له اقرأ وارقه فيرفع بكل آية درجة ويزاد بكل آية درجة

807- أَخْبَرَنَا فِطْرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَوْ مِنْ حَاجَتِهِ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فَيَكُونَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ

808- أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّكُمْ تُؤْجَرُونَ عَلَيْهِ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ أَمَا إِنِّي لاَ أَقُولُ الم حَرْفٌ وَلَكِنِ الأَلِفُ حَرْفٌ وَاللاَمُ حَرْفٌ وَالْمِيمُ حَرْفٌ

809- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن قتادة عَن أنس أنه جمع أهله يعني عند الختم

810- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَالَ حدثني عَبد الرحمن بن الأسود قَالَ بلغني أنه يصلى عليه إذا ختم

811- أَخْبَرَنَا همام عَن مُحَمد بن جحادة قَالَ كانوا يستحبون إذا ختموا القرآن من الليل أن يختموه في الركعتين اللتين بعد المغرب وإذا ختموه من النهار يختموه في الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر

812- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَيَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالا بَيْنَا أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ يُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ غَشِيَتْهُ سَحَابَةٌ فِيهَا مِثْلُ الْمَصَابِيحِ قَالَ وَالْمَرْأَةُ نَائِمَةٌ إِلَى جَنْبِهِ وَهِيَ حَامِلٌ وَالْفَرَسُ مَرْبُوطٌ فِي الدَّارِ فَخَشِيتُ أَنْ يَنْفِرَ الْفَرَسُ فَتَفْزَعَ الْمَرْأَةُ فَتُلْقِيَ وَلَدَهَا فَانْصَرَفْتُ مِنْ صَلاَتِي ثُمَّ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم حِينَ أَصْبَحْتُ قَالَ اقْرَأْ أُسَيْدُ وَإِنَّ ذَلِكَ مَلَكٌ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ

813- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدٍ الرَّبَذِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ نَقْتَرِئُ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كِتَابُ اللهِ وَاحِدٌ وَفِيكُمُ الأَخْيَارُ وَفِيكُمُ الأَحْمَرُ وَالأَسْوَدُ اقْرَءُوا اقْرَءُوا اقْرَءُوا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَقْوَامٌ يَقْرَءُونَ يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ كَمَا يُقَامُ السَّهْمُ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ وَلا يَتَأَجَّلُونَهُ

814- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي إسحاق عَن مرة عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ إذا أردتم العلم فأثيروا القرآن فإن فيه علم الأولين والآخرين

باب ما جاء في قبض العلم

815- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي إسحاق عَن سَعِيد بن وهب عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ لاَ يزال الناس بخير ما أتاهم العلم من قبل أصحاب مُحَمد صلى الله عليه وسلم وأكابرهم فإذا أتاهم العلم من قبل أصاغرهم فذلك حين هلكوا

816- أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ لاَ يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعًا يَنْتَزِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْبِضُهُ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَتْرُكْ عَالِمًا اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤَسَاءَ جُهَّالاً فَسُئِلُوا فَأَفْتَوْا بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا

817- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد عَن ابن شهاب قَالَ بلغنا عَن رجال من أهل العلم أنهم كانوا يقولون الاعتصام بالسنن نجاة والعلم يقبض قبضا سريعا فنعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب الدين كله في ذهاب العلم

818- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَالَ سَمِعْتُ عَمْرو بن مرة يحدث عَن عون بن عَبد الله قَالَ أراه عَنْ أَبِيهِ قَالَ ثم قَالَ بل حق إن شاء الله قَالَ كان يقال اتقوا صعاب الكلام

819- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي رِجَالاً تُقْرَضُ شِفَاهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ قُلْتُ مَنْ هَؤُلاءِ يَا جَبْرَئِيلُ قَالَ خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَيَنْسَوْنَ أَنْفُسَهُمْ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلا يَعْقِلُونَ

820- أَخْبَرَنَا جرير بن حــازم أن عَبد الله بن مَسْــعود حين رأى ناسا يعلمـون ويتعلمـون قَـالَ للحـارث بن قيس يا حـارث أتـرى النـاس يتعلمـون ليعملوا قَالَ لاَ والله أظن ولكن أظنهم يتعلمون ثم يتركون قَــالَ أظنك والله صادقا

821- أَخْبَرَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خُلَيْدُ بْنُ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صـلى الله عليه وسـلم لاَ تَـزَالُ هَـذِهِ الأُمَّةُ تَحْتَ يَـدِ اللـهِ وَفِي كَنَفِـهِ مَا لَمْ تُمَـالِ قُرَّاؤُهَا أُمَرَاءَهَا وَمَا لَمْ يُـزَكِّ صَـالِحُوهَا فُجَّارَهَا وَمَا لَمْ يُمَنِّ خِيَارُهَا شِرَارَهَا فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ رَفَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ يَدَهُ ثُمَّ سَلَّطَ عَلَيْهِمْ جَبَابِرَتَهُمْ فَسَامُوهُمْ سُوءَ الْعَـذَابِ وَضَـرَبَهُمْ بِالْفَاقَـةِ وَالْفَقْـرِ وَمَلأَ قُلُـوبَهُمْ رُعْبًا

822- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَالَ سَمِعْتُ عَمْرو بن مرة يحدث عَن أبي البختري قَالَ صحب سلمان رجل من بني عبس قَالَ فشرب شربة من دجلة فقال له سلمان عد فاشرب قَالَ قد رويت قَالَ أترى شـربتك هـذه نقصت منها شـيئا قَالَ وما تنقص شربة شربتها قَالَ كذلك العلم لاَ يفنى فاتبع - أو قَالَ فـابتغ - من العلم ما ينفعك ثم سار حتى أتى نهر دن فإذا كـدوس تـذرى وإذا أطعمة قَالَ يا أخا بني عبس إن الذي فتح هـذا لكم وخولكمـوه ورزقكمـوه إن كـان ليملك خزائنه ومحمد صلى الله عليه وسلم حي وإن كان ليمسون ويصبحون ما فيهم صاع من طعام وذكر ما فتح الله على المسلمين بجلـولاء ثم قَـالَ يا أخا بــني عبس إن الــذي فتح لكم هــذا وخولكمــوه إن كــان ليملك خزائنه ومحمد صـلى الله عليه وسـلم حي وإن كـان ليمسـون ويصـبحون وما فيهم دينار ولا درهم

823- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ سألته عَن هذه الآية وَآتَيْنَـاهُ الْحُكْمَ صَـبِيًّا قَـالَ بلغنا أن الصبيان قالوا ليحيى بن زكريا اذهب بنا نلعب قَالَ ما للعب خلقت

824- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهيعة قَـالَ حَـدَّثَنَا يَزِيـدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ سُـوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْـدَ الـرَّحْمَنِ بْنَ مُعَاوِيَـةَ بْنِ حُـدَيْجٍ أَخْبَـرَهُ أَنَّ رَجُلاً سَـأَلَ رَسُولَ اللهِ صـلى الله عليه وسـلم فَقَـالَ يَا رَسُـولَ اللـهِ مَا يَحِـلُّ لِي مِمَّا يَحْـرُمُ عَلَيَّ فَسَـكَتَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم فَـرَدَّ عَلَيْـهِ ثَلاَثَ مَـرَّاتٍ كُـلُّ ذَلِـكَ يَسْـكُتُ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم فَقَـالَ مَنِ السَّائِلُ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا ذَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ وَنَقَّرَ بِأُصْبُعَيْهِ مَا أَنْكَرَ قَلْبُـكَ فَدَعْهُ

825- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلامٍ عَنْ جَدِّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُـولُ سَـأَلَ رَجُـلٌ النَّبِيَّ مَا الإِثْمُ قَـالَ مَا حَـكَّ أَوْ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ فَدَعْهُ قَالَ فَمَا الإيمَـانُ قَـالَ إِذَا سَـاءَتْكَ سَـيِّئَتُكَ وَسَـرَّتْكَ حَسَنَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ

826- أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلانِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ الْجَنْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسـلم فِي حَجَّةِ الْـوَدَاعِ أَلا أُخْبِـرُكُمْ بِـالْمُؤْمِنِ مَنْ أَمَّنَـهُ النَّاسُ عَلَى أَمْـوَالِهِمْ وَأَنْفُسِـهِمْ وَالْمُسْـلِمُ مَنْ سَـلِمَ الْمُسْـلِمُونَ مِنْ لِسَـانِهِ وَيَـدِهِ وَالْمُجَاهِـدُ مَنْ جَاهَـدَ نَفْسَـهُ فِي طَاعَـةِ اللـهِ وَالْمُهَـاجِرُ مَنْ هَجَـرَ الـذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا

827- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ بِهِنَّ حَلاوَةَ الإِيمَانِ مَنْ أَحَبَّ الْمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا وَمَنْ كَانَ أَنْ يُقْذَفَ فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْقَذَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مِنْهُ

باب في الخلال المذمومة

828- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ كُلُّ الْخِلالِ يُطْبَعُ عَلَيْهِ الْمُؤْمِنُ إِلا الْكَذِبَ وَالْخِيَانَةَ

829- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني ابن أنعم قَالَ لكل شيء آفة تفسده فآفة العبادة الرياء وآفة الحلم الذل وآفة الحياء الضعف وآفة العلم النسيان وآفة العقل العجب بنفسه وآفة الحكمة الفحش وآفة اللب الصلف وآفة القصد الشح وآفة الزمانة الكبر وآفة الجود التبذير

830- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مريم الغساني عَن عطية بن قيس عَن عوف بن مالك الأشجعي أنه كان مواخيا لرجل من قيس يقال له محلم ثم إن محلما حضره الموت فأقبل عليه عوف فقال له يا محلم إذا أنت وردت فارجع إلينا وأخبرنا بالذي صنع بك قَالَ محلم إن كان ذلك يكون لمثلي فعلت فقبض محلم ثم ثوى عوف بعده عاما فرآه في المنام فقال يا محلم ما صنعت - أو ما صنع بكم - فقال له وفينا أجورنا قَالَ كلكم قَالَ كلنا إلاَّ خواص هلكوا في اليسير الذين يشار إليهم بالأصابع والله لقد وفيت أجري كله حتى وفيت أجر هرة ضلت لأهلي قبل وفاتي بليلة فأصبح عوف فغدا على امرأة محلم فلما دخل قالت مرحبا زور مغب بعد محلم فقال عوف هل رأيت محلما منذ توفي قالت نعم رأيت البارحة ونازعني ابنتي ليذهب بها معه فأخبرها عوف بالذي رأى وبما ذكر من الهرة التي ضلت فقالت لاَ علم لي بذلك خدمي أعلم بذلك فدعت خدمها فسألتهم فأخبروها أنهم ضلت لهم هرة قبل قبض محلم بليلة

831- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن زيد بن أسلم عَنْ أَبِيهِ أنه كان يصف الرياء يقول ما كان من نفسك فرضيته نفسك لها فإنه من نفسك فعاتبها وما كان من نفسك فكرهته نفسك لها فإنه من الشيطان فتعوذ بالله منه وكان أبو حازم يقول ذلك

832- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن يزيد أبو شجاع الشامي قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيد الله بن أبي جعفر عَن عَبد الرحمن بن أبي أمية قَالَ كل ما كرهه العبد فليس منه وذكر الرياء

باب التواضع

833- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني يزيد بن أبي حبيب أن بكير بن الأشج حدثه أن عَبد الله بن سلام خرج من حائط له بحزمة حطب يحملها فلما أبصره الناس قالوا يا أبا يوسف قد كان - يعني في ولدك وعبيدك - من يكفيك هذا قَالَ أردت أن أجرب قلبي هل ينكر هذا

834- أَخْبَرَنَا زائدة بن قدامة عَن عاصم قَالَ أم أبو عبيدة بن الجراح - وقال غيره أبو أيوب في الحديث - قوما مرة فلما انصرف قَالَ ما زال الشيطان بي آنفا حتى رأيت أن لي فضلا على من خلفي لاَ أؤم أبدا

835- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح عَن يزيد بن أبي حبيب في قول الله تعالى وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ قَالَ السرعة

836- بلغني أن ابن عُمَر كان يسرع في المشي ويقول هذا أبعد من الزهو وأسرع في الحاجة

837- أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ حَدَّثَنَا قال كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي مِشْيَةَ السَّوْقَى لاَ الْعَاجِزُ وَلا الْكَسْلانُ

838- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي يُونُسَ مَوْلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا فِي مَشْيِهِ مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم كَأَنَّ الأَرْضَ تُطْوَى لَهُ إِنَّا لَنَجْتَهِدُ وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

839- أَخْبَرَنِي رَبَاحُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيد بْنِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ مُنَبِّهٍ يَقُولُ إِنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَفْضَلُ الأَعْمَالِ قَالَ قَيِّمُ الدِّينِ الصَّلاةُ وَسِنَامُ الْعَمَلِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ وَأَفْضَلُ أَخْلاقِ الإِسْلامِ الصَّمْتُ حَتَّى يَسْلَمَ النَّاسُ مِنْكَ

840- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني عقيل بن مدرك يرفعه إلى أبي سَعِيد الخدري أن رجُلاً أتاه وقال أوصني يا أبا سَعِيد فقال له أبو سَعِيد سألت عما سألت عنه من قبلك قَالَ أوصيك بتقوى الله فإنها رأس كل شيء وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فإنه روحك في أهل السماء وذكرك في أهل الأرض وعليك بالصمت إلاَّ في حق فإنك به تغلب الشيطان

841- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة قَالَ حدثني ابن أبي نجيح قَالَ سَمِعْتُ طاووسًا يسأل أبي عَن حديث فرأيت طاووسًا كأنه يعقد بيده وقال أبي يا أبا عَبد الرحمن إن لقمان قَالَ إن من الصمت حكما وقليل فاعله فقال له طاووس يا أبا نجيح إنه من تكلم واتقى الله خير ممن صمت واتقى الله

842- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة عَن عياش بن عباس عَن شييم بن بيتان عَن شفي بن ماتع الأصبحي قَالَ من كثر كلامه كثرت خطيئته

843- حَدَّثَنَا الأوزاعي عَن حسان بن عطية قَالَ بلغني أن شداد بن أوس نزل منزلا قَالَ إيتونا بالسفرة نعبث بها فأنكرت منه فقال ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلاَّ وأنا أخطمها ثم أزمها غير هذه فلا تحفظوها علي

844- أَخْبَرَنَا جُوَيْبِرٌ عَنِ الضَّحَّاكِ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ قَالَ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَقُولُ لاَ صَلاةَ لِمَنْ لَمْ يُطِعِ اللَّهَ وَمَنِ انْتَهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ فَقَدْ أَطَاعَ الصَّلاةَ

845- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَنْعُمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ ائْذَنْ لَنَا بِالاِخْتِصَاءِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَيْسَ مِنَّا مَنْ خَصَى وَلا اخْتَصَى إِنَّ إِخْصَاءَ أُمَّتِي الصِّيَامُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ائْذَنْ لَنَا فِي السِّيَاحَةِ فَقَالَ إِنَّ سِيَاحَةَ أُمَّتِي الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ائْذَنْ لَنَا فِي التَّرَهُّبِ فَقَالَ إِنَّ تَرَهُّبَ أُمَّتِي الْجُلُوسُ فِي الْمَسَاجِدِ انْتِظَارَ الصَّلاةِ

846- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن الوليد بن عَبد الله بن معقل - وهو ابن مقرن المزني - قَالَ حدثني عون بن عَبد الله قَالَ أوصى رجل ابنه فقال يا بني عليك بتقوى الله وإن استطعت أن تكون اليوم خيرا منك أمس وغدا خيرا منك اليوم فافعل وإذا صليت صلاة فصل صلاة مودع وإياك وكثرة تطلب الحاجات فإنها فقر حاضر وإياك وما يعتذر منه

847- أَخْبَرَنَا أيضا - يعني عَبد الله بن الوليد بن معقل قَالَ سَمِعْتُ عونا يقــول قــام أبو الــدرداء على درج مســجد دمشق فقــال يا أهل دمشق ألا تسمعون من أخ لكم ناصح إن من كـان قبلكم كـانوا يجمعـون كثـيرا ويبنـون شديدا ويأملون بعيدا فأصبح جمعهم بورا وبنيانهم قبورا وعملهم غرورا

848- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن منصـور عَن سـالم بن أبي الجعد قَـالَ قَـالَ عيسى ابن مريم اعملوا لله ولا تعملوا لبطونكم انظروا إلى هذا الطير تغـدو وتروح لاَ تحصد ولا تحرث والله يرزقها فـإن قلتم نحن أعظم بطونا من هـذا الطـير فـانظروا إلى هـذه الأبـاقر من الـوحش والحمر فإنها تغـدو وتـروح لاَ تحرث ولا تحصد والله يرزقها اتقوا فضول الدنيا فإن فضـول الـدنيا عند الله رجز

849- أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ مَا لَهُ عِنْدَ اللهِ فَلْيَنْظُرْ مَا لِلَّهِ عِنْـدَهُ وَمَنْ سَـرَّهُ أَنْ يَعْلَمَ مَكَانَ الشَّيْطَانِ مِنْهُ فَلْيَنْظُرْهُ عِنْدَ عَمَلِ السِّرِّ

850- أَخْبَرَنَا أبو جناب الكلبي قَالَ قَالَ حذيفة بن اليمان إن الحق ثقيل وهو مع ثقله مــريء وإن الباطل خفيف وهو مع خفته وبيء وتــرك الخطيئة أيسر - أو قَالَ خير من طلب التوبة - ورب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا

851- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَغُرَّنَّ الرَّجُلَ مِنْ نَفْسِهِ كَثْرَةُ النَّاسِ حَوْلَهُ

852- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ أنه سـمع الحسن يقـول يا ابن آدم طأ الأرض بقــدمك فإنها عَن قليل قــبرك وإنك لم تــزل في هــدم عمــرك منذ سقطت من بطن أمك

853- أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ بِشْرٍ التَّغْلِبِيِّ قَالَ كَانَ أَبِي جَلِيسًا لأَبِي الدَّرْدَاءِ بِدِمَشْقَ وَكَانَ بِدِمَشْقَ رَجُلٌ مِنْ أَصْـحَابِ رَسُـولِ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم مِنَ الأَنْصَـارِ يُقَـالُ لَـهُ ابْنُ الْحَنْظَلِيَّةِ وَكَـانَ رَجُلاً مُتَوَحِّدًا قَلَّمَا يُجَـالِسُ النَّاسَ إِنَّمَا هُـوَ صَـلاةٌ فَـإِذَا انْصَـرَفَ فَإِنَّمَا هُـوَ تَكْبِـيرٌ وَتَسْبِيحٌ وَتَهْلِيلٌ حَتَّى يَأْتِيَ مَنْزِلَهُ فَمَرَّ بِنَا يَوْمًا وَنَحْنُ عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ كَلِمَةً تَنْفَعُنَا وَلا تَضُرُّكَ فَقَـالَ قَـالَ لَنَا رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم إِنَّكُمْ قَـادِمُونَ عَلَى إِخْـوَانِكُمْ فَأَصْـلِحُوا لِبَاسَـكُمْ وَأَصْـلِحُوا رِحَـالَكُمْ حَتَّى تَكُونُــوا كَــأَنَّكُمْ شَــامَةٌ فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ

أخرجه أحمد وأبو داود من حديث سهل بن الحنظلية قاله الحافظ

854- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيـان عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ من اسـتطاع منكم أن يكون إماما لأهله إماما لحيه إماما لمن وراء ذلك فإنه ليس شيء يوخذ عنك إلاَّ كان لك منه نصيب

باب ما جاء في ذكر أويس والصنابحي رضي الله عنهما

855- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان قَالَ أَخْبَرَنَا أبو نضرة العبدي عَن أسـير بن جــابر قَــالَ كنا نجلس في مجلس من تلك المجــالس ويجلس معنا أويس فنحسب جعفرا ذكر من صـفته فـإذا حـدث هو أصـاب حديثه من قلوبنا ما لاَ يصيب من حديث غيره قَالَ فسـأل عنه عُمَر بن الخطـاب وفـدا قـدموا عليه هل سـقط إليكم رجل من قـرن من أمـره فقـال رجل لأويس ذكـرك أمـير المؤمـنين فلم تـذكر لنا ذلك فقـال ما كـان في ذكـره ما أتبلغ به إليكم قَـالَ فأخذ عليه عهدا وميثاقا أن لاَ يحدث به غيره

856- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَـالَ حَـدَّثَنَا عَمْـرو بن مـرة قَالَ لما لقيه عُمَر رضي الله عنه وظهر عليه هرب فما رئي حتى مات

857- أَخْبَرَنَا ابن عون قَالَ حدثني رجاء بن حيوة عَن محمود بن الربيع قَالَ كنا عند عبادة بن الصامت فاشتكى فأقبل الصنابحي فقال عبادة من سره أن ينظر إلى رجل كأنما رقي به فوق سبع سموات فعمل ما عمل على ما رأى فلينظر إلى هذا فلما انتهى الصنابحي إليه قَالَ عبادة لئن سئلت عنك لأشهدن لك ولئن شفعت لأشفعن لك ولئن استطعت لأنفعنك .

قَالَ ابن صاعد أسانيد حديث أويس كلها صحاح رواه الثقات عَن الثقات وهذه الأحاديث منها وأسير هذا يسميه أهل البصرة أسير بن جابر ويسميه أهل الكوفة يسير بن عَمْرو ويقال له صحبة

باب ما جاء في ذكر عامر بن عَبد قيس وصلة بن أشيم رضي الله عنهما

858- أَخْبَرَنَا السري بن يحيى عَنِ الْحَسَنِ قَالَ عامر بن عَبد قيس لقوم ذكروا الدنيا وإنكم لتهتمون أما والله لئن استطعت لأجعلنهما هما واحدا قَالَ ففعل والله ذلك حتى لحق بالله

859- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَن طريف بن شهاب قَالَ ذكرت للحسن قول عامر بن عَبد قيس لأن تختلف الأسنة في أحب إلي من أن أجد ما تذكرون أي في الصلاة فقال الحسن ما اصطنع الله ذلك عندنا

860- أَخْبَرَنَا همام عَن قتادة قَالَ أنبئت أن عامر بن عَبد قيس تخلف عَن أصحابه فقيل له إن هذه الأجمة فيها الأسد وإنا نخشى عليك فقال إني لأستحيي من ربي أن أخشى شيئا دونه

861- حَدَّثَنَا همام عَن قتادة قَالَ كان عامر بن عَبد قيس سأل ربه تعالى أن يهون عليه الطهور في الشتاء فكان يؤتى بالماء وله بخار قَالَ وسأل ربه عز وجل أن ينزع شهوة النساء من قلبه فكان لاَ يبالي أذكرا لقي أم أنثى وسأل ربه عز وجل أن يمنع قلبه من الشيطان وهو في الصلاة فلم يقدر عليه

862- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حدثني مُحَمد بن واسع عَن أبي العلاء يزيد بن عَبد الله بن الشخير قَالَ أخبرني ابن أخي عامر بن عَبد قيس أن عامر بن عَبد قيس كان يأخذ عطاءه فيجعله في طرف ثوبه فلا يلقى أحدا من المساكين إلاَّ أعطاه فإذا دخل بيته رمى به إليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطيها

863- أَخْبَرَنَا مستلم بن سَعِيد الواسطي قَالَ أَخْبَرَنَا حماد بن جعفر بن زيد - أراه قَالَ العبدي - أن أباه أخبره قَـالَ خرجنا في غـزوة إلى كابل وفي الجيش صـلة بن أشـيم قَـالَ فـنزل النـاس عند العتمة فقلت لأرمقن عمله فأنظر ما يذكر النـاس من عبادته فصـلى العتمة ثم اضـطجع فـالتمس غفلة الناس حـتى إذا قلت قد هـدأت العيـون وثب فـدخل غيضة قريبا منا ودخلت في إثره فتوضأ ثم قام يصـلي فـافتتح الصـلاة قَـالَ وجـاء أسد حـتى دنا منه فصعدت في شـجرة أفـتراه عذبه حـردا حـتى سـجد فقلت الآن يفترسه فلا شيء فجلس ثم سلم وقـال أيها السـبع اطلب الـرزق من مكـان آخر فـولى وإن له لزئيرا أقول تصدع الجبـال منه فما زال كـذلك يصـلي حـتى لما كـان عند الصبح جلس فحمد الله بمحامد لم أسمع بمثلها إلاَّ ما شاء الله ثم قَــالَ اللهم إني أسألك أن تجـيرني من النـار أو مثلي يجـترئ أن يسـألك الجنة ثم رجع فأصبح كأنه بات على الحشايا وأصـبحت وبي من الفـترة شـيء الله به أعلم فلما دنا من أرض العدو قَالَ الأمير لاَ يشذن أحد من العسـكر فـذهبت بغلته بثقلها فأخذ يصلي وقالوا له إن النـاس قد ذهبـوا , فمضى ثم قَـالَ لهم دعوني أصل ركعتين فقالوا له إن الناس قد ذهبوا قَـالَ إنهما خفيفتـان فـدعا ثم قَالَ اللهم إني أقسم عليك أن ترد إلي بغلتي وثقلها فجاء حتى قامت بين يديه قَالَ فلما لقينا العدو حمل هو وهشام بن عامر فصنعنا بهم صنيعا ضـربا وقتلا فكسـرا ذلك العـدو وقـالوا رجلان من العـرب صـنعا بنا هـذا فكيف لو قاتلونا فأعطوا المسلمين حـاجتهم فقيل لأَبِي هُرَيْـرَةَ إن هشـام بن عـامر - وكان يجالسه - ألقى بيده إلى التهلكة وأخبر خبره فقال أبو هريرة كلا ولكنه التمس هذه الآية وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْـرِي نَفْسَـهُ ابْتِغَـاء مَرْضَـاتِ اللـهِ وَاللّـهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ

864- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللـهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُـلٌ يُقَـالُ لَـهُ صِـلَةُ بْنُ أَشْـيَمَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ كَذَا وَكَذَا

865- أَخْبَرَنَا جرير بن حـازم قَـالَ حَـدَّثَنَا حُمَيد بن هلال عَن صـلة بن أشيم العدوي قَـالَ خـرجت في بعض قـرى نهر تـيري أسـير على دابـتي في زمان فيوض المـاء فأنا أسـير على مسـناة فسـرت يـومي لاَ أجد شـيئا آكله واشتد علي فلقيني علج يحمل على عنقه شيئا فقلت ضعه فوضـعه فـإذا هو جبن فقلت أطعمـني منه فقـال نعم إن شـئت ولكن فيه شـحم خـنزير فلما قَـــالَ ذلك تركته ومضـــيت ثم لقيت آخر يحمل على عنقه طعاما فقلت له أطعمني فقال هـذا تـزودت هـذا لكـذا وكـذا من يـوم فـإن أخـذت منه شـيئا أضررت بي وأجعتني فتركته ثم مضـيت فوالله إني لأسـير إذ سـمعت خلفي وجبة كخواية الطير - يعني صوت طيرانه - فـالتفت فـإذا شـيء ملفـوف في سب أبيض أي خمار فنزلت فإذا دوخلة من رطب في زمان ليس في الأرض رطبة فأكلت منه فلم آكل رطبا قط أطيب منه وشربت من المــاء ثم لففت ما بقي وركبت الفرس وحملت نـواهن معي . قَـالَ جرير فحـدثني عـوف بن دلهم قَالَ فـرأيت ذلك السب مع امرأته ملفوفا فيه مصـحفها ثم فقد بعد فلا يدرون أسرق أم ذهب أم ما صنع به

866- حَدَّثَنَا عون بن عَبد الله عَن مُحَمد بن سيرين عَن معقل بن يسار قَالَ كان أول ما عرفت عامر بن عَبد الله العنبري أني رأيته فوصف لي قريبا من رحبة بني سليم وهو على دابة ورجل من أهل الذمة يظلم فنهى عنه فلما أبوا قَالَ كذبتم والله لاَ تظلم ذمة الله اليوم وأنا شاهد قَالَ فتخلصه فلما كان بعد ذلك أتيته في منزله وكان الناس يقولون إن عامرا لاَ يأكل السمن ولا يأكل اللحم ولا يتزوج النساء ولا تمس بشرته بشرة أحد ويقول إني مثل إبراهيم فلما دخلت عليه أخرج يده من تحت برنس حتى أخذ بيدي فقلت هذه واحدة فلما تحدثنا قلت إن الناس يقولون إنك لاَ تأكل اللحم ولا تأكل السمن ولا تزوج النساء وتقول إني مثل إبراهيم قَالَ أما قولهم إني لاَ آكل اللحم فإن هؤلاء قد صنعوا في الذبائح شيئا لاَ أدري ما هو فإذا اشتهيت اللحم أمرنا بشاة فاشتريت لنا فذبحناها وأكلنا من لحمها وأما قولهم إني لاَ آكل السمن فإني لاَ آكل ما يجيء من ههنا وآكل ما يجيء من ههنا وأما قولهم إني لاَ أتزوج النساء فإنما هي نفس واحدة لقد كادت أن تغلبني وأما قولهم إني مثل إبراهيم فإني قلت إني لأرجو أن يجعلني الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين

867- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر قَالَ حدثني بلال بن سعد أن عامر بن عَبد قيس وشي به إلى زياد - وقال غيره إلى ابن عامر - فقيل له إن ههنا رجُلاً يقال له ما إبراهيم خير منك فيسكت وقد ترك النساء فكتب فيه إلى عثمان فكتب إليه أن أنفه إلى الشام على قتب فلما جاءه الكتاب أرسل إلى عامر فقال أنت الذي قيل لك ما إبراهيم خير منك فتسكت فقال أما والله ما سكوتي إلاَّ تعجبا لوددت أني كنت غبارا على قدميه فدخل بي الجنة قَالَ ولم تركت النساء قَالَ والله ما تركتهن إلاَّ أني قد علمت أنها متى تكون امرأة فعسى أن يكون ولد ومتى يكون ولد تشعبت الدنيا قلبي فأحببت التخلي من ذلك فأجلاه على قتب إلى الشام فلما قدم أنزله معاوية معه الخضراء وبعث إليه بجارية وأمرها أن تعلمه ما حاله فكان يخرج من السحر فلا تراه إلاَّ بعد العتمة فيبعث إليه معاوية بطعام فلا يعرض لشيء منه ويجيء معه بكسر فيجعلها في ماء فيأكل منها ويشرب من ذلك الماء ثم يقوم فلا يزال ذلك مقامه حتى يسمع النداء فيخرج فلا تراه إلى مثلها فكتب معاوية إلى عثمان يذكر له حاله فكتب إليه أن اجعله أول داخل وآخر خارج ومر له بعشرة من الرقيق وعشرة من الظهر فلما أتى معاوية الكتاب أرسل إليه فقال له إن أمير المؤمنين كتب إلي أن آمر لك بعشرة من الرقيق فقال إن علي شيطانا قد غلبني فكيف أجمع علي عشرة قَالَ وأمر لك بعشرة من الظهر قَالَ إن لي لبغلة واحدة وإني لمشفق أن يسألني الله عز وجل عَن فضل ظهرها يوم القيامة قَالَ وأمرني أن أجعلك أول داخل وآخر خارج قَالَ لاَ أرب لي في ذلك قَالَ فحدث بلال بن سعد عما رآه بأرض الروم على بغلته تلك يركبها عقبة ويحمل عليها المهاجرين عقبة قَالَ وحدثنا بلال بن سعد أن عامرا كان إذا فصل غازيا وقف يتوسم الرفاق فإن رأى رفقة توافقه قَالَ يا هؤلاء إني أريد أن أصحبكم على أن تعطوني من أنفسكم ثلاث خلال فيقولون وما هي قَالَ أكون لكم خادما لاَ ينازعني أحد منكم الخدمة وأكون مؤذنا لاَ ينازعني أحد منكم الأذان وأنفق عليكم بقدر طاقتي فإذا قالوا له نعم انضم إليهم وإن نازعه أحد منهم شيئا من ذلك ارتحل منهم إلى غيرهم

868- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر عَن عَمْـرو بن مـرة قَـالَ جـاء الربيع بن خـثيم إلى أم ولد له فقـال لها اصـنعي لنا طعاما وأطيـبي فـإن لي أخا أحبه أريد أن أدعوه فزينت بيتها وصنعت مجلسه وصنعت طعاما وأطابته ثم قالت ادع أخاك فذهب إلى سلال جار له قد ذهب بصره فجاء يقـوده حـتى أجلسه في كريم مجلسه ثم قَالَ قـربي طعامك قـالت فما صـنعت هـذا الطعـام إلاَّ لهـذا قَـالَ ويحك قد صـدقتك هـذا أخي وأنا أحبه فجعل يأخذ من طيب ذلك الطعام ويناوله

869- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَالَ حـدثني حـوط بن رافع أن عَمْـرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم قَالَ فخرج في الــرعي في يوم حار فأتاه بعض أصحابه فـإذا هو بالغمامة تظله وهو نـائم فقـال أبشر يا عَمْرو فأخذ عليه عَمْرو أن لاَ يخبر به أحدا

870- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ قَـالَ كـان الربيع بن خـثيم إذا تلا هـذه الآية وَلِلّـهِ يَسْجُدُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا قَالَ بل طوعا يا رباه

871- أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ عُمَرَ قَالَ حَـدَّثَنِي عَمْـرُو بْنُ مُـرَّةَ قَـالَ كَـانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي مَسِيرٍ لَهُ فَسَمِعَ صَوْتًا فَأَمَرَ أَصْـحَابَهُ فَوَقَفُوا وَسَارَ حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى رَجُلٍ فِي وَادٍ فَإِذَا هُوَ قَـدْ نَـزَعَ ثِيَابَـهُ وَهُـوَ يَتَرَمَّضُ فِي الرَّمْضَاءِ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ أَنَوْمٌ بِاللَّيْلِ وَبَاطِلٌ بِالنَّهَارِ فَوَقَفَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مَا يَشَاءُ اللَّهُ أَنْ يَقِـفَ لاَ يَأْتِيـهِ ثُمَّ لَبِسَ ثِيَابَـهُ فَأَتَـاهُ فَسَـلَّمَ عَلَيْـهِ فَقَـالَ لَـهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسـلم أَمَا رَأَيْتَنِي قَـالَ بَلَى وَلَكِنَّهُ كَانَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ فَلَمْ أُرِدْ أَنْ أَقُـومَ حَتَّى أَقْضِـيَ مَا فِي نَفْسِـي أَوْ كَمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ فَقَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسـلم لَقَـدْ رَأَيْتُ السَّمَوَاتِ السَّـبْعِ يُفْتَحْنَ لِمَا تَصْـنَعُ وَإِنَّ ذَا الْعَـرْشِ سُـبْحَانَهُ وَتَعَـالَى لَيُبَاهِي بِهِ الْمَلائِكَةَ ثُمَّ مَضَى إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَعْرِفُ هَذَا فَمَا عَرَفَـهُ أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إلا رَجُلٌ فَقَالَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسـلم تَـزَوَّدُوا مِنْهُ فَإِنَّهُ لَنْ يَلْبَثَ إلا قَلِيلاً فَقَالُوا ادْعُ لَنَا فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَـلْ زَادَهُمُ التَّقْـوَى قَالُوا زِدْنَا قَالَ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ

872- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي قَالَ أَخْبَرَنَا عون بن عَبد الله عَن أم الدرداء أنه قيل لها ما كان أكثر عمل أبي الدرداء قالت التفكر قالت نظر يوما إلى ثورين يخـدان في الأرض مسـتقلين بعملهما إذ عنت أحـدهما فقـام الآخر فقــال أبو الــدرداء في هنا تفكر اســتقلا بعملهما واجتمعا فلما عنت أحدهما قام الآخر كذلك المتعاونان على ذكر الله عز وجل

873- حَدَّثَنَا مُحَمد بن عجلان بنحوه

874- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَن سليمان قَالَ مثل الذي يشكو إلى أخيه كمثل الذي يغسل إحدى يديه بالأخرى

875- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ رَسُولَ اللـهِ صلى الله عليه وسـلم كَـانَ يَقُـولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُـوذُ بِـكَ مِنْ صَاحِبِ غَفْلَـةٍ وَقَرِينِ سُوءٍ وَزَوْجٍ مؤذ

في أخبار أبي ريحانة

876- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مـريم الغسـاني قَـالَ حـدثني ضـمرة بن حبيب بن صهيب عَن مولى لأبي ريحانة عَن أبي ريحانة - وكـان من أصـحاب النبي صـلى الله عليه وسـلم - أنه قفل من بعث غـزا فيه فلما انصـرف أتى أهله فتعشى من عشائه ثم دعا بوضوء فتوضأ منه ثم قام إلى مسجده فقرأ سورة ثم أخرى فلم يزل ذلك مكانه كلما فرغ من سورة افتتح الأخرى حـتى إذا أذن المـؤذن من السـحر شد عليه ثيابه فأتته امرأته فقـالت يا أبا ريحانة قد غــزوت فغبت في غزوتك ثم قــدمت إلي لم يكن لي منك حظ ونصــيب فقال بلى والله ما خطرت لي على بال ولو ذكرتك لكان لك علي حق قـالت فما الذي يشغلك يا أبا ريحانة قَالَ لم يـزل يهـوى قلـبي فيما وصف الله في جنته من لباسها وأزواجها ونعيمها ولذاتها حتى سمعت المؤذن

877- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مـريم الغسـاني عَن ضـمرة - يعـني ابن حبيب أن أبا ريحانة استأذن صاحب مسلحته من السـاحل إلى أهله فـأذن له فقـال له الـوالي كم تريد أن أؤجلك قَـالَ ليلة فأقبل أبو ريحانة وكـان منزله في بيت المقدس فبدأ بالمسجد قبل أن يأتي أهله فـافتتح سـورة فقرأها ثم أخرى فلم يزل على ذلك حتى أدركه الصـبح وهو في المسـجد لم يرمه ولم يـــأت أهله فلما أصـــبح دعا بدابته فركبها متوجها إلى مســـلحته فقيل يا أبا ريحانة إنما اسـتأذنت لتـأتي أهلك فلو مضـيت حـتى تـأتيهم ثم تنصـرف إلى صاحبك قَالَ إنما أجلني أميري ليلة وقد مضت لاَ أكـذب ولا أخلف وانصـرف إلى مسلحته ولم يأت أهله

878- أَخْبَرَنَا أيضا - يعني أبا بكر بن أبي مـريم قَـالَ حـدثني حـبيب بن عُبَيد أن أبا ريحانة كان مرابطا بالجزيرة بميافارقين فاشترى رسنا من نبطي من أهلها بأفلس فقفل أبو ريحانة ولم يذكر الفلوس أن يـدفعها إلى صـاحبها حتى انتهى إلى عقبة الرستن - قَالَ أبو بكر وهي من حمص على اثنى عشر ميلا - فـذكرها فقـال لغلامه هل دفعت إلى صـاحب الرسن فلوسه فقـال لاَ فنزل عَن دابته واستخرج نفقة من نفقته فـدفعها إلى غلامه وقـال لأصـحابه أحسنوا معاونته على دوابي حتى يبلغ أهلي قالوا وما الذي تريد قَالَ أنصرف إلى بيعي حتى أدفع إليه فلوسه فأؤدي أمانتي فانصرف حتى أتى ميافـارقين فدفع الفلوس إلى صاحب الرسن ثم انصرف إلى أهله

879- أَخْبَرَنَا أيضا - يعـني أبا بكر - قَـالَ حـدثني حـبيب بن عُبَيد أن أبا ريحانة مر بحمص فسـمع لأهلها ضوضـاء شـديدة فقـال لأصـحابه ما هـذه الضوضاء فقالوا أهل حمص يقتسمون بينهم مساكنهم فرفع ضبعيه فلم يزل يدعو اللهم لاَ تجعلها لهم فتنة إنك على كل شـيء قـدير فلم يـزل على ذلك حتى انقطع عنهم صوته لاَ يدرون متى كف

880- أخبرني المبارك بن فضالة قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول أخبرني أبو الأحوص قَالَ دخلنا على عَبد الله بن مَسْـعود وعنـده بنـون له غلمـان كـأنهم الدنانير حسنا فجعلنا نتعجب من حسنهم فقال عَبد الله كـأنكم تغبطـون بهم قلنا والله إن مثل هــؤلاء يغبط بهم الرجل المســلم فرفع رأسه إلى ســقف بيت له قصير قد عشعش فيه الخطاف وباض فقـال والـذي نفسي بيـده لأن أكــون قد نفضت يــدي عَن تــراب قبــورهم أحب إلي من أن يخر عش هــذا الخطاف فينكسر بيضه

881- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن سـليمان عَن أبي وائل قَـالَ لقيت أبا العلاء صلة فقلت يا أبا العلاء هل بأهلك من هذا الوجع يعني الطاعون فقال إنا لأن يخطئهم أخوف عندي من أن يصيبهم

882- أَخْبَرَنَا عَبد الحميد بن بهـرام عَن شـهر بن حوشب قَـالَ حـدثني عَبد الرحمن بن غنم عَن حديث الحارث بن عميرة الحارثي قَالَ أخذ معاذ بن جبل بيد الحارث بن عميرة فأرسله إلى أبي عبيـدة بن الجـراح ليسـأله كيف هو وقد طعنا فأراه أبو عبيدة طعنة خرجت في كفه فتكـابر شـأنها في نفس الحارث وفـرق منها حين رآها فأقسم له أبو عبيـدة بن الجـراح بالله ما يحب أن له مكانها حمر النعم

883- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَـرٍ أَنَّهُ بَلَغَـهُ عَنْ أَبِي رَيْحَانَةَ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ قَالَ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَيْفَ بِكَ يَا أَبَا رَيْحَانَةَ لَوْ قَـدْ مَـرَرْتَ عَلَى قَـوْمٍ قَـدْ نَصَـبُوا دَابَّةً يَرْمُونَهَا بِنَبْـلٍ فَقُلْتُ لَهُمْ إِنَّ رَسُـولَ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم قَدْ نَهَى عَنْ هَذَا فَيَقُولُونَ لَكَ اقْرَأْ عَلَيْنَا الآيَةَ الَّتِي فِيهَا هَذَا فَمَرَّ أَبُو رَيْحَانَةَ يَوْمًا عَلَى قَوْمٍ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسـلم قَـدْ نَهَى عَنْ هَـذَا فَقَالُوا اقْـرَأْ عَلَيْنَا الآيَـةَ الَّتِي فِيهَا هَـذَا فَقَالَ أَبُو رَيْحَانَةَ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَتَأْكُلُونَهَا حَرَامًا قِمَـارًا حَرَامًا وَمَيْتَـةً لاَ تُذْبَحُ

باب أخبار عُمَر بن عَبد العزيز رحمة الله عليه

884- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ حَدَّثَنَا المغيرة بن حكيم قَالَ قالت لي فاطمة بنت عَبد الملك يا مغـيرة قد يكـون من الرجـال من هو أكـثر صـلاة وصـوما من عُمَر بن عَبد العزيز ولكن لم أر رجُلاً من النـاس قط كـان أشد فرقا من ربه من عُمَر بن عَبد العزيز كــــــان إذا دخل بيته ألقى نفسه في مسجده فلا يزال يبكي ويدعو حتى تغلبه عيناه ثم يسـتيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته أجمع

885- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي حُمَيد عَن إبـراهيم بن عُبَيد بن رفاعة قَـالَ شـهدت عُمَر بن عَبد العزيز ومحمد بن قيس يحدثه فـرأيت عُمَر يبكي حـتى اختلفت أضلاعه

886- أَخْبَرَنَا حرملة بن عمران قَالَ حـدثني سـليمان بن حُمَيد أن عُمَر بن عَبد العزيز كتب إلى عَبد الملك بن عُمَر يعــــــني ابنه أنه ليس أحد من النـاس رشـده وصـلاحه أحب إلي من رشـدك وصـلاحك إلاَّ أن يكـون والي عصـابة من المسـلمين أو من أهل العهد يكـون لهم في صـلاحه ما لاَ يكـون لهم في غيره أو يكون عليهم من فساده ما لاَ يكون عليهم من غيره

887- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم قَالَ حدثني مغيرة بن حكيم قَالَ قالت لي فاطمة كنت أسمع عُمَر في مرضه الـذي مـات فيه يقـول اللهم أخف عليهم مـوتي ولو سـاعة من نهـار قـالت فقلت له يوما يا أمـير المؤمـنين ألا أخـرج عنك عسى أن تغفي شيئا فإنك لم تنم قـالت فخـرجت عنه إلى جنب الـبيت الذي هو فيه قالت فجعلت أسمعه يقـول تِلْـكَ الـدَّارُ الآخِـرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لاَ يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلاَ فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ يرددها مرارا ثم أطــرق فلَبث طويلا لاَ أسمع لهَ صوتا فقلت لوصيف له كان يخدمه ويحك انظر فلما دخل صاح قالت فدخلت عليه فوجدته ميتا قد أقبل بوجهه على القبلة ووضع إحدى يديه على فيه والأخرى على عينه

888- أَخْبَرَنَا حرملة بن عمران قَالَ حدثني رجل أنه سمع ميمون بن مهران قَالَ قَالَ لي عُمَر بن عَبد العزيز أما دخلت على عَبد الملك يعني ابنه قَالَ فأتيت الباب فإذا وصيف فقلت له استأذن عليه فقال ادخل وإن عنده الناس أو أمير هو فدخلت قَالَ من أنت فقلت ميمون بن مهران فعرف ثم حضر طعامه فأتي بقلية مدينية وهي عظام اللحم ثم أتي بثريدة قد ملئت خبزا وشحما ثم أتي بتمر وزبد فقلت لو كلمت أمير المؤمنين فخصك منه بخاصة فقال إني لأرجو أنه يكون أوفى حظا عند الله من ذلك إني في ألفين كان سليمان ألحقني فيهما والله لو كان إلى أبي في نفسه ما فعل ولي غلة بالطائف إن سلمت لي أتاني غلة ألف درهم فما أصنع بذلك فقلت في نفسي أنت لأبيك

889- أَخْبَرَنَا أبو الصباح قَالَ حَدَّثَنَا سهل بن صدقة مولى عُمَر بن عَبد العزيز بن مروان قَالَ حدثني بعض خاصة عُمَر بن عَبد العزيز أنه حين أفضت إليه الخلافة سمعوا في منزله بكاء عاليا فسئل عَن البكاء فقيل إن عُمَر بن عَبد العزيز خير جواريه فقال إنه قد نزل بي أمر قد شغلني عنكن فمن أحب أن أعتقه أعتقته ومن أراد أن أمسكه أمسكته لم يكن مني إليها شيء فبكين يأسا منه

890- أَخْبَرَنَا إبراهيم بن نشيط قَالَ حدثني سليمان بن حُمَيد المزني عَن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع القرشي أنه دخل على فاطمة بنت عَبد الملك فقال لها ألا تخبريني عَن عُمَر فقالت ما أعلم أنه اغتسل من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه

891- عَن مُحَمد بن إسحاق قَالَ حدثني بعض أصحابنا قَالَ كان عُمَر بن الخطاب استعمل سَعِيد بن عامر بن حذيم على بعض الشام فكانت تصيبه غشية وهو بين ظهراني القوم فذكر ذلك لعمر قيل له إن الرجل مصاب فسأله عُمَر في قدمة قدمها عليه وقال يا سَعِيد ما هذا الذي يصيبك قَالَ والله يا أمير المؤمنين ما بي من بأس ولكني كنت فيمن حضر خبيب بن عدي حين قتل وسمعت دعوته والله ما خطرت على قلبي وأنا في مجلس قط إلاَّ غشي علي فزاده ذلك عند عُمَر خيرا

باب ذكر رحمة الله تبارك وتعالى وجل وعلا

892- أَخْبَرَنَا مُصْعَبُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّيْثِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ اطَّلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْبَابِ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ بَنُو شَيْبَةَ فَقَالَ صلى الله عليه وسلم تَضْحَكُونَ أَلا أَرَاكُمْ تَضْحَكُونَ أَتَضْحَكُونَ قَالَ ثُمَّ أَدْبَرَ وَكَأَنَّ عَلَى رؤوسنَا الرَّخَمَ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الْحَجَرِ قَامَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْنَا الْقَهْقَرَى قَالَ إِنِّي خَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ عِنْدَ الْحَجَرِ جَاءَ جَبْرَئِيلُ فَقَالَ يَا مُحَمد إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لِمَ تُقَنِّطُ عِبَادِي مِنْ رَحْمَتِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الأَلِيمُ

893- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مِائَةَ رَحْمَةٍ أَنْزَلَ مِنْهَا وَاحِدَةً بَيْنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ فَبِهَا يَتَعَاطَفُونَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ وَبِهَا يَتَعَاطَفُ الْوَحْشُ عَلَى أَوْلادِهَا وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

894- أَخْبَرَنَا سَعِيد الْجُرَيْرِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ مِائَةَ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ طِبَاقُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَأَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً فَبِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ جِنُّهَا وَإِنْسُهَا وَطَيْرُهَا وَوَحْشُهَا وَعِنْدَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ

895- أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ وَخَالِدَ بْنَ أَبِي عِمْرَانَ يَقُولانِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ مَاتَ عَلَى خَيْرِ عَمَلِهِ فَأَرْجُو لَهُ خَيْرًا وَمَنْ مَاتَ عَلَى سَيِّئِ عَمَلِهِ فَخَافُوا عَلَيْهِ وَلا تَيْأَسُوا مِنْهُ

896- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ أَخَاكُمْ قَارَفَ ذَنْبًا فَلا تَكُونُوا أَعْوَانًا لِلشَّيْطَانِ عَلَيْهِ أَنْ تَقُولُوا اللَّهُمَّ أَخْزِهِ اللَّهُمَّ الْعَنْهُ وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِنَّا أَصْحَابَ مُحَمد صلى الله عليه وسلم كُنَّا لاَ نَقُولُ فِي أَحَدٍ شَيْئًا حَتَّى نَعْلَمَ عَلَى مَا يَمُوتُ فَإِنْ خُتِمَ لَهُ بِخَيْرٍ عَلِمْنَا أَوْ قَالَ رَجَوْنَا أَنْ يَكُونَ قَدْ أَصَابَ خَيْرًا وَإِنْ خُتِمَ لَهُ بِشَرٍّ خِفْنَا عَلَيْهِ عَمَلَهُ

897- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الْفَلاسُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ يَعْنِي ابْنَ حَسَّانَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَارَفَ أَحَدُكُمْ ذَنْبًا فَلا تُعِينُوا عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ تَقُولُونَ اللَّهُمَّ افْعَلْ بِهِ وَلَكِنْ سَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ فَإِنَّا أَصْحَابَ مُحَمد كُنَّا لاَ نَقُولُ لأَحَدٍ شَيْئًا حَتَّى يَمُوتَ فَإِنْ خُتِمَ لَهُ بِخَيْرٍ قُلْنَا إِنَّهُ أَصَابَ خَيْرًا وَإِنْ خُتِمَ بِشَرٍّ خِفْنَا عَلَيْهِ

898- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا أحمد بن سنان القطان قَالَ حَدَّثَنَا أبو أحمد الزبيري عَن إسرائيل وأَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ وحدثنا مُحَمد بن عثمان بن كرامة قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيد الله بن موسى عَن إسرائيل عَن أبي إسحاق عَن أبي عبيدة عَن عَبد الله - واللفظ لأبي أحمد - قَالَ كنا لاَ نقول في الرجل شيئا فإن مات على خير رجونا له وإن مات على غير ذلك خفنا عليه

899- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي عَن القاسم قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود لاَ تعجلوا بحمد الناس ولا بذمهم فإنك لعلك ترى من أخيك اليوم شيئا يسرك ولعلك يسوءك منه غدا ولعلك ترى منه اليوم شيئا يسوءك ولعلك يسرك منه غدا والناس يغيرون وإنما يعفو الله الذنوب والله تعالى أرحم بالناس من أم واحد فرشت له بأرض قي ثم لمست فإن كانت لدغة كانت بها قبله وإن كانت شوكة كانت بها قبله

900- أَخْبَرَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ قَالَ دَخَلْتُ مَسْجِدَ الْمَدِينَةِ فَنَادَانِي شَيْخٌ وَقَالَ يَا ابْنَ أُمِّي تَعَالَهْ وَمَا أَعْرِفُهُ قَالَ لاَ تَقُولَنَّ لِرَجُلٍ وَاللَّهِ لاَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَبَدًا وَلا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ أَبَدًا قُلْتُ وَمَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ فَإِنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ يَقُولُهَا أَحَدُنَا لِبَعْضِ أَهْلِهِ إِذَا غَضِبَ أَوْ لِزَوْجَتِهِ أَوْ لِخَادِمِهِ قَالَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ رَجُلَيْنِ كَانَا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مُتَحَابَّيْنِ أَحَدُهُمَا مُجْتَهِدٌ فِي الْعِبَادَةِ وَالآخَرُ كَأَنَّهُ يَقُولُ مُذْنِبٌ فَجَعَلَ يَقُولُ أَقْصِرْ أَقْصِرْ عَمَّا أَنْتَ فِيهِ فَيَقُولُ خَلِّنِي وَرَبِّي حَتَّى وَجَدَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ اسْتَعْظَمَهُ فَقَالَ أَقْصِرْ فَقَالَ خَلِّنِي وَرَبِّي أَبُعِثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا قَالَ وَاللَّهِ لاَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ أَبَدًا وَلا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ أَبَدًا قَالَ فَبَعَثَ اللَّهُ مَلَكًا فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا فَاجْتَمَعَا عِنْدَهُ فَقَالَ لِلْمُذْنِبِ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي وَقَالَ لِلآخَرِ أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَحْظُرَ عَلَى عَبْدِي رَحْمَتِي قَالَ لاَ يَا رَبِّ قَالَ اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ دُنْيَاهُ وَآخِرَتَهُ

901- أَخْبَرَنَا الليث بن سعد عَن بكير بن الأشج أنه سمع بسر بن سَعِيد يقول من قَالَ لأخيه لاَ يغفر الله لك قيل له بل لك لاَ يغفر قَالَ بكير ولم أفقه إلى من رفع الحديث فسألت يعقوب بن عَبد الله بن الأشج فقال إلى أَبِي هُرَيْرَةَ

902- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أُمِّ الْعَلاءِ وَهِيَ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ كَانَتْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَتْ طَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي سُكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتِ الأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ فَاشْتَكَى فَمَرَّضْنَاهُ حَتَّى تُوُفِّيَ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ قَالَتْ فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي أَنْ قَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَمَا يُدْرِيكِ قَالَتْ لاَ أَدْرِي وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَسَلَّمَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَإِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ مِنَ اللهِ وَاللَّهِ لاَ أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللهِ مَا يُفْعَلُ بِي وَلا بِكُمْ قَالَتْ أُمُّ الْعَلاءِ وَاللَّهِ لاَ أُزَكِّي بَعْدَهُ أَحَدًا أَبَدًا قَالَتْ وَأُرِيتُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فِي النَّوْمِ عَيْنًا تَجْرِي فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ

903- أَخْبَرَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ يَحْتَرِقُونَ حَتَّى إِذَا صَلَّوُا الْفَجْرَ غَسَلَتْ حَتَّى عَدَّ الصَّلَوَاتِ كُلَّهَا

904- أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمد بْنُ كَعْبٍ الْقُـرَظِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللـهِ بْنُ دَارَةَ مَـوْلَى عُثْمَـانَ بْنِ عَفَّانَ عَنْ حُمْـرَانَ مَـوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى عُثْمَانَ بِفَخَّارَةٍ مِنْ مَاءٍ فَـدَعَا بِـهِ فَتَوَضَّأَ فَأَسْـبَغَ الْوُضُـوءَ ثُمَّ قَـالَ لَـوْ لَمْ أَسْـمَعْهُ مِنْ رَسُـولِ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم إلا مَـرَّةً أَوْ مَـرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا مَا حَـدَّثْتُكُمْ بِـهِ إِنِّي سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم يَقُـولُ مَا تَوَضَّـأَ عَبْـدٌ فَأَسْـبَغَ الْوُضُـوءَ ثُمَّ قَـامَ إِلَى الصَّـلاةِ إِلا غُفِـرَ لَـهُ مَا بَيْنَـهُ وَبَيْنَ الأُخْـرَى قَـالَ مُحَمد بْنُ كَعْبٍ وَكُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ حَدِيثًا عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسـلم الْتَمَسْـتُهُ فِي الْقُرْآنِ فَالْتَمَسْتُ هَذَا فَوَجَدْتُ إِنَّا فَتَحْنَا لَـكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِـرَ لَـكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ فَعَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُتِمَّ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ حَتَّى غَفَرَ لَـهُ ذُنُوبَـهُ ثُمَّ قَـرَأْتُ الآيَـةَ الَّتِي فِي سُـورَةِ الْمَائِدَةِ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّـلاةِ فاغْسِـلُوا وُجُـوهَكُمْ وَأَيْـدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِـقِ حَتَّى بَلَـغَ وَلَكِنْ يُرِيـدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَـهُ عَلَيْكُمْ فَعَـرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يُتِمَّ عَلَيْهِمِ النِّعْمَـةَ حَتَّى غَفَرَ لَهُمْ

905- أَخْبَرَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيد عَنْ مُحَمد بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ وَالْجُمُعَـةَ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ قَـالَ مُحَمد بْنُ كَعْبٍ هَـذَا فِي الْقُرْآنِ إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلا كَرِيمًا وَقَالَ مُحَمد أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَـارِ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْـلِ قَـالَ فَطَرَفَا النَّهَـارِ الْفَجْـرُ وَالظُّهْـرُ وَالْعَصْـرُ وَزُلَفًا مِنَ اللَّيْـلِ الْمَغْـرِبُ وَالْعِشَـاءُ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ فَهِيَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ

906- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ أَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صـلى الله عليه وسـلم مَا أُحِبُّ أَنَّ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَرُبَتْ

907- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَـالَ سَـمِعْتُ أَبِي يَقُـولُ سَـمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُـولُ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم الصَّـلَوَاتُ كَفَّارَاتٌ لِلْخَطَايَا وَاقْـرَءُوا إِنْ شِـئْتُمْ إِنَّ الْحَسَـنَاتِ يُـذْهِبْنَ السَّـيِّئَاتِ ذَلِـكَ ذِكْـرَى لِلذَّاكِرِينَ

908- أَخْبَرَنَا سَعِيد الْجُرَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَـالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ اللاتِي يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ السَّيِّئَاتِ كَمَا يَغْسِـلُ الْمَاءُ الدَّرَنَ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ

909- أَخْبَرَنَا هِشَـامُ بْنُ الْغَـازِي عَنْ حَيَّانَ أَبِي النَّضْـرِ أَنَّهُ حَدَّثَـهُ قَـالَ سَمِعْتُ وَاثِلَةَ بْنَ الأَسْـقَعِ يَقُـولُ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاءَ

910- أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ الْغَازِي عَنْ أَبِي مَعْبَـدٍ أَنَّ رَسُـولَ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم عَادَ فَتًى مِنَ الأَنْصَارِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللـهِ أَشْـفَيْتُ عَلَى أَمْـرٍ عَظِيمٍ إِنِّي أَرْجُو رَحْمَـةَ اللَّـهِ سُـبْحَانَهُ فَقَـالَ مَا اجْتَمَعَا فِي قَلْبِ امْرِئٍ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ إِلا هَجَمَ عَلَى خَيْرِهِمَا

911- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ عَنِ الْحَسَـنِ أَنّ رَسُـولَ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم سَمِعَ رَجُلاً يَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ بِالإِسْلامِ فَقَـالَ إِنَّكَ لَتَحْمَـدُهُ عَلَى نِعْمَةٍ عَظِيمَةٍ

912- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي عَن عـون بن عَبد الله أن لقمـان قَالَ لابنه يا بني ارج الله رجاء لاَ تأمن فيه مكـره وخف الله مخافة لاَ تيـأس فيها من رحمته قَـالَ وكيف أسـتطيع ذلك يا أبه وإنما لي قلب واحد قَـالَ يا بني إن المؤمن كذي قلبين قلب يرجو به وقلب يخاف به

913- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عُمَر بن سَعِيد عَنْ أَبِيهِ عَن عباية بن رفاعة قَالَ عند التوبة النصوح تكفير كل سيئة

914- أَخْبَرَنَا إسـماعيل بن أبي خالد عَن زبيد أن أبا بكر قَـالَ لعمر بن الخطاب إني موصـيك بوصـية إن حفظتها إن لله تعـالى حقا بالنهـار لاَ يقبله بالليل ولله في الليل حقا لاَ يقبله في النهـار وإنها لاَ تقبل نافلة حـتى تـؤدى الفريضة إنما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الحق وثقله عليهم وحق لمـــيزان أن لاَ يوضع فيه إلاَّ الحق أن يكـــون ثقيلا وإنما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيامة باتباعهم في الدنيا الباطل وخفته عليهم وحق لمـــــيزان ألا يوضع فيه إلاَّ الباطل أن يخف وإن الله ذكر أهل الجنة بصالح ما عملـوا وتجـاوز عَن سـيئاتهم فيقـول قائل أَخْبَرَنَا أفضل من هؤلاء وذكر آية الرحمة وآية العذاب فيكون المؤمن راغبا راهبا ولا يتمنى على الله غير الحق ولا يلقي بيده إلى التهلكة فإن حفظت قـولي فلا يكـونن غـائب أحب إليك من المـوت ولا بد لك منه وإن ضـيعت وصـيتي فلا يكـونن غائب أبغض إليك من الموت ولن تعجزه

915- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ قَالَ لَقِيتُ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ مِمَّنْ أَنْتَ فَقُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَالَ أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا يَنْفَعُ مَنْ بَعْدَكَ قُلْتُ بَلَى قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ الصَّـلاةُ يَقُـولُ اللَّهُ لِلْمَلائِكَةِ انْظُرُوا إِلَى صَلاةِ عَبْدِي فَإِنْ كَانَتْ تَامَّةً كُتِبَتْ تَامَّةً وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً كُتِبَتْ نَاقِصَةً قَالَ اللَّهُ بِحِلْمِهِ وَعِلْمِهِ وَفَضْلِ رَدَّهُ عَلَى عَبْدِهِ انْظُـرُوا هَلْ مِنْ تَطَوُّعٍ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ تَطَوُّعٌ كُمِّلَتْ لَهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صـلى الله عليه وسلم ثُمَّ تُؤْخَذُ الأَعْمَالُ عَلَى ذَلِكُمْ

916- أَخْبَرَنَا مِسْعَر قَـالَ أخـبرني عَمْـرو بن مـرة عمن حدثه عَن أبي كثير الزبيدي قَالَ قدمنا على معاوية أو على يزيد بن معاوية وعنـده عَبد الله بن عَمْرو بن العاص فحدثناه عَن عَبد الله بن مَسْعود أنه كان يقول الصلوات كفارات لما بعـدهن قَـالَ فحـدثنا أن آدم عليه السـلام خـرجت به شـأفة في إبهـــام رجله ثم ارتفعت إلى أصل قدميه ثم ارتفعت إلى ركبتيه ثم ارتفعت إلى حقويه ثم ارتفعت إلى أصل عنقه فقــام فصــلى فــنزلت عَن منكبيه ثم صلى فـنزلت إلى حقويه ثم صـلى فـنزلت إلى ركبتيه ثم صـلى فـنزلت إلى قدميه ثم صلى فذهبت

917- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُطَّلِبُ بْنُ حَنْطَبٍ الْمَخْزُومِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِيٌّ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزَاةٍ فَأَصَابَ النَّاسَ مَخْمَصَةٌ فَاسْتَأْذَنَ النَّاسُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ وَقَالُوا لَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُبَلِّغَنَا بِهِ فَلَمَّا رَأَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ هَمَّ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي نَحْرِ بَعْضِ ظُهُورِهِمْ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ كَيْفَ بِنَا إِذَا نَحْنُ لَقِينَا الْعَدُوَّ غَدًا رِجَالاً جِيَاعًا وَلَكِنْ إِنْ رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنْ تَدْعُوَ النَّاسَ بِبَقَايَا زَادِهِمْ فَتَجْمَعَهَا ثُمَّ تَدْعُوَ اللَّهَ فِيهَا بِالْبَرَكَةِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيُبَلِّغُنَا بِدَعْوَتِكَ أَوْ سَيُبَارِكُ فِي دَعْوَتِكَ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم النَّاسَ بِبَقَايَا أَزْوَادِهِمْ فَجَعَلُوا يَجِيئُونَ بِالْحَفْنَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَفَوْقَ ذَلِكَ فَكَانَ أَعْلاهُمْ مَنْ جَاءَ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَامَ فَدَعَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْعُوَ بِهِ ثُمَّ دَعَا الْجَيْشَ بِأَوْعِيَتِهِمْ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَحْتَثُوا فَمَا بَقِيَ مِنَ الْجَيْشِ وِعَاءٌ إِلا مَلَئُوهُ وَبَقِيَ مِثْلُهُ فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ وَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ لاَ يَلْقَى اللَّهَ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ بِهِمَا إِلا حُجِبَتْ عَنْهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

918- عَنْ هِشَامٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَكَذَا قَالَ لَنَا عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَنَقَصَ مِنَ الإِسْنَادِ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ

919- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ فَحَدَّثَنَاهُ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ قَالَ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُبَارَكِ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْكَدِيدِ أَوْ قَالَ بِقَدِيدٍ جَعَلَ رِجَالٌ مِنَّا يَسْتَأْذِنُونَ عَلَى أَهْلِيهِمْ فَيُأْذَنُ لَهُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ وَقَالَ ابْنُ صَاعِدٍ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا وَقَالَ أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ لاَ يَمُوتُ عَبْدٌ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ صَادِقًا مِنْ قَلْبِهِ ثُمَّ سَدَّدَ إِلا سُلِكَ بِهِ فِي الْجَنَّةِ وَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذَابَ وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ وَقَالَ إِذَا مَضَى نِصْفُ اللَّيْلِ أَوْ قَالَ ثُلُثُ اللَّيْلِ يَنْزِلُ اللَّهُ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَقُولُ لاَ أَسْأَلُ عَنْ عِبَادِي غَيْرِي مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ حَتَّى يَنْفَجِرَ الصُّبْحُ

920- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ وَزَعَمَ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا مِنْ دَلْوٍ مِنْ بِئْرٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ قَالَ سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الأنْصَارِيَّ ثُمَّ أَحَدَ بَنِي سَالِمٍ يَقُولُ كُنْتُ أُصَلِّي لِقَوْمِي مِنْ بَنِي سَالِمٍ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِمْ مَعَهُ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّى قَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِكَ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَصَفَّنَا خَلْفَهُ ثُمَّ جَلَسَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ فَحَبَسْنَاهُ عَلَى خَزِيرٍ صُنِعَ لَهُ فَسَمِعَ بِأَهْلُ الدَّارِ وَهُمْ يَدْعُونَ قِرَاهُمُ الدُّورَ فَثَابُوا حَتَّى امْتَلأَ الْبَيْتُ فَقَالَ رَجُلٌ أَيْنَ مَالِكُ بْنُ الدُّخْشُ أَوْ قَالَ الدُّخْشُنِ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَكَذَا قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَّا ذَاكَ رَجُلٌ مُنَافِقٌ لاَ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لاَ تَقُولُونهُ وَهُوَ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إلا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا أَمَّا نَحْنُ فَنَرَى وَجْهَهُ وَحَدِيثَهُ إِلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَيْضًا لاَ تَقُولُوهُ إِنَّهُ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إلا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَنْ يُوَافِيَ عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَقُولُ لاَ إِلَهَ إلا اللَّهُ يَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ إلا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ قَالَ مَحْمُودٌ فَحَدَّثْتُ قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا مَعَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيَّ وَقَالَ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا قُلْتَ قَطُّ فَكَبُرَ ذَلِكَ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لِلَّهِ عَلَيَّ إِنْ سَلَّمَنِي اللَّهُ تَعَالَى حَتَّى أَقْفُلَ مِنْ غَزْوَتِي أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا فَأَهْلَلْتُ مِنْ إِيلِيَاءَ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَأَتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ فَإِذَا عِتْبَانُ بْنُ مَالِكٍ شَيْخٌ كَبِيرٌ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ وَهُوَ إِمَامُ قَوْمِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنْ صَلاتِهِ جِئْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ أَخْبَرْتُهُ مَنْ أَنَا فَحَدَّثَنِي بِهِ كَمَا حَدَّثَنِي بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَكِنَّا لاَ نَدْرِي أَكَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ مُوجِبَاتُ الْفَرَائِضِ فِي الْقُرْآنِ فَنَحْنُ نَخَافُ أَنْ يَكُونَ الأَمْرُ صَارَ إِلَيْهَا فَمَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَغْتَرَّ فَلا يَغْتَرَّ قَالَ الْحُسَيْنُ لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ إِنَّ الأمْرَ قَدْ صَارَ إِلَيْهَا

921- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا قَبْلَ الأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَقَبْلَ الْفَرَائِضِ

922- أَخْبَرَنَا إبراهيم أبو هارون الغنوي عَن أبي يُونُس مولى تغلب قَالَ سألت عَبد الله بن عُمَر وعبد الله بن الزبير وعبيد بن عمير هل يضر مع الإخلاص عمل فقالوا عش ولا تغتر

923- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن قتادة قَالَ سئل ابن عُمَر عَن لاَ إله إلاَّ الله هل يضر معها عمل كما لاَ ينفع مع تركها عمل فقال ابن عُمَر عش ولا تغتر

924- أَخْبَرَنَا معتمر بن سليمان عَنْ أَبِيهِ عَن سيار الشامي قَالَ قيل لأبي الدرداء وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ وإن زنى وإن سرق قَالَ إنه إن خاف مقام ربه لم يزن ولم يسرق

925- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حُفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ وَحُفَّتِ النَّارُ بِالشَّهَوَاتِ

926- أَخْبَرَنَا عوف عَن زيد بن شراحة قَالَ بلغني أن الله لما خلق الجنة وخلق ما فيها من الكرامة والنعيم والسرور وخلق ثمارها ألين من الزبد وأحلى من العسل قالت رب لم خلقتني قَالَ لأسكنك خلقا من خلقي قالت رب إذا لاَ يدعني أحد إذا يدخلني كل أحد قَالَ كلا , إني أجعل سبيلك في المكاره قَالَ وخلق جهنم وخلق ما فيها من الهوان والعذاب وخلقها أشد ظلمة من الليل وأنتن من الجيفة قالت رب لم خلقتني قَالَ لأسكنك خلقا من خلقي قالت رب إذا لاَ يقربني أحد قَالَ كلا , إني أجعل سبيلك في الشهوات

927- أَخْبَرَنَا ثور بن يزيد عَن خالد بن معدان قَالَ إن الله يقول من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ أفضل - أو قَالَ أطيب - منه وأكرم قَالَ وقال ما من عَبد يضع صدغه للفراش وهو يذكر الله تعالى إلاَّ كتب ذاكرا حتى يستيقظ متى ما استيقظ

928- أَخْبَرَنَا ابن لهيعة عَن عطاء بن دينار عَن سَعِيد بن جبير في قول الله عز وجل فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ قَالَ اذكروني بطاعتي أذكركم بمغفرتي

929- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن مالك بن الحارث قَالَ يقول الله تعالى إذا شغل عبدي ثناؤه علي عَن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين

930- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن الوليد بن العيزار عَن أبي الأحوص قَالَ تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح يرجع بها أحدكم إلى أهله في عام لزبة

931- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة قَالَ الحسين وأخبرنا سفيان عَن عَمْرو بن دينار عَن عُبَيد بن عمير قَالَ تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهبا

932- أَخْبَرَنَا سَعِيد الجريري قَالَ بلغنا عَن كعب الأحبار أنه قَالَ والذي نفس كعب بيده إن لسبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر دويا حول العرش كدوي النحل يذكرون بصاحبهن والعمل الصالح في الخزائن

933- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن ثابت البناني عَن مطرف قَالَ قَالَ كعب إن للكلام الطيب حول العرش دويا كدوي النحل يذكرن بصاحبهن

934- أَخْبَرَنَا عاصم عَن أبي عثمان النهدي قَالَ كان سلمان يقول لنا قولوا الله أكبر اللهم ربنا لك الحمد أنت أعلى وأجل أن تتخذ صاحبة أو ولدا أو يكون لك شريك في الملك ولم يكن لك ولي من الذل وكبره تكبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر تكبيرا اللهم اغفر لنا اللهم ارحمنا قَالَ ثم يقول والله لتكتبن هؤلاء والله لاَ تترك هاتان والله ليكونن هؤلاء شفعاء صدق لهاتين

935- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ بُسْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطِبًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ

936- حُدِّثْتُ عَنِ الأَوْزَاعِيِّ عَنْ حَسَّانِ بْنِ عَطِيَّةَ أَنّ النَّبِيَّ صـلى الله عليه وسلم قَـالَ قِيـلَ لِي أَوْ أُوحِيَ إِلَيَّ اعْلَمْ أَنَّ السَّـاعَةَ الَّتِي لاَ تَـذْكُرُنِي فِيهَا لَيْسَتْ لَكَ وَلَكِنَّهَا عَلَيْكَ

937- أَخْبَرَنَا مُسَافِرٌ قَالَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ لَقِيَ رَسُولُ اللهِ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ فَقَالَ صَالِحًا قَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَـالَ صَالِحًا قَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللَّهَ تَعَالَى قَـالَ هَـذَا الَّذِي أَرَدْتُ مِنْكَ

938- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أخبرنـاه سـفيان عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد قَـالَ لاَ يكـون الرجل من الذاكرين الله كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا

939- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن ليث عَن مجاهد قَـالَ ما من ميت يمـوت إلاَّ عـرض عليه أهل مجلسه إن كـان من أهل الـذكر فمن أهل الـذكر وإن كـان من أهل اللهو فمن أهل اللهو

940- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا هشام بن سعد قَالَ سَمِعْتُ محمدا القـرظي يقـول كـان نـوح إذا أكل قَالَ الحمد لله وإذا شرب قَـالَ الحمد لله وإذا لبس قَـالَ الحمد لله وإذا ركب قَالَ الحمد لله فسماه الله عبدا شكورا

941- أَخْبَرَنَا شبل عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد في قول الله تعالى إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا قَالَ لم يأكل شيئا قط إلاَّ حمد الله تعالى ولم يشرب شـيئا قط إلاَّ حمد الله تعـــالى ولم يمش ممشى قط إلاَّ حمد الله تعـــالى ولم يبطش بشيء قط إلاَّ حمد الله تعالى فـأثنى الله تعـالى عليه إِنَّهُ كَـانَ عَبْـدًا شَكُورًا

942- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلامٍ أَنَّ مُوسَى صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْـهِ قَـالَ لِرَبِّهِ عَـزَّ وَجَـلَّ يَا رَبِّ مَا الشُّكْرُ الَّذِي يَنْبَغِي لَكَ قَالَ يَا مُوسَى لاَ يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِي

943- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْـدِ اللـهِ بْنِ زَحْـرٍ عَنْ سَـعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ فِي مَجْلِسٍ فَرَفَعَ نَظَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ طَأْطَأَ نَظَرَهُ ثُمَّ رَفَعَهُ فَسُئِلَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّ هَؤُلاءِ الْقَوْمَ كَانُوا يَـذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَـالَى يَعْنِي أَهْـلَ مَجْلِسٍ أَمَامَـهُ فَنَـزَلَتْ عَلَيْهِمِ السَّـكِينَةُ يَحْمِلُهَا الْمَلائِكَـةُ كَالْقُبَّةِ وَلَمَّا دَنَتْ مِنْهُمْ تَكَلَّمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِبَاطِلٍ فَرُفِعَتْ عَنْهُمْ

944- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الأَغَـرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ وَأَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلا حَفَّتْهُمُ الْمَلائِكَةُ وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَـةُ وَذَكَـرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ

945- أَخْبَرَنَا وهيب - أو قَـالَ عَبد الوهـاب - بن الـورد - قَـالَ ما اجتمع قــوم في مجلس - أو ملأ - إلاَّ كــان أولاهم بالله الــذي يفتتح بــذكر الله عز وجل حتى يفيضـوا في ذكـره وما اجتمع قـوم في مجلس - أو ملأ - إلاَّ كـان أبعدهم من الله الذي يفتتح بالشر ثم يخوضوا فيه

946- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد في قول الله تعـالى اعْبُدُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ قَالَ تطيعونه

947- أَخْبَرَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيد قَالَ سَمِعْتُ صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمٍ يَقُولُ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْغَاضِرِيُّ صَاحِبُ مَضَاحِيكٍ وَأَتَاهُمْ فِي مَجْلِسِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ وَالْقَوْمُ يَتَحَدَّثُونَ فَرَمَاهُمْ بِكَلِمَةٍ قَالَ فَكَأَنَّهُمْ ثُمَّ عَادُوا لِحَدِيثِهِمْ ثُمَّ رَمَاهُمْ بِكَلِمَةٍ فَقَالَ صَفْوَانُ إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ إلا وَمَعَهُ مَلَكٌ يُوحِي إِلَيْهِ وَشَيْطَانٌ يُوحِي إِلَيْهِ وَهُوَ مِنَ الْغَالِبِ عَلَيْهِ مِنْهُمَا فَيَقُولُ الْمَلَكُ لِوَلِيِّهِ اذْكُرْ فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أَجْرِ مَنْ ذَكَرَ بِذِكْرِهِ وَلا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا وَيَقُولُ الشَّيْطَانُ لِوَلِيِّهِ اشْغَبْ فَعَلَيْهِ إِثْمُهُ وَإِثْمُ مَنْ شَغَبَ بِشَغَبِهِ وَلا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ آثَامِهِمْ شَيْئًا فَلا تَأْثَمْ وَتُؤَثِّمْنَا

948- وَأَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي الزُّبَيْرَ بْنَ سَعِيد عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ لِيُضْحِكَ بِهِ الْقَوْمَ يَهْوِي بِهَا مِنْ أَبْعَدَ مِنَ الثُّرَيَّا

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ لاَ أَعْلَمُ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِلا ابْنَ الْمُبَارَكِ بِهَذَا الإِسْنَادِ

949- عَنِ النُّعْمَانِ عَنْ مَكْحُولٍ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ يَقُولُ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحُ لِلْخَيْرِ وَمَغَالِيقُ لِلشَّرِّ وَلَهُمْ بِذَلِكَ أَجْرٌ وَمِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحُ لِلشَّرِّ وَمَغَالِيقُ لِلْخَيْرِ وَعَلَيْهِمْ بِذَلِكَ إِصْرٌ وَتَفَكُّرُ سَاعَةٍ خَيْرٌ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ غَرِيبُ الإِسْنَادِ صَحِيحٌ

950- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي عَن عون بن عَبد الله أن لقمان قَالَ لابنه يا بني إذا أتيت نادي قوم فارمهم بسهم الإسلام يعني السلام ثم اجلس إلى ناحيتهم , فلا تنطق حتى تراهم قد نطقوا فإن أفاضوا في ذكر الله فأجر سهمك معهم فإن أفاضوا في غير ذلك فتحول عنهم إلى غيرهم

951- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا إبراهيم بن سَعِيد الجوهري قَالَ حَدَّثَنَا حجاج بن مُحَمد قَالَ حَدَّثَنَا المسعودي عَن عون بن عَبد الله أنه كان يقول لابنه يا بني كن ممن نأيه عمن نأى عنه يقين ونزاهة ودنوه ممن دنا منه لين ورحمة ليس نأيه بكبر ولا عظمة ولا دنوه بخدع ولا خلابة يقتدي بمن قبله فهو إمام لمن بعده ولا يعجل فيما رابه ويعفو إذا تبين له يغمض في الذي له ويزيد في الحق الذي عليه لاَ يعزب حلمه ولا يحضر جهله الخير منه مأمول والشر منه مأمون إن زكي خاف مما يقولون واستغفر لما لاَ يعلمون لاَ يغره ثناء من جهله ولا ينسى إحصاء من علمه يقول ربي أعلم بي من نفسي وأنا أعلم بي من غيري فهو يستبطئ نفسه في العمل ويأتي ما أتى من الأعمال الصالحة على وجل إن عصته نفسه فيما كرهت لم يطعها فيما أحبته يبيت وهو يذكر ويصبح وهمته أن يشكر يبيت حذرا ويصبح فرحا حذرا لما حذر من الغفلة فرحا لما أصاب من الفضل والرحمة لاَ يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته الأعداء ولا يعمل بشيء من الخير رياء ولا يدع شيئا منه حياء إن كان في الذاكرين لم يكتب من الغافلين وإن كان في الغافلين كتب في الذاكرين لأنه يذكر حين لاَ يذكرون ولا يغفل حين يذكرون زهادته فيما ينفد ورغبته فيما يخلد فيصمت ليسلم ويخلو ليغنم وينطق ليفهم ويخالط ليعلم ولا ينصب للخير وهو يسهو ولا يستمع له وهو يلغو مجالس الذكر مع الفقراء أحب إليه من مجالس اللغو مع الأغنياء ولا تكن يا بني ممن يعجب باليقين من نفسه فيما ذهب وينسى اليقين فيما رجا وطلب يقول فيما ذهب لو قدر شيء كان ويقول فيما بقي ابتغ أيها الإنسان شاخصا غير مطمئن لاَ يثق من الرزق بما قد تضمن له تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن يتمنى المغفرة ويعمل في المعصية كان في أول عمره في غفلة وغرة ثم أبقي وأقيل العثرة فإذا هو في آخره كسل ذو فترة طال عليه الأمل ففتر وطال عليه الأمد فاغتر وأعذر إليه فيما عُمَر وليس فيما عُمَر بمعذر عُمَر فيما يتذكر فيه من تذكر وهو من الذنب والنعمة موقر إن أعطي لم يشكر وإن منع قَالَ لم لم يقدر أساء العبد واستكبر الله أحق أن يشكر وهو أحق أن لاَ يعذر يتكلف ما لم يؤمر ويضيع ما هو أكبر يسأل الكثير وينفق اليسير فأعطي ما يكفي ومنع ما يلهي فليس يرى شيئا يغني إلاَّ غناء يطغي يعجز عَن شكر ما أعطي ويبتغي الزيادة فيما بقي يستبطئ نفسه في شكر ما أوتي وينسى ما عليه من الشكر فيما وقي ينهى ولا ينتهي ويأمر بما لاَ يأتي يهلك في بغضه ولا يقصد في حبه يغره من نفسه حبه ما ليس عنده ويبغض على ما عنده مثله يحب الصالحين ولا يعمل عملهم ويبغض المسيئين وهو أحدهم يرجو الأجر في بغضه على ظنه ولا يخشى المقت في اليقين من نفسه لاَ يقدر من الدنيا على ما يهوى ولا يقبل من الآخرة ما يبقى إن عوفي حسب أنه قد تاب وإن ابتلي عاد إن عرضت له شهوة قَالَ يكفيك العمل فوقع وإن عرض له العمل كسل ففتر وقال يكفيك الورع لاَ يذهبه مخافته الكسل ولا تبعثه رغبته على العمل مرض وهو لاَ يخشى أن يمرض ثم يؤخر وهو يخشى أن يقبر ثم لاَ يسعى فيما له خلق يزعم إنما تكفل له به الرزق يشغل عما فرغ له من العمل يخشى الخلق في ربه ولا يخشى الرب في خلقه يعوذ بالله ممن هو فوقه ولا يريد أن يعيذ بالله ممن هو تحته يخشى الموت ولا يرجو الفوت ثم يأمن ما يخشى وقد أيقن به ولا يأيس مما يرجو وقد أوئس منه يرجو نفع علم لاَ يعمل به ويأمن ضر جهل قد أيقن به يضجر ممن تحته من الخلق وينسى ما عليه فيه من الحق إن ذكر اليقين قَالَ ما هكذا كان من كان قبلكم فإن قيل أفلا تعمل مثل عملهم قَالَ من

يستطيع أن يكون مثلهم كأن النقص لم يصبه معهم يخاف على غـيره بـأدنى من ذنبه ويرجو لنفسه ما ييسر من عمله تبصـره العـورة من غـيره ويغفلها من نفسه ويلين ليحسب أن عنده أمانة وهو يرصد الخيانة يستعجل بالسـيئة وهو في الحسنة خفف عليه الشعر وثقل عليه الذكر واللغو مع الأغنيـاء أحب إليه من الذكر مع الفقراء يعجل النوم ويؤخر الصوم فلا يبيت قائما ولا يصبح صائما يصبح وهمه التصـبح من النـوم ولم يسـهر ويمسي وهمه العشـاء وهو مفطر إن صلى اعـترض وإن ركع ربض وإن سـجد نقر وإن جلس شـغر وإن سأل ألحف وإن سئل سوف وإن حـدث حلف وإن حلف حنث وإن وعظ كلح وإن مـــدح فـــرج طلبه شر وتركه وزر ليس له في نفسه عَن عيب النـــاس شغل وليس لها في الإحسان فضل يميل لها ويحب لها منهم العـدل يـرى له في العدل سعة ويرى عليه فيه منقصة أهل الخيانة له بطانة وأهل الأمانة له علاوة ثم يعجب من أن يفشو سره ولا يشعر من أين جاء ضره إن أسـلم لم يسـمع وإن أسـمع لم يرجع ينظر نظر الحسـود ويعـرض إعـراض الحقـود ويسـخر بالمقبل ويأكل المـدبر ويرضي الشـاهد ويسـخط الغـائب ويرضي الشاهد بما ليس فيه ويسخط الغـائب بما لاَ يعلم فيه من اشـتهى زكى ومن كره قفا جرى على الخيانة وبرئ من الأمانة من أحب كذب ومن أبغض خلب يضـحك من غـير عجب ويمشي إلى غـير الأرب لاَ ينجو منه من جـانب ولا يسلم منه من صاحب إن حدثته ملك وإن حدثك غمك وإن سؤته سـرك وإن ســـررته ضـــرك وإن فارقك أكلك وإن باطنته فجعك وإن باعدته بهتك وإن وافقته حســـــدك وإن خالفته مقتك يحسد أن يفضل ويزهد أن يفضل يحسد من فضـله ويزهد أن يعمل عمله ويعجز عَن مكافـأة من أحسن إليه ويفـرط فيمن بغى عليه له الفضل في الشر وعليه الفضل في الأجر فيصـبح صـاحبه في أجر ويصبح منه في وزر إن أفيض في الخير كـزم يعـني سـكت وضـعف واستسلم وقـال الصـمت حلم فهـذا ما ليس له به علم وإن أفيض في الشر قَالَ يحسب بك غي فتكلم فجمع بين الأروى والنعام وبين الخال والعم والأم قَالَ ولاءم ما يتلاءم له لاَ ينصت فيسلم ولا يتكلم بما لاَ يعلم يخاف زعم أن يتهم ونهمته إذا تكلم يغلب لسـانه قلبه ولا يضـبط قلبه قوله يتعلم المـراء ويتفقه للريـاء ويكن الكبريـاء فيظهر منه ما أخفى ولا يخفى منه ما أبـدى يبادر ما يفني ويواكل ما يبقى يبادر الدنيا ويواكل التقوى

952- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن داود بن شابور قَالَ سَمِعْتُ شهر بن حوشب يقـول قَـالَ لقمـان لابنه يا بـني لاَ تتعلم العلم لتبـاهي به العلمـاء وتباري به السفهاء وتماري به في المجالس ولا تترك العلم زهادة فيه ورغبة في الجهالة إذا رأيت قوما يذكرون الله فـاجلس معهم فـإن تك عالما ينفعك علمك وإن تك جـاهلا يزيـدوك علما ولعل الله تعـالى إن يطلع إليهم برحمة فيصـيبك بها معهم وإذا رأيت قوما لاَ يـذكرون الله فلا تجلس معهم فـإن تك عالما لاَ ينفعك علمك وإن تك جـاهلا يزيـدوك جهلا - أو قَـالَ غيا - ولعل الله تعالى يطلع إليهم بسخطة فيصيبك بها معهم

953- أَخْبَرَنَا إبراهيم بن نشيط الوعلاني قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسن بن ثوبـان أن أبا مسلم الخولاني دخل المسجد فنظر إلى نفر قد اجتمعوا جلوسا فرجا أن يكونوا على ذكر على خير فجلس إليهم فإذا بعضهم يقـول قـدم غلام لي فأصاب كذا وكذا وقال الآخر قد جهزت غلامي فنظر إليهم فقال سبحان الله هل تـــدرون يا هـــؤلاء ما مثلي ومثلكم كمثل رجل أصـــابه مطر غزير وابل فالتفت فإذا هو بمصراعين عظيمين فقال لو دخلت هذا الـبيت حـتى يـذهب عني أذى هذا المطر فدخل فإذا بيت لاَ سقف له جلست إليكم وأنا أرجو أن تكونوا على خير على ذكر فإذا أنتم أصحاب دنيا فقام عنهم

باب فضل ذكر الله عز وجل

954- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم عَنِ الجريري قَالَ مر صلة بن أشيم على الحي وهم جلوس في مسجدهم فقال ألا تخبروني عَن سفر لنا خرجوا يؤمون أرضا فجعلوا ينامون الليل ويجورون النهار متى تراهم يبلغون الأرض التي يؤمون قيل لاَ متى فضرب دابته فجعل القوم يقولون أتدرون ما قَالَ لكم أبو الصهباء والله ما ضرب هذا المثل إلاَّ لكم

955- أَخْبَرَنَا وهيب قَالَ جاء رجل إلى وهب بن منبه فقال إن الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه فحدثت نفسي أن لاَ أخالطهم فقال لاَ تفعل لاَ بد للناس منك ولا بد لك منهم فلهم إليك حوائج ولك إليهم حوائج ولكن كن فيهم أصم سمعا وأعمى بصرا سكوتا نطوقا

956- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ الْحَسْحَاسِ الْمُزَنِيَّةِ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ قَالَتْ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ وَنَحْنُ فِي بَيْتِ هَذِهِ تَعْنِي أُمَّ الدَّرْدَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْثُرُ عَنْ رَبِّهِ أَنَّهُ قَالَ أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ بِي شَفَتَاهُ

957- أَخْبَرَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنِي شُرَيْحُ بْنُ عُبَيْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ أَنَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ يَوْمًا إِنَّ رَبَّكُمْ يَقُولُ إِنَّ عَبْدِي كُلَّ عَبْدِيَ الَّذِي يَذْكُرُنِي وَإِنْ كَانَ مُكَافِئًا قِرْنَهُ

958- أَخْبَرَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِلَّهِ عِبَادًا إِذَا رُءُوا ذُكِرَ اللَّهُ تَعَالَى

959- أَخْبَرَنَا موسى بن عبيدة عَن أبي عمران أن رجُلاً أعتق مِئَة رقبة في ماله فذكر ذلك بعض جلساء ابن مَسْعود له فدعا له بخير وقال ألا أخبركم بأفضل من ذلك إيمان ملزوم بالليل والنهار وأن لاَ يزال لسان أحدكم رطبا من ذكر الله

960- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي بَحْرِيَّةَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ مَا عَمِلَ عَبْدٌ مِنْ عَمَلٍ أَنْجَى لَهُ غَدًا مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى

961- أَخْبَرَنَا مُحَمدِ بْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَا جَلَسَ قَوْمًا مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ إلا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً وَمَا مَشَى أَحَدٌ مَمْشًى لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إلا كَانَ عَلَيْهِ تِرَةً

962- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ نَبْهَانَ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا لَمْ يَذْكُرُوا اللَّهَ فِيهِ وَيُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم إلا كَانَ عَلَيْهِمْ تِرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنْ شَاءَ عَفَا عَنْهُمْ وَإِنْ شَاءَ أَخَذَهُمْ

963- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَبد الرحمن بن زياد عَن أبي علقمة عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إن أهل السماء ليتراءون بيوت أهل الأرض ما كان يذكر فيهم اسم الله كما تتراءون النجوم في السماء بقدر ما يذكر الرجل فيه فكذلك يرونه

964- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن عَبد الصمد العمي قَالَ حَدَّثَنَا مالك بن دينار عَنِ الْحَسَنِ أن عُمَر بن الخطاب كان في إزاره اثنتا عشرة رقعة بعضها من أدم

965- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا هيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا مخلد بن حسين عَن هشام بن حسان أن العلاء بن زياد كان قوت على نفسه رغيفا كل يوم وكان يصوم حتى يخضر ويصلي حتى يسقط فدخل عليه أنس بن مالك والحسن بن أبي الحسن فقالا إن الله لم يأمرك بكل هذا قَالَ إنما أنا عَبد مملوك ولا أدع من الاستكانة شيئا إلاَّ جئته

966- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ اشْتَكَى سَلْمَانُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدٌ يَعُودُهُ فَبَكَى سَلْمَانُ فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَبْكِي حُبًّا لِلرَّجْعَةِ إِلَيْكُمْ وَلا حِرْصًا عَلَى الدُّنْيَا قَالُوا فَمَهْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَهِدَ إِلَيْنَا عَهْدًا فَلَمْ أَنْتَهِ إِلَيْهِ أَنَا وَلا أَنْتُمْ قَالُوا وَمَا هُوَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِيَكُنْ بَلاغُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ فَلَمْ أَنْتَهِ إِلَيْهِ أَنَا وَلا أَنْتُمْ أَمَّا أَنْتَ أَيُّهَا الأَمِيرُ فَاذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ وَاذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ لِسَانِكَ إِذَا حَكَمْتَ وَاذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ يَدِكَ إِذَا قَسَمْتَ قُومُوا عَنِّي

967- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ مِمَّنْ أَدْرَكَ سَلْمَانَ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى سَلْمَانَ فِي وَجَعِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَبَكَى فَقُلْنَا مَا يُبْكِيكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَبْكِي صَبَابَةً إِلَيْكُمْ وَلا ضِنًّا بِصُحْبَتِكُمْ وَلَكِنْ أَبْكِي لَعَهْدٍ عَهِدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَلَمْ نَأْخُذْ بِهِ قَالَ لِيَكُنْ بَلاغُكُمْ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ فَلَمْ نَرْضَ بِذَلِكَ حَتَّى جَمَعْنَا مَا تَرَوْنَ قَالَ فَقَلَّبْنَا أَبْصَارَنَا فِي الْبَيْتِ فَلَمْ نَرَ إِلا إِكَافًا وَقُرْطَاطًا وَالْقُرْطَاطُ الْبَرْذَعَةُ الَّتِي يَكُونُ تَحْتَ الأَكَافِ

968- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ اللَّهُ مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ

969- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بن أبي حُمَيد عَن مُحَمد بن المنكدر عَن عروة عَن عائشة قالت كان يأتي علينا أربعون ليلة وما يوقد في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصباح ولا غيره قَالَ قلنا أي أمه فبم كنتم تعيشون قالت بالأسودين التمر والماء

970- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَكَيْفَ يَسْتَعْمِلُهُ قَالَ يُوَفِّقُهُ لِعَمَلٍ صَالِحٍ قَبْلَ مَوْتِهِ

971- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَـالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَـدِيٍّ قَـالَ حَـدَّثَنَا حُمَيْـدٌ الطَّوِيـلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ النَّبِيَّ صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ مَنْ أَحَبَّ لِقَـاءَ اللـهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَـاءَهُ قَـالُوا يَا رَسُـولَ اللـهِ كُلُّنَا نَكْـرَهُ الْمَوْتَ قَالَ لَيْسَ بِكَرَاهِيَةِ الْمَوْتِ لَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَ مَوْتُهُ جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللهِ بِمَا يَرْجِعُ إِلَيْهِ فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ لِقَاءِ اللهِ فَأَحَبَّ اللَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ لِقَاءَهُ وَإِنَّ الْفَاجِرَ أَوْ قَالَ الْكَافِرَ إِذَا حُضِرَ جَاءَهُ مَا هُوَ صَـائِرٌ إِلَيْـهِ مِنَ الشَّرِّ وَمَا يَلْقَى مِنَ الشَّرِّ فَكَرِهَ لِقَاءَ اللهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ

972- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن عُبَيد الطنافسي قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش عَن خيثمة عَن أبي عطية قَالَ دخلت أنا ومسروق على عائشة فقال مسـروق قَـالَ عَبد الله بن مَسْـعود من أحب لقـاء الله أحب الله لقـاءه ومن كـره لقـاء الله كـره الله لقـاءه فقـالت عائشة يـرحم الله أبا عَبد الـرحمن حـدث بـأول الحـديث ولم تسـألوه عَن آخـره إن الله إذا أراد بعبد خـيرا قيض له قبل موته بعـام ملكا فسـدده ووفقه حـتى يقـول النـاس مـات فلان خـير ما كـان وإذا حضر ورأى ثوابه من الجنة تهوع بنفسه - أو قَالَ تهـوعت نفسه - فـذاك حين أحب لقـاء الله وأحب الله لقاءه فإذا أراد الله بعبد شرا قيض له قبل موته بعام شيطانا فافتتنه حتى يقول النـاس مـات فلان شر ما كـان فـإذا حضر ورأى ما يـنزل عليه من العذاب تبلغ نفسه فذاك حين كره لقاء الله وكره الله لقاءه

973- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَـدِيٍّ قَـالَ حَـدَّثَنَا حُمَيْـدٌ الطَّوِيـلُ عَنْ ثَـابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَادَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدْ خَفُتَ وَصَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ فَقَالَ رَسُولُ صلى الله عليه وسلم هَلْ كُنْتَ تَـدْعُو اللَّهَ بِشَيْءٍ قَالَ نَعَمْ كُنْتُ أَقُولُ اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَـاقِبِي فِي الآخِـرَةِ فَعَجِّلْـهُ لِي فِي الـدُّنْيَا فَقَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم سُـبْحَانَ اللـهِ لاَ تُطِيقُـهُ أَوْ لاَ تَسْـتَطِيعُهُ فَهَلا قُلْتَ رَبَّنَا آتِنَا فِي الـدُّنْيَا حَسَـنَةً وَفِي الآخِـرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ فَدَعَا اللَّهَ فَشَفَاهُ

974- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي قالا حَدَّثَنَا شُـعْبَة عَن إسماعيل بن أبي خالد عَن سَعِيد بن جبـير قَـالَ قَـالَ مسـروق ما آسى من الدنيا على شيء إلاَّ على السجود لله عز وجل

975- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي وعبد الرحمن بن مهدي قالا أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن أبي إسحاق قَالَ حج مسروق فما نام إلاَّ ساجدا

976- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وشعبة عَن أبي إسـحاق عَن أبي الأحوص عَن عَبد الله قَالَ مع كل فرحة ترحة

977- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي قَالَ حَدَّثَنَا سُـفْيَانُ عَن الأعمش عَن غيلان عَن يعلى بن الوليد قَـالَ لقيت أبا الـدرداء فقلت ما تحب لمن تحب قَـالَ الموت قلت فإن لم يمت قَالَ يقل الله ماله وولده

978- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ سَمِعْتُ عَبد الرحمن بن مهدي يقول سمعت سفيان الثوري يقول لو كانت نفسي بيدي لأرسلتها , قَالَ عَبد الرحمن وسمعته يعني سفيان يقول ما على وجه الأرض نفس تخرج أحب إلي من نفسي

979- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ مَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَعْمَلُ فِي بَيْتِهِ فَقَالَتْ كَانَ يَكُونُ فِي مِهْنَةِ أَهْلِهِ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ خَرَجَ فَصَلَّى

980- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْمَعْرُوفَ وَالْمُنْكَرَ لَخَلِيقَتَانِ تُنْصَبَانِ لِلنَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَمَّا الْمَعْرُوفُ فَيُبَشِّرُ أَهْلَهُ وَأَمَّا الْمُنْكَرُ فَيَقُولُ إِلَيْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَلا يَسْتَطِيعُونَ لَهُ إلا لُزُومًا

981- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالا حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِى هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي وَقَالَ وَيْلٌ لَهُ وَيْلٌ لَهُ أُمِرَ هَذَا بِالسُّجُودِ فَأَطَاعَ فَلَهُ الْجَنَّةُ وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَعَصَيْتُ فَلِيَ النَّارُ

982- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن عُبَيد قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش عَن شقيق البلخي قَالَ كنت في جيش فمررنا بأجمة مخيفة فإذا رجل فيها نائم وفرسه يدور حوله فأيقظناه وقلنا له أما تخاف في هذه الأجمة قَالَ إني أستحي من ربي عز وجل أن يعلم أني أخاف شيئا دونه

983- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمد عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم مَرَّ بِجَدْيٍ مَيِّتٍ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَنَّ هَذَا لَهُ بِدِرْهَمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ مَا مِنَّا أَحَدٌ يُحِبُّ ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَوَاللَّهِ لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللهِ مِنْ هَذَا عَلَيْكُمْ

984- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمد عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوِ اتَّخَذْنَا لَكَ شَيْئًا تَرْتَفِعُ عَلَيْهِ تُكَلِّمُ مِنْهُ النَّاسَ فَقَالَ لاَ أَزَالُ بَيْنَكُمْ تَطَئُونَ عَقِبِي حَتَّى يَكُونَ اللَّهُ يَرْفَعُنِي , ثُمَّ قَالَ لاَ تَرْفَعُونِي فَوْقَ حَقِّي فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِي رَسُولاً

985- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل بن إبراهيم قَالَ حَدَّثَنَا يُونُس عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن المؤمن جمع إحسانا وشفقة وإن المنافق جمع إساءة وأمنا وتلا هذه الآية إِنَّ الَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ وَالَّذِينَ هُم بِآيَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ وقال المنافق إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ عِندِي

986- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل بن إبراهيم قَالَ حدثني يُونُس عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ أبو الصهباء صلة بن أشيم طلبت الدنيا مظان حلالها فجعلت لاَ أصيب منها إلاَّ قوتا أما أنا فلا أعيل فيها وأما هي فلا تجـــــــاوزني فلما رأيت ذلك قلت أي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد

987- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالا حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حِينَ أَتَيْتُهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَتَيْتُكَ حَتَّى حَلَفْتُ أَكْثَرَ مِنْ عَدَدِ أُولَئِكَ يَعْنِي الأَصَابِعَ أَلا آتِيَكَ وَلا آتِيَ دِينَكَ فَجَمَعَ بَهْزٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَدْ جِئْتُ امْرَأً لاَ أَعْقِلُ شَيْئًا إلا مَا عَلَّمَنِي اللَّهُ تَعَالَى وَرَسُولُهُ صلى الله عليه وسلم وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِ اللهِ بِمَا بَعَثَكَ رَبُّكَ إِلَيْنَا قَالَ بِالإِسْلام قُلْتُ وَمَا آيَاتُ الإِسْلاَمِ قَالَ تَقُولُ أَسْلَمْتُ وَجْهِي لِلَّهِ وَتَخَلَّيْتُ وَتُقِيمُ الصَّلاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَكُلُّ مُسْلِمٍ عَلَى مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ أَخَوَانِ نَصِيرَانِ لاَ يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُسْلِمٍ أَشْرَكَ بَعْدَمَا يُسْلِمُ عَمَلاً وَتُفَارِقُ الْمُشْرِكِينَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ مَا لِي أُمْسِكُ بِحُجَزِكُمْ عَنِ النَّارِ أَلا وَإِنَّ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى دَاعِيَّ وَسَائِلِي هَلْ بَلَّغْتَ عِبَادِي وَإِنِّي قَائِلٌ رَبِّ قَدْ بَلَّغْتُهُمْ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ ثُمَّ إِنَّكُمْ مَدْعُوُّونَ مُفَدَّمَةً أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَبِينُ عَنْ أَحَدِكُمْ لَفَخِذُهُ وَكَفُّهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا دِينُنَا قَالَ هَذَا دِينُكُمْ وَأَيْنَمَا تُحْسِنْ يَكْفِكَ

988- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل بن إبراهيم قَالَ حَدَّثَنَا أيوب عَن أبي قلابة قَالَ قَالَ أبو الدرداء من فقه الرجل ممشاه ومدخله ومجلسه, ثم قَالَ أبو الدرداء قاتل الله الشاعر حين يقول عَن المرء لاَ تسأل وأبصر قرينه

989- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا إسماعيل بن إبراهيم قَالَ حَدَّثَنَا يُونُس عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن المؤمن لاَ يصبح إلاَّ حزينا ولا يمسي إلاَّ حزينا قَالَ وكان الحسن فلما تلقاه إلاَّ وكأنه رجل قد أصيب بمصيبة حديثا

990- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ نَبِيُّ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إلا رَحِيمٌ قَالُوا كُلُّنَا رُحَمَاءُ قَالَ لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ خُوَيِّصَتَهُ حَتَّى يَرْحَمَ النَّاسَ

قَالَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ يُونُسُ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ الْعَامَّةَ

991- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل قَالَ حَدَّثَنَا يُونُس قَالَ قَالَ لقمان يا بني قد حملت الجندل والحديد وكل حمل ثقيل ولم أحمل شيئا هو أثقل من جار السوء

992- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُسْتَوْرِدَ أَخَا بَنِي فِهْرٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَأَشَارَ بِإِصْبُعِهِ وَاللَّهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ أُصْبُعَهُ السَّبَّاحَةَ أَوِ السَّبَّابَةَ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَا يَرْجِعُ

993- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِـدٍ يُحَـدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَـالَ سَـمِعْتُ عَبْـدَ اللـهِ بْنَ مَسْـعُودٍ يَقُـولُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُـلَ لَيَتَكَلَّمُ بِكَلِمَةٍ فِي الرَّفَاهِيَةِ يُضْحِكُ بِهَا جُلَسَاءَهُ فَتُرْدِيهِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ السَّـمَاءِ وَالأَرْضِ

994- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَـازِمٍ قَـالَ سَـمِعْتُ عَبْـدَ اللـهِ بْنَ مَسْـعُودٍ يَقُـولُ قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ صـلى الله عليه وسـلم لاَ حَسَـدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُـلٌ آتَـاهُ اللَّهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ حِكْمَـةً فَهُـوَ يَقْضِـي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا

995- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْـلِمٍ عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ كَانَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم يَـرْكَبُ الْحِمَـارَ وَيَلْبَسُ الصُّـوفَ وَيَلْعَقُ أَصَابِعَهُ وَيَأْكُلُ عَلَى الأَرْضِ وَيَقُولُ إِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ

996- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَـــالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية عَن الأعمش عَن خيثمة قَـــالَ كـــانوا يقولـــون إن الشـــيطان يقـــول كيف يغلبـــني ابن آدم إذا رضي كنت في قلبه وإذا غضب طرت حتى أكون في رأسه

997- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَـالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية قَـالَ حَـدَّثَنَا الأعمش عَن مجاهد قَـالَ قَـالَ عُمَر بن الخطاب وجدنا خير عيشنا بالصبر

998- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية قَـالَ حَـدَّثَنَا هشـام عَنْ أَبِيـهِ قَـالَ قَـالَ عُمَر تعلمن أن الطمع فقر حاضر وأن اليأس غنى حاضر ومن أيس عَن شيء استغنى عنه

999- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَـالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَـةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ سَـالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْـدِ عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الأَنْمَارِيِّ قَالَ ضَرَبَ لَنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَثَلَ الدُّنْيَا مَثَلَ أَرْبَعَةٍ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَآتَاهُ مَالاً فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ وَرَجُـلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالاً فَهُوَ يَقُولُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ آتَانِي مِثْـلَ مَا أُوتِيَ فُلانٌ لَفَعَلْتُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ فُلانٌ فَهُمَا فِي الأَجْرِ سَوَاءٌ وَرَجُلٌ آتَـاهُ اللَّهُ مَـالاً وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا فَهُوَ يَمْنَعُهُ مِنْ حَقِّهِ وَيُنْفِقُهُ فِي الْبَاطِلِ وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِـهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالاً فَهُوَ يَقُولُ لَـوْ أَنَّ اللَّهَ آتَـانِي مِثْـلَ مَا أُوتِيَ فُلانٌ لَفَعَلْتُ فِيـهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُ فُلانٌ فَهُمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ

1000- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَـانَ ضِجَاعُ النَّبِيِّ صـلى الله عليه وسـلم الَّذِي كَـانَ يَنَـامُ عَلَيْـهِ بِاللَّيْـلِ مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ

1001- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية عَن مجالد عَن الشعبي قَالَ كان فراش علي ليلة بـنى بفاطمة رضوان الله عليهما جلد كبش

1002- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن جعفر بن برقان عَن رجل عَن ابن عُمَر أنه أتاه ابن له فقال اكسني إزارا فقال انكس إزارك ولا تكونن من الذين يجعلون ما رزقهم الله في بطونهم وعلى ظهورهم

1003- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن ابن بكير عَن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنه أتاه رجل به جذام قَالَ فدفعته فقال ما يدريك لعله خير منك

1004- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن زبيد قَالَ عَبد الله الفرح والروح في اليقين والرضى والغم والحزن في الشك والسخط

1005- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا ابن أبي عدي قَالَ حَدَّثَنَا جعفر بن ميمون صاحب الأنماط عَن أبي معشر عَن إبراهيم قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود وددت أن حسناتي فضلت سيئاتي مثقال ذرة ولو وقفت بين الجنة والنار لاَ أدري إلى أيتهما أصير ثم قيل لي تمنه لتمنيت أن أكون ترابا

1006- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى قَالَ حَدَّثَنَا حماد بن زيد عَن أيوب عَنِ الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُه يقول عاش الناس برهة من دهرهم وإن الرجل ليعظم غيبة - أو قَالَ عيبة أخيه شك ابن صاعد - ودرهمه وسوطه أن يجده ملقى في الطريق حتى يردها عليه فبينما هم كذلك إذ طعن الشيطان طعنة فنفرت القلوب فصارت وحشا فإذا هو يستحل دمه وماله وهو بالأمس يحرم غيبته - أو قَالَ عيبته - وديناره ودرهمه

1007- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الأَسْوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ جَلَسْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي الْحِجْرِ فَذَكَرَ حَدِيثًا ثُمَّ قَالَ ابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بُكَاءً فَتَبَاكَوْا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّكُمْ تَعْلَمُونَ الْعِلْمَ لَصَرَخَ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَنْقَطِعَ صَوْتُهُ وَصَلَّى حَتَّى يَنْكَسِرَ صُلْبُهُ

1008- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْمَالِ لَكِنَّ الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ

1009- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ يُجَاءُ بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بَذَجٌ وَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَيَقُولُ أَلَمْ أُعْطِكَ أَلَمْ أُخَوِّلْكَ أَلَمْ أَرْزُقْكَ فَيَقُولُ بَلَى يَا رَبِّي قَدْ جَمَعْتُهُ وَثَمَّرْتُهُ فَدَعْنِي أَرْجِعْ آتِكَ بِهِ فَيَقُولُ مَاذَا قَدَّمْتَ مِنْهُ فَلا يَجِدُ شَيْئًا قَدَّمَهُ فَيَسْأَلُ الرَّجْعَةَ فَلا يَرْجِعُ

1010- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دِلافٍ الْمُزَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بِلالِ بْنِ الْحَارِثِ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ لاَ يَغُرَّنَّكُمْ صَلاةُ امْرِئٍ وَلا صِيَامُهُ وَلَكِنِ انْظُرُوا مَنْ إِذَا حَدَّثَ صَدَقَ وَإِذَا اؤْتُمِنَ أَدَّى وَإِذَا أَشْفَى وَرَعَ

1011- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ وَلَكِنْ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي

1012- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الصَّهْبَاءِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ حَمَّادٌ وَلا أَعْلَمُهُ إِلا رَفَعَهُ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ كَفَرَتْ جَوَارِحُهُ لِلِسَانِهِ فَقَالَتِ اتَّقِ اللَّهَ فِينَا فَإِنَّكَ إِذَا اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا

1013- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن كثير المصيصي عَن الأوزاعي عَن حسان بن عطية قَالَ بينما رجل يسير على دابته فعثر به الحمار فقال تعست فقال صاحب اليمين ما هي بحسنة فأكتبها وقال صاحب الشمال ما هي بسيئة فأوحي إلى صاحب الشمال أن ما ترك صاحب اليمين فاكتبه

1014- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ أَخْلَصَ لِلَّهِ الْعِبَادَةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ظَهَرَتْ يَنَابِيعُ الْحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِهِ عَلَى لِسَانِهِ

1015- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْمَسْعُودِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ أَبِيهِ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ اقْرَأْ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَقْرَأُ وَعَلَيْكَ أُنْزِلَ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ حَتَّى إِذَا بَلَغَ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا اسْتَعْبَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ شَهِيدًا عَلَيْهِمْ مَا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ

1016- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا هشيم عَن حصين عَن عَبد الله بن عروة بن الزبير عَن جدته أسماء بنت أبي بكر قَالَ قلت لها كيف كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون إذا قرئ عليهم القرآن قالت كانوا كما نعتهم الله تدمع أعينهم وتقشعر جلودهم قَالَ فإن ناسا إذا قرئ عليهم القرآن خر أحدهم مغشيا عليه قالت أعوذ بالله من الشيطان

1017- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ عَبْدِ اللهِ الْهُجَيْمِيِّ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ عَبْدُ رَبِّهِ الْهُجَيْمِيُّ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ جَابِرٍ أَوْ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ أَصْحَابِهِ فَقُلْتُ أَيُّكُمُ النَّبِيُّ فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَوْمَأَ إِلَى نَفْسِهِ وَإِمَّا أَشَارَ إِلَيْهِ الْقَوْمُ فَإِذَا هُوَ مُحْتَبٍ بِبُرْدَةٍ قَدْ وَقَعَ هُدْبُهَا عَلَى قَدَمَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَشْيَاءَ فَعَلِّمْنِي قَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ الْمُسْتَسْقِي وَإِيَّاكَ وَالْمَخِيلَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْمَخِيلَةَ وَإِنِ امْرُؤٌ شَتَمَ فَعَيَّرَكَ بِأَمْرٍ يَعْلَمُهُ فِيكَ فَلا تُعَيِّرْهُ بِأَمْرٍ تَعْلَمُهُ فِيهِ فَيَكُونَ لَكَ أَجْرُهُ وَعَلَيْهِ إِثْمُهُ وَلا تَسُبَّنَّ أَحَدًا

1018- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ مَا أَعْدَدْتَ لَهَا فَكَأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ كَثِيرًا إلا أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ تُحِبُّ

1019- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَنْبَأَنَا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ إِلَى الصَّلاةِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ فَقَالَ الرَّجُلُ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ مَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلاةٍ وَلا صِيَامٍ أَوْ قَالَ مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ عَمَلٍ إلا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ أَوْ قَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَمَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ بَعْدَ الإسْلامِ فَرَحَهُمْ بِهَا

1020- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ لِلَّهِ مِائَةُ رَحْمَةٍ وَاحِدَةٌ يَرْحَمُ بِهَا خَلْقَهُ فِي الدُّنْيَا وَتِسْعٌ وَتِسْعُونَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

1021- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُسْنِدُ ظَهْرَهُ إِلَى خَشَبَةٍ فَلَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ ابْنُوا لِي مِنْبَرًا فَبَنَوْا لَهُ مِنْبَرًا إِنَّمَا كَانَ عَتَبَتَيْنِ فَتَحَوَّلَ مِنَ الْخَشَبَةِ إِلَى الْمِنْبَرِ فَحَنَّتْ وَاللَّهِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ الْوَالِهِ فَقَالَ أَنَسٌ أَنَا وَاللَّهِ فِي الْمَسْجِدِ أَسْمَعُ ذَلِكَ وَاللَّهِ مَا زَالَتْ تَحِنُّ حَتَّى نَزَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنَ الْمِنْبَرِ وَمَشَى إِلَيْهَا فَاحْتَضَنَهَا فَسَكَنَتْ فَبَكَى الْحَسَنُ وَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ الْخَشَبُ تَحِنُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَوْقًا إِلَيْهِ أَفَلَيْسَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَرْجُونَ لِقَاءَهُ أَحَقَّ أَنْ يَشْتَاقُوا إِلَيْهِ

1022- أَخْبَرَنَا سَعِيد أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَظُنَّ الْمُنَافِقُونَ أَنَّكُمْ مُرَاءُونَ

1023- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عمن سمع عطاء يقول إن الصاعقة لاَ تصيب لله ذاكرا

1024- أَخْبَرَنَا داود بن قيس عَن زيد بن أسلم قَالَ خرج عُمَر بن الخطاب ليلة يحرس فرأى مصباحا في بيت فدنا منه فإذا عجوز تطرق شعرا لها لتغزله أي تنفشه بقدح لها وهي تقول

على مُحَمد صلاة الأبرار % صلى عليك المصطفون الأخيار
قد كنت قواما بكي الأسحار % يا ليت شعري والمنايا أطوار
هل تجمعني وحبيبي الدار

تعني النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عُمَر يبكي فما زال يبكي حتى قرع الباب عليها فقالت من هذا قَالَ عُمَر بن الخطاب قالت ما لي ولعمر وما يأتي بعمر هذه الساعة قَالَ افتحي رحمك الله ولا بأس عليك ففتحت له فدخل فقال ردي علي الكلمات التي قلت آنفا فردته عليه فلما بلغت آخره قَالَ أسألك أن تدخليني معكما قالت وعمر فاغفر له يا غفار فرضي عُمَر ورجع

1025- أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِحَسْبِ الْمُؤْمِنِ مِنَ الْبُخْلِ إِذَا ذُكِرْتُ عِنْـدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

1026- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَـامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ مَا صَلَّى عَلَيَّ فَلْيُقِلَّ عَبْدٌ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ

1027- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ سُـلَيْمَانَ مَـوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم جَاءَ ذَاتَ يَـوْمٍ وَالْبِشْـرُ يُـرَى فِي وَجْهِـهِ فَقَـالَ إِنَّهُ جَـاءَنِي جَبْرَئِيلُ فَقَـالَ أَمَا يُرْضِـيكَ يَا مُحَمد أَنْ لاَ يُصَـلِّيَ عَلَيْكَ أَحَـدٌ مِنْ أُمَّتِـكَ إِلا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا وَلا يُسَلِّمَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا

1028- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ السَّـائِبِ عَنْ زَاذَانَ عَنْ عَبْـدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلائِكَـةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلامَ

1029- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَـلَمَةَ عَنْ حَمَّادٍ الْكُـوفِيِّ قَـالَ إِنَّ الْعَبْـدَ إِذَا صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عُرِضَ عَلَيْهِ بِاسْمِهِ

1030- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار عَنِ الْحَسَـنِ أنه إذا قـرأ إِذَا جَاء نَصْرُ اللَّهِ قَالَ احتث نبي الله صلى الله عليه وسـلم وقـورب له فقـارب من الله تعالى ما قورب له فالحمد لله الذي أقر عينه وأسرع به إلى كرامته وحيث وعد بحظه

1031- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْـدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَـالَ حَـدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلابَـةَ أَنَّ نَاسًـا ذَكَرُوا أَشْيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْعِبَادَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صـلى الله عليه وسـلم إِنَّمَا هَلَـكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِالتَّشْدِيدِ شَدَّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشُدِّدَ عَلَيْهِمْ هَؤُلاءِ بَقَايَـاهُمْ يَعْنِي فِي الـدِّيَارَاتِ وَالصَّـوَامِعِ اعْبُـدُوا اللَّهَ وَلا تُشْـرِكُوا بِـهِ شَـيْئًا وَأَقِيمُـوا الصَّلاةَ وَأْتُوا الزَّكَاةَ وَحُجُّوا الْبَيْتَ وَاعْتَمِرُوا وَاسْتَقِيمُوا يُسْتَقَمْ بِكُمْ

1032- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن كثير المصيصي عَن الأوزاعي عَن حسان بن عطية قَالَ قَـالَ الله لاَ ينجو مـني عبـدي إلاَّ بـأداء ما افترضت عليه وما يـبرح عبـدي يتقـرب إلي بالنوافل حـتى أحبه وما تقـرب إلي بشـيء أفضل من النصـيحة فإذا فعل ذلك كنت قلبه الذي يعقل به ولسانه الـذي ينطق به وبصـره الـذي يبصر به أجبته إذا دعاني وأعطيته إذا سألني وأغفر له إذا استغفرني

1033- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية الضرير قَـالَ حَـدَّثَنَا الأعمش عَن خيثمة قَـالَ قَـالَ عَبد الله بن مَسْـعود والـذي لاَ إله غـيره ما أعطي عَبد مـؤمن بعد إيمـان بالله أحسن من حسن ظنه بالله سبحانه وتعالى والذي لاَ إله غيره لاَ يحسن عَبد ظنه بالله إلاَّ أعطاه الله إياه وذلك لأن الخير بيده

1034- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَـةَ قَـالَ حَـدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُـفْيَانَ عَنْ جَـابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُـولُ قَبْـلَ مَوْتِـهِ بِثَلاثٍ أَلا لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلا وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللَّهِ الظَّنَّ

1035- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ حَسَنَةً فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَجَزَاءُ مِثْلُهَا أَوْ أَغْفِرْ وَمَنْ عَمِلَ قُرَابَ الأَرْضِ خَطِيئَةً ثُمَّ لَقِيَنِي لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئًا جَعَلْتُ لَهُ مِثْلَهَا مَغْفِرَةً وَمَنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ شِبْرًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا وَمَنِ اقْتَرَبَ إِلَيَّ ذِرَاعًا اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا وَمَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتُهُ هَرْوَلَةً

1036- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِائَةُ رَحْمَةٍ كُلُّ رَحْمَةٍ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَقَسَّمَ رَحْمَةً مِنْهَا يَتَرَاحَمُ بِهَا الْخَلاَئِقُ وَأَخَّرَ تِسْعًا وَتِسْعِينَ رَحْمَةً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ تَعَالَى قَابِضٌ تِلْكَ الرَّحْمَةَ فَمُكَمِّلُهَا لأَوْلِيَائِهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ

1037- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ نَحْوَهُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَقَدْ رَفَعَ هَذَا الْحَدِيثَ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ

1038- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيد الْجَوْهَرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

1039- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيِّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللـهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعًا وَتِسْعِينَ وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءًا وَاحِدًا فَبِهَا يَتَرَاحَمُ الْخَلْقُ حَتَّى إِنَّ الْفَرَسَ لَتَرْفَعُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ يُصِيبَهُ

1040- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالا حَدَّثَنَا الأعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبَى الْجَعْدِ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيْرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاةُ وَلا يُحَافِظُ عَلَى الْوُضُوءِ إِلا مُؤْمِنٌ

1041- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيد بن سليمان قَالَ أَخْبَرَنَا عقبة بن أبي الصهباء قَالَ كان الحسن يفتتح مجلسه وحديثه بأن يقول الحمد لله بالإسلام والحمد لله بالقرآن والحمد لله بمحمد صلى الله عليه وسلم والحمد لله بالأهل والمال والحمد لله بالمعافاة

1042- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ سَمِعَ يَعْقُوبَ بْنَ غَضْبَانَ الْعِجْلِيَّ يَقُولُ أَتَى رَجُلٌ ابْنَ مَسْعُودٍ وَقَدْ أَلَمَّ بِذَنْبٍ فَسَأَلَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَلَحَظَهُ عَبْدُ اللهِ أَوِ الْتَفَتَ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ وَقَالَ هَذَا أَوَانُ هَمِّكَ مَا جِئْتَ لَهُ إِنَّ لِلْجَنَّةِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ كُلُّهَا تُفْتَحُ وَتُغْلَقُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلا بَابَ التَّوْبَةِ فَإِنَّ بِهِ مَلَكًا مُوَكَّلاً فَاعْمَلْ وَلا تَيْأَسْ

1043- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلٌ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ غَضْبَانَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِلْجَنَّةِ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ كُلُّهَا تُغْلَقُ وَتُفْتَحُ غَيْرَ بَابِ التَّوْبَةِ فَإِنَّهُ لاَ يُغْلَقُ

1044- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَهُ أَبِي أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ يَقُولُ النَّدَمُ تَوْبَةٌ قَالَ نَعَمْ

1045- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الوهاب الثقفي قَالَ حَدَّثَنَا أيوب عَن أبي قلابة قَالَ إن الله لما لعن إبليس سأله النظرة فأنظره إلى يوم الدين قَالَ وعزتك لاَ أخرج من قلب ابن آدم ما دام فيه الروح قَالَ الله وعزتي لاَ أحجب عنه التوبة ما دام الروح في الجسد

1046- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ احْتَجَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِ امْرَأَةً فَقَالَتْ مَا الذَّنْبُ الَّذِي لاَ يَغْفِرُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ مَا مِنْ ذَنْبٍ أَوْ قَالَ مَا مِنْ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ النَّاسُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ يَتُوبُ الْعَبْدُ إِلَى اللهِ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ إِلا تَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ

1047- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عمار الدهني عَن بعض أشياخه أن مِسْعَر بن فدكي أتى عليا قَالَ فما نزلت في القرآن شديدة إلاَّ سأله عنها هل لصاحبها توبة فيقول نعم حتى قَالَ ولو أتاني مِسْعَر بن فدكي لأمنته قَالَ قلت فأنا مِسْعَر بن فدكي

1048- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ وَهُوَ الْبَقَّالُ مَوْلَى الأَنْصَارِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ مَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فَنَدِمَ فَهِيَ تَوْبَتُهُ

1049- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ عَمِلْتُمْ بِالْخَطَايَا حَتَّى تَبْلُغَ السَّمَاءَ ثُمَّ تُبْتُمْ تَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ

قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ

1050- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أسباط بن مُحَمد قَالَ حَدَّثَنَا العلاء بن المُسَيَّب عَن عَمْرو بن مرة عَن مجاهد قَالَ أوحى الله عز وجل إلى داود اتق الله يا داود ولا يأخذك الله على ذنب لاَ ينظر إليك فيه أبدا فتلقاه حين تلقاه ولا حجة لك

1051- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيد بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ هَلْ يُصَلِّي رَبُّكَ فَقَالَ مُوسَى اتَّقُوا اللَّهَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى مَاذَا قَالَ لَكَ قَوْمُكَ قَالَ يَا رَبِّي مَا قَدْ عَلِمْتَ قَالُوا هَلْ يُصَلِّي رَبُّكَ قَالَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ صَلاتِي عَلَى عِبَادِي أَنْ تَسْبِقَ رَحْمَتِي غَضَبِي لَوْلا ذَلِكَ لأَهْلَكْتُهُمْ

1052- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الغفور عَن همام عَن كعب قَالَ رأى إبراهيم قوما يأتون النمرود الجبار فيصيبون منه طعاما فانطلق معهم فكلما مر به رجل قَالَ له من ربك قَالَ أنت ربي وسجد له وأعطاه حاجته حتى مر به إبراهيم صلى الله عليه وسلم فقال من ربك قَالَ ربي الذي يحيي ويميت قَالَ فأنا أحيي وأميت قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ فخرج ولم يعطه شيئا فعمد إبراهيم إلى تراب فملأ به وعاءه ودخل منزله وأمر أهله أن لاَ يحلوه فوضع رأسه فنام فحلت امرأته الوعاء فإذا أجود دقيق رأت فخبزته فقربته إليه فقال لها من أين هذا قالت سرقته من الوعاء قَالَ فضحك , ثم حمد الله وأثنى عليه

1053- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الغفور عَن همام عَن كعب قَالَ إنا نجد أن الله تعالى يقول طوبى لمن اتقاني وأكثر ذكري كيف آمر الملائكة فيرفعونه رفعا ويحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

1054- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا بشر بن المفضل قَالَ حَدَّثَنَا ابن عون عَن مُحَمد قَالَ قَالَ كعب لعمر بن الخطاب يا أمير المؤمنين هل ترى في منامك شيئا قَالَ فانتهره فقال إنا نجد رجُلاً يرى أمر الأمة في منامه

1055- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الغفور عَن همام عَن كعب قَالَ إنا نجد أن الله تعالى يقول أَنَا الله لاَ إله إلاَّ أنا خالق الخلق أَنَا الملك العظيم ديان الدين ورب الملوك قلوبهم بيدي فلا تشاغلوا بذكرهم عَن ذكري ودعائي والتوبة إلي حتى أعطفهم عليكم بالرحمة فأجعلهم رحمة وإلا جعلتهم نقمة ثم قَالَ ارجعوا رحمكم الله تعالى وموتوا من قريب فإن الله يقول ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قَالَ ثم قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ قَالَ كعب فهل ترون الله تعالى يعاتب إلاَّ المؤمنين

1056- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ حَتَّى إِذَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لأَهْلِهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ اذْرُونِي فِي الرِّيَاحِ فَوَاللَّهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ لَيُعَذِّبَنِي عَذَابًا لاَ يُعَذِّبُهُ أَحَدًا قَالَ فَفُعِلَ ذَلِكَ بِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِكُلِّ شَيْءٍ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا أَدِّ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَقَالَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ خَشِيتُكَ فَغَفَرَ اللَّهُ لَهُ

1057- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ بَيْنَمَا رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي قَوْمٍ كُفَّارٍ وَكَانَ فِيمَا يَلِيهِمْ قَوْمٌ صَالِحُونَ فَقَالَ الرَّجُلُ طَالَمَا كُنْتُ فِي كُفْرِي وَاللَّهِ لآتِيَنَّ هَذِهِ الْقَرْيَةَ يَعْنِي الصَّالِحَةَ فَأَكُونَنَّ رَجُلاً مِنْهُمْ فَانْطَلَقَ فَأَدْرَكَهُ أَجَلُهُ وَاحْتَجَّ فِيهِ الْمَلَكُ وَالشَّيْطَانُ قَالَ هَذَا أَنَا أَوْلَى بِهِ وَقَالَ هَذَا أَنَا أَوْلَى بِهِ فَقَيَّضَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمَا بَعْضَ جُنُودِهِ فَقَالَ قِيسُوا مَا بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ فَإِلَى أَيَّتِهِمَا كَانَ أَقْرَبَ فَهُوَ مِنْ أَهْلِهَا فَقَاسُوا مَا بَيْنَهُمَا فَكَانَ أَقْرَبَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ بِشِبْرٍ فَكَانَ مِنْهُمْ

1058- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية الضرير قَالَ حَدَّثَنَا هشام بن عروة عَنْ أَبِيهِ قَالَ مكتوب في الحكمة بني لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسيطا تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء

1059- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن أبي عثمان الرازي قَالَ حَدَّثَنَا موسى بن عبيدة الربذي عَن عَبد الله بن عبيدة ومن يشاء الله من أشياخنا قَالَ قَالَ لقمان لابنه يا بني من لاَ يملك لسانه يندم ومن يكثر المراء يشتم ومن يدخل مداخل السوء يتهم ومن يصحب صاحب السوء لاَ يسلم ومن يصحب الصاحب الصالح يغنم ومن طلب عزا بغير عز يجز الذل جزاء بغير ظلم ومن أردى الأخلاق للدين حب الدنيا والشرف ومن حب الدنيا والشرف يستحل غضب الله وغضب الله الذي لاَ دواء له إلاَّ رضوان الله تعالى ومن أعون الأخلاق على الدين الزهادة في الدنيا ومن يزهد في الدنيا يعمل لله تعالى ومن يعمل لله تعالى يأجره الله عز وجل

1060- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا عَبد العزيز بن أبي عثمان قَالَ حَدَّثَنَا موسى بن عبيدة الربذي عَن عَبد الله بن دينار قَالَ قَالَ لقمان لابنه يا بني كيف يتباعد عَن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم كل يوم يموتون يا بني كيف يتباعد عَن الناس ما يوعدون والوعد يدنو وهم سراعا إلى الوعد يذهبون يا بني إنك استدبرت الدنيا يوم نزلتها واستقبلت الآخرة فأنت إلى دار تدنو منها أقرب منك إلى الدار التي تباعد عنها

1061- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا الفضل بن موسى قَالَ حَدَّثَنَا حزم بن مهران قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول انطلق نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم إلى الحمام ليغتسل فوضع خاتمه ثم دخل فجاء الشيطان فأخذ الخاتم ثم انطلق إلى نهر كثير الماء فرمى به فيه فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم من الحمام قَالَ فلقد ذكر لي أنه لم يأوه أحد من الناس ولم يعرف أربعين ليلة وكان يأوي إلى امرأة مسكينة فانطلق ذات يوم فبينا هو قائم على شاطئ نهر إذ وجد سمكة فأتى بها المرأة وقال لها اصنعيها فشقتها فإذا هي بالخاتم في جوفها فأخذ الخاتم فجعله في يده فعند ذلك سأل ربه عز وجل فقال رب هب لي ملكا لاَ ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب

1062- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا جرير بن حازم عَنِ الْحَسَنِ قَالَ بينما عُمَر بن الخطاب يمشي ذات يوم في بعض أزقة المدينة إذا صبية بين يديه تقوم مرة وتقعد أخرى فقال يا بؤسها من لهذه فقال ابن عُمَر هذه إحدى بناتك يا أمير المؤمنين قَالَ فما لها قَالَ منعتها ما عندك قَالَ أفعجزت إذ منعتها ما عندي أن تكسب عليها كما يكسب الأقوام على بناتهم والله ما لك عندي إلاَّ ما لرجل من المسلمين وبيني وبينك كتاب الله قَالَ الحسن فخصمه والله

1063- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِمَّا مُحْسِنًا فَيَزْدَادُ إِحْسَانًا وَإِمَّا مُسِيئًا فَيَعْتِبُ

1064- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَارِثُ بْنُ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةً كَئُودًا لاَ يَقْطَعُهَا إلا كُلُّ مُخِفٍّ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمِنْهُمْ أَنَا قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ قُوتُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ إِلا قُوتُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فَأَنْتَ مِنْهُمْ

1065- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا وكيع بن الجراح قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش عَن المنهال بن عَمْرو عَن سَعِيد بن جبير عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قول الله تعالى فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ الآية قَالَ قيل لها خذيهم فأخذتهم إلى أعقابهم فقيل لها خذيهم فأخذتهم إلى ركبهم فقيل لها خذيهم فأخذتهم إلى حقيهم فقيل لها خذيهم فأخذتهم إلى أعناقهم فقيل لها خذيهم فأخذتهم فذلك قول الله فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الأَرْضَ

1066- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا وكيع قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش قَالَ سَمِعْتُ مجاهدا يحدث عَن عُبَيد بن عمير قَالَ لما أدرك قوم نوح الغرق كانت منهم امرأة معها صبي لها فلما أدركها الماء رفعت صبيها إلى ركبتيها ولما بلغها الماء رفعته إلى صدرها ولما بلغها الماء رفعته إلى رأسها ولما بلغها الماء قالت به هكذا - ورفع وكيع يده فوق رأسه - فقال الله تعالى لو كنت راحما منهم أحدا لرحمتها برحمتها الصبي

1067- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ اعْتَبِرُوا الْمُنَافِقَ بِثَلاثٍ إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا أُؤْتُمِنَ خَانَ ثُمَّ قَرَأَ عَبْدُ اللهِ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَئِنْ آتَانَا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخِلُوا بِهِ وَتَوَلَّوْا وَهُمْ مُعْرِضُونَ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْلَفُوا اللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُون

1068- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ مِنْ قَبْلِي جُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُرْعَبُ الْقَوْمُ مِنِّي عَلَى مَسِيرَةِ شَهْرٍ وَأُرْسِلْتُ إِلَى الأَبْيَضِ وَالأَسْوَدِ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ مِنْ قَبْلِي وَقِيلَ لِي سَلْ تُعْطَهْ فَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا

1069- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَاهُ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أُعْطِيتُ خَمْسًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ رَوَاهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ

1070- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ضَمْرَةَ عَنْ كَعْبٍ قَالَ مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يَا بَاغِيَ الْخَيْرِ هَلُمَّ وَيَا بَاغِيَ الشَّرِّ أَقْصِرْ وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا وَأَعْطِ مُمْسِكًا تَلَفًا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ يَقُولانِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ وَمَلَكَانِ مُوَكَّلانِ بِالصُّورِ يَنْتَظِرَانِ مَتَى يُؤْمَرَانِ فَيَنْفُخَانِ

1071- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا وكيع قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش قَالَ سَمِعْتُ مجاهدا يقول القلب بمنزلة الكف فإذا أذنب الرجل انقبض حتى قبض أصابعه كلها إصبعا إصبعا ثم يطبع عليه فكانوا يرون أن ذلك الرين قَالَ الله تعالى كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ

1072- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الأحوص بن جواب الضبي قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الجبار بن عباس الهمداني عَن سلمة بن كهيل عَن سَعِيد بن جبير عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كان سليمان بن داود إذا صلى الغداة طلعت بين عينيه شجرة فيقول لها ما أنت ولأي شيء طلعت فتقول أنا شجرة كذا وكذا طلعت لكذا وكذا فصلى ذات يوم الغداة فطلعت بين عينيه شجرة فقال لها ما أنت ولأي شيء طلعت قالت أنا الخروب طلعت لخراب هذه الأرض قَالَ فعلم سليمان أن بيت المقدس لن يخرب وهو حي وإن أجله قد اقترب فسأل ربه تبارك وتعالى أن يعمي على الشياطين موته فمات على عصاه فسلطت الأرضة على عصاه فسقط فحق على الشياطين أن يأتيها بالماء حيث تبني شكرا بما صنعت بعصا سليمان

1073- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ الأَوْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَكْثَرُ مَا يَدْخُلُ النَّارَ مِنَ النَّاسِ الأَجْوَفَانِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا الأَجْوَفَانِ قَالَ الْفَرْجُ وَالْفَمُ وَأَكْثَرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِتَقْوَى اللهِ وَحُسْنِ الْخُلُقِ

1074- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الوهاب بن عطاء الخفاف قَالَ حَدَّثَنَا سليمان التيمي عَن أبي مجلز في قول الله تعالى كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلاًّ لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلاَّ مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ قَالَ إن يعقوب أخذه وجع عرق النساء فجعل لله عز وجل عليه وأقسم ألا يأكل من الدواب العروق كلها قَالَ فتتبع لذلك بنوه العروق

1075- أَخْبَرَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ عَنْ سَعْدٍ الطَّائِيِّ حَدَّثَهُ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا وَزَهِدْنَا فِي الدُّنْيَا فَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ وَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدَكَ أَحْبَبْنَا الدُّنْيَا وَاشْتَهَيْنَاهَا وَشَمَمْنَا النِّسَاءَ وَالأَوْلادَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ عَلَى الْحَالِ الَّتِي أَنْتُمْ عَلَيْهَا عِنْدِي لَزَارَتْكُمُ الْمَلائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ وَلَوْ أَنَّكُمْ لاَ تُذْنِبُونَ لَجَاءَ اللَّهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ لِيُذْنِبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مِمَّ خُلِقَ الْخَلْقُ قَالَ مِنَ الْمَاءِ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي عَنِ الْجَنَّةِ مَا بِنَاؤُهَا قَالَ لَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَمِلاطُهَا الْمِسْكُ الإِذْخِرُ وَتُرَابُهَا الزَّعْفَرَانُ وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ مَنْ دَخَلَهَا يَنْعَمُ لاَ يَبْؤُسُ وَيُخَلَّدُ لاَ يَمُوتُ لاَ تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلا يَفْنَى شَبَابُهُ

قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثَلاثَةٌ لاَ تُرَدُّ دَعْوَتُهُمُ الإِمَامُ الْمُقْسِطُ وَالصَّائِمُ حَتَّى يُفْطِرَ وَالْمَظْلُومُ فَإِنَّهَا تُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَتُرْفَعُ فَوْقَ الْغَمَامِ يَنْظُرُ إِلَيْهَا الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ فَيَقُولُ وَعِزَّتِي لأَنْصُرَنَّكِ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ

1076- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهيعة قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ هُبَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ الصَّلاةُ قُرْبَانٌ وَالصَّدَقَةُ فِدَاءٌ وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ إِنَّمَا مَثَلُ الصَّلاةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَرَادَ مِنْ إِمَامٍ حَاجَةً فَأَهْدَى لَهُ هَدِيَّةً وَمَثَلُ الصَّدَقَةِ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسِرَ فَفَدَى نَفْسَهُ وَمَثَلُ الصِّيَامِ كَمَثَلِ رَجُلٍ لَقِيَ عُدُوًّا وَعَلَيْهِ جُنَّةٌ حَصِينَةٌ , وقال إذا قام العبد يعني إلى الصلاة فإنه في مقام عظيم واقف على الله يناجيه ويترضاه قائم بين يدي الرحمن سبحانه وتعالى يسمع لقيله ويرى عمله ويعلم ما توسوس به نفسه فليقبل على الله سبحانه بقلبه وجسده ثم ليرم ببصره قصد وجهه خاشعا أو ليخفضه فهو أقل لسهوه ولا يلتفت ولا يحرك شيئا بيده ولا برجله ولا شيئا من جوارحه حتى يفرغ من صلاته وليبشر من فعل هذا ولا قوة إلاَّ بالله عز وجل .

1077- أَخْبَرَنَا أبو جعفر عَن ليث عَن مجاهد في قول الله وَقُومُواْ لِلَّهِ قَانِتِينَ قَالَ من القنوت الركوع والخشوع وغض البصر وخفض الجناح من رحمة الله سبحانه وتعالى قَالَ فكانت العلماء إذا قام أحدهم هاب الرحمن سبحانه وتعالى أن يشد نظره إلى شيء أو يلتفت أو يقلب الحصى أو يعبث بشيء أو يحدث نفسه بشيء من الدنيا إلاَّ ناسيا ما دام في صلاته

1078- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ لَيُهَوِّنُ عَلَيَّ الْمَوْتَ أَنْ أُرِيتُكِ زَوْجَتِي فِي الْجَنَّةِ

1079- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية قَالَ حَدَّثَنَا الأعمش عَن مسلم عَن مسروق قَالَ كان إذا حدث عَن عائشة رحمة الله عليها قَالَ حدثتني المبرأة المصدقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله قَالَ فقلت له فكانت تحسن الفرائض قَالَ لقد رأيت أكابر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألونها عَن الفرائض

1080- أَخْبَرَنَا رجل من أهل المدينة أن عُمَر بن عَبد العزيز قَالَ كان العلماء يهاب أحدهم الرحمن سبحانه وتعالى ويخشع أن يشد النظر بين يديه ما دام يصلي

1081- أَخْبَرَنَا عاصم ذكره عَن أبي قلابة قَالَ قَالَ مسلم بن يسار إنك إذا كنت قائما بين يدي أمير أحببت أن يراك متخشعا لينجح لك حاجتك قيل فأين منتهى النظر في الصلاة قَالَ موضع السجود حسن

1082- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ حدثني ميمون بن جابان قَالَ ما رأيت مسلم بن يسار ملتفتا في صلاة قط خفيفة ولا طويلة قَالَ ولقد انهدمت ناحية من المسجد ففزع أهل السوق لهدتها وأنه لفي المسجد في الصلاة فما التفت

1083- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان قَالَ ذكر لمسلم بن يسار قلة التفاته في الصلاة قَالَ وما يدريكم أين قلبي

1084- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ الْخَفَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَرْقَاءِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى اللهِ أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْ بَنِي آدَمَ فَلْيَتَوَضَّأْ وَلْيُحْسِنِ الْوُضُوءَ وَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَلْيُثْنِ عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَجَلَّ وَعَلا وَلْيُصَلِّ عَلَى مُحَمد النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ لِيَقُلْ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالسَّلامَةَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ اللَّهُمَّ لاَ تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلا غَفَرْتَهُ وَلا هَمًّا إِلا فَرَّجْتَهُ وَلا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضًى إِلا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

1085- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْخَفَّافُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَرْقَاءِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَصْبَحَ قَالَ أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهَا لِلَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ صَلاحًا وَأَوْسَطَهُ فَلاحًا وَآخِرَهُ نَجَاحًا وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

1086- أخبركم أبو عُمَر بن حيوية , قَال حَدَّثَنَا يحيى , قَال حَدَّثَنَا الحسين , قَال أَخْبَرَنَا عَبد الله بن المبارك , والهيثم بن جميل , واللفظ للهيثم , قَالَ أَخْبَرَنَا صَالِحٌ الْمُرِّيُّ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ مَرْفُوعًا قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ لِلْعَامَّةِ فَيَقُولُ اللَّهُ ادْعُ لِخَاصَّتِكَ أَسْتَجِبْ وَأَمَّا الْعَامَّةُ فَلا فَإِنِّي عَلَيْهِمْ غَضْبَانُ

1087- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَلْمَانَ قَالَ لِلَّهِ تَعَالَى مِائَةُ رَحْمَةٍ رَحْمَةٌ وَاحِدَةٌ يَرْحَمُ بِهَا خَلْقَهُ فِي الدُّنْيَا وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

1088- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَــةَ عَنْ أَسْــمَاءِ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَــالِبٍ قَــالَ مَا حَدَّثَنِي أَحَدٌ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم إِلا اسْتَحْلَفْتُهُ غَيْرَ أَبِي بَكْرٍ إِنَّهُ حَـدَّثَنِي أَبُو بَكْـرٍ وَصَـدَقَ أَبُو بَكْـرٍ أَنَّهُ سَـمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَا مِنْ رَجُـلٍ يُـذْنِبُ ذَنْبًا فَيَتَوَضَّأُ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يُصَـلِّي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ رَبَّهُ إِلا غَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ

1089- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي قَالَ حدثني شُعْبَة عَن منصور عَن مجاهد عَن عُبَيد بن عمير قَالَ الأواب الحفيظ الذي يذكر الذنب فيتوب منه

1090- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَــالَ حَـدَّثَنَا ابن عُيَينة عَن عَمْــرو بن دينــار عَن عُبَيد بن عمــير قَــالَ الأواب الحفيظ الذي لا يقوم من مجلسه حتى يستغفر الله سبحانه وتعالى

1091- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عَمْـرِو بْنِ مُـرَّةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ أَبِي مُوسَى الأَشْـعَرِيِّ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاسِطٌ يَدَهُ لِمُسِيءِ اللَّيْـلِ لِيَتُـوبَ بِالنَّهَارِ وَلِمُسِيءِ النَّهَارِ لِيَتُوبَ بِاللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا

1092- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَـالَ أَخْبَرَنَا هشـيم عَن يُـونُس عَنِ الْحَسَـنِ في قـول الله فَأُوْلَئِكَ يُبَـدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ قَالَ التبدل في الدنيا أبدلهم بالعمل السـيئ العمل الصـالح أبدلهم بالشرك إخلاصا وبالفجور إحصانا وسلاما

1093- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ حَدَّثَنَا هشيم عَن جويبر عَنِ الضحاك قَالَ وأبو بشر عَن سَـعِيد في قـول الله تعالى فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا قَالَ هم الراجعون إلى التوبة

1094- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا هشيم عَن يحيى بن سَعِيد عَن سَعِيد بن المُسَيَّب قَـالَ هو الرجل يذنب بالذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب

1095- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا هشيم عَن يُونُس عَنِ الْحَسَنِ في قول الله تعـالى إِلاَّ اللَّمَمَ قَـالَ اللمة من الذنب ثم يتوب فلا يعود

1096- أخـــبركم أبو عُمَر مُحَمد بن العبـــاس بن مُحَمد بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءة عليه في شـهر ربيع الأول سـنة اثنـتين وثمـانين وثلاثمِئَة وأنت حاضر تسمع قَالَ حَدَّثَنَا أبو مُحَمد يحيى بن صاعد قرأه علينا من لفظه عند منزله في شهر ذي القعدة من سـنة تسع وثلاثمِئَة قَـالَ حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ قَـالَ حَـدَّثَنَا سُـفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَـةَ عَنْ عَاصِـمٍ قَـالَ سَـمِعْتُ زِرًّا يَقُـولُ أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُـرَادِيَّ فَقَـالَ مَا جَـاءَ بِـكَ قُلْتُ ابْتِغَـاءُ الْعِلْمِ قَـالَ إِنَّ الْمَلائِكَةَ تَضَعُ أَجْنِحَتَهَا لِطَالِبِ الْعِلْمِ رِضًـا بِمَا يَطْلُبُ قُلْتُ حَـكَّ فِي نَفْسِـي الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ بَعْـدَ الْغَائِطِ وَالْبَـوْلِ وَأَنْتَ امْـرُؤٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُـولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا قَـالَ نَعَمْ كَـانَ يَأْمُرُنَا إِذَا كُنَّا سَـفَرًا أَوْ مُسَـافِرِينَ أَلا نَنْـزِعَ خِفَافَنَا ثَلاثَـةَ أَيَّامٍ إلا مِنْ جَنَابَـةٍ وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ أَوْ بَوْلٍ قُلْتُ فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَذْكُرُ فِي الْهَـوَى شَـيْئًا قَـالَ نَعَمْ بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ إِذَا نَادَاهُ أَعْـرَابِيٌّ بِصَـوْتٍ لَـهُ جَهُـورِيٍّ يَا مُحَمد فَأَجَابَـهُ بِنَحْوٍ مِنْ صَوْتِهِ هَاؤُمُ فَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ رَجُلاً أَحَبَّ قَوْمًا وَلَمَّا يَلْحَـقْ بِهِمْ قَـالَ الْمَرْءُ مَـعَ مَنْ أَحَبَّ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ فَلَمْ يَـزَلْ يُحَـدِّثُنَا حَتَّى قَـالَ إِنَّ مِنْ قِبَـلِ الْمَغْرِبِ بَابًا فَتَحَهُ اللَّهُ لِلتَّوْبَةِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ عَرْضُـهُ مَسِـيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا أَوْ قَالَ سَبْعِينَ عَامًا لاَ يُغْلِقُهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا

1097- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ وأخبرني عَمْرو بن عثمان الكلابي قَالَ أَخْبَرَنَا زهير عَن أبي إِسـحاق عَن عَبد الرحمن بن يزيد قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود لاَ يضر رجُلاً لاَ يشاء عَن نفسه إلاَّ القرآن فـإن كـان يحب القـرآن فهو يحب الله ورسـوله صـلى الله عليه وسلم

1098- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَـالَ أَخْبَرَنَا هشـيم عَن مغـيرة عَن إبـراهيم أنه كـان يلبس الثـوب المصـبوغ بالزعفران أو بالعصفر فكان من يراه لاَ يدري أمن القراء هو أو من الناس

1099- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن الأعمش قَالَ جهدنا بإبراهيم أن نسـنده إلى سارية فأبى

1100- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا عيسى بن يُونُس قَالَ حَـدَّثَنَا الأعمش قَـالَ كنت عند إبـراهيم في بيته وهو يقرأ في مصحف فاستأذن رجل فخبأ المصـحف فلما خـرج قلت له قَالَ كرهت أن يرى هذا أنا إنما نخلو للنظر في المصحف

1101- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا وكيع عَن الأعمش عَن إبراهيم مثله

1102- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَـالَ حَـدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عُبَيْـدٍ قَـالَ حَـدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عَمْـرِو بْنِ مُـرَّةَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم إِنَّ لِكُـلِّ عَمَـلٍ شِـرَّةً وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةً فَمَنْ كَانَ فَتْرَتُهُ إِلَى سُنَّةٍ فَقَدِ اهْتَـدَى وَمَنْ كَـانَتْ فَتْرَتُـهُ إِلَى غَيْرِ سُنَّةٍ فَقَدْ ضَلَّ إِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ وَأُصَـلِّي وَأَنَـامُ فَمَنِ اتَّبَـعَ سُـنَّتِي فَهُوَ مِنِّي وَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي

1103- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى يعني السيناني قَالَ حَدَّثَنَا حزم بن مهران قَـالَ سَمِعْتُ الحسن يقول لاَ يزال العبد بخير ما كان له واعظ من نفسه

1104- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا هشيم قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن عامر أن معضدا وأصحابا له خرجوا من الكوفة ونزلوا قريبا يتعبدون فبلغ ذلك عَبد الله بن مَسْعود فأتاهم ففرحوا بمجيئه إليهم فقال لهم ما حملكم على ما صنعتم قالوا أحببنا أن نخرج من غمار الناس نتعبد فقال عَبد الله لو أن الناس فعلوا مثل ما فعلتم فمن كان يقاتل العدو وما أنا ببارح حتى ترجعوا

1105- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ مَوْلَى جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ أَرَادَ أَنْ يُجَرِّبَ أَيَسْتَطِيعُ السِّيَاحَةَ أَمْ لاَ قَالَ وَيَعُدُّونَ السِّيَاحَةَ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ النَّهَارِ قَالَ فَفَعَلَ ذَلِكَ حَتَّى ذَهَلَتِ الْمَرْأَةُ عَنِ الْخِضَابِ وَالطِّيبِ وَالْكُحْلِ وَدَخَلَتْ عَلَى بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ مَا لَكِ كَأَنَّكِ مَغِيبَةٌ قَالَتْ إِنِّي مُشْهِدَةٌ كَالْمَغِيبَةِ فَعَرَفَتْ مَا تَحْتَ ذَلِكَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ قَالَ فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَا تَحْتَ ذَلِكَ فَأَرْسَلَ إِلَى عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فَقَالَ أَلَسْتَ تُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ قَالَ بَلَى يَا نَبِيَّ اللهِ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ فَإِنْ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ فَأُسْوَةٌ مَا لَكَ بِنَا

1106- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فِي الاِخْتِصَاءِ فَاخْتَصَيْنَا قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ

1107- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ شَابًا أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَسْتَأْذِنُهُ فِي الاِخْتِصَاءِ أَوْ قَالَ ائْذَنْ لِي فِي الاِخْتِصَاءِ فَقَالَ صُمْ وَسَلِ اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ

1108- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ صِلَةَ بْنِ أَشْيَمَ قَالَ كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ يَقُومُ اللَّيْلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ أَرْبِعْ عَلَى نَفْسِكَ فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ وَجَعَلَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَأُوتِيَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقِيلَ لَهُ قَدْ أَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَرْبِعْ عَلَى نَفْسِكَ فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ وَجَعَلَ يَقُومُ اللَّيْلَ كُلَّهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هَلْ عَسَيْتَ أَنْ تَنَامَ عَنِ الصَّلاةِ فَسَأَلَ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ هَلْ أَصْبَحَ فِيكُمْ فُلانٌ قَالُوا لاَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَوَجَدَهُ نَائِمًا فَدَعَاهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ فَإِنِّي أَنْتَهِي

1109- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ يَقُولُ أَيُّكُمُ اسْتَطَاعَ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَبِيئَةٌ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ فَلْيَفْعَلْ

1110- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن حبيب بن أبي ثابت عَن يحيى بن جعدة قَالَ كان يقال اعمل وأنت مشفق ودع العمل وأنت تحبه عمل صالح دائم وإن قل

1111- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهران قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن العلاء بن المُسَيَّب عَن أبي الضحى قَالَ سَمِعْتُه يقول إن عباد الله الذين لاَ خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين إذا رؤوا ذكر الله

1112- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ شَدَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَسْلَمَ أَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم وَسَلَّمَ لِيَسْتَأْذِنُوهُ فِي الاِخْتِصَاءِ فَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ مَحْسَمَةٌ لِلْعِرْقِ مُذْهِبٌ لِلأَشَرِ

1113- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ قَالَ خَرَجْتُ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَةٍ فَإِذَا أَنَا بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَمْشِي بَيْنَ يَدَيَّ فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي جَمِيعًا فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ بَيْنَ أَيْدِينَا يُصَلِّي يُكْثِرُ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَتَرَاهُ يَرَانِي أَوْ قَالَ يُرَائِي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَتَرَكَ يَدَهُ مِنْ يَدِي وَجَمَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَجَعَلَ يُصَوِّبُهُمَا وَيَرْفَعُهُمَا وَيَقُولُ عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا فَإِنَّهُ مَنْ شَادَّ هَذَا الدِّينَ يَغْلِبْهُ

1114- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ثَلاثًا إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ

1115- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ لَنَا حَصِيرَةٌ نَبْسُطُهَا بِالنَّهَارِ وَنَحْتَجِرُهَا بِاللَّيْلِ فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَ النَّاسُ قِرَاءَتَهُ فَكَثُرُوا فِي الْمَسْجِدِ فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اكْلَفُوا مِنَ الأَعْمَالِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا قَالَتْ وَكَانَ أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ وَإِنْ قَلَّ قَالَتْ وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلاةً أَثْبَتَهَا

1116- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ ذِكْرُ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالْغُدُوِّ وَالْعَشِيِّ أَفْضَلُ مِنْ حَطْمِ السُّيُوفِ فِي سَبِيلِ اللهِ وَإِعْطَاءِ الْمَالِ سَحًّا

1117- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَتَبَارَكَ اللَّهُ صَعَدَ بِهَا مَلَكٌ أَوْ قَالَ عَرَجَ بِهَا مَلَكٌ فَلا يَمُرُّ بِهَا عَلَى مَلا مِنَ الْمَلائِكَةِ إِلا اسْتَغْفَرُوا لَهُ حَتَّى يُحَيِّيَ بِهَا وَجْهَ رَبِّ الْعَالَمِينَ

1118- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَامِرٍ قَالَ سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ خُثَيْمٍ يَقُولُ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَهُوَ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ فَقُلْتُ عَمَّنْ تَرْوِيهِ فَقَالَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ الأَوْدِيِّ فَلَقِيتُ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ فَقُلْتُ عَمَّنْ تَرْوِيهِ فَقَالَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى فَلَقِيتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى فَقُلْتُ إِنَّ عَمْرَو بْنَ مَيْمُونٍ يَرْوِي عَنْكَ أَنَّهُ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمَلِكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ فَهُوَ عِدْلُ أَرْبَعِ رِقَابٍ فَقَالَ نَعَمْ أَنَا أَخْبَرْتُهُ إِيَّاهُ فَقُلْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ عَمَّنْ تَرْوِيهِ قَالَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم

1119- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا المعتمر بن سليمان قَالَ سَمِعْتُ إسماعيل بن أبي خالد يحدث عَن سَعِيد بن جبير قَالَ إذا قَالَ أحدكم لاَ إله إلاَّ الله وحده لاَ شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فليقل الحمد لله رب العالمين ثم قرأ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

1120- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ح حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ وَاللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ مُعَاوِيَةُ عَلَى حَلْقَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ قَالَ آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلا ذَلِكَ قَالُوا آللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلا ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَمَا كَانَ أَحَدٌ بِمَنْزِلَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَقَلَّ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنِّي خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى حَلْقَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَجْلَسَكُمْ قَالُوا جَلَسْنَا نَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى وَنَحْمَدُهُ عَلَى مَا هَدَانَا مِنَ الإِسْلامِ قَالَ آللَّهِ مَا أَجْلَسَكُمْ إِلا ذَلِكَ قَالُوا آللَّهِ مَا أَجْلَسَنَا إِلا ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِنِّي لَمْ أَسْتَحْلِفْكُمْ تُهْمَةً لَكُمْ وَلَكِنْ أَتَانِي جَبْرَئِيلُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِكُمُ الْمَلائِكَةَ

1121- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ وَيَعْقُوبُ قَالا حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ وَاللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي غَزَاةٍ فَلَمَّا أَقْبَلْنَا وَأَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ كَبَّرَ النَّاسُ تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ وَلا غَائِبٍ هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ رؤوس رَوَاحِلِكُمْ

ثُمَّ قَالَ يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَةً كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ

1122- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ السَّائِبِ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَهُوَ ابْنُ بَرَكَةَ مَكِّيٌّ وَلَيْسَ بِالْكَلْبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللَّهِ

1123- أَخْبَرَكُمْ أَبو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عَمْرو عَن عُبَيد بن عمير قَالَ تسبيحة بحمد الله في صحيفة مؤمن خير له من جبال الدنيا تسير معه ذهبا

1124- أَخْبَرَكُمْ أَبو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُنَّ لَهُ كَعِدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ أَوْ قَالَ رَقَبَةٍ

1125- أَخْبَرَكُمْ أَبو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأنْصَارِيِّ عَنِ النَّبِيِّ بِمِثْلِهِ إِلا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ فِيهِ بِيَدِهِ الْخَيْرُ

1126- أَخْبَرَكُمْ أَبو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الرحمن بن مهدي قَالَ حَدَّثَنَا معاوية بن صالح عَن عَبد الرحمن بن جبير بن نفير عَنْ أَبِيهِ عَن أبي الدرداء قَالَ الذين لاَ تزال ألسنتهم رطبة من ذكر الله يدخلون الجنة وهم يضحكون

1127- أَخْبَرَكُمْ أَبو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ سَمِعْتُ سفيان يعني ابن عُيَينة يقول لولا ما عمى الله عليكم من تسبيح خلقه ما تقاررتم قيل لسفيان من ذكره قَالَ مِسْعَر

1128- أَخْبَرَكُمْ أَبو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن يحيى بن سَعِيد عَن سَعِيد بن المُسَيَّب قَالَ قَالَ معاذ بن جبل لأن أذكر الله تعالى ليلة حتى أصبح أحب إلي من أن أحمل على جياد الخيل في سبيل الله

1129- أَخْبَرَكُمْ أَبو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ لَيْثٍ قَالَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ وَأَرْفَعِهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيكِكُمْ وَخَيْرٍ مِنْ إِعْطَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ قِتَالِ عَدُوِّكُمْ وَخَيْرٍ لَكُمْ مِنْ أَنْ يَضْرِبَ أَحَدُكُمْ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ قَالُوا بَلَى قَالَ ذِكْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

1130- أَخْبَرَكُمْ أَبو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي آخِرِ أَمْرِهِ يُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَا لِي أَرَاكَ تُكْثِرُ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ إِنَّ رَبِّي أَخْبَرَنِي أَنِّي سَأَرَى عَلامَةً فِي أُمَّتِي وَأَمَرَنِي إِذَا رَأَيْتُ تِلْكَ الْعَلامَةَ أَنْ أُسَبِّحَ بِحَمْدِهِ وَأَسْتَغْفِرَهُ فَقَدْ رَأَيْتُهَا إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا

1131- أَخْبَرَكُمْ أَبو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمِثْلِهِ

1132- أَخْبَرَكُمْ أَبو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبَّادِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمِثْلِهِ

1133- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ سَمِعْتُ سفيان بن عُيَينة يقول قَالَ عثمان لو أن قلوبنا طهرت لم تمل من ذكر الله تعالى

1134- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زُبَيْدٍ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَسَّمَ بَيْنَكُمْ أَرْزَاقَكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُعْطِي الْمَالَ مَنْ يُحِبُّ وَمَنْ لَا يُحِبُّ وَلا يُعْطِي الإِيمَانَ إِلا مَنْ يُحِبُّ فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا أَعْطَاهُ الإِيمَانَ فَمَنْ بَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ وَهَابَ الْعَدُوَّ أَنْ يُجَاهِدَهُ وَتَضَبَّطَهُ اللَّيْلُ أَنْ يُسَاهِرَهُ فَلْيَسْتَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

1135- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عيسى بن يُونُس قَالَ حَدَّثَنَا الأوزاعي عَن مكحول قَالَ من قَالَ أستغفر الله الذي لاَ إله إلاَّ هو الحي القيوم وأتوب إليه غفر الله له وإن كان فارا من الزحف

1136- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَعْجَبَنِي زُهْدُهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ قَالَ حُمَيْدٌ فَقُلْتُ لأَبِي بُرْدَةَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ أَوْ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ لاَ أَدْرِي

1137- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي ذَرِبُ اللِّسَانِ وَأَكْثَرُ ذَلِكَ عَلَى أَهْلِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الاِسْتِغْفَارِ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِائَةَ مَرَّةٍ

1138- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ عَمْرُو بْنُ حُمْرَانَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنِّي لاسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ

1139- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ هِلالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ زَاذَانَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم ضُحًى أَوْ قَالَ وَهُوَ يُصَلِّي الضُّحَى حُصَيْنٌ يَشُكُّ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يُعْجِبُنِي الرَّجُلُ أَنْ يَقُولَ هَذَا فِي السَّحَرِ عِنْدَ وَجْهِ الصُّبْحِ

1140- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنِ الأَغَرِّ أَوْ قَالَ عَنْ أَغَرِّ مُزَيْنَةَ قَالَ حُسَيْنٌ أَنَا أَشُكُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّهُ لَيُغَانُ عَلَى قَلْبِي فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ

1141- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ سُئِلَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَيُّ الأعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَمُوتَ يَوْمَ تَمُوتُ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى

1142- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَن ضمرة بن حبيب أن أبا الدرداء قَالَ إن من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ

1143- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ عَنْ صِلَةَ بْنِ أَشْيَمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ صَلَّى صَلاةً لاَ يَذْكُرُ فِيهَا شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ شَيْئًا أَعْطَاهُ

1144- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد عَنْ مُحَمد بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي الْمَسْجِدِ فِي رَمَضَانَ فِي قُبَّةٍ لَهُ عَلَى بَابِهَا حَصِيرٌ فَرَفَعَ الْحَصِيرَ وَأَطْلَعَ رَأْسَهُ فَأَبْصَرَ النَّاسَ فَقَالَ إِنَّ الْمُصَلِّيَ يُنَاجِي رَبَّهُ فَلْيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ بِمَا يُنَاجِي رَبَّهُ تَعَالَى وَلا يَجْهَرْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَهَذَا حَدِيثٌ يُرْوَى عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْبَيَاضِيِّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ مِنَ الأَنْصَارِ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

1145- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ صَلَّى صَلاةً غَيْرَ سَاهٍ وَلا لاهٍ كُفِّرَ عَنْهُ مَا كَانَ قَبْلَهَا مِنْ شَيْءٍ

1146- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن مجاهد في قول الله تعالى فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ قَالَ إذا فرغت من دنياك فانصب في صلاتك وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ قَالَ اجعل نيتك ورغبتك إلى ربك عز وجل

1147- أَخْبَرَنَا رجل عَن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ركعتان مقتصدتان في تفكر خير من قيام ليلة والقلب ساه

1148- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي قَالَ أنبأني أبو سنان الشيباني عَن رجل عَن علي أنه سئل عَن قول الله عز وجل الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ قَالَ الخشوع في القلب وأن تلين كنفك للمرء المسلم وأن لاَ تلتفت في صلاتك

1149- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن مجاهد في قول الله تعالى الَّذِينَ هُمْ فِي صَلاَتِهِمْ خَاشِعُونَ قَالَ السكون

1150- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ أيضا عَن سليمان الأعمش عَن أبي الضحى عَن مسروق عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ قاروا الصلاة

1151- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَن مهاجر النبال أنه ذكر عنده قبض الرجل يمينه على شماله فقال ما أحسنه ذل بين يدي عزه

1152- أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيد عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ نَافِعِ بْنِ الْعَمْيَاءِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الصَّلاةُ مَثْنَى مَثْنَى تَشَهَّدُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَضَرَّعُ وَتَخَشَّعُ وَتَمَسْكَنُ ثُمَّ تُقَنِّعُ يَدَيْكَ يَقُولُ تَرْفَعُهُمَا إِلَى رَبِّكَ مُسْتَقْبِلاً بِبُطُونِهِمَا وَجْهَكَ وَتَقُولُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَهِيَ خِدَاجٌ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيد إِلا أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرِ الْفَضْلَ بْنَ عَبَّاسٍ

1153- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللـهِ بْنُ شَـدَّادٍ قَـالَ قَـالَ رَجُـلٌ يَا رَسُـولَ اللَّـهِ مَا الأَوَّاهُ قَـالَ الأَوَّاهُ الْخَاشِعُ الدَّعَّاءُ الْمُتَضَرِّعُ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لأَوَّاهٌ حَلِيمٌ

1154- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَلْقَمَـةُ بْنُ مَرْثَـدٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ أن رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا فَـرَغَ مِنْ صَلاتِهِ رَفَـعَ يَدَيْـهِ وَضَـمَّهُمَا وَقَـالَ رَبِّ اغْفِـرْ لِي مَا قَـدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَـدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لاَ إِلَهَ إِلا أَنْتَ لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ

1155- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ عَبْـدِ اللـهِ بْنِ مُـرَّةَ قَـالَ قَـالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ اعْبُدُوا اللَّهَ كَأَنَّكُمْ تَرَوْنَهُ وَعُـدُّوا أَنْفُسَـكُمْ فِي الْمَـوْتَى وَاعْلَمُـوا أَنَّ قَلِيلاً يَكْفِيكُمْ خَيْـرٌ مِنْ كَثِـيرٍ يُلْهِيكُمْ وَاعْلَمُـوا أَنَّ الْبِـرَّ لاَ يَبْلَى وَأَنَّ الإِثْمَ لاَ يُنْسَى

1156- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا جرير بن عَبد الحميد قَالَ حَـدَّثَنَا منصـور عَن هلال بن يسـاف عَن أبي عبيدة بن عَبد الله قَالَ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر أحب إلي من عددها دنانير أنفقها في سبيل الله عز وجل

1157- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ بِشْرِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِيـهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَـالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَرُبَّمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ ذَهَبَ أَهْـلُ الأَمْـوَالِ بِالـدَّثْرِ بِـالأُجُورِ يَقُولُـونَ كَمَا نَقُـولُ وَيُنْفِقُـونَ وَلا نُنْفِـقُ فَقَـالَ أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ وَفُتُّمْ مَنْ بَعْدَكُمْ تَحْمَـدُونَ اللَّهَ فِي دُبُـرِ كُـلِّ صَـلاةٍ وَتُسَـبِّحُونَ وَتُكَبِّرُونَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَأَرْبَعًا وَثَلاثِينَ لاَ يَدْرِي سُفْيَانُ أَيَّتُهُنَّ أَرْبَعٌ

1158- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِـرُ بْنُ سُـلَيْمَانَ قَـالَ سَـمِعْتُ لَيْثًا يُحَـدِّثُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم مُعَقِّبَاتٌ لاَ يَخِيبُ فَاعِلُهُنَّ أَوْ قَالَ قَائِلُهُنَّ تُسَبِّحُ خَلْفَ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَتُحَمِّدُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَتُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ

1159- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ الْكِلابِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ أَبُو خَيْثَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَـالَ نَزَلَ بِأَبِي الدَّرْدَاءِ رَجُلٌ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَمُقِيمٌ فَنَسْـرَحُ أَوْ ظَـاعِنٌ فَنَعْلِـفُ قَالَ بَلْ ظَاعِنٌ فَقَالَ مَا أَجِدُ لَكَ شَيْئًا أُعَلِّمُكَهُ أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَـاتٍ سَـمِعْتُهُنَّ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَوْ قَالَ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم تُدْرِكُ بِهِ مَنْ قَبْلَكَ وَلا يُـدْرِكُكَ مَنْ بَعْـدَكَ إِلا مَنْ جَـاءَ بِهِنَّ تُكَبِّرُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ وَتُحَمِّدُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَتُسَبِّحُ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ

1160- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنْ مُحَمدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَالَ أُمِرْنَا أَنْ نُسَبِّحَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ وَنُحَمِّدَ ثَلَاثًا وَثَلاثِينَ وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلاثِينَ فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فِي نَوْمِهِ فَقِيلَ لَهُ أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَسَلَّمَ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ وكَذَا وَكَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاجْعَلُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ فَلَمَّا أَصْبَحَ الرَّجُلُ أَتَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَافْعَلُوا

1161- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْعِلْمُ عِلْمَانِ عِلْمٌ فِي الْقَلْبِ فَذَلِكَ الْعِلْمُ النَّافِعُ وَعِلْمٌ عَلَى اللِّسَانِ فَذَلِكَ حُجَّةُ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ

1162- عَنِ ابْنِ لهيعة قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مُعَاوِيَةَ بْنِ خُدَيْجٍ أَخْبَرَهُ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا يَحِلُّ لِي مِمَّا يَحْرُمُ عَلَيَّ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَرَدَّ عَلَيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَسْكُتُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ وَنَقَرَ بِأُصْبُعِهِ مَا أَنْكَرَ قَلْبُكَ فَدَعْهُ

1163- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي قَالَ حَدَّثَنَا ابن عون عَن مُحَمد عَن أبي الرباب قَالَ كنت خامس خمسة في الذين ولوا قبض السوس فأتى رجل وفيه لخلخانية كهيئة الديافية أو العبادية فقال إني قد خبأت خبيئا فتبيعونيه قلنا نعم إن لم يكن كتاب الله ولا ذهبا ولا فضة قَالَ فإنه بعض ما استثنيتم هو كتاب الله أحسن أقرأه ولا تحسنون تقرءونه فقلنا فأتنا به فأتانا به فنزعنا دفتيه ووهبنا له واشتراه منا بعد ذلك بدرهمين فلما كان بعد ذلك خرجنا إلى الشام وصحبنا رجل شيخ على حمار بين يديه مصحف وهو مكب عليه يقرأ ويبكي قَالَ وفي ناحية الرفقة فتى شاب يتغنى يرفع صوته قَالَ فأتيته فقلت له يا عَبد الله لاَ تلمنا فإنه فتى شاب قَالَ هو صاحب وله حق قلت ما أشبه هذا المصحف بمصحف كان من شأنه كذا قَالَ ما رأيت كاليوم رجُلاً أثبت بصرا فإنه ذاك قلت فأين تريد الآن قَالَ أرسل إلي كعب الأحبار عام الأول فأتيته ثم أرسل إلي العام إما أن تأتيني وإما أن آتيك فهذا وجهي إليه قَالَ قلت فأنا معك فانطلقنا حتى قدمنا الشام فقعد عند كعب فجاء عشرون من اليهود فيهم شيخ كبير يرفع حاجبيه بحريرة فقال أوسعوا أوسعوا فأوسعوا وركبنا أعناقهم فتكلموا فقال كعب يا نعيم أتجيب هؤلاء أو أجيبهم فقال دعوني حتى أفقه هؤلاء ما قالوا ثم أجيبهم إن هؤلاء أثنوا على أهل ملتنا خيرا ثم قلبوا ألسنتهم فزعموا أنا بعنا الآخرة بالدنيا هلم فلنواثقكم فإن جئتم بأهدى مما نحن عليه اتبعناكم وإن جئنا بأهدى مما أنتم عليه لتتبعننا قَالَ فتواثقوا فقال كعب أرسل إلي ذلك المصحف فأرسل إليه فجيء به فقال أترضون أن يكون هذا بيننا وبينكم قالوا نعم لاَ يحسن أحد يكتب مثل هذا اليوم فدفع إلى شاب منهم فقرأ كأسرع قارئ فلما بلغ إلى مكان منه نظر إلى أصحابه كالرجل يؤذن صاحبه بالشيء قد دنا منه قَالَ ثم جمع يديه فقال به فنبذه فقال كعب آه وأخذه ووضعه في حجره فقرأ وأتى على آية منه فخروا سجدا فلم يرفعوا حتى قيل لهم ارفعوا فرفعوا وبقي الشيخ يبكي فقيل له ما لك لاَ ترفع فرفع رأسه وهو يبكي فقيل له ما يبكيك قَالَ وما لي لاَ أبكي رجل عمل في الضلالة كذا وكذا سنة ولم أعرف الإسلام حتى كان اليوم قَالَ ابن عون فنبئت أن أيوب قَالَ فقيل له فإن مجلسك هذا كفارة لما مضى من عمرك قَالَ ابن عون وأظنه في حديث مُحَمد وهي الآية التي في آل عمران إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللهِ الإِسْلاَمُ , قَالَ فَأَتَيْنَا أَبَا الدَّرْدَاءِ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ وَهُوَ يَشْتَكِي فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ مَا صُدِعْتُ قَطُّ وَلا حُمِمْتُ وَلا وَلا فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَخْرِجُوهُ إِنَّ خَطَايَاكَ عَلَيْكَ كَمَا هِيَ مَا يَسُرُّنِي بِوَصَبٍ وَاحِدٍ أَصِبْتُهُ حُمْرُ النَّعَمِ إِنَّ وَصَبَ الْمُسْلِمِ كَفَّارَةٌ لِخَطَايَاهُ

1164- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيد بن سليمان قَالَ حَدَّثَنَا سنان بن هارون قَالَ حَدَّثَنَا يزيد بن زياد بن أبي الجعد قَالَ حدثني أبو صخرة جامع بن شداد قَالَ كان رجل منا يقال له طارق فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مرتين رأيته بسوق ذي المجاز قد دميت عرقوباه وهو يقول يا أيها الناس قولوا لاَ إله إلاَّ الله تفلحوا ورجل من خلفه يرميه ويقول هذا الكذاب فلا تسمعوا منه فقلت من هذا فقالوا هذا مُحَمد وهذا أبو لهب عمه قَالَ ثم قدمنا المدينة بعد ذلك فخرج إلينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من القوم فقلنا محارب فقال من أين أقبلتم قلنا من الربذة أو من حولها فقال معكم شيء تبيعون فقلنا نعم هذا البعير فقال بكم قلنا بكذا وكذا وسقا من تمر فأخذ خطامه وانطلق به إلى المدينة فقلنا ما صنعنا بعنا البعير من رجل لاَ ندري من هو فقال ومعنا ظعينة في جانب الخباء فقالت أَنَا ضامنة لثمن البعير رأيت وجه رجل مثل القمر ليلة البدر لاَ يخيس بكم قَالَ فأصبحنا فجاءنا رجل معه تمر فقَالَ أَنَا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم يأمركم أن تأكلوا من هذا التمر وأن تكتالوا حتى تستوفوا قَالَ ففعلنا ثم دخلنا المدينة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول يا أيها الناس اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك وأدناك أدناك قَالَ وضج ناس حول المنبر فقالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع أصابوا منا دما في الجاهلية فخذ لنا بثأرنا قَالَ فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يديه حتى نظرت إلى بياض إبطيه وهو يقول ألا لاَ تجني أم على ولد

1165- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا الفضل بن موسى قَالَ حَدَّثَنَا حزم بن مهران قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول حَدَّثَنَا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ ما منكم من أحد يدخله عمله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قَالَ ولا أنا إلاَّ أن يتغمدني الله منه برحمة وفضل ووضع يده على ذوائبه

1166- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا هشيم قَالَ أبو بشر أَخْبَرَنَا عَن يوسف بن ماهك قَالَ رأيت ابن عُمَر وهو عند عُبَيد بن عمير يقص فرأيت ابن عُمَر عيناه تهراقان دمعا

1167- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو النضر عَمْرو بن حمران قَالَ حَدَّثَنَا هشام عَن واصل مولى أبي عُيَينة قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم يستغني أحدكم بغنى الله قالوا يا رسول الله وما غنى الله قَالَ غذاء يومه وعشاء ليلته

1168- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سَعِيد بن سليمان قَالَ حَدَّثَنَا سليمان بن المغيرة عَن حُمَيد بن هلال عَن أبي قتادة وأبي الدهماء قالا أتينا على رجل من أهل البادية فقال البدوي أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فعلمني مما علمه الله فكان مما حفظت عنه أن قَالَ إنك لن تدع شيئا اتقاء لله إلاَّ أعطاك الله خيرا منه

1169- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا نوح بن الهيثم العسقلاني قَالَ حَدَّثَنَا خالد بن خليفة عَن يزيد بن كيسان عَن أبي حازم عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقي أبا بكر وعمر فقال ما أخرجكما قالا الجوع فقال وأنا والذي بعثني بالحق ما أخرجني إلاَّ الذي أخرجكما قَالَ قوموا فقاموا معه فأتى بيت رجل من الأنصار والرجل ليس ثمة فقالت امرأته مرحبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أبو فلان قالت خرج يستعذب لنا من الماء فجاء الأنصاري ومعه قربة من ماء ولما بصر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه قَالَ الله أكبر ما أحد من الناس اليوم أكرم مني أضيافا ووضع القربة ثم انطلق فأتاهم بعذق من تمر ورطب وبسر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا اجتنيته فقال يا رسول الله تخيروا على أعينكم ثم أخذ المدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياك والحلوب فذبح لهم شاة فأكلوا وشربوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتسألن عَن هذا النعيم يوم القيامة أخرجكم من بيوتكم الجوع فلم ترجعوا حتى أصبتم هذا النعيم

1170- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا نوح بن الهيثم وسعيد بن سليمان واللفظ لنوح قَالَ حَدَّثَنَا خلف بن خليفة عَن سلمة بن نبيط قَالَ كنا بخراسان جلوسا عند الضحاك بن مزاحم فأتاه رجل فسأله عَن قول الله تبارك وتعالى إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ما كان إحسان يوسف قَالَ إذا كان ضاق على الرجل مكانه وسع له وإن احتاج جمع له أو سأل له وإن مرض قام عليه

1171- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا نوح قَالَ أَخْبَرَنَا خلف بن خليفة قَالَ حَدَّثَنَا حفص ابن أخي أنس بن مالك عَن أنس بن مالك قَالَ كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لاَ إله إلاَّ أنت المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون بما دعا فقالوا الله ورسوله أعلم فقال دعا الله باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى

1172- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن أبان بن أبي عياش عَن أنس بن مالك عَن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه

1173- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا عون بن موسى عَن معاوية بن قرة قَالَ كان لأبي الدرداء جمل يقال له دمون فكان إذا أعاره قَالَ هو يحمل كذا وكذا فلا تحملوا عليه إلاَّ كذا وكذا فلما كان عند انقضاء هلاكه قَالَ دمون لاَ تخاصمني عند ربي فإني كنت لاَ أحملك إلاَّ طاقتك

1174- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الله بن المثنى بن أنس بن مالك قَالَ حدثني رجل من آل أنس بن مالك أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول المرآة فينظر فيها ويقول الحمد لله أكمل خلقي وحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري

1175- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الجبار بن الورد قَالَ سَمِعْتُ عطاء بن أبي رباح يقول ما رأيت مجلسا قط أكرم من مجلس ابن عباس أكثر فقها ولا أعظم جفنة أصحاب القرآن عنده يسألونه وأصحاب العربية عنده يسألونه وأصحاب الشعر عنده يسألونه فكلهم يصدر في رأي واسع

1176- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا الهيثم بن جميل عَن عَبد الجبار بن الورد عَن عطاء بن أبي رباح في قول الله طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ قَالَ أما والله ما هو بالطيب ولكنه من الذنب

1177- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ حَدَّثَنَا زهير عَن أبي إسحاق قَالَ كان بين أصحاب الإبل والغنم تنازع فاستطال أصحاب الإبل على أصحاب الغنم فبلغنا أن ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعث موسى وهو راعي غنم وبعث داود وهو راعي غنم وبعثت أنا وأنا أرعى غنما لأهلي بأجياد

1178- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مروان بن معاوية الفزاري عَن مُحَمد بن سوقة قَالَ أخبرني مُحَمد بن المنكدر قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله تعالى فإن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى

قَالَ ابن صاعد وقد رواه أبو عقيل عَن مُحَمد بن سوقة عَن مُحَمد بن المنكدر قَالَ عَن جابر.

1179- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بن منصور الجواز وهارون بن النعمان قالا حَدَّثَنَا خلاد بن يحيى المكي قَالَ حَدَّثَنَا أبو عقيل عَن مُحَمد بن سوقة عَن مُحَمد بن المنكدر عَن جابر عَن النبي فذكره

1180- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بن عُبَيد قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَر عَن حبيب بن أبي ثابت عَن يحيى بن جعدة قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب لولا أني أسير في سبيل الله وأضع جبيني في التراب وأجالس قوما يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب التمر لأحببت أن أكون قد لحقت بالله

1181- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا المعتمر بن سليمان قَالَ أنبأنا إياس بن فلان سماه المعتمر قَالَ انطلق الحسن فانطلقنا معه إلى أبي نضرة نعوده فدخل عليه فقال له أبو نضرة ادن يا أبا سَعِيد فدنا منه فوضع يده على عنقه وقبل خده فقال الحسن يا أبا نضرة إنه والله لولا هول المطلع لسر رجالا من إخوانك أن يكونوا قد فارقوا ما هاهنا قَالَ يا أبا سَعِيد اقرأ سورة وادع بدعوات فقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين وحمد الله وأثنى عليه وصلى على مُحَمد صلى الله عليه وسلم قَالَ اللهم مس أخانا الضر وأنت أرحم الراحمين قَالَ وبكى الحسن ودخل أهل البيت رحمة لأخيهم قَالَ فما رأيت الحسن بكى بكاء أشد منه قَالَ فقال يا أبا سَعِيد كن أنت الذي تصلي علي

1182- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الملك بن عمير قَالَ سَمِعْتُ قبيصة بن جابر يقول سمعت عُمَر بن الخطاب يقول ما الدنيا كلها في الآخرة إلاَّ كنفجة أرنب قَالَ الحسين فقيل لسفيان بن عُيَينة فإن الثوري وأبا عوانة لاَ يقولان قبيصة واختلفا في رجلين غير قبيصة قَالَ سفيان لم يصنعا شيئا حدثني عَبد الملك بن عمير قَالَ سَمِعْتُ قبيصة بن جابر

1183- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ سُلَيْمٍ أَبُو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مِنْ سَفَرٍ فَبَدَأَ بِفَاطِمَةَ فَرَآهَا قَدْ أَحْدَثَتْ فِي الْبَيْتِ سِتْرًا وَزَوَائِدَ فِي يَدَيْهَا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجَعَ وَلَمْ يَدْخُلْ ثُمَّ جَلَسَ فَجَعَلَ يَنْكُتُ فِي الأَرْضِ يَقُولُ مَا لِي وَلِلدُّنْيَا مَا لِي وَلِلدُّنْيَا فَرَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهُ إِنَّمَا رَجَعَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ السِّتْرِ فَأَخَذَتِ السِّتْرَ وَالزَّوَائِدَ فَأَرْسَلَتْ بِهِمَا مَعَ بِلالٍ وَقَالَتْ لَهُ اذْهَبْ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وَقُلْ لَهُ قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهِ فَضَعْهُ حَيْثُ شِئْتَ فَأَتَى بِهِ بِلالٌ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ قَالَتْ فَاطِمَةُ تَصَدَّقْتُ بِهِ فَضَعْهُ حَيْثُ شِئْتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم قَدْ فَعَلَتْ بِأَبِي وَأُمِّي قَدْ فَعَلَتْ بِأَبِي وَأُمِّي اذْهَبْ فَبِعْهُ

1184- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ سَمِعْتُ سفيان بن عُيَينة يقول خرج رجل من أهل الشام واستقبله قوم فقالوا أين تريد فقال أريد العيش قالوا تركت العيش وراءك القرية والخصب والناس وأنت تدخل الفيافي قَالَ فما تعدون العيش قالوا الطعام والشراب واللباس قَالَ لاَ العيش أن تجيبك أطوارك إلى طاعة الله عز وجل

1185- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ الزُّهْرِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاةِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ فَلا يُحَرِّكَنَّ الْحَصَى

وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بِمِثْلِهِ

1186- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الأَحْوَصِ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ وَابْنُ الْمُسَيِّبِ جَالِسٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلاً عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ

1187- أَخْبَرَنَا هِشَامٌ صَاحِبُ الدَّسْتُوَائِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمد بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ قَالَ لاَ يَزَالُ اللَّهُ مُقْبِلاً إِلَى الْعَبْدِ فِي صَلاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ قَالَ مُحَمد فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلاةِ كَأَنَّهُ وَدٌّ

1188- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن رجل عَن سَعِيد بن المُسَيَّب أنه رأى رجُلاً عبث في صلاته فقال لو خشع قلب هذا خشعت جوارحه

1189- حَدَّثَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير أخبره قَالَ سألنا عقبة بن عامر الجهني عَن قول الله الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلاَتِهِمْ دَائِمُونَ أهم الذين يصلون أبدا قَالَ لاَ ولكنه الذي إذا صلى لم يلتفت عَن يمينه ولا عَن شماله ولا خلفه

1190- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيحٍ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَثَلُ الصَّلاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَالْمِيزَانِ مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى

1191- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي سنان عَن ابن أبي الهذيل عَن أبي عَمْرو العبدي قَالَ كان يذكر عَن علي أنه سئل عَن الالتفات في الصلاة فقال هو كيلك فأوفه أو امحقه

1192- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَن سالم بن أبي الجعد قَالَ قَالَ سلمان الصلاة مكيال فمن أوفى أوفي له ومن طفف فقد علمتم ما قَالَ الله في المطففين

1193- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن أبي جمرة الضبعي أنه أخبره قَالَ قلت لابن عباس إني رجل في قراءتي وكلامي عجلة فقال ابن عباس لأن أقرأ البقرة أرتلها أحب إلي من أن أقرأ القرآن كله

1194- أَخْبَرَنَا يحيى بن سَعِيد الأنصاري قَالَ سَمِعْتُ رجُلاً يحدث عَنْ أَبِيهِ أنه سأل زيد بن ثابت عَن قراءة القرآن في سبع فقال لأن أقرأه في عشرين أو نصف - يعني نصف شهر - أحب إلي من أن أقرأه في سبع وسلني لم ذلك أقف عليه وأتدبره

1195- حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَسَلَّمَ وَصَلاتِهِ فَقَالَتْ مَا لَكُمْ وَلِصَلاتِهِ كَانَ يُصَلِّي ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا يُصَلِّي ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا يَنَامُ ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّى فَتِلْكَ صَلاتُهُ حَتَّى يُصْبِحَ وَنَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ فَإِذَا هِيَ تَنْعَتْ قِرَاءَةً مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا

1196- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة عَنِ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ مِخْرَاقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ أُنَاسًا يَقْرَأُ أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ فِي لَيْلَةٍ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا فَقَالَتْ قَرَءُوا وَلَمْ يَقْرَءُوا كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُومُ لَيْلَةُ التَّمَامَ فَيَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ وَسُورَةَ النِّسَاءِ لاَ يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا اسْتِبْشَارٌ إلا دَعَا اللَّهَ تَعَالَى وَرَغِبَ وَلا يَمُرُّ بِآيَةٍ فِيهَا تَخْوِيفٌ إلا دَعَا اللَّهَ وَاسْتَعَاذَ

1197- حَدَّثَنَا عيسى بن أبي عيسى المدني عَن الشعبي عَن عائشة أنها سمعت رجُلاً يقرأ يهذ القرآن هذا فقالت ما قرأ هذا وما سكت

1198- أَخْبَرَنَا أيضا يعني عيسى بن أبي عيسى عَن الشعبي قَالَ إذا قرأت القرآن فاقرأه قراءة تسمع أذنيك ويفقه قلبك فإن الأذن عدل بين اللسان والقلب

1199- أَخْبَرَنَا سلام بن مسكين قَالَ سَمِعْتُ الحسن قرأ أَفَمَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أم مَّن الآية قَالَ سمع رجل من المهاجرين رجُلاً يقرؤها يعيدها ويبديها فقال أو ما سمعتم الله تعالى يقول وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً هذا الترتيل

1200- أَخْبَرَنَا رجل من الأنصار قَالَ سألت الحكم بن عتيبة عَن قول الله وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً قَالَ الترتيل الترسل , قَالَ وكنت آتي عَبد الله بن معقل بين المغرب والعشاء في المسجد الأعظم فأقعد عنده فأستمع كيف يقرأ القرآن فلو أن رجُلاً شاء أن يتعلم منه لتعلم وكان يصلي ما بين المغرب والعشاء وبين الظهر والعصر في المسجد الأعظم ويصلي غدوة حتى يكون قريبا من نصف النهار ثم يرجع إلى أهله فيقيل ثم يروح وكانوا يسمونه المحسر أي إن قوما كانوا يأخذون في مثل هذا فينقطعون وهو على حاله

1201- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن إبراهيم عَن بعض أصحاب عَبد الله قَالَ أتيت المسجد فإذا أنا بعبد الله بن مَسْعود راكعا فافتتحت الغرف فما زال راكعا حتى فرغت أو قَالَ فرفعت ولم يرفع

1202- أَخْبَرَنَا الحسن بن عَمْرو الفقيمي عَن فضيل بن عَمْرو - قَالَ أبو مُحَمد وهو أخوه - قَالَ كنت آتي إبراهيم ضحى وهو في البيت يصلي فقلت يا أبا عمران إن أصحابك يكرهون هذه الصلاة قَالَ إني لأدع جزئي من الليل رجاء أن يحثني على صلاة النهار

1203- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لاَ حَسَدَ إِلاَّ عَلَى اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ هَذَا الْقُرْآنَ فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ

1204- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ إِنَّمَا الْحَسَدُ فِي اثْنَتَيْنِ الْقُرْآنِ يُعَلِّمُهُ اللَّهُ الرَّجُلَ لِيَقْرَأَهُ وَيَعْمَلَ بِمَا فِيهِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ لَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلاَنًا وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالاً فَيَصِلُ بِهِ رَحِمَهُ وَيَضَعُهُ فِي حَقِّهِ فَيَقُولُ الرَّجُلُ لَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي مِثْلَ مَا أَعْطَى فُلاَنًا وَأَرْبَعُ خِلاَلٍ إِذَا أُعْطِيتَهُنَّ لَمْ يَضُرَّكَ مَا عُزِلَ عَنْكَ مِنَ الدُّنْيَا حُسْنُ خَلِيقَةٍ وَعَفَافُ طُعْمَةٍ وَصِدْقُ حَدِيثٍ وَحِفْظُ أَمَانَةٍ

1205- حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ رَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ مَالاً فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ وَرَجُلٌ أَعْطَاهُ اللَّهُ حِكْمَةً فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا

1206- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ في قول الله تعالى الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا قَالَ حلماء وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلاَمًا قَالَ وإن جهل عليهم حلموا فهذا نهارهم إذا انتشروا في الناس وليلهم خير ليل قَالَ الله تعالى وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا فهذا ليلهم إذا دخلوا فيما بينهم وبين ربهم عز وجل يراوحون بين أطرافهم

1207- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن أبي إسحاق عَن مُحَمد بن عَبد الرحمن بن يزيد عَن علقمة والأسود قالا التهجد بعد نومة

1208- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ في قول الله تعالى كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ قَالَ قليلا من الليل ما ينامون وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ قَالَ مدوا الصلاة إلى الأسحار ثم أخذوا بالأسحار في الاستغفار

1209- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن قتادة عَنِ الْحَسَنِ في هذه الآية قَالَ كابدوا الليل يعني بالآية كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ

1210- أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَنَّ شُرَيْحَ الْحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لاَ يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ مَعْنَاهُ لاَ يَنَامُ عَنْهُ

1211- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ

1212- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي الْعَلاءِ بْنِ الشِّخِّيرِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ ثَلاثَةٌ يَضْحَكُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِمْ وَيَتَبَشْبَشُ اللَّهُ لَهُمْ رَجُلٌ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ وَتَرَكَ فِرَاشَهُ وَدِفَاءَهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ فَيَقُولُ اللَّهُ لِمَلائِكَتِهِ مَا حَمَلَ عَبْدِي هَذَا عَلَى مَا صَنَعَ فَتَقُولُ أَنْتَ أَعْلَمُ فَيَقُولُ أَنَا أَعْلَمُ بِهِ وَلَكِنْ أَخْبِرُونِي فَيَقُولُونَ خَوَّفْتَهُ شَيْئًا فَخَافَهُ وَرَجَّيْتَهُ شَيْئًا فَرَجَاهُ فَيَقُولُ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَمَّنْتُهُ مِمَّا خَافَ وَأَوْجَبْتُ لَهُ مَا رَجَا قَالَ وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ وَلَقَوُا الْعَدُوَّ فَانْهَزَمَ أَصْحَابُهُ وَثَبَتَ هُوَ حَتَّى قُتِلَ أَوْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَرَجُلٌ سَرَّى لَيْلَتَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ نَزَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فَنَامَ أَصْحَابُهُ وَقَامَ هُوَ يُصَلِّي

1213- أَخْبَرَنَا المبارك عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أنبئت أن العبد إذا نام وهو ساجد أن الله يقول انظروا إلى عبدي روحه عندي وجسده في طاعتي

1214- عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ وَأَفْضَلُ الصَّوْمِ بَعْدَ رَمَضَانَ صَوْمُ الْمُحَرَّمِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيُّ بَصْرِيٌّ رَجُلٌ مِنَ التَّابِعِينَ لَيْسَ هُوَ ابْنَ عَوْفٍ

1215- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ وَحُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ وَقَفَ بِمِنًى وَذَكَرَ الْحَدِيثَ

وَقَالَ فِيهِ وَكَانَ أَيُّوبُ بِحُمَيْدٍ مُعْجَبًا

1216- أَخْبَرَنَا ابْنُ لهيعة عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَنّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا إلا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَهِيَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ

1217- أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنِ الْمُهَاجِرِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ كَذَا قَالَ وَغَيْرُهُ يَقُولُ أَبُو مَخْلَدٍ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ أَيُّ قِيَامِ اللَّيْلِ أَفْضَلُ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَمَا سَأَلْتَنِي فَقَالَ نِصْفُ اللَّيْلِ أَوْ آخِرُ اللَّيْلِ شَكَّ عَوْفٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ

1218- أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا قَامَ الرَّجُلُ فَتَوَضَّأَ لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ وَاسْتَنَّ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى أَطَافَ بِهِ مَلَكٌ وَدَنَا مِنْهُ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَمَا يَقْرَأُ إلا فِي فِيهِ وَإِذَا لَمْ يَسْتَنَّ أَطَافَ بِهِ وَلَمْ يَضَعْ فَاهُ عَلَى فِيهِ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ يَقُومُ إِلَى الصَّلاةِ حَتَّى يَسْتَنَّ

1219- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ قَالَ حَدَّثَنَا الأعْمَشُ عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ زَاذَانَ أَبِي عُمَرَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِي جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأنْصَارِ فَانْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ وَلَمَّا يُلْحَدْ لَهُ فَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ كَأَنَّ عَلَى رؤوسنَا الطَّيْرَ فِي يَدِهِ عُودٌ يَنْكُتُ بِهِ فِي الأَرْضِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ الْمُؤْمِنَ إِذَا كَانَ فِي إِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ وَانْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا نَزَلَ إِلَيْهِ الْمَلائِكَةُ بِيضُ الْوُجُوهِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الشَّمْسُ مَعَهُمْ كَفَنٌ مِنْ كَفَنِ الْجَنَّةِ وَحَنُوطٌ مِنْ حَنُوطِ الْجَنَّةِ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ الطَّيِّبَةُ اخْرُجِي إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنَ اللهِ وَرِضْوَانٍ فَتَخْرُجُ تَسِيلُ كَمَا تَسِيلُ الْقَطْرَةُ مِنْ فِي السِّقَاءِ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا فَيَجْعَلُوهَا فِي ذَلِكَ الْكَفَنِ وَفِي ذَلِكَ الْحَنُوطِ وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَطْيَبِ نَفْحَةِ مِسْكٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَيَصْعَدُونَ بِهَا وَلا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلأٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِلا قَالُوا مَا هَذِهِ الرُّوحُ الطَّيِّبَةُ فَيَقُولُونَ فُلانُ بْنُ فُلانٍ بِأَحْسَنِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانُوا يُسَمُّونَهُ فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَهُوا بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهُ فَيُفْتَحُ لَهُ فَيُشَيِّعُهُ مِنْ كُلِّ سَمَاءٍ مُقَرَّبُوهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي تَلِيهَا حَتَّى يُنْتَهَى بِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَيَقُولُ اللَّهُ اكْتُبُوا كِتَابَ عَبْدِي فِي عِلِّيِّينَ وَأَعِيدُوهُ فِي الأَرْضِ فَإِنِّي مِنْهَا خَلَقْتُهُمْ وَفِيهَا أُعِيدُهُمْ وَمِنْهَا أُخْرِجُهُمْ تَارَةً أُخْرَى قَالَ فَيُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ وَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولانِ لَهُ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ دِينِيَ الإِسْلامُ فَيَقُولانِ مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هُوَ رَسُولُ اللهِ فَيَقُولانِ لَهُ مَا عَمَلُكَ فَيَقُولُ قَرَأْتُ كِتَابَ اللهِ فَآمَنْتُ بِهِ وَصَدَّقْتُ فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ صَدَقَ عَبْدِي أَفْرِشُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى الْجَنَّةِ فَيَأْتِيهِ مِنْ رَوْحِهَا وَطِيبِهَا فَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ حَسَنُ الْوَجْهِ طَيِّبُ الرِّيحِ فَيَقُولُ لَهُ أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُرُّكَ وَهَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ لَهُ مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالْخَيْرِ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ الصَّالِحُ فَيَقُولُ رَبِّي أَقِمِ السَّاعَةَ رَبِّ أَقِمِ السَّاعَةَ ثَلاثًا حَتَّى أَرْجِعَ إِلَى أَهْلِي وَمَالِي قَالَ وَإِنَّ الْعَبْدَ الْكَافِرَ إِذَا كَانَ فِي انْقِطَاعٍ مِنَ الدُّنْيَا وَإِقْبَالٍ مِنَ الآخِرَةِ نَزَلَ إِلَيْهِ مِنَ السَّمَاءِ مَلائِكَةٌ سُودُ الْوُجُوهِ مَعَهُمُ الْمُسُوحُ فَيَجْلِسُونَ مِنْهُ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَجِيءُ مَلَكُ الْمَوْتِ حَتَّى يَجْلِسَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَيَقُولُ أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ اخْرُجِي إِلَى سَخَطٍ مِنَ اللهِ وَغَضَبٍ فَتَفَرَّقُ فِي أَعْضَائِهِ كُلِّهَا فَيَنْتَزِعُهَا كَمَا يُنْتَزَعُ السَّفُّودُ مِنَ الصُّوفِ الْمَبْلُولِ فَتَنَقَطِعُ مَعَهَا الْعُرُوقُ وَالْعَصَبُ فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا أَخَذَهَا لَمْ يَدَعُوهَا فِي يَدِهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ حَتَّى يَأْخُذُوهَا مِنْ يَدِهِ فَيَجْعَلُوهَا فِي تِلْكَ الْمُسُوحِ قَالَ وَيَخْرُجُ مِنْهَا كَأَنْتَنِ رِيحِ جِيفَةٍ وُجِدَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ فَيَصْعَدُونَ بِهَا فَلا يَمُرُّونَ بِهَا عَلَى مَلأٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ إِلا قَالُوا مَا هَذِهِ الرُّوحُ الْخَبِيثَةُ فَيَقُولُونَ فُلانُ بْنُ فُلانٍ بِأَقْبَحِ أَسْمَائِهِ الَّتِي كَانَ يُسَمَّى بِهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى يَنْتَهُوا إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فَيَسْتَفْتِحُونَ لَهَا فَلا يُفْتَحُ لَهَا ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لاَ تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ قَالَ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى اكْتُبُوا كِتَابَهُ فِي سِجِّينٍ فِي الأَرْضِ السُّفْلَى فَيُطْرَحُ رُوحُهُ طَرْحًا ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخْطَفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ قَالَ فَيُعَادُ

رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولانِ مَنْ رَبُّكَ فَيَقُولُ هَا هَا لاَ أَدْرِي فَيَقُولانِ لَهُ مَا دِينُكَ فَيَقُولُ هَا هَا لاَ أَدْرِي فَيَقُولانِ لَهُ مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ فَيَقُولُ هَا هَا لاَ أَدْرِي فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ كَذَبَ عَبْدِي فَأَفْرِشُوهُ مِنَ النَّارِ وَأَلْبِسُوهُ مِنَ النَّارِ وَافْتَحُوا لَهُ بَابًا إِلَى النَّارِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ حَرِّهَا وَسَمُومِهَا وَيَضِيقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ فِيهِ أَضْلاعُهُ قَالَ وَيَأْتِيهِ رَجُلٌ قَبِيحُ الْوَجْهِ قَبِيحُ الثِّيَابِ مُنْتِنُ الرِّيحِ فَيَقُولُ أَبْشِرْ بِالَّذِي يَسُوءُكَ هَذَا يَوْمُكَ الَّذِي كُنْتَ تُوعَدُ فَيَقُولُ مَنْ أَنْتَ فَوَجْهُكَ الْوَجْهُ يَجِيءُ بِالشَّرِّ فَيَقُولُ أَنَا عَمَلُكَ السَّيِّئُ فَيَقُولُ رَبِّي لاَ تُقِمِ السَّاعَةَ رَبِّ لاَ تُقِمِ السَّاعَةَ

1220- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ مَرَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ لاَ يَسْتَنْزِهُ مِنَ الْبَوْلِ وَأَمَّا الآخَرُ فَكَانَ يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ فَقَالَ ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً فَشَقَّهَا بِنِصْفَيْنِ فَغَرَزَ فِي كُلِّ قَبْرٍ وَاحِدَةً فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ فَعَلْتَ هَذَا فَقَالَ لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا مَا لَمْ يَيْبَسَا

1221- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ قَالَ أَخْبَرَنَا الأَعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم بِمِثْلِهِ

1222- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا يحيى بن سليم قَالَ أَخْبَرَنَا ابن أبي نجيح قَالَ سَمِعْتُ مجاهدا يقول في قول الله كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ قَالَ سجين صخرة تحت الأرض السابعة تقلب فيجعل تحتها كتاب الكافر

1223- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل قَالَ أَخْبَرَنَا يعقوب بن عَبد الله القمي عَن جعفر بن أبي المغيرة عَن شمر عَن كعب الأحبار أن ابن عباس سأله عَن قول الله عز وجل كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ قَالَ إن روح المؤمن إذا قبضت عرج بها إلى السماء فيفتح لها أبواب السماء وتلقاه الملائكة بالبشرى حتى ينتهى بها إلى العرش وتعرج الملائكة فيخرج لها من تحت العرش رق فيختم ويرقم ويوضع تحت العرش بمعرفة النجاة للحساب يوم القيامة فذلك قول الله تعالى كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ قَالَ وقوله كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ قَالَ إن روح الفاجر يصعد بها إلى السماء فتأبى السماء أن تقبلها فيهبط بها إلى الأرض وتأبى الأرض أن تقبلها فتدخل تحت سبع أرضين حتى ينتهى بها إلى سجين وهو خد إبليس فيخرج لها من تحت خد إبليس كتاب فيختم ويوضع تحت خد إبليس لهلاكه للحساب فذلك قوله تعالى كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ قَالَ فأخبرني عَن سدرة المنتهى قَالَ سدرة في ظل العرش إليها ينتهي علم كل عالم ملك مقرب أو نبي مرسل وما خلفها غيب لاَ يعلمه إلاَّ الله قَالَ فأخبرني عَن قول الله اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ قَالَ الله نور السموات والأرض مثل نوره مثل مُحَمد يكاد يتبين أنه نبي وإن لم ينطق مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ لم تصبها الشمس في شرق ولا غرب

1224- أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النَّخَعِيُّ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ حَثَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى السِّوَاكِ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي دَنَا الْمَلَكُ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ فَمَا يَزَالُ يَدْنُو مِنْهُ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَمَا يَلْفِظُ مِنْ آيَةٍ إِلا وَقَعَتْ فِي جَوْفِ الْمَلَكِ وَحَثَّ النَّاسَ عَلَى السِّوَاكِ

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ قَالَ قَالَ الْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ لِشَيْخٍ حَدِّثْ أَبَا أُمَيَّةَ مَا سَمِعْتَ مِنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَذَكَرَ نَحْوًا مِنْ حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَرَفَعَهُ الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ

1225- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ زِيَادِ بْنِ الرَّبِيعِ الزِّيَادِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ أَمَرَ عَلِيٌّ بِالسِّوَاكِ وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَامَ الْمَلَكُ خَلْفَهُ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ فَلا يَزَالُ عَجَبُهُ بِالْقُرْآنِ يُدْنِيهِ مِنْهُ حَتَّى يَضَعَ فَاهُ عَلَى فِيهِ فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلَكِ فَطَهِّرُوا أَفْوَاهَكُمْ

1226- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ حَدَّثَنَا حسان بن عطية قَالَ كان يقال ركعتان يركعهما العبد وقد استن فيهما أفضل من سبعين ركعة لم يستن فيها

1227- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح عَن عقيل عَن ابن شهاب أنه كان إذا تسوك مكث نهارا طويلا يتسوك

1228- أَخْبَرَنَا عُمَر بن مُحَمد بن زيد أن نافعا أخبره عَن ابن عُمَر أنه كان يتسوك حين يريد النوم وبكرة وحين يصبح

1229- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عَبد الله بن دينار قَالَ كان ابن عُمَر لاَ يأكل طعاما إلاَّ استن وكان يقول لو استقبلت من أمري ما استدبرت منه كان أحب إلي من وصيفين

قَالَ ابن صاعد رواه عُمَر بن سَعِيد الثوري عَن عَبد الله بن دينار

1230- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الجبار بن العلاء العطار وأبو عُبَيد الله قالا أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عُمَر بن سَعِيد عَن عَبد الله بن دينار أن ابن عُمَر قَالَ السواك بعد الطعام أحب إلي من وصيفين

1231- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُ بِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ وَلأَخَّرْتُ الْعِشَاءَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ أَوْ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ

ذَكَرَ نُزُولَهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَنْ ذَا الَّذِي يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ مَنْ ذَا الَّذِي يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ

1232- أَخْبَرَنَا الحسن بن حكيم الثقفي قَالَ حدثتني أمي أن أبا برزة الأسلمي كان يقوم من جوف الليل إلى الماء فيتوضأ لاَ يوقظ أحدا من خدمه وهو شيخ كبير ثم يصلي وكانت أمة لأبي برزة الأسلمي

1233- أَخْبَرَنَا الزبير بن عَبد الله أن جدته أخبرته وكانت خادما لعثمان بن عفان قالت كان عثمان لاَ يوقظ نائما من أهله إلاَّ أن يجد يقظانا فيدعوه فيناوله وضوءه وكان يصوم الدهر

1234- أَخْبَرَنَا عُمَر بن مُحَمد بن زيد أن أبـاه أخـبره أن عَبد الله بن عُمَر كان له مهراس فيه ماء فيصلي ما قدر له ثم يصير إلى الفراش فيغفي إغفاء الطائر ثم يقـوم فيتوضأ ثم يصـلي ثم يرجع إلى فراشه فيغفي إغفـاء الطائر ثم يثب فيتوضأ ثم يصلي فيفعل ذلك في الليلة أربع مرات أو خمسا

1235- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَـالَ أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَـةَ أَنَّ رَجُلاً قَالَ لأَرْمُقَنَّ صَلاةَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَـالَ فَصَـلَّى الْعِشَـاءَ ثُمَّ اضْطَجَعَ غَيْرَ كَثِيرٍ ثُمَّ قَامَ فَفَرَغَ عَنْ حَاجَتِهِ ثُمَّ أَتَى مُؤَخِّرَةِ الرَّحْلِ فَأَخَذَ مِنْهَا السِّوَاكَ فَاسْتَنَّ وَتَوَضَّأَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَـدِهِ مَا رَكَـعَ حَتَّى مَا أَدْرِي مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ أَكْثَرُ أَمْ مَا بَقِيَ مِنْهُ وَحَتَّى رَكِبَنِي مِنَ النَّوْمِ أَمْثَالُ الْجِبَالِ

1236- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَالأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَبِيعَـةَ بْنِ كَعْبٍ الأَسْـلَمِيِّ قَـالَ كُنْتُ أَبِيتُ عِنْـدَ حُجَـرِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ سُـبْحَانَ اللـهِ وَبِحَمْـدِهِ سُـبْحَانَ اللـهِ رَبِّ الْعَـالَمِينَ الْهَـوِيَّ ثُمَّ يَقُـولُ سُـبْحَانَ اللـهِ وَبِحَمْدِهِ الْهَوِيَّ

1237- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمد بْنُ الْمُنْكَدِرِ أَنَّ سَعِيد بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَجُلاً أَخْبَرَهُ قَالَ وَالرَّجُـلُ رِضًا عَنْ عَائِشَـةَ عَنْ رَسُـولِ اللهِ صلى الله عليه وسـلم قَـالَ مَا مِنِ امْـرِئٍ يَكُـونُ لَـهُ صَـلاةٌ مِنَ اللَّيْـلِ وَيَغْلِبُهُ عَلَيْها نَوْمٌ إِلا كُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلاتِهِ وَكَانَ نَوْمُهُ عَلَيْهِ صَدَقَةً

1238- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ صَيْفِيٍّ الْحَرَّانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ سُـلَيْمَانَ الْحَـرَّانِيُّ قَـالَ حَـدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الـرَّازِيُّ عَنْ مُحَمد بْنِ الْمُنْكَـدِرِ عَنْ سَـعِيد بْنِ جُبَيْـرٍ عَنِ الأَسْـوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ وَهَذَا هُوَ الرِّضَا

1239- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْـدَةَ بْنَ أَبِي لُبَابَـةَ يَقُـولُ سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَوْ عَنْ أَبِي الـدَّرْدَاءِ قَـالَ مَا مِنْ رَجُلٍ يُرِيدُ أَنْ يَقُـومَ سَـاعَةً مِنَ اللَّيْـلِ فَتَغْلِبُـهُ عَيْنُـهُ إِلا كَتَبَ اللَّهُ لَـهُ أَجْرَهَا وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْهِ

1240- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ بن عُيَينة عَن ابن أبي لبابة عَن سـويد بن غفلة عَن أبي ذر أو عَن أبي الـدرداء قَـالَ ما من رجل يريد صـلاة بالليل فينـام إلاَّ كان نومه عليه صدقة من الله عز وجل وإلا كتب له ما نوى

1241- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عبدة بن أبي لبابة بإسناده نحوه

1242- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة قَالَ حدثني توبة بن نمر عَن عمران بن عوف الغافقي عَن عطاء بن يسـار عَن عَبد الله بن سـلام قَـالَ من توضأ من غـير حـدث ولم يكن داخلا على النسـاء في البيوتـات ولم يكسب مـالا بغـير حق رزق من الدنيا بغير حساب

1243- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة قَالَ حدثني خالد بن يزيد عَن عَبد الرحمن بن حساس أو قَالَ جساس قَالَ حدثني عَمْـرو بن حـريث قَـالَ بلغنا أن الطـاهر كالصائم الصابر

1244- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ عَنْ عَطَـاءٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ بَـاتَ طَـاهِرًا بَـاتَ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ لاَ يَسْتَيْقِظُ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ إِلا قَالَ الْمَلَكُ اللَّهُمَّ اغْفِـرْ لِعَبْـدِكَ فُلانٍ فَإِنَّهُ بَاتَ طَاهِرًا

1245- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة قَالَ حَدَّثَنَا عثمان بن نعيم الرعيني عَن أبي عثمان الأصبحي عَن أبي الدرداء قَالَ إذا نام الإنسان عرج بروحه حتى يؤتى بها إلى العرش فإن كان طاهرا أذن لها بالسجود وإن كانت جنبا لم يؤذن لها بالسجود

1246- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن إبراهيم بن المهاجر عَن مجاهد قَالَ كانوا يشبهون صلاة العشي بصلاة الليل

1247- أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ أخبراه أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلاةِ الْفَجْرِ وَصَلاةِ الظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ رَفَعَهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَابْنُ وَهْبٍ وَأَبُو صَفْوَانَ الأمَوِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيد عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ

1248- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ أَنَّ ابْنَ عَبْدٍ قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ مَنْ فَاتَهُ شَيْءٌ مِنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ فَقَرَأَهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ إِلَى صَلاةِ الظُّهْرِ فَكَأَنَّهُ لَمْ تَفُتْهُ أَوْ كَأَنَّهُ قَدْ أَدْرَكَهُ

قَالَ أَبُو مُحَمد وَقَدْ رُفِعَ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم

1249- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ مَنْ فَاتَهُ وِرْدُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيُصَلِّ بِهِ فِي صَلاةٍ قَبْلَ الظُّهْرِ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ صَلاةَ اللَّيْلِ

1250- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن سعد بن إبراهيم قَالَ فليصل إذا زالت الشمس

1251- حَدَّثَنَا شُعْبَة عَن سعد بن إبراهيم عَنْ أَبِيهِ قَالَ كان عَبد الرحمن بن عوف يصلي قبل الظهر صلاة طويلة فإذا سمع الأذان شد عليه ثيابه وخرج

1252- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة قَالَ حدثني عُبَيد الله بن المغيرة أنه سمع أبا سلمة بن عَبد الرحمن أن عَبد الرحمن بن عوف كان يسبح قبل صلاة الظهر حتى يفيء الفيء أربع ركعات يطيلهن حتى أقول قد قرأ في بعضهن بسورة البقرة

1253- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة عَن عُبَيد الله بن المغيرة أن منقذ بن قيس أخبره - كذا قَالَ - عَن ابن عُمَر أنه كان يصلي في الهجير حين تزيغ الشمس أربع ركعات أو ستا فيفرغ منهن مع التأذين الأول وربما فرغ منهن بعد التأذين

1254- أَخْبَرَنَا عُمَر بن مُحَمد أن أباه أخبره أن ابن عُمَر كان إذا زالت الشمس خرج إلى المسجد فصلى فكانت له صلاة إن قضاها قبل الصلاة دخل قبل أن يسبح وإن لم يقضها قضاها

1255- أَخْبَرَنَا المعتمر بن سليمان قَالَ سَمِعْتُ حميدا يحدث عَن أنس قَالَ أحب الصلاة إلى أصحابنا بالهاجرة

1256- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب قَالَ حَدَّثَنَا زهرة بن معبد عَن أبي عَبد الرحمن الحبلي قَالَ إذا صليت المغرب فقم فصل صلاة رجل لا يريد أن يصلي تلك الليلة فإن رزقت من الليل قياما كان خيرا رزقته وإن لم ترزق قياما كنت قد قمت أول الليل

1257- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن إبراهيم قَالَ كانوا إذا فاتهم أربع قبل الظهر صلوها بعد الركعتين اللتين بعد الظهر

1258- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَنَّ رَجُلاً حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ لِعُبَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَأْمُرُ بِالصَّلاةِ غَيْرِ الْمَكْتُوبَةِ قَالَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

1259- حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمد بْنَ الْمُنْكَدِرِ يُحَدِّثُ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ صَلَّى مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ إِلَى صَلاةِ الْعِشَاءِ فَإِنَّهَا صَلاةُ الأَوَّابِينَ

1260- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ صَلاةُ الأَوَّابِينَ الْخَلْوَةُ الَّتِي بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ حَتَّى يَثُوبَ النَّاسُ إِلَى الصَّلاةِ

1261- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن جابر عَن عَبد الرحمن بن الأسود عَنْ أَبِيهِ قَالَ ما أتيت عَبد الله بن مَسْعود في تلك الساعة إلاَّ وجدته يصلي فقلت له في ذلك فقال نعم ساعة الغفلة يعني ما بين المغرب والعشاء

1262- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَنْ أَدْمَنَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الْمَغْرِبِ كَانَ كَالْمُعَقِّبِ غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ

1263- أَخْبَرَنَا عمارة بن زاذان عَن ثابت البناني قَالَ كان أنس يصلي ما بين المغرب والعشاء ويقول هذه ناشئة الليل

1264- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمد بْنُ أَبِي الْحَجَّاجِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ رَكَعَ عَشْرَ رَكَعَاتٍ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذًا نُكْثِرُ قُصُورَنَا أَوْ بُيُوتَنَا يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم اللَّهُ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ أَوْ قَالَ أَطْيَبُ

1265- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الرَّازِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ عَنْ مُحَمد بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الأَشْجَعِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَدْ عَلِمْتُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولاً الْجَنَّةَ رَجُلٌ كَانَ يَسْأَلُ اللَّهَ فِي الدُّنْيَا أَنْ يُجِيرَهُ مِنَ النَّارِ وَلا يَقُولُ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ بَقِيَ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ مَا لِي هَاهُنَا فَيَقُولُ عَبْدِي هَذَا مَا كُنْتَ تَسْأَلُنِي يَا ابْنَ آدَمَ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَرِّبْنِي مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ أَنْظُرُ إِلَيْهَا وَأَجِدُ رِيحَهَا قَالَ فَيُقَرَّبُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَرَى شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ قَرِّبْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ اسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا وَآكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا فَيَقُولُ يَا ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تَقُلْ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أَيْنَ لِي مِثْلُكَ فَلا يَزَالُ يَرَى شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ شَيْءٍ فَيَسْأَلُ أَنْ يُقَرَّبَ إِلَيْهِ فَيُقَالُ لَهُ ابْنَ آدَمَ أَلَمْ تَقُلْ فَيَقُولُ يَا رَبِّ وَأَيْنَ لِي مِثْلُكَ فَيُقَالُ لَهُ اذْهَبْ فِي الْجَنَّةِ وَلَكَ مَا بَلَغَتْ قَدَمَاكَ وَمَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَاكَ قَالَ فَيَسْعَى فِي الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا بَلَّحَ قَالَ ذَلِكَ لِي فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُ ذَلِكَ لَكَ وَمِثْلُهُ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ فَيَقُولُ الرِّضَا مَا أَخَّرَنِي شَيْءٌ إلا أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانِي شَيْئًا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَوْ أَذِنَ لِي رَبِّي تَعَالَى لأَوْسَعْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ طَعَامًا وَشَرَابًا وَكِسْوَةً وَلا يُنْقِصُ ذَلِكَ مِمَّا عِنْدِي شَيْئًا

1266- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ قَوْمٌ مَحَشَتْهُمُ النَّارُ يَدْخُلُونَهَا بِرَحْمَةِ اللهِ وَبِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ

1267- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَدْخُلُ أَقْوَامٌ مِنْ أُمَّتِي النَّارَ أَوْ قَالَ جَهَنَّمَ حَتَّى إِذَا كَانُوا حُمَمًا أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنْ هَؤُلاءِ فَيُقَالُ هَؤُلاءِ الْجَهَنَّمِيُّونَ

1268- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ مُعَيْقِيبٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُتْوَارِيِّ أَحَدُ بَنِي لَيْثٍ وَكَانَ فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيد قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيد الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ وَعَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسَ فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَمَجْرُوحٌ نَاجٍ وَمُحْتَبَسٌ وَمَنْكُوسٌ فِيهَا وَإِذَا فَرَغَ اللَّهُ عَنْ وَطَرٍ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ يَفْقِدُ الْمُؤْمِنُونَ رِجَالاً كَانُوا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ صَلاتَهُمْ وَيُزَكُّونَ زَكَاتَهُمْ وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ وَيَحُجُّونَ حِجَّهُمْ وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا عِبَادٌ مِنْ عِبَادِكَ كَانُوا مَعَنَا فِي الدُّنْيَا يُصَلُّونَ صَلاتَنَا وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا وَيَحُجُّونَ حَجَّنَا وَيُزَكُّونَ زَكَاتَنَا وَيَغْزُونَ مَعَنَا لاَ نَرَاهُمْ فَيَقُولُ اذْهَبُوا إِلَى النَّارِ فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْهُمْ فَأَخْرِجُوهُ قَالَ فَيَجِدُونَ وَقَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ وَمِنْهُمْ أَخَذَتْهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَمِنْهُمْ أَخَذَتْهُ إِلَى ثَدْيَيْهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى إِزْرَتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى عُنُقِهِ وَلَمَّا تَغْشَ الْوُجُوهَ مِنْهَا فَيُطْرَحُونَ فِي مَاءِ الْحَيَاةِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا مَاءُ الْحَيَاةِ قَالَ غُسْلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا يَنْبُتُ الزَّرْعُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ ثُمَّ يَشْفَعُ الأنْبِيَاءُ أَوْ قَالَ يُشَفَّعُ فِي كُلِّ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنَّ لاَ إِلَهَ إِلا اللَّهُ مُخْلِصًا فَيُسْتَخْرَجُونَ مِنْهَا ثُمَّ يَتَحَنَّنُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ فِيهَا فَمَا يَتْرُكُ أَحَدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلا أَخْرَجَهُ مِنْهَا

1269- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ وَزِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِلْحُسَيْنِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيد بْنُ يزَيْدٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا فَإِنَّهُمْ لاَ يَمُوتُونَ فِيهَا وَلا يَحْيَوْنَ وَلَكِنْ أُنَاسٌ أَوْ كَمَا قَالَ يُصِيبُهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ أَوْ قَالَ بِخَطَايَاهُمْ وَيُمِيتُهُمْ إِمَاتَةً حَتَّى إِذَا صَارُوا فَحْمًا أُذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ فَجِئَ بِهِمْ ضَبَائِرَ فَبُثُّوا عَلَى أَنْهَارٍ أَوْ قَالَ بَابِ الْجَنَّةِ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ حِينَئِذٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَسَلَّمَ بِالْبَادِيَةِ

1270- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا إسماعيل بن إبراهيم قَالَ أَخْبَرَنَا هشام الدستوائي قَالَ حَدَّثَنَا حماد قَالَ سألنا إبراهيم عَن هذه الآية رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ قَالَ حدثت أن المشركين قالوا لمن يدخل النار ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون فيغضب الله تعالى لهم ويقول الله تعالى للملائكة والنبيين اشفعوا فيشفعون فيخرجون من النار حتى إن إبليس ليتطاول رجاء أن يخرج معهم فعند ذلك يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ

1271- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ جَمِيلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا هُذَيْلُ بْنُ بِلالٍ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيد بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّبَيْدِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ أَوَّلُ مَنْ يَأْذَنُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الْكَلامِ وَالشَّفَاعَةِ مُحَمد صلى الله عليه وسلم فَيُقَالُ قُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ فَيَخِرُّ سَاجِدًا فَيُثْنِي عَلَى اللهِ ثَنَاءً لَمْ يُثْنِهِ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَيُقَالُ لَهُ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُخْرَجُ لَهُ ثُلُثُ مَنْ فِي النَّارِ مِنْ أُمَّتِهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ قُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ فَيَخِرُّ سَاجِدًا وَيُثْنِي عَلَى اللهِ ثَنَاءً لَمْ يُثْنِهِ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَيُقَالُ لَهُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُخْرَجُ لَهُ ثُلُثٌ آخَرُ مِنْ أُمَّتِهِ ثُمَّ يُقَالُ لَهُ قُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ فَيَخِرُّ سَاجِدًا وَيُثْنِي عَلَى اللهِ ثَنَاءً لَمْ يُثْنِهِ عَلَيْهِ أَحَدٌ فَيُقَالُ لَهُ ارْفَعْ رَأْسَكَ قُلْ يُسْمَعْ فَيَرْفَعُ رَأْسَهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُخْرَجُ لَهُ الثُّلُثُ الْبَاقِي قَالَ فَقِيلَ لِلْحَسَنِ إِنَّ أَبَا حَمْزَةَ يُحَدِّثُ بِكَذَا وَكَذَا فَقَالَ الْحَسَنُ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا حَمْزَةَ نَسِيَ الرَّابِعَةَ قُلْنَا وَمَا الرَّابِعَةُ قَالَ مَنْ لَيْسَتْ لَهُ حَسَنَةٌ إلا لاَ إِلَهَ إلا اللَّهُ فَيَقُولُ يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي فَيُقَالُ يَا مُحَمد هَؤُلاءِ يُنْجِيهِمُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ حَتَّى لاَ يَبْقَى أَحَدٌ مِمَّنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إلا اللَّهُ فَعِنْدَهَا يَقُولُ أَهْلُ جَهَنَّمَ فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَلا صَدِيقٍ حَمِيمٍ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كفَرُوا لَو كانُوا مُسْلِمِينَ

1272- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ بَشِيرٍ الْعِجْلِيِّ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ هَانِئٍ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلاةِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَتْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الصَّلاةِ شَيْءٌ أَحْرَى أَنْ يُؤَخِّرَهَا إِذَا كَانَ عَلَى حَدِيثٍ مِنْ صَلاةِ الْعِشَاءِ وَمَا صَلاهَا قَطُّ فَدَخَلَ عَلَيَّ إلا صَلَّى بَعْدَهَا أَرْبَعًا أَوْ سِتًّا وَمَا رَأَيْتُهُ مُتَّقِيًا الأَرْضَ بِشَيْءٍ قَطُّ إلا أَنِّي أَذْكُرُ يَوْمَ مَطَرٍ فَإِنَّا بَسَطْنَا تَحْتَهُ بَتًّا تَعْنِي نِطَعًا فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى خَرْقٍ فِيهِ يَنْبُعُ مِنْهُ الْمَاءُ

1273- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يُصَلِّي سَبْعَ عَشْرَةَ رَكْعَةً مِنَ اللَّيْلِ

1274- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة قَالَ حَدَّثَنِي حَبَّانُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي ثَلاثٍ قَالَ إِنِ اسْتَطَعْتَ قَالَ وَكَانَ يَقْرَأُهُ كَذَلِكَ حَتَّى تُوُفِّيَ

1275- أَخْبَرَنَا ابن لهيعة قَالَ حدثني بكير بن الأشج عَن سليمان بن يسار أن عثمان بن عفان قام بعد العشاء فقرأ القرآن كله في ركعة لم يصل قبلها ولا بعدها

1276- أَخْبَرَنَا فليح بن سليمان عَن مُحَمد بن المنكدر عَن عَبد الرحمن بن عثمان التيمي قَـالَ قلت لأغلبن الليلة على المقـام فسـبقت إليه فبينا أنا قائم أصلي إذ وضع رجل يده على ظهري فنظرت فإذا هو عثمـان بن عفـان رحمة الله عليه وهو خليفة فتنحيت عنه فقـام فما بـرح قائما حـتى فـرغ من القــرآن في ركعة لم يــزد عليها فلما انصــرف قلت يا أمــير المؤمــنين إنما صليت ركعة قَالَ أجل هي وتري

1277- أَخْبَرَنَا عاصم بن سليمان عَن ابن سيرين أن تميما الداري كان يقرأ القرآن في ركعة , قَالَ وقـالت امـرأة عثمـان حين دخلـوا عليه ليقتلـوه قالت إن تقتلوه فإنه قد كان يحيي الليل كله بالقرآن في ركعة

1278- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ حَدَّثَنَا واصل بن أبي جميل عَن مجاهد أنه سئل عَن رجلين دخلا في الصلاة جميعا وفرغا جميعا وهذ أحدهما يقرأ ما لم يقرأ الآخر فقال أجورهما على قدر قيامهما

1279- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ صَلاةُ الأَوَّابِينَ أَوْ قَالَ صَلاةُ الأَبْـرَارِ رَكْعَتَيْنِ إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ وَرَكْعَتَيْنِ إِذَا خَرَجْتَ

1280- أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَـارِ قَـالَ حَـدَّثَنِي أَبُو عَـوْنٍ الثَّقَفِيُّ قَـالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صــلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ بَيْتًا أَوْ قَالَ بَيْتَهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

قَالَ ابن شداد وكان ابن عباس إذا خـرج لحاجته فبـال أو أحـدث ذكـره الغلام فتلقاه بالوضوء فإذا دخل بيته صلى ركعتين

1281- أَخْبَرَنَا رَجُلٌ عَنْ أَبِي قَيْسٍ الأَوْدِيِّ عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ مَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صـلى الله عليه وسـلم مِنْ عِنْدِي قَطُّ إِلا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ عَنِ ابْنِ الْمُبَـارَكِ قَـالَ حَـدَّثَنِي أَبُو قَيْسٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ دَاوُدَ عَنْ نُعَيْمٍ بِذَلِكَ

1282- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حدثناه علي بن داود عَن نعيم بذلك

1283- أَخْبَرَنَا مَعْمَـرٌ عَن ثـابت البنـاني عَن عَبد الـرحمن بن أبي ليلى قَــالَ تــزوج رجل امــرأة عَبد الله بن رواحة فقــال لها تــدرين لم تزوجتك لتخبريـني عَن صـنيع عَبد الله بن رواحة في بيته فـذكرت له شيئا لاَ أحفظه غير أنها قالت كان إذا أراد أن يخـرج من بيته صـلى ركعـتين فـإذا دخل داره صلى ركعتين وإذا دخل بيته صلى ركعتين لاَ يدع ذلك أبدا وكان ثابت لاَ يــدع ذلك فيما ذكر لنا بعض من يخالط أهله وفيما رأينا منه

1284- أَخْبَرَنَا رِشْـدِينُ بْنُ سَـعْدٍ عَن ابن أنعم عَن ابن أبي جبلة قَـالَ آخر من يخرج من المسجد يخرج معه الملائكة بلـوائهم بين يديه حـتى يـأتي منزله فيكونون كما هم حتى يخرج إلى المسجد فينطلقون بلــوائهم بين يديه فهم كذلك مع آخر من يخرج من المسجد وأول من يدخل

1285- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عُبَيد المكتب عَن مجاهد قَالَ قلت رجل قرأ البقرة وآل عمران في ركعة وآخر قرأ البقرة وحدها في ركعة وكان قيامهما وركوعهما وسجودهما وقعودهما سواء أيهما أفضل قَالَ الذي قـرأ البقـرة ثم قرأ وَقُرْآناً فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ

1286- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَـدَّثَنَا أَبُو إِسْـحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْـدَةَ عَنِ ابْنِ مَسْـعُودٍ قَـالَ إِنَّ الشَّـيْطَانَ إِذَا رَأى ابْنَ آدَمَ سَاجِدًا صَـاحَ وَرَنَّ وَقَـالَ لَـهُ الْوَيْلُ أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَأَطَاعَ فَلَـهُ الْجَنَّةُ وَأُمِـرْتُ بِالسُّـجُودِ فَعَصَـيْتُ فَلِيَ النَّارُ

1287- حَدَّثَنَا حُسَـيْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَـالَ حَـدَّثَتْنِي فَاطِمَـةُ بِنْتُ حُسَـيْنٍ أَنَّ رَجُلاً قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْ أَهْلِ شَـفَاعَتِكَ قَـالَ أَعِنِّي بِكَثْرَةِ السُّجُودِ

1288- أَخْبَرَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَـارَةُ بْنُ غَزِيَّةَ عَنْ سُـمَيٍّ مَـوْلَى أَبِي بَكْـرِ بْنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَـالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ قَـالَ إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللهِ تَعَالَى سَاجِدًا فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ ذَلِكَ

1289- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ قَـالَ حَـدَّثَنَا حَسَّـانُ بْنُ عَطِيَّةَ قَـالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَـالَ رَكْعَتَـانِ يَرْكَعُهُمَا الْعَبْـدُ فِي جَـوْفِ اللَّيْـلِ خَيْـرٌ لَـهُ مِنَ الـدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَـوْلا أَنْ أَشُـقَّ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْـتُهُمَا عَلَيْهِمْ

1290- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن شيخ منهم أن ابن عباس مر برجل يدعو وهو ساجد فقال هكذا فافعل

1291- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عَجْلانَ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ

1292- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ عَجْلانَ

1293- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن أَبي النضر قَالَ قَـالَ لي أبو سـلمة بن عَبد الـرحمن ما يمنع مـولاك إذا دخل المسـجد أن يركع ركعـتين قبل أن يجلس فإنهما من السنة

1294- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ حَدَّثَنَا ابن عُيَينة بهذا الإسناد نحوه

1295- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة قَـالَ حـدثني جعفر بن ربيعة عَن عمـران بن عـوف الغـافقي عَن إسـماعيل بن عُبَيد قَـالَ قلت لابن عُمَر أطـول الركـوع للقائم في الصلاة أفضل أم طـول السـجود قَـالَ يا ابن أخي خطايا الإنسـان في رأسه وإن السجود يحط الخطايا

1296- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهيعة قَالَ حَـدَّثَنِي الْحَـارِثُ بْنُ يَزِيـدَ قَـالَ حَـدَّثَنِي كَثِيرٌ الأَعْرَجُ قَـالَ كُنَّا بِـذِي الصَّـوَارِي وَمَعَنَا أَبُو فَاطِمَـةَ الأَزْدِيُّ وَكَـانَتْ قَـدْ اسْوَدَّتْ جَبْهَتُهُ وَرُكْبَتَاهُ مِنْ كَثْرَةِ السُّجُودِ فَقَالَ ذَاتَ يَـوْمٍ قَـالَ لِي رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وسـلم يَا أَبَا فَاطِمَـةَ أَكْثِـرْ مِنَ السُّـجُودِ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَجْدَةً إِلا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً

1297- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا فَبَقَيْتُ فِي عَمَلِهِ كُلِّهِ فَرَأَيْتُ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ زَاغَتْ أَوْ كَمَا قَالَ إِنْ كَانَ فِي يَدِهِ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضَهُ وَإِنْ كَانَ نَائِمًا كَأَنَّمَا يُوقَظُ لَهُ فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَرْكَعُ رَكَعَاتٍ يُتِمُّهُنَّ وَيُحْسِنُهُنَّ وَيَتَمَكَّثُ فِيهِنَّ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ مَكَثْتَ عِنْدِي شَهْرًا وَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ مَكَثْتَ عِنْدِي أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَبَقَيْتُ فِي عَمَلِكَ كُلِّهِ فَرَأَيْتُكَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ زَاغَتْ فَإِنْ كَانَ فِي يَدِكَ عَمَلٌ مِنَ الدُّنْيَا رَفَضْتَهُ وَإِنْ كُنْتَ نَائِمًا فَكَأَنَّمَا تُوقَظُ لَهُ فَتَغْتَسِلُ أَوْ تَوَضَّأُ ثُمَّ تَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تُتِمُّهُنَّ وَتُحْسِنُهُنَّ وَتَمْكُثُ فِيهِنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَوَاتِ وَأَبْوَابَ الْجَنَّةِ تُفْتَحُ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَمَا تُرْتَجُ أَبْوَابُ السَّمَوَاتِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ حَتَّى تُصَلَّى هَذِهِ الصَّلاةُ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَصْعَدَ لِي تِلْكَ السَّاعَةَ خَيْرٌ

وَزَادَ الأَوْزَاعِيُّ قَالَ فَأَحْبَبْتُ أَنْ يُرْفَعَ لِي عَمَلِي فِي أَوَّلِ الْعَابِدِينَ

1298- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَمَّنْصُورٍ عَنْ ذَرٍّ عَنْ يُسَيْعٍ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ

1299- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ نَحْوَهُ

1300- أَخْبَرَنَا شريك عَن جابر عَن أبي جعفر عَن عمار بن ياسر قَالَ لاَ يكتب للرجل من صلاته ما سها عنه

1301- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ لَقَدْ خَفَّفْتَهُمَا يَا أَبَا الْيَقْظَانِ قَالَ هَلْ رَأَيْتَنِي نَقَصْتُ مِنْ حُدُودِهِمَا شَيْئًا وَلَكِنِّي خَفَّفْتُهُمَا بَادَرْتُ بِهِمَا السَّهْوَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي الصَّلاَةَ لَعَلَّهُ لاَ يَكُونُ لَهُ مِنْ صَلاتِهِ عُشْرُهَا أَوْ تُسْعُهَا أَوْ ثُمُنُهَا أَوْ سُبُعُهَا أَوْ سُدُسُهَا أَوْ خُمُسُهَا حَتَّى انْتَهَى

1302- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة أنه حدثه عَن الشعبي عَن عدي بن حاتم قَالَ ما دخل وقت صلاة قط حتى اشتاق إليها

1303- أَخْبَرَنَا مِسْعَرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا أَصْحَابُنَا عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ إِنَّ أَحَبَّ عِبَادِ اللهِ إِلَى اللهِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ وَيُحَبِّبُونَ اللَّهَ إِلَى النَّاسِ وَالَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالأَظِلَّةَ لِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

1304- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلاءِ الْعَطَّارُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مِنْ أَحَبِّ عِبَادِ اللهِ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِينَ يُرَاعُونَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ وَالأَظِلَّةَ لِذِكْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

1305- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

1306- أَخْبَرَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ الْكَلاعِيُّ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَيْنَ مَسْكَنُكَ فَقُلْتُ فِي قَرْيَةٍ دُونَ حِمْصٍ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ مَا مِنْ ثَلاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلا بُدُوٍّ لاَ يُقَامُ فِيهِمُ الصَّلاةُ إلا اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ عَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ وَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ قَالَ السَّائِبُ إِنَّمَا يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ جَمَاعَةَ الصَّلاةِ

1307- أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنْ سَعِيد الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ وَالْجَهْلَ فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ

1308- عَن ابن جريج قَالَ قَالَ سليمان بن موسى قَالَ جابر بن عَبد الله إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عَن الكذب والمحارم ودع أذى الخادم وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك ولا تجعل يوم فطرك وصومك سواء

1309- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن واصل مولى أبي عُيَينة عَن لقيط بن المغيرة عَن أبي بردة أن أبا موسى كان في سفينة في البحر مرفوع شراعها فإذا رجل يقول يا أهل السفينة قفوا - سبع مرات - قلت ألا ترى على أي حال نحن فقال في السابعة قفوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه إن الله قضى على نفسه أنه من عطش نفسه في يوم حار من أيام الدنيا شديد الحر كان حقيقا على الله أن يرويه يوم القيامة قَالَ فكان أبو موسى الأشعري يتبع اليوم المعمعاني الشديد الحر فيصومه

1310- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمد قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ سَعِيد بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بِمَوْعِظَةٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللهِ حُفَاةً عُرَاةً كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعْدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ

1311- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا المعتمر بن سليمان قَالَ سَمِعْتُ إسماعيل بن أبي خالد يحدث عَن سَعِيد بن جبير قَالَ يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا - أو قَالَ قلفا - فأخبرت أن أول من يتلقى بثوب إبراهيم صلوات الله عليه وسلم سلاما

1312- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ الأَوْدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي قَوْلِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم هُوَ الْمَقَامُ الَّذِي أَشْفَعُ فِيهِ لأُمَّتِي

1313- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا مؤمل قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن ميسرة بن حبيب عَن المنهال بن عَمْرو عَن أبي عبيدة عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ لاَ ينتصف النهار من ذلك اليوم حتى يقيل هؤلاء في الجنة وهؤلاء في النار ثم قرأ عَبد الله بن مَسْعود أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلاً ثم قرأ ثُمَّ إِنَّ مَقِيلَهُمْ لإِلَى الْجَحِيمِ

1314- أخـبركم عُمَر بن حيويه قَـالَ حَـدَّثَنَا قَـالَ حَـدَّثَنَا الحسـين قَـالَ أَخْبَرَنَا أبو معاوية الضــرير قَــالَ حَــدَّثَنَا الأعمش عَن إبــراهيم في قــول الله أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَـنُ مَقِيلاً قَـالَ كـانوا يـرون أنه يفـرغ من حساب الناس يـوم القيامة في مقـدار نصف يـوم يقيل هـؤلاء في الجنة ويقيل هؤلاء في النار

1315- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَـالَ أَخْبَرَنَا إسـماعيل بن إبـراهيم قَـالَ حَـدَّثَنَا منصـور بن عَبد الـرحمن عَن الشعبي في قول الله يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلاَئِكَةُ صَفًّا قَالَ يقومون سماطين لرب العالمين يوم القيامة سماط من الملائكة وسماط من الروح

1316- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا المعتمر قَالَ سمعت ابن أبي خالد عَن أبي صالح مـولى أم هـانئ في قول الله يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلاَئِكَةُ صَفًّا قَالَ الروح خلق كخلق الإنسـان وليسوا بالإنسان

1317- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا ابن أبي عدي قَالَ حَدَّثَنَا ابن عون عَن نافع قَالَ قَالَ ابن عُمَر يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ حتى يقوم أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه

1318- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْـدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَـالَ حَـدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَـةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ حُوسِبَ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ عُذِّبَ قَـالَتْ قُلْتُ أَلَيْسَ يَقُـولُ اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَـهُ بِيَمِينِـهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرْضُ وَلَكِنْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُذِّبَ

1319- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى قَـالَ حَـدَّثَنَا عُثْمَـانُ بْنُ الأَسْـوَدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ هَلَـكَ قُلْتُ يَا رَسُـولَ اللـهِ أَلَيْسَ يَقُـولُ اللَّهُ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَـهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذَلِكَ الْعَرْضُ

1320- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ عِيسَى يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمد بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ حَسِبْتُ أَنَّهُ ذَكَـرَ النَّبِيَّ صـلى الله عليه وسلم قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الْعَارَ لَيَبْلُغُ فِي الْمَقَامِ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ ابْنِ آدَمَ حَتَّى يَتَمَنَّى أَنْ يُنْصَرَفَ بِهِ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْمُنْصَرَفَ بِهِ إِلَى النَّارِ

1321- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسـين قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرو بن عثمان الكلابي قَالَ حَــدَّثَنَا موسى بن أعين عَن ليث بن أبي ســليم عَن مجاهد عَن يزيد بن شــجرة قَــالَ إنكم مكتوبــون عند الله بأسمائكم وسـيماءكم ونجـواكم ومجالسـكم فـإذا كـان يـوم القيامة نـودي يا فلان ابن فلان هذا نورك ونودي يا فلان ابن فلان لاَ نور لك

1322- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا الثقفي قَالَ حَدَّثَنَا إسحاق بن سويد عَن مسلم بن يسار قَالَ ذكر لي أنه يبعث يوم القيامة عَبد كان في الدنيا أصم أبكم ولد كذلك لم يسمع شيئا قط ولم يبصر شيئا قط ولم يتكلم بشيء قط فيقول الله سبحانه وتعالى ما عملت فيما وليت وفيما أمرت به فيقول أي رب والله ما جعلت لي بصرا أبصر به الناس فأقتدي بهم وما جعلت لي سمعا فأسمع به ما أمرت به ونهيت عنه وما جعلت لي لسانا فأتكلم بخير أو بشر وما كنت إلاَّ كالخشبة فيقول الله عز وجل فتطيعني الآن فيما آمرك به فيقول نعم فيقول قع في النار فيأبى فيدفع فيها

1323- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلابَةَ قَالَ يُؤْتَى بِأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُونَ أَوْثَانَهُمْ عَلَى ظُهُورِهِمْ فَيَقُولُ اللَّهُ لَهُمْ مَاذَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا وَاللَّهِ مَا أَتَانَا لَكَ رَسُولٌ وَأَمَرَ وَاللَّهِ لَوْ أَتَانَا لَكَ رَسُولٌ وَأَمَرَ كُنَّا أَطْوَعَ خَلْقِكَ لَكَ قَالَ فَيَقُولُ اللَّهُ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَمَرْتُكُمْ بِأَمْرِي أَتُطِيعُونِي فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيَأْخُذُ عُهُودَهُمْ وَمَوَاثِيقَهُمْ ثُمَّ يَقُولُ انْطَلِقُوا فَادْخُلُوا النَّارَ فَيَنْطَلِقُونَ فَإِذَا رَأَوْهَا سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا فَيَهَابُونَهَا فَيَرْجِعُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تَدْخُلُوا فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا فَرِقْنَا قَالَ فَيَقُولُ انْطَلِقُوا فَادْخُلُوهَا فَيَفْعَلُونَ مِثْلَ مَا فَعَلُوا فَإِذَا كَانَتِ الثَّالِثَةُ قَالَ ادْخُلُوهَا دَاخِرِينَ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَوْ دَخَلُوهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ كَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْدًا وَسَلامًا

1324- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الثَّقَفِيُّ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيد يَقُولُ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمد أَوِ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ

1325- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ قَالَ الشَّمْسُ عَلَى رؤوس النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَعْمَالُهُمْ تُظِلُّهُمْ وَتُضْحِيهِمْ

1326- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين قَالَ أَخْبَرَنَا أبو إسحاق الأقرع قَالَ حَدَّثَنَا عون بن معمر عَن معاوية بن قرة قَالَ أشد الناس يوم القيامة حسابا الصحيح الفارغ

1327- حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْرٌ إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلاَةِ نُودِيَ مِنْ بَابِ الصَّلاةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرَّيَّانِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ مَا عَلَى أَحَدٍ يُدْعَى مِنْ هَذِهِ الأَبْوَابِ كُلِّهَا مِنْ ضَرُورَةٍ قَالَ نَعَمْ وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ

1328- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن إبراهيم قَالَ كانوا يستحبون الزيادة ويكرهون النقصان وإلا فشيئا ديمة وكان إذا فاتهم شيء من الليل قضوه بالنهار

1329- أَخْبَرَنَا سَـعْدُ بْنُ سَـعِيد الأَنْصَـارِيُّ أَخُو يَحْيَى بْنِ سَـعِيد أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمد حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللهِ صـلى الله عليه وسلم إِنَّ أَحَبَّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ فَكَانَتْ عَائِشَـةُ إِذَا عَمِلَتْ عَمَلاً دَاوَمَتْ عَلَيْهِ

1330- حَـدَّثَنَا معمر عَن يحـيى بن المختـار عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ إن هـذا الدين دين واصب وإنه من لاَ يصـبر عليه يدعه وإن الحق ثقيل وإن الإنسـان ضعيف وكـان يقـال ليأخذ أحـدكم من العمل ما يطيق فإنه لاَ يـدري ما قـدر أجله وإن العبد إذا ركب بنفسه العنف وكلف نفسه ما لاَ يطيق أوشك أن يسـيب ذلك كله حـتى لعله لاَ يقيم الفريضة وإذا ركب بنفسه التيسـير والتخفيف وكلف نفسه ما تطيق كـان أكيس - أو قَـالَ كـان أكـثر العـاملين وأمنعها من هذا العدو - وكان يقال شر السير الحقحقة

1331- عَن مِسْعَر عَن معن قَالَ قَالَ عَبد الله إن لهذه القلوب شـهوة وإقبالا وإن لها فترة وإدبارا فخـذوها عند شـهوتها وإقبالها وذروها عند فترتها وإدبارها

1332- أَخْبَرَنَا شـريك عَن ليث بن أبي سـليم عَن ابن سـابط عَن أبي الدرداء قَالَ لاَ تجعلوا عبادة الله بلاء عليكم يقـول يـوقت الرجل على نفسه العمل

1333- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن حبيب بن أبي ثابت عَن يحيى بن جعـدة قَـالَ كان يقـال اعمل وأنت مشـفق ودع العمل وأنت تحبه عملا صـالحا دائما وإن قل

1334- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عَجْلانَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْغِلُوا فِيهِ بِرِفْقٍ وَلا تُبَغِّضُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ عِبَـادَةَ اللـهِ فَـإِنَّ الْمُنْبَتَّ لاَ بَلَـغَ بُعْـدًا وَلا أَبْقَى ظَهْـرًا وَاعْمَـلْ عَمَـلَ امْـرِئٍ يَظُنُّ أَنْ لاَ يَمُوتَ إِلا هَرِمًا وَاحْذَرْ حَذَرَ امْرِئٍ يَخْشَى أَنْ يَمُوتَ غَدًا

1335- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن عَبد العزيز كان عُمَر بن الخطاب يأخذ بهم في الذكر فإذا ملوا أخذ بهم في غيره

1336- أَخْبَرَنَا حبيب بن حجر القيسي قَالَ كان يقال ما أحسن الإيمان يزينه العلم وما أحسن العلم يزينه العمل وما أحسن العمل يزينه الرفق وما أضيف شيء إلى شيء أزين من حلم إلى علم

1337- أَخْبَرَنَا سَـعِيد بن زيد عَن رجل بلغه عَن دجاجة وكـان من أصحاب النـبي صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ كـان أبو ذر يعـتزل الصـبيان لئلا يسمع أصواتهم فيقيل فقيل له فقال إن نفسي مطيـتي وإن لم أرفق بها لم تبلغـني قَـالَ ابن صـاعد قد روت جسـرة بنت دجاجة عَن أبي ذر عَن النـبي صلى الله عليه وسلم حديثا مسندا فلا أدري أراد إياها بقوله دجاجة أو غيرها

1338- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عَمْرو بن مرة عَن أبي عبيـدة قَـالَ ما رأيت أحدا أشد تلطفا للعبادة من الربيع بن خثيم

1339- أَخْبَرَنَا سَعِيد الجريري عَن أبي العلاء عَن رجل قَـالَ أتيت تميما الداري فحدثني حتى استأنست إليه فقلت كم جزءا تقرأ القرآن في كل ليلة فغضب فقال لعلك من الذين يقرأ أحدهم القرآن في ليلة فيصبح فيقــول قد قرأت القرآن في هذه الليلة فوالذي نفس تميم بيده لأن أصلي ثلاث ركعات نافلة أحب إلي من أن أقرأ القرآن في ليلة ثم أصبح فـأقول قـرأت القـرآن في ليلة قَــالَ فلما أغضــبني قلت والله إنكم يا معشر صــحابة رســول الله صـلى الله عليه وسـلم من بقي منكم لجـديرون أن تسـكتوا فلا تعلمـوا وأن تعنفوا من سألكم فلما رآني قد غضبت لان وقال ألا أحدثك يا ابن أخي قلت بلى والله ما جئتك إلاَّ لتحــــدثني قَــــالَ أرأيت إن كنت أنا مؤمنا قويا وأنت مؤمن ضعيف فتحمل قوتي على ضعفك فلا تستطيع فتنبت أو رأيت إن كنت مؤمنا قويا وأنا مؤمن ضعيف أتيتك بنشاطي حـتى أحمل قوتك على ضـعفي ولا أستطيع فأنبت ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك يستقيم بك الأمر على عبادة تطيقها

1340- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَـمِعْتُ أَبَى قَـالَ سَـمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُـولُ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم طُـوبَى لِمَنْ طَـالَ عُمْرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ

1341- عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْـرَو بْنَ مَيْمُـونٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ السُّلَمِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْـحَابِ النَّبِيِّ صـلى الله عليه وسلم أَنَّ النَّبِيَّ صـلى الله عليه وسـلم آخَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْـحَابِهِ فَقُتِلَ أَحَدُهُمَا وَمَاتَ الآخَرُ بَعْدَهُ فَصَـلَّيْنَا عَلَيْـهِ فَقَـالَ النَّبِيُّ صـلى الله عليه وسلم مَا قُلْتُمْ قَالُوا دَعَوْنَا لَـهُ اللَّهُمَّ اغْفِـرْ لَـهُ اللَّهُمَّ أَلْحِقْـهُ بِصَـاحِبِهِ فَقَـالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَيْنَ صَلاتُهُ بَعْدَ صَلاتِهِ وَأَيْنَ عَمَلُـهُ بَعْـدَ عَمَلِـهِ وَأَرَاهُ قَالَ صَوْمُهُ بَعْدَ صَوْمِهِ مَا بَيْنَهُمَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ أَعْجَبَنِي لأَنَّهُ أَسْنِدَ لِي

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ لَقَـدْ أَجَـادَ إِسْـنَادَ هَـذَا الْحَـدِيثَ وَأَحْسَـنَ فِيـهِ وَالنَّاسُ يُرْسِلُونَهُ وَأَجَادَ عَبْدُ اللهِ هَذَا الْحَدِيثَ حَيْثُ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رُبَيِّعَةَ

1342- أَخْبَرَنَا عُبَيْـدُ اللـهِ بْنُ عُمَـرَ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْـدِ الـرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ رَسُـولَ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم قَـالَ سَـبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَـوْمَ الْقِيَامَـةِ يَـوْمَ لاَ ظِـلَّ إِلا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ كَانَ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ فِي الْمَسْـجِدِ وَرَجُلانِ تَحَابَّا فِي اللـهِ عَـزَّ وَجَـلَّ وَرَجُـلٌ ذَكَـرَ اللَّهَ فِي الْخَلاءِ فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْـرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَـالٍ إِلَى نَفْسِـهَا فَقَـالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ وَرَجُـلٌ تَصَـدَّقَ بِصَـدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَمْ تَعْلَمْ شِمَالُهُ بِمَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ

1343- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن عاصم عَن بكر بن عَبد الله قَـالَ لما كـانت فتنة ابن الأشعث قَالَ طلق اتقوها بـالتقوى قَـالَ بكر أجمل لنا التقـوى قَـالَ التقـوى عمل بطاعة الله على نـور من الله رجـاء رحمة الله والتقـوى تـرك معصية الله على نور من الله خيفة عقاب الله

1344- أَخْبَرَنَا هشام قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول كان يقال من لقي الله لم يلقه بواحدة من اثنـتين لقي الله تعـالى في نفس وطـوبى لمن لقي الله في نفس إذا لم يلقه بكبيرة قد أصابها أو ذنب قد أصر عليه

1345- أَخْبَرَنَا حريز بن عثمـان عَن حـبيب بن عُبَيد قَـالَ تعلمـوا العلم واعقلوه وانتفعوا به ولا تعلموه لتجملوا به فإنه يوشك إن طال بك العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل الرجل ببزته

1346- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَسْتُرُهُ اللَّهُ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ يَخْرِقُهُ قَالَ كَيْفَ يَخْرِقُهُ قَالَ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ

1347- أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَزْهَرُ بْنُ رَاشِدٍ الْكِنْدِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيُبْدِي عَنْ نَفْسِهِ مَا سَتَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَيَتَمَادَى فِي ذَلِكَ حَتَّى يَمْقُتَهُ اللَّهُ

1348- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِى الْبَخْتَرِيِّ عَمَّنْ سَمِعَ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ لاَ يَهْلِكُ قَوْمٌ أَوْ نَحْوَ هَذَا حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ أَنْفُسِهِمْ

1349- أَخْبَرَنَا الأَجْلَحُ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ يَا أَيُّهَا النَّاسُ خُذُوا عَلَى أَيْدِي سُفَهَائِكُمْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ قَوْمًا رَكِبُوا فِي سَفِينَةٍ فَاقْتَسَمُوهَا فَأَصَابَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ مَكَانًا فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْهُمُ الْفَأْسَ فَنَقَرَ مَكَانَهُ قَالُوا مَا تَصْنَعُ قَالَ مَكَانِي أَصْنَعُ بِهِ مَا شِئْتُ فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ نَجَوْا وَنَجَا وَإِنْ تَرَكُوهُ غَرِقَ وَغَرِقُوا خُذُوا عَلَى أَيْدِي سُفَهَائِكُمْ قَبْلَ أَنْ تَهْلَكُوا

1350- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ سَمِعْتُ بلال بن سعد يقول إن المعصية إذا أخفيت لم تضر إلاَّ صاحبها وإذا أعلنت فلم تغير ضرت العامة

1351- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن إسماعيل بن أبي حكيم أنه أخبره أنه كان سمع عُمَر بن عَبد العزيز يقول كان يقال إن الله تعالى لاَ يعذب العامة بذنب الخاصة ولكن إذا عمل المنكر جهارا استحقوا كلهم العقوبة

1352- عَنْ سَيْفِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَدِيَّ بْنَ عَدِيٍّ الْكِنْدِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي مَوْلًى لَنَا أَنَّهُ سَمِعَ جَدِّي يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لاَ يُعَذِّبُ الْعَامَّةَ بِعَمَلِ الْخَاصَّةِ حَتَّى يَرَوُا الْمُنْكَرَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ وَهُمْ قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُنْكِرُوهُ فَلاَ يُنْكِرُونَهُ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَذَّبَ اللَّهُ تَعَالَى الْخَاصَّةَ وَالْعَامَّةَ

1353- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن عون عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ذكروا عند معاوية شيئا فتكلموا والأحنف بن قيس ساكت فقال معاوية يا أبا بحر ما لك لاَ تتكلم قَالَ أخشى الله إن كذبت وأخشاكم إن صدقت

1354- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قدم الحجاج على عَبد الملك وافدا ومعه معاوية بن قرة فسأل عَبد الملك معاوية عَن الحجاج فقال إن صدقناكم قتلتمونا وإن كذبناكم خشينا الله فنظر إليه الحجاج فقال له عَبد الملك لاَ تعرض له فنفاه الحجاج إلى السند وكان يذكر من بأسه

1355- أَخْبَرَنَا ابن عون عَن مُحَمد قَالَ كان ابن عُمَر يأتي العمال ثم قعد عنهم فقيل له لو أتيتهم فلعلهم يجدون في أنفسهم فقال أرهب إن تكلمت أن يروا أن الذي بي غير الذي بي وإن سكت رهبت أن آثم

1356- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا أبو معاوية حَدَّثَنَا الأعمش عَن سعد بن عبيدة عَن البراء بن عازب في قول الله تعالى يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ قَالَ التثبيت في الحياة الدنيا إذا جاءه ملكان في القبر فقالا له من ربك فيقول ربي الله فقالا له ما دينك فيقول ديني الإسلام قالا له من نبيك فيقول نبيي مُحَمد صلى الله عليه وسلم فهذا التثبيت في الحياة الدنيا

1357- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن قَالَ حماد بن سلمة عَن ثابت عَن أبي عثمان عَن سليمان قَالَ يوضع الميزان يوم القيامة فلو وضع فيه السموات والأرض لوسعت يقول الملائكة يا رب لمن تزن بهذا قَالَ لمن شئت من خلقي فيقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك

1358- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عَبْدَةَ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ

1359- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ وَيَحْيَى الْجَابِرِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رَجُلٍ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى قَالَ وَأَنَّى لَهُ الْهُدَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَجِيءُ الْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقًا بِالْقَاتِلِ تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ دَمًا فَيَقُولُ يَا رَبِّ سَلْ هَذَا لِمَ قَتَلَنِي

1360- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ واللفظ ليزيد أَخْبَرَنَا دَاوُدُ عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وَقَالَ يَزِيدُ قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ فَأَيْنَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَى الصِّرَاطِ

1361- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَزْمُ بْنُ مِهْرَانَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ الْتَفَتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِلَى بَعْضِ أَهْلِهِ فَإِذَا هُوَ يَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا فُلانُ قَالَ ذَكَرْتَ النَّارَ يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ تُذَكِّرُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ذَهَبَ الذِّكْرُ فِي ثَلاثِ مَوَاطِنَ حِينَ تُوضَعُ الْمَوَازِينُ فَلا يَهُمُّ عَبْدًا إِلا نَفْسُهُ وَمِيزَانُهُ أَيَثْقُلُ أَمْ يَخِفُّ وَعِنْدَ الْكِتَابِ حِينَ تُوضَعُ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ وَعِنْدَ صِرَاطِ جَهَنَّمَ

1362- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي قالا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثوري عَن حبيب بن أبي ثابت عَن عروة بن عامر قَالَ إن الرجل لتعرض عليه ذنوبه فيمر بالذنب من ذنوبه فيقول أما إني كنت منك مشفقا فيغفر له

1363- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا وكيع بن الجراح حَدَّثَنَا الأعمش عَن إبراهيم التيمي عَن الحارث بن سويد قَالَ لاَ تزال الرحمة بالناس يوم القيامة حتى أن إبليس ليتطاول رجاء أن تصيبه

1364- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ لَيَغْفِرَنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْفِرَةً لَمْ تَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ

1365- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي حَدَّثَنَا حماد عَن ثابت عَن عَبد الرحمن بن أبي ليلى قَالَ قَالَ الكفار يَا وَيْلَنَا مَن بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا قَالَ قَالَ المؤمنون هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ

1366- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَـرُ بْنُ حَيَوَيْـهِ قَـالَ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا معتمر بن سليمان وإسماعيل بن إبراهيم - يزيد أحـدهما على صـاحبه الشيء - قـالا حَـدَّثَنَا سـليمان الـتيمي قَـالَ المعتمر قَـالَ حَـدَّثَنَا أبو مجلز أن الأعـراف مكـان مرتفع قَـالَ إسـماعيل في قـول الله تعـالى وَبَيْنَهُمَا حِجَـابٌ وَعَلَى الأَعْـرَافِ رِجَـالٌ قـالا قَـالَ رجـال من الملائكة وَعَلَى الأَعْـرَافِ رِجَـالٌ يَعْرِفُونَ أهل الجنة وأهل النار كُلاًّ بِسِيمَاهُمْ وَنَـادَوْاْ أَصْـحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَـلاَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ قَالَ هذا قبل أن يدخلوها وهم يطمعون في دخولها وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاء أَصْـحَابِ النَّارِ يعـني أهل الجنة قَـالُواْ رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى أَصْحَابُ الأَعْـرَافِ يعـني الملائكة رِجَـالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالَ نادت الملائكة رجالا يعرفـونهم من الكفـار قَـالُواْ مَا أَغْنَى عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ إلى قوله وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ قَالَ فهذا حين دخل أهل الجنة الجنة قَالَ فقلت لأبي مجلز أتلجئ هـذا إلى ابن عبـاس أو غيره فحدثني معتمر عَنْ أَبِيهِ قَالَ حدثني فلان أنه ألجأه إلى أبي بكر

1367- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَـرُ بْنُ حَيَوَيْـهِ قَـالَ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا المعتمر قَــالَ سَــمِعْتُ إســماعيل بن أبي خالد يحــدث عمن ســمع الشعبي عـامرا يقـول إن عَبد الحميد سـأله عَن أصـحاب الأعـراف فقـال له عامر الشـعبي أخـبرت أن ربك عز وجل أتـاهم بعـدما أدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فقال ما حبسكم محبسكم هـذا أو قَـالَ ما أوقفكم مـوقفكم هــذا قــالوا أنت ربنا قد خلقتنا وأنت أعلم فيقــول على ما فــارقتم الــدنيا فيقولـــون على شــــهادة أن لاَ إله إلاَّ الله فقـــال لهم ربك عز وجل لاَ إن حسناتكم جوزتكم النار وقصرت بكم خطاياكم عَن الجنة

1368- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَـرُ بْنُ حَيَوَيْـهِ قَـالَ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين ويعقوب بن إبراهيم واللفظ للحسين قَالَ أَخْبَرَنَا عَبد الـرحمن بن مهـدي عَن سـفيان عَن حـبيب بن أبي ثـابت عَن عَبد الله بن الحـارث قَـالَ أصـحاب الأعراف يؤمر بهم إلى نهر يقال له الحياء ترابه الورس والزعفران وحافتـاه قصب من ذهب - أحسـبه قَـالَ - مكلل بـاللؤلؤ فيغتسـلون فيه فتبـدو في نحورهم شامة بيضاء ثم يغتسـلون فيه فتبـدو في نحـورهم شـامة بيضـاء ثم يغتسلون فيه فتبدو في نحورهم شامة بيضـاء ثلاث مـرات فيقـال لهم تمنـوا فيتمنـون ما شـاءوا فيقـال لهم لكم ما تمـنيتم واثنـان وسـبعون ضـعفا فهم مسـاكين أهل الجنة قَـالَ حـبيب فحـدثني رجل أنه قَـالَ اسـتوت حسـناتهم وسيئاتهم

1369- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين وعبد الجبــار بن العلاء وأبو عُبَيد الله المخــزومي واللفظ للحســين قَــالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن عُبَيد الله بن أبي يزيد أنه سـمع ابن عبـاس - وقـال أبو عُبَيد الله في حديثه قَالَ سَمِعْتُ ابن عبـاس - سـئل عَن الأعـراف فقـال هو الشيء المشرف

1370- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين قَـالَ أَخْبَرَنَا علي بن عاصم عَن حصين بن عَبد الـرحمن عَن عـامر عَن حذيفة في قول الله تعالى وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ هم قـوم اسـتوت حسـناتهم وسـيئاتهم فهم بذلك المكان

1371- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَـرُ بْنُ حَيَوَيْـهِ قَـالَ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا علي بن عاصم حَــدَّثَنَا خالد الحــذاء عَن أبي العريــان عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ بمثله

1372- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَـرُ بْنُ حَيَوَيْـهِ قَـالَ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا الخفاف حَدَّثَنَا سَعِيد عَن قتادة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَـالَ أصـحاب الأعـراف رجـال اسـتوت حسـناتهم وسـيئاتهم فلم تفضل حسـناتهم على سـيئاتهم ولا سيئاتهم على حسناتهم

1373- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَـرُ بْنُ حَيَوَيْـهِ قَـالَ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا الخفـاف حَـدَّثَنَا سـليمان الـتيمي عَن أبي مجلز في هـذه الآية وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الأَعْرَافِ رِجَالٌ كما حَدَّثَنَا المعتمر وإسماعيل ابن علية

1374- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن أبي عثمان شـيخ من أهل البصـرة أن لقمـان قَالَ لابنه يا بني لاَ تـرغب في ود الجاهل فـيرى أنك ترضى عمله ولا تتهـاون بغضب الحكيم فيزهد فيك

1375- أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعة عَنِ ابْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم حِينَ بَعَثَ مُعَاذًا يُعَلِّمُ الـدِّينَ قَـالَ لَـهُ لأنْ يَهْـدِيَ اللَّهُ بِـكَ رَجُلاً وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا

1376- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عِيسَـى الْمَـدِينِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صـلى الله عليه وسـلم كَيْـفَ بِكُمْ إِذَا فَسَـقَ فِتْيَـانُكُمْ وَطَغَى نِسَاؤُكُمْ قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ وَإِنَّ ذَلِـكَ لَكَـائِنٌ قَـالَ نَعَمْ وَأَشَـدُّ مِنْـهُ كَيْفَ بِكُمْ إِذَا لَمْ تَأْمُرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ قَـالُوا يَا رَسُـولَ اللـهِ وَإِنَّ ذَلِكَ لَكَـائِنٌ قَـالَ نَعَمْ وَأَشَـدُّ مِنْـهُ كَيْـفَ بِكُمْ إِذَا رَأَيْتُمُ الْمُنْكَـرَ مَعْرُوفًا وَالْمَعْرُوفَ مُنْكَرًا

1377- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الأَقْمَرِ عَنْ عَمْرٍو أَوْ عُمَرَ بْنِ أَبِي جُنْدَبٍ عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ مَسْـعُودٍ قَـالَ جَاهِـدُوا الْمُنَـافِقِينَ بِأَيْدِيكُمْ فَإِنْ لَمْ تَسْـتَطِيعُوا فَبِأَلْسِـنَتِكُمْ فَـإِنْ لَمْ تَسْـتَطِيعُوا إِلا أَنْ تَكْفَهِـرُّوا فِي وُجُوهِهِمْ فَاكْفَهِرُّوا فِي وُجُوهِهِمْ

1378- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد قَالَ قَـالَ لي بلال بن سـعد بلغـني أن المؤمن مرآة أخيه فهل تستريب من أمري شيئا

1379- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَـالَ كـان يقـال أنصح النـاس من يخـاف الله عز وجل فيك

1380- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن إبراهيم قَالَ كانوا إذا رأوا الرجل لاَ يحسن الصلاة علموه قَالَ سفيان أخشى أن لاَ يسعهم إلاَّ ذلك

1381- حَدَّثَنَا معمر عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أخبرني حرملة مـولى أسـامة بن زيد أن الحجاج بن أيمن - وكان أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل من الأنصار - فدخل الحجاج فصلى صلاة لاَ يتم ركوعها ولا سجودها فرآه ابن عُمَر فـدعاه حين فرغ من صـلاته فقـال يا ابن أخي تحسب أنك صـليت إنك لم تصل فعد لصلاتك

1382- أَخْبَرَنَا رجل عَن مُحَمد بن إسـحاق عَن وهب بن كيسـان عَن عَمْـرو بن راشد الليـثي قَـالَ والله إني لأصـلي أمـام المسـور بن مخرمة فصـليت صـلاة الشـباب كنقر الـديك فزحف إلي فقـال قم فصل قلت قد صـليت عافـاك الله قَـالَ كـذبت والله ما صـليت والله لاَ تـريم حـتى تصـلي فقمت فصليت فأتممت فقـال المسـور والله لاَ تعصـون الله ونحن ننظر ما استطعنا

1383- وأخبرنا أيضا الرجل عمن رأى عَبد الـرحمن الأعـرج نظر إلى رجل صلى في المسجد صلاة سوء فقـال له عَبد الـرحمن قم فصل قَـالَ قد صليت قَالَ والله لاَ تبرح حـتى تصـلي قَـالَ ما لك ولهـذا يا أعـرج قَـالَ والله لتصـلين أو ليكـونن بيـني وبينك أمر يجتمع علينا أهل المسـجد فقـام الرجل فصلى صلاة حسنة

1384- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين قَـالَ أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَالَ سَمِعْتُ حماد بن أبي سـليمان يقـول يجيء رجل يوم القيامة فيرى عمله محتقرا فبينما هو كذلك إذ جاءه مثل السحاب حـتى يقع في ميزانه فيقـال هـذا ما كنت تعلم النـاس من الخـير فـورث بعـدك فأجرت فيه

1385- أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مِنَ الصَّدَقَةِ أَنْ يَتَعَلَّمَ الرَّجُلُ الْعِلْمَ يَتَعَلَّمُهُ ابْتِغَـاءَ وَجْهِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ

1386- أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم نِعْمَ الْهَدِيَّةُ وَنِعْمَ الْعَطِيَّةُ الْكَلِمَـةُ مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ يَسْمَعُهَا الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ ثُمَّ يَنْطَوِي عَلَيْهَا حَتَّى يُهْدِيَهَا لأَخِيهِ

قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم الْكَلِمَةُ مِنْ كَلَامِ الْحِكْمَةِ يَسْـمَعُهَا الرَّجُـلُ الْمُـؤْمِنُ فَيَعْمَـلُ بِهَا أَوْ يُعَلِّمُهَا خَيْـرٌ مِنْ عِبَـادَةِ سَـنَةٍ عَلَى زِينَتِهَا

1387- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن عُمَر عَن عَبد الوهاب بن بخت المكي قَـالَ قَالَ لقمان لابنه يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فـإن الله تعـالى عز وجل يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الأرض بوابل السماء

1388- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِـعٍ عَنْ عَبْـدِ اللـهِ بْنِ عَمْـرٍو قَـالَ دَخَـلَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم الْمَسْجِدَ فَرَأَى مَجْلِسَيْنِ أَحَدُ الْمَجْلِسَيْنِ يَدْعُونَ اللَّهَ تَعَـالَى وَيَرْغَبُـونَ إِلَيْـهِ وَالآخَـرُ يَتَعَلَّمُـونَ الْفِقْـهَ فَقَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم كِلا الْمَجْلِسَـيْنِ عَلَى خَيْـرٍ وَأَحَـدُهُمَا أَفْضَـلُ مِنْ صَـاحِبِهِ أَمَّا هَـؤُلاءِ فَيَتَعَلَّمُـونَ وَيُعَلِّمُونَ الْجَاهِلَ وَإِنَّمَا بُعِثْتُ مُعَلِّمًا هَؤُلاءِ أَفْضَلُ فَجَلَسَ مَعَهُمْ

1389- حَـدَّثَنَا مالك بن مغـول عَن أبي حصـين أن رجُلاً من أصـحاب مُحَمد صلى الله عليه وسلم قدم كورة من كور الشام فأتاه الناس يسـألونه فقال أميرهم ما يجعل هؤلاء أحـوج إلى أن يسـألوا هـذا الرجل من أصـحاب النبي صلى الله عليه وسلم مني فأتـاه وسـأله فقـال له الرجل اذكر الله أن تعين بيدك ولسانك على أمر قلبك له منكر قَالَ يقول الرجل أَنَا ذاك

1390- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن الأعمش عَن مالك بن الحـارث عَن عَبد الـرحمن بن يزيد قَـالَ قيل لعلقمة بن قيس ألا تغشى الأمـراء فيعرفـوا من نسبك فقال ما يسرني أن لي مع ألفي ألفين وإني أكرم الجند عليه فقيل له ألا تغشى هذا المسجد فتجلس وتفتي النـاس فقـال تريـدون أن يطأ النـاس عقبي ويقولون هذا علقمة بن قيس

1391- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سـلمة بن نبيط قَـالَ قلت لأبي - وكـانت له صحبة - لو غشيت هذا السلطان فقال إني أخشى أن أشهد مشـهدا يـدخلني النار

1392- أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْـدِ اللـهِ بْنِ دِينَـارٍ عَنْ أَبِي صَـالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يُلْقِي لَهَا بَـالاً يَرْفَعُـهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَرَفَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ

1393- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ قَاسِمٍ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الأَشْيَبُ اللَّفْظُ لِلطُّوسِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللهِ لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً يَرْفَعُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهَا دَرَجَاتٍ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُلْقِي لَهَا بَالاً يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ

1394- أَخْبَرَنَا مُوسَى عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ أَنَّ بِلالَ بْنَ الْحَارِثِ الْمُزَنِيَّ قَالَ لَهُ إِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلاءِ الأُمَرَاءِ وَتَغْشَاهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا تُحَاضِرُهُمْ بِهِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الْخَيْرِ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا يَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنَ الشَّرِّ مَا يَعْلَمُ مَبْلَغَهَا يَكْتُبُ اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ وَكَانَ عَلْقَمَةُ يَقُولُ رُبَّ حَدِيثٍ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَا سَمِعْتُ مِنْ بِلالٍ

1395- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن عَبد العزيز عَن بلال بن سعد أن أبا الدرداء قَالَ كان ابن رواحة يأخذ بيدي ويقول تعال نؤمن ساعة إن القلب أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غليانا

1396- أَخْبَرَنَا أَيْضًا يَعْنِي سَعِيد بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبِّهِ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَانَ إِذَا جَاءَهُ مَوْتُ الرَّجُلِ عَلَى الْحَالَةِ الصَّالِحَةِ قَالَ هَنِيئًا لَهُ يَا لَيْتَنِي بَدَلَهُ فَقَالَتْ لَهُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ أَرَاكَ إِذَا أَتَاكَ مَوْتُ الرَّجُلِ قُلْتَ يَا لَيْتَنِي بَدَلَهُ فَقَالَ لاَ تَدْرِينَ إِنَّ الرَّجُلَ يُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي مُنَافِقًا فَقَالَتْ كَيْفَ قَالَ يُسْلَبُ إِيمَانُهُ وَهُوَ لاَ يَشْعُرُ فَلانًا لِهَذَا بِالْمَوْتِ أَغْبَطُ مِنِّي لِهَذَا فِي الصَّلاةِ وَالصِّيَامِ

1397- أَخْبَرَنَا أيضا يعني سَعِيد بن عَبد العزيز قَالَ قَالَ أبو الدرداء لاَ خير في الحياة إلاَّ لأحد رجلين صموت ورع أو ناطق عالم

1398- أَخْبَرَنَا أيضا يعني سَعِيد بن عَبد العزيز عَن إسماعيل بن عُبَيد الله أن أبا الدرداء قَالَ إنا نقوم فيكم بكلمات الله وروحه ثم نرجع إلى بيوتنا فنرجع إلى ضرائبنا وما كتب الله علينا إن الرجل ليقوم فيكم بمِئَة كلمة كلها حكم ثم يقول الكلمة يخطئ بها أو يلقيها الشيطان على لسانه فيظل الرجل منكم بها فذلك المخسوس

1399- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد أخبرني بعض أشياخنا عَن عُمَر بن الخطاب قَالَ لاَ تعرض بما لاَ يعنيك واعتزل عدوك واحتفظ من خليلك إلاَّ الأمين فإن الأمين ليس شيء من القوم يعدله ولا أمين إلاَّ من يخشى الله ولا تصحب الفاجر فيحملك على الفجور ولا تفش إليه سرك وشاور في أمرك الذين يخشون الله تعالى

1400- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَن عَمْرو بن مرة قَالَ سمعت أبا عبيدة يقول قَالَ عَبد الله الكذب لاَ يصلح منه شيء في جد ولا هزل اقرءوا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ فهل ترون من رخصة في الكذب

1401- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي حيان عَن أبي الزنباع عَن أبي الدهقان قَالَ صحب الأحنف بن قيس رجل فقال ألا نحملك ونفعل قَالَ لعلك من العارضين قَالَ وما العارضون قَالَ الذين يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا قَالَ يا أبا بحر ما عرضت عليك حتى - فذكر كلمة - فقال يا ابن أخي إذا عرض عليك الحق فاقصد له واله عما سوى ذلك

1402- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ الأحنف بن قيس ثلاث ليس عندي فيهن أناة الضيف إذا نـزل بي أن أعجل له ما كـان والجنـازة لاَ أحبسـها والأيم إذا عرض لها رغبة أن أزوجها

1403- أَخْبَرَنَا الْوَصَّافِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللـهِ قَالَ هَلاكٌ بِالرَّجُلِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَيَحْتَقِرَ مَا فِي بَيْتِهِ أَنْ يُقَدِّمَهُ إِلَيْهِ وَهَلاكٌ بِالْقَوْمِ أَنْ يَحْتَقِرُوا مَا قُدِّمَ إِلَيْهِمْ

1404- أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ أَنْبَأنَا عُثْمَانُ بْنُ شَـابُورَ عَنْ رَجُـلٍ عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ دَخَـلَ عَلَيْـهِ رَجُـلٌ فَـدَعَا بِمَا حَضَـرَ خُبْـزٍ وَمِلْحٍ ثُمَّ قَـالَ لَـوْلا أَنَّ رَسُـولَ اللـهِ صلى الله عليه وسـلم نَهَانَا أَوْ قَـالَ لَـوْلا أَنَّا نُهِينَا أَنْ يَتَكَلَّفَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ لَتَكَلَّفْنَا لَكَ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ هَكَذَا قَالَ حُسَيْنٌ عَنْ رَجُلٍ وَقَدْ حَدَّثَنَاهُ عُبَيْـدُ اللـهِ بْنُ جَرِيرِ بْنِ جَبَلَةَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ

أَخْبَرَنَا قَيْسٌ عَنْ عُثْمَــانَ بْنِ شَــابُورَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَــلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ قَدْ رَوَاهُ قَوْمٌ عَنْ قَيْسٍ بِشَـكٍّ وَبِغَيْـرِ شَـكٍّ فَمَنْ شَـكَّ فِي إِسْنَادِهِ

1405- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَـدَّثَنَا يَحْيَى حَـدَّثَنَا يُوسُـفُ بْنُ مُوسَـى الْقَطَّانُ حَـدَّثَنَا هِشَـامُ بْنُ عَبْـدِ الْمَلِـكِ أَبُو الْوَلِيـدِ حَـدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيـعِ أَخْبَرَنَا عُثْمَـانُ بْنُ شَـابُورَ إِنْ شَـاءَ اللَّهُ عَنْ شَـقِيقٍ أَوْ غَيْـرِهِ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

1406- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَـدَّثَنَا إِسْـحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ حَـدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ عُثْمَـانَ بْنِ شَـابُورَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

1407- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ شَابُورَ عَنْ شَقِيقٍ أَوْ مِثْلِهِ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللهِ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسـلم نَحْوَهُ

قَالَ ابْنُ صَاعِدٍ وَهَكَذَا رَوَاهُ خَلادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ عُثْمَـانَ بْنِ شَابُورَ عَنْ سَلْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صـلى الله عليه وسـلم نَحْـوَهُ وَمَنْ لَمْ يَشُـكَّ فِيهِ

1408- أَخْبَـرَكُمْ أَبُو عُمَـرُ بْنُ حَيَوَيْـهِ حَـدَّثَنَا يَحْيَى حَـدَّثَنَا زَيْـدُ بْنُ عَبْـدِ الْقُدُّوسِ بْنِ مُحَمد بْنِ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ حَـدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَـالَ دَخَلْتُ عَلَى سَـلْمَانَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

1409- أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي الْحَارِثُ قَالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ لِكُلِّ صَائِمٍ دَعْوَةً فَإِذَا هُـوَ أَرَادَ أَنْ يُفْطِـرَ فَلْيَقُـلْ عِنْدَ أَوَّلِ لُقْمَةٍ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ اغْفِرْ لِي

1410- عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُعَاذٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِذَا أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ

قَالَ وكان الربيع بن خثيم يقول الحمد لله الذي أعانني فصمت ورزقني فأفطرت .

قَالَ ابن صاعد وهذا معاذ ليس هو ابن جبل إنما هو معاذ أبو زهرة

1411- حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ أَبُو حَصِينٍ أَخْبَرَنَا عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو زُبَيْدٍ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ أَخْبَرَنَا مُعَاذٌ أَبُو زَهْرَةَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا صَامَ ثُمَّ أَفْطَرَ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ

1412- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي أَخْبَرَنَا عباد بن راشد قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَ الجنة

1413- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي أَخْبَرَنَا حُمَيد الطويل عَن إسحاق بن عَبد الله بن الحارث قَالَ لقي ابن عباس كعبا فقال يا أبا إسحاق إني سائلك عَن ثلاث آيات في القرآن قَالَ ما هي قَالَ قوله تعالى وَاتْرُكْ الْبَحْرَ رَهْوًا قَالَ طريقا وقوله للملائكة لاَ يَفْتُرُونَ وَهُمْ لاَ يَسْأَمُونَ قَالَ إن الملائكة ألهموا ذلك كما ألهم بنو آدم الطرف والنفس فهل يؤذيك طرفك هل تؤذيك نفسك قَالَ وقوله تعالى ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا إلى قوله بِإِذْنِ اللَّهِ قَالَ لامست مناكبهم في الجنة ورب الكعبة وفضلوا بأعمالهم

1414- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي حَدَّثَنَا عوف عَنِ الْحَسَنِ قَالَ الظالم لنفسه المنافق والسابق بالخيرات والمقتصد هم أصحاب الجنة

1415- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا يزيد بن هارون أَخْبَرَنَا عاصم الأحول عَن أبي عثمان النهدي قَالَ إن المؤمن ليعطى كتابه في ستر من الله تعالى فيقرأ سيئاته فيتغير لونه ثم يقرأ حسناته فيرجع إليه لونه ثم ينظر وإذا سيئاته قد بدلت حسنات فعند ذلك يقول هَاؤُمُ اقْرَؤُوا كِتَابِيهْ

1416- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عيسى بن يُونُس عَن هارون بن عنترة عَن عَبد الله بن السائب أَخْبَرَنَا زاذان أبو عُمَر قَالَ دخلت على عَبد الله بن مَسْعود فوجدت أصحاب اليمنة والخز قد سبقوا إلى المجالس فناديته يا عَبد الله بن مَسْعود من أجل أني رجل أعمى أدنيت هؤلاء وأقصيتني قَالَ ادنه فدنوت حتى ما كان بيني وبينه جليس فسمعته يقول يؤخذ بيد العبد والأمة يوم القيامة فينصبان على رؤوس الأولين والآخرين ثم ينادي مناد هذا فلان ابن فلان فمن كان له قبله حق فليأت إلى حقه فتفرح المرأة أن يدور لها على زوجها الحق أو على ابنها أو على أختها ثم قرأ عَبد الله فَلاَ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلاَ يَتَسَاءلُونَ فيقول الرب للعبد ائت هؤلاء حقوقهم فيقول أي رب من أين آتيهم حقوقهم فيقول للملائكة خذوا من أعماله الصالحة فأعطوا كل إنسان بقدر طلبته فإن يكن كان وليا لله فضلت له مثقال حبة من خردل يضاعفه الله له حتى يدخله به الجنة ثم قرأ عَبد الله وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا وإن كان عبدا شقيا قالت الملائكة يا ربنا فنيت حسناته وبقي طالبون كثير فيقول خذوا من أعمالهم السيئة فأضيفوها إلى عمله السيئ ثم صكوا به إلى النار صكا

1417- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمد عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ أَخْبَرَتْنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ لاَ يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ حَفْصَةُ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ فَانْتَهَرَهَا قَالَتْ أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ وَإِنْ مِنْكُمْ إلا وَارِدُهَا قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا

1418- حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى أَخْبَرَنَا عَبد الملك بن أبي سـليمان عَن أبي عُبَيد الله عَن مجاهد قَـالَ جـاء رجل إلى ابن عبـاس فقال أرأيت قول الله وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا كَـانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِـيًّا قَـالَ أما أنا وأنت فسنردها فانظر هل نصدر منها أم لاَ

1419- حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَـدِيٍّ أَخْبَرَنَا عَـوْنٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ لَيَحْتَبِسَـنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ وَقَبْلَ أَنْ يَـدْخُلُوهَا حَتَّى يَؤْخُـذَ بَعْضُـهُمْ مِنْ بَعْضٍ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي تَظَالَمُوهَا فِي الدُّنْيَا فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حِينَ يَـدْخُلُونَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ غِلٌّ

1420- حَــدَّثَنَا الْحُسَــيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَــدِيٍّ أَخْبَرَنَا حُسَــيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي جَهْمِ بْنِ فَضَـــالَةَ عَنْ أَبِي أُمَامَـــةَ قَـــالَ يَجِيءُ الظَّالِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى جِسْـرِ جَهَنَّمَ بَيْنَ الظُّلْمَـاءِ وَالْـوُعْرَةِ لَقِيَهُ الْمَظْلُومُ وَعَرَّفَهُ وَعَرَّفَ مَا ظَلَمَـهُ بِـهِ فَمَا يَبْـرَحُ الَّذِينَ ظُلِمُـوا بِالَّذِينَ ظَلَمُوا حَتَّى يَنْتَزِعُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ الْحَسَنَاتِ فَـإِنْ لَمْ يَجِـدُوا حَسَـنَاتِهِمْ رُدَّ عَلَيْهِمْ مِنْ سَيِّئَاتِهِمْ مِثْلُ مَا ظَلَمُوا حَتَّى يُورَدُوا فِي الـدَّرْكِ الأسْـفَلِ مِنَ النَّارِ

1421- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْخَفَّافُ أَخْبَرَنَا سَعِيد عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْمُتَوَكِّلِ عَنْ أَبِي سَعِيد عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَيُحْبَسَنَّ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَعْدَمَا يُجَاوِزُونَ الصِّرَاطَ وَلَيَقْتَصَّنَّ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ مَظَالِمَ تَظَـالَمُوا بِهَا فِي دَارِ الدُّنْيَا حَتَّى إِذَا مَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا وَأُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ

قَالَ قَتَادَةُ قَالَ أَبُو عِيَاضٍ مَا نُشَـبِّهُ لَهُمْ إِلا أَهْـلَ جُمُعَـةٍ انْصَـرَفُوا مِنْ جُمُعَتِهِمْ قَالَ قَتَادَةُ إِنَّ أَحَدَهُمْ لأهْـدَى بِمَنْزِلِـهِ فِي الآخِـرَةِ مِنْـهُ بِمَنْزِلِـهِ فِي الدُّنْيَا

1422- أَخْبَرَنَا هِشَـامٌ يَعْنِي ابْنَ حَسَّـانَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِـيرٍ قَـالَ حُدِّثْتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنّ رَسُـولَ اللـهِ صـلى اللهِ عليه وسـلم كَـانَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتٍ قَالَ أَفْطَرَ عِنْـدَكُمُ الصَّـائِمُونَ وَأَكَـلَ طَعَـامَكُمُ الأبْـرَارُ وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْكُمُ الْمَلائِكَةُ أَوْ قَالَ صَلَّتْ

1423- أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ قَالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم إِنَّ لِكُـلِّ شَـيْءٍ بَابًا وَإِنَّ بَـابَ الْعِبَـادَةِ الصِّيَامُ

1424- أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي حَبِيبٌ الأنْصَارِيُّ عَنْ مَوْلاةٍ لَهُمْ يُقَـالُ لَهَا لَيْلَى عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ بِنْتِ كَعْبٍ جَدَّةِ حَبِيبٍ يَعْنِي ابْنَ زَيْـدٍ قَـالَتْ دَخَـلَ عَلَيَّ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم فَقَـدَّمْتُ إِلَيْـهِ طَعَامًا فَقَـالَ لِي كُلِي فَقُلْتُ إِنِّي صَـائِمَةٌ فَقَـالَ إِنَّ الصَّـائِمَ إِذَا أُكِـلَ عِنْـدَهُ الطَّعَـامُ صَـلَّتْ عَلَيْـهِ الْمَلائِكَةُ حَتَّى يُفْرَغَ مِنْهُ أَوْ قَالَ حَتَّى يَقْضُوا أَكْلَهُمْ

1425- حَدَّثَنِي شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةُ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْـدِ اللـهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلائِكَةُ

1426- وَحَدَّثَنَا بُنْدَارٌ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ الصَّـائِمُ إِذَا أُكِـلَ عِنْـدَهُ صَـلَّتْ عَلَيْـهِ الْمَلائِكَةُ

1427- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن سـلمة بن كهيل عَن زر عَن يزيد بن حليل قَالَ حدثت أن الصائم إذا أكل عنده سبحت مفاصله

1428- حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن إبراهيم عَن علقمة قَـالَ كنا عند عَبد الله فأتي بشراب فقال ناولوا القوم فقالوا نحن صيام فقال لكني لست بصائم ثم قرأ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ

1429- أَخْبَـرَنِي حَيْـوَةُ حَـدَّثَنِي زُهْـرَةُ بْنُ مَعْبَـدٍ أَنَّهُ سَـمِعَ أَبَا سَـعِيد الْمَقْبُرِيَّ يَقُولُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الْحَـاجِّ أَعْظَمُ أَجْـرًا قَـالَ أَكْثَـرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْـرًا قَـالَ فَـأَيُّ الْمُصَـلِّينَ أَعْظَمُ أَجْـرًا قَـالَ أَكْثَـرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْـرًا قَـالَ فَـأَيُّ الصَّائِمِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا قَالَ أَكْثَـرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْـرًا قَـالَ فَـأَيُّ الْمُجَاهِـدِينَ أَعْظَمُ أَجْرًا قَالَ أَكْثَرُهُمْ لِلَّهِ ذِكْرًا

قَالَ زُهْرَةُ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيد الْمَقْبُرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ ذَهَبَ الذَّاكِرُونَ بِكُلِّ خَيْرٍ

1430- أَخْبَرَنَا سَعِيد الجريري عَن أبي العلاء قَالَ قرأت في كتاب فـإذا فيه ما من عَبد مسلم يـأتي سـوقا من الأسـواق فيـذكر الله إلاَّ كتب الله له من الحسنات عدد أهل السوق كل فصيح فيهم وأعجم يعني بالأعجم الدواب فذكرت ذلك لأبي نضرة فقال لئن قلت ذلك , لقد كـان رجل من المسـلمين يأتي السوق ما له حاجة إلاَّ أن يذكر الله تعالى في أقطارها ثم يرجع

1431- حَـدَّثَنَا جرير بن حـازم عَن حُمَيد بن هلال قَـالَ خـرج أبو رفاعة يريد السـوق فلقي رجُلاً فقـال أين تريد فلما أكـثر عليه قَـالَ أذكر الله عز وجل حيث لاَ يذكر

1432- أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَفْضَلِ الْكَلامِ لَيْسَ الْقُرْآنَ وَهُوَ مِنَ الْقُرْآنِ سُـبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ

1433- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُـولُ سَـمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم إِذَا أَحَبَّ أَحَـدُكُمْ أَنْ يَعْلَمَ قَدْرَ نِعْمَةِ اللهِ عَلَيْهِ فَلْيَنْظُـرْ إِلَى مَنْ هُـوَ تَحْتَـهُ وَلاَ يَنْظُـرْ إِلَى مَنْ هُـوَ فَوْقَهُ

1434- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أكثروا ذكر هذه النعم فإن ذكرها شكرها

1435- أَخْبَرَنَا فِطْرٌ عَنِ الْمُسَـيَّبِ بْنِ رَافِـعٍ عَنْ عَـامِرِ بْنِ عَبْـدَةَ عَنْ عَبْـدِ اللـهِ بْنِ مَسْـعُودٍ قَـالَ لابْنِ آدَمَ لَمَّتَـانِ لَمَّةٌ مِنَ الْمَلَـكِ وَلَمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَكِ فَإِيعَادٌ بِالْخَيْرِ وَتَصْـدِيقٌ بِـالْحَقِّ وَتَطْيِيبٌ بِـالنَّفْسِ وَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَإِيعَادٌ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَتَخْبِيثٌ بِالنَّفْسِ

1436- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا عَبد الوهاب الثقفي قَالَ سَمِعْتُ يحيى بن سَعِيد الأنصاري يقول قَالَ عُمَر بن عَبد العزيز تذاكروا نعم الله , فـإن ذكرها شكرها

1437- أَخْبَرَنَا ابن عـون عَن إبـراهيم قَـالَ هما لمتـان لمة من الملك ولمة من الشيطان فـإذا كـان لمة الملك فاحمد الله واشـكره وإذا كـان لمة الشيطان , فتعوذ

1438- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ زُبَيْدٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللـهِ بْنُ مَسْـعُودٍ إِنَّ الـرَّوْحَ وَالْفَـرَجَ فِي الْيَقِينِ وَالرِّضَـى وَإِنَّ الْهَمَّ وَالْحَـزَنَ فِي الشَّـكِّ وَالسَّـخَطِ , قَـالَ وقـال عَبد الله قولـوا خـيرا تعرفـوا به واعملـوا به تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلا مذاييع بذرا

1439- أَخْبَرَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ قَلْبٌ أَغْلَفُ فَذَاكَ قَلْبُ الْكَافِرِ وَقَلْبٌ مَنْكُوسٌ فَذَاكَ قَلْبٌ يَرْجِعُ إِلَى الْكَدَرِ بَعْدَ الإِيمَانِ وَقَلْبٌ أَجْرَدُ فِيهِ مِثْلُ السِّرَاجِ يُزْهِرُ فَذَاكَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَقَلْبٌ مُصَفَّحٌ اجْتَمَعَ فِيهِ نِفَاقٌ وَإِيمَانٌ فَمَثَلُ الإِيمَانِ فِيهِ كَمَثَلِ بُقَيْلَةٍ يَمُدُّهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ وَمَثَلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمَثَلِ الْقُرْحَةِ يَمُدُّهَا الْقَيْحُ وَالدَّمُ وَهُوَ لأَيَّتِهِمَا غَلَبَ

1440- أَخْبَرَنَا عوف عَن عَبد الله بن عَمْرو بن هند الجملي قَالَ قَالَ علي بن أبي طالب الإيمان يبدو نقطة بيضاء في القلب كلما ازداد الإيمان ازداد ذلك البياض فإذا استكمل الإيمان ابيض القلب كله وإن النفاق ليبدو نقطة سوداء في القلب كلما ازداد النفاق ازداد السواد فإذا استكمل النفاق اسود القلب كله وايم الله لو شققتم عَن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض ولو شققتم عَن قلب منافق لوجدتموه أسود

1441- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم أن مُحَمد بن الزبير حدثه قَالَ حدثني رجل من أهل الشام عَن كعب الأحبار قَالَ إنا لنجد في بعض الكتب أو بعض ما يقرأ أن أدنى هذه الأمة إيمانا محشو قلبه إيمانا كما حشيت الرمانة بحبها

1442- أَخْبَرَنَا حريز بن عثمان عَن حبيب بن عُبَيد الرحبي قَالَ تعلموا العلم واعقلوه وانتفعوا به ولا تعلموا لتجملوا به فإنه أوشك إن طال بك العمر أن يتجمل بالعلم كما يتجمل المرء بثوبه

1443- أَخْبَرَنَا بقية بن الوليد أَخْبَرَنَا أبو سلمة الحمصي قَالَ حدثني يحيى بن جابر قَالَ قدم علينا عون بن عَبد الله فقعد إلينا في المسجد فوعظنا بموعظة لم نسمع بمثلها ثم قَالَ أين مسجدكم الذي كان يصلي فيه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبنا به إليه فتوضأ وصلى فيه ركعتين ثم قَالَ هل من الجند أحد مريض نعوده فقلنا نعم فأتينا يزيد بن ميسرة فلما قعدنا وعظنا موعظة أنسانا التي قبلها فاستوى يزيد بن ميسرة وهو مريض فقال بخ بخ لقد استعرضت بحرا عريضا واستخرجت منه نهرا عريضا أو قَالَ عظيما ونصبت عليه شجرا كثيرا فإن كان شجرك مثمرا أكلت وأطعمت وإن كان شجرك غير مثمر فإن في أصل كل شجرة فأسا قَالَ يقول ابن ميسرة لعون ثم ماذا قَالَ عون ثم تقطع قَالَ ابن ميسرة ثم ماذا قَالَ عون ثم توقد بالنار فسكت ابن ميسرة قَالَ بقية فسمعت عتبة بن حكيم يقول قَالَ لي عون فلقيته بواسط فقال ما وقعت من قلبي موعظة قط كموعظة يزيد بن ميسرة

1444- أَخْبَرَنَا أبو عُمَر بن حيويه حَدَّثَنَا يحيى قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمد بن عَمْرو بن حيان الكلبي الحمصي حَدَّثَنَا بقية بن الوليد حَدَّثَنَا أبو سلمة سليمان بن سليم حدثني يحيى بن جابر الطائي قَالَ قدم علينا عون بن عَبد الله فدخل المسجد فوعظنا بموعظة لم نسمع بمثلها فقال هل فيكم أحد مريض نعوده قَالَ قلنا يزيد بن ميسرة قَالَ فقمنا معه إلى مسجد أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كانوا يصلون فيه فدخله فركع ركعتين ثم مضينا حتى دخلنا معه على يزيد بن ميسرة وهو مضطجع على فراشه فوعظنا عون موعظة أنسانا التي كانت في المسجد فاستوى يزيد بن ميسرة جالسا فقال بخ بخ قد استعرضت بحرا عريضا واستخرجت منه نهرا عظيما ونصبت عليه شجرا كثيرا فإن يك شجرك شجرا مثمرا أكلت وأطعمت وإن يك شجرك شجرا غير مثمر فإن من وراء أصل كل شجرة فأسا ثم قَالَ يزيد لعون ثم ماذا قَالَ عون ثم تقطع قَالَ ثم ماذا قَالَ ثم توضع في النار فقال هو ذاك

1445- أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَنْ يَلِجَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ بِعَمَلِهِ قَالُوا وَلا إِيَّاكَ يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ وَلا إِيَّايَ إِلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ أَوْ تَسَعَنِي مِنْهُ عَافِيَتُهُ

1446- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ كان إذا تلا وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِّمَّن دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ هذا حبيب الله هذا ولي الله هذا صفوة الله هذا خيرة الله هذا أحب أهل الأرض إلى الله أجاب الله في دعوته ودعا الناس إلى ما أجاب الله فيه من دعوته وعمل صالحا في إجابته وقال إنني من المسلمين لربه هذا خليفة الله وكان إذا تلا إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا قَالَ اللهم أنت ربنا فارزقنا الاستقامة

1447- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر حَدَّثَنَا عَبد الجبار بن عُبَيد الله بن سليمان قَالَ أقبل عيسى ابن مريم على أصحابه ليلة رفع فقال لهم لاَ تأكلوا بكتاب الله فإنكم إن لم تفعلوا أقعدكم الله على منابر الحجر منها خير من الدنيا وما فيها . قَالَ عَبد الجبار وهي المقاعد التي ذكر الله في القرآن فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِندَ مَلِيكٍ مُّقْتَدِرٍ ورفع

1448- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة أخبرني الحارث بن يزيد عَن علي بن رباح قَالَ قَالَ عَمْرو بن العاص انتهى عجبي إلى ثلاث المرء يفر من القدر وهو لاقيه وهو يبصر في عين أخيه القذى فيعيبه ويكون في عينه الجذع فلا يعيبه ويكون في دابته الصعر فيقومها بجهده ويكون فيه الصعر فلا يقوم نفسه

1449- أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن أبي رواد عَن نافع أن تميما الداري استأذن عُمَر بن الخطاب في القصص فقال إنه علي مثل الذبح فقال إني أرجو العافية فأذن له عُمَر فجلس إليه - يعني عُمَر - يوما فقال تميم في قوله اتقوا زلة العالم فكره عُمَر أن يسأله عنه فيقطع بالقوم فحضر منه قيام فقال لابن عباس إذا فرغ فسله ما زلة العالم ثم قام عُمَر فجلس ابن عباس فغفل غفلة وفرغ تميم وقام يصلي وكان يطيل الصلاة فقال ابن عباس لو رجعت فقلت ثم أتيته فرجع وطال علي عُمَر فأتى ابن عباس فسأله فقال ما صنعت فاعتذر إليه فقال انطلق فأخذ بيده حتى أتى تميما الداري فقال له ما زلة العالم فقال العالم يزل بالناس فيؤخذ به فعسى أن يتوب منه العالم والناس يأخذون به

1450- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى حَدَّثَنَا زكريا بن أبي زائـدة عَن أبي إسـحاق عَن عاصم بن ضمرة عَن علي قَالَ الحسين وحدثنا خلف بن تميم حَـدَّثَنَا إسـرائيل عَن أبي إسـحاق عَن عاصم بن ضـمرة عَن علي في قـول الله تعـالى وَسِـيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا قَـالَ سـيقوا حـتى إذا انتهـوا إلى بـاب من أبـواب الجنة وجدوا عند بابها شجرة تخرج من ساقها عينـان فغمسـوا في إحـداهما كأنما أمروا بها فاطهروا منها فجرت عليهم نضرة النعيم فلن تغـبر أبشـارهم بعد ذلك أبـدا ولن تشـعث أشـعارهم بعد ذلك أبـدا كأنما دهنـوا بالـدهان ثم غمسوا في الأخرى كأنما أمروا بها فشربوا منها فأذهبت ما كان في بطونهم من أذى وقـــذى وتلقتهم الملائكة على أبـــواب الجنة سَـــلاَمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِـدِينَ ثم أتـاهم خزنة الجنة يسـتقبلونهم أن سَـلاَمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ ثم يتلقـاهم الولـدان فيعرفـونهم ويفرحـون بهم كما يفـرح الولـدان بـالحميم إذا جـاءهم من الغيبة ثم يـذهب بعض الولـدان إلى أزواجه من الحور العين فيبشر فيقول هذا فلان باسـمه في الـدنيا فتقـول أنت رأيته فيقول نعم فيستخفها الفرح حـتى تخـرج إلى أسـكفة البـاب فيجيء فيـدخل فإذا نمارق مصفوفة وزرابي مبثوثة وأكواب موضـوعة ثم ينظر إلى تأسـيس بنيانه فـإذا هو قد أسس على جنـدل اللؤلؤ فيه أخضر وأبيض وأصـفر وأحمر من كل لون ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلولا أن الله تعـالى قـدره له لألم أن يـذهب بصـره قَـالَ خلف بن تميم في حديثه إنه لمثل الـبرق ثم ينظر إلى أزواجه من الحور العين ثم يتكئ على أريكة من أرائكه ثم يقـول الْحَمْـدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

1451- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ عَنْ عَبْدِ الْكَـرِيم الْجَزَرِيِّ عَمَّنْ حَدَّثَهُ عَنْ جَـابِرِ بْنِ عَبْـدِ اللـهِ وَعَنْ أَبِي سَـعِيد الْخُـدْرِيِّ قَـالاَ أَهْلُ الْجَنَّةِ يُلْهَمُونَ الْحَمْدَ وَالتَّسْبِيحَ كَمَا يُلْهَمُونَ النَّفَسَ

1452- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا سَعِيد بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ وأَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحَسَـنُ بْنُ عَرَفَـةَ حَـدَّثَنَا خَلَـفُ بْنُ خَلِيفَـةَ قَـالا حَـدَّثَنَا حُمَيْـدٌ الأَعْرَجُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ الزُّبَيْدِيِّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُـولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَى الطَّائِرِ فِي الْجَنَّةِ فَتَشْتَهِيهِ فَيَخِرُّ مَشْوِيًّا بَيْنَ يَدَيْكَ

1453- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا إسـماعيل بن إبـراهيم عَن أبي رجـاء عَنِ الْحَسَـنِ في قـول الله حُـورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ قَالَ محبوسات ليس بالطوافات في الطـرق والخيـام الدر المجوف

1454- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عـدي حَـدَّثَنَا شُـعْبَة عَن أبي إسـحاق عَن الـبراء في قـول الله تعالى قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ قَالَ يتناول الرجل من الثمار وهو نائم

1455- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل حَدَّثَنَا شـريك عَن منصـور عَن مسـلم عَن مسـروق عَن عَبد الله في قوله جَنَّاتُ عَدْنٍ قَالَ بطنان الجنة

1456- أخبركم أبو عُمَر مُحَمد بن العباس بن زكريا بن حيويه الخزاز قراءة عليه وأنت حاضر تسمع حَدَّثَنَا أبو مُحَمد يحيى بن مُحَمد بن صاعد حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَنْعَمُ لاَ يَبْأَسُ وَلا يَبْلَى ثِيَابُهُ وَلا يَفْنَى شَبَابُهُ فِي الْجَنَّةِ مَا لاَ عَيْنٌ رَأَتْ وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ

1457- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الخفاف أَخْبَرَنَا أبو مَسْعود الجريري عَن أبي نضرة قَالَ إن الله تعالى بنى جدار الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وغرس شجرها ثم قَالَ لها تكلمي فقالت قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

1458- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْخَفَّافُ حَدَّثَنَا سَعِيد عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ كَعْبٌ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى خَلَقَ آدَمَ بِيَدِهِ وَكَتَبَ التَّوْرَاةَ بِيَدِهِ وَغَرَسَ الْجَنَّةَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا تَكَلَّمِي فَقَالَتْ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

قَالَ قَتَادَةُ حُقَّ لَهَا أَنْ تَكَلَّمَ وَقَدْ عَلِمَتْ مَا أَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى لأَوْلِيَائِهِ فِيهَا

1459- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالا حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ الْمُحَلِّمِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ مِائَةٍ فِي الأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْجِمَاعِ وَالشَّهْوَةِ قَالَ فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَرَقٌ يَفِيضُ مِنْ جِلْدِهِ مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ فَإِذَا بَطْنُهُ قَدْ ضَمُرَ

1460- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ كَعْبٍ قَالَ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ هِيَ الَّتِي فِيهَا الأَعْنَابُ

1461- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا أسباط عَن الأعمش عَن كعب عَن بعض أصحابه قَالَ إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يؤتى بغدائه في سبعين ألف صحفة من ذهب في كل صحفة لون ليس في الأخرى يجد في آخرها لذاذة أولها ليس فيها رذل

1462- أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَنَّ حُذَيْفَةَ قَالَ قَامَ سَائِلٌ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَسَأَلَ فَسَكَتَ الْقَوْمُ ثُمَّ إِنَّ رَجُلاً أَعْطَاهُ فَأَعْطَاهُ الْقَوْمُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم مَنِ اسْتَنَّ خَيْرًا فَاسْتُنَّ بِهِ فَلَهُ أَجْرُهُ وَمِثْلُ أُجُورِ مَنْ تَبِعَهُ غَيْرُ مُنْتَقِصٍ مِنْ أُجُورِهِمْ وَمَنِ اسْتَنَّ شَرًّا فَاسْتُنَّ بِهِ فَعَلَيْهِ وِزْرُهُ وَمِثْلُ أَوْزَارِ مَنْ تَبِعَهُ غَيْرُ مُنْتَقِصٍ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْءٌ

1463- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن إبراهيم عَن علقمة قَالَ مرض عَبد الله بن مَسْعود مرضا فجزع فقلنا له ما رأيناك في مرض أشد جزعا منك في هذا الوجع فقال إنه أحرى وأقرب بي من الغفلة

1464- حَدَّثَنَا بكار بن عَبد الله أنه سمع وهب بن منبه يقول كـان رجل من أفضل أهل زمانه وكان يزار فيعظهم فاجتمعوا إليه ذات يوم فقال إنا قد خرجنا من الــدنيا وقد فارقنا الأهل والأمــوال مخافة الطغيــان وقد خفت أن يكــون قد دخل علينا في حالنا هــذه من الطغيــان أكــثر مما دخل على أهل الأمـوال في أمـوالهم أرانا يحب أحـدنا أن تقضى حاجته وإن اشـترى بيعا أن يقارب لمكان دينه وإن لقي حيي ووقر لمكــان دينه فشـاع ذلك الكلام حـتى بلغ الملك فأعجب به الملك فـركب إليه الملك ليسـلم عليه وينظر إليه فلما رآه الرجل قيل له هذا الملك قد أتاك ليسلم عليك قَالَ وما يصنع بــذلك قيل للكلام الذي وعظت به فسأل رويه هل عندك من طعام قَـالَ شـيء من ثمر الشـجر مما تفطر منه فـأمر به فـأتي على مسك فوضع بين يديه فأخذ يأكل منه وكان يصوم بالنهار لاَ يفطر فوقف عليه الملك فسلم عليه فأجابه إجابة خفية وأقبل على طعامه يأكله فقال الملك أين الرجل قيل هو هذا فقــال هو الذي يأكل قالوا نعم قَالَ ما عند هذا خير فأدبر فقال الرجل الحمد لله الـذي صرفك عني بما صرفك به

1465- أَخْبَرَنَا عُمَر بن عَبد الرحمن بن مهرب أنه سـمع وهب بن منبه يقـول إن الملك سـمع باجتهـاده فقـال لآتينه يـوم كـذا وكـذا ولأسـلمن عليه وأسرعت البشرى إلى الراهب فلما كان ذلك اليوم الذي ظن أنه يأتيه خــرج إلى متضحى له قدام مصلاه وخــرج بمنسف فيه بقل وزيت وحمص فوضـعه قريبا منه فلما أشرف إذا هو بالملك مقبل ومعه سواد من الناس قد أحاطوا به فلا يـرى سـهل ولا جبل إلاَّ قد ملئ من النـاس فجعل الـراهب يجمع من تلك البقــول والطعــام ويعظم اللقمة فيغمسه بـالزيت ويأكله أكلا عنيفا وهو واضع رأسه لاَ ينظر إلى من أتـاه فقـال الملك أين صـاحبكم قـالوا هو هـذا فقــال الملك كيف أنت يا فلان فقــال - وهو يأكل ذلك الأكل - كالنـاس فـرد الملك عنان دابته فقال ما في هذا خير فلما ذهب هو ومن معه قَالَ الـراهب الحمد لله الذي أذهب عني وهو لي لائم

1466- أَخْبَرَنَا بكار بن عَبد الله أنه سمع وهب بن منبه يقول أتي برجل من أفضل أهل زمانه إلى ملك يفتن النــاس على أكل لحــوم الخنــازير فلما أتي به أعظم الناس مكانه وهالهم أمره فقال له صاحب شرطة الملك ائتني بجـدي تزكيه مما تذبحه يحل لك أكله فأعطنيه فـإن دعا بلحم الخـنزير أتيتك به فكله فذبح جديا فأعطاه إيـاه ثم أتي به الملك فـدعا بلحم الخـنزير فأتـاه صاحب الشرطة بلحم الجدي الذي كان أعطاه إياه فأمره الملك بأكله فـأبى فجعل صــاحب الشــرطة يغمز إليه ويــأمره أن يأكله ويريه أن اللحم الــذي دفعه إليه فأبى أن يأكله فأمر به الملك صاحب الشرطة أن يقتله فلما ذهب به قَالَ ما منعك أن تأكل وهو اللحم الذي دفعت إلي أظننت أني أتيتك بغيره قَالَ لاَ قد علمت أنه هو ولكني خفت أن يفتتن النـاس بي فـإذا أريد أحـدهم على أكل لحم الخنزير قَـالَ قد أكله فلان فيسـتن بي فـأكون فتنة لهم فقتل رحمة الله عليه

1467- أَخْبَرَنَا صـخر بن جويرية وأسـامة بن زيد عَن نـافع عَن أسـلم مـولى عُمَر أن عُمَر رأى على طلحة ثـوبين مصـبوغين بالمشق وهو محـرم فقال ما هـذان الثوبـان عليك فقـال طلحة إنهما ليس بهما بـأس إنهما صـبغا بمدر فقال عُمَر إنكم أئمة يقتـدي بكم النـاس ولو أن أحـدا جـاهلا رأى عليك ثوبا مصبوغا في الحرم قَالَ رأيت طلحة يلبس الثياب المصبوغة وهو محــرم فلا يلبس أحد منكم أيها الرهط من هذه الثياب وهو محرم

1468- أَخْبَرَنَا موسى الجهني عَن مصعب بن سعد قَالَ كـان سـعد إذا خرج - قَالَ ابن صاعد يعني في الصلاة - تجوز وخفف ويتم الركوع والسجود وإذا دخل البيت أطال , فقيل له فقال إنا أئمة يقتدى بنا

1469- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن عَبد الكـريم الجـزري عَن زيـاد بن أبي مـريم عَن عَبد الله بن مَسْعود في قول الله تعـالى عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَـدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ قَالَ ما قدمت من خير وأخـرت من سـيئة اسـتن بها بعـده فله أجر مثل من اتبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيء أو سنة سيئة عمل بها بعده فعليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من أوزارهم شيء

1470- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن سـليمان عَن عَبد الله بن مـرة عَن أبي الدرداء قَالَ إذا عمل الرجل في شبيبته ثم أصـابه أمر بعـدما يكـبر فبـالحري أن يستجاب له وإن فرط في شبيبته حتى أصابه أمر بعد فبالحري أن يسلم

1471- أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَوْهِبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ قُسَـيْطٍ قَـالَ كَـانَتِ الأنْبِيَاءُ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ يَكُونُ لَهُمْ مَسَاجِدُ خَارِجَةٌ مِنْ قُـرَاهُمْ فَـإِذَا أَرَادَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يَسْتَنْبِئَ رَبَّهُ عَنْ شَـيْءٍ خَـرَجَ إِلَى مَسْـجِدِهِ فَصَلَّى مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثُمَّ سَأَلَهُ مَا بَدَا لَـهُ فَبَيْنَمَا نَبِيُّ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم فِي مَسْجِدِهِ إِذْ جَاءَهُ عَـدُوُّ اللـهِ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَـهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَـةِ فَقَـالَ إِنِّي أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَقَالَ عَدُوُّ اللهِ أَرَأَيْتَ الَّذِي تَعَوَّذُ مِنْهُ فَهُوَ هُـوَ وَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّـيْطَانِ الـرَّجِيمِ فَـرَدَّدَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ قَالَ لَهُ عَدُوُّ اللهِ أَخْبِرْنِي بِأَيِّ شَيْءٍ تَنْجُو بِهِ مِنِّي قَـالَ لَـهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم أَخْبِـرْنِي بِـأَيِّ شَـيْءٍ تَغْلِبُ ابْنَ آدَمَ فَأَخَـذَ كُـلُّ وَاحِدٍ مِنْ صَاحِبِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إلا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ فَقَـالَ عَـدُوُّ اللـهِ قَدْ سَمِعْتُ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُولَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُـوَ السَّـمِيعُ الْعَلِيمُ فَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَحْسَسْتُ بِكَ قَطُّ إلا اسْتَعَذْتُ بِاللَّهِ فَقَالَ عَدُوُّ اللـهِ صَـدَقْتَ بِهَا تَنْجُو مِنِّي فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَأَخْبِرْنِي بِأَيِّ شَـيْءٍ تَغْلِبُ ابْنَ آدَمَ قَالَ آخُذُهُ عِنْدَ الْغَضَبِ وَعِنْدَ الْهَوَى

1472- أَخْبَرَنَا بكار بن عَبد الله قَالَ سَمِعْتُ وهب بن منبه يقـول كـان رجل عابد من السـياح أراده الشـيطان من قبل الشـهوة والرغبة والغضب فلم يستطع له شيئا , فتمثل له بحية وهو يصلي فـالتوت بقدميه وجسـده ثم أطلع رأسه عند رأسه فلم يلتفت من صـلاته ولم يسـتأخر منها فلما أراد أن يسـجد التـوت في موضع سـجوده فلما وضع رأسه ليسـجد فتح فـاه ليلتقم رأسه فوضع رأسه فجعل يفركه حتى استمكن من الأرض لسجدته فقـال له الشيطان إني أنا صاحبك الذي كنت أخوفك فأتيتك من قبل الشـهوة والرغبة والغضب وأنا كنت أتمثل لك بالسباع والحية فلم أسـتطع بك وقد بـدا لي أن أصادقك ولا أريد ضلالتك بعد اليـوم فقـال له لاَ , أنا يـوم خوفتـني بحمد الله خفتك ولا اليوم بي حاجة إلى مصادقتك قَالَ سل عم شئت فأخبرك قَالَ وما عسيت أن أسألك عنه قَالَ لاَ تسألني عَن مالك ما فعل بعدك قَـالَ لو أردت مالي لم أفارقه قَالَ فلا تسألني عَن أهلك من مات منهم بعدك قَـالَ أنَا مت قبلهم قَالَ فلا تسألني عما أضل به ابن آدم قَـالَ بلى , فـأخبرني ما أوثق ما في نفسك أن تضلهم به قَالَ ثلاثة أخلاق , من لم يستطعه بشـيء منها غلبنا الشح والحـدة والسـكر فـإن الرجل إذا كـان شـحيحا قللنا ماله في عينه ورغبناه في أموال الناس وإذا كان حديدا تداورناه بعيننا كما يتـداور الصـبيان الأكرة بينهم ولو كان يحيي الموتى بدعوته لم نـأيس منه فإنما يبـني ويهدمه لنا بكلمة وإذا سكر اقتدناه إلى كل سوء كما يقتاد من أخذ العـنز بأذنها حيث شاء

1473- أَخْبَرَنَا عَبد الوهاب بن الورد قَـالَ قَـالَ الله سـبحانه وتعـالى يا أيوب أما علمت أن لي عبادا علماء حكماء نطقاء أسكنتهم خشيتي

1474- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة حـدثني عُبَيد الله بن أبي جعفر قَـالَ قيل لعيسى ابن مريم صـلوات الله عليه يا روح الله وكلمته من أشد النـاس فتنة قَالَ زلة العالم إذا زل العالم زل بزلته عالم كثير

1475- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول قَالَ سَمِعْتُ أبا حصين يذكر عَن زياد بن حدير قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب رضوان الله عليه يهدم الزمـان ثلاث ضـيعة عالم ومجادلة منافق بالقرآن وأئمة مضلون

1476- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا إِسْـمَاعِيلُ بْنُ إِبْـرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْجُرَيْـرِيُّ عَنْ أَبِي نَضْـرَةَ عَنْ رَجُـلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ يُصَوَّرُ أَوْ قَالَ يَصِـيرُ أَهْـلُ الْجَنَّةِ كُلُّهُمْ عَلَى صُـورَةِ آدَمَ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ قُلْتُ وَمَا صُورَةُ آدَمَ قَالَ اثْنَا عَشَرَ ذِرَاعًا طَوْلاً وَسِـتٌّ عَرْضًـا قُلْتُ وَمَا ذِرَاعُهُ قَالَ كَالرَّجُلِ الطَّوِيلِ مِنْكُمْ قَـالَ وَيَـدْخُلُ الْفُقَـرَاءُ قَبْـلَ الأَغْنِيَـاءِ بِمِقْدَارِ نِصْفِ يَوْمٍ قُلْتُ وَمَا نِصْفُ الْيَوْمِ قَـالَ أَوَمَا تَقْـرَأُ الْقُـرْآنَ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ

1477- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الرَّازِيُّ أَخْبَرَنَا مُوسَـى بْنُ عُبَيْـدَةَ عَنْ عَبْـدِ اللَّـهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَبَشِّرُكُمْ يَا فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْـلَ الأَغْنِيَـاءِ بِنِصْـفِ يَوْمٍ وَذَلِكَ خَمْسُ مِائَةِ عَامٍ

1478- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل حَدَّثَنَا شريك عَن أبي إسحاق عَن عَمْرو بن ميمون في قوله خِتَامُهُ مِسْكٌ قَالَ خلطه مسك

1479- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل حَدَّثَنَا شريك عَن سالم الأفطس عَن سَـعِيد بن جبـير خِتَامُـهُ مِسْكٌ قَالَ يجد في آخر طعمه ريح المسك

1480- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا الهيثم أَخْبَرَنَا شـريك عَن سـالم عَن سَـعِيد بن جبـير في قـول الله تعـالى لاَ يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلاَ يُنزِفُونَ قَالَ لاَ تصدع رؤوسهم , ولا تنزف عقولهم

1481- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ عَنْ مُوسَـى بْنِ وَرْدَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَـالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَعَمُـودًا مِنْ يَاقُوتَـةٍ عَلَيْهَا غُـرَفٌ مِنْ زَبَرْجَـدٍ تَبِصُّ كَمَا يَبِصُّ الْكَـوْكَبُ الـدُّرِّيُّ قُلْنَا مَنْ يَسْكُنُهَا قَالَ الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ وَالْمُتَلاقُونَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُتَبَـاذِلُونَ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا

1482- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا مُحَمد يعـني ابن أبي عـدي أَخْبَرَنَا حمـاد بن سـلمة عَن عاصم بن بهدلة عَن سَعِيد بن المُسَيَّب قَالَ للمتحابين في الله عز وجل منابر من نور يغبطهم بها الشهداء

1483- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا المعتمر بن سـليمان قَـالَ سَـمِعْتُ إِسـماعيل بن أبي خالد يحـدث عَن قـرة العجلي قَـالَ أخـبرت أن عَبد الـرحمن بن سـابط قَـالَ أخـبرت أن عَن يمين الرحمن تبارك وتعالى - وكلتا يديه يمين - قوما على منابر من نـور وجـوههم نور عليهم ثياب خضر تغشى أبصار الناظرين دونهم ليسوا بأنبيـاء ولا شـهداء قيل فما هم قَالَ قوم تحابوا في جلال الله حين عصي الله في أرضه

1484- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو يَعْنِي ابْنَ دِينَارٍ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْـرِو بْنِ الْعَـاصِ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم الْمُقْسِطُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ عَلَى يَمِينِ الرَّحْمَنِ وَكِلْتَا يَدَيْـهِ يَمِينٌ الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ وَمَا وَلُوا

1485- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ مَا يَبْلُـغُ طَرَفَهَا أَوْ قَـالَ مَا يَقْطَعُهَا

1486- حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا إِسـماعيل بن إبـراهيم عَن مُحَمد قَـالَ حَـدَّثَنَا أو قَـالَ قـالوا أن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يقـال له تمن , فيتمـنى ويذكره أصحابه , ويتمنى ويـذكره أصـحابه فيقـال لك ذلك ومثله معه , قَـالَ وقال ابن عُمَر لك ذلك وعشرة أمثاله معه وعند الله تعالى المزيد

1487- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا عَبْـدُ الـرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ النُّعْمَـانِ بْنِ سَـعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُـوقًا مَا فِيهَا بَيْـعٌ وَلا شِـرَاءٌ إِلا الصُّـوَرُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَـاءِ مَنِ اشْـتَهَى صُـورَةً دَخَلَهَا قَـالَ وَفِيهَا مُجْتَمَـعُ حُـورِ الْعِينِ يَرْفَعْنَ أَصْوَاتًا لَمْ يَسْمَعِ الْخَلائِقُ مِثْلَهَا يَقُلْنَ نَحْنُ الْخَالِـدَاتُ فَلا نَبِيـدُ وَنَحْنُ النَّاعِمَاتُ فَلا نَبْؤُسُ وَنَحْنُ الرَّاضِيَاتُ فَلا نَسْخَطُ فَطُوبَى لِمَنْ كَـانَ لَنَا وَكُنَّا لَهُ

1488- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن حماد عَن سَعِيد بن جبـير قَـالَ نخل الجنة كربها ذهب أحمر وجـذوعها زمـرد أخضر وسـعفها كسـوة لأهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرها أمثال القلال والـدلاء أحلى من العسل وألين من الزبد ليس له عجم

1489- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عَمْرو بن مرة عَن أبي عبيـدة قَـالَ نخل الجنة ثمرها أمثـال القلال كلما نـزعت ثمـرة عـادت مكانها أخـرى قَـالَ الحسين وذكر لي العنب بشيء سقط علي من الكتاب تخرق مكانه غـير أنه قَـالَ العنقـود اثنا عشر ذراعا فقلنا لأبي عبيـدة من حـدثك فغضب وقـال مسروق

1490- أَخْبَـرَكُمْ أَبُو عُمَـرُ بْنُ حَيَوَيْـهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حـدثناه يعقـوب بن إبراهيم الدورقي حَدَّثَنَا عَبد الـرحمن بن مهـدي أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ قَـالَ سَـمِعْتُ عَمْرو بن مرة يحدث عَن أبي عبيـدة قَـالَ نخل الجنة نضـيد من أصـولها إلى فرعها وثمرها أمثال القلال كلما نـزعت ثمـرة عـادت مكانها أخـرى وأنهارها تجري في غير أخدود والعنقود اثنا عشر ذراعا فقلت لأبي عبيـدة من حـدثك فغضب وقال مسروق

1491- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَدِيٍّ حَدَّثَنَا حُمَيْـدٌ عَنْ أَنَسٍ قَـالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَسُـوقًا عَلَى كُثْبَـانٍ مِنْ مِسْـكٍ يَخْرُجُـونَ إِلَيْهَا وَيَلْتَقُـونَ عِنْـدَهَا فَيَبْعَثُ اللَّهُ تَعَـالَى رِيحًا فَتُدْخِلُهُمْ بُيُوتَهُمْ فَيَقُولُونَ لَهُمْ أَهْلُوهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمُ ازْدَدْتُمْ بَعْـدَنَا حُسْـنًا وَيَقُولُونَ لأَهْلِيهِمْ قَدِ ازْدَدْتُمْ بَعْدَنَا حُسْنًا

1492- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا فَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ شَهِدْتُ الْحَسَنَ يَقُـولُ قَـرَأَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم هَذِهِ الآيَةَ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْـتَهُونَ فَقَـالَ أَبُو بَكْـرٍ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهَا لَطَيْرٌ نَاعِمَةٌ قَالَ إِنَّهَا أَمْثَالُ الْبُخْتِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّهَا لَطَيْـرٌ نَاعِمَةٌ فَقَالَ آكِلُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا وَأَرْجُو أَنْ تَأْكُلَ مِنْهَا يَا أَبَا بَكْرٍ

1493- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَـرُ بْنُ حَيَوَيْـهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين قَـالَ سمعت سفيان بن عُيَينة يقـول سـأل موسى صـلى الله عليه وسـلم ربه عز وجل وقال يا رب ما أعددت لأوليائك قَـالَ يا موسى غرست كـرامتهم بيـدي وختمت عليها ففيها ما لاَ عين رأت ولا خطر على قلب بشر قَـــالَ ســـفيان ونحن نرى أنه جنة عدن لأنه لم يخلق بيده من الجنان شيئا غيرها

1494- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا وكيع حَـدَّثَنَا الأعمش عَن عَبد الله بن مـرة عَن مسـروق عَن عَبد الله قَـالَ الرحيق الخمر مختوم ممزوج ختامه مسك قَالَ طعمه وريحه

1495- أَخْبَرَنَا أبو الحكم أَخْبَرَنَا موسى بن أبي كـردم قَـالَ ابن صـاعد كذا قَالَ وقال غـيره درم عَن وهب بن منبه قَـالَ بلغ ابن عبـاس عَن مجلس كان في ناحية باب بني سهم يجلس فيه ناس من قريش فيختصمون فترتفع أصـواتهم فقـال لي ابن عبـاس انطلق بنا إليهم فانطلقنا حـتى وقفنا عليهم فقال لي ابن عباس أخبرهم عَن كلام الفتى الذي كلم به أيوب وهو في حاله قَالَ وهب فقلت قَالَ الفتى يا أيوب أما كان في عظمة الله سـبحانه وتعـالى وذكر المـوت ما يكل لسـانك ويقطع قلبك ويكسر حجتك يا أيـوب أما علمت أن لله تعالى عبـادا أسـكتتهم خشـية الله تعـالى من غـير عي ولا بكم وإنهم لهم النبلاء الفصحاء الطلقاء الألباء العـالمون بالله سـبحانه وآياته ولكنهم إذا ذكـــروا عظمة الله تقطعت قلـــوبهم وكلت ألســـنتهم وطاشت عقـــولهم وأحلامهم فرقا من الله وهيبة له وإذا اســتفاقوا من ذلك اســتبقوا إلى الله بالأعمـال الزاكية لاَ يسـتكثرون لله الكثـير ولا يرضـون لله بالقليل يعـدون أنفسـهم مع الظـالمين الخـاطئين وإنهم لأنـزاه أبـرار أخيـار ومع المضـيعين المفرطين وإنهم لأكياس أقوياء ناحلون ذائبون يراهم الجاهل فيقـول مرضى وليسوا بمرضى وقد خولطوا وقد خالط القوم أمرا عظيما

1496- أَخْبَـرَكُمْ أَبُو عُمَـرُ بْنُ حَيَوَيْـهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حـدثناه يعقـوب بن إبراهيم الدورقي حَدَّثَنَا عَبد الرحمن بن مهدي حـدثني مـروان بن عَبد الواحد حدثني موسى بن أبي درم حَدَّثَنَا وهب بن منبه قَـالَ بلغ ابن عبـاس أن ناسا من قـــريش يجلســـون في المســـجد الحـــرام من ناحية بـــاب بـــني ســـهم فيختصمون فترتفع أصواتهم فقـال لي انطلق بنا إليهم فأتـاهم فوقف عليهم وقال حدثهم بالكلام الذي كلم به الفتى أيوب وهو في بلائه قَـالَ فقلت قَـالَ الفتى يا أيوب أما كـان في عظمة الله وذكر المـوت ثم ذكر مثله إلى آخـره قوله وقد خالط القوم أمر عظيم

1497- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة قَـالَ بلغنا عَن مطـرف بن الشـخير أنه كـان يقـول ما من النـاس أحد إلاَّ وهو أحمق فيما بينه وبين ربه عز وجل ولكن الحمق بعضه أهون من بعض

1498- أَخْبَرَنَا زافر عَن أبي عَبد الله البصـري عَن مطـرف قَـالَ قصر علم ابن آدم به ليهنأه عيشه

1499- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة قَالَ سَمِعْتُ يُـونُس يقـول ما رأيت من الناس أحدا أطول حزنا من الحسن , وقال الحسن نضحك ولا ندري لعل الله قد اطلع على بعض أعمالنا فقال لاَ أقبل منكم شيئا

1500- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن يُونُس عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ لاَ يـزال العبد بخـير ما علم الـــــذي يفسد عليه عمله فمنهم من يـــــزين له ما هو فيه ومنهم من تغلبه الشهوة

1501- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة حدثني بعض أصـحابنا أن أبا مسـلم الخولاني حيث كـبر ورق قَـالَ له قائل لو أقصـرت عما تصـنع قَـالَ أرأيتم إذ أرسلتم الخيل في الجلبة ألستم تقولون لفرسـانها ودعوها وأرفقـوا بها فـإذا رأيتم الغاية فلا تستبقوا منها شيئا قالوا بلى قَالَ قد رأيت الغاية

1502- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن طلحة أخـــبرني عَبد الـــرحمن بن ثـــروان أن الأسود بن يزيد كان يجتهد في العبادة ويصـوم في الحر حـتى يخضر جسـده ويصفر قَالَ فكان علقمة بن قيس يقول له لم تعـذب هـذا الجسد لم تعـذب هذا الجسد فيقـول الأسـود إن الأمر جد , فجد وقـال غـيره إن الأسـود قَـالَ كرامته أريد

1503- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة حَدَّثَنَا سابط أن أبا موسى أتى على ابنه وهو ساجد فطاف سبعة أطواف بالبيت ولم يرفع رأسه فقـال يا بـني لو أنك عمدت إلى شيء تطيقه فإنك لاَ تدري ما حسب الحيـاة فقـال ومن لي بتلك الحياة قَالَ فاذهب فاصنع ما شئت

1504- أَخْبَرَنَا نـافع بن عُمَر الجمحي عَن ابن أبي مليكة قَـالَ حـدثني ابن طـارق قَـالَ مـررت بعبد الله بن عَمْـرو وهو سـاجد يبكي فقمت فرفع رأسه وقـال أتعجب من بكـائي ثم نظر إلى القمر فقـال إن هـذا ليبكي من خشية الله

1505- أَخْبَرَنَا مجالد عَن عنبسة بن سَعِيد قَالَ قيل لعامر بن عَبد قيس إن الجنة تدرك بدون ما تصنع وتتقى النار بدون ما تصنع فقال إن اسـتطعت أن لاَ أدخل النار إلاَّ بعد جهدي

1506- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة قَالَ كان رجل كأنه من أهل البصرة مجتهدا فقيل له لو أنك رفقت بنفسك يأمرونه أن يدع بعض ما يصنع , فقال لو أتاني آت من ربي عز وجل فـأخبرني أن الله سـبحانه وتعـالى لاَ يعـذبني لاجتهدت في العبادة قالوا وكيف ذاك قَالَ تعذرني نفسي

1507- أَخْبَرَنَا معتمر بن سـليمان عَنْ أَبِيـهِ قَـالَ دخلت على رجل من أصحابي وهو بالموت فرأيت من جزعه شيئا ساءني فقلت له ما هـذا الجـزع فقال وما لي لاَ أجزع ومن أحق بذلك مني والله لو أتتـني المغفـرة من الله للحقني الحياء من الله فيما أفضيت به إليه

1508- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن عَبد العزيز قَـالَ قَـالَ عَبد الـرحمن بن يزيد بن معاوية لرجل يا أبا فلان هل أتت عليك حال أنت فيها مستعد للموت قَالَ لاَ , قَالَ فهل أنت مجمع للتحول إلى حال ترضى بها قَالَ ما شخصت نفسي بذلك بعد , قَالَ فهل بعد المـوت دار فيها مسـتعتب قَـالَ لاَ , قَـالَ فهل أنت تأمن الموت أن يأتيك قَالَ لاَ , قَالَ ما رأيت مثل هذه الحال رضي بها عاقل

1509- أَخْبَرَنَا سليمان بن مغيرة عَنْ أَبِيهِ عَن أم صـفية وهنيـدة أخـتي مـذعور قالتا لما انطلق مـذعور إلى الشـام قلنا له أوصـنا , قَـالَ يا بنـتي أم اعملا في هذا الليل والنهار فإنكما قد رأيتما أو قَالَ أريتما

قَالَ وسـمعت ثابتا يـذكر عَن مطـرف قَـالَ إن كـان أحد من هـذه الأمة ممتحن القلب إن مذعورا لممتحن القلب

1510- أَخْبَرَنَا سـليمان بن المغـيرة عَن ثـابت قَـالَ كنت جالسا مع مـذعور فمر بنا رجل فقـال من سـره أن ينظر إلى رجلين من أهل الجنة فلينظر إلى هـؤلاء قَـالَ فعـرفت في وجه مـذعور الكراهية فرفع رأسه إلى السماء وقال اللهم إنك تعلمنا ولا يعلمنا

1511- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ طَلْحَةَ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَبْدِ الـرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ وَيَبْقَى أَهْلُ الـرَّيْبِ قَـالُوا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمَنْ أَهْلُ الرَّيْبِ قَالَ قَوْمٌ لاَ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَلا يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ

1512- أَخْبَرَنَا سليمان يعـني ابن المغـيرة عَن ثـابت عَن أنس قَـالَ ما أعـرف شـيئا مما كنت أعهـده على عهد رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ليس قـولكم لاَ إله إلاَّ الله قلنا يا أبا حمـزة ولا الصـلاة قَـالَ قد صـليتم عند غروب الشمس أفكانت تلك صلاة رسـول الله ثم قَـالَ على أني لم أر زمانا خيرا لعامل من زمانكم هذا إلاَّ أن يكـون زمانا مع نـبي الله صـلى الله عليه وسلم

1513- أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَبْدِ اللـهِ بْنِ أَوْسٍ يُحَدِّثُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ عَبْدِ اللـهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ وَكَانُوا يَأْتُونَهُ بِالْوَهْطِ فَقَالَ أَحَبُّ شَيْءٍ إِلَى اللـهِ تَعَالَى الْغُرَبَاءُ قِيلَ وَأَيُّ شَيْءٍ الْغُرَبَاءُ قَالَ الَّذِينَ يَفِرُّونَ بِدِينِهِمْ يَجْتَمِعُونَ إِلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ

1514- أَخْبَرَنَا رجل من أهل البصرة عَن مالك بن دينار قَالَ سألت الحسن عَن عقوبة العالم قَالَ موت القلب قَالَ وما موت القلب قَالَ طلب الدنيا بعمل الآخرة

1515- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن مسلم أَخْبَرَنَا عثمان بن عَبد الله بن أوس قَالَ بلغني أن بعض الأنبياء كان يقول اللهم احفظني بما تحفظ به الصبي

1516- أَخْبَرَنَا شريك عَن سالم عَن سَعِيد في قول الله سبحانه وتعالى أُوْلِي الأَيْدِي وَالأَبْصَارِ قَالَ الأيدي القوة في العمل والأبصار بصرهم ما هم فيه من دينهم وقوله تعالى وَسَيِّدًا وَحَصُورًا قَالَ السيد الذي يطيع الله تعالى ولا يعصيه والحصور الذي لاَ يأتي النساء

1517- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سَعِيد بن سنان عَن ثابت بن عجلان عَن الضحاك في قول الله تعالى وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ قَالَ اجتمع عليه أمران الناس يجهزون جسده والملائكة يجهزون روحه

1518- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن السدي عَن أبي مالك قَالَ ساقاه التفتا عند الموت

1519- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن ليث عَن مجاهد في قول الله تعالى وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ قَالَ عمدنا إلى ما عملوا من عمل فما عملوا من خير لم يقبل منهم

1520- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ بلغنا في هذه الآية وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ قَالَ هم المسلمون ألا ترى أنه يقول وَلاَ الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ

1521- وأخبرنا سفيان عَن إبراهيم بن مهاجر عَن إبراهيم قَالَ التوبة مبسوطة ما لم يؤخذ بكظمة

1522- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا وكيع حَدَّثَنَا الأعمش عَن عَبد الله بن مرة عَن مسروق عَن عَبد الله بن مَسْعود في قوله وَمِزَاجُهُ مِن تَسْنِيمٍ قَالَ تسنيم عين في الجنة يشربها المقربون صرفا وتمزج لأصحاب اليمين

1523- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا حَكَمُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ إِذَا أُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَأُقِيمَ عَلَيْهِمْ بِالْكَرَامَةِ جَاءَتْهُمْ خُيُولٌ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ لاَ تَبُولُ وَلا تَرُوثُ لَهَا أَجْنِحَةٌ فَيَقْعُدُونَ عَلَيْهَا ثُمَّ يَأْتُونَ الْجَبَّارَ جَلَّ جَلالُهُ فَإِذَا تَجَلَّى لَهُمْ خَرُّوا سُجَّدًا فَيَقُولُ الْجَبَّارُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ارْفَعُوا رؤوسكُمْ فَقَدْ رَضِيتُ عَنْكُمْ رِضًا لاَ سَخَطَ بَعْدَهُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ارْفَعُوا رؤوسكُمْ فَإِنَّ هَذِهِ لَيْسَتْ بِدَارِ عَمَلٍ إِنَّمَا هِيَ دَارُ مُقَامٍ وَدَارُ نَعِيمٍ قَالَ فَيَرْفَعُونَ رؤوسهُمْ فَيُمْطِرُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ طِيبًا ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ فَيَمُرُّونَ بِكُثْبَانِ الْمِسْكِ فَيَبْعَثُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا عَلَى تِلْكَ الْكُثْبَانِ فَيُهِيجُهَا فِي وُجُوهِهِمْ حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَإِنَّهُمْ وَخُيُولَهُمْ ذَكَرَ كَلِمَةً لَشِبَاعًا مِنَ الْمِسْكِ

1524- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الْجَنَّةَ قَالَ لَهَا تَزَيَّنِي فَتَزَيَّنَتْ ثُمَّ قَالَ لَهَا تَكَلَّمِي فَتَكَلَّمَتْ فَقَالَتْ طُوبَى لِمَنْ رَضِيتَ عَنْهُ

1525- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ الْجَنَّةُ سَجْسَجٌ لاَ حَرَّ فِيهَا وَلا بَرْدَ

1526- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الهيثم بن جميل أَخْبَرَنَا أبو هلال الراسبي عَن حُمَيد بن هلال قَالَ ما من أهل الجنة أحد إلاَّ وله ألف خازن ما من خازن إلاَّ على عمل ليس عليه صاحبه

1527- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الهيثم حَدَّثَنَا أبو هلال عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب حدثني يا كعب عَن جنات عدن فقال نعم يا أمير المؤمنين قصور في الجنة لاَ يسكنها إلاَّ نبي أو صديق أو شهيد أو حكم عدل فقال عُمَر أما النبوة فقد مضت لأهلها وأما الصديقون فقد صدقت الله ورسوله وأما حكم عدل فإني أرجو ألا أحكم بشيء إلاَّ لم آل فيه عدلا وأما الشهادة فأنى لعمر الشهادة

1528- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِلْجَنَّةِ أُرَاهُ قَالَ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ بَيْنَ كُلِّ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ أَبْوَابِهَا مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً

1529- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الهيثم حَدَّثَنَا يعقوب بن عَبد الله القمي عَن جعفر بن أبي المغيرة عَن شهر بن حوشب قَالَ طوبى شجرة في الجنة كل شجر الجنة من أغصانها

1530- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ أَخْبَرَنَا صَالِحٌ الْمَدَنِيُّ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ أَسْفَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ دَرَجَةً لَمَنْ يَقُومُ عَلَى رَأْسِهِ عَشَرَةُ آلافِ خَادِمٍ بِيَدِ كُلِّ خَادِمٍ صَحْفَتَانِ صَحْفَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَصَحْفَةٌ مِنْ ذَهَبٍ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الأُخْرَى يَأْكُلُ مِنْ آخِرِهَا مِثْلَ مَا يَأْكُلُ مِنْ أَوَّلِهَا يَجِدُ لآخِرِهَا مِنَ اللَّذَّةِ وَالطِّيبِ مَا يَجِدُ لأَوَّلِهَا ثُمَّ يَكُونُ ذَلِكَ رَشْحَ مِسْكٍ وَجُشَاءَ مِسْكٍ لاَ يَبُولُونَ وَلا يَتَغَوَّطُونَ وَلا يَتَمَخَّطُونَ

1531- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى حَدَّثَنَا سلمة عَن عطية عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قوله تعالى مُدْهَامَّتَانِ قَالَ خضراوان من الري

1532- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الفضل بن أبي سنان عَن الضحاك في قول الله تعالى ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قَالَ على مقادير الليل والنهار

1533- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا مُحَمد بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُقَالُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ وَيُقَالُ يَا أَهْلَ النَّارِ فَيَطَّلِعُونَ فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ رَجَاءَ أَنْ يَخْرُجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِينَ هُمْ فِيهِ فَيُقَالُ لَهُمْ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا فَيَقُولُونَ نَعَمْ يَا رَبَّنَا فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ فَيُقَالُ خُلُودٌ لاَ مَوْتَ فِيهِ

1534- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا يحيى بن سَعِيد عَن قتادة عَن عكرمة في قوله تعالى مِّن سُـندُسٍ وَإِسْـتَبْرَقٍ قَالَ الإستبرق الديباج الغليظ

1535- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا الهيثم حَدَّثَنَا يعقوب عَن جعفر بن أبي المغيرة عَن سَعِيد بن جبـير في قـول الله تعالى فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ قَالَ تنضخان بألوان الفاكهة

1536- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا الْهَيْثَمُ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِلالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَوِ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنّ رَسُولَ اللهِ صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُـولِهِ وَأَقَـامَ الصَّـلاةَ وَصَـامَ رَمَضَـانَ كَـانَ حَقًّا عَلَى اللـهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ هَاجَرَ فِي سَـبِيلِ اللـهِ أَوْ قَـالَ جَاهَـدَ فِي سَـبِيلِهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلا نُبَشِّرُ النَّاسَ بِذَلِكَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ عَـزَّ وَجَـلَّ لِلْمُجَاهِـدِينَ فِي سَـبِيلِهِ مَا بَيْنَ كُـلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْـأَلُوهُ الْفِـرْدَوْسَ فَإِنَّهُ وَسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ مِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ

1537- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين حَدَّثَنَا أبو أيوب يحيى بن ميمون التمار البصري حَدَّثَنَا أبو الحسـين العسـقلاني عَن زيد بن أسلم قَـالَ إن الله عز وجل لم يخلق الحـور العين من تـراب إنما خلقهن من مسك وكافور وزعفران وأنتم تطمعون أن تعانقوا هؤلاء ولا تطيعون الله فيما أمركم

1538- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا يحيى بن ميمون عَنِ الْحَسَنِ بن أبي جعفر الجفري عَن مُحَمد بن جحادة في قول الله سبحانه وتعالى حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ قَـالَ الخيمة درة فرسخ في فرسخ عليها أربعة آلاف مصراع من ذهب مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضْرٍ قَالَ مجالس وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ قَالَ طنافس وكان يقرؤها وعباقري

1539- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا الفضل بن ميمـون عَن أبي عصـام العسـقلاني عَن الأوزاعي في قـول الله تعالى فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَـانٌ قَـالَ خـيرات ليس بـذربات اللسـان لا يغـرن ولا يؤذين

1540- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن منصـور عَن مجاهد عَن عُبَيد بن عمـير في قول الله تعالى إنه كان للأوابين غفورا قَـالَ هم الـذين يـذكرون ذنـوبهم في الخلاء ويستغفرون منه

1541- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة حدثني ابن هبيرة أن الأواب الحفيظ الـذي إذا ذكر خطاياه استغفر الله عنها

1542- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ في قول الله تعالى إِنَّهُ كَـانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا قَالَ أواب إلى الله بقلبه وعمله

1543- عَن صـالح المـري عَن حـبيب أبي مُحَمد عَن شـهر بن حوشب عَن أبي ذر قَالَ إن الله تعالى يقول يا جبرئيل انسخ من قلب عبدي المؤمن الحلاوة التي كان يجدها فيصير العبد المؤمن والها طالبا الذي كـان يعهد من نفسه نزلت به مصـيبة لم يـنزل به مثلها قط فـإذا نظر الله تعـالى إليه على تلك الحــال قَــالَ يا جبرئيل رد إلى قلب عبــدي ما نســخت منه فقد ابتليته فوجدته صادقا وسأمده من قبلي بزيادة وإذا كان عبدا كـذابا لم يكـترث ولم يبال

1544- أَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لاَ يَنْظُرُ إِلَى صُوَرِكُمْ وَلا إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَلَكِنْ يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ وَأَعْمَالِكُمْ فَمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ صَالِحٌ تَحَنَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا أَنْتُمْ بَنِي آدَمَ أَكْرَمُكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ

1545- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْن عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ فِي كُلِّ وَادٍ شُعْبَةً مَنِ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشُّعَبَ كُلَّهَا لَمْ يُبَالِ اللَّهُ بِهِ فِي أَيِّ وَادٍ هَلَكَ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللهِ وَأَقْبَلَ إِلَيْهِ كَفَاهُ تِلْكَ الشُّعَبَ كُلَّهَا

1546- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ما عَبد الله بمثل طول حزن

1547- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن مسلم قَالَ بلغني عَن أبي الدرداء أنه دخل المدينة فقال ما لي لاَ أرى عليكم يا أهل المدينة حلاوة الإيمان والذي نفسي به لو أن دب الغابة طعم الإيمان لرئي عليه حلاوة الإيمان , قَالَ مُحَمد بن مسلم وبلغني عَن أبي الدرداء أنه قَالَ ما أمن أحد على إيمانه إلاَّ سلبه

1548- أخبرني أيضا مُحَمد يعني ابن مسلم عَن يزيد بن يزيد بن جابر قَالَ بلغني عَن أبي إدريس الخولاني أنه قَالَ ما على ظهرها من بشر لاَ يخاف على إيمانه أن يذهب إلاَّ ذهب

1549- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ بلغني عَن عُمَر أنه أتى أبا عبيدة فكأنه رأى شيئا فقال لامرأته أنت الفاعلة كذا وكذا لقد هممت أن أسوءك فقالت ما أنت على ذلك بقادر فقال أبو عبيدة بلى قد قدرك الله على ذلك يا أمير المؤمنين فقال عُمَر لقد وقع الإسلام منك موقعا لاَ أظن أنه يفارقك حتى يوردك الجنة قَالَ وقال غيره قالت أتستطيع أن تسلبني الإسلام قَالَ لاَ قالت فإني لاَ أبالي وراء ذلك

1550- أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لِزَيْدٍ اذْكُرْهَا عَلَيَّ قَالَ زَيْدٌ فَانْطَلَقْتُ فَقُلْتُ يَا زَيْنَبُ أَبْشِرِي أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُكِ فَقَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا فَنَزَلَ الْقُرْآنُ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ

1551- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ابْنَ آدَمَ اعْمَلْ لِلَّهِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَاعْدُدْ نَفْسَكَ فِي الْمَوْتَى وَإِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ

قَالَ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مَنْ لَمْ يَعْرِفْ نِعْمَةَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى إِلا فِي مَطْعَمِهِ وَمَشربِهِ فَقَدْ قَلَّ عَمَلُهُ وَحَضَرَ عَذَابُهُ

1552- أَخْبَرَنَا عمارة أبو عَبد الرحمن قَالَ سَمِعْتُ أبا عبيدة بن عقبة يقول من سره أن يكمل له عمله فليحسن نيته فإن الله سبحانه وتعالى يأجر العبد إذا أحسن نيته

1553- عَن سفيان قَالَ سَمِعْتُ عَمْرو بن مرة يحدث عَن سالم بن أبي الجعد أن زيد بن صوحان نزل على سلمان بن ربيعة كأنه ينظر ما يعمل فكان إذا تعار من الليل قَالَ سبحان الله رب النبيين وإله المرسلين قَالَ ثم يصلي ركعات ويقول يا زيد اكفني نفسك يقظانا أكفك نفسك نائما

1554- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سرية الربيع بن خثيم أن الربيع كان يقرأ في المصحف فإذا دخل إنسان قَالَ بالمصحف يعني ستره

1555- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ أمهم أبو وائل فـرأى من صـوته فقـال كأنه أعجبه قَالَ فترك الإمامة
1556- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَبِيهِ أَنّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَمَّا مَرَّ بِالْحِجْرِ قَالَ لاَ تَدْخُلُوا مَسَـاكِنَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إلا أَنْ تَكُونُوا بَـاكِينَ أَنْ يُصِـيبَكُمْ مِثْـلُ مَا أَصَـابَهُمْ ثُمَّ تَقَنَّعَ بِرِدَائِهِ وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ
1557- أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ وَسَعِيدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَرِهَ لَكُمُ الْعَبَثَ فِي الصَّلاةِ وَالرَّفَثَ فِي الصِّيَامِ وَالضَّـحِكَ عِنْـدَ الْمَقَابِرِ
1558- أَخْبَرَنَا بشر يعني ابن السري عَن سـفيان عَنْ أَبِيـهِ عَن بكر بن مـاعز عَن الربيع بن خـثيم قَـالَ ما يعجبـني مناشـدة العبد لربه عز وجل أن يقـول قضـيت على نفسك الرحمة وما رأيت أحـدا يقـول قد أديت ما علي , فأد ما عليك
1559- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حَدَّثَنَا عَبد الرحمن بن مهدي عَن سفيان عَنْ أَبِيهِ عَن أبي يعلى عَن الربيع بن خـثيم قَـالَ ما أحب مناشـدة العبد ربه عز وجل يقـول رب قضـيت الرحمة قضيت على نفسك كـذا يسـتبطئ وما رأيت أحـدا يقـول قد أديت ما علي , فأد ما عليك
1560- أَخْبَرَنَا مَعْمَـرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِـيرٍ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم إِنَّ اللَّهَ كَـرِهَ لَكُمْ ثَلاثًا اللَّغْـوَ عِنْـدَ الْقُـرْآنِ وَرَفْـعَ الصَّوْتِ فِي الدُّعَاءِ وَالتخَصُّرَ فِي الصَّلاةِ
1561- أَخْبَرَنَا أبو الحكم مروان عَن أبي حسـين المجاشـعي قَـالَ قيل لعامر بن عَبد قيس أتحدث نفسك في الصلاة قَالَ نعم فلما ولوا قَالَ للـذين سألوه أو قَالَ لهم أحـدث نفسي بـالوقوف بين يـدي الـرب سـبحانه وتعـالى ومنصرفي من بين يديه
1562- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عَبد الله بن زبيد الأيامي قَالَ كـان الربيع بن خثيم يؤم قومه فإذا صلى أقبل عليهم فقال قولوا خيرا واعملوا خيرا ودوموا على صالحه واستكثروا من الخير واستقلوا من الشر , لاَ يطول عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا , وهم لاَ يسمعون
1563- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ في قـول الله كَفَى بِنَفْسِـكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا قَالَ كل آدمي في عنقه قلادة تكتب فيها نسخة عمله فإذا طويت قلدها فإذا بعث نشرت له وقيل اقْرَأْ كَتَابَكَ كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْـكَ حَسِيبًا يا ابن آدم أنصفك من خلقك , جعلك حسيب نفسك
1564- أَخْبَرَنَا مبـارك بن فضـالة عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ نفسك يا ابن آدم فكايس عنها فإنك إن وقعت في النار لم تنجبر أبدا
1565- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن رجل عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ إن الإيمــان ليس بالتمني ولا بالتحلي ولكنه ما وقر في القلوب وصدقته الأعمال
1566- أَخْبَرَنَا إِسْـمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِـدٍ عَنِ الشَّـعْبِيِّ قَـالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِمُ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللـهِ صلى الله عليه وسلم إِلَيْكُمْ أَنَّ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَأَنْ تُقِيمُوا الصَّلاةَ وَتُؤْتُوا الزَّكَـاةَ وَإِنْ تُطِيعُـونِي أَهْـدِكُمْ سَـبِيلَ الرَّشَـادِ وَإِنَّمَا هُـوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ إِقَامَةٌ فَلا ظَعْنَ وَخُلُودٌ فَلا مَوْتَ أَمَّا بَعْدُ

1567- أَخْبَرَنَا أبو بشر ورقاء عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد في قول الله سبحانه وتعالى أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ قَالَ كمثل المفرط في طاعة الله حتى يموت وهذا مثل يقول أيود أحدكم أن تكون له دنيا لاَ يعمل فيها بطاعة الله كمثل الذي له جنات تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاء فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ فمثله بعد موته كمثل هذا احترقت جنته وهو كبير لاَ يغني عنه شيء وأولاده ضعفاء لاَ يغنون عنها شيئا كذلك المفرط بعد الموت كل شيء عليه حسرة

1568- عَن ابن جريج قَالَ سَمِعْتُ أبا بكر بن أبي مليكة يحدث عَن عُبَيد بن عمير أنه سمعه يقول سأل عُمَر بن الخطاب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فيما ترون أنزلت أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ فقالوا الله أعلم فغضب عُمَر وقال قولوا نعلم أو لاَ نعلم فقال ابن عباس إن في نفسي منها شيئا يا أمير المؤمنين فقال عُمَر قل يا ابن أخي ولا تحقر نفسك فقال ابن عباس ضربت مثلا لعمل فقال عُمَر أي عمل فقال لعمل فقال عُمَر رجل عني بعمل الحسنات ثم بعث إليه شيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله كلها

وسمعت عَبد الله بن أبي مليكة يحدث نحو هذا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سمعه منه

1569- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد في قول الله تبارك وتعالى وَلاَ تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا قَالَ العمل بطاعة الله نصيب من الدنيا الذي يثاب عليه في الآخرة

1570- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا جرير بن عَبد الحميد حَدَّثَنَا الأشعث يعني الضبي عَن شمر أو غيره في قول الله تعالى جنات عدن يدخلونها إلى قوله وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ قَالَ حزن الطعام غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي جبلهم عليه فعملوا به فمن ثم قالوا إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ

1571- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا عوف حَدَّثَنَا عَبد الله بن الحارث حدثني كعب الأحبار قَالَ الظالم لنفسه من هذه الآية والمقتصد والسابق بالخيرات كلهم في الجنة ألم تر أن الله قَالَ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ إلى قوله لاَ يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلاَ يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لاَ يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا الآية

وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ

1572- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَهْلُ الْجَنَّةِ عِشْرُونَ وَمِائَةُ صَفٍّ مِنْهَا مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ ثَمَانُونَ وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الأُمَمِ

1573- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالا حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ هِلالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم بَكَدِيدٍ أَوْ قَالَ بِالْكَدِيدِ فَقَالَ فِي كَلامٍ لَهُ قَبْلَهُ لَمْ أَكْتُبْهُ وَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلا عَذَابَ وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ لاَ تَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّءُوا أَنْتُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِكُمْ وَأَزْوَاجِكُمْ وَذُرِّيَّاتِكُمْ مَسَاكِنَ فِي الْجَنَّةِ

1574- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ الْمُعْتَمِرُ سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي زِيَادٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ أَوَّلُ زُمْرَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ سَبْعُونَ أَلْفًا لاَ حِسَابَ عَلَيْهِمْ صُورَةُ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ صُورَةُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ كَأَشَدِّ كَوْكَبٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ

وَزَادَ مُحَمد قَالَ نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ أَوَّلُ زُمْرَةٍ مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ

ثُمَّ ذَكَرَهُ زِيَادٌ هَذَا يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ مِنْ قَوْلِ ابْنِ صَاعِدٍ

1575- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ إِضَاءَةً ثُمَّ هُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مَنَازِلُ لاَ يَتَغَوَّطُونَ وَلا يَبُولُونَ وَلا يَتَمَخَّطُونَ وَلا يَبْصُقُونَ أَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ وَمَجَامِرُهُمُ الأَلُوَّةُ وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى طُولِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتِّينَ ذِرَاعًا

1576- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيد بْنُ الْمُسَيِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي زُمْرَةٌ سَبْعُونَ أَلْفًا يُضِيءُ وُجُوهُهُمْ إِضَاءَةَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِيُّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ

1577- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحيى حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ مُحَمد حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ جَسْرٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ سَأَلْتُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الآيَةِ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ فَقَالا عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ سَأَلْنَا عَنْهَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ قَصْرٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ فِي ذَلِكَ الْقَصْرِ سَبْعُونَ دَارًا مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ فِي كُلِّ دَارٍ سَبْعُونَ بَيْتًا مِنْ زَبَرْجَدٍ خَضْرَاءَ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ أَلْفَ سَرِيرٍ عَلَى كُلِّ سَرِيرٍ سَبْعُونَ فَرْشًا مِنْ كُلِّ لَوْنٍ عَلَى كُلِّ فِرَاشٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَفِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ مَائِدَةً عَلَى كُلِّ مَائِدَةٍ سَبْعُونَ لَوْنًا مِنْ كُلِّ الطَّعَامِ فِي كُلِّ بَيْتٍ سَبْعُونَ وَصَيْفًا وَوَصِيفَةً وَيُعْطَى الْمُؤْمِنُ مِنَ الْقُوَّةِ فِي غَدَاةٍ مَا يَأْتِي عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ

1578- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد قَالَ في الجنة دار لاَ يسكنها إلاَّ خمسة نبي أو صديق أو شهيد أو إمام عدل أو مخير بين القتل والكفر فيختار القتل

1579- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ عَنْ عَطَـاءٍ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم أَهْلُ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ عَلَى نَجَائِبَ كَأَنَّهَا الْيَاقُوتُ لَيْسَ فِي الْجَنَّةِ غَيْرُهَا وَغَيْرُ الطَّيْرِ

1580- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا يزيد بن زريع حَـدَّثَنَا سَـعِيد في قـول الله سـبحانه وتعـالى يُطَـافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ قَالَ قتـادة عَن أبي أيـوب عَن عَبد الله بن عَمْـرو قَـالَ ما من أهل الجنة من أحد إلاَّ يســـعى عليه ألف غلام كل غلام على عمل ليس عليه صاحبه

1581- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا يزيد بن زريع حَدَّثَنَا أبو رجـاء قَـالَ سَـمِعْتُ الحسن يقـول وَكَأْسًـا دِهَاقًا قَـالَ ملأى

1582- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا هشـيم عَن إسـماعيل بن سـالم عَن أبي صـالح في قـول الله وُجُـوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ قَالَ بهجة مما هم فيه من النعيم

1583- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا هشيم عَن مغيرة عَن عثمان بن يسار عَن تميم بن حذلم في قـول الله عُرُبًا أَتْرَابًا قَالَ العربة الحسنة التبعل وكانت العرب تقول للمرأة إذا كانت حسـنة التبعل إنها لعربة

1584- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا هشيم عَن يُونُس عَنِ الْحَسَنِ قَالَ العرب المتحببـات إلى أزواجهن والأتـراب الأشباه المستويات

1585- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمد قَالَ إِمَّا تَفَاخَرُوا وَإِمَّا تَـذَاكَرُوا الرِّجَـالَ فِي الْجَنَّةِ أَوِ النِّسَـاءَ فَقَـالَ أَبُو هُرَيْـرَةَ أَوَ لَمْ يَقُـلْ أَبُو الْقَاسِـمِ صَـلَوَاتُ اللـهِ عَلَيْـهِ وَسَـلَّمَ أَوَّلُ زُمْـرَةٍ يَـدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي الْجَنَّةَ عَلَى صُـورَةِ الْقَمَـرِ لَيْلَـةَ الْبَـدْرِ وَالَّتِي تَلِيهَا عَلَى أَضْـوَاءِ كَـوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّـمَاءِ لِكُـلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى مُخُّ سَاقَيْهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ وَمَا فِي الْجَنَّةِ عَزَبٌ

1586- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي عَمْرو كوفي له عَن عكرمة في قـول الله إِنَّ أَصْـحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغُلٍ فَاكِهُونَ قَالَ في افتضاض الأبكار

قَـالَ ابن صـاعد أبو عَمْـرو هـذا جد أسـباط بن مُحَمد قيل لأبي حفص عَمْرو بن علي من عَمْرو هذا قَالَ لاَ تسألون عنه هو أبو عَمْرو القاضي

قَالَ ابن صاعد وهو جد أسباط

1587- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن أبي الهذيل عَن سَـعِيد بن جبـير في قول الله تعالى عُرُبًا أَتْرَابًا قَالَ يشتهين أزواجهن

1588- أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرُ بْنُ حَيَوَيْهِ حَـدَّثَنَا يحـيى حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن مهدي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَن أبي الهذيل عَن خصـيف عَن مجاهد في قول الله عُرُبًا أَتْرَابًا قَالَ العرب العواشق الأتراب المستويات

1589- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ في قول الله وَأَمَّا مَن بَخِـلَ وَاسْتَغْنَى قَالَ بخل بما لاَ يبقى واستغنى بغير غناء

1590- أَخْبَرَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ مُحَمد بْنِ قَيْسٍ قَالَ جَـاءَ رَجُـلٌ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ فِي الْمَـوْتِ فَقَـالَ يَا أَبَا الـدَّرْدَاءِ عِظْنِي بِشَـيْءٍ لَعَـلَّ اللَّهَ يَنْفَعُنِي بِهِ وَأَذْكُرُكَ قَـالَ إِنَّكَ فِي أُمَّةٍ مَرْحُومَـةٍ أَقِمِ الصَّـلاةَ الْمَكْتُوبَـةَ وَآتِ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَـةَ وَصُـمْ رَمَضَـانَ وَاجْتَنِبِ الْكَبَـائِرَ أَوْ قَـالَ الْمَعَاصِـيَ وَأَبْشِرْ فَكَأَنَّ الرَّجُلَ لَمْ يَرْضَ بِمَا قَالَ حَتَّى رَجَـعَ الْكَلامَ عَلَيْـهِ ثَلاثَ مَـرَّاتٍ فَغَضِبَ السَّائِلُ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُـونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَـاتِ وَالْهُـدَى مِنْ بَعْــدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَـابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللاعِنُــونَ ثُمَّ خَرَجَ الرَّجُلُ فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ أَجْلِسُونِي فَأَجْلَسُـوهُ قَـالَ رُدُّوا عَلَيَّ الرَّجُـلَ فَقَالَ وَيْحَكَ كَيْفَ بِكَ لَوْ قَدْ حُفِرَ لَـكَ أَرْبَـعُ أَذْرُعٍ مِنَ الأَرْضِ ثُمَّ غـرِقْتَ فِي ذَلِكَ الْجُرُفِ الَّذِي رَأَيْتَ ثُمَّ جَاءَكَ فِيهِ مَلَكَانِ أَسْوَدَانِ أَزْرَقَانِ مُنْكَـرٌ وَنَكِـيرٌ يَفْتِنَانِكَ وَيَسْأَلانِكَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَإِنْ ثُبِّتَ فَنِعْمَ مَا أَنْتَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِـكَ فَقَـدْ هَلَكْتَ ثُمَّ قُمْتَ عَلَى الأَرْضِ لَيْسَ لَـكَ إِلا مَوْضِعُ قَدَمَيْكَ لَيْسَ ثَمَّ ظِلٌّ إِلا الْعَـرْشَ فَـإِنْ ظُلِّلْتَ فَنِعْمَ مَا أَنْتَ فِيـهِ وَإِنْ أُضْحِيتَ فَقَدْ هَلَكْتَ ثُمَّ عُرِضَتْ جَهَنَّمُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَـدِهِ إِنَّهَا لَتَمْلأُ مَا بَيْنَ الْخَافِقَيْنِ وَإِنَّ الْجِسْرَ لَعَلَيْهَا وَإِنَّ الْجَنَّةَ لَمِنْ وَرَائِهَا فَإِنْ نَجَوْتَ مِنْهُ فَنِعْمَ مَا أَنْتَ فِيهِ وَإِنْ وَقَعْتَ فِيهَا فَقَدْ هَلَكْتَ ثُمَّ حَلَفَ لَـهُ بِاللَّهِ الَّذِي لاَ إِلَـهَ إِلا هُـوَ إِنَّ هَذَا لَحَقٌّ

1591- أَخْبَرَنَا عَـوْفٌ عَنْ قَسَـامَةَ بْنِ زُهَيْـرٍ الْمَـازِنِيِّ قَـالَ بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَـالَ إِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ وَمَثَـلُ السَّـاعَةِ كَمَثَلِ قَوْمٍ خَافُوا الْعَدُوَّ فَبَعَثُوا رَبِيئَةً لَهُمْ تَـرَى الْعَـدُوَّ فَأَبْصَـرَ الرَّبِيئَةُ غَـارَةَ الْعَدُوِّ وَخَافَ إِنْ هَبَطَ مِنْ مَكَانِهِ يُـؤْذِنُ قَوْمَـهُ أَنْ تَبْـدُرَهُ الْغَـارَةُ إِلَى قَوْمِـهِ فَلَوَّحَ بِثَوْبِهِ مِنْ مَكَانِهِ وَنَادَى يَا صَبَاحَاهُ

1592- أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ حَـدَّثَنَا أَبُو جُبَيْرَةَ عَنْ أَشْيَاخٍ مِنَ الأَنْصَارِ قَـالُوا قَـالَ رَسُـولُ اللَـهِ صلى الله عليه وسلم بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَـاتَيْنِ وَأَلْصَـقَ أُصْـبُعَيْهِ السَّـبَّابَةَ وَالْوُسْـطَى فِي نَفَسِ السَّاعَةِ

1593- أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِــرُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْــدٍ عَنْ أَبِي نَضْــرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُـدْرِيِّ قَـالَ صَـلَّى بِنَا رَسُـولُ اللَـهِ صلى الله عليه وسلم صَلاةَ الْعَصْرِ بِنَهَارٍ ثُمَّ خَطَبَنَا إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلا حَدَّثَنَا بِهِ حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِـيَهُ ثُمّ قَـالَ حِينَ دَنَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْـرِبِ إِنَّ مَا مَضَـى مِنْ دُنْيَـاكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْهَا كَمَا مَضَـى مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا بَقِيَ

1594- أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنِ الْحَسَنِ قَـالَ قَـالَ رَسُـولُ اللَـهِ صلى الله عليه وسلم إِنَّ مَثَلِي وَمَثَلَكُمْ وَمَثَلَ السَّاعَةِ كَقَوْمٍ خَافُوا الْعَدُوَّ فَبَعَثُوا رَبِيئَةً لَهُمْ فَلَمَّا فَـارَقَهُمْ إِذَا هُـوَ بِنَوَاصِـي الْخَيْـلِ فَخَشِـيَ أَنْ تَسـبِقَهُ الْعَـدُوُّ إِلَى أَصْحَابِهِ فَلَمَعَ بِثَوْبِهِ يَا صَبَاحَاهُ يَا صَبَاحَاهُ إِنَّ السَّاعَةَ كَادَتْ تَسْبِقُنِي إِلَيْكُمْ

1595- أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْمُهَزِّمِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لَتَقُومَنَّ السَّاعَةُ عَلَى رَجُلَيْنِ وَمِيزَانُهُمَا بِأَيْدِيهِمَا

1596- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمد عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَعَلا صَوْتُهُ وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ صَبَّحَكُمْ وَمَسَّاكُمْ

1597- أَخْبَرَنَا خَالِدٌ أَبُو الْعَلاءِ عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيد قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم كَيْفَ أَنْعَمُ وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ وَاسْتَمَعَ الأذْنَ مَتَى يُؤْمَرُ فَيَنْفُخُ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُولُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

1598- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني ابن أنعم عَن حبان بن أبي جبلة بسنده قَالَ أول من يدعى يوم القيامة إسرافيل فيقول الله هل بلغت عهدي فيقول نعم ربي قد بلغته جبرئيل فيدعى جبرئيل فيقال هل بلغك إسرافيل عهدي فيقول نعم فيخلى عَن إسرافيل فيقول لجبرئيل ما صنعت بعهدي فيقول يا ربي بلغت الرسل فيدعى الرسل فيقال لهم هل بلغكم جبرئيل عهدي فيقولون نعم فيخلى عَن جبرئيل فيقال للرسل هل بلغتم عهدي فيقولون نعم بلغنا الأمم فتدعى الأمم فيقال لهم هل بلغتكم الرسل عهدي فمكذب ومصدق فيقول الرسل لنا عليهم شهداء فيقول من فيقولون أمة مُحَمد صلى الله عليه وسلم فتدعى أمة مُحَمد فيقال لهم أتشهدون أن الرسل قد بلغت الأمم فيقولون نعم فتقول الأمم يا ربنا كيف يشهد علينا من لم يدركنا فيقول الله كيف تشهدون عليهم ولم تدركوهم فيقولون يا ربنا أرسلت إلينا رسولا وأنزلت إلينا كتابا وقصصت علينا فيه أن قد بلغوا فذلك قول الله وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَاء عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا

قَالَ الحسين وأراه قَالَ الوسط العدل

1599- حَدَّثَنَا الحسين , أَخْبَرَنَا ابن المبارك , ومروان بن معاوية وأسباط بن مُحَمد قالوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَسْلَمَ عَنْ بِشْرِ بْنِ شَغَافٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ مَا الصُّورُ قَالَ قَرْنٌ يُنْفَخُ فِيهِ

1600- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن خالد بن يزيد عَن سَعِيد بن أبي هلال عَن نبيه بن وهب عَن كعب الأحبار قَالَ ذكروا النبي صلى الله عليه وسلم عند عائشة فقال كعب ما من فجر يطلع إلاَّ هبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنحتهم ويحفون به فيستغفرون له وأحسبه قَالَ ويصلون عليه حتى يمسوا فإذا أمسوا عرجوا وهبط سبعون ألف ملك يضربون القبر بأجنحتهم ويحفون به ويستغفرون له وأحسبه قَالَ ويصلون عليه حتى يصبحوا وكذلك حتى تكون الساعة فإذا كان يوم القيامة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في سبعين ألف ملك

1601- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا يزيد بن زريع أَخْبَرَنَا يُونُس عَنِ الْحَسَنِ في قول الله تعالى هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ قَالَ يعذبون

1602- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا بشر بن السري أَخْبَرَنَا القاسم بن الفضل عَن عُبَيد الله بن أبي جروة العبدي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وأنس أنهما تذاكرا هذه الآية رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ قالوا هذا حيث يجمع الله عز وجل بين أهل الخطايا من المسلمين والمشركين في النار فيقول المشركون ما أغنى عنكم ما كنتم تعبدون فيغضب الله لهم فيخرجهم بفضل رحمته فذلك قوله تعالى رُّبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ

1603- حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَـةَ عَنْ أَبِي الزِّنَـادِ عَنِ الأعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَرَجُلانِ يَتَبَايَعَانِ ثَوْبًا فَلا يَتَبَايَعَانِهِ وَلا يَطْوِيَانِهِ

1604- حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن إسـماعيل بن أبي خالد عَن قيس بن أبي حازم قَالَ آخر من يحشر يوم القيامة رجلان من مزينة يرعيان غنما عند شجرة فيقول لصاحبه متى عهدك بالإنس أو قَالَ بالناس

1605- حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيـعٍ عَنْ جَـدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيد بْنُ الْمُسَيِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَـمِعْتُ رَسُـولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ تُتْرَكُ الْمَدِينَةُ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ مُذَلَّلَـةً لاَ يَغْشَاهَا إلا الْعَوَافُ يُرِيدُ عَوَافَّ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ وَآخِرُ مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ فَيَنْعِقَانِ بغَنَمَيْهِمَا فَيَجَدِانِهَا وُحُوشًـا حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا

1606- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ عَنْ أَبِي طُفَيْلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسَيْدٍ قَـالَ خَـرَجَ عَلَيْنَا رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ السَّاعَةَ قَالَ إِنَّهَا لَنْ تَقُومَ حَتَّى تَرَوْا عَشْرَ آيَاتٍ فَذَكَرَ الدَّجَّالَ وَالـدُّخَانَ وَيَـأْجُوجَ وَمَـأْجُوجَ وَطُلُـوعَ الشَّـمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا وَالدَّابَّةَ وَنُـزُولَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلاةُ وَالسَّـلامُ وَثَلاثَ خُسُـوفٍ خَسْـفٌ بِالْمَشْـرِقِ وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَنَارًا تَحْشُرُ النَّاسَ

1607- حَدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا بشر بن السـري أَخْبَرَنَا حمـاد بن سـلمة عَن علي بن الحكم عَن أبي عثمـان النهـدي عَن سـلمان قَـالَ يمطر النـاس قبل البعث أربعين يوما

1608- حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا الْفَضْـلُ بْنُ مُوسَـى أَخْبَرَنَا حَـزْمُ بْنُ مِهْـرَانَ عَنِ الْحَسَـنِ عَنِ النَّبِيِّ صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ مَا بَيْنَ جَنْبَتَيْ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ إِلَى مَكَّةَ أَلا فَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَى نَفْسِهِ

1609- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا مُحَمد بن أبي عدي أَخْبَرَنَا حُمَيد عَن أنس قَالَ دخلت على ابن زياد وهم يتـذاكرون الحـوض فلما رأوني اطلعت عليهم قـالوا قد جـاءكم أنس فقـالوا يا أنس ما تقـول في الحـوض فقلت والله ما شعرت أني أعيش حتى أرى أمثالكم تشكون في الحوض لقد تـركت عجـائز بالمدينة ما تصلي واحدة منهن إلاَّ سألت ربها أن يوردها حـوض مُحَمد صـلى الله عليه وسلم

1610- حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَـدِيٍّ حَـدَّثَنَا حُسَـيْنُ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ ذَكَرَ لِي أَبُو سَبْرَةَ بْنُ سَـلَمَةَ سَـمِعَ ابْنَ زِيَادٍ يَسْأَلُ عَنِ الْحَوْضِ فَقَالَ مَا أَرَاهُ حَقًّا بَعْدَ مَا سَأَلَ أَبَا بَـرْزَةَ الأَسْـلَمِيَّ وَالْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَعَائِذَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ فَقَالَ مَا أُصَدِّقُ هَـؤُلاءِ فَقَـالَ أَبُو سَبْرَةَ أَلا أُحَدِّثُكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شِفَاءً بَعَثَنِي أَبُـوكَ إِلَى مُعَاوِيَـةَ فِي مَـالٍ فَلَقِيتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو فَحَدَّثَنِي بِفِيهِ وَكَتَبْتُهُ بِيَـدَيَّ مَا سَـمِعَ مِنْ رَسُـولِ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم فَلَمْ أَزِدْ حَرْفًا وَلَمْ أَنْقِصْ حَرْفًا حَـدَّثَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَـالَ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْفُحْشَ وَالتَّفَحُّشَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمد بِيَـدِهِ لاَ تَقُـومُ السَّـاعَةُ حَتَّى يَظْهَـرَ الْفُحْشُ وَالتَّفَحُّشُ وَقَطِيعَةُ الرَّحِمِ وَسُوءُ الْمُجَاوَرَةِ وَيُخَوَّنُ الأَمِينُ وَيُؤْتَمَنُ الْخَائِنُ وَقَـالَ مَثَـلُ الْمُـؤْمِنِ كَمَثَـلِ النَّحْـلِ أَكَلَتْ طَيِّبًا وَوَضَـعَتْ طَيِّبًا وَوَقَعَتْ فَلَمْ تُكْسِـرْ وَلَمْ تُفْسِدْ وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ الْقِطْعَةِ الْجَيِّدَةِ مِنَ الـذَّهَبِ نُفِخَ عَلَيْهَا فَخَـرَجَتْ طَيِّبَةً وَوُزِنَتْ فَلَمْ تَنْقُصْ قَالَ وَقَـالَ مَوْعِـدُكُمْ حَوْضِـي عَرْضُـهُ مِثْـلُ طُولِـهِ وَهُـوَ أَبْعَـدُ مَا بَيْنَ أَيْلَـةَ إِلَى مَكَّةَ وَذَلِـكَ مَسِـيرَةُ شَـهْرٍ فِيـهِ أَبَـارِيقُ أَمْثَـالُ الْكَوَاكِبِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ الْفِضَّةِ مَنْ وَرَدَهُ يَشْرَبُ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا

فَقَالَ ابْنُ زِيَادٍ مَا حُدِّثْتُ مِنَ الْحَوْضِ حَـدِيثًا هُـوَ أَثْبَتُ عِنْـدِي مِنْ هَـذَا أَشْهَدُ أَنَّ الْحَوْضَ حَقٌّ وَأَخَذَ الصَّحِيفَةَ الَّتِي جَاءَ بِهَا أَبُو سَبْرَةَ

1611- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى أَخْبَرَنَا فطر عَن عطاء في قول الله تعالى إِنَّا أَعْطَيْنَـاكَ الْكَـوْثَرَ قَـالَ حـوض رسـول الله صـلى الله عليه وسلم في الجنة

1612- حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَـدِيٍّ حَـدَّثَنَا حُمَيْـدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا نَهَـرًا حَافَّتَاهُ خِيَامُ اللُّؤْلُؤِ فَضَرَبْتُ يَدِي إِلَى مَا يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ فَإِذَا مِسْـكٌ أَذْفَـرُ فَقُلْتُ يَا جَبْرَئِيلُ مَا هَذَا قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ الَّذِي أَعْطَاكَهُ اللَّهُ

1613- حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا هُشَـيْمٌ عَنْ عَطَـاءِ بْنِ السَّـائِبِ عَنْ مُحَـارِبِ بْنِ دِثَـارٍ عَنِ ابْنِ عُمَـرَ قَـالَ الْكَـوْثَرُ نَهَـرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَّتَـاهُ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ يَجْرِي عَلَى الـدُّرِّ وَالْيَـاقُوتِ مَـاؤُهُ أَشَـدُّ بَيَاضًـا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

1614- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بِشْرٍ وَعَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ سَـعِيدِ بْنِ جُبَيْـرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَـالَ إِنَّ الْكَـوْثَرَ الْخَيْـرُ الْكَثِـيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ قَالَ أَبُو بِشْرٍ فَقُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ إِنَّ نَاسًـا يَزْعُمُـونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ فَقَـالَ النَّهَـرُ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْـرِ الْكَثِـيرِ الَّذِي أَعْطَـاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ

1615- حَـدَّثَنَا الحسـين أَخْبَرَنَا يزيد بن زريع أَخْبَرَنَا عمـارة عَن عكرمة قَالَ سَمِعْتُه يقول الكوثر الخير الكثير النبوة والكتاب

1616- حَدَّثَنَا الحسين أَخْبَرَنَا الفضل بن موسى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد قَالَ الكوثر خير الدنيا والآخرة

1617- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْـدُ اللـهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمد بْنِ عُقَيْلٍ عَنِ الطُّفَيْـلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ وَلا فَخْرَ

1618- حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا وَكِيـعٌ عَنِ الأعْمَشِ عَنْ مُجَاهِـدٍ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم أُعْطِيتُ خَمْسًـا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي جُعِلَتْ لِي الأَرْضُ مَسْجِدًا وَنُصِـرْتُ بِـالرُّعْبِ فَيُـرْعَبُ الْقَـوْمُ مِنْ بَيْنِ يَـدَيَّ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَبُعِثْتُ إِلَى الأبْيَضِ وَالأسْوَدِ وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تُحَلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي وَقِيلَ لِي سَلْ تُعْطَهْ فَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَـفَاعَةً لِأُمَّتِي فَهِيَ نَائِلَـةٌ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا

1619- حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا الْفَضْـلُ بْنُ مُوسَـى السِّـينَانِيُّ أَخْبَرَنَا الأعْمَشُ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم قِيـلَ لِي سَـلْ تُعْطَهْ فَاخْتَبَأْتُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا

1620- حَدَّثَنَا يُوسُـفُ بْنُ مُوسَـى الْقَطَّانُ أَخْبَرَنَا جَرِيـرٌ عَنِ الأعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صـلى الله عليه وسلم أُعْطِيتُ خَمْسًا وَذَكَرَ نَحْوَهُ

وَقَدْ رَوَى هَكَذَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ وَغَيْرُهُ عَنِ الأعْمَشِ كَمَا قَالَ جَرِيرٌ

1621- حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَـةَ حَـدَّثَنَا الأعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْـرَةَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسلم لِكُـلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ فَتَعَجَّلَ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ وَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي فَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا

1622- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أُمِّ سَـلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَـالَتْ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم أُرِيتُ مَا تَعْمَلُ أُمَّتِي بَعْدِي فَأَخَّرْتُ لَهُمُ الشَّفَاعَةَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ

1623- حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صلى الله عليه وسـلم لِكُـلِّ نَبِيٍّ دَعْـوَةٌ وَأَنَا أُرِيـدُ أَنْ أَخْتَبِئَ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

1624- حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَبِي مَنِيـعٍ عَنْ جَـدِّهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْـرُو بْنُ أَبِي سُـفْيَانَ بْنِ أَسِـيدِ بْنِ جَارِيَـةَ عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ

1625- حَـدَّثَنَا الْحُسَـيْنُ أَخْبَرَنَا مُحَمد بْنُ أَبِي عَـدِيٍّ وَإِسْـمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالا أَخْبَرَنَا يُـونُسُ عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ رَسُـولُ اللـهِ صـلى الله عليه وسلم خُيِّرْتُ بَيْنَ أَنْ تَكُونَ أُمَّتِي نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ فَـاخْتَرْتُ الشَّفَاعَةَ

1626- أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْـدِيِّ أَنَّ سِـتَّةَ نَفَـرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُـولِ اللـهِ صـلى الله عليه وسـلم مِنْهُمْ عَبْـدُ اللـهِ بْنُ مَسْـعُودٍ وَحُذَيْفَةُ وَسَلْمَانُ قَالُوا إِنَّ الْعَبْدَ لَيُعْطَى كِتَابَهُ فَيَرَى حَسَنَاتِهِ فِي صَدْرِ كِتَابِهِ فَيَطْمَعُ فَلا يَزَالُ مَظَالِمُ الْعِبَادِ حَتَّى لاَ يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ ثُمَّ يُؤْخَذُ مِنْ سَيِّئَاتِ النَّاسِ فَرُكِّبَتْ فِي سَيِّئَاتِهِ

1627- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ إن الرجل ليعطى كتابه حتى يرجو أن يصيب منه خيرا فلا يزال يقوم أهل المظـالم حـتى لاَ يبقى له حسنة يعطى بها خيرا

ما رواه نعيم بن حماد في نسخته زائـدا على ما رواه المـروزي عَن ابن المبارك في كتاب الزهد

1- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ لقي الحسن رجل يريد المسجد لصلاة العشاء في ليلة مظلمة أظنها ذات رداغ فقال أفي مثل هذه الليلة يا أبا سَعِيد فقال الحسن هو التشديد أو الهلكة

2- أخبر عَبد الحكيم بن عَبد الله بن أبي فروة عَن رجل قَالَ كان طارق قَالَ إن لم يبايع سَعِيد بن المُسَيَّب لأقتلنه قَالَ فدخلنا على سَعِيد بن المُسَيَّب فقلنا له فقال لاَ أبايع لرجلين فقيل له تغيب فقال أحيث لاَ يقدر علي الله فقلنا اجلس في بيتك فقال أدعى إلى الفلاح فلا أجيب

3- أَخْبَرَنَا حكيم بن رزيق قَالَ سَمِعْتُ سَعِيد بن المُسَيَّب سأله أبي فقال إحضار الجنازة أحب إليك أو القعود في المسجد فقال من صلى على جنازة فله قيراط ومن تبعها حتى تقبر فله قيراطان والجلوس في المسجد أحب إلي أن يسبح لله ويهلل ويستغفر فإن الملائكة تقول آمين اللهم اغفر له اللهم ارحمه فإذا فعلت ذاك فقل اللهم اغفر لسعيد بن المُسَيَّب

4- أخبر عثمان بن أبي الأسود عَن مجاهد قَالَ اتباع الجنائز أفضل من النوافل

5- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر عَن إسماعيل بن عُبَيد الله قَالَ حدثتني أم الدرداء أن أبا الدرداء أتى باب معاوية فاستأذن فلم يؤذن له فرجع إلى جلسائه ثم عاد فلم يؤذن له فقال من يغش سدة السلطان يقم ويقعد ومن يجد بابا مغلقا يجد إلى جانبه بابا فيحا رحبا إن دعا أجيب وإن سأل أعطي

6- أَخْبَرَنَا يُونُس بن أبي إسحاق وعبد الرحمن المسعودي عَن أبي إسحاق عَن عَمْرو بن ميمون قَالَ كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون إن بيوت الله في الأرض المساجد وإن حقا على الله أن يكرم من زاره فيها

7- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت البناني قَالَ حَدَّثَنَا رجل من أهل الشام وكان يتبع عَبد الله بن عَمْرو بن العاص فيسمع منه قَالَ كنت معه فلقي نوفا فقال نوف ذكر لنا أن الله قَالَ لملائكته ادعوا إلي عبادي فقالوا يا رب وكيف والسموات السبع دونهم والعرش فوق ذلك فقال إنهم إذا قالوا لاَ إله إلاَّ الله فقد استجابوا لي , قَالَ يقول عَبد الله بن عَمْرو - قَالَ الشامي وإن يده لعلى عاتقي أو قَالَ ذقني ـ صلينا مع رسول الله صلاة المغرب أو قَالَ غيرها - شك سليمان - فقعد رهط أنا فيهم ينتظرون الصلاة الأخرى فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم يسرع المشي كأني أنظر إلى رفعه إزاره كي يكون أحث له في المشي فانتهى إلي فقال ألا أبشروا هذا ربكم أمر بباب السماء الوسطى - أو قَالَ السماء - ففتحه ففاخر بكم الملائكة فقال انظروا إلى عبادي أدوا حقا من حقي ثم انتظروا أداء حق آخر يؤدونه

8- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بن عُيَينة عَن أبي حازم عَن سَعِيد بن المُسَيَّب عَنْ أَبِيهِ قَالَ أتاني عَبد الله بن سلام وأنا في المسجد فقال يا مسيب إن لهذا المسجد أوتادا هم أو . . . يتعاهدون الرجل فإن كان مريضا عادوه وإن كان في حاجة أعانوه

باب في المشي إلى المسجد

9- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن داود بن فراهيج عَن مولى لسفيان بن مزيد أو قَالَ مرثد أنه كان ينطلق إلى المسجد وهو مستعجل فلقي الزبير بن العوام فقال اقصد في مشيك فإنك في صلاة ولن تخطو خطوة إلاَّ رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة

10- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مريم عَن يحيى بن يحيى الغساني قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيك إلى المسجد ورجوعك إلى بيتك في الأجر سواء

سمعت ابن المبارك قَالَ أفادني هذا الحديث حديث يحيى بن يحيى الغساني بالرقة فرجعت بعد إلى حمص حتى سألته

باب في العزلة

11- أَخْبَرَنَا شُعْبَة بن الحجاج عَن خبيب بن عَبد الرحمن عَن حفص بن عاصم بن عُمَر بن الخطاب أن عُمَر بن الخطاب قَالَ خذوا بحظكم من العزلة

12- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن أبي خالد عَن قيس بن أبي حازم قَالَ سَمِعْتُ طلحة بن عُبَيد الله يقول إن أقل العيب على المرء أن يجلس في داره

13- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن مسلم البطين عَن عدسة الطائي قَالَ مر بنا عَبد الله بن مَسْعود ونحن بزبالة أتينا بطير فقال من أين صيد أو من أين أصيب هذا الطير فقلنا من مسيرة ثلاث فقال لوددت أني حيث أصيب هذا الطير لاَ يكلمني بشر ولا أكلمه

14- بلغني عَن ثور عَن مسلم عَن أبي الدرداء قَالَ نعم صومعة المرء المسلم بيته يحفظ عليه نفسه وسمعه وبصره وإياكم ومجالس السوق فإنها تلهي وتطغي

15- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ما كنت تلقى المسلمين إلاَّ في مساجدهم أو في صوامعهم يعني بيوتهم أو حلا من الدنيا يعذرون بها فلم يكونوا أسقط بين ذلك يحثي النساء في وجوههم كأنه يعني المجانين

16- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني بكر بن سوادة قَالَ كان رجل يعتزل الناس إنما هو وحده فجاءه أبو الدرداء فقال أنشدك الله ما يحملك على أن تعتزل الناس فقال إني أخشى أن أسلب ديني ولا أشعر فقال أترى في الجند مِئَة يخافون الله ما تخافه قَالَ فلم يزل ينقص حتى بلغ عشرة قَالَ فحدثت به رجُلاً من أهل الشام فقال ذاك شرحبيل بن السمط

17- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن ابن غزية قَالَ كان أبو الجهم بن الحارث بن الصمة لاَ يجالس الناس فإذا قيل له قَالَ الناس شر من الوحدة وكان يقول لاَ أؤم أحدا ما عشت ولا أركب دابة إلاَّ وأنا ضامن يريد على الله وكان ـ زعموا ـ من أعبد الناس وأشدهم اجتهادا , وكان لاَ يفارق المسجد

18- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن يحيى بن أبي كثير قَالَ لما قدم معاوية يريد الحج تلقاه أناس من أهل المدينة فقيل لأَبِي هُرَيْرَةَ ألا تركب فتلقى أمير المؤمنين فقال إني أكره أن أركب مركبا لاَ أكون فيه ضامنا على الله

19- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني ابن غزية أن حمزة من بعض ولد ابن مَسْعود قَالَ طوبى لمن أخلص دعاءه وعبادته لله ولم يشغل قلبه بما ترى عيناه ولم ينسه ذكر الله ما تسمع أذناه ولم يحزن نفسه بما أعطي غيره

20- أَخْبَرَنَا زائدة بن قدامة عَن سليمان عَن موسى بن عَبد الله عَن أمه - قَالَ سليمان وأمه بنت حذيفة - عَن حذيفة قَالَ والله لوددت أن لي من يصلح لي في مالي ثم أغلقت علي بابي فلم يدخل علي بشر ولم أخرج إليه حتى ألحق بالله

21- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول قَـالَ أَخْبَرَنَا الشـعبي قَـالَ ما جلس ربيع بن خـثيم على مجلس ولا ظهر طريق كـذا وكـذا قَـالَ أخـاف أن يظلم رجل فلا أنصره أو يفـتري رجل على آخر وأكلف عليه الشـهادة أو يسـلم علي فلا أرد السلام أو يقع عَن حاملة حملها ولا أحمل عليها قَالَ فأنشأ يذكر من هذا قَالَ وكنا ندخل عليه بيته

22- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ لم ير ربيع بن خثيم في المجلس قط

23- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن إبراهيم قَـالَ قَـالَ فلان ما أرى ربيع بن خثيم تكلم منذ عشرين سنة بكلمة إلاَّ تصعد

24- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن نسير بن ذعلوق عَن إبراهيم التيمي قَالَ حدثني من صحب ربيع بن خثيم عشرين عاما فلم يسمع منه كلمة تعاب عليه

قَالَ ونا أيضا قَالَ جـالس رجل أراه من تيم ربيع بن خـثيم عشر سـنين قَالَ فما سألني عَن شيء إلاَّ أنه قَالَ والدتك حية وقال كم لكم من مسجد

25- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَـالَ كـأنهم ذكـروا عند ربيع بن خـثيم شـيئا من أمر الناس فقال ربيع ذكر الله خير لكم من ذكر الرجال

26- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَالَ أَخْبَرَنَا عَمْرو بن مرة قَالَ حـدثني رجل من أهل ربيع بن خــثيم ما ســمعنا من ربيع كلمة نــرى عصى الله فيها منذ عشرين سنة

27- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي طعمة عَن رجل من الحي وربما قَالَ هبـيرة بن خزيمة قَالَ أتيت ربيع بن خـثيم بنعي الحسـين وقـالوا اليـوم يتكلم فقـال قتلـوه ومد بها سـفيان صـوته اللَّهُمَّ فَـاطِرَ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَـالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

28- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَـمِعْتُ أبا وائل سـأله رجل أنت أكـبر أم ربيع قَالَ أَنَا أكبر منه سنا وهو أكبر مني عقلا

29- أَخْبَرَنَا عيسى بن عُمَر قَالَ حَـدَّثَنَا عَمْـرو بن مـرة قَـالَ مر ربيع بن خثيم بميثم صاحب الزمان ومع ميثم جليس للربيع فقـال ميثم لجليس الربيع في أي واد يهيم هـذا قَـالَ والله ما نـدري ما نحن حين نقـوم من عنـده إلاَّ كهيئتنا حين نجلس قَالَ أدخلني عليه فإني قلما كلمت رجُلاً إلاَّ كدت أعـرف نحوه الذي يأخذ فيه قَالَ فدخلنا عليه قَـالَ فتكلم ميثم وكـان صـاحب كلام , فـذكر اختلاف النـاس وذكر ثم اسـتغفر ثم سـكت ثم تكلم ربيع فـذكر الأمر الجامع الجنة والنار ونحو هذا - ثم استغفروا وسـكت فلما خـرج قَـالَ الرجل لميثم مه قَالَ ما أنا حين قمت إلاَّ كهيئتي حين جلست

30- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ بن عُيَينة قَـالَ حَـدَّثَنَا رجل قيل للحسن في شـيء قاله يا أبا سَعِيد ما سـمعت أحـدا من الفقهـاء يقـول هـذا , قَـالَ وهل رأيت فقيها قط إنما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة الدائب في العبادة قَالَ وما رأيت فقيها قط يـداري ولا يمـاري ينشر حكمة الله فـإن قبلت حمد الله وإن ردت حمد الله

31- أَخْبَرَنَا عيسى عَن عَمْـرو بن مـرة أنه حـدثهم قَـالَ قَـالَ الربيع بن خثيم لجليس له أيسرك أن تؤتى بصـحيفة من النـبي صـلى الله عليه وسـلم لم يفك خاتمها قَالَ نعم قَالَ فاقرأ تَعَالَوْاْ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ فقـرأ إلى آخر الثلاث الآيات

32- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كان بكر يذكر عَن ربيع بن خثيم أنه كان يقول يا بكر بن ماعز اخزن عليك لسانك . إلاَّ مما لك ولا عليك فإني اتهمت الناس على ديني أطع الله فيما علمت وما استؤثر به عليك فكله إلى عالمه ما أنا في العمد أخوف مني عليكم في الخطأ ما خيركم اليوم بخيرة ولكنه خير من آخر شر منه ما تبتغون الخير حق ابتغائه ولا تفرون من الشر حق فراره وما كل ما أنزل على مُحَمد أدركتم وما كل ما تقرءون تدرون ما هو السرائر التي يخفين من الناس وهن عند الله بواد التمسوا دواءها وما دواؤها أن تتوب ثم لاَ تعود

33- أَخْبَرَنَا أشعث بن سوار عَن ابن سيرين عَن ربيع بن خثيم أنه قَالَ أقلوا الكلام إلاَّ في تسع تسبيح وتحميد وتهليل وتكبير وقراءة القرآن وأمر بالمعروف ونهي عَن المنكر وسؤالك الخير وتعوذك من الشر حين دخل على علقمة

34- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن يحيى بن المختار قَالَ سَمِعْتُ الحسن وجاءه رجل فزحم الناس فضحك الرجل وقال إذا جئت زحمت فضحك الآخر فقال مه ثم ضحك أيضا فقال كان الناس والسن لاَ يزيد الرجل إلاَّ خيرا وليس من جرب كمن لم يجرب فالناس اليوم يذهبون سفالا سفالا قلت الأمانة واشتد الشح فإنا لله وإنا إليه راجعون والله ما أصبح بها مؤمن إلاَّ أصبح مهموما محزونا مما يراعي من نفسه ومما يراعي من الناس ذهبت الوجوه والمعارف فلا نكاد اليوم نعرف شيئا إن الدنيا كانت مرة مقبلة حلوة فقد ذهبت حلاوتها وذهبت طمأنينتها وذهبت سلوتها وذهب صفوها وبقي كدرها

باب المزاح

35- أَخْبَرَنَا ابن أبي رواد قَالَ كتب الحجاج إلى الوليد أن عُمَر كهف للمنافقين فرفعه إليه فاستصحبه ناس فخرج إليهم وقد اجتمعوا ليخرجوا معه فقال أكلكم قد حضر قالوا نعم , قَالَ فحمد الله وأثنى عليه وكانوا يفعلون ذلك إذا تكلموا ثم قَالَ اتقوا الله وحده لاَ شريك له وإياي والمزاحة فإنها تجر القبيحة وتورث الضغينة تحدثوا بالقرآن وتجالسوا له فإن ثقل عليكم فحديث حسن من حديث الرجال سيروا بسم الله

باب من ترك شيئا لله

36- أَخْبَرَنَا يزيد بن إبراهيم عَن أبي هارون الغنوي عَن مسلم بن شداد عَن عُبَيد بن عمير عَن أبي بن كعب قَالَ ما ترك عَبد شيئا لاَ يتركه إلاَّ لله إلاَّ آتاه الله مما هو خير منه من حيث لاَ يحتسب ولا تهاون عَبد أو أخذه من حيث لاَ يصلح له إلاَّ أتاه الله بما هو أشد منه من حيث لاَ يحتسب

37- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن أبي الضحى عَن مسروق عَن ابن مَسْعود قَالَ لاَ تتركون خصلة مما تؤمرون به إلاَّ أبدلكم الله بها أشد عليكم منها

38- أَخْبَرَنَا إسماعيل المكي عَن مُحَمد بن سيرين عَن شريح قَالَ دع ما يريبك إلى ما لاَ يريبك فإنك لن تجد فقد شيء تركته ابتغاء وجه الله

39- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة عَن إسرائيل أبي موسى عَن عَبد الله بن الحسن قَالَ قَالَ علي لاَ يترك الناس شيئا من دينهم إرادة استصلاح دنياهم إلاَّ فتح الله عليهم ما هو أضر عليهم وما هو شر عليهم منه

باب في الورع

40- أَخْبَرَنَا بشير أبو إسماعيل قَالَ حدثني يحيى بن عَبد الرحمن قَالَ سَمِعْتُ الضحاك بن مزاحم يقول كان أولوكم يتعلمون الورع ويأتي عليكم زمان يتعلم فيه الكلام وكان أولوكم أخوف ما يكونون من الموت أصح ما يكونون

41- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن أبي السـوداء عَن الضـحاك قَـالَ أدركتهم وما يتعلمون إلاَّ الورع

قَالَ وغـير واحد يعـني سـفيان عَن مـورق العجلي قَـالَ ما امتلأت غيظا قط ولا تكلمت في غضب قط فأنـدم عليه إذا رضـيت ولقد تعلمت الصـمت عشر سـنين ولقد سـألت ربي مسـألة عشر سـنين فما أعطانيها وما أيست منها وما تركت الـدعاء بها وما أحد يمـوت فـأوجر عليه إلاَّ أحببت أن يمـوت فسئل ما الذي دعا ربه فقال ترك ما لاَ يعنيني

باب استماع اللهو

42- أَخْبَرَنَا خالد بن حُمَيد عَن عَبد الـرحمن بن زيـاد بن أنعم أن أبا ذر الغفـاري دعي إلى وليمة فلما حضر إذا هو بصـوت فرجع فقيل له ألا تـدخل فقال أسمع فيه صـوتا ومن كـثر سـوادا كـان من أهله ومن رضي عملا كـان شريك من عمله

43- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن مُحَمد بن المنكدر قَالَ يقال يـوم القيامة أين الذين كانوا يـنزهون أنفسـهم وأسـماعهم عَن اللهو ومزامـير الشـياطين اجعلوهم في رياض المسك ثم يقول للملائكة أسـمعوهم حمـدي وثنـاء علي وأخبروهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون

44- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن سـعد بن مَسْـعود أن يحيى بن زكريا لقي عيسى ابن مريم صلى الله عليهما فقال أخـبرني بما يقرب من رضا الله وما يبعد من سـخط الله فقـال لاَ تغضب , قَـالَ الغضب ما يبدئه وما يعيده قَـالَ التعـزز والحمية والكبريـاء والعظمة قَـالَ فغـير ذلك أسـألك عنه قَـالَ سل عما بـدا لك قَـالَ الزنا ما يبدئه وما يعيـده قَـالَ النظر فيقع في القلب ما يكثر الخطو إلى اللهو والغـنى فتكـثر الغفلة والخطيئة ولا تدم النظر إلى ما ليس لك فإنه لن يعسك ما لم تر ولن يرسك ما لم تسمع

باب في إعجاب المرء بنفسه

45- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رسـول الله صـلى الله عليه وسلم كفى لامرئ من الشر أن يشار إليه بالأصابع دينه أو دنياه إلاَّ من عصم الله

46- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل من الأنصار قَالَ ما استوى رجلان صالحان أحدهما يشار إليه بالأصابع والآخر لاَ يشار إليه

47- أَخْبَرَنَا زائدة عَن منصور عَن إبراهيم قَـالَ كـانوا يكرهـون أن توطأ أعقابهم

48- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن هارون بن عنترة عَن سليم بن حنظلة قَـالَ نظر عُمَر بن الخطـاب إلى أبي بن كعب ومعه نـاس فعلاه بالـدرة فقـال يا أمـير المؤمنين ما تصنع قَالَ إنها فتنة للمتبوع ومذلة للتابع

49- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة عَن عَمْرو بن دينـار عَن يحـيى بن جعـدة أن ناسا كانوا يتبعون سلمان فقال هذا خير لكم وشر لي

50- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم أن أيوب حدثه قَالَ سَمِعْتُ الحسن يقول إن خفق النعال خلف الرجال لاَ تلبث قلوب الحمقى

باب في المداحين

51- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ أن رجُلاً مدح صاحبه عند النـبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك قطعت عنق صـاحبك والـذي نفسي بيـده لو سمع ما قلت له ما أفلح إلى يوم القيامة

52- إسماعيل بن عياش قَالَ حَـدَّثَنَا أبو سـلمة الحمصي عَن يحـيى بن جابر قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مـدحت أخـاك في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى رميضا

53- أَخْبَرَنَا حمــاد بن ســلمة عَن عطــاء بن الســائب أن أبا البخــتري وأصحابا له كان إذا مشى أحـدهم في الطريق فسـمع ثنـاء عليه ثـنى منكبيه وقال خشعت لله

54- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي الوازع النهدي قَالَ سَمِعْتُ ابن عُمَر قَالَ له رجل لاَ يزال الناس بخـير ما عشت فغضب وقـال إني لأحسـبك عراقيا وهل تدري ما يغلق ابن أمك عليه بابه

55- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ كان الربيع بن خـثيم يتبعه شـاب من الحي يـوم الجمعة إذ راح قَالَ فيقول بيده أعوذ بالله من شركم

56- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ قَالَ قيل لمحمد بن واسع إني لأحبك في الله فقــال أحبك الـذي أحببتـني له اللهم إني أعـوذ بك أن أحب لك وأنت لي مبغض أو ماقت , قَالَ سفيان فكان يقال إذا عرفت نفسك لم يضرك ما قيل لك

57- أَخْبَرَنَا إبراهيم بن نشيط قَالَ سَمِعْتُ عُمَر مولى غفرة يقــول أبعد الناس من النفاق أشدهم تخوفا على نفسه منه الـذي يـرى أنه لاَ ينجيه منه شيء وأقرب الناس منه إذا زكي بما ليس فيه ارتاح قلبه وقبله وقال قل إذا زكيت بما ليس فيك اللهم اغفر لي ما لاَ يعلمــون ولا تؤاخــذني بما يقولــون فإنك تعلم ولا يعلمون

58- أَخْبَرَنَا يحيى بن سَعِيد عَن شـيخ من الأنصـار أنه كـان يقـول اللهم ذكرا خاملا لي ولولدي لاَ ينقصنا ذلك عندك

59- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن نسـير بن ذعلـوق قَـالَ ما رأيت ربيع بن خـثيم متطوعا في مسجد الحي غير مرة

وعن النعمــان بن قيس قَــالَ ما رأيت عبيــدة رحمه الله متطوعا في مسجد الحي

باب في الرياء

60- أَخْبَرَنَا وهيب أنه بلغه أن مجاهـدا كـان يقـول في هـذه الآية أُوْلَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ الآية قَالَ أهل الرياء , أهل الرياء

61- أَخْبَرَنَا أبو سـنان الشـيباني أنه بلغه عَن مجاهد في قوله يَمْكُـرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُوْلَئِكَ هُوَ يَبُورُ قَالَ الرياء

62- أَخْبَرَنَا أبو سـنان الشـيباني أن عُمَر بن الخطــاب رحمه الله قَـالَ الأعمال على أربعة وجوه عامل صالح في سـبيل هـدى يريد به الـدنيا فليس له في الآخرة شيء ذلك بأن الله تبارك وتعالى يقـول مَن كَـانَ يُرِيـدُ الْحَيَـاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ الآية وعامل ريـاء ليس له ثـواب في الـدنيا والآخـرة إلاَّ الويل وعامل صـالح في سـبيل هـدى يبتغي به وجه الله والـدار الآخرة فله الجنة في الآخرة مع ما يعـان به في الـدنيا وعامل خطايا وذنـوب ثوابه عقوبة الله إلاَّ أن يغفر الله له فإنه أهل التقوى وأهل المغفرة

63- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة عَن موسى بن وردان عَن أبي الهيثم عَن أبي سَـعِيد الخـدري قَـالَ اقـرءوا القـرآن تسـألون الله به قبل أن يقـرأه أقـوام يسألون به النـاس سـيقرأ القـرآن ثلاثة رجـال رجل يبـاهي به النـاس ورجل يستأكل به الناس وقارئ يقرأه لله

64- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَالَ حدثني أبو المصـعب مشـرح بن هاعـان قَـالَ سَمِعْتُ عقبة بن عامر الجهني يقول أكثر منافقي هذه الأمة قراؤها

65- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن عَبد الله بن أبي بكر عَنِ الزُّهْــرِيِّ قَــالَ قَالَ شداد بن أوس وتسجى بثوب ثم بكى وبكى فقال له قائل ما يبكيك يا أبا يعلى قَــالَ إن أخوف ما أخاف عليكم الشهوة الخفية , والرياء الظاهر إنكم لن تؤتوا إلاَّ من قبل رؤوسكم إنكم لن تؤتوا إلاَّ من قبل رؤوسكم إنكم لن تؤتوا إلاَّ من قبل رؤوسكم الذين إن أمروا بخير أطيعوا وإن أمروا بشر أطيعوا وما المنافق إنما المنافق كالجمل اختنق فمات في ربقه لن يعدو شره نفسه

باب حسن السريرة

66- أَخْبَرَنَا عَبد الحكيم بن أبي فروة عَن مُحَمد بن كعب القرظي قَــالَ قَالَ لي عُمَر بن عَبد العزيز وأنا أذكره إن استطعت يا أبا حمزة أن لاَ يكــون أحد أسعد بما نسمع منك فافعل

67- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش أو غيره عَن رجل عَن يزيد بن ميسرة قَالَ قَالَ الله إني لست كل كلام الحكيم أتقبل ولكني أنظر إلى همه وهواه فإن كان همه وهواه لي جعلت صمته وقارا وحمدا لي وإن لم يتكلم

68- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لاَ يزال العبد بخير إذا قَــالَ , قَالَ لله وإذا عمل يعمل لله

69- أَخْبَرَنَا ابن عياش عَن أبي سلمة الحمصي عَن يحيى بن جابر عَن يزيد بن ميسرة قَــالَ كتب حكيم من الحكماء ثلاثمِئَة وستين مصحفا من مصاحفكم فأوحى الله إليه أنك قد ملأت الأرض بقاقا وأن الله لاَ يقبل شيئا من بقاقك

70- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب قَالَ حَدَّثَنَا أبو هانئ الخولاني أنه سمع خالد بن أبي عمران يقول قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم من أطاع الله فقد ذكر الله وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسي الله وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن

71- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن يحيى بن أبي كثير قَــالَ يصعد الملك بعمل العبد مبتهجا به فإذا انتهى إلى ربه قَالَ اجعلوه في سجين إني لم أرد بهذا

72- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عطاء بن السائب عَن أبي البختري عَن سلمان قَــالَ إن لكل امرئ جوانيا وبرانيا فمن يصلح جوانيه يصلح الله برانيه ومن يفسد جوانيه يفسد الله برانيه

73- أَخْبَرَنَا عوف عَن معبد الجهني قَــالَ قَــالَ عثمان بن عفان لو أن عبدا دخل بيتا في جوف بيت فأدمن هناك عملا أوشك الناس أن يتحدثوا به وما من عامل يعمل إلاَّ كساه الله رداء عمله إن خيرا فخير وإن شرا فشر

74- أَخْبَرَنَا المسعودي عَن عاصم عَن أبي وائل عَن ابن مَسْعود قَــالَ من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله به ومن تطاول تعظما خفضه الله ومن تواضع تخشعا رفعه الله وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ومستريح ومستراح منه قالوا ما المستريح قَالَ المؤمن إذا مات استراح وأما المستراح منه فهو الذي يظلم الناس ويغشهم في الدنيا فإذا مات فهو المستراح منه

75- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا عاصم الأحول قَالَ قَالَ لي الفضيل الرقاشي لاَ يلهينك الناس عَن نفسك فإن الأمر يخلص إليك دونهم ولا تقطع النهار بكذا وكذا فإنك محفوظ عليك ما عملت واعلم أني لم أر شيئا أشد طلبا ولا أسرع إدراكا من حسنة حديثة لذنب قديم

سمعت سفيان قَــالَ يقال تعوذوا بالله من فتنة العابد الجاهل وفتنة العالم الفاجر فإن فتنتهما فتنة لكل مفتون

76- أَخْبَرَنَا الربيع بن أنس عَنِ الْحَسَنِ في هـذه الآية ادْعُـونِي أَسْـتَجِبْ لَكُمْ قَالَ اعملوا وأبشروا فإنه حق على الله أن يستجيب للذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله

باب في التقوى

77- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن يسار عَن قتادة قَـالَ قَـالَ عـامر بن عَبد قيس آية في كتاب الله أحب إلي من الدنيا جمعا أن أعطاها وجعلني الله من المتقين

78- أَخْبَرَنَا رِشْـدِينُ بْنُ سَـعْدٍ عَن شـراحيل بن يزيد عَن عُبَيد بن عمـير أنه سمع فضالة بن عُبَيد يقول لأن أكون أعلم أن الله تقبل مـني مثقـال حبة من خـردل أحب إلي من الـدنيا وما فيها لأن الله تبـارك وتعـالى يقـول إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ

79- أنا سَعِيد بن أبي أيوب عَن عَبد الله بن الوليد عَن عبـاس بن جليد قَالَ قَالَ أبو الدرداء تمـام التقـوى أن يتقي الله العبد حـتى يتقيه في مثقـال ذرة حتى يترك بعض ما يرى أنه حلال خشـية أن يكـون حراما , يكـون حجابا بينه وبين الحرام فـإن الله قد بين للعبـاد الـذي يصـيرهم إليه قَـالَ الله فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَـرَهُ فلا تحقـرن شـيئا من الشر أن تتقيه ولا شيئا من الخير أن تفعله

80- أَخْبَرَنَا ابن المبارك أَخْبَرَنَا المسعودي عَن شـقيق بن سـلمة أنه تلا هذه الآية إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَن مِنـكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا قَـالَ لقد علمت أن التقي ذو نهية

81- أَخْبَرَنَا عقبة بن عَبد الله الرفاعي قَالَ حدثني القاسم بن عُبَيد قَالَ قلت لأنس بن مالك يا أبا حمزة ادع الله لنا قَالَ الدعاء يرفعه العمل الصالح

باب في الصدقة من المال الحرام

باب في تأخر الإجابة للدعاء

82- أَخْبَرَنَا إسـماعيل بن عيـاش قَـالَ حـدثني راشد بن أبي راشد عَن يزيد بن ميسـرة قَـالَ قَـالَ نـبي من الأنبيـاء يا رب دعـاك فلان النـبي وفلان النبي فأجبتهم ودعوتك فلم تجبني فقـال إن فلانا النـبي وفلانا النـبي دعـوني والأجل الذي أهلك فيه أمتهم مسـتأخر فاسـتجبت لهم وإنك دعوتـني والأجل الــذي أهلك فيه أمتك قد حضر فــوعزتي لو كــان فيهم موسى وإليــاس مع أنبياء قد سماهم ثم كان فيهم ولد أحدهم أو أبوه أو أمه لم أنج له إلاَّ نفسه

باب في الإخلاص في الدعاء

83- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن مالك بن الحارث قَالَ جــاء ربيع بن خـثيم إلى علقمة فـذكر شـيئا فقـال إن الله لاَ يقبل من العمل إلاَّ الناخلة يعـــني محض قلبه فعجب به ربيع فقـــال عَبد الـــرحمن بن يزيد لعلقمة أما سمعت ابن مَسْعود يقول إن الله لاَ يقبل من مسـمع ولا مـراء ولا لاعب ولا داع إلاَّ داعيا دعاء ثبتا من قلبه

84- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن معن عَن شيخ من أصحاب عَبد الله أن عَبد الله رأى رجُلاً يسأل الله وفي يده حصى , فقال إذا سـألت ربك خـيرا فلا تسـأله وفي يدك الحجر

85- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب عَن بكر بن عَمْرو عَن صفوان بن سليم قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القلـوب أوعية وبعضـها أوعى من بعض فادعوا الله أيها الناس حين تدعون وأنتم موقنون بالإجابة فإن الله لاَ يستجيب لعبد دعاء عَن ظهر قلب غافل

86- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن سنان الحمصي عَن بعض من ذكره عنه قَالَ أوحى الله إلى نبي من الأنبياء أن العذاب حان قَالَ فذكر ذلك النبي لقومه وأمرهم أن يخرجوا أفاضلهم فيتوبوا قَالَ فخرجوا فأمرهم أن يخرجوا ثلاثة نفر من أفاضلهم وفدا إلى الله أو قَالَ بوفادتهم إلى الله قَالَ فخرج وفدهم أمام القوم فقال أحد الثلاثة اللهم إنك أمرتنا في التوراة التي أنزلت على عبدك موسى أن نعفو عمن ظلمنا وإنا ظلمنا أنفسنا فاعف عنا قَالَ وقال الآخر اللهم إنك أمرتنا في التوراة التي أنزلت على عبدك موسى أن لاَ نرد السؤال إذا قاموا ببابنا وإنا سؤال من سؤالك بباب من أبوابك فلا ترد سؤالك وقال الثالث اللهم أمرتنا في التوراة التي أنزلت على عبدك موسى أن نعتق رقابا وإنا عبيدك وأرقاؤك فأوجب لنا عتقنا قَالَ فأوحى الله إليه أنه قبل منهم وعفا عنهم

باب في لزوم السنة

87- أَخْبَرَنَا الربيع بن أنس عَن أبي داود عَن أبي بن كعب قَالَ عليكم بالسبيل والسنة فإنه ما على الأرض من عَبد على السبيل والسنة ذكر الله ففاضت عيناه من خشية ربه فيعذبه الله أبدا وما على الأرض من عَبد على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه فاقشعر جلده من خشية الله إلاَّ كان مثله كمثل شجرة قد يبس ورقها فهي كذلك إذا أصابتها ريح شديدة فتحات عنها ورقها إلاَّ حط الله عنه خطاياه كما تحات عَن تلك الشجرة ورقها وإن اقتصادا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة فانظروا أن يكون عملكم إن كان اجتهادا أو اقتصادا أن يكون على منهاج الأنبياء وسنتهم

88- أَخْبَرَنَا الربيع بن أنس قَالَ سمعنا عَن كعب الأحبار وقرأ قَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فقال إنكم قد أعطيتم أيتها الأمة أمرا لم يكن أعطيه أحد من قبلنا إلاَّ أن يكون نبيا أو حظية الرجل المخبأ فقال له سل تعطه فقال إنه ليس على الأرض عَبد على سبيل وسنة يسأل ربه أمرا إلاَّ استجيب له فيه إما أن يعجل له أو يدخر له من الخير عند الله ما هو أفضل من ذلك أو يكفر عنه من السيئات ما هو خير له من ذلك أو يدفع عنه في الدنيا أو يعطى من الرزق أفضل مما سأله ما لم يسأل أمرا فيه إثم أو قطيعة الرحم

قَالَ نعيم سمعت ابن المبارك يقول أعطيت دريهمات لأني لم أصل إليه وكان قدم علينا مرو فنزل على بعض الأمراء يعني الربيع بن أنس

89- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حدثني مُحَمد بن كثير عَن ليث عَن مجاهد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قوله الكتاب والحكمة قَالَ الكتاب والسنة

90- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن قتادة مثله

91- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حَدَّثَنَا إبراهيم بن مُحَمد الفزاري عَن الأوزاعي عَن حسان بن عطية قَالَ كان جبريل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلمه السنة كما يعلمه القرآن

92- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن علي بن زيد عَن أبي نضرة قَالَ كنا عند عمران بن حصين قَالَ فجعل يحدثنا قَالَ فقال رجل حَدَّثَنَا عَن كتاب الله قَالَ فغضب عمران فقال إنك أحمق ذكر الله الزكاة في كتابه فأين من المئتين خمسة ذكر الله الصلاة في كتابه فأين الظهر أربعا حتى ذكر الصلوات ذكر الله الطواف في كتابه فأين الطواف بالبيت سبعا وبالصفا والمروة سبعا إنا نحكم ما هناك وتفسره السنة

93- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حَدَّثَنَا عَبد الوهاب عَن هشام بن حسان عَن الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في كتاب الله آية إلاَّ ولها ظَهر وبطن ولكل حد مطلع

94- حَدَّثَنَا ابن المبارك قَالَ سَمِعْتُ غير واحد في هـذا الحـديث ما في كتاب الله آية إلاَّ ولها ظهر وبطن يقول لها تفسير ظاهر وتفسير خفي ولكل حد مطلع قَـالَ يطلع عليه القـوم فيسـتعملونه على تلك المعـاني ثم يـذهب ذلك القرن فيجيء قرن آخر يطلعـون منها على معـنى آخر فيـذهب عليه ما كان عليه من قبلهم فلا يـزال النـاس على ذلك إلى يـوم القيامة يقـول ينهى عَن ذلك ولكن يفسره السنة

باب في جهد المقل في الصدقة

95- حَدَّثَنَا داود بن قيس عَن زيد بن أسـلم قَـالَ قَـالَ أبو هريـرة سـبق درهم مِئَة ألف درهم قد كان رجل أو كأنه رجل له مال كثير فأخذ من عرض ماله مِئَة ألف فتصـــدق به وكـــان رجل ليس له إلاَّ درهمـــان فأخذ خيرهما فتصدق به

باب في دعاء الساهي في الصلاة

96- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن حسان بن عطية قَالَ إن الرجلين ليكونان في صـلاة واحـدة وإن بينهما من الفضل لكما بين السـماء والأرض ثم فسر ذلك أن أحدهما يكون مقبلا على الله بقلبه والآخر ساه غافل

97- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن شـجرة أبي مُحَمد عَن شــفي قَــالَ إن الــرجلين ليكونــان في الصــلاة مناكبهما جميعا ولما بين صـلاتهما كما بين السـماء والأرض وإنهما ليكونـان في صـيام واحد ولما بين صيامهما لكما بين السماء والأرض

باب ما يجب للصائم من الصمت

98- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب قَالَ حـدثني عَبد الله بن قريط أن عطـاء بن يسـار حدثه أنه سـمع رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يقـول من صـام رمضان فعرف بحدوده وتحفظ بما ينبغي له أن يتحفظ فيه كفر ما قبله

في الصبر على البلاء

99- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَنْ أَبِيـهِ عَن بكر بن مـاعز قَـالَ كـان في وجه ربيع شــيء فكـان فمه يسـيل قَـالَ فـرأى في وجهي المسـاءة فقـال يا بكر ما يسرني أن هذا الذي في بأعتى الديلم على الله

100- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ قَـالَ قيل للربيع بن خـثيم وكـان أصـابه الفـالج لو تداويت فقال لقد هممت به ثم ذكـرت عـادا وثمـود وأصـحاب الـرس وقرونا بين ذلك كثيرا كـانت فيهم الأوجـاع وكـانت لهم أطبـاء فما بقي المـداوي ولا المداوى إلاَّ قد فني

101- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن أبي حيـان عَنْ أَبِيـهِ قَـالَ عـرض لربيع الفـالج فكان يهـادى بين رجلين فقيل له يا أبا يزيد لو جلست فـإن لك رخصة فقـال إني أسـمع حي على الفلاح فـإذا سـمع أحـدكم حي على الفلاح فليجب ولو حبوا

102- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن طلحة عَن مسروق قَـالَ إن أهل البلاء في الدنيا إذا أثيبوا على بلائهم حتى إن أحدهم ليتمـنى أن جلـده كـان قـرض في الدنيا بالمقاريض

سـمعت سـفيان قَـالَ كـان يقـال ليس بفقيه من لم يعد البلاء نعمة والرجاء مصيبة

103- أَخْبَرَنَا الْمُبَـارَكُ بْنُ فَضَـالَةَ عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ قَـالَ داود رب لاَ مرض يفنيني ولا صحة تنسيني ولكن بين ذلك

قَالَ الحسن كـان الرجل إذا طـالت سـلامته أحب أن يؤخذ منه تكفر به السيئات , ويذكر به المعاد

104- أَخْبَرَنَا عَبد الوهاب بن الورد عَن عثمـان بن زادويه قَـالَ كنت مع سَعِيد بن جبـير يريد الجمـرة فقلت له هل لك في أخيك وهب بن منبه فهـذا منزله قَالَ نعم فانحرفنا إليه ومع سَعِيد ابنه عَبد الله فتحـدثنا ثم قَـالَ سَـعِيد أترى ابني هذا كأني خرجت وأمه حبلى به حتى بلغ ما تـرى من السن فقـال وهب إني وجدت في كتاب الله المـنزل أو قرأته في كتـاب الله المـنزل في ذكر الصـالحين أنهم كـانوا إذا طـالت بهم العافية حزنـوا لـذلك ووجـدوا في أنفسـهم وإذا أصـابهم الشـيء من البلاء فرحـوا به واستبشـروا وقـالوا الآن عاتبكم ربكم , فاعتبوه

105- أَخْبَرَنَا حماد بن سـلمة عَن أبي رجـاء عَن شـهر بن حوشب قَـالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يذكر مصيبة وإن قدمت إلاَّ جدد الله له أجرها

في ثواب المصيبة

106- أخبرني عُمَر بن سَعِيد بن أبي حسين أن عَمْرو بن شـعيب كتب إلى عَبد الله بن عَبد الـرحمن بن أبي حسـين يعزيه بـابن له هلك فـذكر في كتابه أنه سمع أباه شعيب بن مُحَمد يحـدث عَن جـده عَبد الله بن عَمْـرو بن العاص قَالَ قَالَ رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إن الله لاَ يرضى لعبـده المـــؤمن إذا ذهب بصـــفيه من أهل الأرض فصـــبر وقـــال كما أمر به ربه واحتسب بثواب دون الجنة

107- أَخْبَرَنَا أسامة بن زيد عَن عَبد الـرحمن بن حـويرث عَن مُحَمد بن جبـير بن مطعم أن النـبي صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ قَـالَ الله ما لعبـدي المؤمن عندي إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا وأخذته منه إلاَّ الجنة

108- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن أبي سنان قَالَ دفنت ابـني سـنانا وأبو طلحة الخـولاني على شـفير القـبر جـالس فلما أردت الخـروج أخذ بيـدي وأنشطني فقال ألا أبشرك يا أبا سنان قَالَ قلت بلى , قَالَ حـدثني الضـحاك بن عَبد الرحمن بن عـرزب عَن أبي موسى الأشـعري أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ إذا مـات ولد العبد قَـالَ الله عز وجل لملائكته قبضـتم ولد عبـدي فيقولـون نعم فيقـول قبضـتم ولد عبـدي فيقولـون نعم فيقـول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقـول مـاذا قَـالَ عبـدي فيقولـون حمـدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد

باب في ثواب المعزي والصبر على المصيبة

109- أَخْبَرَنَا أبو مـودود المـديني قَـالَ حـدثني طلحة بن عُبَيد الله بن كريز قَالَ بلغني أن من عزى مسلما بمصيبة كسـاه الله يـوم القيامة رداء أو قَالَ بردا على رؤوس الأشهاد يحبر به فسـألت طلحة ما يحـبر به قَـالَ يغبط به

110- أَخْبَرَنَا أبو بكر بن أبي مـريم قَـالَ سَـمِعْتُ أشـياخنا يقولـون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ إن أهل المصيبة لينزل بهم فيجزعـون وتســوء رعتهم فيمر بهم مــار من النــاس فيقــول إنا لله وإنا إليه راجعــون فيكون أعظم أجرا من أهلها

111- أخـبرني ابن لَهِيعة عَن عطـاء بن دينـار أن سَـعِيد بن جبـير قَـالَ الصبر اعتراف العبد بما أصيب منه واحتسابه الأجر عند الله ورجاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد لاَ يرى منه إلاَّ الصبر

112- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن سـليم أبو هلال عَن أبي جمـرة الضـبعي قَـالَ أوصاني أبي أن لاَ تتبعني صوتا وإذا خـرجت مع جنـازتي فاحمل سـريري مع القـوم أو امش في نـاحيتهم وإذا دفنتـني فألط بـالأرض وإذا رجعت فاغسل رأسك واجلس في مجلس قومك

113- أَخْبَرَنَا حمـــاد بن ســـلمة عَن عُبَيد الله بن أبي بكر بن أنس أن أنس بن مالك دفن ابنا له فقال اللهم عبدك وولد عبـديك وقد رد إليك اللهم فـــارأف به وارحمه وجــاف الأرض عَن جنبيه وافتح أبـــواب الســـماء لروحه وتقبله منا بقبول حسن ثم رجع إلى أهله فغشي أهله وادهن وطعم وكان إذا رأى منهم حزينا زجره

114- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن بشر بن حرب قَـالَ تـوفي ابن لسـالم بن عَبد الله بن عُمَر فجعل يســتثير الحصى بيـــده فرفع ابن عُمَر ليضـــرب صدره فأخذ بيده فقال لعلك حزنت قَالَ لاَ ولكني عبثت بالحصى قَالَ يا بني صل صــلاة الفجر ثم انتشر فــإذا حضــرت الظهر ثم انتشر فقــال ذلك في الصلوات كلها وقال في العشاء صل ثم نم فوالله لقد أخـبرت أن الله يعجب من صلاة الجميع

باب في ثواب المؤمن على النفقة ينفقها

115- أَخْبَرَنَا شُعْبَة بن الحجاج عَن أبي إسـحاق عَن العـيزار بن حـريث عَن عُمَر بن سـعد عَن النـبي صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ عجبا للمسـلم إن أصابه خير حمد الله وشكره وإن أصابته مصيبة احتسب وصبر المؤمن يؤجر في كل شيء حتى في اللقمة يرفعها إلى فيه

116- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن عَمْرو بن مرة عَن أبي البختري أن النـبي صـلى الله عليه وسلم ذكر أشياء يؤجر فيها الرجل قَـالَ يـؤجر في كـذا ويـؤجر في كذا حتى ذكر غشيان أهله فقالوا يا رسول الله يؤجر في شهوة يصـيبها قَـالَ أرأيت لو كان إثما أليس كان يكون عليه الوزر قَالَ فكذلك يؤجر

117- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن علي بن ثابت قَالَ سَمِعْتُ عَبد الله بن أبي يزيد يحدث عَن أبي مَسْعود عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَـالَ إن المسـلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة

118- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن زياد عَن الْحَسَـنِ قَـالَ قَـالَ رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ما أنفقتم على أهليكم في غـير إسـراف ولا إقتـار فهو في سبيل الله

119- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن يعلى بن عطاء عَن عَمْـرو بن الشـريد قَـالَ قَـالَ رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم ما من مـؤمن يمـرض حـتى يحرضه المرض إلاّ غفر له

في الرضا بالقضاء

120- أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن عُمَر أن النـبي صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ كل عَبد موكل به ملكان في مرضه فإذا مرض قالا يا رب إن عبــدك فلانا قد مرض وهو أعلم به فيقول انظروا مـاذا يقـول فـإن صـبر واحتسب ورجا فيه الخـير أديا ذلك إلى الله فيقـول الله فـإني أشـهدكم أنه إن رفعته أبدلته دما خيرا من دمه ولحما خيرا من لحمه وغفرت له ذنبه وإن قبضته أدخلته الجنة وإن جزع وهلع قَالَ إن رفعته أبدلته لحما شـرا من لحمه ودما شـرا من دمه وعاقبته بذنبه وإن عاقبته أدخلته النار

121- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر عَن سـليمان بن موسى عَن أبي رزين العقيلي قَـالَ أتيت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فقلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى قَالَ أمـررت بـأرض من أرضك مجدبة ثم مررت بها مخصبة قَالَ نعم , قَالَ كذلك النشور قَالَ يا رسول الله ما الإيمان قَالَ أن تشهد أن لاَ إله إلاَّ الله وحده وأن محمدا عبـده ورسـوله وأن يكـون الله ورسـوله أحب إليك مما سـواهما وأن تحـرق بالنـار أحب إليك من أن تشرك بالله وأن تحب غير ذي نسب لاَ تحبه إلاَّ لله تبارك وتعـالى فـإذا كنت كـذلك فقد دخل الإيمـان قلبك كما دخل حب المـاء قلب الظمـآن في اليـوم القائظ قلت يا رسول الله كيف بأن أعلم أني مـؤمن قَـالَ ما من أمـتي - أو هذه الأمة - من عَبد يعمل حسنة فيعلم أنها حسنة والله جازيه بها خـيرا منها ولا يعمل سيئة فيعلم أنها سيئة واستغفر الله منها ويعلم أنه لاَ يغفر الـذنوب إلاَّ هو إلاَّ وهو مؤمن

122- أَخْبَرَنَا هشام بن حسـان عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ قَـالَ ابن مَسْـعود لأن ألحس جمـرة أحـرقت ما أحـرقت وأبقت ما أبقت أحب إلي من أن أقـول لشيء كان ليته لم يكن أو لشيء لم يكن ليته كان

123- أخبرني بقية بن الوليد قَـالَ حـدثني بحـير بن سـعد عَن خالد بن معدان قَالَ حدثني يزيد بن مرثد الهمداني أن أبا الـدرداء قَـالَ ذروة الإيمـان أربع خلال الصبر للحكم والرضا بالقدر والإخلاص للتوكل والاستسـلام للـرب ولولا ثلاث خلال صلح الناس شح مطـاع وهـوى متبع وإعجـاب المـرء بنفسه قَالَ نعيم حدثني به بقية بن الوليد

124- أَخْبَرَنَا يحـيى بن أبي عَمْـرو السـيباني عَن سَـعِيد بن جـابر أن أبا الدرداء قَالَ إذا قضى الله قضاء أحب أن يرضى بقضائه

125- أَخْبَرَنَا هشـام بن حسـان عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ قَـالَ عَبد الله بن مَسْعود ما أبالي إذا رجعت إلى أهلي على أي حال أراهم أبسـراء أم بضـراء وما أصبحت على حال فتمنيت أني على سواها

126- أَخْبَرَنَا مجالد بن سَـعِيد عَن الشـعبي قَـالَ قحط المطر في زمن عيسى ابن مـريم فمـرت سـحابة فنظر عيسى ابن مـريم فـإذا فيها ملك يسوقها فناداه فقال إلى أين فقال إلى أرض فلان فانطلق عيسى حتى أتـاه فإذا هو يصلح بالمسحاة سواقيها فقال أردته أكثر منه , يعني المطر قَـالَ لاَ , قَالَ فأقل منه قَالَ لاَ , قَـالَ فما تصـنع في زرعك العـام قَـالَ وأي زرع إنه يأكله اليرقـان وكـذا قَـالَ فما صـنعت عـام أول قَـالَ جعلته ثلاثة أثلاث ثلثا للأرض , والبقر , والعيـال وثلثا للفقـراء , والمسـاكين , وابن السـبيل وثلثا لأجلي فقال عيسى ما أدري أي هذه الثلاثة أعظم أجرا

127- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن بجير قَالَ حـدثني أبو العلاء بن الشـخير حـديثا يرفعه إلى النبي عليه السلام قَالَ إذا أراد الله بعبد خيرا أرضـاه بما قسم له وبارك له فيه وإذا لم يرد به خيرا لم يرضه بما قسم له ولم يبارك له فيه

128- أَخْبَرَنَا عمارة بن زاذان عَن مكحول الأزدي قَالَ سَمِعْتُ ابن عُمَر يقول إن الرجل يستخير الله تبارك وتعالى فيختـار له فيسـخط على ربه عز وجل فلا يلبث أن ينظر في العاقبة فإذا هو خير له

129- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن سـليمان عَن خيثمة عَن ابن مَسْـعود قَـالَ إن الرجل ليشرف على الأمر من التجارة أو الإمارة حتى يـرى أنه قد قـدر عليه ذكره الله عز وجل من فوق سبع سموات فيقول اذهب فاصـرف عَن عبـدي هذا الأمر فإني إن أيسره له أدخله جهنم فيجيء الملك فيعوذه فيصـرفه عنه فيظل يتظـنى بجيرانه أنه سـبقني فلان دهـاني فلان وما صـرفه عنه إلاَّ الله تبارك وتعالى

في التوكل على الله

130- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن بكر بن ســـوادة حدثه عَن عبيـــدة أن أبا الدرداء بعث إلى حدير وكان في الصوائف فقال أستفق منه فلما جاءه قَـالَ الحمد لله ذكرني ربي

131- أَخْبَرَنَا رجل عَنِ الْحَسَنِ قَالَ لزم رجل باب عُمَر فكان عُمَر كلما خرج رآه بالباب فقال له يوما انطلق واقرأ القرآن فإنه يغنيك عَن بـاب عُمَر فانطلق الرجل فقـرأ القـرآن وفقـده عُمَر فجعل يطلبه إذ رآه يوما فقـال يا فلان لقد فقدناك فما الذي حبسك عنا قَالَ يا أمير المؤمنين أمرتني أن أقـرأ القرآن فقرأته فأغناني عَن باب عُمَر فقال وما قـرأت قَـالَ قـرأت وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِـبُ فقـال عُمَر فقه الرجل لاَ كل هذا

132- أَخْبَرَنَا بشير أبو إسماعيل عَن سـيار عَن طـارق عَن ابن مَسْـعود قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسـلم من أصـابته فاقة فأنزلها بالنـاس لم تسد فاقته ومن أنزلها بالله تبـارك وتعـالى أوشك الله له بـالغنى إما موتا عاجلا أو غنى آجلا

133- أَخْبَرَنَا شُـعْبَة عَن معاوية بن قـرة قَـالَ سَـمِعْتُ رجُلاً يحـدث عَن عَبد الله بن مَسْعود لو دخل العسر جحرا لجـاء اليسر حـتى يـدخل عليه لأن الله تبارك وتعالى يقول فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

134- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن عَبد العزيز بن رفيع عَن أبي ثمامة قَـالَ قَـالَ الحواريون لعيسى ابن مريم أنَا من المخلص لله قَـالَ الـذي يعمل العمل لله لاَ يحب أن يحمده النـاس عليه قـالوا فمن الناصح لله قَـالَ الـذي يبـدأ بحق الله قبل حق النـاس . . . حق الله على حق النـاس وإذا حضـره أمـران أمر الدنيا وأمر الآخرة بدأ بأمر الآخرة ثم تفرغ لأمر الدنيا

باب في خوف الله واجتناب معاصيه

135- أَخْبَرَنَا شريك عَن منصور عَن مجاهد في قوله وَلِمَنْ خَافَ مَقَـامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ قَالَ هو لمن هم بسيئة فذكر الله فتركها

136- أَخْبَرَنَا شـبل عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد قَـالَ هو الرجل يخلو بمعصية الله فيذكر مقام الله فيدعها فرقا من الله

137- أَخْبَرَنَا شريك عَن سـالم عَن سَعِيد بن جبـير في قوله يُؤْتُـونَ مَا آتَـوا قَـالَ يعطـون ما أعطـوا وَّقُلُـوبُهُمْ وَجِلَـةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُـونَ قَـالَ يخشون الموقف يعلمون ما من بين أيديهم من الحساب

138- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن عطـاء بن دينـار عَن سَـعِيد بن جبـير قَـالَ الخشية أن تخشى الله حتى تحول خشيته بينك وبين معصـيته فتلك الخشـية والذكر طاعة الله ومن أطـاع الله فقد ذكـره ومن لم يطع الله فليس بـذاكر وإن أكثر التسبيح وتلاوة الكتاب

139- قَالَ سَمِعْتُ السدي يقول في قوله إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ قَالَ هو الرجل يريد أن يظلم أو قَالَ يهم بمعصـية فيقـال له اتق الله فيجل قلبه

140- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن عطـاء بن دينـار عَن سَـعِيد بن جبـير قَـالَ الغـــرة من الله أن يصر العبد في معصـــية الله ويتمـــنى على الله في ذلك والغرة في الدنيا أن يغتر بها وأن تشغله عَن الآخرة أن يمهد لها , ويعمل لها كقول العبد إذا أفضى إلى الآخرة يا ليتني قـدمت لحيـاتي وأما متـاع الغـرور فهو ما يلهيك عَن طلب الآخـرة فهو متـاع الغـرور وما لم يلهك فليس بمتـاع الغرور ولكنه متاع بلاغ إلى ما هو خير منها

141- أَخْبَرَنَا حيوة بن شـريح قَـالَ أَخْبَرَنَا أبو هـانئ الخـولاني أنه سـمع عَمْرو بن مالك الجنبي يقول سمعت فضـالة بن عُبَيد يقـول سـمعت رسـول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه لله

142- أَخْبَرَنَا سَـعِيد بن أبي أيـوب قَـالَ حـدثني سـهيل بن أبي الجعد أو الأجـدل أنه سـمع سـعيدا المقـبري يـذكر عَن أَبِي هُرَيْـرَةَ قَـالَ الجـريء حق الجريء إذا حضر العدو ولى فرارا والجبان كل الجبان الـذي إذا حضر العـدو حمل فيهم حتى يكون منهم ما شـاء الله فقيل له يا أبا هريـرة أخـبرني كيف هذا قَالَ إن الذي يفر اجترأ على الله والجبان من خشي الله

143- أَخْبَرَنَا علي بن علي الرفـاعي عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ بينما رجلان من صدر هذه الأمة يتراجعان بينهما أمر النـاس فقـال أحـدهما للآخر ما بطأ بهم عَن هـذا الأمر بعـدما زعمـوا أن قد آمنـوا قَـالَ جعل يقـول ضـعف النـاس والذنوب والشـيطان يعـرض بـأمر لاَ يوافق الـذي في نفسه فقـال أبطأ بهم وتبرهم عَن هذا الأمر بعدما زعموا أن قد آمنوا أن الله تبارك وتعـالى أشـهد الدنيا وعيب الآخرة فأخذ النـاس بالشـاهد وتركـوا الغـائب والـذي نفس عَبد الله بن قيس لو أن الله قهر إحداهما إلى جانب الأخرى حتى يعاينهما الناس ما عدلوا ولا ميلوا

144- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة عَن أبي حيان قَالَ استأذن سعد بن معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتي أصهارا له من أهل البادية فـأذن له فلبث ما شاء الله ثم رجع ورسول الله صلى الله عليه وسلم جـالس في المسـجد فدخل وهو يقلب يده فقال النـبي عليه السـلام لقد رأى سـعد عجبا فقـال يا رسـول الله أتيتك من عند قـوم إنما همهم فيما هم أنعـامهم فيه من لـذات بطونهم وفـروجهم فقـال لقد رأى سـعد عجبا أفلا أخـبرك بما هو أعجب من ذلك من عرف مثل الذي أنكرتم وفعله كفعلهم

باب في ذكر الموت

145- أَخْبَرَنَا عَبد الـرحمن بن زيد بن أسـلم عَنْ أَبِيـهِ أن رسـول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول أكثروا ذكر هازم اللذات الموت

146- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حَدَّثَنَا الفضل بن موسى عَن مُحَمد بن عَمْرو بن علقمة عَن أبي سلمة بن عَبد الرحمن عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَـالَ رسـول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا من ذكر هاذم اللذات الموت

147- أَخْبَرَنَا عيسى قَـالَ بلغنا عَن أبي جعفر أن النـبي صـلى الله عليه وسلم قَالَ لكل ساع غاية وغاية كل ساع الموت فسابق ومسبوق

148- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول قَالَ قَالَ ابن مَسْعود كفى بـالموت واعظا وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلا

149- أَخْبَرَنَا مالك بن مغـول عَن عَبد الملك بن عمـير قَـالَ قَـالَ أبو الدرداء من أكثر ذكر الموت قل فرحه وقل حسده

150- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل قَالَ لم يـنزل المـوت حق منزلته من عد غدا من أجله

151- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَنْ أَبِيـهِ عَن بعض أصـحابه عَن ربيع بن خـثيم أنه قيل له كيف أصـبحت يا أبا يزيد قَـالَ أصـبحنا ضـعفاء مـذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا

152- أَخْبَرَنَا الحسن بن صـالح أنه بلغه أن رسـول الله صـلى الله عليه وسلم قَالَ لو أن البهائم تعلم من الموت ما تعلمون ما أكلتم منها سمينا

153- أَخْبَرَنَا عيسى عَن عَمْـرو بن مـرة قَـالَ حضر رجُلاً من أصـحاب عَبد الله الموت فجعل يقول الموت فقالوا له اتق الله فقد كنت وكنت فقال الموت يا ليت أمي لم تلدني

154- أَخْبَرَنَا عَبد الوهاب بن الورد قَالَ أخبرني سلم بن بشير بن جحل أن أبا هريــرة بكى في مرضه فقيل له ما يبكيك فقــال أما إني لاَ أبكي على دنياكم هذه ولكني أبكي على بعد سفري وقلة زادي وإني أمسيت في صعود مهبطة على جنة ونار لاَ أدري إلى أيتهما يؤخذ بي

155- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَــالَ حـــدثني أبو قبيل عَن أبي عَبد الـــرحمن المري أنه سمع علي بن أبي طالب يقول ألا أخبركم بأفضل الحسرات رجل جمع درهما إلى درهم وقيراطا إلى قيراط ثم مات وورثه غـيره فوضـعه في حقه ولم يمسكه عَن حقه

156- أَخْبَرَنَا حنظلة بن أبي ســفيان قَــالَ حَــدَّثَنَا ابن أبي مليكة قَــالَ سَـمِعْتُ يزيد بن معاوية يقـول في خطبته أيكم ما مـرض مرضا أشـفي منه فلينظر أي عمل كان أغبط عنده فليلزمه وأي عمله كان أكره عنده فليذره

157- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن عاصم عَن أبي وائل عَن عَمْـرو بن شـرحبيل إنني اليوم لأشيق للموت خفيف الحاذ ما علي دين ما أدع عيالا أخاف عليهم الضيعة إلاَّ هول المطلع فإذا أنا مت فأسرعوا بي إلى حفرتي واطرحوا علي أطباقا من قصب فإني رأيت المهاجرين يستحبونه على ما سـواه ولا تطيلـوا جدثي في السماء

158- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيد بن عَبد الرحمن الرؤاسي عَن هشام بن عروة عَن أخيه عَبد الله بن عروة قَالَ توفي رجل قَـالَ فجعل أبو هريـرة يمر بالمجالس ويقول إن أخاكم فلانا توفي فاشهدوا جنازته

باب في قول عُمَر بن الخطاب وعمرو بن العاص عند الموت

159- أَخْبَرَنَا يُونُس عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن حُمَيد بن عَبد الرحمن عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص أن عَمْرو بن العاص لما حضرته الوفاة قَـالَ أي بـني إذا مت فكفني في ثلاثة أثواب أزرني إحداهن ثم شـقوا لي الأرض شـقا وسـنوا علي الـتراب سـنا فـإني مخاصم اللهم أمـرت بـأمور ونهيت عَن أمـور اللهم فتركنا كثــيرا مما أمــرت به ووقعنا في كثــير مما نهيت عنه اللهم لاَ إله إلاَّ أنت ثم أخذ بإبهامه فلم يزل يهلل حتى فاظ

باب ما يبشر به الميت عند الموت , وثناء الملكين عليه

160- أَخْبَرَنَا أسامة بن زيد عَن سعد بن إبراهيم رفع الحديث إلى بعض أصـحاب النـبي صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ إذا فـنيت أيـام الـدنيا عَن هـذا المؤمن بعث الله إلى نفسه من يتوفاها قَالَ فقال صـاحباه اللـذان يحفظـان عليه عمله إن هذا قد كان لنا أخا وصاحبا وقد حان اليوم منه الفـراق فـأذنوا لنا أو قَـالَ دعونا نثـني على أخينا فيقـال أثنيا عليه فيقـولان جـزاك الله عنا خيرا ورضي عنك وغفر لك وأدخلك الجنة فنعم الأخ كنت والصـاحب ما كـان أيسر مؤنتك وأحسن معونتك على نفسك ما كانت خطايـاك تمنعنا أن نصـعد إلى ربنا ونسـبح بحمـده ونقـدس له ونسـجد له ويقـول الـذي يتـوفى نفسه اخرج أيها الروح الطيب إلى خير يوم مر عليك فنعم ما قدمت لنفسك اخرج إلى الروح والريحان وجنـات النعيم ورب عليك غـير غضـبان وإذا فـنيت أيـام الدنيا عَن العبد الكافر بعث إلى نفسه من يتوفاها فيقول صاحباه اللذان كانا يحفظان عليه عمله إن هذا قد كان لنا صاحبا وقد حان منه فـراق فـأذنوا لنا أو دعونا نثني على صاحبنا فيقـول أثنيا عليه فيقـولان لعنة الله وغضـبه عليه ولا غفر له وأدخله النـار فـبئس الصـاحب ما كـان أشد مؤنته وما كـان يعين على نفسه إن كــانت خطايــاه وذنوبه لتمنعنا أن نصــعد إلى ربنا فنســبح له ونقدس له ونسجد له فيقول الذي يتوفى نفسه اخرج أيها الروح الخبيث إلى شر يوم مر عليك فبئس ما قدمت لنفسك اخرج إلى الحميم وتصلية الجحيم ورب عليك غضبان

161- أَخْبَرَنَا رجل عَن عَبد الله بن سَـــــــعِيد بن أبي هند عَن أبي عُبَيد صاحب سليمان أن العبد المؤمن إذا مات تنـادت بقـاع الأرض مـات عَبد الله المؤمن قَالَ فتبكي عليه السماء والأرض فيقـول الـرحمن تبـارك وتعـالى ما يبكيكما على عبــــدي فيقــــولان يا ربنا لم يمش على ناحية منا قط إلاَّ وهو يذكرك

162- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ حدثني أسيد بن عَبد الرحمن قَالَ بلغـني أن المؤمن إذا مات وحمل قَـالَ أسـرعوا بي فـإذا وضع في لحـده كلمته الأرض فقالت له إن كنت لأحبك وأنت على ظهري فـأنت الآن أحب إلي فـإذا مـات الكافر وحمل قَالَ ارجعوا بي ارجعـوا بي فـإذا وضع في لحـده كلمته الأرض فقالت إن كنت لأبغضك وأنت على ظهري فأنت الآن أبغض إلي

163- أَخْبَرَنَا داود بن نافذ قَالَ سمعت عَبد الله بن عُبَيد بن عمير يقول بلغني أن الميت يقعد في حفرته وهو يسـمع وخط مشيعيه ولا يكلمه شـيء أول من حفرته تقــول ويحك ابن آدم أليس قد حــذرتني وحــذرت ضــيقي وظلمتي ونتني وهذا ما أعددت لك فما أعددت لي

باب في أرواح المؤمنين

164- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَـالَ حـدثني يزيد بن أبي حـبيب أن منصـور بن أبي منصـور حدثه قَـالَ سـألت عَبد الله بن عَمْـرو فقلت أخـبرني عَن أرواح المسلمين أين هي حين يموتون قَالَ ما تقولـون أنتم يا أهل العـراق قلت لاَ أدري قَالَ فإنها في صـور طـير بيض في ظل العـرش وأرواح الكـافرين في الأرض السابعة فإذا مات رجل مـؤمن ومر به على المؤمـنين وهم في أندية ويسألونه عَن أصحابهم فإن قَالَ قد مات قالوا قد سـفل به وإن كـان كـافرا هوي به إلى الأرض السافلة فيسـألونه عَن الرجل فـإن قَـالَ قد مـات قـالوا علي به قَـالَ يزيد كـان بعض العلمـاء يقـول إني لأسـتحيي من الأمـوات كما أستحيي من الأحياء

باب في عرض عمل الأحياء على الأموات

165- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو قَالَ حدثني عَبد الله بن جبير بن نفير أن أبا الدرداء كان يقول إن أعمـالكم تعـرض على موتـاكم فيسـرون ويسـاءون قَالَ يقـول أبو الـدرداء اللهم إني أعـوذ بك من أن أعمل عملا يخــزى به عَبد الله بن رواحة

166- أَخْبَرَنَا رجل من الأنصار عَن المنهال بن عَمْرو أنه سمع سَعِيد بن المُسَيَّب يقول ليس من يوم إلاَّ يعرض فيه على النبي صلى الله عليه وسلم أمته غدوة وعشية فيعرفهم بسيماهم ليشهد عليهم يقول الله تبارك وتعــالى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاء شَهِيدًا

باب في كراهية البنيان

167- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ بن راشد عَن رجل عَن سليمان بن حبيب حَدَّثَنَا داود الأبلي قَــالَ قَــالَ عُمَر بن عَبد العزيز بــنى ملك من الملــوك بنيانا ثم صــنع للنـاس طعاما فـدخلوا ينظـرون إليه ويسـألهم قـوم من أهله هل تـرون عيبا فيقولون لاَ حتى دخل عليهم عابدان فقالا نعم نـرى عيبا قَـالَ وما عيبه قـالا يخرب ويموت أهله ثم سألهم الملك هل عاب واحد بنياني قالوا لاَ إلاَّ رجلين تافهين ليسا بشيء , قَالَ هل تعرفونهما قـالوا لاَ , قَـالَ اطلبوهما فطلبوهما فجـاءوا بهما فقـال هل تعلمـان في بنيـاني عيبا قـالا نعم , قَـالَ ما هو قـالا يخرب ويموت أهله فرفعوا منزلتهما قَالَ فما تأمراني قالا تعمل لآخرتك

باب الندم على الخطيئة

168- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن عَبد الكـريم الجـزري , عَن عَبد الله قَـالَ النـدم توبة

169- وعن عَبد الكـريم عَن أبي هاشم عَن عَبد الله بن معقل عَن ابن مَسْعود مثله

باب في محو الحسنات السيئات

170- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَـالَ حـدثني يزيد بن أبي حـبيب قَـالَ حَـدَّثَنَا أبو الخير أنه سمع عقبة بن عامر يقول قَالَ رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسـنات كمثل رجل كـانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل أخرى فـانفكت حلقة ثم عمل أخرى فانفكت أخرى حتى يخرج إلى الأرض

171- أَخْبَرَنَا عَبد الحميد بن بهرام عَن شهر بن حوشب عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بينما المسيح مرة في رهط من الحواريين بين نهر جار وحية منتنة أقبل طـائر حسن اللـون يتلـون كأنما هو الـذهب فوقع قريبا فـانتفض فسـلخ عنه مسكه فإذا هو أقبح شيء . . . أقيرع أحيمر فانطلق صلى الله عليه وسـلم . . . فخلع مسلاخه فخرج أقرع أحمر كـأقبح ما يكـون فـأتى بركة فتلـوث في حمأتها فخرج أسود قبيحا فاستقبل جرية الماء فاغتسل ثم عاد إلى مسـلاخه فلبسه فعاد إليه حسنه وجماله حـتى رجع إلى مسـكه فتدرعه كما كـان أول مرة فكذلك عامل الخطيئة حين يخـرج من دينه ويكـون في الخطايا وكـذلك مثل التوبة كمثل اغتسـاله من النتن في النهر الضحضـاح ثم راجع دينه حـتى تدرع مسكه وتلك الأمثال

باب في . . .

172- عَن أبي بن كعب قَالَ إن آدم كان رجُلاً طوالا كأنه نخلة سحوق . . . ستين ذراعا وكان كثير شـعر الـرأس فلما وقع فيما وقع فيه من الخطيئة بدت له عورته وكان لاَ يراها قبل ذلك فـانطلق هاربا فأخـذت برأسه شـجرة من شجر الجنة فقال لها أرسليني قالت لست مرسلتك , قَالَ فناداه ربه عز وجل أمني تفر قَالَ أي رب لاَ أستحييك . قَالَ فنـاداه وإن المـؤمن يسـتحيي ربه عز وجل من الــذنب إذا وقع به ثم يعلم بحمد الله أين المخــرج يعلم أن المخرج في الاستغفار والتوبة إلى الله عز وجل

173- قَالَ قَالَ رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم خـدت الـدموع في وجهه كتخديد الماء في الأرض

174- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن خالد بن يزيد عَن سَــــعِيد بن أبي هلال أن داود النبي صلى الله عليه كان يعوده الناس ما يظنون إلاَّ أنه مــريض وما به إلاَّ شدة الفرق من الله

175- أَخْبَرَنَا وهيب قَـالَ كـان عيسى ابن مـريم يقـول حب الفـردوس وخشية جهنم يورثان الصبر على المشقة ويباعدان العبد من راحة الدنيا

في خشوع سليمان صلى الله عليه وسلم

176- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَبد الرحمن بن زياد عَن سـلامان بن عامر قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسـلم أرأيتم سـليمان وما أعطي من ملكه فإنه لم يرفع رأسه إلى السماء تخشعا حتى قبضه الله

باب طعام يحيى بن زكريا

177- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن حُمَيد الأعــرج عَن مجاهد قَــالَ كــان طعام يحيى بن زكريا عليهما السلام العشب وإن كان ليبكي من خشــية الله ما لو كان القار على عينيه لخرقته دموعه ولقد كانت الدموع اتخذت مجــرى في وجهه

178- أَخْبَرَنَا الليث بن سعد قَالَ حدثني عقيل بن خالد عَن ابن شهاب قَالَ جلست يوما إلى أبي إدريس الخولاني وهو يقص فقال ألا أخبركم بمن كان أطيب الناس طعاما فلما رأى الناس قد نظروا إليه قَالَ إن يحيى بن زكريا كان أطيب الناس طعاما إنما كان يأكل مع الوحوش كراهية أن يخالط من معايشهم

باب في أيوب النبي صلى الله عليه وما أصابه من البلاء

179- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد عَن عقيل عَن ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوما أيوب النبي وما أصابه من البلاء وذكر أن البلاء الذي أصابه كان به ثماني عشرة سنة حتى لم يبق منه إلاَّ عيناه تدوران ولسانه صحيح يذكر الله تبارك وتعالى به وفؤاده صحيح وعقله على حاله الأولى فأما جسده فقد اعترقه البلاء حتى لم يبق شيء إلاَّ أوصاله بعضها إلى بعض عروقه وعصبه وكما شاء أن يكون من جلده مع ذهاب الأهل والمال وكان كذلك ثمانية عشرة سنة حتى تفرق عنه إخوانه ومله الناس وصابره رجلان كانا من أخص إخوانه وأصحابه فكان يأتيانه بكرة وعشية فيحدثانه قَالَ وكانت امرأة أيوب صلى الله عليه تقوم عليه وكان إذا خرج إلى حاجته فراث عليها اتبعته فتجده مرارا كثيرة ساقطا فترفعه وتحمله حتى تأتي به إلى منزله فقال أحد صاحبيه للآخر أما يعجبك شأن أيوب إنه في هذا البلاء منذ ثمانية عشرة سنة لاَ يرحمه الله مما به إني لأظنه قد أذنب ذنبا ما عمل أحد مثله قط فقال له صاحبه هو عَبد الله ونبيه وهو أعلم به فلما كان العشي راحا إليه كما كانا يصنعان فحدثاه وقصرا عنه ثم أبت نفس الرجل إلاَّ أن يكلمه فقال يا نبي الله لقد أعجبني أمرك وذكرت إلى أخيك وصاحبك أنه قد ابتلاك بذهاب الأهل والمال وفي جسدك منذ ثمانية عشرة سنة حتى بلغت ما ترى لاَ يرحمك الله فيكشف عنك لقد أذنبت ذنبا ما أظن أن أحدا بلغه فقال أيوب صلى الله عليه وسلم ما أدري ما تقولان , غير أن ربي عز وجل يعلم أني كنت أمر على الرجلين يتزعمان فكل يحلف بالله أو على النفر يتزعمون فأنقلب إلى أهلي فأكفر عَن أيمانهم كراهية أن لاَ يأثم أحدهم ولا يذكره أحد إلاَّ بحق فنادى ربه أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وإنما كان دعاؤه عرضا عرضه على الله تبارك وتعالى يخبره بالذي بلغ صابرا لما يكون من الله تبارك وتعالى فيه فخرج لما كان يخرج إليه من حاجته فأوحى الله إليه ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ فاغتسل فأعاد الله لحمه وشعره وبشره على أحسن ما كان يكون وشرب فأذهب الله ما كان في جوفه من ألم وضعف فأنزل الله عليه ثوبين من السماء فاتزر بأحدهما وارتدى بالآخر ثم أقبل يمشي إلى منزله وراث على امرأته فأقبلت حتى لقيته وهي لاَ تعرفه فسلمت عليه وقالت أي رحمك الله هل رأيت هذا الرجل المبتلى قَالَ من هو قالت نبي الله أيوب صلى الله عليه أما والله ما رأيت أحدا قط أشبه به منك إذ كان صحيحا , قَالَ فإني أيوب وأخذ ضغثا ضربها به - فزعم ابن شهاب أن ذلك الضغث كان ثماما - ورد الله إليه أهله ومثلهم معهم فأقبلت سحابة حتى سجلت في أندر قمحه ذهبا حتى امتلأت وأقبلت سحابة أخرى إلى أندر شعيره وقطانيه فسجلت فيه ورقا حتى امتلأ

باب في الصبر والشكر

180- أَخْبَرَنَا المثنى بن الصباح عَن عَمْرو بن شعيب عَنْ أَبِيـهِ عَن جـده قَالَ سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسـلم يقـول خصـلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله شـاكرا ولا صـابرا من نظر في دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ونظر في دنياه إلى من هو دونه . . . سـنة نبيه فحمد الله على ما فضـله به كتبه الله شـاكرا صـابرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنيـــاه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا

في الحرص على جمع المال والشرف

181- أَخْبَرَنَا زكريا بن أبي زائـدة عَن مُحَمدِ بن عَبد الـرحمن بن سـعد بن زرارة عَن ابن كعب بن مالك الأنصـاري عَنْ أَبِيـهِ قَـالَ قَـالَ رسـول الله صلى الله عليه وسـلم ما ذئبـان أرسلا في غنم بأفسد لها من حـرص المـرء على المال والشرف لدينه

في التهليل والحمد والاستغفار والاسترجاع

182- أَخْبَرَنَا المثنى بن الصباح عَن عَمْرو بن شـعيب عَنْ أَبِيـهِ عَن عَبد الله بن عَمْـرو بن العـاص قَـالَ أربع خصـال من كن فيه بـنى الله له بيتا في الجنة من كان عصمة أمره لاَ إله إلاَّ الله وإذا أصابته مصيبة قَـالَ إنا لله وإذا أعطي شيئا قَالَ الحمد لله وإذا أذنب ذنبا قَالَ أستغفر الله

باب في الاستهانة بنعمة الله

183- أَخْبَرَنَا بقية بن الوليد قَالَ حَدَّثَنَا أبو سلمة الحمصي عَن يحيى بن جابر الطائي قَالَ قَالَ رسول الله صـلى الله عليه وسـلم إن امـرأة من بـني إسرائيل أنجت صبيا لها بكسرة من خبز ثم جعلتها في جحر فسـلط الله عز وجل عليها الجوع حتى أكلتها

184- أَخْبَرَنَا بقية قَالَ أَخْبَرَنَا أبو سلمة الحمصي قَـالَ قَـالَ أبو الـدرداء أحسـنوا مجـاورة نعم الله لاَ تملوها ولا تنفروها فإنها لقلما نفـرت عَن قـوم فعادت إليهم

في التواضع

185- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن المسعودي قَالَ حَدَّثَنَا عون بن عَبد الله رفعه قَالَ من كان في صورة حسنة وفي موضع لاَ يشـينه ووسع عليه من الـرزق ثم تواضع لله تبارك وتعالى كان من خالصي الله

في تعظيم المنافق

186- أَخْبَرَنَا ابن حـوط عَن قتـادة عَن عَبد الله بن بريـدة عَنْ أَبِيـهِ عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إذا قَالَ الرجل للمنافق سيدا فقد أهان الله

في كراهية مشية المطيطاء

187- أَخْبَرَنَا موسى بن عبيدة عَن عَبد الله بن دينـار عَن ابن عُمَر قَـالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مشت أمـتي المطيطـاء وخـدمتهم أبناء الملوك أبناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها

باب في التواضع وكراهية الكبر

188- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب عَن عُبَيد الله زحر عَن سعد بن مَسْعود أن معاذ بن جبل قَالَ لن يبلغ عَبد ذروة الإيمان حتى يكون الضـعة أحب إليه من الشرف

189- أَخْبَرَنَا يحيى بن عَمْـرو الشـيباني عَن مكحـول عَن معـاذ بن جبل قَالَ لاَ يبلغ عَبد ذرى الإيمان حتى يكـون التواضع أحب إليه من الشـرف وما قل من الـدنيا أحب إليه مما كـثر ويكـون من أحب وأبغض في الحق سـواء يحكم للناس كما يحكم لنفسه وأهل بيته

190- حَدَّثَنَا رجل عَن يزيد بن أبي حبيب قَالَ قَالَ عُمَر بن الخطاب لسلمان يا سلمان ما أعلم من أمر الجاهلية شيئا إلاَّ وضعه الله عنا بالإسلام إلاَّ أنا لاَ ننكح إليكم ولا ننكحكم فهلم فلنزوجك ابنة الخطاب قَالَ أفر والله من الكبر قَالَ فتفر منه وتحمله علي لاَ حاجة لي به

191- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن العجلان عَن عَمْرو بن شعيب عَنْ أَبِيهِ عَن جده عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن جهنم يقال له بولس تعلوهم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال

192- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن زيد عَن عَبد الرحمن رجل من أهل صنعاء قَالَ أرسل النجاشي ذات يوم إلى جعفر رحمه الله وأصحابه فدخلوا عليه وهو في بيت عليه خلقان جالس على التراب قَالَ جعفر وأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال فلما رأى ما في وجوهنا قَالَ إني أبشركم بما يسركم إنه جاءني من نحو أرضكم عين لي فأخبرني أن الله قد نصر نبيه وأهلك عدوه وأسر فلانا وفلانا وقتل فلانا وفلانا التقوا بواد يقال له بدر كثير الأراك كأني أنظر إليه كنت أرعى لسيدي رجل من بني ضبة إبله قَالَ جعفر ما بالك جالسا على التراب ليس تحتك بساط وعليك هذه الأخلاق قَالَ إنما نجد فيما أنزل الله على عيسى صلى الله عليه وسلم أن حقا على عباد الله أن يحدثوا لله تواضعا عند كل ما أحدث لهم من نعمة فلما أحدث الله لنا نصر نبيه عليه السلام أحدثت لله هذا التواضع

193- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن الوليد الوصافي عَن عَبد الله بن عُبَيد قَالَ أتي النبي عليه السلام بطعام فقالت له عائشة لو أكلت يا نبي الله وأنت متكئ كان أهون عليك فأصغى بجبهته حتى كاد يمس الأرض بها , قَالَ بل آكل كما يأكل العبد وأنا جالس كما يجلس العبد وإنما أنا عَبد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس محتفزا

194- أخبرني مُحَمد بن إسحاق قَالَ حدثني عَبد الله بن أبي بكر وابن أبي نجيح ويحيى بن عباد قالوا أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف بذي طوى وهو معتجر ببرد حبرة فلما اجتمعت عليه خيوله ورأى ما أكرمه الله به تواضع لله حتى إن عثنونه لتمس واسطة رحله

195- أَخْبَرَنَا المسعودي عَن عَمْرو بن مرة عَن إبراهيم عَن علقمة عَن عَبد الله قَالَ اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فأثر الحصير بجلده فلما استيقظ جعلت أمسح عنه وأقول يا رسول الله ألا آذنتني قبل أن تنام على هذا الحصير فأبسط لك عليه شيئا يقيك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا وما للدنيا ولي ما أنا والدنيا إلاَّ كراكب استظل في فيء أو ظل شجرة ثم راح وتركها

196- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن زحر عَن علي بن يزيد عَن القاسم عَن أبي أمامة عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إن أغبط أوليائي عندي مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه وأطاعه في العمر وكان غامضا في الناس لاَ يشار إليه بالأصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه

وبهذا الإسناد عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ عرض علي ربي تبارك وتعالى ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا قلت لاَ يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما أو قَالَ ثلاثا أو نحو ذا فإذا جعت تضرعت إليك وذكرتك وإذا شبعت حمدتك وشكرتك

في كراهية البنيان

197- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم عَن رجل عَن سَعِيد بن المُسَيَّب قَالَ قيل يا رسول الله لو بنيته يعني المسجد , قَالَ لاَ بل جرائد على أعواد الشأن أعجل من ذلك

198- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة عَن عَمْرو بن دينار عَن أبي جعفر قَالَ قالوا يا رسول الله هذه يعنون المسجد يقولون طينه , قَالَ لاَ بل عرش كعرش موسى , يعني العريش

باب في الرضا بالدون من العيش

199- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن بكر بن سوادة حدثه أن حنشا حدثه أن أم أيمن غربلت دقيقا لتصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم رغيفا فمر بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالت طعام نصنعه في أرضنا فأحببت أن أصنع لك رغيفا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم رديه ثم اعجنيه

200- أَخْبَرَنَا حيوة بن شريح عَن عَمْرو بن مالك أن حُمَيد بن زياد حدثه عَن يزيد بن قسيط أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بسويق من سويق اللوز فلما خيض قَالَ ما هذا قالوا سويق قَالَ أخروه عني هذا شراب المترفين

باب في الذب عَن عرض المؤمن

201- أَخْبَرَنَا عُبَيد الله بن أبي زياد قَالَ حَدَّثَنَا شهر بن حوشب عَن عَبد الرحمن بن غنم أو الصنابحي أو غيرهما قَالَ دخلت المسجد فإذا بضعة وثلاثون رجُلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يحدث عَن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست معهم ساعة وكان فيهم رجل حسن الهيئة زميت لاَ يكاد يحدثهم بشيء حتى يسألوه عنه لم أعرفه ثم قمت لحاجة فأخذتني ندامة فلما أصبحت غدوت ألتمسهم فلم أجد أحدا منهم فمكثت حتى تعالى النهار وزالت الشمس فإذا أنا بالرجل الحسن الهيئة فإذا هو معاذ بن جبل فقلت هذا الذي كانوا ينتهون إليه فعمد إلى سارية فصلى فقمت إلى جنبه فصليت ركعتين ثم جلست فظن أن بي حاجة فصلى ثم انصرف فجلست بينه وبين القبلة مستقبله فمكثت ساعة لاَ أسأله عَن شيء ولا يحدثني شيئا فقلت ألا تحدثني رحمك الله فوالله إني لأحبك لجلال الله وأحب حديثك قَالَ آلله إنك لتحبني لجلال الله وتحب حديثي فقلت والله إني لأحبك لجلال الله وأحب حديثك فقالها ثلاثا فأخذ بحبوتي حتى مست ركبتي ركبته ثم قَالَ أبشر إن كنت صادقا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الذين يتحابون لجلال الله يظلهم الله في ظل عرشه يوم لاَ ظل إلاَّ ظله فقمت من عنده فرحا بها فلقيت عبادة بن الصامت فقلت إن معاذا حدثني كذا وكذا أفسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يروي عَن ربه أنه قَالَ حقت محبتي للذين يتحابون في وحقت محبتي للذين يتجالسون في وحقت محبتي للذين يتباذلون في وحقت محبتي للذين يتصافون في

202- أَخْبَرَنَا عوف عَن خالد الربعي قَالَ كنا نحدث أن مما يعجل عقوبته أو قَالَ لاَ يؤخر عقوبته الأمانة تخان والإحسان يكفر والرحم تقطع والبغي على الناس

203- أَخْبَرَنَا عَبد المؤمن بن خالد الحنفي عَن أبي نهيك قَالَ قَالَ عَبد الله بن مَسْعود ليس حفظ القرآن بحفظ الحروف ولكن بإقامة حدوده

204- أَخْبَرَنَا عَبد الله بن ميسرة عَن إبراهيم بن أبي حرة قَالَ سَـمِعْتُ خالد بن يزيد بن معاوية يحدث مجاهدا أن القرآن يقـول إني معك ما تبعتـني فإذا لم تعمل بي اتبعتك حتى آخذك على أسوأ عملك

205- أَخْبَرَنَا ابن عون عَن مُحَمد قَالَ سألت عبيدة عَن تفسير آية قَـالَ اتق الله وعليك بالسـداد وبالصـواب ذهب الـذين كـانوا يعلمـون فيما أنـزل القرآن

206- أَخْبَرَنَا المعتمر بن سليمان عَن أبي مخـزوم النهشـلي عَن سـيار أبي الحكم قَالَ قَالَ ابن عُمَر إنكم تستفتوننا استفتاء قوم كأنا لاَ نسـأل عما نفتيكم به

207- أَخْبَرَنَا الجريـري عَن أبي العلاء عَن رجل من بـني حنظلة قَـالَ أحسـبه من بـني مجاشع قَـالَ انطلقنا نـؤم الـبيت فلما علونا في الأرض إذا نحن بأخبية مبثوثة وإذا فيها فسـطاط قَـالَ قلت لأصـحابي عليكم بصـاحب الفسطاط فإنه سيد القوم فانتهينا إليه فسـلمنا فـاطلع علينا من الفسـطاط شيخ فقال من القوم قلنا من أهل العراق من أهل البصرة نؤم البيت العتيق قَـالَ وأنا قد حـدثت نفسي بـذلك قَـالَ قَـالَ ولا أرى إلاَّ سأصـحبكم فأتانا بسويق له غليظ فجعل يطعمنا منه ويسقينا ثم أمر الغلام بالرحيل

208- أَخْبَرَنَا حرملة بن عمران قَـالَ حـدثني عُبَيد الله بن أبي جعفر أن ذا القرنين كان في بعض مسـيره إذ مر بقـوم وقبـورهم على أبـواب بيـوتهم وإذا ثيابهم لون واحد ورقاعها واحـدة وإذا هم رجـال كلهم ليس فيهم امـرأة فتوسم رجُلاً منهم فقال له لقد رأيت شيئا ما رأيته في شيء مما سرت فيه فقال وما هو قَالَ كذا وكذا قَالَ هيه قَالَ كذا وكذا قَالَ أما هـذه القبـور الـتي على أبوابنا فإنا جعلناها موعظة لقلوبنا تخطر على قلب رجل الـدنيا فيخـرج فيرى القبور فيرجع إلى نفسه فيقول إلى هـذا المصـير وإليها صـار من كـان قبلك وأما هذه الثياب فإنه لاَ يكـاد رجل يلبس ثيابا أحسن من ثيـاب صـاحبه إلاَّ رأى له به فضلا على جليسه وأما ما قلت إنكم رجـال ليس معكم نسـاء فلعمـري لقد خلقنا من ذكر وأنـثى ولكن هـذا القلب لاَ نشـغله بشـيء إلاَّ اشـتغل به قد جعلنا نسـاءنا وذرارينا في قرية قريبة منا فـإذا أراد الرجل من أهله ما يريد الرجل من أهله أتاها فبات معها الليلة والليلتين ثم يرجع إلى ما هاهنا إنما خلونا هاهنا للعبـادة , قَـالَ ما جئت لأعظكم بشـيء أفضل مما وعظتم به أنفسكم سلني ما شـئت قَـالَ ومن أنت قَـالَ ذو القـرنين قَـالَ ما أسألك ولا تملك لي شيئا فذر , قَـالَ وكيف وقد أعطـاني الله من كل شـيء سببا قَالَ لاَ تقدر على أن تأتيني بما لم يقدر لي ولا تصرف عني ما قدر لي

209- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني عَمْرو بن الحـارث عَن سَـعِيد بن أبي هلال أنه بلغه أن ذا القـرنين في بعض مسـيره دخل مدينة فاسـتكف عليه أهلها ينظرون إلى مركبه من الرجال والنساء والصبيان وعند بابها شيخ على عمل له فمر به ذو القـرنين فلم يلتفت الشـيخ إليه فعجب ذو القـرنين فأرسل إليه فقال ما شأنك استكف لي الناس ونظروا إلى مركبي فقال فما بالك أنت قَـالَ لم يعجبـني ما أنت فيه إني رأيت ملكا مـات في يـوم هو ومسكين ولموتانا موضع يجعلون فيه فـأدخلا جميعا فاطلعتهما بعد أيـام وقد تغـيرت أكفانهما ثم اطلعتهما وقد تزايل لحومهما ثم رأيتهما تقلصت العظـام واختلطت فما أعرف الملك من المسكين فما يعجبني ملكك قَـالَ ما كسـبك قَـالَ في يـدي عمل أكسب كل يـوم ثلاثة دراهم فـدرهم أقضـيه ودرهم آكله ودرهم أسلفه فأما الـدرهم الـذي أقضي فأنفقه على أبـوي كما كانا ينفقـان علي وأنا صغير حتى بلغت فأنا أقضيهما قَـالَ أنت فلما خـرج اسـتخلفه على المدينة

210- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي سنان الشيباني قَالَ سَمِعْتُ سَعِيد بن جبير يقول كان لسليمان ستمِئَة ألف كرسي وقال غيره كانت الريح ترفعه والريح تظله يليه الإنس ثم الجن فتغدو به شهرا وتروح به شهرا فتمر بالسنبلة فلا تحركها فمر برجل فتعجب منه فقال له سليمان تسبيحة واحدة خير مما أنا فيه

211- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن زياد أبي عثمان مولى مصعب عَنِ الْحَسَنِ قَالَ ما أنعم الله على عَبد نعمة إلاَّ عليه تبعة إلاَّ سليمان بن داود فإن الله قَالَ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

212- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة قَالَ سَمِعْتُ الجريري يحدث عَن أبي نضرة عَن أسير بن جابر قَالَ كنا نجلس بالكوفة إلى محدث لنا فإذا تفرق الناس بقي رجال فيهم رجل لاَ أسمع أحدا يتكلم كلامه , قَالَ فأحببته ووقع حبه في قلبي , قَالَ فبينا كذلك إذ فقدته فقلت لأصحابي ذلك الرجل كذا وكذا الذي كان يجالسنا هل يعرفه أحد منكم فقال رجل نعم ذلك أويس القرني قلت هل تهدي إلى منزله قَالَ نعم فانطلقت معه حتى ضربت عليه حجرته قَالَ فخرج فقلت له يا أخي ما منعك أن تأتينا قَالَ العري لم يكن لي شيء آتيكم فيه قَالَ وعلي برد فقلت له البس هذا البرد فقال لاَ تفعل فإني , إن لبست هذا البرد استهزأ بي الناس وآذوني فلم أزل به حتى لبسه وخرج عليهم فقالوا من خادع عَن برده هذا فجاء فوضعه قَالَ فأتيتهم فقلت ما تريدون إلى هذا الرجل قد آذيتموه الرجل يكتسي مرة ويعرى مرة قَالَ وأخذتهم بلساني أخذا شديدا قَالَ وثم رجل من أصحابه فهو الذي يسخر به فوفد أهل الكوفة إلى عُمَر ووفد ذلك الرجل فيهم فقال عُمَر أههنا أحد من القرنيين فجاء ذلك الرجل فقال عُمَر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ لنا إنه يقدم عليكم رجل من أهل اليمن يقال له أويس لاَ يدع باليمن غير أم له قد كان به بياض فدعا الله فأذهبه عنه إلاَّ موضع الدينار أو قَالَ مثل موضع الدرهم فمن لقيه منكم فمروه فليستغفر لكم قَالَ فقدم علينا ههنا فقلت من أنت قَالَ أَنَا أويس قَالَ من تركت باليمن قَالَ أما لي فقلت هل كان بك بياض فدعوت الله فأذهبه عنك إلاَّ مثل موضع الدينار أو مثل موضع الدرهم قَالَ نعم قلت استغفر لي قَالَ يا أمير المؤمنين أيستغفر مثلي لمثلك قَالَ فاستغفر له , قَالَ فقلت أنت أخي فلا تفارقني قَالَ فانملس مني فأنبئت أنه قدم عليكم الكوفة قَالَ فجعل يحقره عما يقول فيه عُمَر فجعل يقول ما ذلك فينا ولا نعرف هذا قَالَ عُمَر بلى إنه رجل كذا جعل أي يصف من أمره فقال ذلك الرجل عندنا رجل يسخر به يقال له أويس قَالَ له أدرك قَالَ وما أراك تدرك فأقبل الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتي أهله فقال أويس ما كانت هذه عادتك فما بالك قَالَ أنشدك الله لقيني عُمَر فقال كذا وكذا فاستغفر لي قَالَ لاَ أستغفر لك حتى تجعل عليك أنك لاَ تسخر بي ولا تذكر ما سمعت من عُمَر إلى أحد , قَالَ لك ذلك فاستغفر له قَالَ أسير فما لبثنا حتى فشا حديثه في الكوفة قَالَ فأتيته فقلت يا أخي ألا أراك أنت العجب وكنا لاَ نشعر به قَالَ ما كان في هذا ما أتبلغ فيه إلى الناس وما يجزى كل عَبد إلاَّ بعمله , قَالَ فلما فشا الحديث قَالَ هرب فذهب

213- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت عَن مطرف قَالَ ما سمعت أحدا يمدحني إلاَّ تصاغرت إلي نفسي أو قَالَ مقت نفسي قَالَ فذكرت ذلك ليزيد بن مسلم قَالَ ما من الناس أحد يسمع هذا إلاَّ سينزو به الشيطان ولكن المؤمن يراجع

214- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت قَالَ قيل يا رسول الله من أهل الجنة قَالَ من لاَ يموت حتى يملأ سمعه مما يحب قَالَ قيل يا رسول الله من أهل النار قَالَ من لاَ يموت حتى يملأ سمعه مما يكره

215- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن حُمَيد بن هلال قَالَ كان أبو مسلم الخولاني يقول ما عملت عملا منذ كذا وكذا سنة أبالي من يراه من الناس إلاَّ حاجة الرجل إلى أهله أو حاجته من الخلاء

216- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت فيما نعلم قَالَ كان صلة صنع مسجدا بالجبان فكان ينطلق فيصلي فيه ثم يرجع فيمر على مجلس فأتاهم فسلم عليهم فقال ألا تحدثوني عَن قوم أتوا أرضا فجعلوا ينامون الليل ويجورون النهار فمتى يبلغون قالوا لاَ متى فقال السلام عليكم وتركهم فقال رجل من القوم ألا تدرون من يعني ما عنى غيركم قَالَ فأقبل إقبالا حسنا وترك مجلسهم

217- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت قَالَ كان رجال من بني عدي قد أدركت بعضهم إن كان أحدهم ليصلي ما يأتي فراشه إلاَّ حبوا

218- أَخْبَرَنَا سليمان عَن ثابت قَالَ أتينا أخا لنا مريضا نعوده فتحدث القوم بينهم أن الإنسان إذا يمرض يرفع له ما كان يعمل وهو صحيح قَالَ مسلم ليس هكذا كنا نسمع ولكن يرفع له أحسن ما كان يعمل وأنا صاحب لنا عَن مسلم بن يسار أن أهل الشام لما دخلوا وهزموا أهل البصرة زمن ابن الأشعث فصوت أهل دار مسلم بن يسار فقالت له أم ولده أما سمعت الصوت قَالَ ما سمعته

قَالَ سليمان كان مسلم بن يسار إذا رئي يصلي كأنه ثوب ملقى أي لاَ يتحرك منه شيء

قَالَ سليمان وقال يُونُس بن عُبَيد ما أعلم شيئا اليوم أقل من درهم طيب ينفقه صاحبه في حق أو أخ يسكن إليه في الإسلام قَالَ ما يزدادان إلاَّ قلة

219- وعن ثابت قَالَ جاء رجل إلى الصفة فقال ألا تحدثوني عَن شيء أسألكم عنه أتيت على رجل أعتق أربعة محررين قَالَ فرآه رجل فقال يا رب ليس عندي ما أعتق ولكن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر فأي العملين أفضل فيما ترون فما عدلوا وما ميلوا أن من قَالَ سبحان الله والحمد لله ولا إله إلاَّ الله والله أكبر أفضل مما صنع ذلك الرجل

220- قَالَ سليمان ونا صاحب لنا عَن ابن زيد قَالَ سَمِعْتُ عُمَر بن عَبد العزيز وهو يخطب يقول ألا إن أفضل العمل أداء الفرائض وإمساك عَن المحارم

221- أَخْبَرَنَا سليمان قَالَ سَمِعْتُ ابن عون يقول ما رأيت رجُلاً أعظم رجاء لهذه الأمة ولا أشد على نفسه من مُحَمد يعني ابن سيرين

222- أَخْبَرَنَا عَبد العزيز بن أبي رواد عَن سعد عَن زيد بن أرقم قَالَ اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك واحسب نفسك مع الموتى واجتنب دعوة المظلوم فإنها مستجابة

223- أَخْبَرَنَا ابن أبي ذئب عَن مسلم بن جندب أن الحارث بن عَمْرو الهذلي أخبره أنهم كانوا جلوسا عند عَبد الله بن مَسْعود فجاءه . . . فقال . . . إن بهذا لسفعة من الشيطان قَالَ فتحدثنا ثم . . . إليه ذلك الرجل فقال ألم أسمع ما قلت فقال له عَبد الله . . . هاهنا أحد خيرا منك قَالَ لاَ عسى أن يكون خيرا منك أو كلمة نحو هذه

224- أَخْبَرَنَا حماد بن زيد قَالَ حدثني رجل أن الصلت دخل على ابن سيرين وعليه ثياب من صوف فنظر إليه مُحَمد نظرا تكرهه ثم قَالَ . . . إن ناسا يلبسون الصوف يقولون إن عيسى كان يلبس الصوف وقد . . . لاَ أتهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلبس القطن والكتان واليمنة فسنة نبينا أو قَالَ نبي الله أحق أن يتبع

225- أَخْبَرَنَا أبو عوانة عَن يعلى بن عطاء عَن معبد بن هرمز عَن سَعِيد بن المُسَيَّب أنه حضر رجُلاً من الأنصار الموت فقال من في البيت قالوا أهلك وإخوانك وجلساؤك في المسجد فقال أقعدوني فأسنده ابنه إلى صدره وفتح عينيه فسلم على القوم فردوا عليه وقالوا له خيرا فقال أما إني محدثكم اليوم حديثا ما حدثت به أحدا منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم احتسابا وما أحدثكموه اليوم إلاَّ احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ في بيته فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد يصلي في جماعة المسلمين لم يرفع رجله اليمنى إلاَّ كتب الله بها حسنة ولم يضع رجله اليسرى إلاَّ حط الله بها خطيئة حتى يأتي المسجد فليقرب أو ليبعد فإذا صلى بصلاة الإمام انصرف وقد غفر له فإن هو أدرك بعضا وفاته بعض فإن ما فاته كان كذلك فإن هو أدرك الصلاة فأتم الصلاة ركوعها وسجودها كان كذلك

226- أَخْبَرَنَا جرير بن حازم عَن . . .

في صفة الجنة وما أعد الله فيها

227- أَخْبَرَنَا مجالد بن سَعِيد عَن الشعبي عَن المغيرة بن شُعْبَة قَالَ قَالَ موسى لربه يا رب أي عبادك أدنى عندك في الجنة منزلة قَالَ عَبد يبقى في الدمنة بعدما يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار فيقول له ربه انظر أربعة ملوك من ملوك الدنيا فسم من ملكهم ما اشتهت نفسك فيقول يا رب أشتهي كذا وأشتهي كذا قَالَ فسم من ملكهم ما لذت عينك فيقول يلذ عيني كذا يلذ عيني كذا قَالَ أرضيت قَالَ نعم قَالَ وهو لك وعشرة أمثاله قَالَ موسى رب هذا لأدنى من في الجنة فما لأهل صفوتك قَالَ هذه التي أردت يا موسى خلقت كرامتهم بيدي وعملتها وختمت على خزائنها وفيها ما لم تر عين ولم يسمع أذن ولم يخطر على قلب أحد من الخلق

228- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن حُمَيد بن هلال قَالَ ذكر لنا أن نخل الجنة جذعها ياقوت وسعفها ذهب وشعفها حلل وثمارها أشد بياضا من الثلج وألين من الزبد وأحلى من العسل والشهد

229- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد قَالَ إن أرض الجنة من الورق وترابها مسك وأصول شجرها ذهب وورق وأفنانها اللؤلؤ والزبرجد وياقوت والورق والثمر تحت ذلك فمن أكل قائما لم يؤذه ومن أكل جالسا لم يؤذه ومن أكل مضطجعا لم يؤذه وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلاً

230- أَخْبَرَنَا شريك عَن أبي إسحاق عَن البراء ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلا قَالَ أهل الجنة يأكلون الثمار في الشجر كيف شاءوا جلوسا ومضطجعين وكيف شاءوا

231- أَخْبَرَنَا همام عَن قتادة عَن أبي أيوب عَن عَبد الله بن عَمْرو قَالَ الحناء سيد ريحان الجنة وإن فيها من عتاق الخيل وكرام النجائب يركبها أهلها

232- أَخْبَرَنَا رجل عَن الحكم بن أبان عَن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنه ذكر مراكبهم ثم تلا وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا

233- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ قَـالَ بلغنا في قوله وَمُلْكًا كَبِـيرًا قَـالَ اسـتئذان الملائكة عليهم

234- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن الأوزاعي عَن يحيى بن أبي كثير في قوله أَنتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ قَالَ السماع

235- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغـيرة عَن حُمَيد بن هلال قَـالَ بلغنا أن أهل الجنة يزور الأعلى الأسفل ولا يزور الأسفل الأعلى

236- أَخْبَرَنَا رشـدين عَن عَمْـرو بن الحـارث عَن أبي السـمح عَن أبي الهيثم عَن أبي سَعِيد عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إن عليهم التيجـان إن أدنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب

237- أَخْبَرَنَا بقية قَالَ حدثني أرطاة بن المنـذر قَـالَ سَـمِعْتُ رجُلاً من مشـيخة الجند يقـال له أبو الحجـاج قَـالَ جلست إلى أبي أمامة فقـال إن المؤمن ليكـون متكئا على أريكته إذا دخل الجنة وعنـده سـماطان من خـدم وعند طـرف السـماطين بـاب مبـوب فيقبل الملك من ملائكة الله يسـتأذن فيقوم أدنى الخدم إلى الباب فإذا هو بالملك يستأذن فيقـول للـذي يليه هـذا ملك يستأذن ويقـول للـذي يليه حـتى يبلغ أقصـاه المـؤمن فيقـول ائـذنوا له فيقول أقربهم إلى المؤمن ائذنوا له فيقول الذي يليه للذي يليه وكذلك حتى يبلغ أقصاهم الذي عند الباب فيفتح لهم ثم يدخل , فيسلم ثم ينصرف

238- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن جـابر عَن القاسم بن أبي بـزة عَن أبي عبيـدة عَن مسـروق عَن عَبد الله قَـالَ لكل مـؤمن خـيرة ولكل خـيرة خيمة ولكل خيمة أربعة أبـواب تـدخل عليه كل يـوم من ربه تحفة وكرامة وهدية له لم تكن قبل ذلك لاَ بخـرات ولا دفـرات ولا مرحـات ولا طماحـات ولا يغـرن ولا يغرن حور عين كأنهن بيض مكنون

239- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني ثعلبة بن مسلم عَن أيـوب بن بشير العجلي عَن شـفي بن مـاتع أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ من نعيم أهل الجنة أنهم يـتزاورون على المطايا والنجب وإنهم يؤتـون في يـوم الجمعة بخيل مسـومة ملجمة لاَ تـروث ولا تبـول فيركبونها حـتى ينتهـوا حيث شـاء الله فيـأتيهم مثل السـحابة فيها ما لاَ عين رأت ولا أذن سمعت فيقولون أمطـري علينا فما تـزال تمطر عليهم حـتى ينتهي ذلك إلى فـوق أمـانيهم ثم يبعث الله ريحا غـير مؤذية فتنسف كثبانا من مسك على أيمانهم وعلى شمائلهم فيأخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم وفي معارفها وفي رؤوسـها ولكل رجل منهم جمة على ما اشـتهت نفسه فيتعلق ذلك المسك في تلك الجمام وفي الخيل وفي ما سوى ذلك من الثياب ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله فإذا المرأة تنـادي بعض أولئك يا عَبد الله أما لك فينا حاجة فيقول ما أنت ومن أنت فتقـول أَنَا زوجتك فيقـول ما كنت علمت مكانك فتقول المرأة أوما تعلم أن الله قَالَ فَلاَ تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَـزَاء بِمَا كَـانُوا يَعْمَلُـونَ فيقـول بلى وربي فلعله يشـغل عنها بعد ذلك الموقف مقدار أربعين خريفا لاَ يلتفت ولا يعود ما يشغله عنها إلاَّ ما هو فيه من النعمة والكرامة

240- أَخْبَرَنَا بقية بن الوليد قَـالَ حـدثني بحـير بن سـعد عَن خالد بن معدان عَن كثير بن مرة قَالَ إن من المزيد في الجنة أن تمر السـحابة بأهل الجنة فتقول ما تدعوني أن أمطـركم قَـالَ فلا يـدعون بشـيء إلاَّ أمطـرتهم قَالَ كثير بن مرة لئن أشهدني الله ذلك لأقولن أمطرينا جواري مزينات قَـالَ نعيم سمعته من بقية سواء

241- أَخْبَرَنَا سليمان التيمي عَن أنس بن مالك قَالَ يقول أهل الجنة انطلقوا إلى السوق فينطلقون إلى الكثبان أو قَالَ الجبال فإذا رجعوا إلى أزواجهم قالوا إنا لنجد لكن ريحا ما كانت لكن إذ خرجنا من عندكن قَالَ فيقلن لقد رجعتم بريح ما كانت لكم إذ خرجتم من عندنا

242- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب قَالَ حدثني عُبَيد الله بن زحر عَن علي بن يزيد عَن القاسم عَن أبي أمامة قَالَ إن أهل الجنة لاَ يتغوطون ولا يمتخطون ولا يمنون ولا يبزقون إنما نعيمهم الذي هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجمان وعلى أبوابهم كثبان من المسك يزورون الله في الجمعة مرتين فيجلسون على كراسي من ذهب مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ينظرون إلى الله وينظر إليهم فإذا قاموا انقلب أحدهم إلى الغرفة من غرفة لها سبعون بابا مكللة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد

243- أَخْبَرَنَا ابن جريج عَن مجاهد فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ قَالَ مطهرة من الحيض والغائط والبول والمخاط والنخام والبصاق والمني والولد

244- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي بلج قَالَ سَمِعْتُ الشعبي قَالَ جماع ما شاء ولا ولد

245- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب قَالَ حدثني عقيل عَن ابن شهاب قَالَ لسان أهل الجنة عربي

246- أَخْبَرَنَا سلمة بن نبيط عَن الضحاك قَالَ هم درجات عند الله بعضهم أفضل من بعض يرى الذي قد فضل به فضيلته ولا يرى الذي أسفل منه أنه فضل عليه أحد من الناس

247- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن عَبد الملك بن ميسرة عَن أبي الأحوص حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ قَالَ الدر المجوف

248- أَخْبَرَنَا سَعِيد عَن عمارة بن أبي حفصة قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم الدر المجوف

249- أَخْبَرَنَا همام عَن قتادة عَن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الخيمة درة مجوفة فرسخ في فرسخ لها أربعة آلاف مصراع من ذهب

250- أَخْبَرَنَا سليمان التيمي عَن قتادة عَن خليد العصري عَن أبي الدرداء ولم يجاوز به خليدا قَالَ الخيمة لؤلؤة واحدة لها سبعون بابا كلها در

251- أَخْبَرَنَا سليمان التيمي أن قتادة أن أبا هريرة قَالَ حائط الجنة لبنة ذهب وأخرى فضة ورضراضها اللؤلؤ ودرجها الياقوت واللؤلؤ

252- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن قتادة عَن العلاء بن زياد عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حائط الجنة لبنة ذهب ولبنة فضة ودرجها اللؤلؤ والياقوت قَالَ وكنا نحدث أن رضراضها اللؤلؤ وترابها الزعفران

253- أَخْبَرَنَا ابن أبي خالد عَن أبي صالح أو السدي في قوله كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ قَالَ بياض اللؤلؤ وصفاء الياقوت

254- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن حُمَيد بن هلال عَن بشير بن كعب أو غيره قَالَ ذكر لنا أن الزوجة من أزواج أهل الجنة لها سبعون حلة في أرق من شفكم هذا يرى مخ ساقها من وراء اللحم

255- أَخْبَرَنَا رشدين عَن ابن أنعم عَن حبان بن أبي جبلة إن نساء أهل الدنيا من دخلت منهن الجنة فضلن على الحور العين بما عملن في الدنيا

256- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب قَالَ حــدثني عُبَيد الله بن زحر عَن خالد بن أبي عمــران عَن أبي عيــاش قَــالَ كنا جلوسا مع كعب فقــال لو أن يــدا من الحوراء تدلي ببياضها وخواتمها دليت لأضاءت لها الأرض كما تضيء الشمس لأهل الدنيا ثم قَالَ إنما قلت يدها فكيف بالوجه ببياضه وحسنه وجماله وتاجه بياقوته ولؤلؤه وزبرجـده ولو أن دلـوا من غسـلين دليت لمـات من ريحها ما بين المشرق والمغرب

257- أَخْبَرَنَا حُمَيد الطويل عَن أنس بن مالك قَالَ غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قــوس أو قَــالَ قيد أحــدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينها ولنصيفها خير من الدنيا وما فيها

258- أَخْبَرَنَا رشـدين عَن عَمْـرو بن الحـارث عَن أبي السـمح عَن أبي الهيثم عَن أبي سَعِيد عَن النبي صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ ينظر إلى وجهه في خدها أصفى من المرآة وإن أدنى لؤلـؤة عليها لتضـيء ما بين المشـرق والمغرب وإنه ليكون عليها سبعون ثوبا ينفذها بصـره حـتى يـرى مخ سـاقها من وراء ذلك

259- أَخْبَرَنَا مَعْمَـرٌ عَن الحكم بن أبـان عَن عكرمة قَـالَ إن الرجل من أهل الجنة يـرى وجهه في وجه صـاحبته وتـرى وجهها في وجهه ويـرى وجهه في نحرها وترى وجهها في نحره ويرى وجهه في معصـمها وتـرى وجهها في ساعده ويرى وجهه في ساقها وترى وجهها في سـاقه وتلبس حلة تلـون في ساعة سبعين لونا

260- أَخْبَرَنَا مَعْمَـرٌ عَن أبي إسـحاق عَن عَمْـرو بن ميمـون الأودي عَن ابن مَسْعود قَالَ إن المرأة من الحور العين لـيرى مخ سـاقها من وراء اللحم والعظم من تحت سبعين حلة كما يرى الشراب الأحمر في الزجاجة البيضاء

261- أَخْبَرَنَا الأوزاعي عَن حسان بن عطية عَن سَعِيد بن عامر قَـالَ لو أن خـيرة من خـيرات حسـان اطلعت من السـماء لأضـاءت لها ولقهر ضـوء وجهها الشمس والقمر ولنصيف تكساه خير من الدنيا وما فيها

262- أَخْبَرَنَا حمـاد بن سـلمة عَن أبي المهـزم قَـالَ سَـمِعْتُ أبا هريـرة يقــول إن دار المــؤمن في الجنة من لؤلــؤة فيها أربعــون بيتا في وســطها شــجرة تنبت الحلل فيــذهب فيأخذ بإصــبعه ســبعين حلة منظمة بــاللؤلؤ والزبرجد والمرجان

263- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَن سـليم بن عـامر قَـالَ كـان أصـحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون إنه . . . بـالأعراب ومسـائلهم قَـالَ أقبل أعـرابي يوما فقـال يا رسـول الله لقد ذكر الله في الجنة شـجرة مؤذية وما كنت أرى في الجنة شجرة تـؤذي صـاحبها قَـالَ رسـول الله صـلى الله عليه وسلم وما هي قَالَ السدرة فإن له شوكا مؤذيا فقال رسـول الله صـلى الله عليه وسلم أوليس يقـول سِـدْرٍ مَّخْضُـودٍ خضد الله شـوكه فجعل مكـان كل شـوكة ثمـرة فإنها لتنبت ثمـراً لقنو من الثمر منها على اثـنين وسـبعين لونا طعام ما فيه لون يشبه الآخر

264- أَخْبَرَنَا مجالد عَن الشعبي قَالَ أتى أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت ثياب أهل الجنة أنعملها بأيدينا فضحك القوم فقال رسول الله ما يضحككم من جاهل سأل عالما ولكنها ثمرات

265- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن الأشـعث بن عَبد الله عَن شـهر بن حوشب عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ في الجنة شجرة يقال لها طوبى يقول الله لها تفتقي لعبدي عما شـاء فتفتق له عَن فـرس بسـرجه ولجامه وهيئته كما شـاء وتفتق عَن الراحلة برحلها وزمامها وهيئتها كما شاء وعن النجائب والثياب

266- أَخْبَرَنَا شُــعْبَة عَن رجل قد ســماه شك أبو إســماعيل في اسم الرجل قَالَ سَمِعْتُ أبا هريرة يحدث عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إن في الجنة شـجرة يسـير الـراكب في ظلها سـبعين أو قَـالَ مِئَة سـنة وهي شجرة الخلد

267- أَخْبَرَنَا ابن أبي خالد عَن زياد مولى بني مخـزوم سـمع أبا هريـرة يقـول إن في الجنة شـجرة يسـير الـراكب في ظلها مِئَة سـنة فـاقرءوا إن شئتم وَظِـلٍّ مَّمْـدُودٍ فبلغ ذلك كعبا فقـال صـدق والـذي أنـزل التـوراة على لســان موسى والقــرآن على مُحَمد لو أن رجُلاً ركب حقة أو جذعة ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرما إن الله غرسها بيده ونفخ فيها من روحه وإن أفنانها لمن وراء ســـور الجنة وما في الجنة من نهر إلاَّ وهو يخرج من أصل تلك الشجرة

268- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن حسان بن أبي الأشرس عَن مغيث بن سمي قَالَ طوبى شـجرة في الجنة ليس في الجنة دار إلاَّ فيها . . . منها فيجيء الطائر فيقع فيدعوه فيأكل من أحد جنبيه قديدا ومن الآخر شـواء ثم يقول طر فيطير

269- أَخْبَرَنَا . . . عَن الضــحاك قَــالَ رفــرف خضر قَــالَ المحــابس العبقري الزرابي والإستبرق الديباج الغليظ وهو بلغة العجم استبره

270- أَخْبَرَنَا هشيم عَن أبي بشر عَن سَعِيد بن جبير قَالَ رَفْـرَفٍ خُضْـرٍ قَالَ رياض الجنة قَالَ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ قَالَ عتاق الزرابي

271- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن علقمة بن مرثد عَن عَبد الـرحمن بن سـابط قَـالَ قَـالَ رجل يا رسـول الله أفي الجنة خيل فـإني أحب الخيل قَـالَ إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرسا من ياقوتة حمراء فيطـير بك في أي الجنة شئت إلاَّ فعلت فقال الأعرابي يا رسـول الله أفي الجنة إبل فـإني أحب الإبل فقــال يا أعــرابي إن أدخلك الله الجنة أصــبت فيها ما اشــتهت نفسك ولذت عينك

قَالَ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصـابت أحـدكم مصـيبة فليذكر مصابه بي وليعزه ذلك من مصيبته بي

272- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيـوب قَـالَ حـدثني أبو هـانئ الخـولاني عَن مسلم بن يسار أن عثمان سمع أبا هريرة يقـول إن في الجنة سـفنا مقاذفها من ذهب

273- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن همام بن منبه عَن أَبِي هُرَيْـرَةَ عَن النـبي صـلى الله عليه وسلم قَالَ قَالَ الله تبارك وتعالى أعـددت لعبـادي الصـالحين ما لاَ عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

274- أَخْبَرَنَا مَعْمَــرٌ عَن رجل عَن أبي قلابة قَــالَ يؤتــون بالطعــام والشراب . . . فإذا أتوا بالشراب الطهور فيشـربون فتضـمر لـذلك بطـونهم ويفيض عرقا من جلودهم . . . مسك ثم قرأ شَرَابًا طَهُورًا

275- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن مالك بن الحارث في قوله وَمِزَاجُهُ مِن تَسْـنِيمٍ عَيْنًا يَشْـرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُـونَ قَـالَ هي عين يشـرب بها المقربـون صرفا ويمزج منها لأصحاب اليمين

276- أَخْبَرَنَا رجل عَن جـابر عَن عَبد الـرحمن بن سـابط قَـالَ قَـالَ أبو الدرداء خِتَامُهُ مِسْكٌ قَالَ شراب أبيض مثل الفضة يختمون بها آخر أشـربتهم لو أن رجُلاً من أهل الـدنيا أدخل فيه يـده ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلاَّ وجد ريح طيبها

277- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أشعث بن أبي الشعثاء عَن زيد بن معاوية عَن علقمة بن قيس عَن ابن مَسْعود قَالَ خِتَامُهُ مِسْـكٌ قَـالَ خلطه وليس بخـاتم يختم

278- أَخْبَرَنَا مبارك بن فضالة عَنِ الْحَسَنِ أنه ذكر هــذه الآية أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ قَالَ علموا والله أن كل نعيم بعده الموت أنه يقطعه فقالوا أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ إِلاَّ مَوْتَتَنَا الأُولَى وَمَا نَحْنُ بِمُعَـذَّبِينَ قيل لاَ قـالوا إِنَّ هَـذَا لَهُـوَ الْفَـوْزُ الْعَظِيمُ

279- أَخْبَرَنَا سُــفْيَانُ عَن مُحَمد بن المنكــدر أنه حــدثهم قَــالَ رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أهل الجنة فقـال النـوم أخو المـوت ولا يموت أهل الجنة

280- أَخْبَرَنَا عمير بن مُحَمد بن زيد قَالَ حدثني أبي عَن ابن عُمَر قَــالَ قَالَ رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم إذا صـار أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار إلى النار جيء بالموت حـتى يجعل بين الجنة والنـار ثم يـذبح ثم ينـادي مناد يا أهل الجنة لاَ موت ويا أهل النار لاَ موت فــيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى حزنهم

281- أَخْبَرَنَا الفضــيل بن مــرزوق عَن عطية العــوفي عَن أبي سَــعِيد الخدري _ قَالَ أظنه رفعه _ قَالَ يؤتى بـالموت يـوم القيامة كـالكبش الأملح حتى يوقف بين الجنة والنار فيقول يا أهل الجنة هذا الموت يا أهل النار هــذا الموت قَالَ فيذبح وهم ينظـرون فلو مـات أحد فرحا لمـات أهل الجنة فرحا ولو مات أحد حزنا لمات أهل النار حزنا

282- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة قَالَ حَدَّثَنَا ثـابت عَن عَبد الـرحمن بن أبي ليلى قيل أرأيت قوله لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ قَــالَ إن أهل الجنة أعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم نودوا يا أهل الجنة إن الله وعـدكم الزيــادة فيتجلى لهم قَــالَ ابن أبي ليلى فما ظنك بهم حين ثقلت مــوازينهم وحين صارت الصـحف في أيمـانهم وحين جـاوزوا جسر جهنم وأدخلـوا الجنة وأعطوا ما فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم كان ذا لم يكن شيئا فيما رأوه

283- أَخْبَرَنَا عَبد الوهاب بن الـورد قَـالَ قَـالَ سَـعِيد بن المُسَـيَّب جـاء رجل إلى رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم فقـال أخـبرني يا رسـول الله بجلساء الله يوم القيامة قَالَ هم الخائفون الخاضعون المتواضعون الذاكرون لله كثيرا قَالَ يا رسول الله أفهم أول الناس يدخلون الجنة قَالَ لاَ قَـالَ فمن أول الناس يدخل الجنة قَالَ الفقراء يسبقون الناس إلى الجنة فيخــرج إليهم منها ملائكة فيقولـون ارجعـوا إلى الحسـاب فيقولـون علام نحاسب والله ما أفيضت علينا من الأموال في الدنيا فنقبض فيها ونبسط وما كنا أمراء نعــدل ونجور ولكنا . . . الله فعبدناه حتى أتانا اليقين

284- أَخْبَرَنَا يُـونُس عَنِ الزُّهْـرِيِّ قَـالَ كـان أبو هريـرة يحـدث أن ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قَالَ هل تضارون في القمر ليلة البدر قـالوا لاَ قَـالَ فهل تضـارون في الشـمس ليس دونها سـحاب قـالوا لاَ فقال فإنكم لترون ربكم كذلك يقول الله يـوم القيامة يقـول لكل أمة كـانت تعبد من دونه شيئا من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع الشمس من كان يعبــدها ويتبع القمر من كان يعبده ويتبع الطـواغيت من كـان يعبد الطـواغيت وتبقى هـذه الأمة فيهم منافقوها فيـأتيهم ربهم في صـورة غـير صـورته فيقـول أنَا ربكم فاتبعوني فيقولون نعوذ بالله منك هـذا مكاننا حـتى يأتينا ربنا فـإذا رأينا ربنا عرفناه فيأتيهم في صورته الـتي يعرفونه فيقـول أنَا ربكم فيقولـون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط المستقيم بين ظهـري جهنم قَـالَ رسـول الله صــلى الله عليه وســلم فــأكون أنا وأمــتي أول من يجــوز على الصــراط المسـتقيم ولا يتكلم يومئذ أحد إلاَّ الرسل وقـولهم يومئذ اللهم سـلم سـلم قَالَ أبو هريرة قَالَ رسول الله فأجتـاز بـأمتي وفي النـار كلاليب مثل شـوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قَالَ فإنها مثله غـير أنه لاَ يعلم قــدر عظمها إلاَّ الله فتخطف النــاس بأعمــالهم فــالموبق في جهنم بعمله والمخردل ثم ينجو فإذا فرغ الله من القضاء بين العباد فـأراد رحمة من أراد ممن في النــــار أمر الملائكة أن يخرجــــوا من جهنم من أراد فيخرجــــونهم ويعلمونهم بآثار السجود فيخرجونهم وقد امتحشوا فيصب عليهم مـاء الحيـاة فينبتــون نبـات الحبة في حميل السـيل حـتى يبقى رجل من آخر أهل الجنة دخـولا قاعـدا بين الجنة والنـار مقبلا بوجهه إلى جهنم فيقـول يا رب اصـرف وجهي عَن النـــار أحرقــني ذكاؤها وقشــبني ريحها فيقــول الله عز وجل له فعسيت إن فعل ذلك بك أن تسـأل غـيره فيقـول لاَ فيعطي ربه من العهـود والمواثيق ما شاء الله فيصرف الله وجهه عَن النار قبل الجنة فإذا بــرزت له الجنة سكت ما شاء الله أن يسـكت ثم يقـول يا رب قـدمني عند بـاب الجنة فيقــول الله أليس قد أعطيت من العهــود والمواثيق أن لاَ تســأل الله غــير الذي أعطيت فيقول يا رب لاَ تجعلني أشقى خلقك بك فيقدمه الله إلى باب الجنة فإذا بلغ باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من البهجة والنضـرة والسـرور فيسـكت ما شـاء الله أن يسـكت ثم يقـول يا رب أدخلـني الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت من العهود والمواثيق أن لاَ تسأل غير الـذي أعطيت ويحك يا ابن آدم ما أغـدرك فيقــول يا رب أدخلـني الجنة فلا يــزال يسأله الجنة حتى يضحك الله منه فيدخله الجنة ثم يقـول تمن فيتمـنى حـتى تنقطع به الأماني ويذكره الله ومن كذا ومن كذا فيسـأل ومن كـذا ومن كـذا فيسأل حتى إذا انتهت نفسه قَالَ الله لك ذلك ومثله معه قَالَ أبو سَعِيد وهو جالس مع أَبِي هُرَيْرَةَ حين حدثه هذا الحديث أبو هريرة قَـالَ إن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ وعشـرة أمثاله فقـال أبو هريـرة لم أحفظ عَن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلاَّ قوله لك ذلك ومثله معه قَالَ أبو سَعِيد والله لقد قَالَ رسول الله وعشـرة أمثاله قَـالَ أبو هريـرة فـذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة

285- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن عطـاء بن يزيد عَن أَبِي هُرَيْـرَةَ عَن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب صفة النار

286- أَخْبَرَنَا عنبسة بن سَــعِيد عَن يزيد بن عَبد الله بن الحـــارث عَن كعب قَـالَ إن الله ينظر إلى عبـده يـوم القيامة وهو غضـبان فيقـول خـذوه فيأخذه مِئَة ألف ملك ويزيـدون فيجمعـون بين ناصـيته وقدميه غضـبا لغضب الله فيسحبونه على وجهه إلى النار فالنار عليه أشد غضبا من غضبه سـبعين ضعفا فيستغيث بشربة من ماء فيسقى شربة يسـقط منها لحمه وعصـبه ثم يركس في النار فويل له من النـار وحـدثت عَن بعض أهل المدينة أنه يتقلب في أيــديهم إذا أخــذوه فيقــول ألا ترحمــوني فيقولــون وكيف نرحمك ولم يرحمك أرحم الراحمين

287- أَخْبَرَنَا شِـــبل عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد في قوله وَنَسُــــوقُ الْمُجْرِمِينَ إِلَى جَهَنَّمَ وِرْدًا قَالَ متقطعة أعناقهم من العطش

288- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن نسير بن ذعلوق أنه سمع نوفا يقـول في قوله فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَاسْلُكُوهُ قَالَ كل ذراع سـبعون ذراعا وكل باع سبعون باعا أبعد مما بينك وبين مكة وهو يومئذ في مسجد الكوفة

289- أَخْبَرَنَا بكـار بن عَبد الله أنه سـمع ابن أبي مليكة يحـدث أن كعبا قَالَ إن حلقة من السلسلة التي قَالَ الله ذَرْعُهَا سَـبْعُونَ ذِرَاعًا أن حلقة منها مثل جميع حديد الدنيا

290- أَخْبَرَنَا سَـــعِيد بن يزيد عَن أبي الســـمح عَن عيسى بن هلال الصدفي عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص قَـالَ قَـالَ رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم لو أن رصاصة مثل هـذه ــ وأشـار إلى الجمجمة - أرسـلت من الســماء إلى الأرض وهي مســيرة خمس مِئَة عـــام لبلغت إلى الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفا الليل والنهار قبل أن يبلغ الأرض أصلها أو قعرها سمعت سـفيان في قوله فَاسْـلُكُوهُ قَـالَ بلغني أنها تدخل في دبره حتى تخرج من فيه

291- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن أبي إسـحاق عَن ابن مَسْـعود في قوله تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ قَـالَ ألم تر إلى الـرأس المشـيط بالنـار قد بدت أسنانه وقلصت شفتاه

292- أَخْبَرَنَا سَـعِيد بن يزيد أبو شـجاع عَن أبي السـمح عَن أبي الهيثم عَن أبي سَـعِيد عَن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم في قوله وَهُمْ فِيهَا كَـالِحُونَ قَـالَ تشـويه النـار فتتقلص شـفته العليا حـتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي شفته حتى تضرب سرته

293- أَخْبَرَنَا حاجب بن عُمَر عَن الحكم بن الأعرج قَالَ قَـالَ أبو هريـرة يعظم الكافر في النـار مسـيرة سـبع ليـال وضرسه مثل أحد وشـفاههم عند سررهم سود حبن زرق مقبوحون

294- أَخْبَرَنَا إبراهيم أبو هارون الغنوي قَالَ سَمِعْتُ حطـان بن عَبد الله الرقاشي يقول سمعت عليا يقول هل تدرون كيف أبواب جهنم قَالَ قلنا هي مثل أبوابنا هذه قَالَ لاَ هي هكذا بعضها فوق بعض

295- أَخْبَرَنَا عمران بن زيد التغلبي قَالَ حَـدَّثَنَا يزيد الرقاشي عَن أنس بن مالك قَالَ سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسـلم يقـول يا أيها النـاس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فـإن أهل النـار يبكـون حـتى تسـيل دمـوعهم في وجوههم كأنها جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الـدماء فتقـرح العيـون فلو أن سفنا أجريت فيه لجرت

296- أَخْبَرَنَا جعفر بن حيـــان أن عُمَر بن الخطـــاب قَـــالَ شد ما ذلت ألسنة الناس بذكر النار

297- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصـور عَن إبـراهيم وأبي رزين في قوله هَـذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ قالا ما يسيل من صديدهم

298- أَخْبَرَنَا عنبسة بن سَعِيد عَن حبيب بن أبي عمرة عَن مجاهد قَـالَ قَالَ ابن عباس أتدري ما سعة جهنم قَالَ قلت لاَ قَالَ أجل والله ما تدري إن بين شحمة أذن أحـدهم وبين عاتقه مسـيرة سـبعين خريفا يجـري فيها أودية القيح والدم قلت له أنهار قَالَ لاَ بل أودية ثم قَالَ أتدري ما سعة جهنم قلت لاَ أدري قَالَ أجل والله ما تدري

حدثتني عائشة أنها سألت رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم عَن قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة قلت فأين الناس يومئذ يا رسول الله قَـالَ على جسر جهنم

299- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن يســـار عَن قتـــادة إِذَا أُلْقُـــوا مِنْهَا مَكَانًا ضَـــيِّقًا مُقَـرَّنِينَ قَـالَ ذكر لنا أن عَبد الله كـان يقـول إن جهنم لتضـيق على الكـافر كتضييق الزج على الرمح

300- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سلمة بن كهيل عَن خيثمة عَن ابن مَسْعود في قوله إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار قَالَ توابيت من حديد نصـبت عليهم في أسفل النار

301- أَخْبَرَنَا يُـونُس بن يزيد عَنِ الزُّهْـرِيِّ قَـالَ بلغنا أن معـاذ بن جبل كان يحـدث أن رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ والـذي نفس مُحَمد بيـده إن ما بين شـفة النـار وقعرها كصـخرة زنة سـبع خلفـات شـحومهن ولحومهن وأولادهن تهوي من شفة النار قبل أن تبلغ قعرها سبعين خريفا

302- أَخْبَرَنَا هشيم بن بشير قَالَ أخبرني زكريا بن أبي مريم الخـزاعي قَالَ سَمِعْتُ أبا أمامة يقول إن ما بين شفير جهنم إلى قعرها مسيرة سبعين خريفا من حجر يهوي أو قَالَ صخرة تهـوي عظمها كعشر عشـراوات عظـام سـمان فقـال له مـولى لعبد الـرحمن بن خالد بن الوليد هل تحت ذلك من شيء يا أبا أمامة قَالَ نعم غي وأثام

303- أَخْبَرَنَا يُونُس عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن سَعِيد بن المُسَيَّب عَن أَبِي هُرَيْـرَةَ قَـــالَ ضـــرس الكـــافر يـــوم القيامة أعظم من أحد يعظمـــون لتمتلئ منهم وليذوقوا العذاب

304- أَخْبَرَنَا الليث بن سَـعِيد عَن خالد بن يزيد عَن سَـعِيد بن أبي هلال عَن سَعِيد المقبري عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ ضرس الكـافر مثل أحد وفخـذه مثل البيضاء وجنباه مثل الورقان ومجلسه من النار كما بيـني وبين الربـذة وكثف بصره سبعون ذراعا وبطنه مثل إضم

305- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ بن عُيَينة عَن عَمْـرو بن دينـار عَن عُبَيد بن عمـير قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم بصر جلد الكافر يعني غلظ جلـده سبعون ذراعا وضرسه مثل أحد وفي سائر خلقه

306- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني ابن أبي نعم عَن خالد بن أبي عمران بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إن النار تأكل أهلها حـتى إذا اطلعت على أفئـدتهم انتهت ثم يعـود كما كـان ثم تسـتقبله أيضا فتطلع على فؤادهم فهو كذلك أبـدا فـذلك قوله نَـارُ اللَّهِ الْمُوقَـدَةُ الَّتِي تَطَّلِـعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ

307- أَخْبَرَنَا مِسْـــعَر عَن عَبد الملك بن ميســـرة عَن ابن ســـابط عَن عَمْرو بن ميمون عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ إن الحجـارة الـتي سـمى الله في القرآن وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ حجارة من كبريت خلقها الله عنده كيف شاء وكما شاء

308- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن همام بن منبه عَن أَبِي هُرَيْـرَةَ عَن النـبي صـلى الله عليه وسلم قَالَ نـاركم الـتي يوقد بنو آدم جـزء واحد من سـبعين جـزءا من حر جهنم قـالوا والله إن كـانت لكافية يا رسـول الله قَـالَ فإنها فضـلت عليها بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها

309- أَخْبَرَنَا شـريك بن عَبد الله عَن عاصم عَن أبي صـالح أو عَن رجل عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إن النار أوقدت ألف سنة فابيضت ثم أوقـدت ألف سـنة فاحمرت ثم أوقدت ألف سنة فاسودت فهي سوداء كالليل

310- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن سليمان عَن أبي ظبيان عَن سلمان قَـالَ النـار سوداء لاَ يضيء لهبها ولا جمرها ثم قرأ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُـوا مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا فِيهَا

311- أَخْبَرَنَا مِسْعَر عَن عفاق المحاربي عَن عَمْرو بن ميمون أنه سمع بين جلد الكافر ولحمه وجسده دوي الدود كدوي الوحش

312- أَخْبَرَنَا عوف عَن أبي المنهال الرياحي أنه بلغه أن في النار أودية في ضحضـاح من النـار في تلك حيـات أمثـال كـذا وكـذا وعقـارب كالبغـال الخنس فإذا سـقط إليهن شـيء من أهل النـار أنشـأن بهم لسـعا وتشـطا أو قَالَ نشطا حتى يستغيثوا بالنار فرارا منهن أو هربا منهن

313- أَخْبَرَنَا سَـعِيد بن يزيد عَن أبي السـمح عَن أبي حجـيرة عَن أَبِي هُرَيْـرَةَ عَن النـبي صـلى الله عليه وسـلم أنه قَـالَ إن الحميم ليصب على رؤوسـهم فينفذ الحميم حـتى يخلص إلى جوفه ويسـلت ما في جوفه حـتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان

314- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَن عَبد الله بن بشر عَن أبي أمامة عَن النبي صلى الله عليه وسـلم في قوله وَيُسْـقَى مِن مَّاء صَـدِيدٍ يَتَجَرَّعُـهُ قَـالَ يقـرب إليه فيتكرهه فـإذا أدني منه شـوى وجهه ووقعت فـروة رأسه فـإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله وَسُـقُوا مَـاء حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءهُمْ ويقول الله وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَـاء كَالْمُهْـلِ يَشْـوِي الْوُجُـوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ

315- أَخْبَرَنَا أبو الصباح قَالَ سَمِعْتُ يزيد بن أبي سمية يقـول سـمعت ابن عُمَر يقول هل تدرون ما المهل مهل الزيت يعني أحره

316- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أخـبرني عَمْـرو بن الحـارث عَن أبي السـمح عَن أبي الهيثم عَن أبي سَـعِيد الخـدري عَن النـبي صـلى الله عليه وسلم قَالَ كَالْمُهْلِ قَالَ كعكر الزيت إذا قربت إليه سقطت فروة وجهه فيه

وبهذا الإسناد عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ لسـرادق النـار أربعة جدر كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة

وبهـذا الإسـناد عَن النـبي صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ لو أن دلـوا من غسلين أهريق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا

317- أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَـالَةَ عَنِ الْحَسَـنِ في قوله إِنَّ عَـذَابَهَا كَـانَ غَرَامًا قَالَ الغرام اللازم الـذي لاَ يفـارق صـاحبه وكل عـذاب يفـارق صـاحبه فليس بغرام

318- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن عمـار الـدهني عَن سـالم بن أبي الجعد قَـالَ سأل علي هلالا الهجري ما تجـدون الحقب الواحد قَـالَ نجـده في كتـاب الله المنزل ثمانين سنة كل سنة اثنا عشر شهرا كل شهر ثلاثـون يوما وكل يـوم ألف سنة

319- أَخْبَرَنَا . . . عَن سَعِيد بن أبي عروبة عَن قتادة يذكره عَن أبي أيوب عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص قَالَ إن أهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم أربعين عاما ثم يرد عليهم إِنَّكُم مَّاكِثُونَ قَالَ فكانت والله دعوتهم . . . قَالَ ثم يدعون ربهم فيقولون رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا . . . مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ الْجِبَالُ قَالَ هذه الثالثة قَالَ ثم نادوا الرابعة رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَالَ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ثم سكت عنهم ما شاء الله ثم ناداهم أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ قَالَ فلما سمعوا صوته قالوا الآن يرحمنا فقالوا عند ذلك رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا أي الكتاب الذي كتب علينا وكنا قوما ضالين ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون قَالَ عند ذلك اخْسَؤُوا فِيهَا وَلاَ تُكَلِّمُونِ فانقطع عند ذلك الدعاء والرجاء منهم وأقبل بعضهم على بعض بعضهم في وجه بعض فأطبقت عليهم قَالَ فحدثني الأزهر بن أبي الأزهر أنه ذكر له أن ذلك قوله هَذَا يَوْمُ لاَ يَنطِقُونَ وَلاَ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ

320- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن مطرف عَن الثقة أن فتى من الأنصار دخلته خشية من النار فكان يبكي عند ذكر النار حتى حبسه ذلك في البيت فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجاءه في البيت فلما دخل النبي عليه السلام اعتنقه الفتى فخر ميتا قَالَ النبي صلى الله عليه وسلم جهزوا صاحبكم فإن الفرق من النار فلذ كبده

321- . . . . عَن مُحَمد بن المنكدر قَالَ لما خلقت النار فزعت الملائكة وطارت أفئدتها فلما خلق آدم سكن ذلك عنهم وذهب ما كانوا يحذرون

322- أَخْبَرَنَا زياد بن مسلم عَن صالح أبي الخليل قَالَ قَالَ ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه نفر من الرسل فتلقوا بالفرح والبشر وفي ناحية المسجد مصل يصلي لاَ يلتفت إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم إلاَّ قد رأيت منه البشر والفرح غير صاحب الزاوية فقيل له أما إنه قد فرح بك كما فرحنا ولكنه خازن من خزان جهنم

323- أَخْبَرَنَا عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر عَن سليمان بن موسى أن ابن مَسْعود كان يقول أعجبني ضاحك من ورائه النار ومؤمل من ورائه الموت

324- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ كان رجل يقال له الغزوان جعل على نفسه ألا يضحك حتى يعلم مصيره من الجنة والنار فملك نفسه فلم يضحك إلى أن مات

325- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن سنان قَالَ سَمِعْتُ أبا الزاهرية يحدث عَن كثير بن مرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يقول ويل للأقماع أقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون

326- أَخْبَرَنَا أيضا أنه سمع أباه يقول كان أبو الدرداء يقول إني لست أخاف أن يقال لي يا عويمر ماذا علمت ولكني أخاف أن يقال يا عويمر ماذا عملت فيما علمت ولم يؤت الله امرأ علما في الدنيا إلاَّ سأله عملا يوم القيامة

327- أَخْبَرَنَا مُوسَى بْن عُلَيّ بن رَبَاحٍ قَالَ سَمِعْتُ أبي يذكر عَن بعض من حدثه قَالَ ثلاثة في النار قد آذوا أهل النار وكل أهل النار في أذى رجال مغلقة عليهم توابيت من نار وهم في أصل الجحيم فيصيحون حتى تعلو أصواتهم أهل النار فقال لهم أهل النار ما بالكم من بين أهل النار فعذبكم هذا قالوا كنا متكبرين ورجال قد فتقت بطونهم يسحبون أمعاءهم في النار فقال لهم أهل النار ما بالكم من بين أهل النار فعل بكم هذا قالوا كنا نقطع حقوق الناس بأيماننا وأماناتنا ورجال يسعون بين الجحيم والحميم لاَ يقرون قيل لهم ما بالكم من بين أهل النار فعل بكم هذا قالوا كنا نسعى بين الناس بالنميمة

328- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حدثني ثعلبة بن مسلم عَن أيوب بن بشير العجلي عَن شفي بن ماتع الأشجعي عَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الأذى يسعون بين الجحيم والحميم يدعون بالويل والثبور يقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء قد آذونا على ما بنا من الأذى قَالَ فرجل مغلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر أمعاءه ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل يأكل لحمه قَالَ فيقال لصاحب التابوت ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى قَالَ فيقول إن الأبعد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها فضلا أو قَالَ وفاء ثم يقال للذي يجر أمعاءه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى قَالَ فيقول إن الأبعد كان لاَ يبالي أين أصاب البول منه ثم لاَ يغسله ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول إن الأبعد كان ينظر إلى كل كلمة قذعة خبيثة يستلذها ويستلذ الرفث ثم يقال للذي يأكل لحمه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى قَالَ فيقول إن الأبعد كان يأكل لحوم الناس ويمشي بالنميمة

329- أَخْبَرَنَا رجل عَنِ الْحَسَنِ في قوله كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا قَالَ تنضجهم في اليوم سبعين ألف مرة

330- أَخْبَرَنَا رجل عَن منصور عَن مجاهد عَن يزيد بن شجرة قَالَ وكان معاوية بعثه على الجيوش فلقي عدوا فرأى في أصحابه فشلا فجمعهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قَالَ أما بعد اذكروا نعمة الله عليكم وذكر الحديث إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم وسيمائكم فإذا كان يوم القيامة قيل يا فلان ها نورك يا فلان لاَ نور لك إن لجهنم ساحلا كساحل البحر فيه هوام وحيات كالبخاتي وعقارب كالبغال الدلم فإذا استغاث أهل النار قالوا الساحل فإذا ألقوا فيها سلطت تلك الهوام عليهم فتأخذ شفار أعينهم وشفاههم وما شاء الله منهم تكشطها كشطا فيقولون النار النار فإذا ألقوا فيها سلط عليهم الجرب فيحك أحدهم جلده حتى يبدو عظمه وإن جلد أحدهم لأربعون ذراعا قَالَ يقال يا فلان هل تجد هذا يؤذيك قَالَ فيقول وأي أذى أشد من هذا قَالَ يقال هذا ما كنت تؤذي المؤمنين

331- حَدَّثَنَا يحيى بن عُبَيد الله قَالَ سَمِعْتُ أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن في جهنم واديا يقال له لملم إن أودية جهنم لتستعيذ بالله من حره

332- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب عَن ابن عجلان عَن زيد بن أسلم عَن عطاء بن يسار أنه قَالَ الويل واد في جهنم لو سيرت فيه الجبال لماعت من حره

333- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن زياد بن فياض عَن أبي عياض قَالَ الويل مسيل في أصل جهنم

334- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَمْـرو بن الحـارث أنه حدثه عَن أبي السـمح عَن أبي الهيثم عَن أبي سَـعِيد الخـدري عَن النـبي صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ ويل واد في جهنم يهـوي فيه الكـافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره والصعود جبل من نار فيصعد فيه سبعين خريفا ثم يهوي فهو كذلك

335- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ بن عُيَينة عَن عمـار الـدهني أنه حدثه عَن عطية العوفي عَن أبي سَعِيد الخدري قَالَ إن صَـعُودًا صخرة في جهنم إذا وضـعوا أيديهم عليها ذابت فإذا رفعوها عادت اقتحامها فَكُّ رَقَبَـةٍ أَوْ إِطْعَـامٌ فِي يَـوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ الآية

336- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن عياش قَالَ حَدَّثَنَا ثعلبة بن مسـلم عَن أيـوب بن بشير عَن شفي الأصبحي قَالَ إن في جهنم جبلا يـدعى صـعودا يطلع فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يرقاه قَـالَ الله عز وجل سَـأُرْهِقُهُ صَـعُودًا قَـالَ وإن في جهنم قصـرا يقـال له هـوى يـرمى الكـافر من أعلاه فيهـوي أربعين خريفا قبل أن يبلغ أصله قَالَ الله وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَـوَى وإن في جهنم واديا يدعى أثاما فيه حيات وعقارب في فقـار إحـداهن مقـدار سـبعين قلة سم والعقـرب منهن مثل البغلة المؤكفة تلـدغ الرجل فلا تلهيه عما يجد من حر جهنم حموة لدغتها فهو لما خلق له وإن في جهنم سـبعين داء لأهلها كل داء مثل جزء من أجزاء جهنم وإن في جهنم واديا يـدعى غيا يسـيل قيحا ودما فهو لما خلق له قَالَ الله فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا

337- أنا يحـيى بن أيـوب عَن عُبَيد الله بن زحر عَن أبي يسـار قَـالَ الظلة في جهنم فيها سـبعون ألف زاوية في كل زاوية صـنف من العـذاب ليس في الأخرى

338- أَخْبَرَنَا مالك بن مغـول عَن زبيد عَن مجاهد قَـالَ ما من عَبد إلاَّ ينادى يوم القيامة أين فلان - قَالَ زبيد حسبته قَـالَ ابن فلان - ها نـورك أين فلان ابن فلان لاَ نور لك

339- أَخْبَرَنَا رجل عَن الْحَسَنِ قَالَ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ قَـالَ يقطع به ما في بطـونهم وَلَهُم مَّقَـامِعُ مِنْ حَدِيـدٍ بأيـدي الزبانية وذلك أن النـار تضـربهم بلهبها فـترفعهم حـتى إذا كـانوا في أعلاها ضـربوا بمقـامع فهـووا سـبعين خريفا ولـذلك سـميت الهاوية لأنهم لاَ يسـتقرون سـاعة فـإذا انتهـوا انتهوا إلى أسفلها ضربهم زفير لهبها والزفير زفـير اللهب والشـهيق بكـاؤهم كلما أرادوا أن . . . يخرجوا

340- أَخْبَرَنَا حمـاد بن سـلمة عَن الأزرق بن قيس عَن رجل من بـني تميم قَالَ كنا عند أبي العوام فقرأ هذه الآية وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَـقَرُ لاَ تُبْقِي وَلاَ تَذَرُ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ فقـال وما تسـعة عشر تسـعة عشر ألف ملك أو تسعة عشر ملكا قَالَ قلت بل تسعة عشر ملكا قَـالَ وأنى تعلم ذلك فقلت لقول الله وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلاَّ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا . . .

قَالَ أبو العوام صدقت وبيد كل واحد منهم مرزبة من حديد لها شعبتان فيضـرب بها الضـربة يهـوي بها سـبعين ألفا كـذا بين منكـبي كل ملك منهم مسيرة كذا

341- أَخْبَرَنَا رِشْـدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَـالَ حـدثني حـيي بن عَبد الله عَن أبي عَبد الـرحمن الحبلي عَن عَبد الله أن رجُلاً قَـالَ يا رسـول الله إن المـؤذنين يفضـلوننا قَـالَ رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم قولـوا كما يقولـون فـإذا فرغت فسل تعطه

342- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة قَـالَ حـدثني عمـارة بن غزية عَن رجل من الأنصار حدثه أن عُمَر بن الخطاب كـان يشـحذ نفسه يعـني كـان يتشـدد في الحر وهو صائم ويقول لها أبشري بالري

343- حَدَّثَنَا صالح المري قَالَ بلغني أن من كره الموت من الأنبياء قَالَ أفارق الصلاة أفارق الصيام أفارق كذا من العبادة

344- حَدَّثَنَا أبو جناب الكلبي عَن أبي المحجل عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ ثلاث من كن فيه دخل الجنة من إذا عرف حقا لله لم يؤخره إلى أيام لاَ يدركها وكان عمله صالحا في العلانية على قوام من السريرة وكان يجمع مع ما قد عمل صلاح ما يأمل وهكذا ولي الله

345- بلغني عَن أبي الضحى قَالَ قَالَ مسـروق يا أبا الضـحى أيعجبكم عبـادة عَبد الله بن معقل قَـالَ يعجبنا عبادته وفقهه قَـالَ والله لأبـوه كـان أعجب في أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منه

346- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن سليم عَن مطر عَنِ الْحَسَنِ في قوله كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ قَالَ جزءوا الليل

347- أَخْبَرَنَا سليمان التيمي عَن أبي عثمـان النهـدي عَن سـلمان قَـالَ تدنى الشمس من الناس يوم القيامة حتى تكون من رؤوسهم قـدر قـوس - أو قَالَ قدر قوسين - فتعطى حر عشر سـنين وليس على أحد يومئذ طحربة ولا تـرى فيها عـورة مـؤمن ولا مؤمنة ولا يضر حرها يومئذ مؤمنا ولا مؤمنة وأما الأديان - أو قَالَ الكفـار - فتطبخهم فإنما تقـول أجـوافهم غق غق قَـالَ نعيم الطحربة الخرقة

348- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَن قتـادة عَن زرارة بن أوفى عَن أَبِي هُرَيْـرَةَ قَـالَ يقصر يومئذ على المؤمن حتى يكون كوقت صلاة

349- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن يسار عَن قتـادة في قوله الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ قَـالَ حقت ولكل عامل عمله قَالَ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحَاقَّةُ قَالَ تعظيما ليوم القيامة

350- أَخْبَرَنَا جويبر عَن الضحاك فَكَـانَتْ وَرْدَةً كَالـدِّهَانِ الصـافية يعـني الوردة أنها مخالطها صفرة

351- أَخْبَرَنَا المبارك عَنِ الْحَسَنِ قَالَ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ قَالَ تكون ألوانا

352- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن أبي فـروة عَن مـرة عَن ابن مَسْـعود لَتَـرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ قَالَ حالا بعد حال قَالَ مرة تشقق ومرة واهية

353- أَخْبَرَنَا عوف عَن أبي المنهال سيار بن سلامة الرياحي قَالَ حَدَّثَنَا شـهر بن حوشب قَـالَ حـدثني ابن عبـاس قَـالَ إذا كـان يـوم القيامة مـدت الأرض مد الأديم وزيد في سعتها كذا وكـذا وجمع الخلائق بصـعيد واحد جنهم وإنسهم فإذا كان ذلك قيضت هذه السـماء الـدنيا عَن أهلها فينتشـرون على وجه هـذه الأرض فلأهل السـماء أكـثر من جميع أهل الأرض جنهم وإنسـهم بالضعف فـإذا رآهم أهل الأرض فزعـوا إليهم ويقولـون أفيكم ربنا فيفزعـون من قولهم ويقولون سـبحان ربنا ليس فينا وهو آت ثم تقـاض السـماء الثانية فلأهل السماء الثانية وحدهم أكثر من أهل هذه السماء الدنيا ومن جميع أهل الأرض بالضعف فإذا نثروا على وجه الأرض فـزع إليهم أهل الأرض فيقولـون لهم أفيكم ربنا فيفزعون من قولهم فيقولون سـبحان ربنا ليس فينا وهو آت ثم تقـاض السـموات سـماء سـماء كلما قيضت سـماء كـانت أكـثر من أهل السـموات الـتي تحتها ومن جميع أهل الأرض بالضـعف جنهم وإنسـهم كلما نـــثروا على وجه الأرض فـــزع إليهم أهل الأرض ويقولـــون لهم مثل ذلك فيرجعون إليهم مثل ذلك حتى تقاض السـماء السـابعة فلأهلها وحـدهم أكـثر من أهل ست ســماوات ومن جميع أهل الأرض بالضــعف ويجيء الله فيهم تبارك وتعالى والأمم جثى صفوفا فينادي مناد سـتعلمون اليـوم من أصـحاب الكرم ليقم الحامدون لله على كل حـال فيقومـون فيسـرحون إلى الجنة ثم ينادي ثانية سـتعلمون اليـوم من أصـحاب الكـرم ليقم الـذين كـانت تَتَجَـافَى جُنُـوبُهُمْ عَنِ الْمَضَــاجِعِ يَـدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَـاهُمْ يُنفِقُــونَ فيقومـون فيسـرحون إلى الجنة قَـالَ ثم ينـادي ثالثة سـتعلمون اليـوم من أصحاب الكرم ليقم الذين كانوا لاَّ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَن ذِكْـرِ اللَّهِ وَإِقَـامِ الصَّلاَةِ وَإِيتَـاء الزَّكَـاةِ يَخَـافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيـهِ الْقُلُـوبُ وَالأَبْصَـارُ فيقومـون فيسرحون إلى الجنة فإذا أخذ من هؤلاء الثلاثة خرج عنق من النـار وأشـرف على الخلائق له عينان تبصران ولسـان فصـيح قَـالَ فيقـول إني وكلت بثلاثة وكلت بكل جبار عنيد قَالَ فيلقطهم من الصفوف لقط الطـير حب السمسم فيحبس بهم في جهنم قَــالَ ثم يخــرج ثانيا فيقــول إني وكلت بمن آذى الله ورسوله فيلقطهم من الصـفوف لقط الطـير حب السمسم فيحبس بهم في جهنم قَالَ ثم يخرج ثالثة قَالَ أبو المنهال فأحسبه يقول إني وكلت بأصــحاب التصاوير فيلقطهم من الصفوف لقط الطير حب السمسم قَـالَ فيحبس بهم في جهنم قَــالَ فـإذا أخذ من هـؤلاء ثلاثة ومن هـؤلاء ثلاثة ومن هـؤلاء ثلاثة نشرت الصحف ووضعت الموازين ودعي الخلائق للحساب

354- أَخْبَرَنَا جويـبر عَن الضـحاك قَـالَ إذا كـان يـوم القيامة أمر الله السـماء الـدنيا فتشـقـقت بأهلها فيكـون الملائكة على حافاتها حـتى يـأمرهم الرب فينزلون إلى الأرض فيخلطون بالأرض ومن فيها ثم يأمر السماء الــتي تليها فيــنزلون فيكونــون صــفا في جــوف ذلك الصف ثم السـماء الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السـابعة فيـنزل الملك الأعلى في بهائه وملكه ومجنبته اليسـرى جهنم فيسـمعون زفيرها وشـهيقها فلا يـأتون قطـرا من أقطارها إلاَّ وجدوا صفوفا قياما من الملائكة فـذلك قوله يَا مَعْشَـرَ الْجِنِّ وَالإِنسِ إِنِ اسْـتَطَعْتُمْ أَن تَنفُـذُوا مِنْ أَقْطَـارِ السَّـمَاوَاتِ وَالأَرْضِ فَانفُـذُوا لاَ تَنفُذُونَ إِلاَّ بِسُـلْطَانٍ والسـلطان العـذر وذلك قوله وَجَـاء رَبُّكَ وَالْمَلَـكُ صَـفًّا صَفًّا وَانشَقَّتِ السَّـمَاء فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَـةٌ وَالْمَلَـكُ عَلَى أَرْجَائِهَا يعـني حافاتها يعني بأرجائها ما يشقق منها فبينا هم كـذلك إذ سـمعوا الصـوت فـأقبلوا إلى الحساب

355- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَالَ سَمِعْتُ بلالا يقول إن للناس يوم القيامة . . . لقــول ربه عز وجل يَقُــولُ الإِنسَــانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَــرُّ وقوله وَلَــوْ تَـرَى إِذْ فَزِعُوا فَلاَ فَوْتَ

356- أَخْبَرَنَا عَبد الـرحمن بن يزيد بن جـابر قَـالَ حَـدَّثَنَا عَبد الجبـار بن عُبَيد الله بن سـلمان في قوله إِنِّي أَخَــافُ عَلَيْكُمْ يَــوْمَ التَّنَــادِ يَــوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ ثم تستجيب لهم أعينهم بالدمع فيبكون حتى ينفد الدمع ثم تسـتجيب لهم أعينهم بالدم فيبكون حتى ينفد الدم ثم تستجيب لهم أعينهم بالقيح قَالَ يرسل عليهم من الله أمر فيولـون مـدبرين ثم تسـتجيب لهم أعينهم بـالقيح فيبكون قيحا حتى ينفد القيح فتغور أبصارهم كالحدق في الطين

357- أَخْبَرَنَا عثمــان بن الأســود عَن مجاهد في قوله مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رؤوسهِمْ قَالَ رافعي رؤوسهم هكذا

358- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن سـليمان عَن مجاهد في قوله يَـوْمَ يَجْمَـعُ اللَّهُ الرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَا أُجِبْتُمْ قَالَ فيفزعون ويقولون لاَ عِلْمَ لَنَا

359- أَخْبَرَنَا ابن جريج عَن مجاهد كل أمة جاثية قَـالَ مسـتوفزين على الركب

360- أَخْبَرَنَا ابن عُيَينة عَن عَمْــرو بن دينــار قَــالَ سَــمِعْتُ عَبد الله بن باباه يقول قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أراكم بـالكوم جـاثين دون جهنم

361- أَخْبَرَنَا أســامة بن زيد عَن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ في قوله يَــوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ قَالَ يوم كرب وشدة

362- أَخْبَرَنَا ابن جريج عَن مجاهد قَـالَ شـدة الأمر وجـده قَـالَ مجاهد وقال ابن عباس هي أشد ساعة في يوم القيامة

363- أَخْبَرَنَا المعتمر بن سليمان عَنْ أَبِيهِ عَن سيار الشامي قَالَ ينادي منـاد يـوم القيامة يا عباد لاَ خـوف عليكم اليـوم ولا أنتم تحزنـون فيرجوها الناس أجمعون فيتبعها الَّذِينَ آمَنُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ فييئس منها النـاس غير المسلمين

364- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن عَمْرو بن قيس عَن المنهال بن عَمْرو عَن عَبد الله بن الحارث عَن علي قَالَ أول من يكسى خليل الله إبراهيم قبطيتين ثم يكسى مُحَمد صلى الله عليه وسلم حلة حبرة عَن يمين العرش

365- أَخْبَرَنَا ابن أبي خالد قَالَ سَمِعْتُ أبا عيسى يحـيى بن رافع يقـول سمعت عثمان بن عفان يقـول وَجَـاءتْ كُـلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَـائِقٌ وَشَـهِيدٌ قَـالَ سائق يسوقها إلى أمر الله وشاهد يشهد عليها بما عملت

366- أَخْبَرَنَا رجل عَن زيد بن أسـلم قَـالَ بلغـني أن المـؤمن يمثل له عمله يوم القيامة في أحسن صـورة وأحسن ما خلق الله وجها وثيابا وأطيبه ريحا فيجلس إلى جنبه كلما أفزعه شيء أمنه وكلما تخوف شـيئا هـون عليه فيقول جزاك الله من صاحب خيرا من أنت فيقـول أما تعرفـني قد صـحبتك في قبرك وفي دنياك أَنَا عملك كان والله حسـنا فلـذلك تـراني حسـنا وكـان طيبا فلذلك تراني طيبا تعال فاركبني فطالما ركبتك في الدنيا وهو قول الله تبارك وتعالى وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوا بِمَفَازَتِهِمْ حتى يـأتي به إلى ربه فيقـول يا رب إن كل صاحب عمل في الدنيا قد أصاب في عمله وكل صاحب تجارة وصانع قد أصاب في تجارته غير صاحبي قد شغل في نفسه فيقول له الرب تبارك وتعالى فما تسأل له فيقول المغفرة والرحمة أو نحو هذا فيقول فإني قد غفرت له ويكسى حلة الكرامة ويجعل عليه تاج الوقار فيه لؤلـؤة تضـيء من مسيرة يومين ثم يقول يا رب إن أبويه قد كان شـغل عنهما كل صـاحب عمل وتجـارة قد كـان يـدخل على أبويه من عمله فيعطيـان مثل ما أعطي ويتمثل للكـافر عمله في صـورة أقبح ما خلق الله وجها وأنتنه ريحا فيجلس إلى جنبه كلما أفزعه شيء زاده فزعا وكلما تخـوف شـيئا زاده خوفا فيقـول بئس الصاحب أنت ومن أنت فيقول أما تعرفـني فيقـول لاَ فيقـول أَنَا عملك كان قبيحا فلذلك تراني قبيحا وكان منتنا فلذلك تـراني منتنا فطـأطئ رأسك أركبك فطالما ركبتـني في الـدنيا فيركبه وهو قوله لِيَحْمِلُـواْ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَـةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ

367- أَخْبَرَنَا شـريك عَن أبي إسـحاق عَن الحـارث عَن علي في هـذه الآية الأَخِلاَّء يَوْمَئِذٍ بَعْضُـهُمْ لِبَعْضٍ عَـدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ قَـالَ خليلين مؤمـنين وخليلين كافرين فمات أحد المؤمنين فبشر بالجنة فذكر خليله المـؤمن قَـالَ فيقول يا رب إن خليلي فلانا كان يأمرني بالخير وينهـاني عَن الشر فيـأمرني بطاعتك وطاعة رسـولك ويخـبرني أني ملاقيك فلا تضـله بعـدي واهـده كما هداني وأكرمه كما أكرمني فإذا مـات جمع بينهما في الجنة ويقـال لهما ليثن كل واحد منهما على صاحبه فيقـول اللهم كـان يـأمرني بـالخير وينهـاني عَن الشر فيـأمرني بطاعتك وطاعة رسـولك ويخـبرني أني ملاقيك فنعم الأخ والخليل والصاحب قَـالَ ثم يمـوت أحد الكـافرين فيبشر بالنـار فيـذكر خليله فيقـول اللهم خليلي فلان كـان يـأمرني بالشر وينهـاني عَن الخـير ويـأمرني بمعصـيتك ومعصـية رسـولك ويخـبرني أني غـير ملاقيك اللهم فأضـله كما أضـلني فـإذا مـات جمع بينهما في النـار فيقـال ليثن كل واحد منكما على صاحبه قَـالَ فيقـول اللهم كـان يـأمرني بالشر وينهـاني عَن الخـير ويـأمرني بمعصـيتك ومعصـية رسـولك ويخـبرني أني غـير ملاقيك فـبئس الأخ والخليل والصاحب

368- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو قَالَ حدثني سليم بن عامر قَالَ خرجنا في جنازة في باب دمشق ومعنا أبو أمامة فلما صلى على الجنازة وأخذوا في دفنها قَالَ أبو أمامة يا أيها الناس أصبحتم وأمسيتم في منزل تقتسمون فيه الحسنات والسيئات وتوشكون أن تظعنوا منه إلى منزل آخر وهو هذا فيشير إلى القبر بيت الوحدة وبيت الظلمة وبيت الدود وبيت الضيق إلاَّ ما وسع الله ثم تنتقلون منه إلى مواطن يوم القيامة فإنكم لفي بعض تلك المواطن حين يغشى الناس أمر من أمر الله فتبيض وجوه وتسود وجوه ثم تنتقلون إلى منزل فتغشى الناس ظلمة شديدة ثم يقسم النور فيعطى المؤمن نورا ويترك الكافر والمنافق فلا يعطيان شيئا من النور وهو المثل الذي ضرب الله في كتابه أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ إلى قوله فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ فلا يستضيء الكافر والمنافق بنور المؤمن كما لاَ يستضيء الأعمى ببصر البصير فيقول المنافقون للذين آمنوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا وهي خدعة الله التي يخدع المنافقين قَالَ الله تبارك وتعالى يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ فيرجعون إلى المكان الذي قسم فيه النور فلا يجدون شيئا فينصرفون إليهم وقد فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ الْعَذَابُ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ نصلي صلاتكم ونغزو مغازيكم قَالُوا بَلَى وَلَكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الأَمَانِيُّ إلى قوله وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ويقول سليم فما يزال المنافق مغترا حتى يقسم النور ويميز الله بين المؤمن والمنافق

369- أَخْبَرَنَا عثمان بن الأسود عَن ابن أبي مليكة عَن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب هلك قَالَ قلت يا رسول الله فإن الله تبارك وتعالى يقول فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا قَالَ ذلك العرض

370- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب البجلي قَالَ حَدَّثَنَا أبو زرعة بن عَمْرو بن جرير عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إن من الناس من يقتل يوم القيامة ألف قتلة فقال له عاصم بن أبي النجود يا أبا زرعة ألف قتلة قَالَ نعم بضروب ما قتل

371- أَخْبَرَنَا الليث بن سعد قَالَ حدثني عامر بن يحيى عَن أبي عَبد الرحمن الحبلي قَالَ سَمِعْتُ عَبد الله بن عَمْرو بن العاص يقول قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يستخص رجُلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول له أتنكر من هذا شيئا أظلمتك كتبتي الحافظون فيقول لاَ يا رب فيقول ألك عذر أو حسنة فبهت الرجل فيقول لاَ يا رب فيقول بلى إن لك عندي حسنة وإنه لاَ ظلم عليك اليوم فتخرج له بطاقة فيها أشهد الله أنه لاَ إله إلاَّ هو وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع السجلات فيقول إنك لاَ تظلم قَالَ فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة قَالَ فلا يثقل اسم الله شيء

372- أَخْبَرَنَا مالك بن مغول عَن عُبَيد الله بن العيزار قَالَ إن الأقدام يوم القيامة مثل النبل في القرن والسعيد الذي يجد لقدميه موضعا يضعهما عليه وإن الشمس تدنى من رؤوسهم حتى لاَ يكون بينها وبين رؤوسهم إما قَالَ ميل أو ميلين ثم يزاد في حرها بضعة وستون ضعفا وعند الميزان ملك إذا وزن العبد نادى ألا إن فلان ابن فلان قد ثقلت موازينه وسعد سعادة لاَ يشقى بعدها أبدا إلاَّ فلان ابن فلان خفت موازينه وشقي شقاء لاَ يسعد بعده أبدا

373- أَخْبَرَنَا أبو حيان عَن أبي زرعة بن عَمْرو بن جرير عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع إليه الذراع .

فذكر الحديث الذي أخرجه البخاري في التفسير عَن مُحَمد بن مقاتل عَن المصنف بهذا الإسناد وفي السياقين اختلاف يسير في بعض المواضع

374- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ أخبرني عَبد الرحمن بن زياد عَن دخين الحجري عَن عقبة بن عامر عَن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الحديث فيقول عيسى أدلكم على النبي الأمي فيأتون فيأذن الله لي أن أقوم فيثور مجلسي من أطيب ريح شمها أحد حتى آتي ربي فيشفعني ويجعل لي نورا من شعر رأسي إلى ظفر قدمي ثم يقول الكافر قد وجد المؤمنون من شفع لهم فمن يشفع لنا فيقولون ما هو غير إبليس فهو الذي أضلنا فيأتونه فيقولون قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فقم أنت فاشفع لنا فإنك أضللتنا فيقوم فيثور من مجلسه أنتن ريح شمها أحد ثم يعظم لجهنم عند ذلك وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ الآية

375- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَن علي بن حسين أن رجُلاً من أهل العلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ تمد الأرض يوم القيامة مد الأديم ثم لاَ يكون لبشر من بني آدم منها إلاَّ موضع قدميه ودعا أول الناس فأخر ساجدا حتى يؤذن لي وأقوم فأقول يا رب أخبرني هذا - لجبريل وهو عَن يمين الرحمن فوالله ما رآه قبلها يعني ربه - أنك أرسلته إلي وجبريل ساكت فلا يتكلم جبريل حتى يقول الله صدق ثم يؤذن لي في الشفاعة فأقول أي رب عبادك عبدوك في أطراف الأرض فذلك المقام المحمود

376- أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة قَالَ حدثني يزيد بن أبي حبيب عَن عَبد الرحمن بن جبير سمع أبا ذر وأبا الدرداء قالا قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنَا أول من يؤذن له في السجود يوم القيامة وأول من يؤذن له برفع رأسه فأنظر بين يدي وأعرف أمتي من بين الأمم وأنظر عَن شمالي فأعرف أمتي من بين الأمم وأنظر من خلفي فأعرف أمتي من بين الأمم فقال رجل يا رسول الله كيف تعرف أمتك من بين الأمم ما بين نوح إلى أمتك قَالَ غر محجلون من آثار الوضوء ولا يكون من الأمم أحد غيرهم وأعرفهم أنهم يؤتون كتبهم بأيمانهم وأعرفهم بسيماهم في وجوههم من أثر السجود وأعرفهم بنورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم

377- أَخْبَرَنَا موسى بن عبيدة عَن أيوب بن خالد عَن عَبد الله بن رافع عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ يأتي يوم القيامة معي من أمتي مثل الليل والسيل فيخطف الناس خطفة واحدة فتقول الملائكة لما جاء من مُحَمد أكثر مما جاء مع سائر الأنبياء

378- أَخْبَرَنَا موسى بن عبيدة عَن أبي سَعِيد مولى ابن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل وهو يقول الحمد لله الذي جعلني من أمة مُحَمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بها من نعمة

379- أَخْبَرَنَا موسى الجهني عَن الشعبي قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم أيسركم أن تكونوا ثلث أهل الجنة قالوا الله ورسوله أعلم قَالَ أيسركم أن تكونوا نصف أهل الجنة قالوا الله ورسوله أعلم قَالَ فإن أمتي ثلثا أهل الجنة والناس يومئذ عشرون ومِئَة صف وإن أمتي من ذلك ثمانون صفا

380- أَخْبَرَنَا عوف عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة

381- أَخْبَرَنَا هشام قَالَ سَمِعْتُ الحسن يذكر عَن جابر بن عَبد الله قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي دعوة قد دعا بها فإني قد استخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة

382- أَخْبَرَنَا بهز بن حكيم عَنْ أَبِيهِ عَن جده قَالَ سَمِعْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنكم توفون يوم القيامة سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله

383- أَخْبَرَنَا يحيى بن عُبَيد الله قَالَ سَمِعْتُ أبي يقول سمعت أبا هريرة يقول قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة وذلك أن أهل الكتاب أوتوه من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله لما اختلفوا له فهم لنا تبع لليهود غدا وللنصارى بعد غد

384- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني حيي بن عَبد الله عَن أبي عَبد الرحمن الحبلي عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص قَالَ من سجد في موضع عند حجر أو شجرة شهد له عند الله يوم القيامة

385- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن حيي عَن أبي عَبد الرحمن عَن عَبد الله بن عَمْرو بن العاص عَن النبي صلى الله عليه وسلم أن الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام رب منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن رب منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان

386- أَخْبَرَنَا أيوب بن خوط عَن أبي الورد القشيري أن أبا مُحَمد الحضرمي حدثه ببيت المقدس قَالَ حَدَّثَنَا كعب في هذا البيت أنه وجد في كتاب الله المنزل أنه ليس من عَبد مؤمن أو مؤمنة يجيء يوم القيامة ومعه البقرة وآل عمران إلاَّ وهما تظلانه عَن يمينه وشماله يقولان ربنا لاَ سبيل عليه

387- حَدَّثَنَا الترمذي سمعت نعيم بن حماد غير مرة إذا مرت هذه الأحاديث في القرآن وفي الصيام وفي الصلاة وغير ذلك يقول إنما يجيء ثواب القرآن وثواب الصيام وثواب ذلك العمل كله

388- أَخْبَرَنَا حماد بن سلمة عَن عاصم عَن أبي وائل عَن عَبد الله قَالَ إن الله يجمع الناس في صعيد واحد بأرض بيضاء كأنها سبيكة فضة لم يعص الله فيها قط ولم يخطأ فيها فأول ما يتكلم به أنه ينادي لِّمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ الْيَوْمَ تُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لاَ ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ثم يكون أول ما يبدءون من الخصومات في الدنيا فيؤتى بالقاتل والمقتول فيقال له لم قتلت فإن قَالَ قتلته لتكون العزة لله قَالَ فإنها لي فإن قَالَ قتلته لتكون العزة لفلان قَالَ فإنها ليست له فيبوء بإثمه فيقتله بمن كان قتل بالغين ما بلغوا ويذوق الموت عدة ما ذاقوا

389- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن أبي إسحاق عَن عَمْرو بن ميمون وقال مرة عَن عَبد الله ثم جعل لاَ يجاوز به عَمْرو بن ميمون - قوله يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ قَالَ أرض بيضاء كالفضة لم يسفك فيها دم ولم يعمل عليها بخطيئة فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر حتى يلقوا الله كما خلقوا حفاة عراة

390- أَخْبَرَنَا شُعْبَة عَن سليمان عَن أبي وائل عَن عَبد الله عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ أول ما يقضى بين الناس في الدماء

391- أَخْبَرَنَا طلحة بن عَمْرو قَالَ قَالَ لي عطاء ما أكـثر الأسـماء على اسمي واسمك فإذا دعا أين فلان ابن فلان لم يقم إلاَّ من دعي

392- أَخْبَرَنَا سـليمان بن المغـيرة عَن حُمَيد بن هلال قَـالَ ذكر لنا أن الرجل يـدعى إلى الحسـاب يـوم القيامة فيقـال يا فلان ابن فلان هلم إلى الحساب حتى يقول ما يراد أحد غيري مما يخص به من الحساب

393- أَخْبَرَنَا سَعِيد بن أبي أيوب قَالَ حَـدَّثَنَا حُمَيد بن زيـاد عَن هلال بن أسامة عَن عطاء بن يسار قَالَ يوقف العبد بين يدي الله فيقـول قيسـوا بين نعمـتي عليه وبين عمله فتغـرق النعمة العمل فيقـول أغـرقت النعمة العمل فيقول هبـوا له النعمة قيسـوا بين الخـير والشر فـإن اسـتوى العملان أذهب الله الشر بالخير وأدخله الله الجنة وإن كان عمله أفضل أعطـاه فضـله ولم يظلمه وإن كان عليه فضل فهو أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِـرَةِ فـإن شـاء عذبه وإن شاء رحمه

394- أَخْبَرَنَا إسماعيل بن مسلم عَنِ الْحَسَنِ وقتادة عَن أنس بن مالك عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ يجاء بـابن آدم يـوم القيامة فيوقف بين يدي الله فيقـول له أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فمـاذا صـنعت فيقـول يا رب جمعته وثمرته فتركته أكـثر ما كـان فـارجعني آتك به فيقـول له أرني ما قدمت فيقول يا رب جمعته وثمرته فتركته أكثر ما كان فارجعني آتك به فإذا عَبد لم يقدم خيرا فيمضي به إلى النار

395- أَخْبَرَنَا علي بن علي عَنِ الْحَسَـنِ قَـالَ قَـالَ عَبد الله بن قيس يعرض الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فأما عرضتان فجـدال ومعـاذير وأما العرضة الثالثة فعند ذلك تطـاير الصـحف في الأيـدي فإما آخذ بيمينه وآخذ بشماله

396- أَخْبَرَنَا الحكم - أو أبو الحكم شك نعيم - عَن إسـماعيل بن عَبد الـرحمن عَن رجل من بـني أسد قَـالَ قَـالَ عُمَر لكعب ويحك يا كعب حَـدَّثَنَا حديثا من حديث الآخرة قَالَ نعم يا أمير المؤمـنين إذا كـان يـوم القيامة رفع اللـوح المحفـوظ ولم يبق أحد من الخلائق إلاَّ وهو ينظر إلى عمله فيه قَـالَ ثم يؤتى بالصحف التي فيها أعمـال العبـاد قَـالَ فتنشر حـول العـرش فـذلك قوله وَوُضِعَ الْكِتَابُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَا وَيْلَتَنَا مَالِ هَذَا الْكِتَابِ لاَ يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَاهَا قَـالَ الأسـدي الصـغيرة ما دون الشـرك والكبـيرة الشـرك إلاَّ أحصـاها قَـالَ كعب ثم يـدعى المـؤمن فيعطى كتابه بيمينه فينظر فيه فحسناته باديات للناس وهو يقرأ سيئاته لكي لاَ يقول كانت لي حسنات فلم تـذكر فـأحب الله أن يريه عمله كله حـتى إذا اسـتنقص ما في الكتـاب وجد في آخر ذلك كله أنه مغفـور وإنك من أهل الجنة فعند ذلك يقبل إلى أصحابه ثم يقـول هَـاؤُمُ اقْـرَؤُوا كِتَابِيـهْ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلاَقٍ حِسَابِيهْ ثم يدعى الكافر فيعطى كتابه بشـماله ثم يلف فيجعل من وراء ظهـره ويلـوى عنقه فـذلك قوله مَنْ أُوتِيَ كِتَابَـهُ وَرَاء ظَهْـرِهِ ينظر في كتابه فسيئاته باديات للنـاس وينظر في حسـناته لكي لاَ يقـول أفأثـاب على السيئات

397- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَمْرو بن الحـارث عَن سَـعِيد بن أبي هلال عَن سليمان بن راشد أنه بلغه أن امرأ لاَ يشهد على شهادة في الـدنيا إلاَّ شهد بها يوم القيامة على رؤوس الأشـهاد ولا يمتـدح عبـدا في الـدنيا إلاَّ امتدحه يوم القيامة على رؤوس الأشهاد

398- أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عمن سمع مُحَمد بن عَبد الله بن أبي يعقـوب يـذكر عَن بشر بن شـغاف قَـالَ سَـمِعْتُ عَبد الله بن سـلام يقـول إن أفضل أيـام الـدنيا عند الله يـوم الجمعة وإن أكـرم خليقة الله على الله أبو القاسم قلت له إلاَّ أن يكـون ملكا مقربا قَـالَ فنظر إلي قَـالَ أتـدري كيف خلق الملائكة إنما خلق الملائكة كخلق السـماء والأرض وكخلق الجبـال وكخلق السـحاب وإن أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم صـلى الله عليه وسـلم فـإذا كـان يـوم القيامة جمع الله الأنبيـاء نبيا نبيا وأمة أمة حـتى يكـون آخـرهم مركـزا مُحَمد وأمته ويضرب الجسر على جهنم وينادي مناد أين مُحَمد وأمته فيقــوم نبي الله صلى الله عليه وسلم وتتبعه أمته برها وفاجرها حـتى إذا كـان على الصراط المستقيم يطمس الله أبصار أعدائه فتهافتوا في النار يمينا وشـمالا ويمضي النبي عليه السـلام والصـالحون معه فتلقـاهم الملائكة رتبا يـدلونهم على طريق الجنة على يمينك على شــمالك حــتى ينتهي إلى ربه فيوضع له كرسي عَن يمين العــــرش ثم يتبعه عيسى على مثل ســـبيله ويتبعه برها وفاجرها حتى إذا كانوا على الصراط طمس الله أبصـار أعدائه فتهـافتوا في النـار يمينا وشـمالا ويمضي النـبي صـلى الله عليه وسـلم والصـالحون معه فتتلقـاهم الملائكة رتبا يـدلونهم على طريق الجنة على يمينك على يسـارك حتى ينتهي إلى ربه فيوضع له كرسي من الجـانب الآخر ثم يـدعى نـبي نـبي وأمة أمة حتى يكون آخرهم نوح رحم الله نوحا

399- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حَـدَّثَنَا عَبد الله بن وهب عَن عَبد الله بن عيـاش عَنْ أَبِيهِ عَن أبي عَبد الرحمن الحبلي عَن عَبد الله بن عَمْرو عَن النبي صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ من سـئل عَن علم فكتمه ألجم بلجـام من نـار يـوم القيامة

400- أَخْبَرَنَا سليمان بن المغيرة عَن ثابت قَالَ قَالَ رسـول الله صـلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح فيقول الخـازن من أنت فأقول مُحَمد فيقول بك أمرت أن لاَ أفتح لأحد قبلك

401- أَخْبَرَنَا مِسْـعَر عَن عَبد الملك بن ميسـرة عَن مصـعب بن سـعد قَالَ قَالَ كعب إن أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيفتح له مُحَمد ثم قــرأ آية من التوراة أخرايا قدمايا

402- أَخْبَرَنَا جويبر عَن الضحاك عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أصـحاب الأعـراف رجال كـانت لهم ذنـوب عظـام وكـان جسـيم أمـرهم لله فـأقيموا على ذلك المقام إذا نظروا إلى أهل النار عرفوهم بسواد الوجوه وقــالوا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وإذا نظروا إلى أهل الجنة عرفوهم ببياض الوجوه فذلك قوله وَنَادَوْاْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَن سَـلاَمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَـدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُـونَ قَـالَ ابن عبـاس أدخل الله أصـحاب الأعـراف الجنة قوله ادْخُلُـواْ الْجَنَّةَ لاَ خَـوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ

403- أَخْبَرَنَا هشـام بن حسـان عَن موسى بن أنس عَن عُبَيد بن عمـير أن الصراط مثل السيف على جسر جهنم وإن بجنبتيه كلاليب وحسك والـذي نفسي بيده إنه ليؤخذ بالكلوب الواحد أكثر من ربيعة ومضر

404- أَخْبَرَنَا هشام بن حسان عَنِ الْحَسَنِ قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حوضا يوم القيامة والذي نفسي بيده إنهم ليتباهون يوم القيامة أيهم أكثر واردا فيدعو كل نبي إليه من يعرف من أمته والذي نفسي بيده إني لأرجو أن أكون أكثرهم واردا فإن لي حوضا ما بين طرفيه كما بين أيلة إلى مكة أو عمان وصنعاء ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء يغت فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والآخر من ذهب شرابه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل من شرب منه لم يظمأ بعده أبدا والذي نفسي بيده ليرفعن إلي أقوام ممن صحبني حتى إذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي أصحابي فيقال إنك لاَ تدري ما أحدثوا بعدك

405- أَخْبَرَنَا سَعِيد الجريري عَن أبي السليل عَن غنيم عَن أبي العوام عَن كعب أنه قَالَ هذه الآية وَإِن مِّنكُمْ إِلاَّ وَارِدُهَا قَالَ هل تدرون ما ورودها قالوا الله أعلم قَالَ فإن ورودها أن يجاء بجهنم وتمسك للناس كأنها متن إهالة حتى إذا استقرت عليه أقدام الخلائق برهم وفاجرهم ناداها مناد أن خذي أصحابك ودعي أصحابي . . . بكل ولي لها فهي أعلم بهم من الوالد بولده وينجو المؤمنون

406- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَن عَمْرو بن الحارث عَن سَعِيد بن أبي هلال قَالَ بلغني أن الصراط يوم القيامة يكون على بعض الناس أدق من الشعر وعلى بعض الناس مثل الوادي الواسع

407- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن رجل عَن خالد بن معدان قَالَ قالوا ألم يعدنا ربنا أنا نرد النار فقال إنكم مررتم بها وهي خامدة

408- أَخْبَرَنَا عوف عَن عَبد الله بن شقيق العقيلي قَالَ يجوز الناس يوم القيامة الصراط على قدر إيمانهم وأعمالهم فيجوز الرجل كالطرفة في السرعة وكالسهم المرمي وكالطائر السريع الطيران وكالفرس الجواد المضمر ويجوز الرجل يعدو عدوا والرجل يمشي مشيا حتى يكون آخر من يجوز يحبو حبوا

409- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني أبو هانئ الخولاني عَن عَمْرو بن مالك الجنبي أن فضالة بن عُبَيد وعبادة بن الصامت حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ إذا كان يوم القيامة فيفرغ الله من قضاء الخلق فيبقى رجلان يؤمر بهما إلى النار فيلتفت أحدهما فيقول الجبار تبارك اسمه وتعالى ردوه فيردونه فيقول له لم التفت قَالَ كنت أرجو أن تدخلني الجنة قَالَ فيؤمر به إلى الجنة قَالَ فيقول لقد آتاني ربي حتى لو أني أطعمت أهل الجنة ما نقص ذلك مما عندي شيئا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكره يرى السرور في وجهه

410- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حدثني ابن أنعم عَن أبي عثمان أنه حدثه عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ رجلان ممن أدخلا النار اشتد صياحهما فيقول الرب عز وجل أخرجوهما فلما أخرجوهما قَالَ لهما لأي شيء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا قَالَ إن رحمتي لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما حيث كنتما من النار فينطلقان فيلقي أحدهما نفسه فيجعله الله عليه بردا وسلاما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول له الرب جل وعلا ما منعك أن تلقي نفسك كما ألقى صاحبك فيقول إني لأرجو أن لاَ تعيدني فيها بعدما أخرجتني فيقول له الرب لك رجاؤك فيدخلان الجنة جميعا برحمة الله

411- أَخْبَرَنَا أبو بكر الهـــذلي عَن سَـــعِيد بن جبـــير عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ يحاسب الناس يوم القيامة فمن كانت حسناته أكـثر من سـيئاته بواحدة دخل الجنة ومن كانت سيئاته أكثر من حسناته بواحدة دخل النـار ثم قـرأ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُـهُ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُـونَ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُـهُ فَأُوْلَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ ثم قَـالَ إن المـيزان يخف بمثقـال حبة أو يـرجح قَـالَ ومن اسـتوت حسـناته وسـيئاته كـان من أصـحاب الأعـراف فوقفـوا على الصـراط ثم عرفـوا أهل الجنة وأهل النـار فـإذا نظـروا إلى أهل الجنة نـادوا سلام عليكم وإذا صـرفوا أبصـارهم إلى يسـارهم نظـروا إلى أصـحاب النـار قالوا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فتعـوذوا بالله من منـازلهم قَـالَ فأما أصـحاب الحسـنات فـإنهم يعطـون نـورا يمشـون به بين أيـديهم وبأيمـانهم ويعطى كل عَبد يومئذ نورا وكل أمة نورا فإذا أتـوا على الصـراط سـلب الله نور كل منافق ومنافقة فلما رأى أهل الجنة ماذا لقي المنـافقون قـالوا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وأما أصحاب الأعراف فإن النور كـان في أيـديهم ومنعتهم سـيئاتهم أن يمضوا بها فبقي في قلوبهم الطمع إذ لم يـنزع النـور من أيـديهم فبـذلك يقول الله تبارك وتعـالى لَمْ يَـدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُـونَ فكـان الطمع النـور في أيديهم ثم أدخلوا بعد ذلك الجنة وكانوا آخر أهل الجنة دخـولا قَـالَ وقـال ابن مَسْـعود وهو على المنـبر إن العبد إذا عمل حسـنة كتب له بها عشـرا وإذا عمل سيئة لم يكتب عليه إلاَّ واحدة ثم يقول هلك من غلبت وحداته أعشاره

412- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ سـفيان بن عُيَينة عَن ابن جـريج عَن أبي الزبـير عَن أبي صالح عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَـالَ قَـالَ رسـول الله صـلى الله عليه وسـلم يضـرب النـاس أكبـاد الإبل فلا يجـدون عالما أعلم من عـالم بالمدينة قيل لسفيان فمن تراه قَالَ نعيم فسـمعته مـرارا أكـثر من ثلاثين مـرة يقـول إن كان أحد فهو العمري وهو العابد بالمدينة يكنى أبا عَبد الرحمن عَبد الـرحمن بن عَبد العزيز

413- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَن عَبد الرحمن بن جبير الحضرمي عَن رافع أبي الحسن . . . قَالَ فيشير الله تبارك وتعـالى إلى لسـانه فـيربو فيها حتى يملأ فـاه فلا يسـتطيع أن ينطق بكلمة ثم يقـول لآرابه - يعـني أعضـاءه كلها تكلمي واشهدي عليه فيشهد عليه سمعه وبصـره وجلـده وفرجه ويـداه ورجلاه صنعنا فعلنا عملنا

قَالَ نعيم بن حماد سـمعت ابن عُيَينة يقـول سـمعت أيـوب السـختياني يقول أجسر الناس على الفتيا أقلهم علما باختلاف العلماء و . . . النـاس من الفتيا أعلمهم بـاختلاف العلمـاء قَـالَ وقـال ابن عُيَينة . . . من يعطي كل حديث حقه

414- أَخْبَرَنَا مُحَمد بن سليم عَن الحجاج بن عتاب العبدي عَن عَبد الله بن معبد الزماني عَن أَبِي هُرَيْـرَةَ قَـالَ إن أدنى أهل الجنة منزلة - وما منهم دان - لمن يغـدو عليه ويـروح عشـرة آلاف خـادم ومع كل واحد منهم طرفة ليست مع صاحبه

415- أَخْبَرَنَا يحـيى بن أيـوب قَـالَ حـدثني عُبَيد الله بن زحر عَن مُحَمد بن أبي أيـوب المخـزومي عَن أبي عَبد الـرحمن المعـافري قَـالَ إنه ليصف للرجل من أهل الجنة سـماطان لاَ يـرى أطرافهما من غلمانه حـتى إذا مر مشوا وراءه

416- أَخْبَرَنَا ابن لَهِيعة عَن يزيد بن أبي حــبيب عَن داود بن عــامر بن سعد بن أبي وقاص عَنْ أَبِيهِ عَن جده عَن النبي صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ لو أن ما يقل ظفر مما في الجنة بـدا لـتزخرف له ما بين خوافق السـموات والأرض ولو أن رجُلاً من أهل الجنة اطلع فبدا أساوره لطمس ضـوءه ضـوء الشمس كما يطمس ضوء الشمس ضوء النجوم

417- أَخْبَرَنَا صفوان بن عَمْرو عَن شريح بن عُبَيد عَن كعب قَـالَ لو أن ثوبا من ثيـاب الجنة نشر اليـوم في الـدنيا لصـعق من ينظر إليه وما حملته أبصارهم

418- أَخْبَرَنَا فليح بن سـليمان عَن هلال بن علي عَن عطـاء بن يسـار عَن أَبِي هُرَيْرَةَ عَن النبي صلى الله عليه وسلم قَالَ إن أهل الجنة ليـتراءون في الغرف كما تـتراءون الكـوكب الشـرقي أو الغـربي الغـارب في الأفق أو الطـالع في تفاضل الـدرجات قـالوا يا رسـول الله أولئك النـبيون قَـالَ لاَ بل والذي نفسي بيده أقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين

419- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ حَدَّثَنَا ابن المبارك قَالَ حَدَّثَنَا أبو بكر الهذلي قَالَ حَدَّثَنَا أبو تميمة الهجيمي قَالَ سَمِعْتُ أبا موسى الأشعري على منبر البصـرة يقـول إن الله يبعث يـوم القيامة ملكا إلى الجنة يقـول هل أنجـزكم الله ما وعدكم فينظرون فـيرون الحلي والحلل والثمـار والأنهـار والأزواج المطهـرة فيقولون نعم قد أنجزنا الله ما وعدنا فيقول الملك هل أنجـزكم ما وعـدكم - ثلاث مـرات - فلا يفقـدون شـيئا مما وعـدوا فيقولـون نعم فيقـول بقي لكم شـيء إن الله يقـول لِّلَّذِينَ أَحْسَـنُواْ الْحُسْـنَى وَزِيَـادَةٌ ألا إن الحسـنى الجنة والزيادة النظر إلى الله

420- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي إسـحاق عَن عـامر بن سـعد قَـالَ الزيـادة النظر إلى وجه ربهم

421- أَخْبَرَنَا سُـــفْيَانُ عَن رجل عَن مجاهد قَـــالَ إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يسير في ملكه ألف سنة لن يرى أقصاه كما يرى أدنــاه وأرفعهم الذي ينظر إلى ربه بالغداة والعشي

422- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حـدثني عَمْـرو بن الحـارث عَن دراج أبي السمح عَن أبي الهيثم عَن أبي سَعِيد الخدري عَن النبي صــلى الله عليه وسـلم قَـالَ إن أدنى أهل الجنة من له ثمـانون ألف خـادم واثنتـان وسـبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء

وبهذا الإسناد عَن النبي صـلى الله عليه وسـلم قَـالَ من مـات من أهل الجنة من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاثين سنة لاَ يزيدون عليها أبـدا وكـذلك أهل النار

423- حَـدَّثَنَا معمر عَن قتـادة قَـالَ أهل الجنة أبنـاء ثلاثين جـرد مـرد مكحلون على صورة آدم كان طوله ستين ذراعا

424- أَخْبَرَنَا يُونُس بن يزيد قَالَ سألت الزهـري كيف يكـون الرجل من أهل الجنة يـوم القيامة قَـالَ بلغنا أنهم يبعثـون على قـوام آدم وكـان قوامه ستين ذراعا

425- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن منصور عَن أبي الضحى عَن مســروق عَن ابن مَسْعود قَالَ جنات عدن بطنان الجنة يعني سرة الجنة

426- أَخْبَرَنَا يحـيى بن سـلمة عَنْ أَبِيـهِ قَـالَ سَـمِعْتُ عَبد الله بن أبي أوفى في قوله مُدْهَامَّتَانِ قَالَ خضراوان وفي قوله نَضَّـاخَتَانِ قَـالَ نضـاختان بالخير

427- أَخْبَرَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حـدثني زهـرة بن معبد القرشي عَن أبي عَبد الـرحمن الحبلي قَـالَ إن العبد أول ما يـدخل الجنة يتلقـاه سـبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ

428- أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَن أبي إسحاق قَـالَ حـدثني الأغر عَن أبي سَـعِيد الخدري وأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كـذا ينـادي منـاد إن لكم أن تحيـوا فلا تموتـوا أبـدا وتصحوا فلا تسـقموا أبـدا وتشـبوا فلا تهرمـوا أبـدا وتنعمـوا فلا تبؤسـوا أبـدا فذلك قوله وَنُودُواْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

429- أَخْبَرَنَا سـليمان بن المغـيرة عَن حُمَيد بن هلال قَـالَ ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة صـور صـورة أهل الجنة وألبس لباسـهم وحلي حليتهم وأري أزواجه وخدمه يأخذه سوار فرح لو كان ينبغي له أن يمـوت لمـات من سوار فرحه فيقال له أرأيت سوار فرحتك هذه فإنها قائمة لك أبدا

430- أَخْبَرَنَا مالك بن أنس عَن زيد بن أسـلم عَن عطـاء بن يسـار عَن أبي سَعِيد الخدري قَالَ قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسـلم إن الله يقـول لأهل الجنة يا أهل الجنة يقولـون لبيك ربنا وسـعديك فيقـول هل رضـيتم فيقولـون وما لنا لاَ نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحـدا من خلقك فيقـول أَخْبَرَنَا أعطيكم أفضل من ذلك قـالوا يا رب وأي شـيء أفضل من ذلك قَـالَ أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا

431- أَخْبَرَنَا يحيى بن أيوب الكوفي البجلي قَالَ سَـمِعْتُ رجُلاً يحـدث عَن أبي زرعة بن عَمْـرو بن جرير سـمع أبا هريـرة يقـول الحلية تبلغ حيث انتهى الوضوء

432- حَدَّثَنَا نعيم قَالَ أَخْبَرَنَا ابن لَهيعة قَالَ حـدثني يزيد بن أبي حـبيب أن أبا الخير أخبره أن أبا العوام مؤذن إيلياء - أول رجل أذن بإيليـاء - أخـبره أنه سـمع كعبا يقـول إن الله تبـارك وتعـالى يقـول لأهل الجنة إذا دخلوها إن لكل ضيف جزورا وإني أجزركم اليوم حوتا وثورا فتجزر لأهل الجنة

433- أَخْبَرَنَا مَعْمَـرٌ عَن همـام بن منبه عَن أَبِي هُرَيْـرَةَ عَن النـبي عليه السلام قَالَ إن أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البـدر لاَ يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطـون آنيتهم فيها الألـوة وأمشـاطهم من الـذهب والفضة ومجـامرهم من الألـوة - أو قَـالَ اللؤلؤ - ورشـحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتـان يـرى مخ سـوقهما من وراء اللحم من الحسن لاَ اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشيا

434- أَخْبَرَنَا سُـفْيَانُ عَن ابن أبي نجيح عَن مجاهد في قوله عَلَى سُـرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ قَالَ لاَ ينظر بعضهم في قفا بعض

435- أَخْبَرَنَا الأوزاعي قَـالَ حَـدَّثَنَا يحـيى بن أبي كثـير أن الحـور العين يتلقين أزواجهن عند أبـواب الجنة فيقلن طالما انتظرنـاكم فنحن الراضـيات فلا نسـخط ونحن المقيمـات فلا نظعن ونحن الخالـدات فلا نمـوت بأحسن أصوات سمعت فيقول هو أنت حبي ليس دونك مقصر ولا وراءك معدى

436- أَخْبَرَنَا المسعودي عَن المنهال بن عَمْـرو عَن أبي عبيـدة عَن عَبد الله بن مَسْعود قَالَ تسارعوا إلى الجمعة فإن الله تبارك وتعـالى يـبرز لأهل الجنة في كل يوم جمعة في كثيب من كافور أبيض فيكونون منه في القـرب على قدر تسارعهم إلى الجمعة في الدنيا